

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمدك اللهم على ما أسبغت من النعم ، وأصّلتني وأسلمت علي نبيك محمد (١) المخصوص بجوامع الكلم ، وعلى آله وأصحابه (٢) ما قام بالنفس ضمير ، وأعرب عنه فم ، وأستعين بك (٣) في إكمال ما قصدت إليه من تأليف مختصر في علم (٤) العربية ، جامع لما في الجوامع من المسائل والخلاف ، حاوٍ لوجازة اللفظ وحسن الائتلاف ، محيط بخلاصة كتابي ( التسهيل ) (٥) و ( الارتشاف ) (٦) مع مزيد وافٍ ، فائق الانسجام ، قريب من الأفهام ، وأسألُك النفع به على الدوام ، وينحصر في مقدمات وسبعة كتب .

### الكلام في المقدمات

#### [ الكلمة وأقسامها ]

الكلمة : قول مفرد مُستقل ، وكذا منويّ معة على الصحيح ، وشرط قوم كونه حرفين . فإن دلت على معنى في نفسها ، ولم تقترن بزمان فاسم ، أو اقترنت ففعل . أو (٧) غيرها بأن احتاجت في إفادة معناها إلى اسم أو فعل أو جملة فحرف . وقال ابن النحاس (٨) : معناه في نفسه . [ والرّضي (٩) والسّيّد (١٠) : لا معنى له

- 
- (١) كلمة : " محمد " ساقطة من ب ، ج ، د ، و .  
 (٢) أ ، ب ، ج ، د ، و : " وصحبه " .  
 (٣) أ ، ج ، د : " أستعينك " .  
 (٤) كلمة : " علم " ساقطة من أ ، ب ، ج ، د .  
 (٥) وهو تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك ، وقد حققه محمد كامل بركات ، ونشره في دار الكتاب العربي بالقاهرة ، سنة ١٩٦٧ .  
 (٦) وهو ارتشاف الضرب من لسان العرب ، لأبي حيان الأندلسي ، وقد حققه رجب عثمان محمد ، ونشر في مكتبة الخانجي بالقاهرة ، سنة ١٩٩٨ م .  
 (٧) أي : أو في غيرها .  
 (٨) انظر : همع الهوامع ٨/١ . وابن النحاس هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي نصر ، الإمام أبو عبد الله بهاء الدين بن النحاس ، له : شرح كتاب المقرب ، توفي سنة ٦٩٨ هـ . انظر : بغية الوعاة ١٣/١ - ١٤ وفوات الوفيات ٣/ ٢٩٤ - ٢٩٧ وشذرات الذهب ٥/٤٤٢ .  
 (٩) انظر : شرح الرضي على الكافية ٢٤/١ . والرضي هو محمد بن الحسن الرضي الاسترأبادي ، نجم الدين ، عالم بالعربية ، وهو صاحب شرح الكافية و شرح الشافية ، وكلاهما لابن الحاجب ، توفي سنة ٦٨٤ هـ أو ٦٨٦ هـ . انظر : بغية الوعاة ١/٥٦٧ - ٥٦٨ والأعلام ٦/٨٦ .  
 (١٠) هو الحسن بن محمد شرفشاه العلوي الاسترأبادي ، أبو الفضائل ، السيّد ركن الدين ، عالم الموصل في عصره ، من كتبه : شرح الشافية في التصريف و شرح الحماسة ، توفي سنة ٧١٥ هـ . انظر : بغية الوعاة ١/٥٢١ - ٥٢٢ وشذرات الذهب ٦/٣٥ والدرر الكامنة ٢/١٦ والأعلام ٢/٢١٥ .

أصلاً] (١) .

### [ خواص الإسم ]

فالاسم من خواصّه نداء ، ونحو : ﴿ يَا لَيْتَ ﴾ (٢) تنبيه ، وتنوين لا في روي ، وحرف تعريف ، وإسناد إليه . و" تسمع بالمعدي " (٣) على حذف ( أن ) أو نزل منزلة المصدر . وإضافة وجرّ وحرفه و :

... .. بنام صاحبه (٤)

على حذف الموصوف . وعود ضمير ، و ﴿ اغدوا ﴾ (٥) هو على المصدر المفهوم . ومباشرة فعل .

وهو (٦) لعين أو معنى ، اسماً أو وصفاً ومنه ما سمي به ، أو أريد لفظه كـ " اللو " ، و" زعموا مطية الكذب " (٧) و" لا حول ولا قوة إلا بالله كنز " (٨) .

### [ أقسام الفعل ]

والفعل ماضٍ إن دخله تاء فاعلٍ ، أو تاء (٩) تانيث ساكنة . وأمرٌ إن أفهم الطلب ، وقبل نون توكيد ، وهو مستقبل / أ / وقد يدلّ عليه بالخبر وعكسه .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من أ ، د .

(٢) سورة يس ، آية ٢٦ .

(٣) هذا القول جزء من مثل عربي ، وتماهه : " أن تسمع بالمعدي خير من أن تراه " . انظر : مجمع الأمثال ٢٢٧/١ وتمثال الأمثال ٣٩٥/١ وجمهرة الأمثال ٢١٥/١ .

(٤) جزء من بيت من الرجز وتماهه :

والله ما ليّلي بنام صاحبه

وهو لأبي خالد القناني في شرح أبيات سيويه ٢٧١/٢ ويلا نسبة في الإنصاف ١١٢/١ و شرح التسهيل

لابن مالك ٦/٣ و شرح الأشموني ٢٧٦/٢ والمقاصد النحوية ٣/٤ و شرح قطر الندى ٤٣ الهمع ١٣/١ .

(٥) من قوله تعالى : ﴿ اغدوا هو أقرب للتقوى ﴾ ، سورة المائدة ، آية ٨ .

(٦) ب ، ج : " و لو " .

(٧) هذا القول من أقوال العرب ، انظر : لسان العرب ، مادة ( زعم ) ٢٦٧/١٢ .

(٨) حديث شريف أخرجه البخاري في كتاب ( الدعوات ) ٣٠٨/٣ و مسلم في كتاب ( الذكر والدعاء والتوبة

والاستغفار ) ٢٠٧٧/٤ - ٢٠٧٨ و أحمد في مسنده ١٥٦/٥ والترمذي في كتاب ( الدعوات ) ٧٥٦

وابن ماجه في كتاب ( الأدب ) ٦٣٠ .

(٩) كلمة : ( تاء ) ساقطة من ب ، ج ، د .

وَمُضَارِعٌ إِنْ بُدِئَ بِهَمْزٍ مُتَكَلِّمٍ فَرْدٍ ، أَوْ نُونِهِ مُعْظَمًا أَوْ جَمْعًا ، أَوْ تَاءٍ مُخَاطَبٍ مُطْلَقًا ،  
أَوْ غَائِبَةٍ أَوْ غَائِبَتَيْنِ ، أَوْ يَاءٍ غَائِبٍ مُطْلَقًا ، أَوْ غَائِبَاتٍ .

### [ زمان المضارع ]

وهو صالح للحال والاستقبال خلافاً لمن خصه بأحدهما ، ثم المختار حقيقةً في  
الحال ، وثالثها : فيهما .

### [ حالات المضارع ]

وَيُرْجَحُ الْحَالُ مَجْرَدًا . وَيَتَعَنَّ بِـ ( الْآنَ ) وَنَحْوِهِ ، وَ( لَيْسَ ) وَ( مَا ) وَ( إِنْ ) ،  
وَ( لَامُ الْإِبْتِدَاءِ ) عِنْدَ الْأَكْثَرِ .

وَالِاسْتِقْبَالُ بِظَرْفِهِ ، وَإِسْنَادِهِ <sup>(١)</sup> لِمَتَوَقَّعٍ ، وَكَوْنِهِ طَلَبًا ، أَوْ وَعَدًا ، وَمَعَ تَوْكِيدٍ ،  
وَتَرْجُحٍ ، وَمُجَازَاةٍ ، وَنَاصِبٍ خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ مُطْلَقًا ، وَلِلسُّهَيْلِيِّ <sup>(٢)</sup> فِي ( أَنْ ) وَ( لَوْ )  
مَصْنُوعًا ، وَحَرْفِ تَنْفِيسٍ ، لَا ( لَامُ قَسَمٍ ) ، وَ( لَا ) نَافِيَةٌ فِي الْأَصَحِّ .

وَيَنْصَرَفُ لِلْمَاضِي بِـ ( لَمْ ) وَ( لَمَّا ) ، وَ قِيلَ : كَانَ مَاضِيًا فَغَيَّرْتُ صِيغَتَهُ ،  
وَ( لَوْ ) لِلشَّرْطِ ، وَ( إِذِ ) وَ( رَبَّمَا ) وَ( قَدْ ) لِلتَّقْلِيلِ ، وَكَوْنِهِ خَبْرَ بَابِ ( كَانَ ) ، قِيلَ :  
وَ( لَمَّا ) الْجَوَابِيَّةُ ، وَمَا عَطِفَ عَلَيْهِ أَوْ عَطِفَ عَلَى حَالٍ أَوْ مُسْتَقْبَلٍ أَوْ مَاضٍ فَكَهُوَ .

### [ حالات الماضي ]

وَالْمَاضِي لِلْحَالِ بِالْإِنْشَاءِ <sup>(٣)</sup> ، وَلِلْإِسْتِقْبَالِ <sup>(٤)</sup> بِطَلَبٍ ، وَوَعْدٍ ، وَعَطْفٍ عَلَى  
مُسْتَقْبَلٍ ، وَنَفْيٍ بِـ ( لَا ) وَ( إِنْ ) بَعْدَ قَسَمٍ .

وَيَحْتَمِلُهُ <sup>(٥)</sup> وَالْمَاضِيَّ بَعْدَ هَمْزَةِ التَّسْوِيَةِ ، فَإِنْ كَانَتْ ( لَمْ ) بَعْدَ ( أَمْ ) تَعَيَّنَ  
الْمَاضِيُّ . وَتَحْضِيضٍ ، وَ( كَلَّمَا ) ، وَ( حَيْثُ ) . وَوَاقِعًا صِلَةً ، أَوْ صِفَةً نَكْرَةً عَامَّةً .

(١) جـ : " و استناده " .

(٢) انظر : نتائج الفكر ٩٧ . والسهيلي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن حبيش بن سعدون ،  
أبو القاسم السهيلي الأندلسي المالقي ، صنف : الروض الأنف في شرح السيرة ، وشرح الجمل ، لم يتم ،  
ونتائج الفكر ، وغير ذلك ، توفي سنة ٥٨١ هـ انظر : بغية الوعاة ٨١/٢ - ٨٢ وإنباه الرواة ١٦٢/٢  
والأعلام ٣١٣/٣ .

(٣) أي : إذا قصد به الإنشاء ، كبعث واشترت ، وغيرهما من ألفاظ العقود إذ هو عبارة عن إيقاع معنى  
بلفظ يقارنه في الوجود . الهمع ٢٤/١ .

(٤) ب ، ج ، د : " والاستقبال " .

(٥) أي : يحتمل الاستقبال .

وأنكر أبو حيان <sup>(١)</sup> هذا القسم .

وليس أصل الأفعال ، والباقي فرغ ، ولا الأمر مقتطعاً من المضارع على الأصح .

### [ أقسام الحرف ]

والحرف : لا علامة له ، فإن اختصَّ باسم أو فعلٍ عمل ، وإلا فلا ، ويُستثنى من الأول ( هل ) التي في حيزها فعل ، ومن الثاني ( ما ) و ( لا ) و ( إن ) النافيات ، وليس منه ( عسى ) ، و ( ليس ) ، و ( كان ) وأخواتها على الصحيح .

### [ الكلام ]

والكلام : قولٌ مفيدٌ ، وهو ما يحسن سكوت / ١٢ / المتكلم عليه ، وقيل : السامع ، وقيل : هما .

والأصح : اشتراط القصد ، وإفادة ما <sup>(٢)</sup> يجهل ، واتحاد <sup>(٣)</sup> الناطق ، وأشكل تصوير خلافه .

ولا يمكن <sup>(٤)</sup> في كلمة ، خلافاً لابن طلحة <sup>(٥)</sup> ، ولا اسمٍ وحرفٍ ، خلافاً [ للفارسي <sup>(٦)</sup> ، ولا فعلٍ وحرفٍ ، خلافاً ] <sup>(٧)</sup> لشذوذ ، بل في اسمين ، واسمٍ وفعلٍ .

---

(١) انظر : ارتشاف الضرب ٢٠٣٤/٤ . وأبو حيان هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ، الإمام أثير الدين أبو حيان الأندلسي الفرناطي ، وهو من كبار العلماء بالنحو واللغة والتفسير والحديث والأدب ، له مصنفات عديدة منها : ارتشاف الضرب والبحر المحيط والتذليل والتكميل واللحة ، توفي سنة ٧٤٥هـ . انظر : بغية الوعاة ٢٨٠/١ - ٢٨٥ وشذرات الذهب ١٤٥/٦ وحسن المحاضرة ٥٢٤/١ والبدر الطالع ٨٠٦ - ٨٠٩ ونفع الطيب ٥٣٥/٢ - ٥٧٠ .

(٢) د : " ما لا " .

(٣) أ ، ج ، د : " لا اتحاد " .

(٤) الضمير عائد إلى الكلام ، انظر : الهمع ٣٣/١ .

(٥) انظر : الارتشاف ٨٣٢/٢ والهمع ٣٣/١ . وابن طلحة هو محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن خلف بن أحمد الإشبيلي ، أبو بكر ، المعروف بابن طلحة ، كان إماماً في العربية درس العربية والآداب بإشبيلية أكثر من خمسين سنة ، توفي بإشبيلية سنة ٦١٨هـ . انظر : بغية الوعاة ١٢١/١ - ١٢٢ .

(٦) انظر : الارتشاف ٨٣٢/٢ والهمع ٣٤/١ . والفارسي هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان ، الإمام أبو علي الفارسي ، ومن تصانيفه : الحجة ، والتذكرة ، وأبيات الإعراب ، والمسائل الحلبية ، والإيضاح ، والتكملة ، توفي سنة ٣٧٧هـ . انظر : بغية الوعاة ١٢١/١ - ١٢٢ وإنباه الرواة ٣٠٨/١ - ٣١٠ .

(٧) ما بين المعكوفين : ساقط من أ بسبب انتقال النظر .



## [ تقسيم الكلام إلى خبر و إنشاء ]

وهو خبرٌ إن احتمل الصدق والكذب ، وإلا فإنشاء ، والأصح انحصاره فيهما .

## [ الكلم ]

والكلم : المركب من ثلاث ، وإن لم يُقَدِّ ، وهو اسم جنسٍ لـ ( كلمة ) ، لا جمعُ كثرة ، ولا قلة . ولا شرطه تعدد الأنواع ، خلافاً لزاعميها .

## [ الجملة ]

والجملة : قيل : ترادف الكلام ، والأصح أعم ؛ لعدم شرط الإفادة ، فإن صدرت باسمٍ فاسميّة ، أو فعلٍ ففعلية ، أو ظرفٍ أو مجرورٍ فظرفية ، وإن تقدّمها حرفٌ .  
والعبارة بصنْدِرِ الأصل . واسميّة الصنْدِرِ فعلية (١) العجز ذات وجهين ، وتُسمى الكبرى إن كان خبرها جملة ، والصغرى إن كانت خبراً . ولما بينهما اعتباران .

## [ القول ]

والقول : لفظٌ دلّ على معنى ، فيعمّ الثلاث ، قيل : والمهمّل . وليس مجازاً في غير الكلمة ، ولا خاصاً بالمركب ، ولا المفيد خلافاً لزاعميها .

## [ الإعراب ]

الإعراب ، قال الجمهور : لفظي ؛ فهو أثرٌ يجلبه العامل ، ظاهرٌ أو مقترٌ ، قيل : أو منوي (٢) ، وخصّ المقترٌ بما ألفه منقلبة ، والمنويٌ بغيره .  
وقيل : معنوي ، فهو التغيير لعاملٍ لفظاً ، أو تقديرًا ، قيل : (٣) أو محلّاً في المبني .  
ومحلّه آخر الكلمة ، أو ما (٤) نزل منزلته (٥) . والصحيح أنه زائد على ماهية (٦) ومقارنٌ للوضع (٧) ، وهو أصلٌ في الأسماء ، وثالثها : فيهما (٨) .

(١) أ : " فعلية " .

(٢) د : " أو معنوي " .

(٣) د : " قال " .

(٤) د : " وما " .

(٥) المراد بما نزل منزلته : الأفعال الخمسة ، فإن علامة الإعراب فيها النون ، وحذفها ، وليست هي آخر الكلمة ، وكذا اثنا عشر ، واثنى عشر ، فإن الإعراب فيهما في حشو الكلمة . انظر الهمع ٤٣/١ .

(٦) أي : ماهية الكلمة .

(٧) والمقصود هنا أن يوضع الإعراب مقارناً للكلام ، أي : في زمانه . انظر : الهمع ٤١/١ .

(٨) انظر خلاف النحاة في مسألة : ( الإعراب أصلٌ في الأسماء أم في الأفعال ؟ ) ، في الهمع ٤٤/١ - ٤٥ .

وانظر أيضاً : التبیین ١٥٣ .

## [ البناء و المبني ]

والبناءُ ضدُّه ، والمبني: الحروف (١) ، والماضي ، وكذا الأمرُ، خلاف للكوفية (٢) ، والاسم : قيل : إنَّ أشبَهَ الفعل المبني (٣) . / ٢ب / وقيل : إنَّ لم يُركَّب . وقيل : أو تضمَّن (٤) معنَى الحرف . وقيل : أو وقع مَوْقع مَبني ، أو ضارَع ما وقع [ أو وقع موقع ما ضارع ] (٥) ، أو أُضيفَ إليه . وقيل : أو كثرت علل منع الصِّرف . والمختارُ وفاقاً لابن مالك (٦) ، وأبي الفتح (٧) ، وأبي البقاء (٨) : إنَّ أشبَهَ الحرفَ بلا مُعارض .

## [ الوجوه المعبَّرة في شبه الحرف ]

في وَضْعِهِ على حَرْفٍ أو حَرْفَيْن . و ( أَبَّ ) و نحوه ثلاثي . و ( مَع ) لزمت الإضافة . وقيل : أصلها : ( مَعِي ) . ومعناه - ولو لم يُوضَّع - كالإشارة ، و ( ذان ) و ( تان ) للتثنية . واستعماله بأن يَنُوبَ عن الفعل ، ولا يتأثر كأسماء الأفعال ، وقيل : هي منصوبة بمضمر ، وقيل : هي مبتدآت ، فلتضمَّنها لام الأمر ، وحمل الباقي . وافتقاره بتأصل كموصول . وإهماله كأوائل السور . ولفظه كـ ( حاشا ) . وعلَّة المضمَّر

(١) ب ، ج : " الحرف " .

(٢) فقد ذهب الكوفيون إلى أنَّ فعل الأمر معرب مجزوم بلام الأمر مقدرة . انظر : معاني القرآن للقرآء ٢٦٩/١ ، والارتشاف ٦٧٤/٢ وشرح ابن عقيل ٣٨/١ ، والتصريح ٢٠٠/١ والإنصاف ٥٢٤/٢ .

(٣) كلمة : " المبني " ساقطة من ج .

(٤) هـ : " إنَّ تضمَّن " .

(٥) ما بين المعكوفين : ساقط من أ ، د ، هـ .

(٦) انظر : شرح التسهيل ٣٧/١ . وابن مالك هو محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك ، العلامة جمال الدين ، أبو عبد الله ، الطائي الجبالي الشافعي النحوي ، أحد الأئمة في علوم العربية ، ولد في الأندلس ، وانتقل إلى دمشق فتوفي فيها ، له من التصانيف : الألفية ، والتسهيل وشرحه ، والكافية الشافية وشرحها ، وغير ذلك كثير ، توفي سنة ٦٧٢ هـ . انظر : بغية الوعاة ١٣٠/١ ، غاية النهاية ١٨٠/٢ .

(٧) انظر : اللع في العربية ٩١ . وأبو الفتح هو عثمان بن جني ، النحوي ، من أحقق أهل الأدب وأعلمهم بالنحو والتصريف ، من تصانيفه : الخصائص والمنصف وسر صناعة الإعراب والمحتسب ، لزم أبا علي الفارسي أربعين سنة ، توفي سنة ٣٩٢ هـ . انظر : بغية الوعاة ١٣٢/٢ وإنباه الرواة ٣٣٥/٢ - ٣٤٠ وشذرات الذهب ١٤٠/٣ ووفيات الأعيان ٢٤٧/٣ - ٢٤٨ ومعجم المؤلفين ٦ / ٢٥١ - ٢٥٢ .

(٨) انظر : اللباب في علل البناء والإعراب ٧٩/٢ . وهو عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين ، الإمام محب الدين أبو البقاء العكبري ، صنَّف كتباً كثيرة منها : اللباب في علل البناء والإعراب ، وشرح اللع -

المعنوي<sup>(١)</sup> . أو الافتقارُ . أو الوضعُ في كثير . أو استغناؤه باختلاف صيغِهِ ، احتمالات .

### [ المعرب من الأسماء و الأفعال ]

والمعربُ اسم بخلاف ذلك . والمضارعُ لشبهِهِ<sup>(٢)</sup> في اعتوار المعاني . وقيل :  
إيهامه ، وتخصيصه ، قيل : ودُخُول اللام . قيل : وجَرَيَانِه . فإن لحقته نون إنسانٍ  
بُني خلافاً لابن درستويه<sup>(٣)</sup> . أو تأكيد فثالثها : الأصحُّ<sup>(٤)</sup> إنْ باشَرَتْ . لا تنفيسُ  
خلافاً لابن درستويه<sup>(٥)</sup> .

وزعم الأخفش<sup>(٦)</sup> بناءً جَمَعَ المؤنثُ نصِّبًا ، وغير المنصرفِ جرّ، والزَّجَّاجُ<sup>(٧)</sup> :

---

= لابن جني ، والتبيان في إعراب القرآن ، والتبيين ، توفي سنة ٦١٦هـ . انظر : بغية  
الوعاء ٣٨/٢ - ٣٩ وإنباء الرواة ١١٦/٢ - ١١٨ .

(١) ب ، هـ : " المعنوي " .

(٢) جـ : " يشبهه " .

(٣) انظر : الارتشاف ٨٣٥/٢ والهمع ٥٥/١ . وابن درستويه هو عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه ،  
النحوي ، أبو محمد كان شديد الانتصار للبصريين في النحو واللغة ، صنف الإرشاد في النحو ، وشرح  
الفصيح ، وغريب الحديث ، والمقصود والممدود ، توفي في بغداد سنة ٣٤٧هـ . انظر : بغية للوعاء  
٣٦ / ٢ والأعلام ٧٦/٢ .

(٤) ذكر السيوطي أن نون التوكيد إذا اتصلت بالفعل المضارع ففيه ثلاثة أقوال : الأول : بناؤه مطلقاً  
والثاني : إعرابه مطلقاً والثالث : بناؤه إن كان الاتصال مباشراً ، وإعرابه إن فصلت عنه بألف اثنين  
أو واو جماعة أو ياء مخاطبة ، وقد أيد السيوطي هذا الرأي ( الثالث ) بقوله : " ثالثها الأصح " . انظر :  
الهمع ٥٥/١ - ٥٦ ، وانظر أيضاً : التصريح ٢٠٢/١ .

(٥) فإن لحق الفعل المضارع حرف تنفيس وهو : السين وسوف ، فالجمهور على إعرابه ، وزعم ابن درستويه  
أنه مبني لأنه لا يوجد معه إلا مضموماً ، ولأنه صار به مستقبلاً ، فأشبه الأمر . انظر : الهمع ٥٦/١ .

(٦) انظر : الارتشاف ٨٤٢/٢ . وقال الأشموني عن هذا الرأي : " وهو فاسد ؛ إذ لا موجب لبنائه " . انظر :  
شرح الأشموني ٧٠/١ . والأخفش هو سعيد بن مسعدة ، أبو الحسن الأخفش الأوسط ، وهو أحد  
الأخافش الثلاثة المشهورين ، عالم باللغة والأدب ، قرأ النحو على سيويه ، صنف : معاني القرآن  
والمقاييس في النحو والاشتقاق ، وغير ذلك ، توفي سنة ٢١٥هـ . انظر : بغية للوعاء  
٥٩٠/١ - ٥٩١ وإنباء الرواة ٣٦/٢ - ٤٣ وطبقات النحويين ٧٢ - ٧٤ وأخبار النحويين للسيرافي  
٦٦ - ٦٧ ومعجم الأبناء ٢٢٤/١١ - ٢٣٠ .

(٧) انظر : التصريح ٢٢٩/١ والهمع ٥٧/١ والارتشاف ٥٦٨/٢ . والزجاج هو إبراهيم بن السري بن سهل ،  
أبو إسحاق الزجاج ، عالم بالنحو واللغة ، ولد ومات في بغداد ، وله من النصانيف : معاني القرآن  
والاشتقاق وشرح أبيات سيويه وإعراب القرآن ، توفي سنة ٣١١هـ . انظر : بغية للوعاء  
٤١١/١ - ٤١٣ وإنباء الرواة ١٩٤/١ - ٢٠١ وطبقات النحويين ١١١ - ١١٢ ووفيات الأعيان  
٤٩/١ - ٥٠ ومعجم الأبناء ١٣٠/١ .

المتنى . وفي ما قبل التركيب ، ثالثها : المختارُ وفاق لأبي حيَّان <sup>(١)</sup> : واسطة .  
وأجريت في المحكي بـ ( من ) ، والمتَّبِع ، والمُضَافُ للياءِ معربٌ، وثالثها : واسطة .

### [ محل الحركة ]

مسألة : الحركة مع الحرف ، وقيل : بَعْدَهُ ، وقيل : قَبْلَهُ .

### [ تقسيم الحركات ]

وهي : إعرابٌ ، وبناءٌ ، وحكايةٌ ، وإتباعٌ <sup>(٢)</sup> ، ونقلٌ ، وتخلصٌ من سُكونين .  
قيل : وحركةُ المُضَافِ للياءِ ، ورجُّه أبو حيَّان <sup>(٣)</sup> . وعندِي : ومناسبةٌ / أ٣ / وتعمُّها .  
وهل حركةُ الإعرابِ أصلٌ ، أو البناءُ أو هما ؟ أقوالٌ <sup>(٤)</sup> وليسًا مِثْلَيْنِ ، خلافاً  
لقطرب <sup>(٥)</sup> . وهو لفظيٌّ . ولا الحرف مجتمِعٌ <sup>(٦)</sup> من حركتين على الصَّحيح <sup>(٧)</sup> .

### [ الأصل في البناء السكون ]

مسألة : الأصل في البناء السكون ، كالأمر ، فالفتح ، كالماضي ، فالكسر ،  
فالضَّم <sup>(٨)</sup> . ولا يكونان في الفعل ، خلافاً للزنجاني <sup>(٩)</sup> .

(١) انظر / الارتشاف ٦٧٦/١ .

(٢) هـ : " وإشباع " .

(٣) انظر : الارتشاف ٨٣٤/٢ والهمع ٦٠/١ .

(٤) قال السيوطي : وينبغي أن يكون هذا الخلاف مبنياً على أن الإعراب أصل في الأسماء فقط ، أو فيهما  
وفي الأفعال ، أو في الأفعال فقط . انظر : الهمع ٦١/١

(٥) يرى قطرب أن حركات الإعراب هي حركات البناء . انظر : الهمع ٦١/١ . وقطرب هو محمد بن  
المستنير بن أحمد ، أبو علي النحوي ، المعروف بقطرب ، لازم سيبويه ، وأخذ عن عيسى بن عمر ،  
وله من التصانيف : العلل في النحو والأضداد وإعراب القرآن وغير ذلك ، توفي سنة ٢٠٦ هـ . انظر :  
بغية الوعاة ٢٤٢/١ - ٢٤٣ وإنباه الرواة ١١٩/٣ - ٢٢٠ وطبقات النحويين ٩٩ - ١٠٠ وشذرات  
الذهب ١٥/٢ - ١٦ ومعجم الأنبياء ٥٢/١٩ - ٥٤ والمزهر ٤٠٥/٢ .

(٦) د : " مجمع " .

(٧) هـ : " على الأصح " .

(٨) د : " كالظم " .

(٩) انظر : الهمع ٦٢/١ . والزنجاني هو عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب ، عز الدين ، الخزرجي  
الزنجاني ، له : تصريف العزي ، والهادي في النحو ، وشرحه ، وغير ذلك ، توفي سنة ٦٥٥ هـ .  
انظر : بغية الوعاة ١٢٢/٢ والأعلام ١٧٩/٤ .

وقد يَقْدَرُ<sup>(١)</sup> و يُنَابُ عَنْهَا .

### [ أنواع الإعراب ]

مسألة : أنواع الإعراب : رفع للعمد ، ونصب للفضلات ، وجرّ لما بينهما وكذا جزم ، خلافاً للمازني<sup>(٢)</sup> والكوفيّة<sup>(٣)</sup> . وخصّ الاسم بالجرّ ، وقيل : ليس إعراباً له ، بل ضَعْفٌ<sup>(٤)</sup> للنصب . والفعل بالجزم .  
والأصل : رفع بضمّ ، ونصب بفتح ، وجرّ بكسر ، وجرّم بسكون ، وخرج عن ذلك سبعة .

### [ الباب الأول : ما جمع بألف و تاء ]

الأول : ما جمع بألف و تاء ، فيُنصب بالكسرة<sup>(٥)</sup> ، وأجاز الكوفيّة<sup>(٦)</sup> الفتح . وهشام<sup>(٧)</sup> في المعتلّ ، وكذا « أولات »<sup>(٨)</sup> ، وما سُمّي به كـ (أُنرِعات)<sup>(٩)</sup> ، وقد يجري

(١) أ ، د : " تقدر " . والمقصود هنا أنه قد يقدر سكون البناء وحركته كما تقدر حركات الإعراب .  
انظر : الهمع ٦٢/١ .

(٢) قال المازني : إن الجزم ليس إعراباً ، انظر : الارتشاف ٨٣٦/٢ وشرح الأشموني ٤٨/١ والهمع ٦٤/١ . والمازني هو بكر بن محمد بن بقية - وقيل : ابن عدي - بن حبيب ، أبو عثمان المازني ، وهو بصري ، وكان إماماً في العربية متمسكاً في الرواية ، وقال المبرد : لم يكن بعد سيبيويه أعلم بالنحو من أبي عثمان ، له من التصانيف : التصريف والديباج وعلل النحو ، والألف والسلام ، وغير ذلك ، توفي سنة ٢٤٩هـ . انظر : بغية الوعاة ٤٦٣/١ - ٤٦٦ وإنباه الرواة ٢٨١/١ - ٢٩١ وأخبار النحويين ٨٥ - ٩٥ ووفيات الأعيان ٢٨٣/١ - ٢٨٦ والأعلام ٦٩/٢ .

(٣) انظر : الارتشاف ٨٣٦/٢ والهمع ٦٤/١ .

(٤) في جميع النسخ : " ضم " ، تحريف .

(٥) ب ، ج ، د ، هـ : " بالكسر " .

(٦) فمذهب جمهور الكوفيين على جواز نصب بالفتحة مطلقاً ، انظر : شرح الأشموني ٧٠/١ والارتشاف ٨٤٢/٢ والهمع ٦٧/١ والتصريح ٢٧٠/٢ .

(٧) انظر : شرح الأشموني ٧٠/١ والارتشاف ٨٤٢/٢ . وهو هشام بن معاوية ، أبو عبد الله ، الضرير النحوي ، الكوفي ، أحد أصحاب الكسائي ، صنف : مختصر في النحو ، والحدود والقياس ، توفي سنة ٢٠٩هـ . انظر : بغية الوعاة ٣٢٨/٢ .

(٨) من قوله تعالى : « و إن كنّ أولاتٍ حملن » ، سورة الطلاق ، آية ٦ .

(٩) جمع أنرعة ، جمع نراع جمع قلة ، وهو بلد في أطراف الشام . انظر : معجم البلدان لياقوت الحموي ١٥٨/١ .

كارطاة<sup>(١)</sup> ، أو يكسر<sup>(٢)</sup> ولا يُنُون .

ويُجمع بهما ذو التاء . وعَلَمٌ مُؤنَّثٌ مُطْلَقًا<sup>(٣)</sup> ، لا ( قِطَامٌ ) المَبْنِيُّ ، قِيلَ : ولا غيرُ عاقلٍ . وصفةٌ مذكَّرٌ لا يعقل ، ومصغَّرُهُ ، واسم جنسٍ مؤنَّثٌ بالألف ، لا شاةٌ ، وشفةٌ ، وأمةٌ ، وفعلَى فَعْلَانٌ<sup>(٤)</sup> ، أو أفعل غير منقولين إلى الاسمِيَّةِ على الأصحَّ فيهما ، وفي غير ذات أفعل خُلْفٌ .

وشذُّ في أمٌ ، فقيل : أمَّهات في النَّاسِ ، وأمَّات<sup>(٥)</sup> في غيرهم — وعكسُهُ قليلٌ — وما سِوى ذلك ، وقيل : يُقَاسُ ما لم يُكسَّر .

وتُحذفُ له التاء ، فإن<sup>(٦)</sup> كانَ قَبْلُ أَلِفٍ أو همزةٌ فكالنُّثْنِيَّةِ . ويُقالُ : في ابْنَةِ ، وبنْتِ ، وأختِ ، وهنَّةِ ، وذاتِ : بناتٌ ، وأخواتٌ ، وهنَّاتٌ ، وهنَّواتٌ ، وذواتٌ .

وتُجمعُ حُرُوفُ المعجَمِ ، فما<sup>(٧)</sup> فيه أَلِفٌ يُقصرُ ويُمَدُّ فَبَيَّاتٌ ، وباءاتٌ<sup>(٨)</sup> . وتتبع العَيْنُ حركةَ فاءِ مُؤنَّثِ بهاءٍ أو لا : ثلاثيٌ ، صحيح عَيْنٍ ساكنةٍ / ٣ب / غير مُضاعفٍ ، ولا صِفةٍ .

وتفتَحُ وتسكنُ تلوَ ضَمٍّ وكسْرٍ . ويُمْنَعُ ضَمٌّ قَبْلَ ياءٍ ، وكسْرٌ قَبْلَ واوٍ ، قيل : وِياءٌ . والفراء<sup>(٩)</sup> مُطْلَقًا .

---

(١) الأُرطاة : وَرَقٌ شجرها عَبَلٌ مَقْتُولٌ ، منبِتها الرمالُ ، لها عُروقٌ حُمْرٌ ، يَدبغُ بورقها أساقِي اللبَنِ فيطِيبُ طَعْمَ اللبَنِ فيها . انظر : مادة (أرط) في اللسان ٢٥٤/٧ .

(٢) د : " ويكسر " .

(٣) كلمة : " مطلقاً " ساقطة من هـ .

(٤) د : " وفعلان " .

(٥) د : " ولما " .

(٦) هـ : " وإن " .

(٧) ب : " ممّا " .

(٨) تجمع حروف المعجم بالألف والتاء ، لأنها أعلام ، فما كان فيه ألف كالباء ، فإنه يجوز قصره ومدّه بالإجماع ، فيقال فيه على القصر : ( بَيَّاتٌ ) ، بقلب الألف المقصورة ياء ، وعلى المدِّ : ( بَاءاتٌ ) بالإقراء للهمز . انظر : الهمع ٧٢/١ .

(٩) انظر : الارتشاف ٥٩٥/٢ وشرح الأشموني ٣٧٣/٣ والهمع ٧٤/١ . والفراء هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن مروان الديلمي ، إمام العربية ، أبو زكريا المعروف بالفراء ، كان أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائي ، أخذ عنه وعن يونس ، وصنف : معاني القرآن والمقصود والممدود ، والمذكر والمؤنث ، وغير ذلك ، توفي سنة ٢٠٧هـ . انظر : بغية الوعاة ٣٣٣/٢ وإنباه السرواة ١/٤ - ٢٣ وطبقات النحويين ١٣١ - ١٣٣ ومعجم الأدباء ٩/٢٠ - ١٤ والمزهر ٤١٠/٢ .

وشذَّ جِرَوَاتٍ (١) ، وعَيْرَاتٍ (٢) ، و التُّزْمَ لَجَبَاتٍ (٣) وربَّعَاتٍ (٤) ، لفتح المفرد في لغة . وسكَّنه المبرِّد (٥) قِيَاسًا . وَفَتَحَ جَوَزَاتٍ (٦) ، وَبَيَّضَاتٍ (٧) لُغَةً (٨) وَكَهَلَاتٍ (٩) نَادِرًا ، خِلَافًا لِقُطْرِبِ (١٠) . وَسُكُونُ ظَبِّيَّاتٍ (١١) لُغَةً (١٢) ، وَشَبِيهِ الصَّفَّةِ

(١) جمع جِرْوَةٌ ، وهي الثمرة لؤل ما تَبَّتْ غُضَّةٌ ، انظر : مادة ( جرى ) في اللسان ١٤٠/١٤ ، وفي الصحاح : الجِرْوَةُ : الصغير من القنَّاء ، انظر مادة ( جرى ) ٦ / ٣٣٠١ ، وفي القاموس المحيط : الجِرْوَةُ الناقة القصيرة انظر مادة ( جرى ) ١٦٣٩ ، وانظر أيضاً: الارتشاف ٥٩٦/٢ وشرح التسهيل لابن مالك ١٠٣ / ١ .

(٢) جمع عَيْرٌ ، وهي الإبل التي يتاجرون عليها انظر مادة ( عير ) في اللسان ٦٢٤/٤ والصحاح ٧٦٤/٢ وانظر أيضاً شرح الشافية للركن ٤٣٧/١ والارتشاف ٥٩٢/٢ .

(٣) جمع لجة وهي الشاة القليلة اللبن ، انظر : مادة ( لجب ) في اللسان ٧٣٥/١ والصحاح ٢١٨/١ وانظر أيضاً : الكتاب ١٠٤/٤ وشرح الشافية للركن ٤٣٦/١ والارتشاف ٥٩٣/٢

(٤) جمع رَبَّعَةٌ ، أي : مربع الخلق ، لا طويل ولا قصير ، انظر : مادة ( ربع ) في اللسان ١٠٧/٨ والصحاح ١٢١٤/٣ ، وانظر أيضاً : الكتاب ١٠٤/٤ وشرح الشافية للركن ٤٣٦/١ والارتشاف ٥٩٣/٢ وشرح التسهيل لابن مالك ١٠٢/١ .

(٥) انظر : المقتضب ١٩١/٢ . والمبرِّد هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر ، الأزدي البصري ، أبو العباس المبرِّد ، إمام العربية ببغداد في زمانه ، أخذ عن المازني وأبي حاتم السجستاني ، وله من التصانيف : معاني القرآن ، والكامل ، والمقتضب ، والمقصود والممدود ، وغير ذلك ، توفي سنة ٢٨٥ هـ مع اختلاف . انظر : بغية الوعاة ٢٦٩/١ - ٢٧١ - وإنباء الرواة ٢٤١/٣ وطبقات النحويين واللغويين ١٠١ - ١١٠ ومعجم الأدباء ١١١/١٩ - ١٣٢ والمزهر ٤٠٨/٢ - ٤٠٩ .

(٦) جَوَزَاتٍ : جمع جَوْزَةٌ ، وهي السقية الواحدة من الماء ، انظر مادة ( جوز ) في اللسان ٣٢٩/٥ ، وفي القاموس المحيط : الجَوَزَاتٍ : غدذ في الشجر بين اللحيين ، انظر مادة ( جوز ) ٦٥٢ ، وانظر أيضاً : شرح الشافية للركن ٤٣٢/١ وشرح التسهيل ١٠٣/١ .

(٧) بيضات : جمع بيضة ، انظر : شرح الشافية للركن ٤٣٢/١ وشرح التسهيل ١٠٣/١ .

(٨) فتح الواو والياء من ( جَوَزَاتٍ ) و( بَيَّضَاتٍ ) لغة هذيل . انظر : المقتضب ١٩١/٢ ، وشرح الكافية الشافية ٢٤٩/٢ وشرح التسهيل ١٠٣/١ وشرح الأشموني ٣٧٥/٣ .

(٩) كهلات : جمع كهلة ، وحكي تحريك الهاء ، ورجل كهل وامرأة كهلة : إذا انتهى شبابهما ، وذلك عند استكمالهما ثلاثاً وثلاثين سنة ، انظر : مادة ( كهل ) في اللسان ٦٠٠/١١ والقاموس ١٣٦٣ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ٥٩٣/٢ وشرح التسهيل ١٠٢/١ .

(١٠) انظر : شرح الأشموني ٣٧٤/٣ ، وشرح الكافية الشافية ٢٤٩/٢ ، وشرح التسهيل ١٠٢/١ والارتشاف ٥٩٣ / ٢ .

(١١) ظبيات : جمع ظبيّة ، وهي الحياء من المرأة وكل ذي حافر ، انظر : مادة ( ظبا ) في اللسان ٢٢/١٥ والصحاح ٦٢٤١٧ .

(١٢) فنحو ( ظبيات ) ، بإسكان العين ، لغة قوم من العرب ، والمشهور الفتح ، انظر شرح الأشموني =

قليل ، وغيره ضررٌ سهلة .

### [ الباب الثاني : ما لا ينصرف ]

الثاني : ما لا ينصرفُ : فيجرُّ بالفتحة ما لم يُضفْ ، أو يصحب أل ، أو بدلها .  
والمختارُ [ وفاقًا للمبرد (١) ، والسيرافي (٢) ، وابن السراج (٣) ، والزجاجي (٤) ] (٥)  
صرقه (٦) ، و ثالثها : إن بقي علة فقط (٧) .

### [ علل منع الصرف ]

### [ الأولى : ألف التانيث ]

ويمنع صرف الاسم ألف التانيث مطلقًا .

---

- ٣٧٥/٣ ، وشرح التسهيل ١٠٠/١ والهمع ٧٤/١ والارتشاف ٥٩٥/٢ .

(١) انظر : المقضب : ٣١٣/٣ .

(٢) انظر : شرح الأشموني ٥٧/١ والهمع ٧٧/١ . والسيرافي هو الحسن بن عبد الله بن المرزبان ،  
القاضي ، أبو سعيد ، السيرافي النحوي ، وقال أبو حيان التوحيدي في تقييد الجاحظ : أبو سعيد  
السيرافي شيخ الشيوخ ، وإمام الأئمة ، أخذ النحو عن ابن السراج ومبرمان ، له من التصانيف : شرح  
كتاب سيبويه ، وشرح أبيات سيبويه ، والإقناع في النحو ، وغير ذلك ، توفي سنة ٦٣٨ هـ . انظر :  
بغية الوعاة ٥٠٧/١ - ٥٠٩ وطبقات النحويين ١١٩ وإنباه الرواة ٣٤٨/١ - ٣٥٠ ومعجم  
الأدباء ١٤٥/٨ .

(٣) انظر : الأصول لابن السراج ٧٩/٢ وشرح الأشموني ٧٥/١ . وابن السراج هو محمد بن المتري بن  
سهل ، البغدادي النحوي أبو بكر بن السراج ، أحد أصحاب المبرد ، قرأ عليه كتاب سيبويه وله من  
الكتب : الأصول الكبير ، وشرح كتاب سيبويه والموجز في النحو ، توفي سنة ٣١٦ هـ . انظر : بغية  
الوعاة ١٠٩/١ - ١١٠ وطبقات النحويين ١١٢ وإنباه الرواة ١٤٥/٣ - ١٥٠ ومعجم  
الأدباء ١٩٧/١٨ - ٢٠١ والأعلام ١٣٦/٦ .

(٤) انظر : الجمل في النحو ٢٢٠ . والزجاجي هو عبد الرحمن بن اسحاق ، أبو القاسم الزجاجي ، صاحب  
الجمل ، منسوب إلى شيوخ إبراهيم الزجاج ، لزم الزجاج حتى برع في النحو ، صنف : الجمل في  
النحو ، والإيضاح ، والكافي ، وكلاهما في النحو ، والزاهر في اللغة وغير ذلك ، توفي  
سنة ٣٣٩ هـ . انظر : بغية الوعاة ٧٧/٢ وإنباه الرواة ١٦٠/٢ - ١٦١ وطبقات النحويين ١١٩ .

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(٦) أ : " صرفه حينئذ " .

(٧) فالممنوع من الصرف إذا صحب ( أل ) أو أضيف ، ففيه ثلاثة آراء ، الأول : أنه باق حينئذ على منع  
صرفه ، وإنما جرُّ لأمن دخول التثنية فيه ، والثاني : أنه مصروف لأنه دخله خاصة من خواص  
الاسم ، والثالث : يفصل بين ما زالت منه إحدى العلتين كالعلم فإنه تزول منه العلمية بالإضافة ودخول  
الألف واللام فيصرف ، وما لا - كالوصف ونحوه - فلا . انظر : الهمع ٧٧/١ .



## [ الثانية : زنة مفاعل أو مفاعيل ]

وزنة مفاعل ، أو مفاعيل هيئة ، ولو سُمِّيَ به . وشرط الجمهور حركة تلو الألف ، ولو تقديرًا إلا إن عرّضت كسرتها ، أو ياء نَسَبٍ ، أو ألف عوض منها ، أو دخّله التاء ، ولو حذفت مما هي فيه فبقي بوزنه مُنَع .

والأصحُّ مَنَعُ سَرَويل ، نكرة ومعرفة ، وقيل : هو <sup>(١)</sup> جَمْعُ سِرْوَلَة .

## [ الثالثة : العدل ]

### [ يمنع العدل مع الوصف في شينين ]

وعدله <sup>(٢)</sup> صفة في آخر مقابل آخرين . وعدله ، قال الجمهور <sup>(٣)</sup> : عن الآخر ، ( وابن مالك <sup>(٤)</sup> وأبوحيان <sup>(٥)</sup> : آخر ، وابن جنبي <sup>(٦)</sup> : آخر من ) <sup>(٧)</sup> ، وقوم : أخريات <sup>(٨)</sup> .

ووزن فعّال ، ومفعّل من عشرة وخمسة فما دونهما سماعًا ، وما بينهما قياسًا عند الزجاج <sup>(٩)</sup> والكوفيّة <sup>(١٠)</sup> وثالثها <sup>(١١)</sup> : يقاسُ فعّال فقط .

(١) ب ، ج : " هي " .

(٢) العدل : هو صرف لفظ أولى بالمسمى إلى آخر ، انظر : كتاب التعريفات ١٤٧ ، والهمع ٨١/١ .

(٣) انظر : المقتضب ٣٧٦/٣ - ٣٧٧ ، وشرح ابن عقيل ٣٢٦/٢ وشرح المكودي على الألفية ٢٤١ وشرح الأشموني ٤٣/٣ والهمع ٨١/١ والتصريح ٢٣١/٤ .

(٤) انظر : شرح الكافية الشافية ٧٦/٢ .

(٥) انظر : الارتشاف ٨٧٣/٢ .

(٦) انظر : اللمع في العربية ٢٣٨ .

(٧) أ ، هـ : " وابن جنبي وابن مالك وأبوحيان : آخرون " .

(٨) عبارة : " وقوم : أخريات " ساقطة من ب ، ج ، د .

(٩) انظر : التسهيل ٢٢٢ وشرح الأشموني ١٤٤/١ .

(١٠) انظر : التسهيل ٢٢٢ والارتشاف ٨٧٤/٢ وشرح الأشموني ١٤٤/١ والهمع ٨٤/١ .

(١١) فالمسموع من ألفاظ العدد المعدولة على وزن فعّال ومفعّل هو : أحاد ومؤخّد ، وثاء ومثني ، وثلاث ومثلاث وربّاع ومربّع وخمّاس ومخمس ، وعُشّار ومُعشّر ، واختلف هل يقاس عليها : سداس ومنتس ، وسباع ومسنّبع ، وثمان ومثمن ، وتسّاع ومثسّع ؟ على ثلاثة مذاهب : أحدها : لا ، وعليه البصريون ؛ لأنه فيه لفظ لم تتكلم به العرب ، والثاني : نعم ، وعليه الكوفيون والزجاج ، لوضوح طريق القياس فيه ، والثالث يقاس على ما سُمع من فعّال لكثرتّه ، دون مفعّل لقلّته . انظر : الهمع ٨٤/١ ، وانظر هذه المسألة في التسهيل ٢٢٢ وشرح الأشموني ١٤٤/٣ والارتشاف ٨٧٤/٢ .

وقال أبو حيان<sup>(١)</sup> : سُمِعَ الجميعُ . وقيل<sup>(٢)</sup> : لا وَصَفَ فيها، وَمَنَعُهَا لِلْعَدْلِ<sup>(٤)</sup> لفظاً ومعنى . وقيل<sup>(٥)</sup> : له وللتَّعْرِيفِ بِنِيَّةِ أَلْ ، وقيل<sup>(٦)</sup> : لِشِبْهِ أَحْمَرَ فِي مَنَعِ التَّاءِ . ولا تَدْخُلُهَا أَلْ ، وَتُضَافُ بِقِلَّةٍ ، وَالْأَصْحَحُ<sup>(٧)</sup> مَنَعُهَا مَذْهوباً بِهَا مَذْهَبُ الْأَسْمَاءِ .

### [ يَمْنَعُ الْعَدْلَ مَعَ الْعِلْمِيَّةِ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءٍ ]

وَعِلْمًا كَفَعَلَ الْمَعْدُولُ عَنِ فَاعِلٍ<sup>(٨)</sup> ، وَيُعْرَفُ بِسَمَاعِهِ مَمْنُوعًا بِإِلَّا عِلَّةٍ وَالْمَخْتَصَّ بِالنِّدَاءِ<sup>(٩)</sup> . وكذا المؤكَّد به<sup>(١٠)</sup> .  
وقيل<sup>(١١)</sup> : تَعْرِيفُهُ بِنِيَّةِ الْإِضَافَةِ ، وَعَدْلُهُ عَنِ فَعْلٍ ، أَوْ فَعَالِي أَوْ فَعْلَاوَاتٍ أَقْوَالٍ<sup>(١٢)</sup> . وَيُصْرَفُ [ مُسَمًّى بِهِ وَمَا قَبْلَهُ نَكْرَةً ]<sup>(١٣)</sup> . وقال الأخفش<sup>(١٤)</sup> : وَمَعْرِفَةٌ / ٤ / أ .

(١) د : " ابن " .

(٢) أي : سُمِعَ وَزْنَ فَعَالٍ وَمَقْعَلٍ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى عَشْرَةٍ ، وَنَكَرَ أَبُو حَيَّانٍ أَنَّ هَذَا الرَّأْيَ هُوَ الصَّحِيحُ ، وَنَقَلَ عَنِ جَمْعٍ مِنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ أَنَّ الْمَنْقُولَ عَنِ الْعَرَبِ اسْتِعْمَالُ هَذَيْنِ الْوِزْنَيْنِ مِنَ الْفِظَائِلِ الْعَدَدِ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى عَشْرَةٍ . انظر : الارتشاف ٨٧٤/٢ . قال الأشموني : ومن حفظ حجة على من لم يحفظ . انظر : شرح الأشموني ١٤٥/٣ .

(٣) أي : فِي الْفِظَائِلِ الْعَدَدِ الْمَعْدُولَةِ عَنِ وَزْنِ فَعَالٍ وَمَقْعَلٍ . وصاحب هذا القول هو الزجاج . انظر : الهمع ٨٦/١ .

(٤) هـ : " للعدول " .

(٥) القول للفراء ، انظر : الهمع ٨٦/١ والارتشاف ٨٧٤/٢ .

(٦) القول للأعلم ، انظر : الهمع ٨٦/١ .

(٧) وذهب إلى ذلك أيضاً ابن مالك وأبو حيان ، خلافاً للفراء ، انظر : التسهيل ٢٢٢ ، والارتشاف ٨٧٤/٢ .  
(٨) يَمْنَعُ الْعَدْلَ مَعَ الْعِلْمِيَّةِ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءٍ ، الْأَوَّلُ : مَا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ مَوْضُوعاً عِلْمًا ، وَهُوَ مَعْدُولٌ عَنِ صِيغَةِ فَاعِلٍ ، وَمِنْ ذَلِكَ : عَمَرَ ، وَزَفَرَ ، وَزُحِّلَ ، وَقَزَحَ . انظر : الهمع ٨٧/١ .

(٩) الثَّانِي مِمَّا يَمْنَعُ فِيهِ الْعَدْلَ مَعَ الْعِلْمِيَّةِ : فَعْلٌ الْمَخْتَصَّ بِالنِّدَاءِ كَقَشَمَقَ ، وَغَدَرَ ، وَخَبَثَ وَكَبَعَ ، فَإِنَّهَا مَعْدُولَةٌ عَنِ فَاسِقٍ ، وَغَادَرَ وَخَبِيثٍ ، وَأَلْكَعَ . انظر : الهمع ٨٩/١ .

(١٠) الثَّلَاثُ مِمَّا يَمْنَعُ فِيهِ الْعَدْلَ مَعَ الْعِلْمِيَّةِ : فَعْلٌ الْمَوْكَّدُ بِهِ وَهُوَ جَمَعَ وَكَتَعَ وَيُصْنَعُ وَيُبْنَعُ ، جَمَعَ : جَمَعَاءُ وَكَتَمَاءُ وَبَصْنَاءُ وَيُبْتَعَاءُ فَإِنَّهَا غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ لِلْعَدْلِ وَالْعِلْمِيَّةِ ، انظر : الهمع ٩٠/١ .

(١١) اِخْتَلَفَ فِي تَعْرِيفِ أَجْمَعَ وَبَابِهِ ، مِمَّا هُوَ فِي التَّوَكِيدِ ، غَيْرِ مَضَافٍ إِلَى ضَمِيرٍ ، فَقِيلَ : تَعْرِيفُهُ بِالْعِلْمِيَّةِ ، وَقِيلَ : تَعْرِيفُهُ بِنِيَّةِ الْإِضَافَةِ ، وَهُوَ اخْتِيَارُ السَّهْلِيِّ وَابْنِ عَصْفُورٍ . انظر : الهمع ٩١/١ والارتشاف ٨٦٨/٢ - ٨٦٩ .

(١٢) انظر : الهمع ٩٠/١ والارتشاف ٨٦٨/٢ .

(١٣) ب ، ج : " وما قبله مسمى به نكرة " ، وفي د : " وما سمي به قبله نكرة " .

(١٤) انظر : الارتشاف ٨٦٩/٢ والهمع ٩١/١ .

ومنه : ( سَحَرُ ) مُلَازِمُ الظَّرْفِيَّةِ (١) ، وَعَدَلَهُ عَنِ أَلْ ، وَقِيلَ (٢) : شَبِهُ الْعَلَمَ (٣)  
 وَقِيلَ (٤) : لَمْ يُنَوَّنْ لِنِيَّةِ أَلْ ، وَقِيلَ (٥) : الإِضَافَةُ . وَقَالَ ابْنُ الطَّرَاوَةِ (٦) وَصَدْرُ الْأَفَاضِلِ (٧) :  
 مَبْنِيٌّ (٨) ، وَعَلَى الثَّلَاثَةِ لَيْسَ (٩) مِنَ الْبَابِ (١٠) . وَيُصْرَفُ مُسَمًّى بِهِ وَفَاقًا (١١) .  
 وَمِنْهُ عِنْدَ تَمِيمٍ (١٢) : فَعَالَ لِمُؤْنَتِ كَحَدَّامٍ مَا لَمْ يُنْكَرْ ، فَإِنْ سُمِّيَ بِهِ

- (١) الرابع مما يمنع فيه العدل مع العلمية ( سَحَرُ ) الملازم الظرفية . انظر : الهمع ٩٢/١  
 (٢) أي أن ( سَحَرُ ) لا ينصرف للعدل وشبه العلمية ، وهو اختيار ابن عصفور . انظر : الارتشاف ٨٦٩/٢  
 وشرح الأشموني ١٦٣/٣ ونص عليه ابن مالك في التسهيل ٢٢٢ ، وابن عقيل في شرحه ٣٣٥/٢ .  
 (٣) هـ : " العمل " .  
 (٤) وهو قول الثلوبين الصغير ، انظر : الارتشاف ٨٧٠/٢ ، وشرح الأشموني ١٦٤/٣ ، والتصريح ٢٥٩/٤ .  
 (٥) أي : لم ينون لنية الإضافة . وهو قول السهلي ، انظر : نتائج الفكر ٧٦ والارتشاف ٨٦٩/٢ وشرح  
 الأشموني ١٦٤/٣ والتصريح ٢٥٩/٤ والهمع ٩٢/١ .  
 (٦) انظر : الهمع ٩٢/١ . وابن الطراوة هو سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي المالقي ، أبو الحسين ابن  
 الطراوة ، كان نحويًا ماهرًا ، أدبًا بارعًا ، وله آراء في النحو تفرد بها ، خالف فيها جمهور النحاة ،  
 ألف الترشيح في النحو ، وهو مختصر ، والمقدمات على كتاب سيبويه ، توفي سنة ٥٢٨ هـ . انظر :  
 بغية الوعاة ٦٠٢/١ والأعلام ١٣٢/٣ .  
 (٧) انظر : الارتشاف ٨٦٩/٢ والتصريح ٢٥٩/٤ وشرح الأشموني ١٦٣/٣ وشرح الكافية الشافية ٨٩/٢ .  
 وصدور الأفاضل هو ناصر بن عبد السيد بن علي بن المطرز ، أبو الفتح النحوي الأديب ، المشهور  
 بالمطرزي ، من أهل خوارزم ، برع في النحو واللغة والفقه ، صنف شرح المقامات ، والإفناع في  
 اللغة ، ومختصر المصباح في النحو ، وغير ذلك ، توفي سنة ٦١٠ هـ . انظر : بغية الوعاة ٣١١/٢  
 والأعلام ٣٤٨/٧ .  
 (٨) قال ابن مالك : وما ذهب إليه صدر الأفاضل من أن ( سَحَرُ ) المشار إليه مبني على الفتح ، مردود  
 بثلاثة أوجه ، أحدها : أنه خروج عن الأصل بكل وجه . والثاني : أنه لو كان مبنياً لكان غير الفتحه به  
 أولى ؛ لأنه في موضع نصب ، فيجب اجتناب الفتحه لئلا يتوهم الإعراب كما اجتنبت في ( قَبْلُ )  
 و( بَعْدُ ) والمنادى المبني . والثالث : أنه لو كان مبنياً لكان جائز الإعراب جواز إعراب ( حين ) في قوله :  
 عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ الْمُشَيَّبَ عَلَى الصَّبَا وَ قَلْتُ : أَلْمَأُصْنَعُ وَالشُّيْبُ وَالزُّعْ  
 لتساويهما في ضعف سبب البناء ؛ لكونه عارضاً . انظر : شرح الكافية الشافية ٨٩/٢ - ٩٠ ، والبيت  
 من الطويل ، وهو للناطقة الذبياني في ديوانه ٨٠ ، والكتاب ٣٤٥/٢ وشرح شذور الذهب ٩٢ .  
 (٩) د : " على الثلاثة إنه ليس " .  
 (١٠) أي : على الأقوال الثلاثة السابقة فإن ( سَحَرُ ) ليس من باب ما لا ينصرف .  
 (١١) انظر : الارتشاف ٨٧٠/٢ والتصريح ٢٦١/٤ .  
 (١٢) الخامس مما يمنع فيه العدل مع العلمية : فَعَالَ عَلَّمَ الْمُؤْنَتِ ( كَحَدَّامٍ ) ، وذلك عند بني تميم . انظر :  
 الهمع ٩٣/١ .

مذكر (١) جاز الوجهان (٢) .

وقال المبرد (٣) : المنع للتأنيث . وبينيه (٤) الحجازيون (٥) كسراً (٦) ، وأكثر تميم (٧) ما آخره راء . والكل فعّال مصدرًا ، أو حالًا (٨) ، أو صفة مجزى العلم وكذا أمرًا ، وأسد (٩) تفتح (١٠) ، وعدل كلها عن مؤنث . فإن سُمي بها (١١) مُذَكَّرَ لَمْ يُصْرَفْ ، وثالثها : يُبنى (١٢) ، أو مؤنث فكذا .

### [ الرابعة : كونه صفة في آخره ألف ونون زائدتان ]

وكونه صفة على فعّالان ذا فعلى (١٣) . وقيل (١٤) : فاؤذ فعّالان ، فعلى الأول : يُصْرَفُ : رَحْمَانٌ ، وَلَحْيَانٌ (١٥) . وعلة المنع شبه الزيادتين بألف التأنيث . وقيل (١٦) : كون النون مُبَدَّلَةٌ منها .

- 
- (١) أ : " مذكراً " .  
(٢) الصرف و المنع .  
(٣) انظر : المقترض ٣٧٣/٣ - ٣٧٤ والارتشاف ٨٧٠/٢ وشرح الأسموني ١٦٧/٣ والتصريح ٢٦٦/٤ والهمع ٩٣/١ .  
(٤) أ : " وتبينه " .  
(٥) النظر : للتسهيل ٢٢٣ والارتشاف ٨٧٠/٢ وشرح الأسموني ١٦٧/٣ والهمع ٩٣/١ وشرح ابن عقيل ٣٣٦/٣ والتصريح ٢٦٦/٤ .  
(٦) هـ : " كثيراً " .  
(٧) انظر : المقترض ٣٧٥/٣ والتسهيل ٢٢٣ والارتشاف ٨٧١/٢ وشرح الأسموني ١٦٧/٣ والهمع ٩٣/١ والتصريح ٢٦٤/٤ .  
(٨) هـ : " و حالاً " .  
(٩) انظر : التسهيل ٢٢٣ والهمع ٩٥/١ والارتشاف ٨٧٢/٢ .  
(١٠) ب ، ج : " يفتحها " بالياء .  
(١١) كلمة : " بها " ساقطة من ب .  
(١٢) قال السيوطي : ولو سُمي ببعض هذه الأنواع مؤنث جاز فيه الإعراب ممنوعاً ، والبناء كباب حذام . أو مذكراً فأقول ، أحدها : يصرف كمصباح و نحوه من المذكر إذا سُمي به . والثاني : يُمنع كمنأق ونحوه من المؤنث إذا سُمي به ، وهو المشهور . والثالث : يبنى كحذام ، وعليه ابن بابشاذ . انظر : الهمع ٩٥/١ والارتشاف ٨٧٢/٢ .  
(١٣) أ : " فعلاً " .  
(١٤) انظر : شرح الأسموني ١٣٧/٣ والتصريح ٢٢١/٤ .  
(١٥) رجل لحيان : إذا كان طويل اللحية . انظر : مادة ( لحا ) في اللسان ٢٤٣/١٥ .  
(١٦) وهو قول المبرد ، انظر : المقترض ٣٣٥/٣ والارتشاف ٨٥٦/٢ وشرح الأسموني ١٣٨/٣ .

وعلى الثاني : كونهما زائدتين لا <sup>(١)</sup> تلحقهما الهاء . فإن أبدلت النون من همزٍ أصليٍّ صرفَ غالبٍ .

### [ الخامسة : موافقة وزن الفعل بشروط ]

ووفاقه لوزنِ فعلٍ خاصٍّ به <sup>(٢)</sup> ، أو أولى <sup>(٣)</sup> لازم ، لم يخرج إلى شبهه <sup>(٤)</sup> الاسم ، لا مستوٍ <sup>(٥)</sup> خلاف ليونس <sup>(٦)</sup> مُطلق ، ولعيسى <sup>(٧)</sup> في المنقول من فعل مع علمية أو وصفية غير عارضة ، وعدم قبول التاء خلافاً للأخفش <sup>(٨)</sup> في أرمل <sup>(٩)</sup> وقُذرت بقلّة في أجدل <sup>(١٠)</sup> ، وأخيل <sup>(١١)</sup> ، وأفعى <sup>(١٢)</sup> . وأنغيت شذوذ في نحو : أبطح <sup>(١٣)</sup> .

- (١) أ : " ولا " .  
(٢) كلمة : " به " ساقطة من هـ .  
(٣) أ : " أواني " ، وفي د : " أولى " بدون ( أو ) . والأولى به : أي : الغالب فيه ، بأن يوجد في الاسم والفعل . انظر : الهمع ٩٧/١ .  
(٤) أ : " شبيه " .  
(٥) أي : غير مشترك بين الاسم والفعل على السواء . انظر : الهمع ٩٨/١ .  
(٦) انظر : الكتاب ٢٢٨/٣ والهمع ٩٨/١ . وهو يونس بن حبيب الضبي بالولاء ، البصري ، أبو عبد الرحمن ، من أصحاب أبي عمرو بن العلاء ، أعجمي الأصل ، أخذ عن سيبويه والكسائي والفراء ، من كتبه : معاني القرآن ، واللغات ، والنوادر ، توفي سنة ١٨٢ هـ . انظر : بغية الوعاة ٣٦٥/٢ وأخبار النحويين البصريين ٥١ - ٥٤ وطبقات النحويين ٥١ - ٥٣ وشذرات الذهب ٣٠١/١ والفهرست ٦٣ .  
(٧) انظر : الكتاب ٢٢٨/٣ والتسهيل ٢١٩ والارتشاف ٨٥٧/٢ والهمع ٩٨/١ والتصريح ٢٥١/٤ . وهو عيسى بن عمر الثقفي ، أبو عمر ، مولى خالد بن الوليد ، نزل تقيف فنسب إليهم ، وهو شيخ الخليل وسيبويه ، ولول من هذب النحو ورتبه ، صنف في النحو : الإكمال ، والجامع ، توفي سنة ٤٩ هـ ، وقيل : ١٠٥ هـ . انظر : بغية الوعاة ٢٣٧/٢ - ٢٣٨ وإنباه الرواة ٣٧٤/٢ - ٣٧٧ وطبقات النحويين ٤٠ - ٤٥ وأخبار النحويين البصريين ٤٩ - ٥٠ والفهرست ٦٢ - ٦٣ والأعلام ١٠٦/٥ .  
(٨) انظر : المقتضب ٣٤٢/٣ والارتشاف ٨٥٩/٢ والهمع ١٠٠/١ وشرح الأسموني ١٣٩/٣ .  
(٩) الأرمل : الرجل الذي لا امرأة له ، والأرملّة : المرأة التي لا زوج لها ، وقد أرملت المرأة إذا مات زوجها . انظر : مادة ( رمل ) في اللسان ٢٩٦/١١ والصحاح ١٧١٣/٤ .  
(١٠) الأجدل : الصقر ، وأصله من الجدل الذي هو الشدة . انظر : مادة ( جدل ) في اللسان ١٠٣/١١ والصحاح ١٦٥٣/٤ .  
(١١) الأخيل : طائر أخضر وعلى جناحيه لُمة تخالف لونه ، سُمي بذلك للخيلاء . انظر : مادة ( خيل ) في اللسان ٢٢٩/١١ والصحاح ١٦٩٣/٤ .  
(١٢) الأفعى : حية . انظر : مادة ( فعا ) في اللسان ١٥٨/١٥ والصحاح ٢٤٥٦/٦ .  
(١٣) هـ : " بطح " . والأبطح : هو التراب السهل في بطن الوادي مما جرته السيول ، والجمع : الأباطح والبطاح . انظر : مادة ( بطح ) في اللسان ٤١٣/٢ والصحاح ٣٥٦/١ .

والأصحُّ أن مِنْهُ (١) أَفْعَلَ التَّنْضِيلَ ، ومنعُ أَلْبَبِ (٢) عِلْمٌ ، وصَرَفٌ يَعْفِرُ (٣) ، وأنه يؤثرُ عَرُوضُ سَكُونِ تَخْفِيفٍ ، لا بدلُ همزة أَفْعَلَ .

[ السادسة : العلمية والألف والنون الزائدتان ]

ومع العلمية زيادتا (٤) فَعَلانَ فِيهِ ، أو غيره (٥) ، ومبنى حَسَّانَ ونحوه على أصالة النون .

[ السابعة : العلمية وألف الإلحاق المقصورة ]

أو أَلِفُ إِلْحَاقِ (١) مَقْصُورَةٌ (٢) .

[ الثامنة : العلمية والتركيب المزجي ]

أو تَرْكِيبُ (٨) مَزْجٍ (٩) .

[ التاسعة : العلمية والعجمة ]

أو عُجْمَةٌ شَخْصِيَّةٌ (١٠) مع زيادةٍ على ثلاثة بدون ياء تصغير ، وإلا (١١) صَرَفٌ ، تحرك الوَسْطُ أو لا ، خلاف لَمَنْ جَوَزَ المَنْعَ إلا مع تَأْنِيثٍ . ولا يَشْتَرِطُ كَوْنُهُ

(١) أ : " أنه من " .

(٢) أَلْبَبٌ : جمع لُبٌّ ، و اللُّبُّ : العقل ، ولُبُّ الرَّجُلِ ما جعل في قلبه من العقل ، ويقال : بنات أَلْبَبٍ : عروق في القلب يكون منها الرِّقَّةُ . انظر : مادة ( لبب ) في اللسان ٧٣٠/١ و الصحاح ٢١٦/١ .

(٣) ب : " بعض " .

(٤) ج : " زيادة " .

(٥) أي : يُمنع الاسم من الصرف إذا كان عَلَمًا ، وفيه ألف ونون زائدتان ، سواء كانتا في فَعَلانَ كَحَدَّانَ ، أو غيره كعمران ، وعُثْمَانُ ، و غَطْفَانُ . انظر : الهمع ١٠١/١ و شرح ابن عقيل ٣٣٠/٣ و شرح الأشموني ١٥٢/١ و التصريح ٢٣٨/٤ .

(٦) ب : " الإلحاق " . قال السيوطي : " والإلحاق : أن تبني مثلاً من نوات الثلاثة كلمة على بناء يكون رباعي الأصول ، فتجعل كل حرف مقابل حرف ، فتفني أصول الثلاثي ، فتأتي بحرف زائد مقابل للحرف الرابع من الرباعي الأصول ، فيسمى ذلك الحرف حرف إلحاق " . انظر : الهمع ١٠٢/١ .

(٧) انظر : التصريح ٢٥٤/٤ و شرح الأشموني ١٦١/٣ و شرح ابن عقيل ٣٣٤/٣ .

(٨) ب : " أو أو تركيب " .

(٩) والمركب تركيب المزج يُمنع مع العلمية ، نحو : مَعْدِي كَرِب . انظر : الارتشاف ٨٦٤/٢ و التصريح ٢٣٦/٤ و شرح الأشموني ١٥١/٣ و شرح ابن عقيل ٣٢٩/٣ و شرح الكافية الشافية ٧٩/٢ .

(١٠) فالعجمة جنسية وشخصية ، فالجنسية ما نقلته العرب إلى لسانها نكرةً ، فَصَرَفَتْ فِيهِ بإدخال ( أَل ) تارةً وبلاستقاق تارةً ، والشخصية ما نَقَلْتَهُ فِي أَحْوالِهِ إلى اللسان علماً . فإن لم يكن الأعمى علماً في لسان العَجَمِ ، بل في لسان العرب ، أو كان نكرةً فيهما كلجام - علماً أو غير علم - صَرَفْتَهُ ؛ فقول : هذا لجامٌ ، ورأيت لجاماً ، ومررت بلجام . انظر : الارتشاف ٨٧٥/٢ و شرح ابن عقيل ٣٣٢/٣ .

(١١) أ : " أولاً " .

عَلَّمَ<sup>(١)</sup> فِي الْعُجْمَةِ<sup>(٢)</sup> ، خِلافَ لِلدَّبَّاجِ<sup>(٣)</sup> .

### [ وَجوه معرفة العجمي ]

وَتُعْرَفُ الْعُجْمَةُ<sup>(٤)</sup> بِالنَّقْلِ ، وَخُرُوجِهِ عَنِ وِزْنِ الْأَسْمَاءِ ، وَوِلَاءِ الرَّاءِ النُّونَ  
بِدْءًا<sup>(٥)</sup> ، وَالزَّايِ الدَّالَ<sup>(٦)</sup> ، وَاجْتِمَاعِ الصَّادِ /ب/ أَوِ الْقَافِ<sup>(٧)</sup> أَوِ الْكَافِ وَالْجِيمِ<sup>(٨)</sup> ،  
وَكَوْنِهِ خُمَاسِيٍّ أَوْ رُبَاعِيٍّ عَارِيًّا<sup>(٩)</sup> مِنَ الذَّلَاقَةِ<sup>(١٠)</sup> .

### [ مَا وَافَقَ اللُّسَانَ الْعَرَبِيَّ وَمَا بُنِيَ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ ]

وَمَا<sup>(١١)</sup> وَافَقَ الْعَرَبِيَّ لَفْظَ فَمَنْعُهُ عَلَى قَصْدِ<sup>(١٢)</sup> الْمُسَمَّى فَإِنْ جُهِلَ فَعَلَى الْعَادَةِ فِي  
التَّسْمِيَةِ . وَلَا يُنْزَلُ جِهَالَةً الْأَصْلِ<sup>(١٣)</sup> ، أَوْ كَوْنُهُ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِمُ التَّسْمِيَةَ بِهِ [ كَالْعُجْمَةِ  
عَلَى الْأَصْحَحِ<sup>(١٤)</sup> ، وَمَا بُنِيَ عَلَى قِيَاسِ الْعَرَبِ وَسُمِّيَ بِهِ ]<sup>(١٥)</sup> ، فَثَالِثُهَا :

(١) وَهَلْ يُشْتَرَطُ لِمَنْعِ الْأَسْمِ الْأَعْجَمِيِّ مِنَ الصَّرْفِ أَنْ يَكُونَ عِلْمَانِي لِسَانِ الْعَجْمِ ؟ قَوْلَانِ : الْمَشْهُورُ : لَا ،  
وَعَلَيْهِ الْجُمْهُورُ ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الْأَسْتَاذُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَصْحَابُهُ وَابْنُ مَثَامٍ ، وَالثَّانِي : نَعَمْ ، وَعَلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ  
الدَّبَّاجُ وَابْنُ الْحَاجِبِ وَهُوَ ظَاهِرُ قَوْلِ سَبِيوِيهِ . انْظُرْ : الْاِرْتِشَافَ ٨٧٥/٢ وَالتَّصْرِيحَ ٢٤٤/٤ وَالْهَمْعَ  
١٠٤/١ وَشَرْحَ الْأَثْمُونِيِّ ١٥٧/٣ .

(٢) أ ، ب ، ج : " الْعَجْمِيَّةُ " .

(٣) انْظُرْ : الْهَمْعَ ١٠٤/١ وَالْاِرْتِشَافَ ٨٧٥/٢ وَالْمَسَاعِدَ ١٨/٣ . وَالدَّبَّاجُ هُوَ عَلِيُّ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَلِيٍّ ، الْإِمَامِ  
أَبِي الْحَسَنِ الدَّبَّاجِ ، قَرَأَ النُّحُوَّ عَلَى ابْنِ خُرُوفٍ وَأَبِي نَزْرِ بْنِ أَبِي رَكْبٍ ، وَتَصَدَّرَ لِإِقْرَاءِ النُّحُوِّ وَالْقُرْآنِ  
نَحْوَ خَمْسِينَ سَنَةً ، تَوَفِيَ سَنَةَ ٦٤٦ هـ . انْظُرْ : بَغِيَّةَ الْوَعَاةِ ١٥٣/٢ .

(٤) ب ، ج : " الْعَجْمِيَّةُ " .

(٥) أَي : " أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ نُونٌ بَعْدَهَا رَاءٌ نَحْوُ : نَرْجِسٌ .

(٦) نَحْوُ : مُهَنْزٌ .

(٧) ب : " وَالْقَافُ " ، وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتَاهُ .

(٨) فَاجْتِمَاعِ الصَّادِ وَالْجِيمِ نَحْوُ : صَوَلَجَانَ ، وَاجْتِمَاعِ الْقَافِ وَالْجِيمِ نَحْوُ : مَنْجَنِيْقٌ ، وَاجْتِمَاعِ الْكَافِ وَالْجِيمِ  
نَحْوُ : أَسْكَرْجَةَ . انْظُرْ : الْهَمْعَ ١٠٥/١ .

(٩) كَلِمَةٌ : " عَارِيًّا " سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(١٠) ب : " الزَّلَاقَةُ " بِالزَّيْنِ ، وَحُرُوفُ الذَّلَاقَةِ سِتَّةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ : ( مُرْبِنْفَلٌ ) ، انْظُرْ : الْهَمْعَ ١٠٥/١ .

(١١) هـ : " وَمِنْ " .

(١٢) أ : " لَفْظٌ " .

(١٣) أَي : لَا تُنْزَلُ جِهَالَةً أَصْلَ الْعَلْمِ مَنْزِلَةَ الْعَجْمَةِ ، فَيُمنَعُ الْأَسْمُ مِنَ الصَّرْفِ . انْظُرْ :  
الْهَمْعَ ١٠٦ / ١ - ١٠٧ .

(١٤) ذَهَبَ السَّبِيوِيُّ مَذْهَبَ الْبَصْرِيِّينَ وَهُوَ أَنَّهُ لَا يُنْزَلُ كَوْنُ الْأَسْمِ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِمُ التَّسْمِيَةَ بِهِ مَنْزِلَةَ الْعَجْمَةِ  
فَيُمنَعُ مِنَ الصَّرْفِ ، مُخَالَفًا فِي ذَلِكَ الْقِرَاءِ . انْظُرْ : الْهَمْعَ ١٠٧/١ وَالتَّسْهِيلَ ٢٢٠ وَالْاِرْتِشَافَ ٨٧٧/٢ .

(١٥) مَا بَيْنَ الْمَكْوُوفِينَ سَاقِطٌ مِنْ أ بِسَبَبِ انْتِقَالِ النَّظَرِ .

الأصح<sup>(١)</sup> ، إن كان على قياسٍ مُطردٍ لحق به ، فإن كان به مانعٌ مُنع .

### [ العاشرة : العلمية والتأنيث ]

أو تأنيث لفظ أو معنى ، فإن كان ثنائي ، أو ثلاثي ساكن الوسط ووضعه ، أو إعلالاً ؛ فالأصح جواز الأمرين<sup>(٢)</sup> ، وثالثها : إن لم يكن بلدة<sup>(٣)</sup> ، وأن المنع أجود ، وأنه يجب مع العجمة وكونه منكر الأصل ، وتحرك ثانيه لفظاً ، وهو لمؤنث ثون مذكر<sup>(٤)</sup> . وإن سُمي مذكر بمؤنث مجرد<sup>(٥)</sup> منع بشرط زيادته<sup>(٦)</sup> على ثلاثة ، لفظاً أو تقديرًا ، خلافاً للفراء<sup>(٧)</sup> مطلقاً ، ولابن خروف<sup>(٨)</sup> في متحرك<sup>(٩)</sup> الوسط ، وأن لا يسبقه تذكيرٌ انفرد به<sup>(١٠)</sup> ، أو غلب<sup>(١١)</sup> . أو بوصفه كحائضٍ صرف ، خلافاً

(١) قال السيوطي : ما بني على قياس كلام العرب نحو أن بُني على وزن (بُرثن) من الضرب ، فتقول : ضربت ن وعلى مثال (سفرجل) فتقول : ضربت ب ، فهل يلحق بكلام العرب أو لا ؟ فيه ثلاثة مذاهب أحدها نعم فيحكم له حم العربي ، والثاني : لا ؛ لأنه ليس من كلام العرب ، فصار بمنزلة الأعجمي ، والثالث : وهو الصحيح إن بُني على قياس ما اطرد من كلامهم لحق به ، كأن يُبنى من الضرب بمثل : قرئت فتقول : ضربت لأنه كثير الإلحاق بتكرار اللام ، أو على قياس ما لم يطرد من كلامهم لم يلحق به ، كأن يُبنى منه مثل : كوترت فتقول : ضربت ؛ لأن الإلحاق بالواو ثانية لم يكثر . انظر : الهمع ١٠٧/١ .

(٢) أي : الصرف ومنعه .

(٣) قال السيوطي : إذا كان المؤنث المعنوي ثنائياً كيدٍ علماً لمؤنث ، أو ثلاثياً ساكن الوسط ووضعه كهنند وجمل ، أو إعلالاً كدار علماً ، أصلها : دور بالفتح ، ففيه مذاهب : أصحابها وعليه سيبويه والجمهور جواز الأمرين فيه ، الصرف وتركه ، وكلاهما مسموع ، والثاني : لا يجوز إلا المنع ، والثالث : أن ما كان اسم بلد كفيد لا يجوز صرفه ، وما لم يكن جاز . انظر : الهمع ١٠٨/١ .

(٤) أ : " مذكروه " .

(٥) د : " مجرد " .

(٦) ب : " رعايته " .

(٧) انظر : الارتشاف ٨٧٩/٢ و الهمع ١٠٩/١ و شرح الأشموني ١٥٦/٣ .

(٨) انظر : الارتشاف ٨٧٩/٢ و شرح الأشموني ١٥٦/٣ و الهمع ١١٠/١ . وابن خروف هو علي بن محمد بن علي بن محمد بن نظام الدين ، أبو الحسن ، ابن خروف الأندلسي النحوي ، حضر من إشبيلية ، وكان إماماً في العربية محققاً مدققاً ، صنّف : شرح سيبويه ، وشرح الجمل ، وكتاباً في الفرائض ، توفي سنة تسع وستمائة ، وقيل : خمس ، وقيل : عشر . انظر : بغية الوعاة ٢٠٣/٢ - ٢٠٤ .

(٩) هـ : " تحرك " .

(١٠) ب : " الفردية " .

(١١) قال السيوطي : ولو سُمي مذكر بمؤنث مجرد من التاء مُنع بشرطين : أحدهما : زيادته على ثلاثة لفظاً كزئيب وغانق اسم رجل ، الشرط الثاني : أن لا يسبقه تذكيرٌ انفرد به كدلال ووصال ، اسمي رجل ، فإن كثرت التسمية بهما في النساء ، وهما في الأصل مصدران مذكران ، أو غلب فيه كزراع ، فإنه =



للكوفية (١) ، أو بوصفٍ في لغةٍ اسمٍ في لغةٍ فعلى التقديرين (٢) .

### [ صرف أسماء القبائل والبلاد والكلم وحروف الهجاء ومنعها ]

مسألة: القبائل والبلاد والكلم والهجاء، يُبنى على المعنى، فإن كان أباً، أو حياً، أو مكاناً، أو لفظاً (٣) أو حرف صرف، أو أم، أو قبيلة، أو بقعة، أو سورة، أو كلمة مُنَع . وقد يجبُ اعتبار أحدهما ، وقد تُسمى (٤) قبيلةً باسم أب ، أو حياً باسم أم فيوصفان ببنت وابن ، ويؤنث الأب على حذف مضاف ، فلا يُمنَع (٥) .

### [ صرف أسماء السور ]

وما سُمي من السور بذِي أَل صرف. أو عارٍ ولم تُضَف (٦) إليه سورة مُنَع ، أو أضيفَ ولو تقدير فلا، حيث لا مانع. أو بجملة فيها وصل قطع، أو تاء قلبت هاء في الوقف، وأغرب ممنوعاً. [ أو بحرف هجاء حكي ، أو أغرب ممنوعاً ] (٧) ومَصْرُوفاً أضيف إليه سورة أم لا (٨) أو مُوازِن أعجمي كحاميم (٩) ، فأوجب ابن عصفور (١٠) الحكاية ، وجوز الشلوبين (١١) إغرابه ممنوعاً ، ويجريان في المركب كطاسين ميم

- في الأصل مؤنث ثم غلب استعماله قبل العلمية في المذكر . انظر : الهمع ١٠٩/١ - ١١٠ .

(١) أي: أنه لو سُمي مذكر بوصف المؤنث المجرّد كحائض، انصرف خلافاً للكوفية. انظر: الارتشاف ٨٨٠/٢ .

(٢) أي : فيه الوجهان : الصرف والمنع .

(٣) عبارة : " أو لفظاً " ساقطة من ب .

(٤) ب ، ج ، د : " يسمى " ، بالياء .

(٥) قال السيوطي : وقد يؤنث اسم الأب على حذف مضاف مؤنث ، فلا يمنع الصرف كقوله :

شادوا البلاد وأصبحوا في آدم بلغوا بها بيض الوجوه فحولوا

أي في قبائل آدم ، أو أولاد آدم ، فحذف المضاف ، ثم أنث آدم فأعاد الضمير إليه مؤنثاً في قوله :

" بلغوا بها " ولم يمنع الصرف ، لأنه راعى المضاف المحذوف ، انظر : الهمع ١١٢/١ .

(٦) أ ، ب ، هـ : " يصف " بالياء .

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من أ بسبب انتقال النظر .

(٨) أ ، د ، هـ : " أولاً " .

(٩) ب ، ج : " كحم " .

(١٠) انظر : شرح الجمل لابن عصفور ٢٤١/٢ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ٨٨٦/٢ . وابن عصفور هو

علي بن مؤمن بن محمد بن علي، أبو الحسن ابن عصفور النحوي الحضرمي الإشبيلي، حامل لواء

العربية في زمانه بالأندلس، أخذ عن الدجاج والشلوبين، صنّف: الممتع في التصريف، وشرح الجمل، وغير

ذلك توفي سنة ( ٦٦٩هـ )، على اختلاف. انظر: بغية الوعاة ٢١٠/٢ وشذرات الذهب ٣٣٠/٥ - ٣٣١ .

(١١) انظر: الارتشاف ٨٨٦/٢ والهمع ١١٤/١. والشلوبين هو عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله ، الأستاذ

أبو علي ، الإشبيلي الأزدي، المعروف بالشلوبين، صنّف : تعليقا على كتاب سيبويه، وشرحين على -

غير مُضَاف إليه سورة مع البناء ، ومُضَافاً إليه ، ولو تقديراً مع فَتْح النُّون ، / أ ٥ / وإعرابها مُضَافَةٌ ، وليس في ﴿ كهيعص ﴾ <sup>(١)</sup> ، و﴿ حم عسق ﴾ <sup>(٢)</sup> إلا الوقف ، خلافاً ليونس <sup>(٣)</sup> .

### [ يَنُونٌ فِي غَيْرِ النَّصْبِ مَمْنُوعٌ آخِرُهُ يَاءٌ تَلُو كَسْرَةَ ]

مسألة : يَنُونٌ فِي غَيْرِ النَّصْبِ مَمْنُوعٌ ، آخِرُهُ يَاءٌ تَلِي <sup>(٤)</sup> كَسْرَةَ ، مَا لَمْ تَقْلِبْ أَلْفًا ، وَلَا تَظْهَرِ الْفَتْحَةَ جَرًّا ، خِلَافًا لِقَوْمٍ <sup>(٥)</sup> مُطْلَقًا ، وَلِيُونِسَ <sup>(٦)</sup> فِي الْعَلَمِ .

### [ مَا مَنَعَ صَرْفَهُ دُونَ عِلْمِيَّةٍ ]

مسألة : مَا مَنَعَ صَرْفَهُ دُونَ عِلْمِيَّةٍ مَنَعَ مَعَهَا وَبَعْدَهَا ، إِلَّا أَفْعَلَ تَفْضِيلَ <sup>(٧)</sup> مَجْرَدًا مِنْ (مِنْ) ، وَخَالَفَ الْأَخْفَشَ <sup>(٨)</sup> فِي (أَخْمَرَ) ، وَثَالِثًا : إِنْ لَمْ يَكُنْهُ ، وَرَابِعًا <sup>(٩)</sup> : يَجُوزَانِ ، وَفِي <sup>(١٠)</sup> فَعْلَانِ ، وَأَخْرَ ، وَمَعْدُولِ الْعَدَدِ ، وَجَمْعِ مُتَّاهٍ <sup>(١١)</sup> ، وَمُرْكَبٍ كَحَضْرَمَوْتَ آخِرُهُ وَزَنْ الْمُتَّاهِي أَوْ أَلْفُ التَّانِيثِ ، وَمَا مَنَعَ مَعَهَا صَرْفَ دُونِهَا وَفَاقًا <sup>(١٢)</sup> .

= الجزولية، والتوطنة، توفي سنة (٦٤٥هـ). انظر: بغية الوعاة ٢/٢٢٤-٢٢٥ وإنباه الرواة ٢/٢٣٢-٢٣٥.

(١) سورة مريم ، آية ١ .

(٢) سورة الشورى ، آية ١ ، ٢ . وقد ورت في النسخ كلها هكذا (جمعسق) والصواب ما أثبتناه لأنهما آيتان .

(٣) انظر : الارتشاف ٢/٨٨٧ و الهمع ١/١١٤ .

(٤) د : " تلو " .

(٥) انظر : الهمع ١/١١٥ .

(٦) انظر : الكتاب ٣/٢٤٥ و التسهيل ٢٢١ و الارتشاف ٢/٨٨٩ و الكافية الشافية ٢/١٠١ و شرح الأشموني

٣/١٧١ و التصريح ٤/٢٨٠ و الهمع ١/١١٥ .

(٧) أ : " أفعل التفضيل " . وفي ب : " تفضيل أفعل " .

(٨) قال ابن مالك : وفي " أخمر " وشبهه خلاف : فمذهب سيبويه أنه لا ينصرف إذا نكّر بعد التسمية ،

وخالفه الأخفش مدة ثم وافقه في كتابه " الأوسط " ، وأكثر المصنفين لا يذكرون إلا مخالفته ، وذكر

موافقته أولى ؛ لأنها آخر قوليه . انظر : شرح الكافية الشافية ٢/٩٨ .

(٩) قال الأشموني : وأما باب أخمر ففيه أربعة مذاهب ، الأول : منع الصرف ، وهو الصحيح ، والثاني :

الصرف ، وهو مذهب المبرد والأخفش في أحد قوليه ، ثم وافق سيبويه في كتابه الأوسط ، والثالث : إن

سُمِّيَ بِأَخْمَرَ رَجُلٍ أَخْمَرَلَمْ يَنْصَرَفْ بَعْدَ التَّنْكِيرِ ، وَإِنْ سُمِّيَ بِهِ أَسْوَدٌ أَوْ نَحْوَهُ انْصَرَفَ ، وَهُوَ مَذْهَبُ

الفراء وابن الأنباري ، والرابع : أنه يجوز صرفه وترك صرفه ، قاله الفارسي في بعض كتبه . انظر :

شرح الأشموني ٣/١٧٠ وانظر أيضاً : الارتشاف ٢/٨٨٧ - ٨٨٨ و الهمع ١/١١٦ - ١١٧ .

(١٠) هـ : " في " بدون واو .

(١١) أ : " متناه " بالثاء .

(١٢) انظر : الارتشاف ٢/٨٨٨ و الهمع ١/١١٧ .

## [ صرف الممنوع ]

مسألة : يُصْرَفُ الممنوعُ إذا صُعِرَ لا مؤنَّثٌ ، وأعجميٌ إلا المرخَّمُ ، ومركَّبٌ وشيئةٌ فعلاء ، ومُضَارِعٌ <sup>(١)</sup> قبله أو بعْدَه ، ويُمنَعُ المصْرُوفُ به ، إن أكمل موجبَه .

## [ يجوز صرف ما لا ينصرف لتناسب أو ضرورة ]

مسألة : يُصْرَفُ لتَنَاسُبٍ ، وضرُورَةٍ ، واستثنى الكوفيَّة <sup>(٢)</sup> أفعلٌ من ، وقوم <sup>(٣)</sup> ذا ألف التَّأنيثِ ، قيل <sup>(٤)</sup> : ومُطَلَّقٌ في لغة .

## [ في منع المصروف أربعة مذاهب ]

ومَنَعُ المصْرُوفُ ، ثالثُها <sup>(٥)</sup> : الصَّحِيحُ <sup>(٦)</sup> يجوز ضرورةً ، ورابعُها : إن كان علماً .

## [ الاسم إما منصرف أو غيره ولا واسطة بينهما ]

ولا واسطة ، وزعمها ابن جنِّي <sup>(٧)</sup> في ذي أل ، والمضاف <sup>(٨)</sup> والتثنية والجمع .

(١) ب : " أو مضارع " .

(٢) انظر : الإنصاف ٤٨٨/٢ - ٤٩٣ والارتشاف ٨٩١/٢ وشرح الأشموني ١٧٤/٣ والهمع ١١٩/١ والمساعد ٤٣/٣ .

(٣) انظر : شرح الأشموني ١٧٤/٣ والارتشاف ٨٩١/٢ والهمع ١١٩/١ .

(٤) قال الأشموني في أحد تنبيهاته : وزعم قوم أن صرف ما لا ينصرف مطلقاً لغة ، قال الأخفش : وكان هذه لغة الشعراء ؛ لأنهم اضطروا إليه في الشعر فجرت ألسنتهم على ذلك في الكلام . انظر : شرح الأشموني ١٧٤/٣ والهمع ١٢٠/١ .

(٥) قال السيوطي : في منع المصروف أربعة مذاهب ، أحدها : للجواز مطلقاً حتى في الاختيار ، وعلى ذلك أحمد بن يحيى ( ثعلب ) ، والثاني : المنع مطلقاً حتى في الشعر ، وعلى ذلك أكثر البصريين وأبو موسى الحامض من الكوفيين ، قالوا : لأنه خروج عن الأصل بخلاف صرف الممنوع في الشعر ، فإنه رجوع إلى الأصل في الأسماء ، والثالث : وهو الصحيح : الجواز في الشعر والمنع في الاختيار ، وعليه أكثر الكوفيين والأخفش من البصريين ، واختاره ابن مالك ، والرابع : يجوز في العلم خاصة . انظر : الهمع ١٢٠/١ - ١٢١ وانظر أيضاً : شرح الكافية الشافية ١٠٢/٢ - ١٠٤ ، وشرح الأشموني ١٧٤/٣ - ١٧٦ والتصريح ٢٧٨/٤ .

(٦) كلمة : " الصحيح " ساقطة من هـ .

(٧) انظر : الخصائص ٣٥٨/٢ .

(٨) كلمة : " والمضاف " ساقطة من ب ، ج ، د .

[ الباب الثالث : الأسماء الستة ]

الثالث : ما أضيف لغير الياء مفرد مكبر من : أب ، وأخ ، وحم <sup>(١)</sup> غير مماثل  
قَرَوًا <sup>(٢)</sup> وقَرَةً <sup>(٣)</sup> وخطًا <sup>(٤)</sup> ، وفم <sup>(٥)</sup> بلا ميم ، وذئ كصاحب ، و ( هَن ) <sup>(٦)</sup> ، خلقت  
للفراء <sup>(٧)</sup> فبالواو رفعا ، والألف نصبا ، والياء جرا .  
وهل بها <sup>(٨)</sup> أو بمقترة ، أو بما قبلها والحروف : إشباع ، أو منقولة ، أو لا <sup>(٩)</sup> ،  
أو بهما ، أو بالانقلاب نصبا وجزا ، والبقاء رفعا ، أو فو و ذو <sup>(١٠)</sup> بمقتد والباقي بها ،  
أو عكسه ، أو الحروف <sup>(١١)</sup> دلائل ، أو الرقع بالنقل ، والنصب بالبدل ، والجر بهما ؟  
أقوال <sup>(١٢)</sup> : أشهرها الأول <sup>(١٣)</sup> ، وأصحها الثاني <sup>(١٤)</sup> .

- (١) الحم : قريب الزوج ، وقد يطلق على قريب الزوجة .  
(٢) القَرَوُ : القصد نحو الشيء ، وقدح من الخشب ، انظر : مادة ( قرا ) في اللسان ١٧٤ / ٥  
والصاحح ٢٤٦٠ / ٦ .  
(٣) د : " وقراء " . والقَرَةُ : الخيضُ والطهرُ ، ضبة ، والجمع أقراء وقُرُوءٌ . انظر : مادة ( قرا ) في  
اللسان ١٣٠ / ١ والصاحح ٦٤ / ١ .  
(٤) أ : " وخطًا " .  
(٥) أ : " وفيم " .  
(٦) وهو كناية عما لا يُعرف اسمه ، أو يكره التصريح باسمه  
(٧) فقد أنكر الفراء أن يكون هنّ ممّا رُفِعَ بالواو ، ونُصِبَ بالألف ، وجرّ بالياء ، قال أبو حيان : وهو  
محجوج بنقل سيبويه والأخفش ذلك عن العرب . انظر : الارتشاف ٨٣٦ / ٢ وانظر أيضا : شرح ابن  
عقيل ٤٩ / ١ وشرح الأسموني ٥٠ / ١ والهمع ١٢٣ / ١ .  
(٨) أي : هل هذه الأحرف نفسها هي الإعراب ، وأنها نابت عن الحركات ؟ انظر : الهمع : ١٢٣ / ١ .  
(٩) كلمة : " أولا " ساقطة من هـ .  
(١٠) أ ، ب : " أو ذوا " .  
(١١) هـ : " والحروف " .  
(١٢) وهي أحد عشر قولاً ، ذكرها السيوطي في إعراب الأسماء الستة ، وقد نسب السيوطي هذه الأقوال إلى  
أصحابها . انظر : الهمع ١٢٥ - ١٢٨ .  
(١٣) وهو أن هذه الأحرف نفسها هي الإعراب ، وأنها نابت عن الحركات ، وهذا هو مذهب قطرب  
والزّيادي، والزّجاجي من البصريين ، وهشام من الكوفيين . انظر : الهمع ١٢٣ / ١ - ١٢٤  
والارتشاف ٨٣٧ / ٢ .  
(١٤) وهو أن الأسماء الستة معربة بحركات مقترنة في الحروف ، وأنها أتبع فيها ما قبل الآخر للآخر . وهو  
مذهب سيبويه والفارسي وجمهور البصريين . انظر : الهمع ١٢٦ / ١ والارتشاف ٨٣٧ / ٢ .

وليس كذلك ( مَنْ ) في حكاية النكرة وقفًا ، خلافاً للجوهري (١) . ونقص هـنِ  
أعرف (٢) ، وأبٍ وأخٍ وحمٍ دون قصرها ، وفوق تشديد : هـنِ وأبٍ وأخٍ ، وجعل  
/هـب/ أخٍ كدلوٍ ، وفتح فاءٍ فمٍ منقوصًا كيدٍ ونمٍ ، لمًا وقع قصرهما (٣) ، وتشديد دمٍ  
مشهور ، وتضمُّ وتكسر ، وتثَلَّث (٤) مقصورًا ، ومضجعًا ، وتتبع الآخر في الحركات  
كفاء ( مرء ) ، وعيني امرئ (٥) وابنمٍ على الأشهر فيها ، وقابلًا إضافةً سائغ (٦) نصبًا ،  
وكذا إثبات ميمٍ مضافًا (٧) ، وقيل (٨) : ضرورة . والأصحُّ أن وزنها فعلٌ إلَّا ( فاه )  
فَفَعَلٌ (٩) ، و أن لَامَ ( حم ) وَاوُ ، و ( ذِي ) يَاءٌ ، وأنها المحذوفة .

### [ الباب الرابع : المثني ]

الرَّابِعُ : المثني ، فبالألف والياء ، ولزومُ الألفِ لغةً (١٠) ، وعليه : " لا وتران  
في لَيْلَةٍ " (١١) ، وألحق به مفيد كثيرة كـ : ﴿ كرئين ﴾ (١٢) ، وقد يُغني عنه عَطْفٌ

(١) انظر : الهمع ١٢٧/١ . والجوهري هو إسماعيل بن حماد ، صاحب الصحاح ، الإمام أبو نصر  
الفارابي ، صنَّف : كتاباً في العروض ، ومقدمة في النحو ، والصحاح في اللغة ، توفي سنة ٣٩٣هـ .  
انظر : بغية الوعاة ٤٤٦/١ - ٤٤٧ - وإنباء الرواة ٢٢٩/١ - ٢٣١ و معجم الأدباء ١٥١/٦ - ١٥٦ .  
(٢) قال ابن عقيل : في " هـن " لغتان : إحداهما النقص ، وهو الأشهر ، والثانية الإتمام ، وهو قليل . انظر :  
شرح ابن عقيل ٥٢/١ وانظر أيضاً : الهمع ١٢٨/١ .

(٣) أ : " لامع قصرهما " ، وفي د ، هـ : " لمانع قصرهما " .

(٤) جـ : " يتلَّث بالياء .

(٥) ب ، جـ ، هـ : " امرء " .

(٦) هـ : " شائع " .

(٧) أ : " ومضافاً بزيادة حرف العطف .

(٨) القول للفارسي ، انظر : التسهيل ٩ والارتشاف ٨٤١/٢ وشرح الأشموني ٥٣/١ .

(٩) هذا مذهب البصريين ، انظر : الارتشاف ٨٤١/٢ وشرح الأشموني ٥٢/١ والهمع ١٣١/١ .

(١٠) لزوم الألف رفعاً ونصباً وجراً لغة بني الحارث بن كعب وقبائل آخر ، قال أبو حيان : وإنكار المبرد  
ما نقله الأئمة عن هؤلاء القبائل مكابرة لا تليق بعالم . انظر : الارتشاف ٥٥٨/٢ و انظر هذه اللغة  
أيضاً في التسهيل ١٢ ، والتصريح ٢٣٣/١ وشرح التسهيل ٦٢/١ وشرح الأشموني ٥٨/١ وشرح  
الكافية الشافية ٧١/١ والهمع ١٣٣/١ .

(١١) هذا جزء من حديث في سنن الترمذي كتاب ( الصلاة ) باب ( ما جاء لا وتران في ليلة ) ص ١٢٥ ،

والنسائي في كتاب ( قيام الليل ) باب ( نهى النبي عن الوترين في ليلة ) ص ٤٢٦ .

(١٢) وهي من قوله تعالى : ﴿ فارجع البصر كرئين ﴾ ، سورة الملك ، آية ٤ .

أو تَكَرَّارًا ، وَجَمَعَ مَعْنَى ك: ﴿أَخْوَيْتُمْ﴾ (١) . ونحو: (كَلْبَتَيْ الْحَدَّادِ) (٢) و" حَوَالَيْنَا " (٣) وكلا وكلتا مُضَافَيْنِ لِمُضْمَرٍ ، وَمُطْلَقًا فِي لُغَةِ (٤) ، وَلَيْسَا مُتَّيَّبِي (٥) اللَّفْظِ ، وَأَصْلُهُمَا (كَل) ، خِلَافًا لِلْكُوفِيَّةِ (٦) ، بِلِ أَلْفٍ (كَلَا) وَالتَّاءِ (٧) عَنِ الْوَاوِ ، وَقِيلَ (٨) : يَاءٌ ، وَأَلْفٌ (كَلْتَا) تَأْنِيثٌ ، وَقِيلَ : إِحْقَاقٌ ، وَقِيلَ : أَصْلٌ ، وَقِيلَ : تَأْوَاهَا زَائِدَةٌ لِإِلْحَاقِ (٩) ، وَقِيلَ : لَهُ ، وَلَكَ فِي ضَمِيرِهِمَا (١٠) وَجَهَانٌ . وَائْتِنَانٌ وَائْتِنَانٌ ، وَبِلَا هَمْزَةٍ لُغَةٌ (١١) ، مَفْرَدًا ، وَمُضَافًا ، وَمُرَكَّبًا ، وَقِيلَ : (١٢) الْأَصْلُ اثْنَانِ . وَثِنَايَانِ (١٣) ، وَمَذْرُوعَانِ (١٤) . وَمَا غَلَبَ لِشَرَفِ كَأَبْوَيْنِ ، أَوْ تَذْكِيرِ كَقَمْرَيْنِ ، أَوْ خَفَةِ كَعَمْرَيْنِ ، وَقَلَّ فِي فَرْدٍ مَخْضٍ .

- (١) وهي من قوله تعالى : ﴿فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخْوَيْتُمْ﴾ ، سورة الحجرات ، آية ١٠ .  
(٢) قال السيوطي : فمن المعرب إعراب المثنى ما هو مفرد ولا يصلح للتجرد وعطف مثله عليه ، ومن ذلك ما هو اسم جنس كالكلبتين لآله الحداد . انظر : الهمع ١ / ١٣٥ .  
(٣) هذا جزء من حديث شريف رواه النسائي في كتاب ( الاستسقاء ) باب (٩) ، (١٠) ، (١٧) ، (١٨) ، ص ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، و ابن ماجة في كتاب ( إقامة الصلاة والسنة ) باب (١٥٤) ص ٣٠١ .  
(٤) قال السيوطي : ألحق بالمثنى في الإعراب ( كلا وكلتا ) بشرط أن يضافا إلى مضمرة ، فإن أضيفا إلى مظهر أجريا بالألف في الأحوال كلها ، هذه اللغة المشهورة ، وبعض العرب يجريهما مع الظاهر مجراهما مع المضمرة في الإعراب ، وعزاها الفراء إلى كنانة . انظر : الهمع ١ / ١٣٦ ، وانظر أيضا : التسهيل ١٢ والارتشاف ٢ / ٥٥٨ وشرح التسهيل ١ / ٦٧ وشرح الكافية الشافية ١ / ٧١ والتصريح ١ / ٢٣٢ .  
(٥) ب ، د : " مثنى " .  
(٦) انظر : الإنصاف ٢ / ٤٣٩ والارتشاف ٢ / ٥٥٨ والهمع ١ / ١٣٧ .  
(٧) ب : " وكلتا " ، والصواب ما أثبتناه ، والمقصود : تاء " كلتا " ، انظر : الهمع ١ / ١٣٦ .  
(٨) اختار أبو علي الفارسي أن تاء " كلتا " منقلبة عن ياء ، انظر : الهمع ١ / ١٣٦ ، وقال السيرافي : إن ألف " كلا " بدل من الياء لسماع الإمالة فيه . انظر : شرح الكافية للرضي ١ / ٨٠ .  
(٩) ب : " لا للإلحاق " ، وفي هـ : " لإلحاق " .  
(١٠) أ ، د : " ضميرها " .  
(١١) " ثنتان " بدون همزة هي لغة تميم . انظر : شرح الأشموني ١ / ٥٧ والتصريح ١ / ٢٣١ والهمع ١ / ١٣٥ .  
(١٢) انظر : الهمع ١ / ١٣٥ .  
(١٣) الثنانيان : لطرفي الحبل . انظر : مادة ( ثنى ) في اللسان ١٤ / ١٢٢ و الصحاح ٦ / ٢٢٤٩ .  
(١٤) المذروان : فرعا الأكتيين ، والمذروان من القوس للموضعان اللذان يقع عليهما الوتر من أعلى ومن أسفل ، ولا واحد لهما ، وقيل : طرفا كل شيء . انظر : مادة ( ذرا ) في اللسان ٤ / ٢٨٤ و الصحاح ٦ / ٢٣٤٥ .

## [ ما لا يثنى ولا يُجمع من الألفاظ ]

مسألة : لا يثنى <sup>(١)</sup> ولا يُجمع <sup>(٢)</sup> غالب جمع ، واسمه ، واسم جنسٍ إلا إن أطلق على بعضه <sup>(٣)</sup> وجوزها <sup>(٤)</sup> ابن مالك <sup>(٥)</sup> في اسم جمع <sup>(٦)</sup> و مكسر ، لا متناه <sup>(٧)</sup> ، ولا ما لا ثاني له <sup>(٨)</sup> ، وكلٌ وبعضٌ ، ونحو : ( فلان ) ، وأفعلٌ من ، واسم فعل ، ومحكيٌ من جملة ، ومختصٌ بالنفي ، وشرطٌ ، ومبنيٌ إلا <sup>(٩)</sup> ذانٍ وتانٍ ، والذان واللتان على الأصح <sup>(١٠)</sup> . ولا ثواني الكنى <sup>(١١)</sup> . وأجمعٌ وجمعاء <sup>(١٢)</sup> وإخوته ، خلافاً للكوفيّة <sup>(١٣)</sup> فيهما <sup>(١٤)</sup> .  
والمختار جواز المزج ، وذوي ويه <sup>(١٥)</sup> . ثم <sup>(١٦)</sup> في حذف عجزه قولان <sup>(١٧)</sup> ،

(١) د : " لا يسمى " .

(٢) قال السيوطي في الشرح : جمعت ما لا يثنى و لا يجمع من الألفاظ جمعاً لا تظفر به في غير هذا الكتاب . انظر : الهمع ١٣٩/١ .

(٣) د : " عليه بعضه " .

(٤) أ : " وتجاوزها " .

(٥) انظر : التسهيل ١٩ والارتشاف ٥٥٠/٢ وشرح التسهيل ١٠٥/١ .

(٦) ب : " اسم جنس " .

(٧) أ ، د ، هـ : لا متناه " بالثناء المثلثة ، تحريف ، والمراد : صيغة منتهى الجموع .

(٨) كلمة : " له " ساقطة من أ .

(٩) أ : " وإلا " بالواو .

(١٠) قال السيوطي : وأما ذان وتان ، والذان واللتان ، فقيل : إنها صيغٌ وُضعت للمثنى ، وليست من المثنى الحقيقي ، ونسب للمحققين ، وعليه ابن الحاجب وأبو حيان . وقيل : إنها مثناة حقيقة ، وأنها لما تُنبت أعربت ، وهو رأي ابن مالك . انظر : الهمع ١٤٠/١ .

(١١) ثواني الكنى نحو : أبي بكر ، وأم بكر . انظر : الارتشاف ٥٥١/٢ .

(١٢) د : " وأجمع جمعاء " ، دون واو العطف .

(١٣) فعدم تثنية أجمع وجمعاء وإخوته هو رأي البصريين ، وذلك خلافاً للكوفيين . انظر : الهمع ١٤٤/١ .

(١٤) د : " فيها " .

(١٥) جوز الكوفيين تثنية نحو : بعلبك ، وجمعه ، واختاره ابن هشام الخضراوي وأبو الحسن بن أبي الربيع ، وبعضهم تثنية ما ختم بويه وجمعه ، وهذا اختيار السيوطي . انظر : الهمع ١٤٣/١ .

(١٦) كلمة : " ثم " ساقطة من أ .

(١٧) أ : " القولان " .

دون أسماء / أ٦ / العدد غير مائة وألف . وفي مختلفي المعنى (١) ثالثها (٢) : يجوز إن اتفقا في المعنى الموجب للتسمية . و يُنكر العَلَمُ (٣) والأجودُ أن يُحلى (٤) إلا نحو : جَمَاتَيْن (٥) ، و عَمَائَتَيْن (٦) ، وأزرعات (٧) ، و مَنَعَ المازني (٨) المَعْتُول (٩) . وما فيه أَل : قِيلَ (١٠) : تَبَقَى ، وَقِيلَ (١١) : تَعَوَّضَ ، وَلَا يُغْنِي غَالِبًا عَطْفَ إِلَّا بِفَصْلِ ، وَلَوْ مَقْدَرًا . وَيُؤْتَى فِي المَحْكِي (١٢) بِنُزَاوِ وَ ذَوُ (١٣) . وَكَذَا المَزْج (١٤) إِنْ مُنِعَ (١٥) . وَاسْتَعْنُوا بِسَيِّان (١٦) ، وَضَيْعَان (١٧) عَنْ سَوَاءَانِ وَضَيْعَانَانَ وَحَكِيَا (١٨) .

(١) أ : " المعلى " .

(٢) قال السيوطي في معرض حديثه عن شروط التثنية والجمع : وهل يُشترط اتفاق المعنى ؟ أقوال ، الأول : نعم ، فمنعوا تثنية المشترك والمجاز وجمعها ، ولخّنوا المعرّي في قوله :

جاد بالعَيْنِ حينَ أَعْمَى هَوَاهُ      عَيْنُهُ ، فَانْتَشَى بِهَا عَيْنَيْنِ

[ فالشاهد في هذا البيت في قوله : " بلا عينين " حيث تشى العين ، وهي اسم مشترك ] . والثاني : لا ، قياساً على العطف ، ولوروده في قوله تعالى : ﴿ وَإِلَهُ آبَائِكَ إِيزَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ﴾ [ سورة البقرة ، آية ١٣٣ ] . والثالث : الجواز إن اتفقا في المعنى الموجب للتسمية نحو : الأحمران للذهب والزعفران ، وإلا فالمنع . انظر : الهمع ١/١٤٤ .

(٣) فلا يُكْتَبُ العَلَمُ ، وَلَا يُجْمَعُ بِأَقْبَى عَلَى عِلْمِيَّتِهِ بَلْ إِذَا أُريدَ تَثْنِيَتُهُ وَجَمْعُهُ قُدْرَ تَتَكْبِيرِهِ . انظر : الهمع ١/١٤١ .

(٤) د ، هـ : " يحكى " ، والصواب ما أثبتناه كما يتضح من الشرح ، والمقصود : يحلى بالألف واللام .

(٥) هـ : " جمادين " ، اسمي الشهر .

(٦) عَمَائَتَيْنِ : جَبَلَانِ معروفان ، وَعَمَايَةُ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ هُنْدِيلَ . انظر : مادة (عمى) في اللسان ١٥/١٠١ .

(٧) أزرعات : جمع أزرعة ، وهو بلد في أطراف الشام . انظر : معجم البلدان لياقوت الحموي ١/١٥٨ .

(٨) انظر : الهمع ١/١٤٢ .

(٩) ب : " العدول " .

(١٠) كلمة : " ثم " ساقطة من أ .

(١١) انظر : الارتشاف ٢/٥٥٣ والهمع ١/١٤٣ .

(١٢) أ ، ب : " المحلي " .

(١٣) أ ، ب ، ج ، د : " وذووا " .

(١٤) أ : " المنع " .

(١٥) قال السيوطي : ويتوصل إلى تثنية المركب إسناداً بنوا ، وإلى جمعه بنوو ، فيقال : جاعني نوا تسلط

شراً ، وذوو تسلط شراً ، أي صاحبها هذا الاسم ، وأصحاب هذا الاسم ، وكذا المزج عند من منع تثنيته

وجمعه . انظر : الهمع ١/١٤١ .

(١٦) مثلى : " سي " .

(١٧) اسم لمذكر . انظر : الهمع ١/١٤٤ .

(١٨) أ : " وحكيان " .



وَيَسْتَوِي فِي التَّنْثِيَةِ مُذَكَّرٌ وَغَيْرُهُ ، وَلَا تُحَذَفُ التَّاءُ إِلَّا <sup>(١)</sup> فِي أَلْيَةِ وَخُصِيَّةٍ . وَلَا يَتَغَيَّرُ لَكِنْ تُقَلَّبُ أَلِفٌ مَقْصُورٌ فَوْقَ ثَلَاثِيٍّ ، أَوْ يَأْتِي ، أَوْ مَقْلُوبَةٌ عَنِ أَلِفِ <sup>(٢)</sup> (إِنَّ) يَاءً، وَغَيْرُهُ وَأَوْأ . وَقِيلَ <sup>(٣)</sup> : إِلَّا <sup>(٤)</sup> فِي ثَلَاثِيٍّ وَأَوْيٍّ مَكْسُورٍ الْأَوَّلِ ، أَوْ مَضْمُومَةٍ .

وَفِي الْأَصْلِيَّةِ وَالْمَجْهُولَةِ <sup>(٥)</sup> : ثَالِثُهَا <sup>(٦)</sup> : الْأَصْحُحُ إِنْ أَمِلْتَ يَاءً ، وَإِلَّا وَأَوْأ . وَرَابِعُهَا : إِنْ أَمِلْتَ أَوْ صَارَتْ <sup>(٧)</sup> يَاءً فِي حَالٍ ، وَقَلْبُ هَمْزٍ مُبَدِّلٍ مِنَ أَلِفِ الثَّانِيَةِ وَأَوْأ <sup>(٨)</sup> أَوْلَى فِي الْمُحَقَّاةِ ، وَتَرْكُؤُهُ فِي الْمُبَدِّلِ <sup>(٩)</sup> مِنْ أَصْلٍ ، [ خِلَافًا لِلْجَزُولِيِّ <sup>(١٠)</sup> ] .

وَوَرَدَ تَصْنِيحُ مُبَدِّلَةٍ مِنْ أَلِفٍ ، وَقَلْبُهَا وَالتِّي مِنْ أَصْلٍ [ <sup>(١١)</sup> يَاءً ، وَالْأَصْلِيَّةِ وَأَوْأ . وَحَذَفُ زَائِدَةٍ خَامِسَةٍ . وَأَلِفٌ وَهَمْزَةٌ ( قَاصِعَاءُ ) <sup>(١٢)</sup> وَلَا يُقَاسُ عَلَى الْأَصْحَحِ .

(١) كلمة : " إلا " ساقطة من أ .

(٢) قال أبو حيان : وإن كانت الألف بدلاً من نون ( إن ) في الوقف عليها ، فقول إذا سُمِّيَ بها ، فالنص على أنها تُقَلَّبُ يَاءً فتقول : ( إِنْ يَأْنِ ) . انظر : الارتشاف ٥٦٥ / ٢ .

(٣) ب ، جـ : " قيل " بدون واو . والقول للكسائي ، حيث ذهب إلى أن تنثية ألف المقصور الثلاثي المبدلة من واو بالياء إذا كان أول الكلمة مكسوراً كـ : رباً ورضى ، أو مضموماً كـ : ضحى وغلاً . انظر : الهمع ١٤٨ / ١ و الارتشاف ٥٦٥ / ٢ و التسهيل ١٦ .

(٤) كلمة : " إلا " ساقطة من د .

(٥) الألف الأصلية أي : التي ليست مبدلة من شيء ، والمجهولة أي : مجهولة الأصل .

(٦) في الألف المقصورة الأصلية والمجهولة عند التنثية أربعة أقوال ، الأول : تُقَلَّبُ وَأَوْأ ، والثاني : تُقَلَّبُ يَاءً ، والثالث : إِنْ أَمِلْتَ قَلْبْتَ يَاءً نَحْوُ : مَتَى وَبَلَى ، وَإِلَّا فَوَأَوْأ نَحْوُ : إِلَى وَعَلَى ، والرابع : إِنْ أَمِلْتَ أَوْ انْقَلَبَتْ إِلَى الْيَاءِ فِي مَوْضِعٍ مَا نَحْوُ : لَدَى وَ إِلَى ، قَلْبْتَ يَاءً وَإِلَّا قَلْبْتَ وَأَوْأ . انظر : الارتشاف ٥٦٥ / ٢ وانظر أيضاً : الهمع ١٤٨ / ١ و شرح الأشموني ٣٦٨ / ٣ و شرح ابن عقيل ١٠٥ / ٤ - ١٠٦ .

(٧) هـ : " وإلا صارت " .

(٨) د : " واو " ، وفي هـ : " ياء " ، والصواب ما أثبتناه .

(٩) أ : " المبدول " ، وفي د : " المبدلة " .

(١٠) انظر : المقدمة الجزولية ٤٧ ، وانظر أيضاً الارتشاف ٥٦١ / ٢ والتصريح ٥١ / ٥ . والجزولي هو عيسى بن عبد العزيز بن بَلْبَخْتِ بْنِ عَيْسَى الْعَلَمَةِ أَبُو مُوسَى الْجَزُولِيِّ ، لَهُ مِنَ الْمَصْنُفَاتِ : شَرْحُ أَصُولِ ابْنِ السَّرَاجِ ، وَلَهُ الْمَقْدَمَةُ الْمَشْهُورَةُ ، وَهِيَ حَوَائِشٌ عَلَى الْجَمَلِ لِلزَّجَّاجِيِّ ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٦٠٥ هـ . انظر : بغية الوعاة ٢٣٦ / ٢ - ٢٣٧ .

(١١) ما بين المعكوفين ساقط من ب .

(١٢) القاصعاء : جُحْرٌ يَحْتَوِيهِ الْيَرْبُوعُ ، فَإِذَا فَرِغَ وَدَخَلَ فِيهِ سَدٌّ فَهُوَ لِلنَّارِ يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَيْثُ أَوْ دَائِبَةٌ ، وَالْجَمْعُ قَوَاصِعٌ . انظر : مادة ( قَصَع ) فِي اللِّسَانِ ٢٧٥ / ٨ وَالصَّحَاحُ ١٢٦٦ / ٣ .

وقيل : مِذْرَوَانِ<sup>(١)</sup> وثَيَّانِ ، لَعَدَمَ الإِفْرَادِ . ولا تَرِدُ فاءُ ثَلَاثِي وَعَيْنُهُ وَلامُهُ إِنْ عَوْضَ الوَصْلِ ، وإِلا فَمَا عادَ في إِضافَةٍ لا غَيْرَهُ على الأَجْودِ .  
ويقال : أَبان ، وَأَخان ، وَيَدَيانِ<sup>(٢)</sup> وَدَمَيانِ<sup>(٣)</sup> وَدَمَوانِ ، وَفَمَيانِ وَفَمَوانِ بِقِلَّةِ ،  
ويجوزُ في ذاتِ : ذاتا ، وَذَواتا .

### [ الباب الخامس : جمع المذكر السالم ]

الخامس : جَمَعُ المَذْكَرِ السَّالِمِ ، فبالواو والياء إِنْ<sup>(٤)</sup> كان لعاقل أو شبيهه خاليتا من تاء التانيث ، عَلَماً أو مُصَغِّراً ، أو صِيفَةً تَقْبَلُ التَّاءَ إِنْ قُصِدَ ، أو أَفْعَلَ تَفْضِيلًا ، وجوزَه الكوفيَّةُ<sup>(٥)</sup> في ذي التَّاءِ ، وصِيفَةً لا تَقْبَلُها . وَحَكْمُهُ كالتَّثْنِيَةِ / اب / ، لكنْ يُحذَفُ آخِرُ المَنْقُوصِ ، وَيُضَمُّ وَيُكسَرُ ، والمَقْصُورُ يَفْتَحُ<sup>(٦)</sup> ، وقيل<sup>(٧)</sup> : كَمَنْقُوصٍ ، وقيل<sup>(٨)</sup> : إِنْ كانَ أَعْجَمِيًّا ، أو ذا أَلِفٍ زائِدَةٍ .

وَأَلْحَقَ بِهِ سَماعًا كـ : ﴿ نَحْنُ الوارِثُونَ ﴾<sup>(٩)</sup> ، وَعَشْرُونَ إلى تَسْعِينَ<sup>(١٠)</sup> ، وَأَهْلُونَ ، وَأَرْضُونَ ، وَعَالَمُونَ ، وقيل : جَمَعُ<sup>(١١)</sup> ، وقيل<sup>(١٢)</sup> : مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ ، وَبَنُونَ ، وَأَبُونَ ، وَأَخُونَ ، وَهَنُونَ ، وَذَوُ<sup>(١٣)</sup> . وَأَلْحَقَ ثَعْلَبُ<sup>(١٤)</sup> : فَوْنَ ، وابْنَ

(١) أ : " مدروان " ، وفي د ، هـ : " مدروان " بالذال . والمِذْرَوَانِ : فرعا الأليتين ، والمذروان من القوس الموضعان اللذان يقع عليهما الوتر من أعلى ومن أسفل ، ولا واحد لهما ، وقيل : طرفا كل شيء . انظر : مادة ( ذرا ) في اللسان ٢٨٤/١٤ والصحاح ٢٣٤٥/٦ .

(٢) د : " في ويدان " .

(٣) كلمة : " دميان " ساقطة من د .

(٤) أ : " إذا " .

(٥) انظر : شرح الأسموني ٦٠/١ والارتشاف ٥٧٢/٢ وشرح التسهيل ٧٩/١ .

(٦) ب ، ج ، د ، هـ : " ويفتح " بالولو .

(٧) وهو قول الكوفيين ، انظر : الهمع ١٥٤/١ والارتشاف ٥٧٩/٢ وشرح التسهيل ٩٥/١ .

(٨) القول للكوفيين ، انظر : الهمع ١٥٥/١ والارتشاف ٥٨٠/٢ وشرح التسهيل ٩٥/١ .

(٩) سورة الحجر ، آية ٢٣ .

(١٠) هـ : " إلى تسعون " .

(١١) قال السيوطي : ذهب قوم إلى أن عالمون جمع عالم ، انظر : الهمع ١٥٧/١ وانظر أيضاً : التصريح ٢٣٩/١ .

(١٢) انظر : الهمع ١٥٧/١ .

(١٣) أ ، ب ، : " وذووا " .

(١٤) انظر : الهمع ١٥٧/١ . وثلعب هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني ، أبو العباس ، ثلعب ،

إمام الكوفيين في النحو واللغة ، توفي سنة ٢٩١ هـ . انظر : بغية الوعاة ٣٩٦/١ - ٣٩٧ وإنباه

الرواة ١٧٣/١ - ١٨٦ وطبقات النحويين واللغويين ١٤١ - ١٥٠ ومعجم الأبناء ١٠٢/١ - ١٤٦ .

مالك<sup>(١)</sup> حَمُونٌ ، قِياس ، وأولُو<sup>(٢)</sup> ، وسِنُون .

وكلّ ثلاثي لم يُكسرْ ، وَعَوْضَ مِنْ لَامِهِ<sup>(٣)</sup> ، قال أبو حيان<sup>(٤)</sup> : أو فائه الهاء .

وكسُرُ الفاء مكسورة ومفتوحة أشهرُ من ضمِّها ، وشاعا في المضمومة .

وقد يُعزَّبُ هذا النوعُ في النونِ لازمِ الياءِ مُنُونٌ ، أو لا ، أو يلزَمُ الواوَ وفَتَحَ

النونِ أو يُعزَّبُ عليها ، وهي لغةٌ<sup>(٥)</sup> في المثنى والجمع ، [ وأجاز ابنُ مالك<sup>(٦)</sup> الأولُ في عشرين ، وقد يُقالُ : شياطُون<sup>(٧)</sup> .

وليسَ الإعرابُ في المثنى والجمع<sup>(٨)</sup> ]<sup>(٩)</sup> بِمَقْتَرَةٍ قَبْلُهَا<sup>(١٠)</sup> ، أو فيها ، أو دلائلُ ،

أو بالبقاء والانقلاب ، خلاف لزاعميها<sup>(١١)</sup> .

وتليهما<sup>(١٢)</sup> نُونٌ تُكسَرُ في المثنى ، وقد تُضمُّ مع الألفِ ، وتُفتَحُ في الجمعِ ،

والعكسُ لغةٌ ، وقيل : ضرورةٌ في الجمعِ ، وقيل : يختصُّ<sup>(١٣)</sup> بالياءِ فيهما ،

والمختارُ وفاقاً لابنِ مالك<sup>(١٤)</sup> أنّها<sup>(١٥)</sup> لِرَفْعِ تَوَهُمِ الإضافةِ أو الإفرادِ ،

(١) انظر : شرح التسهيل ٩٨/١ .

(٢) أ ، ج ، د : " وأولوا " .

(٣) هـ : " ماله " .

(٤) انظر : الارتشاف ٥٧٢/٢ .

(٥) وهي لغة بني تميم وبني عامر . انظر : معاني القرآن للفراء ٩٢/٢ والارتشاف ٥٧٨/٢ والتصريح ٢٥٥/١ .

(٦) انظر : شرح الكافية الشافية ٧٦/١ .

(٧) هـ : " شياطين " .

(٨) عبارة : " والجمع " ساقطة من هـ .

(٩) ما بين المعكوفين ساقط من أ بسبب انتقال النظر .

(١٠) أي : قبل الألف والواو والياء .

(١١) فيرى الأخفش أن الإعراب في المثنى والجمع بحركات مقترنة فيما قبل الألف والواو والياء ، ويرى

الخليل وسيبويه أنه بحركات مقترنة في الألف والواو والياء ، وفسر أبو علي مذهب الأخفش بأن

الحروف دلائل إعراب ، بمعنى أنك إذا رأيتها فكانت رأيت الإعراب ، ويرى الجرمي والمازني وابن

عصفور أن الإعراب ببقاء الألف والواو رفعا ، وانقلابها نصبا وجرأ . انظر : الهمع ١٦١/١ - ١٦٢

وانظر أيضا : الكتاب ٤٦/١ والارتشاف ٥٦٨/٢ - ٥٦٩ والمقتضب ١٥١/٢ - ١٥٢ وشرح التسهيل

٧٤/١ وشرح الكافية للرضي ٧٤/١ - ٧٥ .

(١٢) أي : تلي الألف والياء في المثنى ، والواو والياء في الجمع . انظر : الهمع ١٦٣/١ .

(١٣) أ ، هـ : " تختص " .

(١٤) انظر : شرح التسهيل ٧٥/١ والارتشاف ٥٧٠/٢ والهمع ١٦٣/١ والمساعد ٤٨/١ .

(١٥) أي : النون الزائدة في المثنى وجمع المذكر السالم .

لا (١) عَوْضٌ مِنْ حَرَكَةٍ، أَوْ تَنْوِينٍ (٢) ، أَوْ هُمَا مُطْلَقٌ ، أَوْ إِنْ (٣) كَانَا وَإِلَّا فَأَحَدُهُمَا ،  
وَإِلَّا فَغَيْرُ عَوْضٍ ، أَوْ فَارِقَةٌ بَيْنَ رَفْعِ الْمُثَنَّى وَنَصْبِ الْمَفْرُودِ ، وَحُمِلَ الْبَاقِي ، وَلَا هِيَ  
التَّنْوِينُ ، خِلَافَ لَزَعَمِيهَا .

وَتَسْقُطُ لِإِضَافَةٍ وَلَوْ تَقْدِيرٌ ، وَشَبِيهَا ، وَتَقْصِيرِ صِلَةٍ ، وَخَصَّةِ الْمَبْرُودِ (٤) بِاللَّذَا (٥)  
وَاللَّنَا ، وَغَيْرُهُ ضَرُورَةٌ .

وَجَوَّزَهُ الْكِسَائِيُّ (٦) فِي النَّثْرِ ، وَزَعَمَهُ الْأَخْفَشُ (٧) فِي ضَارِبِكَ (٨) لِلطَّافَةِ  
الضَّمِيرِ ، وَتَشَدَّدُ فِي مَوْصُولٍ ، وَإِشَارَةٌ مُطْلَقٌ عَلَى الْأَصْحَحِ .

وَمَا سُمِّيَ بِهِ مِنْ مُثَنَّى وَجَمْعٍ عَلَى حَالِهِ (٩) ، كَالْبَحْرَيْنِ ، وَ﴿ عَلَيْنِ ﴾ (١٠) ، وَقَدْ  
يَجْرِي الْمُثَنَّى كَسَلْمَانَ ، وَالْجَمْعُ كَغَيْسَلَيْنِ ، أَوْ هَارُونَ . أَوْ يَلْزِمُ الْوَاوَ وَفَتْحَ / أَوْ / النُّونِ  
مَا لَمْ يُجَاوِزَا (١١) سَبْعَةَ .

### [ قَدْ يَوْضَعُ كُلٌّ مِنَ الْمَفْرُودِ وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ مَوْضِعَ الْآخَرِ ]

مَسْأَلَةٌ : قَدْ يَوْضَعُ كُلٌّ مِنَ الْمَفْرُودِ وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ مَوْضِعَ الْآخَرِ ، وَقَاسَمَةٌ

(١) ب : " بلا " ، وفي د : " إذلا " .

(٢) هـ : " أو نون " .

(٣) د : " وإن " .

(٤) انظر : المقتضب ١٥٦/٤ والهمع ١٦٧/١ .

(٥) أ : " بالذ " دون ألف

(٦) انظر : الهمع ١٦٩/١ والارتشاف ٥٥٧/٢ والخزانة ٤٥٩/٧ . والكسائي هو علي بن حمزة بن عبد الله

بن بهمن ، أبو الحسن ، أحد الأئمة في القراءة والنحو ، صنّف : معاني القرآن ، ومختصرًا في النحو ،

وما تلحن فيه العامة ، وغير ذلك . انظر : بغية الوعاة ١٦٢/٢ - ١٦٤ - وإنباه الرواة ٢٥٦/٢ - ٢٧٤

وطبقات النحويين ١٢٧ - ١٣٠ ومعجم الأدياء ١٦٧/١٣ - ٢٠٣ وغاية النهاية ٥٣٥/١ - ٥٤٠ .

(٧) انظر : الهمع ١٦٩/١ والارتشاف ٥٥٧/٢ .

(٨) أ : " ضاربان " .

(٩) قال السيوطي : إذا سُمِّيَ بِالْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ فَهُوَ بَاقٍ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ مِنَ الْإِعْرَابِ بِالْأَلْفِ

وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ كَالْبَحْرَيْنِ ، أَسْلَهُ : تَنْثِيَةٌ بِحَرْفٍ ، ثُمَّ جُعِلَ عَلَمًا لِبَلَدٍ ، وَعَلَيْنِ أَسْلَهُ : جَمْعٌ عَلَيَّ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ

أَعْلَى الْجَنَّةِ ، وَفَلَسْطُونِ ، كُلُّهَا أَعْلَامٌ أَمَاكِنٌ مَنْقُولَةٌ مِنَ الْجَمْعِ ، فَتَرْفَعُ بِالْوَاوِ وَتَنْصَبُ وَتَجْرُ بِالْيَاءِ . انظر :

الهمع ١٧٠/١ .

(١٠) وهي من قوله تعالى : ﴿ إِنَّ كِتَابَ الْأَنْزَارِ لَفِي عَلَيْنِ ﴾ سورة المطففين ، آية ١٨ .

(١١) ب : " يجاوز " .

الكوفيون<sup>(١)</sup> وابن مالك<sup>(٢)</sup> بلا لبس ، والجمهور : الجمع في نحو<sup>(٣)</sup> : رؤوس الكباشين ، بشرط إضافته إلى متنى لفظ أو نيئة ، فإن فرق متضمناتهما<sup>(٤)</sup> فخلاف .

[ الباب السادس : المضارع المتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ]  
السادس : المضارع المتصل به ألف اثنين أو واو جمع أو ياء مخاطبة ، فبالنون رفع ، وحذفها [ نصب وجزم ]<sup>(٥)</sup> ، وحذفت رفع ، نثر ونظم ، وعليه : " لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا " <sup>(٦)</sup> .

وقد تفتح وتضم مع الألف ، وإذا اجتمعت مع الوقاية جاز الفك والإدغام والحذف ، والأصح أنها المحذوفة . وقيل<sup>(٧)</sup> : الإعراب بالألف والواو والياء<sup>(٨)</sup> ، وقيل<sup>(٩)</sup> : النون دليل . وقيل<sup>(١٠)</sup> : لا إعراب فيها .

### [ الباب السابع : الفعل المضارع المعتل الآخر ]

السابع : المضارع المعتل ، وهو ما آخره ألف أو واو أو ياء ، فيحذف<sup>(١١)</sup> آخره جزم ، والحذف بالجازم ، وقال أبو حيان<sup>(١٢)</sup> : التحقيق

(١) انظر : الهمع ١٧٢/١ والارتشاف ٥٨٢/٢ .

(٢) انظر : التسهيل ١٩ وشرح التسهيل ١١١/١ والارتشاف ٥٨٢/٢ وشفاء العليل ١٦٢/١ .

(٣) هـ : " في مثل " .

(٤) هـ : " مضمناهما " .

(٥) عبارة : " نصبا وجزما " غير مثبتة في النسخ ، وأثبتناها لاستقامة النص .

(٦) حديث شريف رواه أبو هريرة وغيره عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انظر : سنن الترمذي

كتاب ( الاستئذان والآداب ) باب ( ما جاء في إفشاء السلام ) ٦٠٥ ، وسنن ابن ماجة كتاب ( الآداب )

باب ( إفشاء السلام ) ٦١٢ ، وصحيح مسلم كتاب ( الإيمان ) باب ( بيان أنه لا يدخل الجنة إلا

المؤمنون ) ٥٥ . وإرواء الغليل كتاب ( الجنائز ) ٢٣٧/٣ ، وكنز العمال كتاب ( الأخلاق ) باب ( الأخلاق

والأفعال المحمودة ) ٤٦٢/٣ ، و السنن الكبرى للبيهقي كتاب ( الشهادات ) باب ( شهادات أهل

العصبة ) ٢٣٢/١٠ ، وشرح السنة للبخاري كتاب ( الاستئذان ) باب ( أفضل الروايا ) ٢٥٨/١٢ وسنن

أبي داود كتاب ( الآداب ) باب ( إفشاء السلام ) ٥١٦/٤ .

(٧) انظر : الارتشاف ٨٤٤/٢ والهمع ١٧٥/١ .

(٨) ب ، ج ، : " بالواو والألف والياء " .

(٩) وهو قول الأخفش . انظر : التسهيل ٩ وشرح التسهيل ٥١/١ والمقتضب ١٥٢/٢ والارتشاف ٨٤٣/٢ ،

والسهيلي . انظر : الهمع ١٧٦/١ والارتشاف ٨٤٣/٢ .

(١٠) وعليه الفارسي . انظر : الهمع ١٧٦/١ والارتشاف ٨٤٤/٢ .

(١١) ج : " فتحذف " بالتاء .

(١٢) انظر : الارتشاف ٨٤٨/٢ .

عِنْدَهُ <sup>(١)</sup> . وَتَسْكِينُ مَا قَبْلَهُ ضَرُورَةٌ ، وَكَذَا إِيقَاؤُهُ . وَقِيلَ <sup>(٢)</sup> : سَأَنَعَ كَحَذْفِهِ نُونُهُ . وَإِذَا بَقِيَ فَالْمَحْذُوفُ الْحَرَكَاتُ الظَّاهِرَةُ ، وَقِيلَ <sup>(٣)</sup> : الْمَقْدَّرَةُ ، وَقِيلَ <sup>(٤)</sup> : الْبَاقِي إِشْبَاعٌ . وَيُسَهَّلُ مَا آخِرُهُ هَمْزَةٌ ، وَإِدْأَالُهُ لِيْنِ مَحْضٍ ضَعِيفٍ <sup>(٥)</sup> ، وَلَا يَجُوزُ حَذْفُهُ خِلَافَ لِابْنِ عَصْفُورٍ <sup>(٦)</sup> .

### [ خَاتِمَةٌ : فِي الْإِعْرَابِ الْمَقْدَّرِ ]

خَاتِمَةٌ <sup>(٧)</sup> : تَقْدَّرُ <sup>(٨)</sup> الْحَرَكَاتُ <sup>(٩)</sup> فِي : الْمِضَافِ لِلْيَاءِ ، وَقِيلَ : لَا تُقَدَّرُ الْكَسْرَةُ . وَالْحَرْفُ الْمُدْغَمُ . وَالْمَحْكَى عَلَى الْأَصْحَحِ <sup>(١٠)</sup> . وَالْمَقْصُورِ ، فَإِنْ لَمْ يَنْصَرِفْ لَمْ تُقَدَّرْ الْكَسْرَةُ ، خِلَافَ لِابْنِ فَلَاحٍ <sup>(١١)</sup> ، وَفِي نَحْوِ : يَخْشَى . وَالضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ : فِي الْمَنْقُوصِ ، وَهُوَ مَا آخِرُهُ يَاءٌ <sup>(١٢)</sup> خَفِيفَةٌ لِأَزِمَةٍ تَلُوْ كَسْرَةَ . وَتَقْدِيرُ فَتْحَةٍ ضَرُورَةٌ ، خِلَافَ لِأَبِي حَاتِمٍ <sup>(١٣)</sup> فِي

(١) أ : " غيره " . والمقصود : أن الألف والواو والياء تُحذف عند الجازم ، لا بالجازم . انظر : الارتشاف ٨٤٨/٢ والهمع ١٧٨/١ .

(٢) انظر : التصريح ٢٨٥/١ والارتشاف ٨٤٨/٢ .

(٣) انظر : التصريح ٢٨٣/١ والارتشاف ٨٤٨/٢ .

(٤) انظر : شرح الأسموني ٨٤/١ والارتشاف ٨٤٩/٢ والتصريح ٢٨٦/١ .

(٥) قال أبو حيان : " والمضارع الذي آخِرُهُ هَمْزَةٌ نَحْوُ : يَقْرَأُ وَيُوضِّئُ وَيَقْرِي قِيَاسَ تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ فِيهَا : إِنَّمَا هُوَ : يَبَيِّنُ بَيِّنًا لَا بِالْإِبْدَالِ الْمَحْضِ ، فَإِنْ أَبْدَلْتَ حَرْفَ لِيْنٍ مَحْضًا فَهُوَ عَلَى لَفَةٍ مِنْ قَالَ فِي قَرَأَتْ وَتَوَضَّأَتْ : قَرِئَتْ وَتَوَضَّئَتْ ، وَهِيَ لَفَةٌ ضَعِيفَةٌ حَكَاهَا الْأَخْفَشُ . انظر : الارتشاف ٨٤٩/٢ وانظر أيضًا : الهمع ١٨٠/١ .

(٦) انظر : المقرب ٥١ - ٥٢ و الارتشاف ٨٤٩/٢ والتصريح ٢٩٠/١ .

(٧) أ : " المضمَر " .

(٨) الفقرة : من قوله : " مسألة قد يوضع " إلى قوله : " خاتمة " ساقطة من د .

(٩) أي : كلها .

(١٠) وهو رأي البصريين . انظر : الارتشاف ٨٥١/٢ .

(١١) انظر : الهمع ١٨٢/١ . وابن فلاح هو منصور بن فلاح بن محمد بن سليمان ، الشيخ تقي الدين ، أبو الخير المشهور بابن فلاح النحوي ، من مؤلفاته : الكافي في أصول الفقه المغني في النحو ، توفي سنة ٦٨٠ هـ . انظر : بغية الوعاة ٣٠٢/٢ والأعلام ٣٠٣/٧ .

(١٢) د : " ألف ياء " .

(١٣) انظر : الارتشاف ٨٤٩/٢ والهمع ١٨٢ / ١ . وأبو حاتم هو سهل بن محمد بن عثمان ، أبو القاسم ، أبو حاتم السجستاني ، صنَّفَ إعراب القرآن ، ولحن العامة ، والمقصود والممدود ، وغير ذلك ، توفي سنة ٢٥٠ هـ أو ٢٥٤ هـ . انظر : بغية الوعاة ٦٠٦/١ وطبقات النحويين واللغويين ٩٤ - ٩٦ وإنباه =

غير<sup>(١)</sup> المنون<sup>(٢)</sup> إلا معدي كرب على الأجود ، وكذا ظهورهما<sup>(٣)</sup> . وتقدّر في يساء (جوار) المحذوفة .

والضمة في نحو : يَغزُو ، وَيَرْمِي ، وظهورها وتقديرُ الفتحِ ضرورةٌ أو شاذٌّ . وأجازَ الفراءُ<sup>(٤)</sup> في نحو : " يُحْيِي " نقلَ حركةِ الياءِ وإدغامِها فتَظْهَر .

والسكون : فيما كُسِرَ لساكنين ، ومهموز أبداً لين ، و" لم يَلْد " <sup>(٥)</sup> إذا سكن اللام ، أو وُصِلَ بضميرٍ وُفْتُحَ أو كُسِرَ .

ولا يُوجَدُ / ٧ ب / واوٌ قبلها ضمةٌ إلا في فعلٍ أو مبنيٍّ أو أعجميٍّ<sup>(٦)</sup> أو عَرْضَ تَطَرَّفِها<sup>(٧)</sup> ، أو لا يَلْزَمُ<sup>(٨)</sup> .

وحذفُ حركةِ الظَّاهِرِ ، ثالثها<sup>(٩)</sup> : يَجُوزُ في الشَّعْرِ فَقط .



---

- الرواة ٥٨/٢ - ٦٤ ومعجم الأبناء ٢٦٣/١١ - ٢٦٥ والفهرست ٨٦ - ٨٧ .

(١) هـ : " وغير " .

(٢) د : " النون " .

(٣) أي : ومن الضرورة أيضاً ظهور الضمة والكسرة في ياء المنقوص . انظر : الهمع ١٨٣/١

(٤) انظر : الهمع ١٨٥/١ والارتشاف ٨٤٧/٢ .

(٥) مضارع " ولَدَ " إذا سكن لامه وفتحت الدال لالتقاء الساكنين . انظر : الهمع ١٨٦/١ .

(٦) ج ، د : " عجمي " .

(٧) نحو : " يا ثمو " . انظر : الهمع ١٨٦/١ .

(٨) كالأسماء الستة حالة الرفع . انظر الهمع ١٨٦/١ .

(٩) اختلف في جواز حذف الحركة الظاهرة من الأسماء والأفعال الصحيحة على أقوال : الأول : الجواز

مطلقاً ، والثاني : المنع مطلقاً في الشعر وغيره ، والثالث : الجواز في الشعر و المنع في الاختيار .

انظر : الهمع ١٨٦/١ - ١٨٧ والارتشاف ٨٥٠/١ .

## النكرة والمعرفة

قال ابن مالك (١) : حَذُّ النكرة عَسِرٌ ، فهي ما عدا المعرفة . وهي الأصلُ ، خلافاً للكوفيَّة (٢) . والجمهور (٣) : أنَّ المعارفَ مُتَّفَاوِتَةٌ ، فأرْفَعَهَا ضميرُ متكلم (٤) ، فمخاطبٌ ، فعَلِمَ ، فغائبٌ ، فأشارَةٌ ، ومنادى . والأصح (٥) أنَّ [ تعريفهُ (٦) بالقصد لا بال منويَّة ، وأنه — إن كان علماً — باقٍ (٧) . فموصولٌ . فنو (أل) . وثالثها (٨) : هما سَوَاءٌ . وما أُضِيفَ إلى أحدهما ففي (٩) رُتِبَتِهِ مُطْلَقًا ، أو إلا المضمَر ، أو دونه مُطْلَقًا (١٠) ، أو إذا (أل) ، مَذَاهِبُ (١١) . وقيل (١٢) : العَلَمُ بعدَ (١٣) الغائبِ . وقيل (١٤) بعدَ الإِشَارَةِ . وقيل (١٥) :

(١) قال ابن مالك : " من تعرض لحدّ المعرفة عجز عن الوصول إليه دون استدراك عليه " . انظر : شرح التسهيل ١١٥/١ .

(٢) انظر : الهمع ١٨٩/١ و الارتشاف ٩٠٧/٢ .

(٣) انظر : الارتشاف ٩٠٨/٢ .

(٤) هـ : " فأعرفها ضمير المتكلم " . قال السيوطي : " وعبرت في المتن ( بأرفع ) ، بخلاف تعريف النحويين ( بأعرف ) ، لأن أفعال التفضيل لا يبنى من مادة التعريف " . انظر : الهمع ١٩٣/١ وانظر أيضاً : الارتشاف ٩٠٩/٢ والتسهيل ٢١ وشرح الرضي على الكافية ٢٣٠/٤ .

(٥) انظر : الارتشاف ٩٠٩/٢ والتصريح ٣٠٥/١ .

(٦) أي : المنادى .

(٧) هـ : " فباق " .

(٨) اختلف في الاسم الموصول وذي ألٍ ليهما أعرف ؟ فقيل : ذو ألٍ ، وقيل : الاسم الموصول ، وقيل : هما في مرتبة واحدة بناءً على أنَّ تعريف الموصول بالٍ . انظر : الهمع ١٩٢/١ والتسهيل ٢١ والارتشاف ٩٠٩/٢ والتصريح ٣٠٥/١ وشرح الأشموني ٨٦/١ .

(٩) ب ، ج ، هـ : " في " .

(١٠) كلمة : " مطلقاً " ساقطة من هـ .

(١١) قال السيوطي : اختلف في المعرف بالإضافة على مذاهب : أحدها : أنه في مرتبة ما أُضِيفَ إليه مطلقاً حتى المضمَر ، والثاني : أنه في مرتبته إلا المضاف إلى المضمَر فإنه دونه ، والثالث : أنه دونه مطلقاً حتى المضاف لذي ألٍ كما أنَّ المضاف إلى المضمَر دونه ، والرابع : أنه دونه إلا المضاف لذي ألٍ . انظر : الهمع ١٩٣/١ وانظر أيضاً : التصريح ٣٠٥/١ وشرح الأشموني ٨٦/١ والارتشاف ٩٠٨/٢ .

(١٢) انظر : الارتشاف ٩٠٨/٢ .

(١٣) ب : " بعهد " .

(١٤) وهو مذهب الكوفيين ، ونُسب لابن السراج . انظر : الهمع ١٩٢/١ .

(١٥) نُسب هذا القول إلى سيبويه ٣/٢ ، وإلى الكوفيين ، وهو قول الصيمري . انظر : الارتشاف ٩٠٨/٢ والهمع ١٩١/١ .



هو أرفعها . وقيل <sup>(١)</sup> : الإشارة . وقيل <sup>(٢)</sup> : ذو أل . ويُسْتَنْثَى اسمُ اللهِ تَعَالَى .  
والأصحُّ <sup>(٣)</sup> [ أن ] <sup>(٤)</sup> تعريفَ الموصولِ بعهد <sup>(٥)</sup> الصلّة ، لا بسألٍ ونيتها ، وأن  
( من ) و ( ما ) الاستفهاميتين <sup>(٦)</sup> نكرتان ، وأن ضميرَ النكرة معرفة .  
وثالثها <sup>(٧)</sup> : إن لم يجب تنكيرها .

وأرفعُ الأعلام : الأماكن ، ثمّ الأناسي ، ثمّ الأجناس . والإشارة : القريب ، ثمّ  
المتوسط . وذو أل الحضور ، ثمّ عهدُ الشخص ، ثمّ الجنس . ولا واسطة ، خلافاً <sup>(٨)</sup>  
لزاعمها <sup>(٩)</sup> في الخالي من التتوين واللام .

### [ المضمّر ]

المضمّر ، ويُسمّى الكناية <sup>(١٠)</sup> ، قسمان : مُتَّصِلٌ : لا يَقَعُ أوْلاً ، ولا تَلَوٌ ( إلا ) ،  
في غير ضرورة ، في الأصح . وهو تاءٌ ، تُضَمُّ لمتكلم ، وتُفْتَحُ لمخاطب ، وتُكْسَرُ  
لمخاطبة . ونونٌ لإناتٍ ، و واوٌ وألفٌ لغيرِ مُتَكَلِّمٍ <sup>(١١)</sup> . وياءٌ لمخاطبة . وهي مرفوعة .  
وقيل <sup>(١٢)</sup> : الأربعة <sup>(١٣)</sup> علامات ضميرٍ مُسْتَكِنٍ <sup>(١٤)</sup> . ونا لمُعْظَمٍ ، أو مُشَارِكٍ ، لرفع

(١) وهو قول ابن السراج ، انظر : الارتشاف ٩٠٩/٢ والأصول ٣٢/٢ - ٣٣ .

(٢) انظر : الارتشاف ٩٠٨/٢ والهمع ١٩١/١ .

(٣) وهو مذهب الفارسي . انظر : الارتشاف ٩٠٩/٢ والهمع ١٩٠/١ وشرح الجمل لابن عصفور ١٣٥/٢ .

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من أ بسبب انتقال النظر .

(٥) أ : " بعد " .

(٦) أ ، ج ، د ، هـ : " الاستفهامية " .

(٧) اختلف في الضمير العائد إلى النكرة ، فقال الجمهور : معرفة كسائر الضمائر ، وذهب بعضهم إلى أنه  
نكرة ، وذهب آخرون إلى أن العائد على واجب التنكير نكرة كالحال والتمييز ، بخلاف غيره كالفاعل  
والمفعول . انظر : الهمع ١٩٣/١ والارتشاف ٩٠٩/٢ .

(٨) قال السيوطي : " الجمهور على أنه لا واسطة بين النكرة والمعرفة ، وقال بها بعضهم في الخالي من  
التتوين واللام نحو : ما ، ومن ، وأين ، ومتى ، وكيف " . انظر : الهمع ١٩٤/١ .

(٩) د : " لزاعميها " .

(١٠) هذه تسمية الكوفيين ، ويسمونه أيضاً : المكني ، ويسميه البصريون : المضمّر . انظر : التصريح  
٣٠٧/١ والارتشاف ٩١١/٢ وشرح الأشموني ٨٧/١ وشرح المفصل لابن يعيش ٨٣/١ .

(١١) غير المتكلم يشمل : المخاطب والغائب . انظر : الهمع ١٩٥/١ .

(١٢) ذهب إلى ذلك المازني . انظر : التسهيل ٢٣ والارتشاف ٩١٤/٢ وشرح التسهيل ١٢٣/١ .

(١٣) أ : " الأربع " ، وهي : النون والألف والواو والياء . انظر : الهمع ١٩٥/١ .

(١٤) أي : حروف علامات كفاء التأنيث في ( قامت ) ، لا ضمائر ، والفاعل ضمير مستكن في الفعل .  
انظر : الهمع ١٩٥/١ .

ونصبٍ وجري . وكافٍ لخطابٍ <sup>(١)</sup> ، وهاءٍ لغائبٍ ، وياءٍ لمتكلمٍ ، منصوبةٍ ومجرورةٍ <sup>(٢)</sup> .  
ويُسكن آخرُ مُسندٍ إلى التاءِ <sup>(٣)</sup> والنونِ ونا ، ويُحذفُ مُعتلٌ <sup>(٤)</sup> قبله ، وتُنقلُ <sup>(٥)</sup>  
حركتهُ لِفَاءِ ماضٍ ثلاثي . وتُبَدَلُ الفتحَةُ بمجانسٍ . [ ويُحذفُ آخرُ مُعتلٍ مسندٍ إلى الواوِ  
والياءِ . ويُحرَكُ الباقي بمجانسٍ ] <sup>(٦)</sup> لا محذوفُ الألفِ <sup>(٧)</sup> . والأصحُّ أنْ فتحةُ  
( فعلاً ) <sup>(٨)</sup> هي الأصليةُ .

وتُوصلُ التاءُ والكافُ والهاءُ بميمٍ وألفٍ في المثني ، وميمٍ <sup>(٩)</sup> فقط في الجمعِ ،  
وسكونها أحسن <sup>(١٠)</sup> . فإنْ وليها ضميرٌ مُتَّصِلٌ فضمتها ممدودةٌ واجبةٌ . وقال سيبويه  
ويونس <sup>(١١)</sup> : راجحٌ . ونونٌ مُشَدَّدةٌ للإناثِ . وألفٌ للغائبةِ . وقيل <sup>(١٢)</sup> : مجموعهما <sup>(١٣)</sup>  
ضميرٌ . وأجاز قومٌ <sup>(١٤)</sup> حذفها <sup>(١٥)</sup> وقفًا .

وقد تُحذفُ الواوُ معَ الماضي ، وتبقى الضمَّةُ / أ هـ / ، وتُكسرُ الهاءُ بَعْدَ كَسْرَةِ  
أو ياءٍ ما لمْ تتَّصلْ <sup>(١٦)</sup> بضميرٍ ، وَقَلَّ إِنْ فَصَلَ سَاكِنٌ ، وَلُغَةُ الْحِجَازِ <sup>(١٧)</sup> الضَّمُّ مُطْلَقًا ،  
وَالْأَفْصَحُ اخْتِلَاسُهَا بَعْدَ سَاكِنٍ ، وَلَوْ غَيْرَ لَيْنٍ عَلَى الْمُخْتَارِ ، وَإِشْبَاعُهَا بَعْدَ حَرَكَةٍ ،

(١) د : "الخطاب" .

(٢) أي : الثلاثة السابقة تقع منصوبة ومجرورة ، انظر : الهمع ١٩٦/١ .

(٣) مثل : ضَرَبْتُ .

(٤) ب : "معتدل" .

(٥) جـ : "وينقل" .

(٦) ما بين المكموفين ساقط من أ بسبب انتقال النظر .

(٧) كلمة : "الألف" ساقطة من هـ .

(٨) د : "فعلان" .

(٩) د : "وبميم" .

(١٠) كلمة : "أحسن" ساقطة من أ .

(١١) انظر : الكتاب ٣٩٩/٢ والتسهيل ٢٣ والارتشاف ٩١٣/٢ وشرح التسهيل ١٢٢/١ .

(١٢) وبه جزم ابن مالك ، انظر : التسهيل ٢٤ وشرح التسهيل ١٣١/١ والهمع ٢٠٠/١ .

(١٣) د : "مجموعها" ، والمراد : مجموع الهاء والألف في نحو : "أعطيتها" . انظر : الهمع ٢٠٠/١ .

(١٤) أ : "قومها" .

(١٥) أي : الألف .

(١٦) هـ : "يتصل" .

(١٧) لغة الحجازيين ضم هاء الغائب مطلقًا ، يقولون : ضَرَبْتُهُ ، وبه ، وإلينة . انظر : الارتشاف ٩١٧/٢

والهمع ٢٠٢/١ وشرح التسهيل ١٣٢/١ .

وقيل (١) : هي والواو الناشئة ضميرٌ . وقَلَّ (٢) إسكانها ، وإن حُذِفَ السَّاكِنُ جازَ  
الثَّلَاثَةُ (٣) . وكَسْرُ هاءِ الثَّنِيَةِ والجمع كالمفرد . قد تُكْسَرُ كَافُهُمَا بَعْدَ كَسْرِ أَوْ يَاءِ سَاكِنَةٍ ،  
وكَسْرُ مِيمِهِ حِينَئِذٍ أَقْسُ . وَضَمُّهَا قَبْلَ (٤) سَاكِنٍ ، وَسُكُونُهَا قَبْلَ حَرَكَةٍ أَشْهَرُ . وَقَدْ  
تُكْسَرُ قَبْلَهُ مُطْلَقًا .

وَيَعُوذُ عَلَى جَمْعِ سَلَامَةٍ : وَاوٌ ، وَتَكْسِيرٍ : هِي (٥) أَوْ التَّاءُ (٦) ، وَاسْمُ جَمْعٍ : هِيَ  
أَوْ كَمَفْرَدٍ (٧) ، وَقَدْ يَخْلِفُهَا نُونٌ لِنَشَاكِلِ . وَضَمِيرُ الْمُثَنَّى وَالْإِنَاثِ (٨) بَعْدَ (أَفْعَلٍ مِنْ) (٩)  
كغیره . وَقِيلَ (١٠) : قَدْ يَأْتِي مَفْرَدًا مُذَكَّرًا ، وَالْأَحْسَنُ (١١) فِي غَيْرِ الْعَاقِلِ تَاءٌ وَهَاءٌ (١٢)  
فِي الْكثْرَةِ ، وَنُونٌ فِي الْقَلَّةِ ، وَفِي الْعَاقِلَاتِ نُونٌ مُطْلَقًا .

الثَّانِي : مُنْفَصِلٌ (١٣) : وَهُوَ لِلرَّقْعِ : (أَنَا) لِمَتَكَلَّمٍ ، وَالْفُهُ زَائِدَةٌ عَلَى الْأَصْحِ .  
وَالْأَفْصَحُ حَذْفُهَا وَصَلًا ، لَا وَقْفًا (١٤) ، وَيَتَلَوُّهُ فِي الْخَطَابِ تَاءٌ حَرْفِيَّةٌ كَالْأَسْمِيَّةِ لَفْظًا  
وَتَصْرَفًا . وَقِيلَ (١٥) : الْمَجْمُوعُ ضَمِيرٌ ، وَقِيلَ (١٦) : التَّاءُ فَقَطْ . وَقِيلَ (١٧) : (أَنَا)

(١) وهو قول الزجاج . انظر : الارتشاف ٩١٧/٢ والهمع ٢٠٣/١ .

(٢) د : " وقيل " .

(٣) أي : الإتيان والاختلاس والإسكان . انظر : الهمع ٢٠٣/١ .

(٤) أ : " قيل " .

(٥) أي : الواو .

(٦) د : " والتاء " .

(٧) ب : " لو كفرد " .

(٨) د : " وإناث " .

(٩) د : " أقل من " .

(١٠) هذا رأي ابن مالك . انظر : للتسهيل ٢٤ والهمع ٢٠٥/١ وشرح التسهيل ١٢٨/١ والارتشاف ٩١٥/٢ .

(١١) د : " والأخفش " .

(١٢) هـ : " وهما " .

(١٣) أي : القسم الثاني من قسمي الضمير : الضمير المنفصل .

(١٤) حذفها وصلًا ، وإثباتها وقفًا هي الفصحى ، وهي لغة الحجاز ، انظر : الهمع ٢٠٧/١ .

(١٥) وهو مذهب الفراء . انظر : التصريح ٣٢٤/١ والهمع ٢٠٨/١ والارتشاف ٩٢٧/٢ والجنى الداني ٥٨ .

(١٦) وهو مذهب ابن كيسان . انظر : التصريح ٣٢٤/١ والارتشاف ٩٢٧/٢ والهمع ٢٠٨/١

والمساعد ٩٩/١ .

(١٧) قال أبو حيَّان : " ومن أسخف الأقوال : ما ذهب إليه بعض المتقدمين من أن (أنت) مركب من ألف أقوم ،

ونون نقوم ، وتاء نقوم ، وأن (أنا) مركب من ألف أقوم ، ونون نقوم " . انظر : الارتشاف ٩٢٧/٢ .

مُرْكَبٌ مِنْ أَلِفٍ (أَقَوْمٌ) وَنُونٍ (نَقَوْمٌ) . وَ (أَنْتِ) مِنْهُمَا ، وَتَاءٌ (نَقَوْمٌ) . وَلَا يَقَعُ (أَنَا) مَوْقِعَ التَّاءِ ، وَثَالِثُهَا<sup>(١)</sup> : فِي الشَّعْرِ .

وَ (نَحْنُ) لَهُ<sup>(٢)</sup> مُعْظَمًا ، أَوْ مُشَارِكًا ، وَقِيلَ<sup>(٣)</sup> : أَسْلُهُ : بَضْمُ الْحَاءِ وَسُكُونُ النُّونِ . وَهُوَ وَهِيَ وَهُمَا وَهَمٌّ وَهَنْ لِيَغْيِيَةً . وَالْمَخْتَارُ وَفَاقًا لِلْكَوْفِيَّةِ<sup>(٤)</sup> وَابْنُ كَيْسَانَ<sup>(٥)</sup> وَالزَّجَّاجُ<sup>(٦)</sup> أَنَّ الضَّمِيرَ الْهَاءَ فَقَطْ ، وَثَالِثُهَا<sup>(٧)</sup> : الْأَصْلُ : هُوَ وَهِيَ ، وَالْبَاقِي زَوَائِدُ . وَقَدْ تَسَكَّنَ<sup>(٨)</sup> هَاءٌ هُوَ وَهِيَ ، بَعْدَ وَاوٍ ، وَفَاءٌ ، وَثَمَّ<sup>(٩)</sup> ، وَوَاوٍ ، وَهَمْزٌ اسْتِفْهَامٌ ، وَكَافٌ جَرٌّ . وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ ، وَتَشْدِيدُهُمَا لُغَةً<sup>(١٠)</sup> ، وَحَذْفُهُمَا ضَرُورَةٌ . وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ الضَّمَائِرُ مَجْرُورَةً<sup>(١١)</sup> .

وَاللَّنْصَبُ : (أَيًّا) ، وَيُلِيهِ دَلِيلٌ مُرَادٍ بِهِ ، مِنْ مُتَكَلِّمٍ وَغَيْرِهِ ، اسْمًا مُضَافًا إِلَيْهِ عِنْدَ الْخَلِيلِ<sup>(١٢)</sup>

---

(١) ذَكَرَ السِّيَوطِيُّ أَقْوَالَ النَّحَاةِ فِي : ( وَقَوْعٌ "أَنَا" مَوْقِعَ التَّاءِ الَّتِي فِي فَعَلْتِ ) وَهِيَ : الْأَوَّلُ : عَدَمُ الْجَوَازِ ، وَالثَّانِي : الْجَوَازِ فِي الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ ، وَالثَّلَاثُ : أَنَّهُ مَقْصُورٌ عَلَى الشَّعْرِ . انْظُرْ : الِهْمَعُ ٢٠٨/١ وَانْظُرْ أَيْضًا : الْارْتِشَافُ ٩١٢/٢ .

(٢) أَي : لِلْمُتَكَلِّمِ .

(٣) وَهُوَ قَوْلُ هِشَامِ الضَّرِيرِ . انْظُرْ : الْارْتِشَافُ ٩٢٨/٢ وَالِهْمَعُ ٢٠٩/١ .

(٤) انْظُرْ : الْإِنْصَافُ ٦٧٧/٢ وَالتَّصْرِيحُ ٣٢٤/١ وَالِهْمَعُ ٢٠٩/١ .

(٥) انْظُرْ : الِهْمَعُ ٢٠٩/١ وَالْارْتِشَافُ ٩٢٨/٢ . وَابْنُ كَيْسَانَ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَيْسَانَ ، أَبُو الْحَسَنِ النَّحْوِيُّ ، مِنْ النَّحَاةِ الْمَشْهُورِينَ ، أَخَذَ عَنِ الْمَبْرُودِ وَتَعَلَّبَ ، تَوَفِيَ سَنَةَ ٢٩٩ هـ . قَالَ الْخَطِيبُ : مَاتَ سَنَةَ ٢٩٩ هـ . وَعَلَّقَ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ بِقَوْلِهِ : هَذَا لَا شَكَّ سَهُوٌ ؛ فَفِي تَارِيخِ أَبِي غَالِبٍ هَمَّامُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْمَهْدَبِ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ٣٢٠ هـ . انْظُرْ : بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ١٨/١ - ١٩ وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ٥٧/٣ - ٥٩ وَطَبَقَاتُ النَّحْوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ ١٥٣ وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٣٧/١٧ - ١٤١ .

(٦) انْظُرْ : الِهْمَعُ ٢٠٩/١ وَالْارْتِشَافُ ٩٢٨/٢ وَالمَسَاعِدُ ٩٩/١ .

(٧) انْظُرْ : الْإِنْصَافُ ٦٧٧/٢ وَالِهْمَعُ ٢٠٩/١ .

(٨) ب : " تَكْسِرٌ " .

(٩) عِبَارَةٌ : " وَثَمَّ " سَاقِطَةٌ مِنْ أ .

(١٠) سُكُونُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ مِنْ ( هُوَ ) وَ ( هِيَ ) لُغَةٌ قِيمِ وَأَسَدٌ ، وَتَشْدِيدُهُمَا لُغَةٌ هَمْدَانٌ . انْظُرْ التَّسْهِيلَ ٢٦ وَالْارْتِشَافَ ٩٢٨/٢ وَالِهْمَعُ ٢١٠/١ وَشَرْحَ التَّسْهِيلِ ١٤٢/١ - ١٤٣ .

(١١) قَالَ السِّيَوطِيُّ : حَكِي : أَنَا كَأَنْتِ وَكَهُوَ . انْظُرْ : الِهْمَعُ ٢١١/١ .

(١٢) انْظُرْ : الْإِنْصَافُ ٦٩٥/٢ وَالتَّسْهِيلَ ٢٦ وَالتَّصْرِيحُ ٣٢٦/١ وَالْارْتِشَافُ ٩٣٠/٢ وَالِهْمَعُ ٢١٢/١

وَشَرْحَ التَّسْهِيلِ ١٤٥/١ وَشَرْحَ الْأَسْمُونِيِّ ٩١/١ . وَهُوَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمِ الْفَرَاهِيدِيِّ الْبَصْرِيِّ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، صَاحِبُ الْمَرْبِيبَةِ وَالْمَرْوُضِ ، وَقَدْ عَمِلَ أَوَّلَ كِتَابٍ " الْعَيْنُ " الْمَعْرُوفِ الْمَشْهُورِ ، تَوَفِيَ سَنَةَ ١٧٥ هـ . انْظُرْ : بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ٥٥٧/١ - ٥٦٠ وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ٣٧٦/١ - ٣٨٢ وَطَبَقَاتُ النَّحْوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ ٤٧ - ٥١ وَأَخْبَارُ النَّحْوِيِّينَ الْبَصْرِيِّينَ ٥٤ - ٥٦ وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٧٢/١١ - ٧٧ .

وَحَرْفًا <sup>(١)</sup> / ٨ ب / عِنْدَ سَيَّبِيهِ <sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ الْمُخْتَارُ .

وَقِيلَ <sup>(٣)</sup> : اللُّوْحِقُ هِيَ الضَّمَانُ ، وَ ( إِيَّا ) حَرْفُ دَعَامَةٍ <sup>(٤)</sup> ، وَقِيلَ <sup>(٥)</sup> : اسْمٌ

ظَاهِرٌ مُضَافٌ ، وَقِيلَ <sup>(٦)</sup> : بَيْنَ الظَّاهِرِ والمُضْمِرِ ، وَقِيلَ <sup>(٧)</sup> : المَجْمُوعُ الضَّمِيرِ <sup>(٨)</sup> .

وَالصَّوَابُ أَنْ ( إِيَّا ) غَيْرُ مُشْتَقَّةٍ . وَقَدْ تُخَفَّفُ كَسْرًا وَفَتْحًا ، مَعَ هَمْزَةٍ وَهَاءٍ .

### [ مَا يَجِبُ اسْتِنَارُهُ مِنَ الضَّمَانِ وَمَا يَجُوزُ ]

مَسْأَلَةٌ : يَجِبُ اسْتِنَارُ مَرْفُوعٍ أَمْرٍ ، وَمُضَارَعٍ غَيْرِ غَيْبِيَّةٍ ، وَاسْمِهَا ، وَالتَّعَجُّبُ ،

والتَّفْضِيلُ ، وَفِعْلُ الاسْتِنَاءِ ، وَيَجُوزُ فِي غَيْرِهَا .

### [ أَحْصَى الضَّمَانُ ، وَمَتَى يَتَعَيَّنُ انفِصَالُ الضَّمِيرِ ]

مَسْأَلَةٌ : أَحْصَى الضَّمَانُ الْأَعْرَفُ <sup>(٩)</sup> ، وَيُغْلَبُ <sup>(١٠)</sup> فِي الْاجْتِمَاعِ ، وَمَتَى أَمَكَّنَ

مُتَّصِلٌ تَعَيَّنَ <sup>(١١)</sup> اخْتِيَارًا ، وَيَتَعَيَّنُ الْفَصْلُ إِنْ حُصِرَ بِأَنَّمَا ، وَزَعَمَ <sup>(١٢)</sup> سَيَّبِيهِ <sup>(١٣)</sup> أَنَّهُ

ضَرُورَةٌ ، وَخَيْرَ الزَّجَاجِ <sup>(١٤)</sup> . أَوْ رَفَعَ بِمَصْدَرٍ مُضَافٍ لِمَنْصُوبٍ . أَوْ بِصِفَةِ جَرَتْ

عَلَى غَيْرِ صَاحِبِهَا ، أَوْ أَضْمَرَ عَامِلَهُ ، أَوْ أُخْرَى ، أَوْ كَانَ <sup>(١٥)</sup> مَعْنَوِيًّا <sup>(١٦)</sup> ، أَوْ حَرْفًا

نَفْيًا ، أَوْ فَصْلَةً مَتَّبُوعَةً ، خِلَافًا لِمَنْ خَصَّهُ بِالشُّعْرِ . أَوْ وَاوَى ( مَعَ ) أَوْ ( إِلَّا )

(١) د : " أو حرفًا " .

(٢) انظر: الكتاب ٣٧٧/٢ .

(٣) وهو قول الفراء . انظر: الارتشاف ٩٣٠/٢ والهمع ٢١٢/١ والجنى الداني ٥٧٣ .

(٤) هـ : " ودعامة " .

(٥) وهو قول الزجاج . انظر: الإنصاف ٦٩٥/٢ والتصريح ٣٢٦/١ والهمع ٢١٢/١ وشرح التمهيد

١٤٤/١ وشرح الجمل لابن عصفور ٢١/٢ .

(٦) وهو قول ابن درستويه . انظر: الهمع ٢١٢/١ .

(٧) وهو مذهب الكوفيين غير الفراء ، انظر: الارتشاف ٩٣٠/٢ والإنصاف ٢٩٥/٢ والهمع ٢١٢/١ .

(٨) أ : " الضمان " .

(٩) هـ : " لأرفع " ، والمقصود : أنه أحصى الضمان وأعرفها ، فضمير المتكلم أحصى من ضمير

المخاطب، وضمير المخاطب أحصى من ضمير الغائب . انظر: الهمع ٢١٦/١ .

(١٠) أ : " الضمير الأرفع وتغلب " .

(١١) أ : " يعين " .

(١٢) أ ، هـ : " وقال " .

(١٣) انظر: الكتاب ٣٨٤/٢ .

(١٤) انظر: الارتشاف ٩٣٩/٢ والهمع ٢١٧/١ .

(١٥) أ : " إن كان " .

(١٦) هـ : " منويًا " .

أو ( إِمَّا ) أو لَامًا فَارِقَةً . أو نَصَبَهُ عَامِلًا فِي مُضْمَرٍ قَبْلَهُ غَيْرِ مَرْفُوعٍ ، إِنْ اتَّحَدَا (١) رُتْبَةً . وَرُبَّمَا اتَّصَلَا غَيْبَةً إِنْ اِخْتَلَفَا لَفْظًا ، وَاتَّحَدَا (٢) رُتْبَةً .

وَيَجِبُ غَالِبًا تَقْدِيمُ الْأَخْصَرِّ وَصَلًا . فَإِنْ أَخَّرَ تَعَيَّنَ الْفَصْلُ .  
وَقِيلَ (٣) : يَحْسُنُ . وَثَالِثُهَا (٤) يَحْسُنُ فِي ضَمِيرٍ مِثْلِيٍّ أَوْ نَكُورٍ . قِيلَ (٥) : أَوْ إِنَاثٌ ،  
وَيَجِبُ فِي غَيْرِهِ . وَيَخْتَارُ وَصَلُ هَاءِ أُعْطِيَتَكَ وَخَلْفَ ثَانِيهِ (٦) ، فِي الْإِخْبَارِ عَلَى  
الْأَصْحَحِ فِيهِمَا ، وَانْفِصَالِ ثَانِي : ضَرْبِيهِ ، وَضَرْبِكَ ، وَمُعْطِيَتِكَ ، وَكَذَا خَلْتِكَ ، وَكُنْتُهُ ،  
وَقِيلَ (٧) : وَصَلْتُهُمَا ، وَثَالِثُهَا (٨) : وَصَلْ ( كَانِ ) دُونَ ( خَلْتِ ) . وَيَتَعَيَّنُ الْفَصْلُ فِي  
أَخْوَاتِ ( كَانِ ) . وَمَقَاعِيلُ ( أَعْلَمُ ) ، إِنْ كُنَّ ضَمَائِرَ ، فَغَيْرُ الثَّالِثِ (٩) كَأُعْطِيَتِ ، وَكَذَا  
اِثْنَانٍ أَوْ وَاحِدًا اتَّصَلُ .

### [ نون الوقاية ]

مسألة : يَجِبُ قَبْلَ يَاءِ مُتَكَلِّمٍ (١٠) ، إِنْ نُصِبَ بِغَيْرِ صِفَةٍ نُونُ وَقَايَةٍ (١١) وَحَذْفُهَا  
مَعَ التَّعَجُّبِ وَلَيْسَ وَلِيَتْ وَقَدْ وَقَطَّ وَمِنْ وَعَنْ / أ ٩ / شَاذٌ عَلَى الْأَصْحَحِ (١٢) ، وَمَعَ  
بَجَلٍ (١٣) وَلَعَلُّ أَجُودٌ ، وَلِئِنَّ وَأَخْوَاتٍ لَيْتَ جَائِزٌ ، وَقِيلَ (١٤) : أَجُودٌ . وَقَالَ قَوْمٌ :

- 
- (١) أ : " أو اتحدَا " .  
(٢) أ ، د ، هـ : " وجازا " .  
(٣) وهو مذهب المبرد . انظر : الارتشاف ٩٣٥/٢ والهمع ٢٢٠/١ والتصريح ٣٤٦/٢ والمساعد ١٠٦/١ .  
(٤) وهو مذهب الفراء . انظر : الارتشاف ٩٣٥/٢ والهمع ٢٢٠/١ .  
(٥) وهو مذهب الكسائي . انظر : الارتشاف ٩٣٥/٢ والهمع ٢٢٠/١ .  
(٦) أ : " خلت ثانيه " ، والمقصود : ثاني المفعولين .  
(٧) ورجحه ابن مالك في الألفية ؛ لأنه الأصل . انظر : شرح الأشموني ٩٥/١ والهمع ٢٢١/١ .  
(٨) ورجحه ابن مالك . انظر : شرح التسهيل ١٥٤/١ ، وانظر أيضا : الهمع ٢٢١/١ .  
(٩) أي : المفعول الأول والثاني ، انظر : الهمع ٢٢١/١ .  
(١٠) ب : " ياء المتكلم " .  
(١١) قال السيوطي : وسُمِّيَتْ نون الوقاية لأنها تقي الفعل من الكسر المشبه للجر ، ولذا لم تلحق الوصف  
نحو : الضاربي . انظر : الهمع ٢٢٢/١ .  
(١٢) قال السيوطي : فقولي : " على الأصح " راجع للسبعة . انظر : الهمع ٢٢٤/١ .  
(١٣) بجل : بمعنى نعم .  
(١٤) وعليه ابن عصفور في " لدن " حملها على " لد " المحذوفة النون ، فإنها لا تلحقها نون الوقاية بحال ؛  
لأنها بمنزلة مع . انظر : الهمع ٢٢٥/١ .

المحذوف من أخوات (لَيْتَ) : المدغمة<sup>(١)</sup> ، وقومٌ : المُدغَمُ فيها . ويجري<sup>(٢)</sup> في نحو : (أنا) ، ويجب في (لَا) . وقد تلحقُ أفعالٌ من واسمِ الفاعل<sup>(٣)</sup> . وقيل<sup>(٤)</sup> : إن نحو :

... .. مُسَلِّمُنِي ... .. (٥)

تتوين ، والمختار أنها<sup>(٦)</sup> المحذوفة في :

... .. قَلَيْنِي ... .. (٧)

خِلافًا لابن مالك<sup>(٨)</sup> .

### [ الأصل تقديم مفسر ضمير الغائب ]

مسألة : الأصل تقديم مفسر الغائب ، ولا يكون غير الأقرب إلا بدليل ، وهو لفظه ، أو ما يدل عليه حسًا أو علمًا ، أو جزؤه أو كله أو نظيره ، أو مصاحبه بوجه . ويجوز تقديم مكمّل مَعْمُولِ فِعْلٍ أو شبهه على مفسر صريح إن كان مؤخر الرتبة . ومنع الكوفيّة<sup>(٩)</sup> نحو : ضارِبُهُ ضَرْبَ زَيْدٍ ، وما رأى أَحَبَّ زَيْدًا ، والفراء<sup>(١٠)</sup> : زَيْدًا غَلَامُهُ ضَرْبَ بَتَصْرِيفِهِ ، والجمهورُ : ضَرْبَ غَلَامُهُ زَيْدًا ، وأجازة

(١) أي : النون الأولى المدغمة ؛ لأنها ساكنة والساكن يسرع إليه الاعتلال . انظر : الهمع ٢٢٥/١ .

(٢) أي : هذا الخلاف .

(٣) د : " اسم الفاعل " بدون الواو .

(٤) انظر : الارتشاف ٩٢٥/٢ والهمع ٢٢٦/١ .

(٥) هذا جزء من بيت من الوافر وتامه :

وَمَا أَنْزِي وَظَنِّي كُلَّ ظَنٍّ      أَسَلِّمُنِي إِلَى قَوْمِي شُرَاحِي

وهو ليزيد بن مخزوم الحارثي في المقاصد النحوية ٣٨٥/١ وشرح شواهد المغني ٧٧٠/٢ ، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٤٣/٣ وشرح التسهيل ١٣٨/١ والارتشاف ٢٤١٧/٥ والمغني ٦٤٩/١ والمطالع السعيدة ١٤٤ والبحر المحيط ٣٤٦/٧ والمحاسب ٢٦٦/٢ .

(٦) أي : نون الوقاية .

(٧) هذا من بيت من الوافر وتامه :

نَرَاهُ كَالثَّغَامِ يُعَلُّ مَسَكًا      يَسُوءُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَيْنِي

وهو منسوب لعمر بن معد يكرب في ديوانه ١٨٠ والكتاب ٤/٤ والمقاصد النحوية ٣٧٩/١ ، وبلا نسبة في شرح التسهيل ١٤٠/١ والارتشاف ٩٢٦/٢ والأشباه والنظائر ٨٥/١ والمطالع السعيدة ١٢٠ وشرح أبيات سيبويه ٢٠٢/٢ .

(٨) انظر : شرح التسهيل ١٣٨/١ - ١٣٩ .

(٩) انظر : الارتشاف ٩٩٤/٢ والهمع ٢٢٩/١ .

(١٠) انظر : الارتشاف ٩٤٥/٢ والهمع ٢٢٩/١ .

الطَّوَالُ<sup>(١)</sup> ، وابنُ جِنِّي<sup>(٢)</sup> ، وابنُ مَالِكِ<sup>(٣)</sup> .

وَيَجِبُ تَقْدِيمُ مَرْقُوعِ بَابِ ( نَعَمْ ) ، وَأَوَّلِ الْمُتَنَازِعِينَ ، وَمَجْرُورِ ( رَبُّ ) ، وَمَا أُبْدِلَ مِنْهُ مَقَسَّرُهُ ، عَلَى الْأَصَحِّ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ<sup>(٤)</sup> : أَوْ أَخْبَرَ عَنْهُ بِهِ . وَضَمِيرِ الشَّانِ ، وَهُوَ لِازِمِ الْإِفْرَادِ ، وَتَنْكِيرِهِ مَعَ مُنْكَرٍ ، وَتَأْنِيثُهُ مَعَ مُؤَنَّثِ أَجْوَدَ ، وَأَوْجَبَهُ الْكُوفِيَّةُ<sup>(٥)</sup> . وَابْنُ مَالِكٍ<sup>(٦)</sup> : التَّنْكِيرُ مَا لَمْ يَلِهِ مُؤَنَّثٌ ، أَوْ مُشَبَّهٌ بِهِ ، أَوْ فِعْلٌ بِعِلَامَةٍ ، فَيَرْجَعُ<sup>(٧)</sup> تَأْنِيثُهُ . وَيَبْزُرُ مُبْتَدَأً وَاسْتَمَّ ( مَا ) عَلَى الْأَصَحِّ فِيهِمَا ، وَمَنْصُوبًا فِي بَابِ ( لِيَنَّ ) وَ ( ظَنَّ ) ، وَيُسْتَنْتَرُ فِي ( كَانَ ) وَ ( كَادَ ) ، وَمَنْعَهُ قَوْمٌ . وَإِنَّمَا يُقَسَّرُهُ<sup>(٨)</sup> جَمَلَةٌ خَبْرِيَّةٌ صُرِّحَ بِجُزْأَيْهَا<sup>(٩)</sup> ، خِلَافًا لِلْكَوْفِيَّةِ<sup>(١٠)</sup> فِي : ظَنَّتُهُ قَائِمًا<sup>(١١)</sup> ، وَإِنَّهُ ضَرْبٌ أَوْ قَامَ . وَلَا يَتَقَدَّمُ<sup>(١٢)</sup> خَبْرُهُ وَلَا جُزْؤُهُ ، خِلَافًا لِابْنِ السَّيْرَافِيِّ<sup>(١٣)</sup> . وَلَا يُتَّبَعُ بِتَابِعٍ ، وَزَعَمَهُ

(١) انظر : الارتشاف ٩٤٣/٢ وشرح الأشموني ٤١٠/١ والهمع ٢٣٠/١ والمغني ١٩٣/٢ والمساعد ١١٣/١ . والطَّوَالُ هو محمد بن أحمد بن عبد الله ، الطوال النحوي ، من اهل الكوفة ، أحد أصحاب الكسائي ، حدث عن الأصمعي ، وقدم بغداد ، وسمع منه أبو عمرو السدوسي المقرئ ، توفي سنة ٢٤٣هـ . انظر : بغية الوعاة ٥٠٩/١ .

(٢) انظر : الارتشاف ٩٤٣/٢ وشرح الأشموني ٤١٠/١ والهمع ٢٣٠/١ والمغني ١٩٣/٢ وشرح التسهيل ١٦١/١ والمساعد ١١٢/١ .

(٣) انظر : شرح التسهيل ١٦٠/١ - ١٦١ والارتشاف ٩٤٣/٢ والمساعد ١١٢/١ - ١١٣ .

(٤) انظر : الكشاف ٢٣١/٤ ، وانظر أيضا : شرح التسهيل ١٦٣/١ والارتشاف ٢٤٦/٢ . والزمخشري هو محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري ، أبو القاسم ، جار الله ، له من التصانيف : الكشاف في التفسير ، والفائق في غريب الحديث ، والمفصل ، والمستقصى في الأمثال ، وغير ذلك ، توفي سنة ٥٣٨هـ . انظر : بغية الوعاة ٢٧٩/٢ - ٢٨٠ وإنباه الرواة ٣٦٥/٣ - ٣٧٢ ومعجم الأدباء ١٢٦/١٩ - ١٣٥ .

(٥) أي : أوجب الكوفيون تنكير ضمير الشأن مع المذكر وتأنيثه مع المؤنث . انظر : الهمع ٢٣٤/١ والارتشاف ٩٤٨/٢ - ٩٤٩ وخزانة الأدب ٤٠٥/٥ .

(٦) انظر : التسهيل ٢٨ والارتشاف ٩٤٩/٢ . وانظر أيضا : خزانة الأدب ٤٠٥/٥ .

(٧) ب : " فترجع " ، بالتاء .

(٨) أ : " يفسر " .

(٩) ب : " بخبريتها " .

(١٠) انظر : الارتشاف ٩٤٨/٢ والهمع ٢٣٣/١ .

(١١) ب : " ظننته قائما زيذا " .

(١٢) أ ، د ، هـ : " يقدم " .

(١٣) انظر : الارتشاف ٩٤٧/٢ والمغني ١٩٠/٢ - ١٩١ .



[ ضمير الفصل ]

الفصل (٢) - ويسمى عمادا (٣) ، ودعامة ، وصيفة - ضميرُ رَفِعٍ مُنْفَصِلٌ ، يَقَعُ مُطَابِقًا لمعرفةٍ قَبْلَ مَبْتَدَأٍ أَوْ مَنسُوحٍ (٤) ، بَعْدَهُ مَعْرِفَةٌ ، أَوْ كَهَيِّ / ٩ ب / فِي مَنعِ اللّامِ ، جَامِدًا أَوْ مُشْتَقًّا ، لَا إِنْ تَقَدَّمَ مُتَعَلِّقُهُ ، فِي الْأَصَحِّ .

قال ابن مالك (٥) : وقد يقع بلفظ غيبة بعد حاضرٍ مقامٍ مُضَافٍ . وجوزَ الأَخْفَشُ (٦) وَقُوعَهُ بَيْنَ حَالٍ وَصَاحِبِهَا ، وَقَوْمٍ بَيْنَ نَكْرَتَيْنِ كَمَعْرِفَةٍ ، وَقَوْمٍ مُطْلَقًا ، وَقَوْمٍ بَعْدَ اسْمِ ( لا ) ، وَقَوْمٍ قَبْلَ مُضَارِعٍ . وَيَتَعَيَّنُ كَوْنُهُ فَصْلًا إِنْ وَلِيَهُ نَصَبٌ ، وَوَلِيَ ظَاهِرًا مَنْصُوبًا ، أَوْ قُرْنَ بِلَامِ الْفَرْقِ عَلَى الْأَصَحِّ . وَيَحْتَمِلُهُ وَالْإِبْتِدَاءُ قَبْلَ رَفْعٍ ، [ وَالْبَدَلُ أَيْضًا بَعْدَهُ ، وَالتَّوَكِيدُ أَيْضًا بَعْدَ ضَمِيرٍ . وَيَتَعَيَّنُ الْإِبْتِدَاءُ قَبْلَ رَفْعٍ ] (٧) مَا يُنْصَبُ (٨) ، قَالَ سَيَبَوِيهِ : وَقَاءَ الْجَزَاءِ ، وَالْبَصْرِيَّةُ (٩) : وَتَلَوُ (إِلَّا) ، وَالْفِرَاءُ (١٠) : وَ(إِنَّمَا) وَ(لَا) النَّافِيَةُ ، وَقَبْلَ عَارٍ مِنْ (أَل) ، وَفِي بَابِ (مَا) ، وَرَجَّحَهُ فِي (لَيْسَ) ، وَتَمِيمٌ (١١) : مُطْلَقًا . وَالْأَصَحُّ وَجُوبُ رَفْعٍ مَعْطُوفٍ بِالْوَاوِ ، وَ(لَا) (١٢) وَ(لَكِنْ) ، إِنْ كُرِّرَ الضَّمِيرُ ، وَالْجَزَائِنِ إِنْ اتَّفَقَا ، وَنَحْوُ : مَا بِالْزَيْدِ هُوَ الْقَائِمُ ، وَمَرَرْتُ بَعْدَ اللَّهِ هُوَ السَّيِّدُ ، وَظَنَنْتُ زَيْدًا هُوَ الْقَائِمُ جَارِيَتَهُ ، وَثَالِثًا : إِنْ كَانَ غَيْرَ خَلْفٍ . وَمَنْعٌ : هِيَ الْقَائِمَةُ ،

(١) انظر: الارتشاف ٩٤٧/٢ والهمع ٢٣٢/١ .

(٢) أ : " ضمير الفصل " .

(٣) هذه تسمية أكثر الكوفيين ، وبعض الكوفيين يسميه : دعامة ، أمّا البصريون فيسمونه فصلا ، وبسميه المندنيون صفة . انظر: الإنصاف ٧٠٦/٢ ومعاني القرآن للقرءاء ٥١/١ ، ٢٤٨/١ و الارتشاف ٩٥١/٢ .

(٤) ب ، ج ، : " أو منسوخاً " .

(٥) انظر: شرح التسهيل ١٦٨/١ .

(٦) انظر: شرح التسهيل ١٦٨/١ و الارتشاف ٩٥٢/٢ .

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(٨) قال السيوطي : ويتعين في الضمير الابتدائية إذا وقع بعد مفعولي ( ظننت ) ووقع بعده مرفوع ، وهو معنى قولي : " قبل رفع ما يُنْصَبُ " نحو : ظننت زيدا هو القائم ، وظننت أنت القائم . انظر : الهمع ٢٤١/١ .

(٩) انظر: الارتشاف ٩٥٦/٢ والهمع ٢٤١/١ .

(١٠) انظر: الارتشاف ٩٥٤/٢ والهمع ٢٤٢/١ .

(١١) انظر: الارتشاف ٩٥٩/٢ والهمع ٢٤١/١ .

(١٢) عبارة : " ولا " ساقطة من أ .

ووقوعه بين ضميرين وخبرين ، وتصديره ، وتقدمه مع الخبر ، وتوسطه بعد ( كان )  
 و ( ظن ) . ويجوزُ بين مفعولي ( ظن ) المتأخر . قال أبو حيان (١) : وفي المتوسط  
 نظرٌ (٢) ، والأصحُّ أنه اسمٌ ، ولا محلَّ له ، وقيل : محلهُ كتابه (٣) ، وقيل : كملوه (٤) .  
 وفائدته (٥) : الإغلامُ بأنَّ تاليه خبرٌ لا تابعٌ ، والتأكيد . قال البيهقيون :  
 والاختصاص .

### [ العلم ]

العلمُ : هو ما وُضِعَ لمعيّنٍ لا يتناولُ غيره ، فإن كان التعيّنُ ذهنياً (٦) فعلمُ  
 الجنسِ ، وحكمه كعرفةٍ لفظاً ونكرةٍ معنىً ، قيل (٧) : ويرادفه اسمُ الجنسِ ، والأصحُّ  
 أنه وُضِعَ (٨) للماهية من حيثُ هي . أو خارجاً فالشخص .

فمنه مقرّبة / ١٠ / أ / عرّي من إضافة ، وإسناد ، ومزج . ومُضافٌ : اسمٌ وكنيةٌ  
 بُدئتُ بأبٍ أو أمٍّ أو ابنٍ أو بنتٍ ، ولقبٌ [ أفادَ منخاً أو نمأً . ويؤخرُ عن الاسمِ غالباً ،  
 وكذا عن الكنية (٩) على المختار . ثم ] (١٠) إن أفردا (١١) نون (أل) (١٢) أضيفاً ،  
 وجوزَ الكوفيّةُ (١٣) الإبتاع . و إلا أتبع أو قطع . ومزج ، فإن ختمَ بويه كُسر . وقد  
 يُعربُ ممتوع الصرّف ، وقد يُضافُ ، وإلا أعربَ ممتوعاً مفتوحاً آخرِ الأوّلِ غيرِ الياءِ  
 والمنون (١٤) ، ومُضافاً . والأصحُّ جوازُ منعه حينئذٍ وبنائه .

(١) النظر : الارتشاف ٩٥٧/٢ .

(٢) كلمة : " نظر " ساقطة من أ .

(٣) ب : " كتاكيد " .

(٤) ب ، ج : " مملوه " .

(٥) فائدة الفصل عند الجمهور إعلام السامع بأنَّ ما بعده خبرٌ لا نعت ، مع التوكيد . انظر : الهمع ٢٤١/١ .

(٦) أ : " ذهنياً " .

(٧) كلمة : " قيل " ساقطة من هـ .

(٨) كلمة : " وضع " ساقطة من هـ .

(٩) هـ : " على الكنية " .

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(١١) أي : إذا تأخر اللقب عن الاسم ، فإن كانا مفردين أضيف إلى الاسم اللقب ، نحو : جاء سعيدٌ كرزج .

انظر : الهمع ٢٤٦/١ .

(١٢) أ : " دون أن " .

(١٣) انظر : الارتشاف ٩٦٥/٢ والتصريح ٣٨٨/١ وشرح الأسموني ١١٢/١ وشرح الكافية الشافية ١٠٢/١ .

(١٤) ب ، ج ، د : " والنون " .

وَمَنْقُولٌ مِنْ جُمْلَةٍ وَسَيَّاتِي وَ مَصْنَدٍ ، وَعَيْنٍ ، وَصِفَةٍ ، وَمَاضٍ ، وَمُضَارِعٍ ،  
 وَأَمْرٍ . قِيلَ (١) : وَصَوْتٌ . وَهُوَ مَقِيسٌ ، وَشَاذٌ بِفِكَ أَوْ فَتْحٍ ، أَوْ إِعْلَالٍ مَا اسْتَحَقَّ  
 خِلَافَةً ، وَضِدُّهَا . وَمُرْتَجَلٌ لَمْ يُسْتَعْمَلْ قَبْلُ (٢) . أَوْ جُهْلٌ (٣) ، أَوْ لَمْ يَقْصَدْ بِهِ النُّقْلُ ،  
 أَقْوَالٌ . وَقِيلَ (٤) : كُلُّهَا مَنْقُولَةٌ ، وَقِيلَ (٥) : مُرْتَجَلَةٌ ، وَغَيْرُهُمَا (٦) . وَقِيلَ : لَيْسَ عِلْمًا  
 مَا غَلَبَ بِإِضَافَةٍ أَوْ ( أَلْ ) . وَتُحَذَفُ فِي نِدَاءٍ وَإِضَافَةٍ (٧) حَتْمًا ، وَدُونَهَا نَزْرًا ، كَانَ (٨)  
 قَارَنْتَ ارْتَجَالًا أَوْ نَقْلًا ، وَإِلَّا فَإِنْ لُمِحَ الْأَصْلُ دَخَلَتْ ، وَإِلَّا فَلَا . لَا مَنْقُولٌ مِنْ فِعْلٍ  
 اخْتِيَارًا (٩) .

وَقَدْ يُنْكَرُ الْعِلْمُ تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا ، وَمُسْمَاءً أَوْ لَوْ (١٠) الْعِلْمُ (١١) وَمَا يَحْتَاجُ لِتَعْيِينِهِ  
 مِنَ الْمَأْلُوفَاتِ ، وَأَنْوَاعٍ مَعَانَ وَأَعْيَانٍ لَا تُؤَلَّفُ غَالِبًا ، وَمِنَ النَّوعِيِّ (١٢) مَا لَا يَلْزَمُ

(١) والعلم المنقول من صوت كـ ( بيّه ) ، وهو صوت كانت هند بنت أبي سفيان ترقص به ابنا عبد الله  
 بن الحارث بن نوفل وتقول :

لَأُنْكِحَنَّ بَيْهَ  
 جَارِيَةَ خَدْبِهِ

وهذا الرجز منسوب لهند بنت أبي سفيان في الهمع ٢٤٩/١ والمقاصد النحوية ٤٠٣/١ ، وبلا نسبة في  
 الأشباه والنظائر ٤٠٥/٢ .

(٢) ب : " قيل " بالياء .

(٣) جـ : " جل " .

(٤) قال أبو حيان : وهو ظاهر قول سبويه ، انظر : الارتشاف ٩٦٢/٢ ، وانظر أيضا : شرح الأسموني  
 ١١٤/١ وأوضح المسالك ١١٤/١ .

(٥) القول للزجاج . انظر : الارتشاف ٩٦٢/٢ وأوضح المسالك ١١٤/١ وتعليق الفرائد ١٤٢/٢ والتصريح  
 ٣٧٤/١ وشرح الأسموني ١١٤/١ .

(٦) أي : غير مرتجلة وغير منقولة .

(٧) أ : " أو إضافة " .

(٨) هـ : " كانت " .

(٩) د : " اختيار " ، دون تتوين فتح ، والمقصود : اختيار الكلام .

(١٠) د : " أولوا " .

(١١) من الملائكة والإنس والجن كجبريل وزيد والولهان . ناظر : الهمع ٢٥٢/١ .

(١٢) قال السيوطي : ونعني بالنوعي نوعي المعاني ، والطريق فيه السماع ، فجاء من ذلك : فينة وبكرة  
 وغذوة وعشيئة ، نقول : فلان يأتينا فينة بلا تتوين ، أي : الحين دون الحين ، وفينة بالتتوين أي : حينًا  
 دون حين . انظر : الهمع ٢٥٣/١ .

التعريف . و من الأعلام أمثلة الوزن . فما (١) فيه مانع آخر مُبَعَّ صَرْقَهُ غير مُنْكَر ، إلا إذا وَزَنِ مَتْنَاهُ (٢) أو أَلِفِ تَأْنِيثِ . فَإِنْ صَلَّحَتْ لِإِلْحَاقِ فَوْجِهَانِ ، وما لا فلا . وما حَكِيَ به موزونهُ المنكورُ ، أو قُرِنَ بما ينزله منزلة فَكهُوَ عَلَى الْأَصَحِّ . وكذا بعض الأعداد المطلقة ، والمختارُ صَرْقَهَا مُطْلَقًا .

والأصحُّ أَنْ أَسْمَاءَ الْأَيَّامِ أَعْلَامٌ ، و لامها لِلْمَنْحِ . وَكُنُوا عَنِ / ١٠ ب / اسْمِ الْعَالِمِ (٣) بِفُلَانٍ وَفُلَانَةَ ، وَكُنْيَتُهُ بِأَبِي فُلَانٍ وَأُمِّ فُلَانٍ ، وَغَيْرِهِ بِاللَّامِ (٤) . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ (٥) بِدُونِهَا ، وَاسْمُ الْجِنْسِ بَيْنَ ، وَهَنَّةٌ ، وَهَنْتِ ، قِيلَ : وَالْعَلَمُ . وَيُعْرَفُ وَيُتَّشَى وَيُجْمَعُ وَيُصَغَّرُ . وَجَامَعَتْ بِهَنْيَتُ (٦) . وَالْحَدِيثُ بِكَيْتِ وَذَيْتِ مُثَلَّثًا (٧) ، وَذَيْتَةٌ ، وَكَذَا . وَلَا يُبْطَلُ التَّصْغِيرُ الْعَلَمَةَ ، وَقِيلَ : إِلَّا التَّرْخِيمُ .

### [ اسم الإشارة ]

اسم الإشارة : ذَا ، وَذَاكَ ، وَذَلِكَ (٨) ، لِمَفْرَدٍ ذَكَرَ (٩) . وَذِي ، وَتِي ، وَتَا ، وَذُو ، وَذُوَّةٌ ، وَتِيَّةٌ ، وَذِيَّةٌ ، وَذِيهِي ، وَذِيهِيَّةٌ ، وَذَاتٌ ، وَتِيكٌ ، وَتِيكٌ (١٠) ، وَذِيكَ ، وَذِيكَهَا ، وَتَلَبُّ (١١) ، وَتَيْلِكٌ ، وَتَيْلِكٌ (١٢) ، وَتَالِكٌ ، لِأَنْثَاءِ .

- 
- (١) ب : " مما " .  
(٢) أ : " إلا إن أوزن مثناه " .  
(٣) أي : العاقل . انظر : الهمع ٢٥٥/١ .  
(٤) أي : زادوا ( أل ) في فلان وفلانة فرقاً بين العاقل وغيره . انظر : الهمع ٢٥٦/١ .  
(٥) فوق في الحديث " فلانة " بغير لام فيما لا يعقل ، أخرجه ابن حبان والبيهقي وأبو يعلى عن ابن عباس قال : " ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت : يا رسول الله ماتت فلانة ، تعني الشاة " انظر : صحيح ابن حبان ٢٣٣/١٢ والمعجم الكبير ٢٨٨/١١ ومسند أحمد ١٥٦/٥ .  
(٦) ب : " وجامعت بهنية " ، هـ : " وجامعت ابن سبت " . قال السيوطي : ولما كان الغرض من الكناية المستر كثرت الكناية عن الفرج بهن ، وعن فعل الجماع بهنيت . انظر : الهمع ٢٥٧/١ .  
(٧) أي : بفتح التاء فيهما ، وكسرها وضمها .  
(٨) كلمة : " ذلك " ساقطة من ب .  
(٩) هـ : " منكر " .  
(١٠) كلمة : " تيك " ساقطة من أ .  
(١١) انظر : الارتشاف ٩٧٥/٢ والهمع ٢٥٩/١ وتعليق الفرائد ٣١٣/٢ .  
(١٢) كلمة : " تيلك " ساقطة من ب .

- وذانٍ ، وتانٍ ، وذينٍ <sup>(١)</sup> ، وتينٍ ، وذانِكَ ، وتانِكَ ، وذينِكَ ، وتينِكَ <sup>(٢)</sup> . وتَزَادُ ياءَ إندالاً من تشديدِ النونِ لِمُتَنَاهُما .
- وأولاءٍ <sup>(٣)</sup> مَدًّا وَقَصْرًا . وقد يُنَوَّنُ ، ويُضَمُّ ، وتُشَبِّعُ <sup>(٤)</sup> همزته . ويقالُ : هَلَاءٌ <sup>(٥)</sup> ، وهَوَلًا <sup>(٦)</sup> ، وأولاكَ . ويقالُ : ألاكَ ، وأولنكَ ، وأولالكَ ، لجمعهما .
- والمشهورُ أَنَّ المجرَّدَ <sup>(٧)</sup> للقريبِ ، وذا الكافِ للمتوسِّطِ ، والسلام للبعيدِ . واخْتَلَفَ <sup>(٨)</sup> في أولئكَ . والبعَدُ <sup>(٩)</sup> في المثنى بالتشديدِ <sup>(١٠)</sup> أوبَدَلَه . والمختارُ وفاقًا لابن مالك <sup>(١١)</sup> أَنَّ غيرَ المجرَّدِ للبعيدِ ، وعَزِيَّ لِسَبِيوِيهِ . وقيلَ <sup>(١٢)</sup> : تَرَكَ اللامَ تَمِيمِيًّا .
- وألفُ ( ذَا ) ، قال البصريَّةُ <sup>(١٣)</sup> : مُنْقَلِبَةٌ عن ياءٍ أو واوٍ ، فسولان . ووزنُه ( فَعَلٌ ) ، وقيلَ <sup>(١٤)</sup> : ( فَعَلٌ ) . والكوفيَّةُ <sup>(١٥)</sup> : زائدةٌ . والمختارُ وفاقًا للسِّيرافي <sup>(١٦)</sup> : أصْلٌ . وقد يُقالُ : ذاء ، وذائه <sup>(١٧)</sup> ، وذاوُه .
- ووزنُ أولي : ( فَعَلٌ ) ، وأولاء : ( فُعَالٍ ) . وقيلَ <sup>(١٨)</sup> : ( فَعَلٌ ) . وألفها عن ياء
- 
- (١) كلمة : " ذين " ساقطة من أ .
- (٢) هـ : " وتينك وتيك " .
- (٣) أ : " والاء " .
- (٤) ب ، ج : " ويشبع " .
- (٥) أ ، ب : " هولاء " .
- (٦) ج ، د ، هـ : " هولاء " .
- (٧) أ : " المجرور " .
- (٨) قال السيوطي : واختلف في مرتبة ( أولئك ) بالمد ، فقيل : هولاء وَسَطِي كَأولَاك ، وقيل : للْبُعْدَى كَأولَاك . انظر : الهمع ٢٦١/١ .
- (٩) د : " والبعيد " .
- (١٠) ج : " بالشد " .
- (١١) ذهب ابن مالك إلى أنه لأسماء الإشارة مرتبتان فقط ، بعيدة وقريبة . انظر : شرح التسهيل ٢٤٢/١ .
- (١٢) ترك اللام من ( ذلك ) لغة نقلها الفراء عن تميم . انظر : معاني القرآن للفراء ١٠٩/١ والارتشاف ٩٧٦/٢ وشرح التسهيل ٢٤٢/١ وتعليق الفرائد ٣٢٢/٢ .
- (١٣) انظر : الإنصاف ٢٦٩/١ - ٢٧٠ والارتشاف ٩٧٤/٢ والجنى الداني ٢٣٨ .
- (١٤) وهو قول ابن مهلب ، وهو من نحاة الأندلس . انظر : الارتشاف ٩٧٤/٢ .
- (١٥) انظر : التصريح ٤٠١/١ وتعليق الفرائد ٣١٢/٢ وشرح الرضي على الكافية ٢٢٣/٣ .
- (١٦) انظر : الهمع ٢٥٩/١ الارتشاف ٩٧٤/٢ والجنى الداني ٢٣٨ .
- (١٧) د : " ونيه وذائه " ، هـ : " وذائه وذائه " .
- (١٨) القول لأبي اسحاق الزُّجَّاج . انظر : الارتشاف ٩٧٥/٢ والهمع ٢٦٠/١ .

عند سيبويه . والمختار وفاقاً للمبرد (١) : أصل .

وتصحب هاء التثنية المجرد ، وتقل مع الكاف ، وتمنع مع السلام . قال ابن مالك (٢) : والمثنى والجمع / ١١١ / وخالف أبو حيان (٣) . وقيل (٤) : تلزم (سي) (٥) الهاء والكاف ، وتفصل بـ (أنا) وإخوته ، وقل (٦) بغيرها (٧) ، خلافاً للزجاج (٨) . وقد تعاد بعهة توكيداً ، وأباه أبو حيان (٩) .

والمعروف في المؤنث : (ها هي ذه) ، وحكي : (هو ذه) و(هو ذا) (١٠) . والكاف حرف خطاب تبيين أحواله كالاسمية (١١) . وقد يغني (ذلك) عن (ذلكم) . قال ابن مالك (١٢) : وإشباع ضم الكاف عن الميم (١٣) . وقد يقتصر على الكاف مطلقاً . وتتصل بـ (أرأيت) بمعنى : (أخبرني) ، فلا تلحق تاء (١٤) العلامات (١٥) استغناءً بها ، بخلاف العلمية ، والفاعل التاء (١٦) ، وقيل (١٧) : الكاف ، وقيل (١٨) : محلها (١٩) .

(١) انظر : الارتشاف ٩٧٥/٢ والهمع ٢٦٠/١ .

(٢) انظر : شرح التسهيل ٢٤٤/١ - ٢٤٥ .

(٣) انظر : الارتشاف ٩٧٦/٢ .

(٤) القول لابن بسعون . انظر : تعليق الفرائد ٣٢٥/٢ والارتشاف ٩٧٦/٢ والهمع ٢٦٣/١ .

(٥) ب ، د ، هـ : " في " .

(٦) أ : " وقال " ، ب ، د : " وقيل " .

(٧) د : " بغيرها " .

(٨) انظر : معاني القرآن للزجاج ٤٦٣/١ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ٩٧٧/٢ .

(٩) انظر : الارتشاف ٩٧٨/٢ .

(١٠) د : " هو ذا " بدون الواو .

(١١) د : " كالا " .

(١٢) انظر : شرح التسهيل ٢٤٦/١ .

(١٣) أي : قد يستغنى عن الميم في الجمع بإشباع ضمة الكاف ، فيقال : ذلك ، والمراد : ذلكم .

(١٤) أ : " تاءه " ، ب : " تاء " .

(١٥) أ ، د ، هـ : " العلامة " .

(١٦) ذهب البصريون إلى أن الفاعل في " أرأيته " هو التاء . انظر : الارتشاف ٩٨١/٢ والهمع ٢٦٥/١ .

(١٧) وهو قول الفراء . انظر : الارتشاف ٩٨١/٢ وشرح التسهيل ٢٤٧/١ والهمع ٢٦٥/١ وحاشية

الصبان ١٤٠/١ والمساعد ١٩٠/١ وشفاء العليل ٢٦٠/١ .

(١٨) وهو قول الكسائي . انظر : الارتشاف ٩٨١/٢ والهمع ٢٦٦/١ وشفاء العليل ٢٦٠/١ .

(١٩) أ ، هـ : " كلها " .

نَصَبٌ . وَبِحَيْهَلٍ <sup>(١)</sup> ، وَالنَّجَاءُ <sup>(٢)</sup> ، وَرَوَيْدٌ . وَقُلْ بِبَلَى <sup>(٣)</sup> ، وَكَلًّا ، وَأَبْصَرَ ، وَلَيْسَ ، وَنِعْمَ ، وَبُنْسَ ، وَحَسِبْتُ . وَقَدْ يَنْوِبُ نُو <sup>(٤)</sup> الْبُعْدُ عَنْ غَيْرِهِ ، وَعَكْسُهُ لِبُضْعَةٍ <sup>(٥)</sup> أَوْ رِفْعَةٍ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَيَتَعَاقَبَانِ ، وَمَنْعَةُ السُّهَيْلِيِّ <sup>(٦)</sup> .

وَيُشَارُ لِلْمَكَانِ بِـ ( هُنَا ) ، لِأَزْمِ الظَّرْفِيَّةِ ، وَيُجْرُ بِمَنْ وَإِلَى ، وَيَتَلَحَّقُهُ لَوَاحِقُ ( ذَا ) ، لَكِنْ لَا تَتَصَرَّفُ كَأَفْعَلٍ <sup>(٧)</sup> . وَكَهُنَالِكَ ( ثُمَّ ) ، وَقِيلَ : يَجِيءُ مَفْعُولًا بِهِ . وَ ( هِنَا ) وَ ( هُنَا ) . وَقَدْ تَصَحَّبَهَا الْكَافُ وَ ( هَا ) . وَيُقَالُ : هُنْهُ ، وَثَمَّةٌ وَقَفًّا . وَهَنْتُ . وَقَدْ يُشَارُ بِـ ( هُنَاكَ ) وَ ( هُنَالِكَ ) وَ ( هُنَا ) <sup>(٨)</sup> لِزَمَانٍ . [ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ <sup>(٩)</sup> : ( هُنَاكَ ) لِلْمَكَانِ ، وَ ( هُنَالِكَ ) لِلزَّمَانِ ] <sup>(١٠)</sup> .

### [ أَدَاةُ التَّعْرِيفِ ]

أَدَاةُ التَّعْرِيفِ ، قَالَ الْخَلِيلُ <sup>(١١)</sup> وَابْنُ كَيْسَانَ <sup>(١٢)</sup> وَابْنُ مَالِكٍ <sup>(١٣)</sup> : ( أَلْ ) ، فَالْهَمْزَةُ <sup>(١٤)</sup> قَطْعٌ . وَقِيلَ : وَصَلٌ ، وَعَلَيْهِ <sup>(١٥)</sup> سَيَبُوهِ <sup>(١٦)</sup> . قَالَ

(١) أي : تتصل الكاف الحرفية أيضًا كثيرًا بحَيْهَلٍ ، وهي اسم فعل ، نحو : حَيْهَلْكَ ، أي : أنتَ . انظر : الهمع ٢٦٦/١ وانظر أيضًا : الارتشاف ٩٨١/٢ .

(٢) النَّجَاءُ : اسم فعل ، وَالنَّجَاءُكَ أي : أسرع . انظر : الهمع ٢٦٦/١ والارتشاف ٩٨١/٢ .

(٣) ب : " بِلَا " .

(٤) أ ، ب : " نَوَا " .

(٥) د : " الصِّفَةُ " .

(٦) انظر : الهمع ٢٦٨/١ والارتشاف ٩٨٠/٢ والمساعد ١٩١/١ .

(٧) د : " كَافَةٌ بِالتَّاءِ " .

(٨) كلمة : " وَهِنَا " ساقطة من د .

(٩) انظر : الارتشاف ٩٨٢/٢ والهمع ٢٧٠/١ . والمفضل هو أبو العباس المفضل بن محمد بن يعقوب بن

عامر بن سالم بن الرمال من بني ثعلبة بن السيد بن ضبة ، ويقال : ابن أبي الضبى ، ويكنى أبا عبد

الرحمن ، كان عالمًا بالنحو والشعر ، له من الكتب : كتاب الأمثال ، وكتاب المروض ، توفي

سنة ٣٠٠ هـ . انظر : بغية الوعاة ٢٩٧/٢ والفهرست ١٠٢ .

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من هـ ؛ بسبب انتقال النظر .

(١١) انظر : الكتاب ٣٨٥/٣ والتصريح ٤٨٣/١ وشرح الرضى على الكافية ١٩٠/٤ .

(١٢) انظر : الارتشاف ٩٨٥/٢ والتصريح ٤٨٣/١ والجنى الدانى ١٣٨ وشفاء العليل ٢٦٥/١ .

(١٣) انظر : التسهيل ٤٢ وشرح الكافية الشافية ١٣٦/١ وشرح التسهيل ٢٥٣/١ .

(١٤) أ : " أَنْ فَاءُ الْهَمْزِ " .

(١٥) عبارة : " عَلَيْهِ " ساقطة من أ ، ب ، د ، هـ . وعبرة : " عَلَيْهِ سَيَبُوهِ " ساقطة من أ .

(١٦) انظر : الكتاب ٣٥٨ / ٣ .

أبو (١) حَيَّان (٢) : جميعُ النُّحَاةِ : اللام . وَتَخَلَّفَهَا ( أُم ) (٣) . وَقِيلَ : لَا يُدْغَمُ فِيهِ (٤) .  
فَإِنْ عَهْدَ مَصْنُوعِيهَا بِحَضُورِ حَسِي أَوْ عِلْمِي فَعَهْدِيَّةٌ . وَيَعْرِضُ فِيهَا الْغَلْبَةُ وَاللُّمْحُ ،  
وَإِلَّا فَجِنْسِيَّةٌ . فَإِنْ لَمْ يَخْلَفْهَا كُلٌّ فَلِتَعْرِيفِ (٥) الْمَاهِيَّةِ . أَوْ خَلَفَهَا حَقِيقَةً فَلِلشُّمُولِ ،  
فَيُسْتَنْتَى مِنْ مَنْخُولِهَا (٦) . وَقَدْ يُنْعَتُ بِالْجَمْعِ وَيُضَافُ إِلَيْهِ (٧) ( أَفْعَل ) أَوْ مَجَازًا  
فَلِلشُّمُولِ / ١١ ب / خَصَائِصِهِ مُبَالِغَةً . قِيلَ : وَيَعْرِضُ فِيهَا الْحَضُورُ . قِيلَ (٨) :  
وَتَخْتَصُّ الْحَضُورِيَّةُ (٩) بِتَلَوِّ ( إِذَا ) الْفُجَائِيَّةِ وَالْإِشَارَةِ ، وَ ( أَيَّ ) ، وَالزَّمْنَ الْحَاضِرِ .  
وَقِيلَ : لِلْحَقِيقَةِ (١٠) فِيهَا . وَزَعَمَ ابْنُ مَعْرُوزٍ (١١) اخْتِصَاصَ اللَّامِ بِالْعَهْدِيَّةِ ، وَابْنُ  
بَابِشَادٍ (١٢) : الْعَهْدِيَّةُ بِالْأَعْيَانِ ، وَالْجِنْسِيَّةُ بِالْأَذْهَانِ .  
وَالْمَخْتَارُ وَفَاقًا لِلْكُوفِيَّةِ (١٣) نِيَابَتُهَا عَنِ الضَّمِيرِ . قَالَ ابْنُ مَالِكٍ (١٤) : لَا فِي  
الصَّلَةِ .

وَزِيْنَتٌ لَازِمًا فِي ( الْيَسَع ) - وَقِيلَ : لِلْمُح - وَالَّذِي . قِيلَ : وَ ( الْآن ) . وَنَائِرًا

- 
- (١) أ : " أبو حيان " .  
(٢) انظر : الارتشاف ٢ / ٩٨٥ .  
(٣) إبدال الميم من لام التعريف هي لغة لطيء وجمير . انظر : الهمع ١ / ٢٧٣ وشرح الرضي على الكافية ٤ / ١٩١ .  
(٤) عبارة : " فيه " ساقطة من أ .  
(٥) د : " فالتعريف " .  
(٦) د : " مدخلها " .  
(٧) هـ : " إليها " .  
(٨) قاله ابن عصفور انظر : الهمع ١ / ٢٧٥ .  
(٩) كلمة : " الحضورية " ساقطة من د .  
(١٠) د : " حقيقة " .  
(١١) انظر : الارتشاف ٢ / ٩٨٧ والهمع ١ / ٢٧٦ والمساعد ١ / ١٩٦ . وابن معزوز هو يوسف بن معزوز القيسي ، أبو الحاج ، الأستاذ الأديب النحوي ، صنّف : شرح الإيضاح للفارسي ، والرّد على الزمخشري في مفصله ، توفي سنة ٦٢٥ هـ . انظر : بغية الوعاة ٢ / ٣٦٢ .  
(١٢) انظر : شرح الجمل لابن باب شاذ ١ / ٢٩٦ - ٢٩٧ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٢ / ٩٨٧ . وابن بابشاذ هو طاهر بن أحمد بن داود بن سليمان بن إبراهيم ، أبو الحسن النحوي المصري ، من تصانيفه : شرح جمل الزجاج ، والمحتسب في النحو ، توفي سنة ٤٥٤ هـ . انظر : بغية الوعاة ٢ / ١٧ .  
(١٣) انظر : الارتشاف ٢ / ٩٩٠ وشرح التسهيل ١ / ٢٦٢ وشرح الرضي على الكافية ٤ / ١٩٢ .  
(١٤) انظر : التسهيل ٤٢ وشرح التسهيل ١ / ٢٦١ .



في علم ، وحال ، وتمييز ومُضَافِهِ (١) . قال الأَخْفَشُ (٢) : (و) مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ مِثْلِكَ  
وخبِرَ مِنْكَ ) ، والخَلِيلُ (٣) : ما بَعْدَهُ نَعَتْ لِنَيْبَتِهَا (٤) ، وابنُ مالِك (٥) : بَدَلٌ ، وابنُ  
هشام (٦) : ك ﴿ اللَّيْلُ نَسَلَخُ ﴾ (٧) .

### [ الموصول ]

الموصولُ ، مِنْهُ حَرْقِيّ وَهُوَ : ما (٨) أُوْلَ مَعَ صِلَتِهِ بِمَصْنَرٍ ، وَهُوَ ( أَنْ ) ،  
وَتَوَصَّلُ بِفِعْلِ مُتَصَرِّفٍ ، وَقَالَ أَبُو (٩) حَيَّانُ (١٠) : إِلا الأَمْرُ . (و) كَيِّ ) ، وَتَوَصَّلُ  
بِمُضَارِعٍ مَقْرُونَةٌ بِلامِ التَّعْلِيلِ لفظًا ، أَوْ تَقْدِيرًا . (و) أَنْ ) ، وَتَوَصَّلُ بِمَبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ .  
(و) (لَوْ) التَّالِيَةِ غَالِبًا مَفْهُمٌ تَمَنُّ ، أَثْبَتَ مَصْنَرِيَّتِهَا الْفَرَاءُ (١١) وَالْفَارْسِي (١٢) وَالتَّبْرِيْزِي (١٣)

- (١) ب ، د : " ومضافة " بالتاء ، والمراد : المضاف إلى التمييز .  
(٢) انظر : معاني القرآن للأخفش ٧/١ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٩٩٠/٢ وشفاء العليل ٢٦٨/١  
والهمع ٢٧٨/١ .  
(٣) انظر : شرح التسهيل ٢٦١/١ والارتشاف ٩٩٠/٢ والهمع ٢٧٨/١ .  
(٤) أي : نية " ال " .  
(٥) انظر : التسهيل ٤٢ وشفاء العليل ٢٦٨/١ وشرح التسهيل ٢٦١/١ .  
(٦) انظر : المغني ٩٢/٢ . وابن هشام هو عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري ،  
الشيخ جمال الدين الحنبلي ، من أئمة العربية ، مولده ووفاته بمصر ، له مصنفات عديدة في النحو  
وغيره ، منها : مغني اللبيب ، وشرح شذور الذهب ، وأوضح المسالك ، وشرح قطر الندى ، توفي سنة  
١٧٦١ هـ . انظر : بغية الوعاة ٦٨/٢ - ٦٩ والدرر الكامنة ٣١٠/٢ وشنرات الذهب ١٩١/٦ - ١٩٢  
والبدر الطالع ٤٠٠/١ - ٤٠٠٢ وحسن المحاضرة ٥٣٦/١ .  
(٧) سورة يس ، آية ٣٧ .  
(٨) يوجد سقط في النسخة ( و ) وهو من قوله في حديثه عن خواص الاسم : " وهو لعين أو معنى اسمًا أو  
وصفًا ومنه ما " إلى قوله هنا : " وهو ما " أي نحو عشرين صفحة .  
(٩) د : " وقا أبو " .  
(١٠) انظر : الارتشاف ٩٩١/٢ .  
(١١) انظر : الارتشاف ٩٩٢/٢ وشرح الكافية الشافية ١٢٨/١ وشرح التسهيل ٢٢٩/١ والمغني ٥٠٤/١  
والجنى الداني ٢٨٨ وشفاء العليل ٢٤٧/١ .  
(١٢) انظر : الارتشاف ٩٩٢/٢ والمغني ٥٠٤/١ وشرح التسهيل ٢٢٩/١ وشرح الكافية الشافية ١٢٨/١ .  
(١٣) انظر : الارتشاف ٩٩٢/٢ والمغني ٥٠٤/١ وشرح التسهيل ٢٢٩/١ والجنى الداني ٢٨٨ . والتبريزي  
هو يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن بسطام الشيباني ، أبو زكريا التبريزي ،  
صنف : شرح القوائد العشر ، وشرح اللمع ، وغير ذلك ، توفي سنة ٥٠٢ هـ . انظر : بغية  
الوعاة ٣٣٨/٢ .

وأبو البقاء (١) وابن مالك (٢) ومنعة الجمهور (٣) .

و( ما ) ، وزعمها قومٌ اسماً ، وتوصلان (٤) بمتصرفٍ غير أمرٍ ، والأكثرُ بِمَاضٍ . وجوزَ قومٌ وصلَ ( ما ) بِجَمَلَةٍ اسْمِيَّةٍ ، وثالثها : إن نابت عن الظرفِ ، وشرطَ قومٌ صحَّةَ ( الذي ) محلَّها ، والسَّهيلي (٥) كَوَّنَ وصلَّها غير خاصٍ ، وتُتَّوَّبُ عن زَمَانٍ (٦) ، قيل (٧) : وتُشْرِكُهَا ( أن ) (٨) .

واسميٌّ ، وهو : ( الذي ) لِذَكَرٍ (٩) فَرَدَّ عَالِمٍ وَغَيْرِهِ ، وَزَعَمَ يُونُسُ (١٠) وَالْفِرَاءُ (١١) وَابْنُ مَالِكٍ (١٢) وَقُوْعَهَا مَصْدَرِيَّةٌ (١٣) . و( التي ) لِأُنْثَاءٍ . وَالْأَصْلُ : ( لَدِي ) ، و( لَتِي ) بِوَزْنِ ( فَعِيل ) ، وَالْكَوْفِيَّةُ (١٤) : الذَّالُّ فَقَطْ سَاكِنَةٌ ، وَالْفِرَاءُ (١٥) : ( ذَا ) ، و( تِي ) (١٦) إِشَارَةٌ ، وَالسُّهَيْلِيُّ (١٧) : ( نُو ) صَاحِبٌ ،

(١) انظر : التبيان للعكبري ٩٦/١ والارتشاف ٩٩٢/٢ وشرح التسهيل ٢٢٩/١ وشرح الكافية الشافية ١٢٨/١ والمغني ٥٠٤/١ .

(٢) انظر : التسهيل ٣٨ وشرح الكافية الشافية ١٢٨/١ وشرح التسهيل ٢٢٨/١ والمغني ٥٠٤/١ .

(٣) انظر : شرح التسهيل ٢٢٩/١ والارتشاف ٩٩٢/٢ والهمع ٢٨٠/١ .

(٤) أي : " ما " و " لو " .

(٥) انظر : نتائج الفكر ١٤٤ ، وانظر أيضاً : المغني ٥٨٣/١ والهمع ٢٨٢/١ .

(٦) قال السيوطي : وتختص " ما " ببنائها عن ظرف زمان نحو : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ

وَالْأَرْضُ ﴾ [سورة هود ، آية ١٠٨] أي : مدة دوامها . انظر : الهمع ٢٨٢/١ .

(٧) القول للزمخشري . انظر : الكشاف ٤٨٨/١ - ٤٨٩ ، وانظر : أيضاً : الارتشاف ٩٩٤/٢ وشرح

التسهيل ٢٢٥/١ والهمع ٢٨٢/١ والمساعد ١٧٢/١ .

(٨) أي : أن " أن " تشارك " ما " المصدرية في النيابة عن ظرف زمان .

(٩) أ : لمذكر " .

(١٠) انظر : الارتشاف ٩٩٦/٢ والمغني ٢٧٤/٢ وشرح التسهيل ٢١٨/١ وشرح الكافية الشافية ١١٠/١ .

(١١) انظر : الارتشاف ٩٩٦/٢ والمغني ٢٧٤/٢ وشرح التسهيل ٢١٩/١ وشرح الكافية الشافية ١١٠/١

والهمع ٢٨٥/١ والخزانة ٢٣٩/١١ .

(١٢) انظر : شرح التسهيل ٢١٩/١ ، وانظر أيضاً : المغني ٢٧٤/٢ والمساعد ١٦٦/١ .

(١٣) ذهب يونس والفراء وابن مالك إلى أن " الذي " قد يقع موصولاً حرفياً فيؤول بالمصدر ، وخرجوا عليه

﴿ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا ﴾ [سورة التوبة ، آية ٦٧] أي : كخوضكم ، والجمهور منعوا ذلك ، وأولوا

الآية ، أي : كالجمع الذي خاضوا . انظر : الهمع ٢٨٥/١ .

(١٤) انظر : الإنصاف ٦٦٩/٢ والارتشاف ١٠٠٢/٢ وشرح الرضي على الكافية ٢٥١/٣ .

(١٥) انظر : الارتشاف ١٠٠٢/٢ والخزانة ٤٢/٦ وأمالى ابن الشجري ٣٠٤/٢ والأزهية للهروي ٢٩١ .

(١٦) أ ، د : " ذواتي " .

(١٧) انظر : نتائج الفكر ١٣٨ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٠٠٢/٢ .

قيل <sup>(١)</sup> : وقد تُعْرَبُ يَأُوهُمَا <sup>(٢)</sup> ، قيل : وتُكْسَرُ ، وتَشْدِيدُهَا كَسْرًا وَضَمًّا ، وَحَذْفُهَا سَاكِنًا <sup>(٣)</sup> مَا قَبْلَهَا أَوْ مَكْسُورًا ، لُغَاتٌ ، وَقِيلَ : <sup>(٤)</sup> ضَرُورَةٌ .

و ( اللذَانِ ، واللَّذِينِ <sup>(٥)</sup> ، واللَّتَانِ ، واللَّتِينِ ) للمثني / ١٢ أ / و ( الذين ) لجمع ذَكَرٍ <sup>(٦)</sup> عَالِمٍ أَوْ شَبَهِهِ ، وَإِعْرَابُهُ لُغَةٌ <sup>(٧)</sup> ، وَيُعْنِي عَنْهُ <sup>(٨)</sup> ( الذي ) مُضْمِنًا مَعْنَى الْجَزَاءِ ، وَدُونَهُ قَلِيلٌ ، وَقِيلَ <sup>(٩)</sup> : هِيَ كـ ( مَنْ ) ، وَكَالَّذِينَ ( الْأُولَى ) ، وَقَدْ تَقَعُ لِمُؤَنِّثٍ ، وَغَيْرِ عَالِمٍ ، وَتَمَدُّ ، وَ ( اللَّاءُ ) وَ ( اللَّائِي ) ، وَإِعْرَابُهُ لُغَةٌ <sup>(١٠)</sup> ، وَجَمَعُ ( النَّيِّ ) : ( اللَّائِي ، وَاللَّائِي ، وَاللَّوَاتِي ) ، وَبَلَاءَاتٍ كَسْرًا وَسُكُونًا <sup>(١١)</sup> ، وَ ( اللَّاءُ ، وَاللَّوَاءُ ، وَاللَّاءَاتُ ) مَكْسُورًا وَمُعْرَبًا ، وَ ( ذَوَاتُ ) مَضْمُونًا أَوْ مُعْرَبًا .

وقيل <sup>(١٢)</sup> : ( اللَّائِي ) لِمَذْكَرٍ وَمُؤَنِّثٍ ، وَقِيلَ <sup>(١٣)</sup> : ( النَّيِّ ) فِي جَمْعٍ غَيْرِ عَالِمٍ أَكْثَرُ مِنْ ( اللَّائِي ) ، وَ ( لَذِي ، وَلَتِي ، وَلَذَانِ ، وَلِذِينَ ، وَلَاتِي ) لُغَةٌ <sup>(١٤)</sup> ، وَأَنْكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ <sup>(١٥)</sup> .

---

(١) وهو قول الجزولي ( أبو موسى ) . انظر : المقدمة الجزولية ٥٢ - ٥٣ وشرح الرضي على الكافية ٢٥٢/٣ .

(٢) أ ، هـ : " يَأُوهُمَا " .

(٣) د : " ساكن " .

(٤) انظر : الارتشاف ١٠٠٣/٢ وشرح الرضي على الكافية ٢٥٣/٣ .

(٥) هـ : " الذين " .

(٦) أ : " مذكر " .

(٧) ذكر بعضهم أنها لغة طيبي ، وبعضهم أنها لغة هذلي ، وبعضهم أنها لغة عقيلي . انظر : الارتشاف

١٠٠٤/٢ وشرح التسهيل ١٩١/١ وشرح الكافية الشافية ١٠٧/١ والتصريح ٤٢٦/١ والهمع ٢٨٥/١ .

(٨) أ : " منه " .

(٩) القول للأخفش . انظر : معاني القرآن للأخفش ٣٩/١ ، وانظر أيضا : الارتشاف ١٠٠٤/٢ .

(١٠) وهي لغة هذلي . انظر : الارتشاف ١٠٠٥/٢ وشرح التسهيل ١٩٢/١ وشرح الكافية الشافية ١٠٧/١ .

(١١) أي : وبلا ياءات مع كسر ما قبلها وسكونه .

(١٢) وهو قول الأخفش . انظر : الارتشاف ١٠٠٦/٢ والهمع ٢٨٥/١ .

(١٣) وهو قول الفراء . انظر : معاني القرآن للفراء ٢٥٧/١ . وانظر أيضا : الارتشاف ١٠٠٦/٢ .

(١٤) هذه اللغة حكاهما ابن مالك . انظر : التسهيل ٣٣ وشفاء العليل ٢٢٤/١ وشرح التسهيل ١٩٠/١ .

(١٥) قال أبو حيان معترضًا على نقل ابن مالك للغة السابقة : " ولم يذكر شاهدًا على ذلك إلا قراءة أعرابي

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ ﴾ [ سورة الفاتحة ، آية ٧ ] بتخفيف اللام فيما سمعه أبو عمرو ، لا يجعل ذلك قياسًا إن

صح ؛ فيحذف من بقية الألفاظ التي ذكر ؛ لأن هذا التخفيف شاذٌ " . انظر : الارتشاف ١٠٠٥/٢ ،

وانظر أيضًا : إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات ٧ / ١ .

وَبِمَعْنَى (الذِي) وَفُرُوعِهِ : (مَنْ) ، وَ (مَا) ، وَ (نُو) الطَّائِيَّةُ ، وَ (ذَات) (١)  
لِمُؤَنَّثٍ ، وَحُكِيَ إِعْرَابُهُمَا (٢) وَتَثْنِيَّتُهُمَا وَجَمْعُهُمَا ، وَ (ذَا) غَيْرَ مُلَغَاةٍ (٣) بَعْدَ اسْتِفْهَامِ  
بـ ( مَا ) ، وَكَذَا ( مَنْ ) خِلَافًا لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ (٤) ، وَمُطْلَقًا . وَجَمِيعُ الْإِشَارَاتِ (٥) عِنْدَ  
الْكُوفِيَِّّةِ (٦) ، وَ ( مَاذَا ) مُجَرَّدًا مِنَ الْاسْتِفْهَامِ خِلَافًا لِابْنِ عَصْفُورٍ (٧) ، وَ ( أَلْ ) ، وَزَعَمَهَا  
الْمَازِنِيُّ (٨) حَرْفًا ، وَالْأَخْفَشُ (٩) : مُعَرَّفَةٌ ، وَ ( أَيَّ ) خِلَافًا لِثَعْلَبٍ (١٠) ، مُضَافًا إِلَى  
مَعْرِفَةٍ ، قِيلَ (١١) : وَنَكَرَةٌ لِفِظًا أَوْ نِيَّةً وَإِلْحَاقًا بِعَلَامَةِ الْفُرُوعِ لُغَةً (١٢) ، وَأَوْجِبَ  
الْكُوفِيَُّّةُ (١٣) تَقْدِيمَ عَامِلِهَا ، وَاسْتِقْبَالَه ، وَثَلَاثَهَا (١٤) : إِنْ كَانَ فِعْلًا ، وَجَعَلُوا مِنَ  
الْمُوصُولِ كُلِّ مُعَرَّفٍ بـ ( أَلْ ) وَإِضَافَةٍ .

### [ وصل أل ]

مسألة : توصل (أل) بصيغة مخضضة (١٥) ، وفي المشبهة

- (١) د : " ونوات " .  
(٢) أي : ذو و ذات .  
(٣) أ : " ملغات " . والمراد بالإلغاء : أن تتركب مع ( ما ) فتصير اسمًا واحدًا . انظر : الهمع ٢٨٩/١ .  
(٤) انظر : الارتشاف ١٠٠٨/٢ . وابن الأنباري هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسين ، الإمام  
أبو بكر بن الأنباري ، النحوي اللغوي ، له من التصانيف : غريب الحديث ، والأضداد ، والمذكر  
والمؤنث ، والمقصود والممدود ، وغير ذلك ، توفي سنة ٣٢٨هـ . انظر : بغية الوعاة ٢١٢/١ - ٢١٤ .  
(٥) قال الكوفيون : إن أسماء الإشارة كلها تستعمل موصولات . انظر : الهمع ٢٩٠/١ .  
(٦) انظر : الارشاف ١٠١٠/٢ وشرح الرضي على الكافية ٢٥٩/٣ والتصريح ٤٥٣/١ .  
(٧) انظر : شرح الجمل لابن عصفور ٤٧٩/٢ ، وانظر : أيضًا : الارتشاف ١٠١٠/٢ .  
(٨) انظر : التصريح ٤٤١/١ والارتشاف ١٠١٣/٢ وأوضح المسالك ١٣٩/١ وشرح الأشموني ١٣٩/١ .  
(٩) انظر : شرح الأشموني ١٣٩/١ وأوضح المسالك ١٣٩/١ والتصريح ٤٤١/١ والجنى الداني ٢٠٢ .  
(١٠) انظر : المغني ١٦٤/١ والارتشاف ١٠١١/٢ والتصريح ٤٥٣/١ وشرح الأشموني ١٥٢/١ .  
(١١) وهو قول ابن عصفور . انظر : شرح الجمل لابن عصفور ٤٦٠/٢ ، وانظر أيضًا :  
التصريح ٤٣٦/١ وشرح الأشموني ١٥٣/١ .  
(١٢) المشهور عند الجمهور أفراد ( أي ) وتذكيرها ، وبعض العرب يؤنثها ويثنيها ويجمعها . انظر :  
التصريح ٤٣٨/١ والارتشاف ١٠١٢/٢ وشرح التسهيل ١٩٩/١ والمقرب ٥٩ .  
(١٣) انظر : الارتشاف ١٠١٢/٢ والتصريح ٤٣٧/١ والتسهيل ٣٤ وشرح التسهيل ٢٠٠/١ .  
(١٤) القول الثاني ( المطوي ) هو قول البصريين ، وهو : أنه لا يلزم تقديم عامل ( أي ) ولا استقباله .  
انظر : الهمع ٢٩٢/١ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٠١٣/٢ والتصريح ٤٣٧/١ .  
(١٥) قال السيوطي : وذلك اسم الفاعل والمفعول : كالضارب والمضروب ، بخلاف غير المحضة كالذي  
يوصف به وهو غير مشتق كاسد ، وكالصفة الي غلبت عليها الاسمية كأبطح . انظر : الهمع ٢٩٣/١ .

خلاف<sup>(١)</sup> ، وبمضارع<sup>(٢)</sup> اختياراً عند ابن مالك<sup>(٣)</sup> ، وقال غيره<sup>(٤)</sup> : قَبِيحٌ ، وبجملة اسمية وظرف ضرورة .

وغيرها بجملة خبرية<sup>(٥)</sup> ، لا إنشائية ، معهود معناها غالباً ، وجوزة المازني<sup>(٦)</sup> بالدعائية بلفظ الخبر ، والكسائي<sup>(٧)</sup> بالطلبية ، وهشام<sup>(٨)</sup> بذات ( لَيْتَ ) و( لَعَلَّ ) و( عسى ) ، وقوم<sup>(٩)</sup> بالتعجبية ، وبعضهم<sup>(١٠)</sup> باسم فعل لا أمر ، والكوفية<sup>(١١)</sup> وابن مالك<sup>(١٢)</sup> باسم معرفة ، وبمثل ، ومنعة الفارسي<sup>(١٣)</sup> بـ ( نِعَمَ ) فاعله ضمير ، وبعضهم<sup>(١٤)</sup> بـ ( كَأَنَّ ) ، وقوم بما استدعى لفظاً قبلها<sup>(١٥)</sup> ، وابن السراج<sup>(١٦)</sup> وقوع التعجب فيها ، والصحيح جوازها بقسمية ، وشرطية مطلقاً ، وبشرط معناه في الموصول ، وزعم بعضهم إسقاطها في الذي بمعنى : الرَّجُلُ<sup>(١٧)</sup> والذاهية .

(١) انظر هذا الخلاف في الارتشاف ١٠١٣/٢ والهمع ٢٩٣/١ .

(٢) أ ، د ، هـ : " ومضارع " .

(٣) انظر : التسهيل ٣٤ وشفاء العليل ٢٢٩/١ وشرح الكافية الشافية ١٢٦/١ وشرح التسهيل ٢٠١/١ - ٢٠٢ وشرح الأسموني ١٥١/١ .

(٤) وهو رأي الجمهور . انظر : الهمع ٢٩٤/١ .

(٥) أي : وغير ( أل ) من الموصولات الاسمية توصل بجملة خبرية . انظر : الهمع ٢٩٥/١ .

(٦) انظر : الارتشاف ٩٩٦/٢ وشرح الأسموني ١٤٩/١ وشفاء العليل ٢١٩/١ والهمع ٢٩٥/١ والتصريح ٤٦١/١ .

(٧) انظر : الارتشاف ٩٩٢/٢ وشرح الأسموني ١٤٨/١ وشفاء العليل ٢١٩/١ والهمع ٢٩٥/١ والتصريح ٤٦١/١ .

(٨) انظر : الارتشاف ٩٩٦/٢ والهمع ٢٩٥/١ والتصريح ٤٦١/١ .

(٩) وهو مذهب ابن خروف . انظر : الارتشاف ٩٩٧/٢ والهمع ٢٩٦/١ وشرح الأسموني ١٥٠/١ .

(١٠) انظر : الارتشاف ٩٩٧/٢ .

(١١) انظر : الارتشاف ٩٩٩/٢ والهمع ٢٩٧/١ .

(١٢) انظر : شرح الكافية الشافية ١١٠/١ وشرح التسهيل ٢١٩/١ .

(١٣) انظر : الارتشاف ٩٩٧/٢ والهمع ٢٩٦/١ .

(١٤) انظر : الارتشاف ٩٩٧/٢ .

(١٥) من شروط جملة الصلة أن لا تستدعي كلاماً قبلها ، فلا يجوز : " جاعني الذي حتى أبوه قائم " ؛ لأن " حتى " لا بُدَّ أن يتقدمها كلامٌ تكون غاية له . انظر : الهمع ٢٩٦/١ والارتشاف ٩٩٧/٢ .

(١٦) انظر : الأصول ٢٦٧/٢ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ٩٩٨/٢ .

(١٧) كلمة : " الرَّجُلُ " ساقطة من هـ .

## [ عائد الموصول ]

وَيَجِبُ مَعَهَا عَائِدٌ <sup>(١)</sup> ، وَقِيلَ <sup>(٢)</sup> : مَا لَمْ يُعْطَفْ عَلَيْهَا بِفَاءِ جُمْلَةٍ هُوَ فِيهَا مُطَابِقٌ ، وَيَجُوزُ الْحُضُورُ وَالْغَيْبَةُ فِي ضَمِيرٍ مُخْبِرٍ بِهِ أَوْ بِمَوْصُوفِهِ عَنِ حَاضِرٍ ، فَإِنْ شُبِّهَ بِهِ فَالْغَيْبَةُ ، وَكَذَا إِنْ تَأَخَّرَ ، خِلَافًا لِلْكَسَائِيِّ <sup>(٣)</sup> ، وَأَوْجِبُهَا قَوْمٌ مُطْلَقًا ، وَقَوْمٌ فِي غَيْرِ الشُّعْرِ ، وَبَعْضُهُمْ إِنْ لَمْ يَتَّصِلْ ، وَالْأَصْحَحُ اخْتِصَاصُهُ بِـ ( الَّذِي ) وَفُرُوعِهِ ، وَالْحَقُّ قَوْمٌ ( نَوْ ) <sup>(٤)</sup> وَ ( ذَات ) ، وَقَوْمٌ : ( مَنْ ) وَ ( مَا ) ، وَقَوْمٌ : ( أَل ) ، وَقَوْمٌ : النَّوَاسِخُ وَيُعْتَبَرَانِ فِي ضَمِيرَيْنِ ، وَخَالَفَ الْكُوفِيَّةُ <sup>(٥)</sup> فِيمَا لَمْ يُفْصَلْ <sup>(٦)</sup> ، وَالْأَوْلَى فِي ( مَنْ ) وَأَخَوَاتِهَا وَ ( كَمْ ) وَ ( كَأَيِّن ) مُرَاعَاةُ اللَّفْظِ ، فَإِنْ عَضِدَ سَابِقٌ فَالْمَعْنَى ، وَيَجِبُ لِلنَّبَسِ أَوْ قُبْحِ خِلَافًا لِابْنِ السَّرَّاجِ <sup>(٧)</sup> فِي : ( مَنْ هِيَ مُحْسِنَةٌ أُمَّكَ ) ، مَا لَمْ تُخَذَفْ ( هِيَ ) ، وَيُعْتَبَرُ بَعْدَ اللَّفْظِ الْمَعْنَى ، وَيَجُوزُ عَكْسُهُ ، وَشَرَطَ قَوْمٌ الْفَصْلَ .

وَيُغْنِي عَنِ الضَّمِيرِ ظَاهِرٌ ، خِلَافًا لِقَوْمٍ ، وَعَنِ الْجُمْلَةِ ظَرْفٌ أَوْ مَجْرُورٌ نُوِي مَعَهُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ هُوَ الْعَائِدُ ، مَا لَمْ يَرْفَعْ مَلَابِسَ ضَمِيرِهِ <sup>(٨)</sup> ، وَيَجِبُ ذِكْرُهُ إِنْ كَانَ خَاصًّا ، مُطْلَقًا خِلَافًا لِلْكَسَائِيِّ <sup>(٩)</sup> .

## [ أحكام الموصول والصلة ]

مَسْأَلَةٌ : يُمْتَعُ تَأْخِيرُ مَوْصُولٍ ، وَأَجَازَ الْكَسَائِيُّ <sup>(١٠)</sup> تَأْخِيرَ ( كَي ) عَنِ مَعْمُولِ صَلْتِهَا ، وَالْفَرَاءُ <sup>(١١)</sup> : ( أَنْ ) ، وَفَصْلَهُ وَمُتَعَلِّقَاتِهَا بِأَجْنَبِيٍّ غَالِبًا ، وَبِغَيْرِهِ فِي ( أَل ) <sup>(١٢)</sup>

(١) أي : لا بُدَّ في جملة الصلة من ضمير يعود إلى الموصول . انظر : الهمع ٢٩٧/١ .

(٢) القول لابن الصانغ . انظر : الهمع ٢٩٧/١ .

(٣) انظر : الارتشاف ١٠٢٣/٢ .

(٤) ب : " نوا " .

(٥) كلمة : " الكوفية " ساقطة من أ ، د ، هـ . وانظر : رأي الكوفيين في الارتشاف ١٠٢٤/٢ .

(٦) هـ : " لم يتصل " .

(٧) انظر : الأصول ٣٤٢/٢ - ٣٤٣ ، وانظر أيضًا : شفاء العليل ٢٣٧/١ والارتشاف ١٠٢٦/٢ وشرح

التسهيل ٢١٤/١ .

(٨) أ ، د ، هـ : " ضمير " .

(٩) انظر : الارتشاف ١٠٠١/٢ وشرح التسهيل ٢١١/١ والخزانة ٩٦/٤ ومجالس ثعلب ٢٦٦/١ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٠٤٧/٢ والهمع ٣٠٢/١ .

(١١) انظر : الارتشاف ١٠٤٧/٢ .

(١٢) أ : " في أن " .

والحرفي غير ( ما ) ، ومنه قَسَمَ واعتراضاً خلافاً للفارسي (١) ، ونداءً خلافاً لابن مالك (٢) فيما ولي غير مخاطب ، ولا يتبع (٣) ويُخْبِرُ وَيُسْتَثْنِي قبلَ تماميها ، وقد تُحذفُ صلةُ مَوْصُولٍ أوَّلٍ اِكْتِفَاءً بِالثَّانِي اشْتِرَاكًا / ١٣ / أو دلالة .

والمختارُ وفاقاً للكوفيَّة (٤) جَوَازُ تَقْدِيمِ مُتَعَلِّقِ الصَّلَةِ ، وثالثها : إن كان ( أَلْ ) مجرورةً بِمِنْ .

وحذفُ ما عِلِمَ من (٥) مَوْصُولٍ لا ( أَلْ ) ، وحرفي غير ( أُنْ ) ، وثالثها : إن عطِفَ على مثله . وصلة لغير ( أَلْ ) ، وحرفي مَعْمُولُها باق .

### [ حذف عائد الصلة ]

ولا يُحذفُ عائدُ ( أَلْ ) ، و ثالثها : يجوزُ بِقَبْحٍ لِذَلِيلٍ ، و فوقه إن تَعَدَّى وَصَفَها لاثنتين أو ثلاثة ، و رابعها : يَقُلُ في مُتَعَدِّ وَاحِدٍ ، وَيَحْسُنُ في غيرِه ، و خامسها : لضرورة (٦) ، و محلّه عند الأخفش (٧) : نَصَبٌ ، و المازني (٨) : جَرٌّ ، و الفراء (٩) : يُجوزان ، و سيبويه : يُقاسُ بِالظَّاهِرِ .

[ وَيُحذفُ غيرُه (١٠) إن كان بَعْضَ مَعْمُولِ الصَّلَةِ مُطْلَقًا ، وإلا فإن كان مُتَّصِلًا منصوبًا بِفِعْلٍ (١١) ، قال أبو حيان (١٢) : تامٌّ ، أو وَصَفٍ ، أو مجرورًا بِوَصَفٍ ناصِبٍ ، و ضَعْفَةُ ابنِ عَصْفُورٍ (١٣) و قال الكسائي (١٤) : أو غير وَصَفٍ ، أو حرفٍ جَرٍّ بِمِثْلِهِ

(١) انظر : الإغفال للفارسي ٣٧/٢ ، وانظر أيضا : الارتشاف ١٠٤٠/٢ .

(٢) انظر : شرح الكافية الشافية ١٣١/١ و شرح التسهيل ٢٣٢/١ ، وانظر أيضا : الارتشاف ١٠٤١/٢ .

(٣) عبارة : " ولا يتبع " ساقطة من هـ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٠٤٤/٢ و الهمع ٣٠٤/١ .

(٥) عبارة : " ما علم من موصول " ساقطة من أ ، ب ، هـ .

(٦) د : " الضرورة " .

(٧) انظر : الارتشاف ١٠١٦/٢ .

(٨) انظر : الارتشاف ١٠١٦/٢ و الهمع ٣٠٧/١ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٠١٦/٢ .

(١٠) قال السيوطي : عائد الصلة غير الألف واللام إن كان بعض معمول الصلة جاز حذفه مطلقاً كحذف

المعمول نحو : أين الرجل الذي قلت ؟ تريد ، قلت : إنه يأتي ، أو نحوه . انظر : الهمع ٣٠٩/١ .

(١١) ب : " بالفعل " .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٠١٩/٢ .

(١٣) انظر : شرح الجمل لابن عصفور ١٨٤/١ - ١٨٥ ، وانظر أيضا : الارتشاف ١٠١٩/٢ .

(١٤) انظر : الارتشاف ١٠٢٠/٢ و التصريح ٤٧٦/١ .

مَعْنَى وَمُتَعَلِّقًا الْمَوْصُولُ ، [ أَوْ مَوْصُوفٌ بِهِ ] (١) ، قَالَ ابْنُ مَالِكٍ (٢) : أَوْ تَعَيَّنَ أَوْ كَانَ مَعَهُ مِثْلُهُ ، وَأَبَاهُ أَبُو حَيَّانٍ (٣) ، أَوْ مَبْتَدَأٌ لَيْسَ بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ حَصْرٍ ، أَوْ مَعْطُوفًا (٤) ، أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ ، خِلَافًا [ لِلْفُرَاءِ (٥) فِي الْأَخِيرَةِ ، وَلَا خَبْرُهُ جُمْلَةٌ وَلَا ظَرْفًا ، وَشَرْطُ الْبَصْرِيَّةِ (٦) طُولُ الصَّلَةِ غَالِبًا ] (٧) إِلَّا فِي آيٍ [ (٨) ] .

### [ أَحْوَالُ آيِ الْمَوْصُولَةِ ]

وَتَبَيَّنَ (٩) حِينَئِذٍ عَلَى الضَّمِّ عِنْدَ سَيَّبِيهِ (١٠) ، وَغَلَطَهُ الزَّجَّاجُ (١١) ، وَالْمَخْتَارُ وَفَاقًا لِلْكُوفِيَّةِ (١٢) وَالْخَلِيلِ (١٣) وَيُونُسَ (١٤) إِعْرَابُهَا ، فَإِنْ حُذِفَ مُضَافُهَا أُعْرِبَتْ عَلَى الصَّوَابِ كَمَا لَوْ ذُكِرَ ، أَوْ الْعَائِدُ ، وَقِيلَ (١٥) : تَبَيَّنَ مَعَ الظَّرْفِ مُطْلَقًا . وَتُصْرَفُ مَعَ التَّاءِ ، وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو (١٦) : لَا ، وَقِيلَ (١٧) : هُوَ إِذَا سُمِّيَ . وَيَجُوزُ إِتْبَاعُ مَحْذُوفٍ نَسَقًا (١٨) وَبَدَلًا وَتَوَكِيدًا ، خِلَافًا لِابْنِ السَّرَّاجِ (١٩) وَكَثِيرٍ ، وَحَالًا وَلَوْ مَقْدَمَةً ، خِلَافًا لِهَشَامٍ (٢٠) .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من هـ .

(٢) انظر : شرح التسهيل ١/ ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٣) انظر : الارتشاف ٢/ ١٠٢١ .

(٤) كلمة : " معطوفًا " ساقطة من أ .

(٥) انظر : الارتشاف ٢/ ١٠١٦ وشرح الأشموني ١/ ١٥٦ والهمع ١/ ٣١١ .

(٦) انظر : الارتشاف ٢/ ١٠١٧ والتصريح ١/ ٤٦٨ والتسهيل ٣٥ وشرح الرضي على الكافية ٣/ ٢٦٣ .

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(٨) ما بين المعكوفين ، وهي الفقرة من قوله : " ويحذف غيره " إلى قوله : " إلا في آيٍ " ساقطة من د .

(٩) أي : ( آي ) الموصولة .

(١٠) انظر : الكتاب ٢/ ٤٢٤ .

(١١) انظر : المغني ١/ ١٦٢ .

(١٢) انظر : الارتشاف ٢/ ١٠١٧ والمغني ١/ ١٦٢ .

(١٣) قال سيبويه : وسألت الخليل - رحمه الله - عن قولهم : " اضرب أيهم أفضل " فقال : القياسُ النصب

كما تقول : " اضرب الذي أفضل " انظر : الكتاب ٢/ ٤١٩ .

(١٤) انظر : الكتاب ٢/ ٤٢٠ وشفاء العليل ١/ ٢٣٤ وشرح التسهيل ١/ ٢٠٨ والمغني ١/ ١٦٢ والأشموني ١/ ١٥٢ .

(١٥) انظر : الارتشاف ٢/ ١٠١٨ .

(١٦) انظر : الارتشاف ٢/ ١٠١٨ والتسهيل ٣٥ وشفاء العليل ١/ ٢٣٤ وشرح التسهيل ١/ ٢٠٩ .

(١٧) القول للأخفش . انظر : الارتشاف ٢/ ١٠١٨ والأصول ٢/ ١٩٦ وكتاب الشعر للفارسي ٢/ ٤١٨ .

(١٨) هـ : " نسقها " .

(١٩) انظر : الارتشاف ٢/ ١٠١٩ وشرح الأشموني ١/ ١٥٩ والهمع ١/ ٣١٤ .

(٢٠) انظر : الارتشاف ٢/ ١٠١٩ وشرح الأشموني ١/ ١٥٩ .



[ خاتمة في : معاني من وما وأي ]

- خاتمة : ( مَنْ ) لِلْعَالِمِ وَلِشَبِيهِ <sup>(١)</sup> ، وَلِغَيْرِهِ شُمُولًا أَوْ تَفْصِيلًا ، وَقِيلَ : مُطْلَقًا .  
 و ( ما ) لِغَيْرِهِ غَالِبًا ، وَمُبْهَمٌ أَمْرُهُ ، وَصِفَاتِ عَالِمٍ ، قِيلَ : وَلَهُ مُطْلَقًا ، وَقِيلَ : بِقَرِينَةٍ .  
 وَيَقَعَانِ شَرْطًا وَاسْتِفْهَامًا ، وَأَنْكَرَ الْفَرَّاءُ <sup>(٢)</sup> نَحْوَ <sup>(٣)</sup> : ( مَنْ قَاتَمَ ) ، وَنَكَرْتَيْنِ  
 / ١٣ اب / مَوْصُوفَتَيْنِ خِلَافًا لِقَوْمٍ <sup>(٤)</sup> ، وَشَرَطَ الْكَسَائِي <sup>(٥)</sup> لـ ( مَنْ ) وَقُوْعَهَا مَحَلًّا  
 جَائِزَ تَنْكِيرٍ ، وَبَعْضُهُمْ وَاجِبِهِ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ <sup>(٦)</sup> : وَتَقَعُ نَكْرَةٌ تَامَةً ، وَيُوصَفُ <sup>(٧)</sup>  
 بـ ( ما ) فِي قَوْلٍ ، لِتَعْظِيمٍ أَوْ تَحْقِيرٍ ، أَوْ تَنْوِيعٍ ، وَخَلَّتْ نَكْرَةٌ مِنْ صِيفَةٍ فِي ( ما  
 أَفْعَلُهُ ) <sup>(٨)</sup> ، وَ ( نِعْمًا ) ، وَ ( إِنِّي مِمَّا أَنْ أَعْلَى ) . وَقِيلَ : مَعْرِفَةٌ فِيهَا <sup>(٩)</sup> . وَتُرَادُ <sup>(١٠)</sup> .  
 قِيلَ <sup>(١١)</sup> : وَ ( مَنْ ) .  
 وَيَقَعُ <sup>(١٢)</sup> ( أَيَّ ) شَرْطًا ، وَاسْتِفْهَامًا ، وَصِيفَةٌ نَكْرَةٌ حَذْفُهَا نَادِرٌ ، وَقِيلَ : شَائِعٌ ،  
 قَالَ ابْنُ مَالِكٍ <sup>(١٣)</sup> : وَحَالًا ، وَالْأَخْفَشُ <sup>(١٤)</sup> : وَنَكْرَةٌ مَوْصُوفَةٌ .



(١) أ ، د ، هـ : " وشبهه " .

(٢) انظر : الارتشاف ١٠٢٩/٢ وإعراب القرآن للنحاس ٣٠٠/٢ .

(٣) كلمة : " نحو " ساقطة من ج ، هـ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٠٣١/٢ شرح الأشموني ١٣٥/١ .

(٥) انظر : الارتشاف ١٠٣١/٢ والمغني ٦٢٥/١ والخزانة ١٢٣/٦ .

(٦) ب ، ج ، و : " قال أبو علي " وانظر رأي الفارسي في المغني ٦٢٣/١ وشرح الأشموني ١٣٨/١ .

(٧) هـ : " وتوصف " ، بالتاء .

(٨) ب ، ج ، و : " فيما أفعله " .

(٩) أ ، د ، هـ : " فيها " .

(١٠) أي : تقع ( ما ) زائدة نحو : ﴿ فِيمَا رَحْمَةً مِنْ اللَّهِ ﴾ [سورة آل عمران ، آية ١٥٩] . وانظر :

الهمع ٣١٨/١ .

(١١) وهو رأي الكسائي . انظر : الارتشاف ١٠٣٣/٢ والتبيان للعكبري ٨٧٨/٢ والتسهيل ٣٦ وشفاء العليل

٣٢٩/١ وشرح التسهيل ٢١٦/١ والمغني ٦٢٥/١ والخزانة ١٢١/٦ والأزهية للهروي ١٠٢ والمساعد

١٦٤/١ وشرح السيرافي على سيبويه ١٣٦-١٣٧ .

(١٢) أ ، د : " وتقع " ، بالتاء .

(١٣) انظر : التسهيل ٣٧ وشفاء العليل ٢٤٢/١ وشرح التسهيل ٢٢١/١ وشرح الرضي الكافية

الشافية ١٢١/١ .

(١٤) انظر : الارتشاف ١٠٤٠/٢ والتسهيل ٣٧ وشفاء العليل ٢٤٣/١ وشرح الرضي على الكافية ٣٠٠/٣

والمغني ١٦٤/١ وشرح التسهيل ٢٢٢/١ والخزانة ٣٧١/٩ والمساعد ١٦٩/١ .

الكتاب الأول

في العمد

[ الكتاب الأول : في العمد ]

الكتاب الأول : في العمد ، وهي : المرفوعات والمنصوب بالنواسخ .

[ المبتدأ والخبر ]

المبتدأ : اختلف<sup>(١)</sup> هل هو أصل أو الفاعل ؟ والمختار وفقاً<sup>(٢)</sup> للرّضي<sup>(٣)</sup> كلُّ أصل .

قالوا<sup>(٤)</sup> : وهو المُجرّد من عاملٍ لفظيٍّ غير زائدٍ ونحوه ، مُخبراً عنه ، أو وصفاً سابقاً رافعاً لمُنفصلٍ ، ولو ضميراً<sup>(٥)</sup> - خلافاً للكوفيّة<sup>(٦)</sup> - كافٍ ، وشرطه : تقدّم نفي ، ولو بـ ( غير ) ، أو استفهام ، وثالثها : يجوزُ بونه بفتح ، ومنعهُ<sup>(٧)</sup> أبو حيان<sup>(٨)</sup> في غير<sup>(٩)</sup> ( ما ) والهمزة ، وهو قائم مقام الفعل ، ومن ثم لا خبر له ، خلافاً لزعيم أنه محذوف [ أو تاليه .

ولا يُصغَرُ ، ولا يُوصَفُ ، ولا يُعرَفُ ]<sup>(١٠)</sup> ، ولا يثنى ولا يُجمَعُ إلا على لغةٍ : " أكلوني البراغيث " ، خلافاً لابن حَوَظِ الله<sup>(١١)</sup> . فإن طابَقَهُمَا فخبِرَ مُقْتَمٌ . أو مُفردًا . أو مكسراً . أو ما<sup>(١٢)</sup> استوى مُفردُه وغيره جازا .

(١) انظر : الخلاف في أصل المرفوعات في شرح الرضي على الكافية ٥٥/١ والهمع ٣/٢ - ٤ .

(٢) أ : " وفقاً للزجاج .

(٣) انظر : شرح الرضي على الكافية ٥٥/١ .

(٤) أي : النحاة . انظر : التصريح ٥٠٣/١ وشرح الأشموني ١٧٧/١ .

(٥) هـ : " أو ضميراً " .

(٦) فالمبتدأ الذي ليس له خبر ، شرط مرفوعه أن يكون منفصلاً سواء أكان ظاهراً أم ضميراً نحو : " أقسام

أنتما " ، ومنع الكوفية الضمير ، فلا يجيزون إلا " أقانمان أنتما " بالمطابقة بجعل الضمير مبتدأ مؤخرًا .

انظر : الهمع ٦/٢ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ٣ / ١٠٨٠ - ١٠٨١ والمساعد ٢٠٤/١ .

(٧) كلمة : " منعه " ساقطة من أ .

(٨) انظر : الارتشاف ٣ / ١٠٨٣ .

(٩) كلمة : " غير " ساقطة من أ .

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(١١) انظر : الارتشاف ٣ / ١٠٨٢ والهمع ٧/٢ والمساعد ٢٠٧/١ . وابن حَوَظِ الله هو عبد الله بن سليمان بن

داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله الحارثي ، توفي سنة ٦١٢ هـ . انظر : بغية

الوعاة ٤٢/٢ وشنرات الذهب ٥٠/٥ وتذكرة الحافظ ٤ / ١٣٩٧ .

(١٢) أ : " وما " .

وَدَخَلَ بِقَوْلِنَا : " غير زائد " نحو : ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ ﴾ (١) ، قالوا : و " بِحَسْبِكَ  
دِرْهَمٌ " ، والمختارُ وفاقاً لِشَيْخِنَا الكَافِي جِي (٢) أَنَّهُ خَبْرٌ . و بـ " نَحْوَهُ " : ( رَبُّ رَجُلٍ  
عَالِمٍ أَفَانَا ) .

ورافعُ المبتدأ ، قال الجمهورُ (٣) : الابتداءُ ، وهو جَعْلُهُ (٤) أَوْلاً لِخَبْرٍ عَنْهُ ،  
وقيلُ (٥) : تجرُّدُهُ . والخبرُ المبتدأُ (٦) ، وقيلُ (٧) : الابتداءُ ، وقيلُ (٨) : هُما . والمختارُ  
وفاقاً للكوفيَّةِ (٩) وابنِ جنِّي (١٠) وأبي حَيَّان (١١) ترافعا / ١١٤ / ، وقيلُ (١٢) : إن لم يكن  
في الخبرِ نِكْرٌ ، وإلا فَبِهِ (١٣) .

(١) سورة فاطر ، آية ٣ .

(٢) انظر : شرح قواعد الإعراب للكافيجي ٢٢٩ . والكافيجي هو محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود  
الرومي البرعي ، محيي الدين أبو عبد الله الكافيجي الحنفي ، إمام كبير في اللغة والنحو ، وهو أستاذ  
السيوطي ( جلال الدين ) ، له تصانيف لا تحصى أجلها وأنفعها : شرح قواعد الإعراب ، وشرح كلمتي  
الشهادة ، توفي سنة ٨٧٩ هـ انظر : بغية الوعاة ١١٧/١ - ١١٨ وشذرات الذهب ٣٢٦/٧ والضوء  
اللامع ٢٥٩/٧ - ٢٦١ وحسن المحاضرة ٥٤٩/١ - ٥٥٠ وبدائع الزهور ٩٨/٣ - ٩٩ والبدر  
الطالع ١٧١/٢ - ١٧٢ .

(٣) انظر : الارتشاف ١٠٨٥/٣ و الإنصاف ٤٤/١ . وقد نُسِبَ هذا الرأي إلى المبرد . انظر :  
المقتضب ٤٨/٢ و ١٢٦/٤ وانظر ليضناً : شرح الأشموني ١٨٣/١ .

(٤) أ : " قال الجمهور وهو جملة " .

(٥) وهو مذهب الجرمي وكثير من البصريين . انظر : الارتشاف ١٠٨٥/٣ و الإنصاف ٤٩/١ وشفاء  
العليل ٢٧٢/١ وإصلاح الخلل ١١٨ - ١١٩ والمساعد ٢٠٦/١ .

(٦) وهو مذهب البصريين . انظر : الارتشاف ١٠٨٥/٣ و الإنصاف ٤٤ / ١ .

(٧) وهو رأي الأخفش ، انظر : معاني القرآن للأخفش ٩/١ . وابن السراج ، انظر : الأصول ٥٨/١ .  
والرَّماني ، انظر : الارتشاف ١٠٨٥/٣ وشفاء العليل ٢٧٢/١ .

(٨) أي : رُفِعَ الخبرُ بالابتداء والمبتدأ ، وهو مذهب أبي إسحاق الزجاج . انظر : شفاء العليل ٢٧٢/١ .

(٩) انظر : الإنصاف ٤٤/١ و الارتشاف ١٠٨٥/٣ و التصريح ٥١٨/١ و شرح الأشموني ١٨٣/١ وشرح  
التسهيل ٢٧٢/١ وشفاء العليل ٢٧٢/١ وأسرار العربية ٦٨ .

(١٠) انظر : للمع ١٠٩ - ١١١ و الارتشاف ١٠٨٥/٣ .

(١١) انظر : الارتشاف ١٠٨٥/٣ .

(١٢) قال السيوطي : وللكوفيين قول آخر : أن المبتدأ مرفوع بالذکر الذي في الخبر ، نحو : زيد ضربته ،  
لأنه لو زال الضمير لنتصب ، فكان الرفع منسوباً للضمير ، فإذا لم يكن ثم ذكر نحو : القائم زيد ترافعا .

انظر : الهمع ٩/٢ .

(١٣) د : " فيه " بالياء .

والخبرُ مَفْرَدٌ جامِدٌ ، ولا ضميرَ فيه ، خلافاً لِزَاجِعِهِ . ومُشْتَقٌّ يَتَحَمَلُهُ <sup>(١)</sup> إن لم يَرَقِعْ <sup>(٢)</sup> ظاهراً ، ولا يحملُ غيرَ واحدٍ ، وقيل : اثنين إن قُدِّرَ خَلْفَ مَوْصُوفٍ ، وثلاثة إن كانَ بَالٌ .

وفي نَحْوِ : ( حَلَوٌ حَامِضٌ ) قيل <sup>(٣)</sup> : يُقَدَّرُ فِيهِمَا ، وقيل : الأوَّلُ ، وقيل : الثاني ، وقيل : في المعنى ، لا في واحدٍ . وَيُسْتَتَرُ إن جَرَى على ما هو له ، وقيل <sup>(٤)</sup> : يَبْرُزُ فاعِلاً أو تَأَكِيداً ، وإلَّا بَرَزَ ، وقال الكوفيَّةُ <sup>(٥)</sup> وابنُ مالكٍ <sup>(٦)</sup> : ما لم يُؤْمَنَ <sup>(٧)</sup> لَبَسَ . وحُكْمُهُ حالاً ونَعْتًا كالخبرِ <sup>(٨)</sup> ، والفعلُ كَهَوَ <sup>(٩)</sup> ، وقال أبو حَيَّانٍ <sup>(١٠)</sup> : إذا خِيفَ لَبَسَ كُرَّرَ الظَّاهِرُ .

وجُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ أو فِعْلِيَّةٌ ، ولو صُدِّرَتْ بِحَرْفٍ ، وشَرْطٌ ومَعْمُولٌ ، وخالفَ الكوفيَّةُ <sup>(١١)</sup> في المَصْدَرَةِ بَإِنْ ، وقومٌ في التَّنْفِيسِ ومعمولِ الفِعْلِ ، وتعلَّسَبُ <sup>(١٢)</sup> في القَسَمِيَّةِ ، وابنُ الأَنْبَارِيِّ <sup>(١٣)</sup> في الطَّلَبِيَّةِ ، وثالثُها <sup>(١٤)</sup> : يُقَدَّرُ القَوْلُ ، وقال شيخنا

(١) ب : " ومسبقٌ يتحملة " .

(٢) أ : " إن لم يكن " .

(٣) فلو تعدد الخبر المشتق ، والجميع في المعنى واحد نحو : ( هذا حلوة حامض ) ففيه أقوال نقلها السيوطي عن النحاة ، وهي : الأوَّل : ليس فيه إلا ضميراً واحداً يحمله الثاني ، والثاني : أن الضمير يُقَدَّرُ في الأوَّل ، والثالث : أن كلاً منهما يحمل ضميراً لاشتقاقهما . انظر : الهمع ١٠/٢ - ١١ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١١٣٧/٣ - ١١٣٨ و شرح الأشموني ٢١٤/١ - ٢١٥ .

(٤) قال ذلك : أبو حَيَّانٍ . انظر : الارتشاف ١١١١/٣ .

(٥) انظر : التصريح ٥٢٤/١ والارتشاف ١١١٢/٣ والإنصاف ٥٧/١ وشرح التسهيل ٣٠٧/١ وشرح الرضوي على الكافية ٢٥٣/١ وشفاء العليل ٢٨٨/١ وشرح الكافية الشافية ١٤٥/١ .

(٦) انظر : التسهيل ٤٨ شفاء العليل ٢٨٨/١ وشرح التسهيل ٣٠٧/١ وشرح الكافية الشافية ١٤٥/١ .

(٧) أ : " لم يؤمن " .

(٨) أ : " لا بخبر " .

(٩) أي : والفعل كالمشتق فيما نذكر .

(١٠) انظر : الارتشاف ١١١٢/٣ .

(١١) انظر : الارتشاف ١١١٥/٣ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١١١٥/٣ والمغني ٥٥/٢ وشرح الرضوي على الكافية ٢٣٢/١ وشفاء العليل ٢٨٩/١ .

(١٣) انظر : الارتشاف ١١١٥/٣ وشفاء العليل ٢٨٨/١ وشرح الرضوي على الكافية ٢٣١/١ وشرح التسهيل ٣٠٩/١ .

(١٤) وهو قول ابن السراج . انظر : الأصول ٧٢/١ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١١١٥/٣ .

- الكافيجي<sup>(١)</sup> : إن اعتبر ثبوته فالثالث ، أو مجرد الارتباط فالأول . لا ندائية<sup>(٢)</sup> . وذات ( لكن ) ، و ( بل ) ، و ( حتى ) ، بإجماع .
- ويجب فيها إن لم تكن<sup>(٣)</sup> معنى ضمير عائد إليه مطابق ، ولا يحذف<sup>(٤)</sup> مطلقاً<sup>(٥)</sup> عند الجمهور إلا في نحو : ( السمن منوان بديهم ) ، أو شذوذ . وقيل : يجوز حذف مبتدأ ، وثالثها : ومنصوب بفعل تام متصرف بقلبة ، ورابعها : بكثرة ، وخامسها : إن كان المبتدأ استفهاماً ، أو ( كلا ) ، أو ( كلاً ) ، وسادسها : إن كان صدرًا ، أو لا يتعرف<sup>(٦)</sup> ، وسابعها : إن اقتضى عمومًا ، وثامنها : إن نصب بجامد ، وتاسعها : وصفة ، وعاشرها : ومجرور / ٤ اب / أصله النصب ، والمختار : إن دل دليل ، ولم يؤد إلى رُجْحَانِ عَمَلٍ آخِر ، جاز مطلقًا ، وإلا فلا .
- ويغني عنه<sup>(٧)</sup> إشارة، وخصه ابن الحاج<sup>(٨)</sup> بالبعيد، والمبتدأ موصول، أو موصوف<sup>(٩)</sup> وتكراره بلفظه، وضعفه سيبويه<sup>(١٠)</sup>، وثالثها<sup>(١١)</sup> : يختص<sup>(١٢)</sup> بالضرورة، ورابعها :
- 
- (١) انظر : شرح قواعد الإعراب للكافيجي ٨٥ .
- (٢) أي : لا يصلح الإخبار بجملة ندائية .
- (٣) د : " لم تكنه " . والمراد : أنه إن لم تكن الجملة نفس المبتدأ في المعنى فلا بد لها من ضمير عائد على المبتدأ يربطها به . انظر : الهمع ١٥/٢ .
- (٤) ب : " ولا تحذف " .
- (٥) هل يجوز حذف العائد ؟ فيه عشرة أقوال ستأتي في النص . انظر : الهمع ١٥/٢ - ١٧ وانظر أيضًا : الارتشاف ١١١٩/٣ - ١١٢٠ .
- (٦) ب ، د : " ولا يتعرف " .
- (٧) أي : عن الضمير العائد على المبتدأ .
- (٨) انظر : الارتشاف ١١١٦/٣ والتصريح ٥٢٨/١ والمغني ٢٠٣/٢ . وابن الحاج هو أحمد بن محمد بن أحمد الأزدي ، أبو العباس الإشبيلي ، يعرف بابن الحاج ، له : كتاب على سيبويه ، وإملاء ومختصر خصائص ابن جنّي ، وغير ذلك ، توفي سنة ٦٤٧ هـ . انظر : بنية الوعاة ١/٣٥٩ - ٣٦٠ .
- (٩) هـ : " وموصوف " بالواو .
- (١٠) انظر : الكتاب ١/١٠٥ .
- (١١) في مسألة : ( ربط الخبر الجملة بالمبتدأ بتكرار لفظ المبتدأ ) نحو : ( زيد قام زيد ) ، نكر السيوطي أربعة أقوال ، الأول الجواز في الاختيار بضعف . والثاني : أنه أكثر ما يكون في مواضع التهويل والتخيم نحو : ﴿ الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ [ سورة الحاقة ، آية ٢١ ، ٢٠ ] و﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴾ [ سورة الواقعة ، آية ٢٧ ] . والثالث : أنه يختص بالضرورة . والرابع : أنه يختص بالتهويل والتخيم ولا يجوز في غيره . انظر : الهمع ١٩/٢ .
- (١٢) في النسخ جميعها : " يختص " .

بالتهويل . وعموم<sup>(١)</sup> ، وتوقف ابن هشام<sup>(٢)</sup> . وعطف جملة فيها ضميرُهُ بالفاء ، قال هشام<sup>(٣)</sup> : والواو . والمختارُ وفاقاً للزجاج<sup>(٤)</sup> جوازُ نحو : ( زيدٌ يقومُ عمرو إن قامَ ) ، وإن لم يعطف . لا تكررُهُ بمعناه ، ووجودُ ضميرِ عائدٍ إليه<sup>(٥)</sup> بدلاً من بعضِ الجملة ، خلافاً للأخفش<sup>(٦)</sup> فيهما .

وظرفٌ أو مجرورٌ تامٌ ، عاملةٌ كَوْنٌ منويٌّ في الأصح ، والتَّحْقِيقُ وفاقاً لابن كيسان<sup>(٧)</sup> أنه الخبرُ ، والعامِلُ في مرفوعه . والمختارُ وفاقاً لابن مالك<sup>(٨)</sup> تقديرُهُ اسْمُ فاعِلٍ لِتَعْيِينِهِ بعد ( أمّا ) . ورجَّحَ ابنُ الحاجبِ<sup>(٩)</sup> الفِعْلَ ، وعليه : هو من قبيلِ الجملة ، وعلى الأولِ المُفْرَدِ ، وقيل : قسمٌ برأسيه مُطْلَقًا ، وجوزَ الكوفيَّةُ النَّاقِصَ ، ويتحمَّلُ كَمُسْتَقٍ ، ومَنَعَةُ الفراءِ<sup>(١٠)</sup> إن تَقَدَّمَ ، ويؤكدُ ضميرُهُ . وعمَلُهُ يأتي<sup>(١١)</sup> .

ولا يُخْبِرُ بزمانٍ عن عَيْنٍ ، وقيل<sup>(١٢)</sup> : يجوزُ إن كان فيه معنى الشرط ، والمختارُ وفاقاً لابن مالك<sup>(١٣)</sup> إن أفادَ ، ويُخْبِرُ عن معنى ، فإن وقعَ في بعضيه قَلٌّ رَفَعُهُ ، أو كَلْبُهُ ، أو أَكْثَرُهُ ، وهو نكرةٌ كَثْرَ ، ويجوزُ نَصْبُهُ وجَرُّه بـ ( في ) خلافاً للكوفيَّةِ<sup>(١٤)</sup> فيهما . أو معرفةٌ جازاً باتِّفاق .

(١) د : " وهموم " .

(٢) انظر : المغني ٢٠٥/٢ .

(٣) انظر : الارتشاف ١١١٧/٣ والمغني ٢٠٦/٢ وشرح الأسموني ١٨٦/١ .

(٤) انظر : الارتشاف ١١١٧/٣ .

(٥) د : " عليه " .

(٦) انظر : الارتشاف ١١١٨/٣ والمغني ٢٠٥/٢ وشرح الأسموني ١٨٥/١ وشرح الجمل لابن

عصفور ٣٤٥/١ .

(٧) انظر : الارتشاف ١١٢٢/٣ وشرح التسهيل ٣١٨/١ وشفاء العليل ٢٩٢/١ .

(٨) انظر : التسهيل ٤٩ وشفاء العليل ٢٩٢/٢ وشرح التسهيل ٣١٨/١ وشرح الكافية الشافية ١٤٩/١ .

(٩) وابن الحاجب هو عثمان بن عمرو بن أبي بكر بن يونس ، العلامة جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب ،

صنَّف : الكافية ، وشرحها ، ونظمها ، والوافية ، وفي التصريف : الشافية وشرحها ، والأمالي ،

والإيضاح ، وغير ذلك . توفي سنة ٦٤٦هـ . انظر : بغية الوعاة ١٣٤/٢ - ١٣٥ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١١٢٢/٣ .

(١١) سيأتي عمل الظرف والمجرور في الكتاب الرابع .

(١٢) انظر : الارتشاف ١١٢٣/٣ .

(١٣) انظر : شرح التسهيل ٣١٩/١ وشرح الكافية الشافية ١٥٠/١ .

(١٤) انظر : التسهيل ٤٩ وشفاء العليل ٢٩٥/١ .

ورَفَعُ مَكَانٍ مُتَصَرِّفٍ عَنِ عَيْنٍ ، نَكْرَةً جَائِزَةً (١) ، وَعَنِ الْكُوفِيَّةِ (٢) إِنْ عَطَفَ مِثْلَهُ مُخْتَارًا وَإِلَّا وَاجِبًا ، وَمَعْرِفَةً مَرْجُوحًا ، وَالْكَوفِيَّةُ (٣) : ضَرُورَةٌ إِلَّا بَعْدَ مَكَانٍ . وَيَكْثُرُ فِي مَوْقِعٍ (٤) مُتَصَرِّفٍ بَعْدَ عَيْنٍ قُدِّرَ فِيهِ بَعْدًا . فَإِنْ قُصِدَ بِ ( أَنْتَ مِنِّي فَرَسَخِينَ ) : ( أَنْتَ مِنْ أَشْيَاعِي مَا سِرْنَاهُمَا ) تَعَيَّنَ (٥) النَّصْبُ . وَنَصْبُ ( الْيَوْمَ ) مَعَ / ١٥ / ( الْجُمُعَةِ ) وَنَحْوَهَا مِمَّا يَتَضَمَّنُ (٦) عَمَلًا كـ ( الْيَوْمَ يَوْمَكَ ) جَائِزًا ، لَا غَيْرُهُ كـ ( الْأَحَدِ ) خِلَافًا لِلْفَرَاءِ (٧) وَهَشَامِ (٨) . وَلَا الشُّهُورَ . وَرَفَعُ وَنَصْبُ ( ظَهَرَكَ خَلْفَكَ ) ، وَ ( نَعَلَكَ أَسْفَلَكَ ) (٩) ، وَشَبِيهِهِ .

وَيَلْزَمُ نَصْبُ غَيْرِ مُتَصَرِّفٍ كـ ( فَوْقَ ) ، وَقِيلَ : إِلَّا فِيمَا (١٠) كَانَ مِنَ الْجَسَدِ . وَمَنَعُوا (١١) الْإِخْبَارَ بِ ( وَحْدَهُ ) ، وَأَجَازَةُ يُونُسَ (١٢) وَهَشَامَ (١٣) ، وَفِي جَوَازِ تَقْدِيمِهِ خَلْفًا . وَيُغْنِي عَنِ الْخَبْرِ مَصْنُوعًا ، وَمَفْعُولًا بِهِ ، وَحَالًا ، قَالَ الْكِسَائِيُّ (١٤) : وَوَصَفًا مَجْرُورًا .

### [ الأَصْلُ تَعْرِيفُ الْمَبْتَدَأِ وَتَنْكِيرُ خَبْرِهِ ]

مَسْأَلَةٌ : الْأَصْلُ تَعْرِيفُ مُبْتَدَأًا ، وَتَنْكِيرُ خَبْرِهِ ، فَإِنْ اجْتَمَعَا (١٥) فَالْمَعْرِفَةُ الْمَبْتَدَأُ

(١) قَالَ السِّيَوطِيُّ : إِذَا أَخْبَرَ بِظَرْفٍ مَكَانٍ مُتَصَرِّفٍ عَنِ اسْمِ عَيْنٍ ، فَإِنْ كَانَ الظَّرْفُ نَكْرَةً نَحْوُ : ( الْمُسْلِمُونَ جَانِبًا وَالْمَشْرُوكُونَ جَانِبًا ) جَازَ فِيهِ الرِّفْعُ وَالنَّصْبُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ وَالْكَوفِيِّينَ . انظُرْ : الْهَمْعُ ٢٥/٢ .

(٢) انظُرْ : الْارْتِشَافُ ١١٢٩/٣ .

(٣) انظُرْ : شَرْحُ التَّسْهِيلِ ٢٣١/١ وَشِفَاءُ الْعَلِيلِ ٢٩٦/١ .

(٤) ب : " فِي وَقْتٍ " .

(٥) ب : " يَتَعَيَّنُ " .

(٦) هـ : " مِمَّا تَضَمَّنُ " .

(٧) انظُرْ : الْارْتِشَافُ ١١٢٥/٣ وَشِفَاءُ الْعَلِيلِ ٢٩٦/١ وَتَسْهِيلُ ٥٠ وَشَرْحُ الرِّضِيِّ عَلَى الْكَافِيَةِ ٢٤٩/١ وَشَرْحُ التَّسْهِيلِ ٣٢٣/١ .

(٨) انظُرْ : الْارْتِشَافُ ١١٢٥/٣ وَشِفَاءُ الْعَلِيلِ ٢٩٦/١ وَشَرْحُ التَّسْهِيلِ ٣٢٣/١ وَشَرْحُ الرِّضِيِّ عَلَى الْكَافِيَةِ ٢٤٩/١ .

(٩) أ : " وَنَعَلَكَ أَسْفَلَ " .

(١٠) د : " إِلَّا فِي مَا " .

(١١) أَي : الْجُمْهُورُ . انظُرْ : الْارْتِشَافُ ١١٣٢/٣ وَالْهَمْعُ ٢٦/٢ .

(١٢) انظُرْ : الْارْتِشَافُ ١١٣٢/٣ .

(١٣) انظُرْ : الْارْتِشَافُ ١١٣٢/٣ .

(١٤) انظُرْ : الْارْتِشَافُ ١٠٨٦/٣ وَالْهَمْعُ ٢٧/٢ .

(١٥) أَي : مَعْرِفَةٌ وَنَكْرَةٌ .



إلا في : ( كَمْ مَالِكٌ ) ، و ( خَيْرٌ مِنْكَ زَيْدٌ ) ، عند سيبويه (١) ، وقد يُعْرَقَانِ ، فَيُخَيَّرُ المبتدأ ، وقيل : الأعمُّ ، وقيل : بِحَسَبِ الْمُخَاطَبِ ، وقيل : المعلومُ عندهُ ، وقيل : الأعرَفُ ، وقيل : غيرُ الصِّفَةِ .

### [ مسوغات الابتداء بالنكرة ]

ويُنْكَرَانِ بِشَرْطِ الْفَائِدَةِ ، وَتَحْصُلُ غَالِبًا بِكَوْنِهِ وَصْنَفًا ، أَوْ مَوْصُوفًا بِظَاهِرٍ أَوْ مُقَدَّرٍ ، أَوْ عَامِلًا ، أَوْ دُعَاءً ، أَوْ جَوَابًا ، أَوْ وَاجِبَ الصَّنْوَاعِ ، أَوْ مُصَغَّرًا ، أَوْ مَثَلًا ، أَوْ عَطِيفًا عَلَى سَائِغِ الْإِبْتِدَاءِ ، أَوْ عَطِيفًا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ ، أَوْ قَصِيدًا (٢) بِهِ عُمُومٌ ، أَوْ تَعْجَبٌ ، أَوْ إِنْهَامٌ ، أَوْ خَرَقٌ لِلْعَادَةِ ، أَوْ تَتْوِيعٌ ، أَوْ حَصْرٌ ، أَوْ الْحَقِيقَةُ مِنْ حَيْثُ هِيَ ، أَوْ تَلَا (٣) نَفِيًا ، أَوْ اسْتِفْهَامًا ، وَلَوْ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ ، خِلَافًا لِابْنِ الْحَاجِبِ (٤) . أَوْ ( لَوْلَا ) ، أَوْ وَאוֹ الْحَالِ ، أَوْ فَاءَ الْجَزَاءِ ، أَوْ ( إِذَا ) فَجَاءَةً ، أَوْ ( بَيْنَا ) ، أَوْ ( بَيْنَمَا ) ، أَوْ ظَرْقًا ، أَوْ مَجْرورًا ، قَالَ ابْنُ مَالِكٍ (٥) وَابْنُ النَّحَّاسِ (٦) : أَوْ جُمْلَةً خَيْرًا .

### [ وجوب تأخير الخبر ]

مسألة: الأصلُ تأخيرُ الخبرِ (٧) ، وَيَجِبُ إِنْ اتَّحَدَا عُرْفًا وَنُكْرًا ، وَلَا بَيَانَ فِي الْأَصْحِ (٨) . أَوْ كَانَ طَلِبًا ، أَوْ فِعْلًا ، فَلَوْ رَفَعَ الْبَارِزَ ، فَالْجُمْهُورُ يَقْتَضِي ، وَثَلَاثُهَا (٩) : الْمَخْتَارُ وَفَاقًا لِوَالِدِي (١٠)

(١) انظر : الكتاب ١٥٩/٢ - ١٦٢ .

(٢) ١ : " وقصد " .

(٣) ب ، و : " أو يلي " ، د : " أو تلغى " .

(٤) انظر : التصريح ٥٤٢/١ .

(٥) انظر : شرح التسهيل ٢٩٤/١ - ٢٩٥ .

(٦) انظر : الهمع ٣٢/٣ . وابن النحاس هو محمد بن ابراهيم بن محمد بن لبي نصر ، الإمام أبو عبد الله ،

بهاء الدين بن النحاس ، له : شرح كتاب المقرب ، توفي سنة ٦٩٨ هـ . انظر : بغية الوعاة ١٣/١ - ١٤ .

(٧) انظر : التسهيل ٤٦ والارتشاف ١١٠٣/٢ والتصريح ٥٤٨/١ وشرح الأشموني ١٩٩/١ .

(٨) عبارة : " في الأصح " ساقطة من ب ، و .

(٩) أمّا الرّأي الثاني الذي طواه السيوطي فهو : منع التقديم مطلقاً حملاً لحالة التثنية والجمع على الإفراد ؛

لأنه الأصل . انظر : الهمع ٣٣/٢ .

(١٠) انظر : المطالع السعيدة ١٨٧ . ووالد السيوطي هو أبو بكر محمد بن أبي بكر بن عثمان الخضيرى

السيوطي ، فاضل مصري ، له علم بالعربية ، وهو والد الإمام السيوطي ( عبد الرحمن ) ، صنّف :

كتاب في التصريف ، وحاشية على شرح الألفية لابن المصنف ، توفي سنة ٨٥٥ هـ . انظر : بغية

الوعاة ٤٧٢/١ وحسن المحاضرة ٤٤١/١ - ٤٤٣ والضوء للامع ٧٢/١١ - ٧٣ وشذرات

الذهب ٢٨٤/٧ - ٢٨٥ ونظم العقيان ٩٥ - ٩٦ .

— رحمه الله <sup>(١)</sup> — إن كان جمعا ، لا مُتْنِي . أو اقْتَرَنَ بالفاء أو (إلا) أو (إنما) <sup>(٢)</sup> ،  
قيل <sup>(٣)</sup> : أو الباء الزائدة . أو المبتدأ لازم الصدر ، أو دُعَاءٌ ، أو تَلَوَ (أما) .

### [ وجوب تقديم الخبر ]

و يُمْتَنَعُ <sup>(٤)</sup> إن قِيمَ مَثَلًا كتأخيرهِ <sup>(٥)</sup> ، أو كان ذا الصنْدرِ ، خلافاً للأخفش <sup>(٦)</sup>  
والمازني <sup>(٧)</sup> ، أو (كم) الخبرية ، أو مُضَافًا إلى ذلك ، أو إشارة / ١٥ / اب / ظرقا ،  
أو مُصَحَّحًا للابتداء بنكرة ، خلافاً للجزولي <sup>(٨)</sup> ، أو دالاً على ما يُفْهَمُ بالتقديم ، ومنه :  
(سواءً على أقمّت أم قعدت) <sup>(٩)</sup> على أن منخول الهزرة مبتدأ ، وقيل : عكسه ، وقيل :  
فاعل مُغْنٍ ، وقيل : مفعول ، و(سواءً) لا خَبَرَ له <sup>(١٠)</sup> أو مُسْتَدًا — ذون أمّا — إلى  
(أن) ، خلافاً للفرّاء <sup>(١١)</sup> والأخفش <sup>(١٢)</sup> ، أو إلى مقرّون بأداة حصر ، أو فاء ، أو ذي  
ضمير مَلابِسيه ، لا إن أمكن تقديم صاحبه .

ومَنَعَ الأخفش <sup>(١٣)</sup> : (في داره زيد) ، والكوفيّة <sup>(١٤)</sup> : (في داره قيام زيد) ،  
أو (عبد زيد) ، و(قائم) ، [أوضربته زيد ، وقائم] <sup>(١٥)</sup> ، أو (قام أبوه زيد) .  
و(زيداً أبوه ضربت) <sup>(١٦)</sup> ، أو (ضارب) ، وأجازهما هشام <sup>(١٧)</sup> ، و الكسائي <sup>(١٨)</sup> :

(١) عبارة : " وفقاً لوالدي رحمه الله " ساقطة من ج ، د ، هـ .

(٢) أ ، هـ : " وإنما " .

(٣) انظر : الارتشاف ١١٠٥/٣ .

(٤) أي : يمتنع تأخير الخبر .

(٥) ذلك لأن الأمثال لا تغير .

(٦) انظر : الارتشاف ١١٠٦/٣ .

(٧) انظر : الارتشاف ١١٠٦/٣ .

(٨) انظر : المقننة الجزولية ٩٧ .

(٩) هـ : " أو قعدت " .

(١٠) أ : " أخبر له " .

(١١) انظر : الارتشاف ١١٠٧/٣ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١١٠٧/٣ والمساعد ٢٢٣/١ .

(١٣) انظر : الارتشاف ١١٠٨/٣ والمساعد ٢٢٢/١ .

(١٤) انظر : الارتشاف ١١٠٨/٣ .

(١٥) ما بين المعكوفين ساقط من د بسبب انتقال النظر .

(١٦) هـ : " ضربت " .

(١٧) انظر : المساعد ٢٢٤/١ .

(١٨) انظر : التسهيل ٤٧ وشفاه العليل ٢٨٥/١ - ٢٨٦ والمساعد ٢٢٤/١ .

الأخيرة ، و ( ضَرَبْتُهُ ) ثُون ( قائم ) .

### [ جواز حذف المبتدأ أو الخبر ]

مسألة : يُحذف ما عَلِمَ مِنْ مَبْتَدَأٍ وَخَبْرٍ <sup>(١)</sup> . وَحَيْثُ صَحَّ فِيهِمَا ، فِي الْأَوَّلَى قَوْلَانِ <sup>(٢)</sup> . وَفِي الْمَحذُوفِ مِنْ ( زَيْدٌ وَعَمْرُو قَائِمٌ ) ، ثَالِثُهَُا <sup>(٣)</sup> : التَّخْيِيرُ ، وَيَقُلُّ بَعْدَ ( إِذَا ) .

### [ وجوب حذف المبتدأ ]

و يَجِبُ فِي مَبْتَدَأِ خَبْرُهُ نَعْتٌ مَقْطُوعٌ لِمَذْحِ ، أَوْ نَعْمَ ، أَوْ تَرَحُّمٍ . أَوْ مَصْنَدٌ بَدَلٌ مِنَ اللَّفْظِ بِفِعْلِهِ ، أَوْ مَخْصُوصٌ ( نَعَمْ ) ، أَوْ صَرِيحٌ قَسَمٍ ، وَنَحْوُ : ( مَنْ أَنْتَ زَيْدٌ ؟ ) ، وَ ( لَا سِوَاءَ ) ، خِلَافًا لِلْمَبْرَدِ <sup>(٤)</sup> وَالسِّيَرَا فِي <sup>(٥)</sup> ، وَبَعْدَ ( لِأَسِيْمًا ) إِذَا رَفَعْتَ .

### [ وجوب حذف الخبر ]

وَخَبْرٌ بَعْدَ ( لَوْلَا ) ، وَ ( لَوْ مَا ) لِلْإِمْتِنَاعِ . قَالَ الْجُمْهُورُ <sup>(٦)</sup> : مُطْلَقًا ، وَالْمَخْتَارُ وَفَاقًا لِلرَّمَانِيِّ <sup>(٧)</sup> وَابْنِ الشُّجْرِيِّ <sup>(٨)</sup> وَالشُّلُوبِيِّينَ <sup>(٩)</sup>

(١) أ : " أُوخَيْر " .

(٢) قَالَ السِّيَوطِيُّ : " إِذَا دَارَ الْأَمْرُ بَيْنَ كَوْنِ الْمَحذُوفِ مَبْتَدَأً ، وَكَوْنِهِ خَبْرًا ، فَأَيْهِمَا أَوْلَى ؟ قَالَ الْوَاسِطِيُّ : الْأَوَّلَى كَوْنِ الْمَحذُوفِ الْمَبْتَدَأً ؛ لِأَنَّ الْخَبْرَ مَحْطٌ الْفَائِدَةِ ، وَقَالَ الْعَبْدِيُّ : الْأَوَّلَى كَوْنُهُ الْخَبْرُ ؛ لِأَنَّ التَّجَوُّزَ فِي آخِرِ الْجُمْلَةِ أَسْهَلٌ " . انظر : الهمع ٣٨/٢ - ٣٩ .

(٣) إِذَا جُنْتُ بَعْدَ مَبْتَدَأَيْنِ بِخَبْرٍ وَاحِدٍ نَحْوُ : ( زَيْدٌ وَعَمْرُو قَائِمٌ ) ، فَلِلنَّحْوِ فِي ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ ، الْأَوَّلُ : أَنَّ الْمَذْكُورَ خَبْرَ الْأَوَّلِ ، وَخَبْرَ الثَّانِيِ مَحذُوفٌ . وَالثَّانِي : عَكْسُهُ . وَالثَّلَاثُ : أَنْتَ مُخَيَّرٌ فِي تَقْدِيمِ أَيِّهِمَا شِئْتَ . انظر : الهمع ٣٩ / ٢ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٠٨٨/٣ .

(٥) انظر : الارتشاف ١٠٨٨/٣ والهمع ٤٠/٢ .

(٦) انظر : شرح الأشموني ٢٠٦/١ والارتشاف ١٠٨٩/٣ .

(٧) انظر : التصريح ٥٧١/١ وشرح الأشموني ٢٠٦/١ والارتشاف ١٠٨٩/٣ والمغني ٥٢١/١ . وَالرَّمَانِيُّ هُوَ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو الْحَسَنِ الرَّمَانِيُّ ، صَنَّفَ : التَّفْسِيرَ ، وَشَرَحَ أَصُولَ ابْنِ السَّرَاجِ ، وَشَرَحَ كِتَابَ سَبْيُوِيَهْ ، وَشَرَحَ مَخْتَصَرَ الْجَرْمِيِّ ، وَمَعَانِيَ الْحُرُوفِ ، وَشَرَحَ الْمُقْتَضَبَ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٨٤ هـ . انظر : بغية الوعاة ١٨٠/٢ - ١٨١ وإنباه الرواة ٢٩٤/٢ - ٢٩٦ والفهرست ٢٤٦ .

(٨) انظر : أمالي ابن الشجري ٢١١/٢ وشرح التسهيل ٢٧٦/١ وشرح الأشموني ٢٠٦/١ والمغني ٥٢١/١ وَالتَّصْرِيحُ ٥٧١/١ . وَابْنُ الشُّجْرِيِّ هُوَ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، أَبُو السَّمَاعَاتِ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الشُّجْرِيِّ ، صَنَّفَ : الْأَمَالِي ، وَكِتَابَ الْحَمَاسَةِ ، وَشَرَحَ اللَّعْنَ لِابْنِ جَنِّي ، وَغَيْرَ ذَلِكَ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥٤٢ هـ . انظر : بغية الوعاة ٣٤٢/٢ وإنباه الرواة ٣٥٦/٣ - ٣٥٧ ومعجم الأبناء ٢٨٢/١٩ - ٢٨٤ .

(٩) انظر : شرح التسهيل ٢٧٦/١ وشرح الأشموني ٢٠٦/١ والتصريح ٥٧١/١ والمغني ٥٢١/١ .

وابن مالك <sup>(١)</sup> : يَجِبُ ذِكْرُهُ إِنْ كَانَ خَاصًّا ، وَلَا دَلِيلَ ، [ وَعَلَيْهِ : " لَوْ لَا قَوْمُكَ حَدِيثُ عَهْدٍ " <sup>(٢)</sup> ] <sup>(٣)</sup> ، وَمَعَهُ يَجُوزُ ، وَقِيلَ : الْخَبْرُ الْجَوَابُ ، وَقِيلَ : تَالِيهَا رُفِعَ بِهَا ، وَقِيلَ : بِمُضْمَرٍ ، وَقَدْرَةٌ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ : " لَوْ لَمْ يَخْضُرْ " ، وَمَعَ قَسَمٍ صَرِيحٍ لَا غَيْرَهُ ، فِي الْأَصْحَ ، وَوَاوٍ ( مَعَ ) ، وَالْكَوْفِيَّةُ : سَدَّتْ عَنْهُ ، وَالْجُمْهُورُ : إِنْ مِنْهُ : ( حَسْبُكَ يَنْمُ النَّاسُ ) ، وَ( ضَرْبِي زَيْدًا / ١١٦ / قَائِمًا ) ، وَأَنْ الْمَقْدَّرَ ( إِذَا ) ، أَوْ ( إِذْ كَانَ ) ، وَقِيلَ : ( ضَرْبِهِ ) ، وَقِيلَ : ( ثَابِتٌ ) ، وَنَحْوَهُ بَعْدَ الْحَالِ ، وَقِيلَ : يَظْهَرُ ، وَقِيلَ : لَا خَبْرَ ، وَالْفَاعِلُ مُغْنٍ ، وَقِيلَ : هُوَ ( قَائِمًا ) ، وَفِيهَا <sup>(٤)</sup> ضَمِيرَانِ ، وَقِيلَ : لَا ، وَقِيلَ : سَدَّتْ عَنْهُ ، وَقِيلَ : ( ضَرْبِي ) فَاعِلُ مُضْمَرٍ <sup>(٥)</sup> ، وَرَفَعَ ( قَائِمًا ) ضَرْورَةً .

وَجَوْزُهُ الْأَخْفَشُ <sup>(٦)</sup> بَعْدَ ( أَفْعَلٌ ) مُضَافًا إِلَى ( مَا ) مَوْصُولَةٌ بِـ ( كَانَ ) أَوْ ( يَكُونُ ) ، وَابْنُ مَالِكٍ <sup>(٧)</sup> مَقْرُونًا بِوَاوِ الْحَالِ . وَيَجْرِي مَجْرَى مَصْنَدٍ مُضَافَةٍ ، وَفِي مَوْوَلٍ ، ثَالِثُهَا : الْمُخْتَارُ إِنْ أُضِيفَ إِلَيْهِ ، وَأَجْرَى ابْنُ عُصْفُورٍ <sup>(٨)</sup> كُلُّ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ فِي الْوُجُودِ ، وَالْمُخْتَارُ - وَفَاقًا لِسَبْيُورِيهِ - مَنَعٌ وَقَوَعُ هَذِهِ الْحَالِ فَعَلًا ، وَثَالِثُهَا : مُضَارِعًا مَرْفُوعًا ، وَتَقْدِيمًا ، وَثَالِثُهَا : إِنْ كَانَتْ مِنْ ظَاهِرٍ ، وَرَابِعُهَا : إِنْ تَعَدَّى الْمَصْنَدُ . وَتَوَسَّطُهَا ، وَمَعْمُولُهَا ، وَثَالِثُهَا <sup>(٩)</sup> : إِنْ لَمْ يُفْصَلْ . وَجَوَازُهَا جُمْلَةٌ بِوَاوٍ لَا دُونَهَا ، وَرَابِعُهَا <sup>(١٠)</sup> : إِنْ عُرِّيَ مِنْ ضَمِيرٍ . وَدَخُولُ ( كَانَ ) عَلَى مَصْنَدِهَا ، وَإِتْبَاعُهُ . وَ( عَلَمِي بَزِيدٌ كَانَ قَائِمًا ) عَلَى زِيَادَتِهَا . لَا ( أَمَّا ضَرْبِيكَ <sup>(١١)</sup> فَكَانَ حَسَنًا ) ، صِفَةٌ

(١) انظر : التسهيل ٤٤ وشفاء العليل ٢٧٥/١ وشرح التسهيل ٢٧٦/١ وشرح الكافية الشافية ١٥٢/١ والمغني ٥٢١/١ والارتشاف ١٠٨٩/٣ .

(٢) هذا جزء من حديث رواه البخاري في صحيحه في كتاب ( الحج ) باب ( فضل مكة وبنينها ) ٣٨٣/١ .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(٤) أ : " وفيه " .

(٥) ب ، و : " ضمير " .

(٦) انظر : الارتشاف ١٠٩٥/٣ وشرح الرضي على الكافية ٢٧٦/١ وشرح التسهيل ٢٨٢/١ والأصول ٣٦٠/٢ والمسائل الحلييات ٢٠٣ .

(٧) انظر : التسهيل ٤٥ وشفاء العليل ٢٧٧/١ وشرح التسهيل ٢٨٢/١ - ٢٨٣ .

(٨) انظر : الارتشاف ١٠٩٨/٣ .

(٩) كلمة : " ثالثها " ساقطة من ب ، ج ، و .

(١٠) ب ، ج ، د ، و : " وثالثها " .

(١١) ب : " أما ضربته " ، د : " أما ضربتك " .

للباء والكاف ، والكناية قبلها . ( عبد الله وعهدي يزيد قديمين ) (١) .

وإن وليّ مَعْطُوفًا بِوَاوٍ عَلَى مَبْتَدَأٍ فَعَلٌ لِأَحَدِهِمَا ، وَقَعَّ عَلَى الْآخِرِ جَازٌ ، وَقَدْ يُغْنِي مُضَافٌ إِلَيْهِ الْمَبْتَدَأُ عَنِ مَعْطُوفٍ ، فَيَطَابِقُهُمَا الْخَبْرُ ، وَيُتَمَنَعُ تَقْدِيمُهُ خِلَافًا لِمَنْ مَنَعَهُمَا .

### [ تعدد الخبر ]

وَيَتَعَدَّدُ الْخَبْرُ بِعَطْفٍ وَغَيْرِهِ ، وَثَالِثُهَا (٢) : إِنْ لَمْ يَخْتَلَفَا بِالْإِفْرَادِ وَالْجُمْلَةِ ، وَرَابِعُهَا : إِنْ أَحَدَا مَعْنَى ، كـ ( حَلَوٌ حَامِضٌ ) ، وَالْأَصْحَحُ فِي نَحْوِهِ مَنَعُ الْعَطْفِ وَالتَّقَدُّمِ (٣) ، وَثَالِثُهَا : يُقَدِّمُ (٤) أَحَدُهُمَا ، وَعَلَى (٥) مَنَعِ التَّعَدُّدِ : الْأَسْبَقُ أَوْلَى ، وَالْبَاقِي صِفَةٌ ، وَقِيلَ : خَبْرٌ (٦) مُقَدَّرٌ .

### [ الإخبار عن مبتدآت متوالية ]

وَتَتَوَالَى مُبْتَدَأَاتٌ ، فَيُخْبَرُ عَنْ آخِرِهَا / اب٦ / وَيُجْعَلُ مَعَ خَبْرِهِ خَبْرٌ مَثَلُوهُ ، وَهَكَذَا ، وَيُضَافُ غَيْرُ الْأَوَّلِ إِلَى ضَمِيرِ مَثَلُوهُ ، أَوْ يُجَاءُ (٧) آخِرًا بِالرُّوَابِطِ عَكْسًا ، وَالْمَخْتَارُ خِلَافًا لِلنُّحَاةِ مَنَعُهُ فِي الْمَوْصُولَاتِ .

### [ جواز دخول الفاء على الخبر ]

مَسْأَلَةٌ : تَدْخُلُ الْفَاءُ فِي الْخَبْرِ جَوَازًا بَعْدَ مَبْتَدَأٍ تَضَمَّنَ شَرْطًا كـ ( أَلْ ) (٨) مَوْصُولَةٍ بِمَسْتَقْبَلٍ عَامٍّ ، خِلَافًا لِسَبْيُوِيهِ (٩) . أَوْ غَيْرِهَا مَوْصُولًا بِظَرْفٍ ، أَوْ فِعْلٍ يَقْبَلُ الشَّرْطِيَّةَ ، خِلَافًا لِمَنْ أَطْلَقَ ، أَوْ جَوَزَ الْمَاضِي ، أَوْ الْمَصْدَرُ بِشَرْطٍ ، أَوْ الْأَسْمِيَّةَ ، أَوْ مَنَعَ إِنْ أَكَّدَ ، أَوْ وَصَفَ . أَوْ نَكَرَةً عَامَّةً مَوْصُوفَةً بِذَلِكَ ، وَخَصَّهُ ابْنُ الْحَاجِّ (١٠)

(١) أ : " قانمين " .

(٢) انظر : أقوال النحاة في جواز تعدد الخبر لمبتدأ واحد ، في الهمع ٥٣/٢ - ٥٤ والتصريح ٥٨٢/١ - ٥٨٦ .

(٣) أ ، د : " والتقديم " .

(٤) د : " التقديم " .

(٥) الحرف : " على " ساقط من د .

(٦) ب : " غير " .

(٧) هـ : " أو بلجا " .

(٨) ب : " كان " .

(٩) انظر : الكتاب ١٩٥/١ - ١٩٧ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١١٤٠/٣ .

بـ ( كل ) وشرط فقد نفي ، أو استفهام <sup>(١)</sup> . أو مضاف [ إليها ، مُشعر بمجازاة .  
أو موصوف بالموصول <sup>(٢)</sup> على الأصح . أو مضاف [ <sup>(٣)</sup> إليه . وقل <sup>(٤)</sup> في خبر  
( كل ) مضافة إلى غير ذلك . وجوزة الأخفش <sup>(٥)</sup> في كل خبر ، والفراء <sup>(٦)</sup> إن تضمن  
طلبنا .

والصحيح دخول الناسخ على موصول شرطي ، ويزيل الفاء إلا ( إن ) و ( أن )  
و ( لكن ) على الأصح . قيل : و ( لعل ) ، و ( كان ) مضارعا <sup>(٧)</sup> ، وفعل اليقين . ولا  
يُعطف قبل خبر ذي فاء عند الكوفيّة <sup>(٨)</sup> ، وجوزة ابن السراج <sup>(٩)</sup> .



(١) ج ، د ، هـ : " واستفهام " .

(٢) أ : " بالموصوف " .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من ب .

(٤) هـ : " وقيل " .

(٥) انظر : الارتشاف ١١٤٣/٣ وشرح الأسموني ٢١٨/١ والمساعد ٢٤٦/١ .

(٦) انظر : الارتشاف ١١٤٣/٣ .

(٧) أ ، د : " وقيل وكان مضارعا " .

(٨) انظر : الارتشاف ١١٤٥/٣ .

(٩) انظر : الأصول ٣٥٦/٢ والارتشاف ١١٤٥/٣ .

## [ نواسخ الابتداء ]

### [ كان وأخواتها ]

نواسخ الابتداء ، الأول<sup>(١)</sup> : كان ، وأصبح ، وأضحى ، وأمسى ، وظل ، وبات ، وصار ، وليس ، مُطلقاً ، ودَامَ بعدَ ( ما ) الظرفية ، وزال ماضي يزال<sup>(٢)</sup> ، وانفك ، وبرح ، وفتى ، وقتاً ، وقتاً ، وأفتأ ، قيل<sup>(٣)</sup> : ووني<sup>(٤)</sup> ، و ( رَامَ ) بمعناها بعدَ نفي وشبهه . وقد يُفصلُ ويُقدَّرُ . وترتفع<sup>(٥)</sup> المبتدأ خلافاً للكوفيّة<sup>(٦)</sup> ، ويُسمَّى اسمُها ، وفاعلاً . وقيل<sup>(٧)</sup> : ارتفع لشبهه<sup>(٨)</sup> . وتَنصِبُ الخبرَ ، ويُسمَّى : خبرها ومفعولاً ، والكوفيّة<sup>(٩)</sup> : حالاً ، والفراء<sup>(١٠)</sup> شبهه . ويرفعان بعدها بإضمارِ الشَّانِ ، وثالثها<sup>(١١)</sup> : إلغاء . ولا تدخلُ على : ما لزم صدراً ، أو حذفاً ، أو ابتدائية ، أو عدم تصرف ، أو خبره جملة طلبية . ولا ( دَامَ )<sup>(١٢)</sup> والمنفي بـ ( ما ) ، و ( لَيْسَ ) ، على : ما خبره / ١١٧ / مفرد طلبي على الأصح . ولا ( صَارَ ) ، ونحوها ، و ( دام ) ، وتلوها : على ذي ماض . وشرط الكوفيّة<sup>(١٣)</sup> في الباقي : ( قد ) ، وابنُ مالك<sup>(١٤)</sup> في ( لَيْسَ ) على قلة : الشَّانِ .

- 
- (١) أي : النوع الأول من نواسخ الابتداء هو : كان وأخواتها ، أما الثاني فهو : كاد وأخواتها ، والثالث : إن وأخواتها ، والرابع : ظن وأخواتها .
- (٢) أ : " تزال " بالفاء .
- (٣) وهو رأي بعض البغداديين . انظر : الارتشاف ١١٤٧/٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٣٧٦/١ .
- (٤) أ ، د : " ووفي " بالفاء .
- (٥) أ : " ويرفع " بالياء .
- (٦) انظر : الارتشاف ١١٤٦/٣ وشرح الأشموني ٢١٩/١ والتصريح ٥٨٨/١ .
- (٧) وهو مذهب الفراء . انظر : الارتشاف ١١٤٦/٣ والهمع ٦٤/٢ والتصريح ٥٨٨/١ .
- (٨) عبارة : " وقيل ارتفع لشبهه " ساقطة من أ ، ب ، ج ، د .
- (٩) انظر : التبيين للعكبري المسألة ( ٤٤ ) ص ٢٩٥ وائتلاف النصرة المسألة ( ٧ ) في باب للفعل ١٢١ ، والتصريح ٥٨٨/١ والارتشاف ١١٤٦/٣ .
- (١٠) انظر : معاني القرآن للفراء ٢٨١/١ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١١٤٦/٣ والتصريح ٥٨٨/١ .
- (١١) ذكر السيوطي أقوال النحاة في رفع الاسمين بعد ( كان ) ، الأول : على أن في ( كان ) ضمير الشأن اسمها ، والجملة من المبتدأ والخبر في موضع نصب على الخبر ، والثاني : إنكار ذلك ، والثالث : أن ( كان ) ملغاة ، انظر : الهمع ٦٤/٢ .
- (١٢) عبارة : " ولا دام " ساقطة من أ .
- (١٣) انظر : الارتشاف ١١٦٧/٣ وشفاء العليل ٣١٠/١ .
- (١٤) انظر : التسهيل ٥٣ وشفاء العليل ٣٠٩/١ وشرح التسهيل ٣٦٧/١ - ٣٦٨ .

وَأَلْحَقَ قَوْمٌ <sup>(١)</sup> بِـ ( صَارَ ) : ( أَضَى ) ، و ( عَادَ ) ، و ( آلَ ) ، و ( رَجَعَ ) ،  
و ( حَارَ ) <sup>(٢)</sup> ، و ( اسْتَحَالَ ) ، و ( تحوّلَ ) ، و ( ارتدَّ ) و ( ما جاءت حاجتك ) ،  
و ( قدمت كأنها حربية ) .

وقومٌ : ( غدا ) و ( راح ) ، و الفراء <sup>(٣)</sup> : ( أسخرَ ) و ( أفجّرَ ) و ( أظهرَ ) .  
وقومٌ : كلُّ فعلٍ ذي نصبٍ مع رفيعٍ لا بُدَّ منه .

و الكوفيَّة <sup>(٤)</sup> : ( هذا ) و ( هذه ) مرادًا بهما التقريبُ ، مرفوعًا بعدهما <sup>(٥)</sup> ما لا  
ثاني له ، وسموها : تقريبًا ، و الرفعُ اسمُ التقريب .

وتدلُّ على الحدثِ خلافًا لقومٍ ، ولا تنصِبُهُ على الأصحِّ . وقيل : لم يُلفظْ به ،  
وفي الظرفِ والحالِ خلافٌ <sup>(٦)</sup> مُرتَّبٌ .

### [ تعدد خبرها ]

وتعدَّدَ خبرُها كما مرَّ <sup>(٧)</sup> . وأولى بالمنع . وتَرِدُ الخمسةُ الأولى ، قيل <sup>(٨)</sup> :  
و ( باتَ ) كـ ( صارَ ) ، خلافًا للكذبة <sup>(٩)</sup> في ( ظلَّ ) .

### [ تصرفها ]

وكلُّها تتصرفُ إلا ( لَيْسَ ) ، قيل <sup>(١٠)</sup> : و ( دامَ ) ، و لتصاريُفها ما لها كغيرها .  
ووزنُ ( كانَ ) : فَعَلَ ، وقيل <sup>(١١)</sup> : فَعَلَّ . و ( ليسَ ) : فَعِلَ ، و الأكثرُ فيها :  
( لَسْتَ ) ، و حكيَ كَسَرُ اللَّامِ وضمُّها . و يبطلُ عملُها معَ ( إلا ) في تميم <sup>(١٢)</sup> ، خلافًا

(١) من هؤلاء القوم : ابن مالك . انظر : التسهيل ٥٣ وشفاء العليل ٣١١/١ وشرح التسهيل ٣٤٤/١ .

(٢) د ، هـ : " و حال " باللام .

(٣) انظر : الارتشاف ١١٤٨/٣ وشفاء العليل ٣١٢/١ والمساعد ٢٦٠/١ .

(٤) انظر : الارتشاف ١١٤٨/٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٤٧٦/١ - ٤٧٧ .

(٥) هـ : " بهما " ، وكلمة : " مرفوعًا ساقطة من هـ أيضًا .

(٦) د : " خلافًا " .

(٧) أي : في تعدد خبر ( كان ) الخلاف كما في تعدد خبر المبتدأ .

(٨) وهو قول الزمخشري . انظر : المفصل ٣٥٣ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١١٥٦/٣ وشرح التسهيل ٣٤٦/١ .

(٩) انظر : الارتشاف ١١٥٦/٣ . ولكذبة هو الحسن بن عبد الله ، أو علي الأصبهاني المعروف بلكذبة ، له

من التصانيف : النوادر ، وخلق الإنسان ، ونقض علل النحو ، وغير ذلك ، انظر : بغية الوعاة ٥٠٩/١

ومعجم الأنباء ١٣٩/٨ - ١٤٥ .

(١٠) وهو مذهب الفراء . انظر : الارتشاف ١١٥٨/٣ والهمع ٧٧/٢ .

(١١) القول للكسائي ، انظر : الارتشاف ١١٥٣/٣ والهمع ٧٨/٢ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١١٥٧/٣ .



لَمَلِكِ النِّحَاةِ<sup>(١)</sup> وَأَبِي عَلِيٍّ ، وَفِي نَفْيِهَا وَ ( مَا ) ، ثَالِثُهَا : الْأَصْحُ<sup>(٢)</sup> الْحَالُ مَا لَمْ يُقَيَّدْ  
مَدْخُولُهَا بِزَمَانٍ فَبِحَسَبِهِ . وَالْأَشْهُرُ فِي ( زَالَ ) : يَزَالُ ، فَهِيَ ( فَعَلَّ ) ، وَحُكِّيَ :  
( يَزِيلُ ) ، فَفَعَلَ ، وَالصَّحِيحُ تَلْقَى الْقَسَمَ بِهَا .

وَتُسَمَّى نَائِقَةً ، فَإِنْ اكَتَفَتْ بِمَرْفُوعٍ فَتَامَةٌ ، وَلِزِمَ النَّقْصُ ( لَيْسَ ) ، وَ ( زَالَ )  
خِلَافًا لِلْفَارْسِيَّةِ<sup>(٣)</sup> ، وَ ( فَتَى ) خِلَافًا لِلصَّنْغَانِيَّةِ<sup>(٤)</sup> ، قِيلَ : وَ ( ظَلَّ ) . وَمِنْ النَّاقِصَةِ ذَاتُ  
الشَّانِ ، وَثَالِثُهَا : لَا وَلَا<sup>(٥)</sup> .

### [ حَذْفُ أَخْبَارِهَا ]

وَحَذْفُ أَخْبَارِهَا لِقَرِينَةِ ضَرُورَةٍ ، وَثَالِثُهَا : إِلَّا ( لَيْسَ ) ، وَلَوْ دُونَهَا .

### [ دَخُولُ الْوَاوِ عَلَى أَخْبَارِ الْبَابِ ]

وَقَدْ تَلَى الْوَاوُ جُمْلَةً ، وَخَبْرًا — ( لَيْسَ ) ، وَ ( كَانَ ) مَنْفِيَّةً بَعْدَ ( إِلَّا ) ، وَفَاقًا  
لِلْأَخْفَشِ<sup>(٦)</sup> وَابْنِ مَالِكِ<sup>(٧)</sup> فِيهِمَا .

(١) انظر : الارتشاف ١١٨١/٣ . وملك النحاة هو الحسن بن صاقي بن عبد الله بن نزار بن أبي الحسن ،  
أبو نزار الملقب بملك النحاة ، من أئمة النحاة ، صنّف الحاوي في النحو ، والعمدة في النحو ، والمقتصد  
في التصريف ، والعروض ، وديوان شعر ، وغيره ، توفي سنة ٥٦٨هـ . انظر : بغية الوعاة  
٥٠٤/١ - ٥٠٤/١ وإنباه الرواة ٣٤٠/١ - ٣٤٥ . ومعجم الأديباء ١٢٢/١ - ١٣٩ وشذرات  
الذهب ٢٢٧/٤ - ٢٢٨ .

(٢) قال السيوطي : ذهب قوم إلى أن ( ليس ) و ( ما ) مخصوصان بنفي الحال ، وذهب آخرون إلى أنهما  
ينفيان الحال والماضي والمستقبل ، وآخرون إلى أن أصلهما لنفي الحال ما لم يكن الخبر مخصوصًا  
بزمان فبحسبه ، وقد أيد السيوطي الرأي الأخير . انظر : الهمع ٧٩/٢ .

(٣) ب ، ج : " خلافاً لأبي علي " وانظر رأيه في المسائل الحليّات ٢٧١ - ٢٧٢ ، وانظر أيضاً : شرح  
التسهيل ٣٤١/١ وشرح الكافية الشافية ١٧٧/١ والارتشاف ١١٥٨/٣ .

(٤) انظر : التكملة والذيل والصلة ٣٧/١ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١١٥٨/٣ . والصاغاني هو الحسن بن  
محمد بن حسن بن حيدر بن علي ، أبو الفضائل الصاغاني - بالألف - له من التصانيف : مجمع  
البحرين في اللغة ، والتكملة على الصحاح ، والعياب ، والشوارد في اللغة ، وغير ذلك ، توفي سنة  
٦٥٠هـ . انظر : بغية الوعاة ٥١٩/١ - ٥٢١ ومعجم الأديباء ١٨٩/٩ - ١٩١ .

(٥) قال السيوطي : اختلف في ( كان ) الشأنية ، فالجمهور على أنها من أقسام الناقصة ، وذهب صاحب  
البدیع إلى أنها من أقسام التامة ، وذهب ابن الأبرش إلى أنها قسم برأسها أي : لا تامة ولا ناقصة .  
انظر : الهمع ٨٤/٢ .

(٦) انظر : الارتشاف ١١٨٣/٣ والمساعد ٢٦٧/١ .

(٧) انظر : التسهيل ٥٥ وشفاء العليل ٣٢٠/١ وشرح التسهيل ٣٥٩/١ - ٣٦٠ .

## [ تَوَسُّطُ أَخْبَارِهَا ]

ويجوزُ تَوَسُّطُهَا ، وَمَنَعَةُ الْكُوفِيَّةُ (١) مُطْلَقًا ، وَابْنُ مَعْطٍ (٢) فِي ( دَامَ ) ، وَبَعْضُهُمْ فِي ( لَيْسَ ) .

## [ جَوَازُ تَقْدِيمِ أَخْبَارِهَا ]

وَتَقْدِيمُهَا ، لَا ( دَامَ ) (٣) ، وَالْمَنْفَى بِ ( مَا ) ، وَ ( لَيْسَ ) عَلَى الْأَصَحِّ .  
وَفِي ( زَالَ ) وَإِخْوَتِهِ ، ثَالِثُهَا (٤) : الْأَصَحُّ يَجُوزُ (٥) [ إِنْ نَفَى بِغَيْرِ ( مَا ) ] . قَالَ  
ثُرَيْوُدٌ (٦) : ( وَ ( لَنْ ) ) وَ ( لَمْ ) . وَالْأَصَحُّ (٧) [ يَجُوزُ بَيْنَهَا وَ ( مَا ) ] ، وَفِي ( دَامَ )  
خِلَافًا . وَيَجِبَانِ (٨) وَيُمنَعَانِ لَمَّا مَرَّ .

## [ تَأْخِيرُ الْخَبْرِ إِذَا كَانَ جُمْلَةً ]

وَفِي تَأْخِيرِ الْجُمْلَةِ / ١٧ ب / ، ثَالِثُهَا : يَجِبُ إِنْ رُفِعَ ضَمِيرُ الْاسْمِ ، وَيُمنَعُ تَقَدُّمُ

(١) انظر : الارتشاف ١١٦٨/٣ .

(٢) انظر : ألفية بن معط ٨٦٠/٢ والفصول الخمسين لابن معط ١٨١ . وقال الرضي تعقيبًا على هذا :  
" وهو غلط لم يذكره غيره " . انظر : شرح الرضي على الكافية ٢١٢/٥ ، وانظر أيضًا : الارتشاف  
١١٦٩/٣ وشفاء العليل ٣١٣/١ وشرح التسهيل ٣٤٩/١ والتصريح ٦٠٢/١ وشرح الأشموني ٢٣١/١ .  
وابن معط هو يحيى بن معط بن عبد النور ، أبو الحسين زين الدين الزواوي المغربي الحنفي النحوي ،  
كان إمامًا مبرزًا في العربية ، شاعرًا محسنًا ، له الدرّة الألفية في علم العربية ، والعقود والقوانين في  
النحو ، وشرح الجمل في النحو ، وغيره ، توفي سنة ٦٢٨ هـ . انظر : بغية الوعاة ٣٤٤/٢ ووفيات  
الأعيان ٨٠١/٦ ومعجم سركيس ٢٤٥/١ - ٢٤٦ .

(٣) هـ : " على دام " .

(٤) قال السيوطي : وأما زال وإخوته ففي تقديم الخبر عليها ثلاثة أقوال ، أحدها : المنع مطلقًا سواء نفيت  
بما أو غيرها ، والثاني : الجواز مطلقًا ، والثالث : وهو الأصح المنع إن نفيت بما لأن لها الصدر ،  
والجواز إن نفيت غيرها كـ : لا ، ولم ، ولن ، ولما ، وإن . انظر : الهمع ٨٩/٢ وانظر أيضًا :  
التصريح ٦٠٩/١ والارتشاف ١١٧٠/٣ .

(٥) كلمة : " يجوز " ساقطة من د .

(٦) انظر : الارتشاف ١١٧١/٣ . وثرَيوُدٌ هو عبد الله بن سليمان بن المنذر بن عبد الله بن سالم الأندلسي  
القرطبي النحوي الملقب بثرَيوُدٍ - بفتح الدال والواو بينهما راء ساكنة - وربما صغر فقيل : ثرَيوُدٌ ،  
وكان أعمى ، وشرح كتاب الكسائي ، وتوفي سنة ٣٢٥ هـ . انظر : بغية الوعاة ٤٤/٢ - ٤٥ وطبقات  
النحويين ٢٩٨ .

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من ب .

(٨) أي : توسط الخبر أو تقديمه .

خَبْرٍ تَأخَّرَ مَرْفُوعُهُ <sup>(١)</sup> ، وفي منصوبٍ لا ظَرْفٍ ، ثالثها : يَفْبُحُ <sup>(٢)</sup> . لا ظاهر إعرابٍ  
مشاركٍ عَرَفًا وَنُكْرًا . ولا يليها مَعْمُولٌ خَبْرٌ ما كغيرها خلافاً للكوفيَّة <sup>(٣)</sup> وابنِ  
السَّراجِ <sup>(٤)</sup> إلا ظَرْفٌ . ويجوزُ معَ <sup>(٥)</sup> خبرٍ وتقدَّمه .

### [ اجتماع معرفتين في باب كان ]

وإذا اجتمع معرفتان فأقوالُ المبتدأ <sup>(٦)</sup> ، وقيل <sup>(٧)</sup> : الخبرُ غيرُ الأعرَفِ إلا إشارة  
مع غيرِ ضميرٍ ، وإلا ( أن ) ، و ( أن ) . وقيل <sup>(٨)</sup> : ما يُرادُ ثبوتُه مُطلقًا . وقيل : إن  
قامَ مقامه ، أو شُبَّهَ به ، وقيل <sup>(٩)</sup> : ما صحَّ جَوَابًا . أو نكرتان بِمُصَوِّغِ تَخْيِيرٍ . وفي <sup>(١٠)</sup>  
الإخبارِ هنا <sup>(١١)</sup> ، وإنْ بمعرفةٍ عن نكرةٍ ، ثالثها : سَأَنَّ إنْ أفادَ ، والنكرةُ غيرُ صِفَةٍ  
مَحْضَةٍ .

وإنْ قُصِدَ إيجابُ خبرٍ ما قَرِنَ بـ ( إلا ) إنْ قَبِلَ ، ولو <sup>(١٢)</sup> قُورِنَ بتنفيسٍ ،  
أو ( قد ) . أو ( لم ) خلافاً للفراءِ <sup>(١٣)</sup> . لا ( زال ) وإخوته . ولا يكونُ اسمُ هذه نكرةً ،  
وثالثها : يجوزُ معَ الماضي ، ويكثرُ في ( لَيْسَ ) و ( كانَ ) بعدَ نفيٍ وشبهه .

### [ ترادف كان لم يزل ، وتزاد ]

وترادف ( كان ) ( لم يزل ) ، وتُزادُ وَسَطًا ، وقيل <sup>(١٤)</sup> : وآخراً

(١) د : مرفوع .

(٢) أ : تفتح .

(٣) انظر : الارتشاف ١١٧٣/٣ والتصريح ٦١١/١ وشرح الأسموني ٢٣٧/١ .

(٤) انظر : الارتشاف ١١٧٣/٣ والتصريح ٦١١/١ وشرح الأسموني ٢٣٧/١ .

(٥) أ : منع .

(٦) قال السيوطي : إذا اجتمع في باب ( كان ) معرفتان ففي ما يتعين اسما وخلافه خبرًا الأقوال السابقة في

المبتدأ والخبر مع زيادة أقوال آخر . انظر الهمع ٩٣/٢ والارتشاف ١١٧٥/٣ .

(٧) انظر : الارتشاف ١١٧٦/٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٤٠١/١ - ٤٠٢ .

(٨) وهو قول ابن الطراوة ، انظر : الهمع ٩٤/٢ - ٩٥ والارتشاف ١١٧٧/٣ وشرح الجمل لابن

عصفور ٣٩٩/١ .

(٩) وهو قول ابن أبي العافية ، انظر : الارتشاف ١١٧٧/٣ .

(١٠) جـ : في " بدون واو .

(١١) كلمة : " هنا " ساقطة من هـ .

(١٢) أ : " وإن " .

(١٣) انظر : الارتشاف ١٢٠٠/٣ .

(١٤) وهو قول الفراء ، انظر : الهمع ٩٩/٢ .

فَفَارِغَةٌ <sup>(١)</sup> ، وقيل <sup>(٢)</sup> : فاعلها ضميرُ مَنْتَرَهَا ، وشذَّ بينَ جارٍ ومجرورٍ ، وزاد الكوفيَّةُ <sup>(٣)</sup> : ( أصبح ) و ( أمسى ) ، والفراءُ <sup>(٤)</sup> : ( تكون ) ، والباقي إن لم ينقص المعنى وقومٌ : كلُّ فعلٍ لازمٌ .

### [ حذف كان ]

ويجوزُ حَنْفُ ( كانَ ) واسمها إن <sup>(٥)</sup> عَلِمَ بعدَ ( إن ) و ( لو ) بكثرةٍ ، و ( هلا ) و ( إلا ) بِقَلَّةٍ . ويجوزُ رَفْعُ تاليها إن حَسُنَ تَقْدِيرُ ( فيه ) أو ( مَعَهُ ) ، وإلَّا فلا .  
وجوزَ يونسُ <sup>(٦)</sup> وابنُ مالك <sup>(٧)</sup> جَرَّ مَقْرُونٍ بِـ ( إن لا ) أو ( إن ) إن عَادَ اسْمُ ( كانَ ) على مجرورٍ بحرفٍ . وجَعَلَ تالي الفاء جوابَ <sup>(٨)</sup> ( إن ) خَبَرَ مَبْتَدَأَ أُولَى من خَبَرِ ( كانَ ) مضمرةً أو حالٍ ، أو مفعولٍ بلائقٍ ، وإضمارُ النَّاقِصَةِ قَبْلَهَا أُولَى ، وقَلَّ بعدَ ( لَئِنْ ) ونحوها ، وَيَجِبُ بعدَ ( أَنْ ) ، وقَلَّ بعدَ ( إن ) مُعَوِّضًا مِنْهَا ( ما ) .  
وقيل <sup>(٩)</sup> : هي التَّامَّةُ ، والمنصوبُ حَالٌ ، وقيل : العاملُ ( ما ) ، وقيل : غيرُ عِوَضٍ فيظهران .

### [ حذف نون كان ]

وتُحذفُ لامُها <sup>(١٠)</sup> سَاكِنَةً جَزْمًا ، والتَّامَّةُ أَقَلُّ ، ما لَمْ تُوصَلْ <sup>(١١)</sup> بضميرٍ ، أو ساكنٍ

(١) د : " ففارغة " باللقاف ، والمراد : فارغة من الفاعل ، أي : لا فاعل لها . انظر : الهمع ١٠١/٢ والارتشاف ١١٨٥/٣ .

(٢) وهو قول السيرافي . انظر : شرح السيرافي على سيبويه ٣٦٧/٢ وانظر أيضًا : الارتشاف ١١٨٦/٣ وشرح التسهيل ٣٤٠/١ وشرح الكافية للرضي ٢٠٣/٥ .

(٣) انظر : الارتشاف ١١٨٦/٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٤١٥/١ والمساعد ٢٦٨/١ .

(٤) انظر : شرح التسهيل ٣٦٢/١ والارتشاف ١١٨٦/٣ والمساعد ٢٦٨/١ .

(٥) د : " لان " .

(٦) انظر : الكتاب ٣٢١/٢ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١١٩٠/٣ وشرح التسهيل ٣٦٤/١ .

(٧) انظر : شرح التسهيل ٣٦٤/١ وشفاء العليل ٣٢٤/١ .

(٨) أ : " جوابًا " بتكوين النصب .

(٩) قال أبو حيان : زعم بعض النحويين أن ( كان ) المحذوفة في قول العرب " أمّا أنتَ منطلقًا انطلقتُ مَعَكَ " تامةٌ ومنطلقًا حالٌ ، وزعم أبو علي وابن جني أن ( ما ) لما كانت عوضًا من ( كان ) نابت منابها في العمل ، وزعم المبرد أن ( ما ) ليست عوضًا فيجوز الجمع بينها وبين الفعل ، تقول : " أمّا كُنْتَ منطلقًا انطلقتُ مَعَكَ " . انظر : الارتشاف ١١٩١/٣ - ١١٩٢ ، وانظر أيضًا الهمع ١٠٦/٢ .

(١٠) د : " نونها " .

(١١) ب : " تتصل " .

[ ما ألحق بليس ]

[ ما النافية ]

مسألة : ألحقَ بـ ( لَيْسَ ) أَحْرَفٌ : أَحَدُهَا (٢) : ( ما ) النافية عند أهل الحجاز ، وزعم الكوفيُّ (٣) النَّصْبَ بعدها بإسقاطِ الباءِ ، وشرطُهُ (٤) بقاءُ النَّفْيِ ، لا إنْ نُقِضَ بـ ( إلا ) أو ( إنما ) ، وثالثها : يُنصَبُ إنْ نُزِلَ الثَّانِي مَنْزِلَةَ الْأَوَّلِ ، ورابعها : إنْ كَانَ صِفَةً ولا بدل منه ، خِلَافًا / ١١٨ / للصَّغَرِ (٥) ، لا بغيرِ (٦) ، وجوزَ الفراءُ (٧) رَفَعَهُ . وفقدَ ( إن ) (٨) ، وجوزَ الكوفيُّ (٩) نَصْبَهُ ، وهي كافئةٌ لنافيةٍ ، خِلَافًا لَهُمْ . و ( ما ) (١٠) خِلَافًا لِقَوْمِ (١١) ، وتأخيرُ الخبرِ (١٢) خِلَافًا لِلْفَرَاءِ (١٣) مُطْلَقًا ، والأخفشُ (١٤) مَعَ ( إلا ) ، وقيل (١٥) : نَصْبُهُ لُغَةً . ومعمولِهِ (١٦) ، خِلَافًا لابن

(١) انظر : شفاء العليل ٣٢٦/١ وشرح الكافية للرضي ٢٢٤/٥ وشرح الكافية للشافعية ١٨٣/١ وشرح

التسهيل ٣٦٦/٣ وشرح الأشموني ٢٥١/١ والارتشاف ١١٩٤/٣ .

(٢) كلمة : " أحدها " ساقطة من أ ، ب ، د .

(٣) انظر : الإنصاف ١٦٥/١ والتصريح ٦٤٥/١ والارتشاف ١٢٠١/٣ والتسهيل ٥٦ وشرح الكافية

للرضي ٢٥٢/٢ .

(٤) أي : شرط إعمال " ما " الحجازية عمل " ليس " .

(٥) انظر : الارتشاف ١٢٠١/٣ والهمع ١١١/٢ . والصغار هو قاسم بن علي بن محمد بن سليمان

الأنصاري البطليوسي الشهير بالصفار ، شرح كتاب سيبويه شرحًا حسنًا ، توفي سنة ٦٣٠ هـ . انظر :

بغية الوعاة ٢٥٦/٢ .

(٦) أي : إنْ انتقض النَّفْيُ بغيرِ " إلا " لم يؤثر . انظر : الهمع ١١١/٢ .

(٧) انظر : الارتشاف ١١٩٩/٣ .

(٨) أي : الشرط الثاني لإعمال ( ما ) عمل ( ليس ) .

(٩) انظر : الارتشاف ١٢٠٠/٣ .

(١٠) أي : الشرط الثالث لإعمال ( ما ) عمل ( ليس ) ، وهو أن لا تؤكد بـ ( ما ) انظر : الهمع ١١٢/٢ .

(١١) وهم جماعة من الكوفيين ، انظر : الارتشاف ١٢٠٠/٣ والهمع ١١٢/٢ .

(١٢) وهو الشرط الرابع لإعمال ( ما ) عمل ( ليس ) . انظر : الارتشاف ١١٩٧/٣ .

(١٣) انظر : الارتشاف ١١٩٧/٣ - ١١٩٨ وشفاء العليل ٣٣٠/١ والتصريح ٦٥١/١ والجنى الداني ٣٢٤ .

(١٤) انظر : الارتشاف ١١٩٨/٣ وشفاء العليل ٣٣٠/١ وشرح التسهيل ٣٧٢/١ وشرح الرضي على الكافية

٢٥٣/٢ والأصول ٩٤/١ - ٩٥ .

(١٥) القول للجرمي . انظر : الارتشاف ١١٩٨/٣ والتصريح ٦٥١/١ .

(١٦) أي : الشرط الخامس لإعمال ( ما ) عمل ( ليس ) هو تأخير معمول الخبر .

كيسان<sup>(١)</sup> ، ومنعة الرماني<sup>(٢)</sup> مرفوعًا أيضًا . وفي تقدم الظرف ، ثالثها : الأصحُّ عندهم بجوزُ معمولاً ، لا خبرًا ، وعندى عكسه ، ولا يُقدَّم معمولٌ على ( ما ) بحالٍ ، وثالثها : بجوزُ إن قصد الرُدُّ .

وما عُطفَ على خبرها بـ ( لكن ) و ( بل ) رقيق ، ونصبٌ غيرهما لجود ، ومنع قومٌ نصبَ معطوفٍ ( ليس ) مطلقًا ، ولا يغيِّرُ ( ما ) الهمزُ ، ولا تحذفُ<sup>(٣)</sup> خلافًا خلافًا للكسائي<sup>(٤)</sup> ، ولا اسمها ، ولا خبرها ، ما لم تكفَّ بـ ( إن ) ، وشذَّ بناءُ النكرة معها .

### [ إن النافية ]

الثاني<sup>(٥)</sup> : ( إن ) النافية عند أهلِ العالية<sup>(٦)</sup> ، بشرط ترتيبٍ ، وعدمِ نقضٍ ، وأنكرها أكثرُ البصريَّة<sup>(٧)</sup> ، وقيل : لا تأتي إلا مع ( إلا ) .  
وتزادُ أيضًا بعدَ ( ما ) الموصولة والمصدرية ، و ( ألا )<sup>(٨)</sup> وقبلَ مدَّةِ الإنكارِ<sup>(٩)</sup> ، وضرورةً بعدَ ( ما )<sup>(١٠)</sup> التوقيفية ، قال قطرب<sup>(١١)</sup> : وتَرِدُ بمعنى : ( قد ) ، والكوفية<sup>(١٢)</sup> : و ( إذ ) .

### [ لا ]

الثالث<sup>(١٣)</sup> : ( لا ) ، وعمَلُها أكثرُ من ( إن ) ، وقيل<sup>(١٤)</sup> : عكسه ،

(١) انظر : الارتشاف ١١٩٩/٣ وشرح الأشموني ٢٥٨/١ .

(٢) انظر : الارتشاف ١١٩٩/٣ .

(٣) أ : " ولا تغيير " .

(٤) انظر : الارتشاف ١٢٠٤/٣ والخزانة ١٤/٥ .

(٥) كتب في جـ بالرقم العددي " ٢ " ، وكلمة : " الثاني " ساقطة من د . وانظر : الارتشاف ١٢٠٨/٣

والتصريح ٦٦٥/١ .

(٦) هـ : " الحجاز " .

(٧) انظر : التصريح ٦٦٥/١ والارتشاف ١٢٠٧/٣ وشرح الأشموني ٢٦٧/١ .

(٨) الحرف : " ألا " ساقط من أ .

(٩) أ : " وقيل حنق الأفكار " .

(١٠) الحرف : " ما " ساقط من ب .

(١١) انظر : مغني اللبيب ٦٢/١ .

(١٢) انظر : مغني اللبيب ٦٢/١ .

(١٣) كتبت في ( جـ ) بالرقم العددي ( ٣ ) ، وكلمة : " الثالث " ساقطة من د .

(١٤) قال ابن مالك : عمل ( لا ) أكثر من عمل ( إن ) . انظر : التسهيل ٥٧ والمساعد ٢٨٢/١ .

وقيل (١) : لا تَعْمَلُ ، وقيل (٢) : في الاسم فقط بِشَرَطِ ( إِنْ ) ، وإيلاء مَرَقُوعِهَا ،  
وتتكيرِ جُزْأِيهَا (٣) ، وألغاهُ ابنُ جِنِّي (٤) .

### [ لَات ]

الرَّابِعُ (٥) : ( لَاتَ ) ، وهي ( لا ) زِيدَتِ التَّاءُ تَأْنِيثًا (٦) ، وقيل (٧) : لغيره ،  
وسيبويه (٨) : رَكِبَتْ كـ ( إِمَّا ) ، وقيل (٩) : فَعَلَ مَاضٍ ، وقيل (١٠) : أَصْلُهَا  
( لَيْسَ ) ، وقد تُكْسَرُ .

وتَخْتَصُّ بِالْحَيْنِ ، قيل (١١) : ومُرَادِفِهِ ، ولا تَعْمَلُ فِي ( هُنَا ) (١٢) ، خِلافاً لِابْنِ  
عَصْفُورٍ (١٣) ، ولا يُنْكَرُ جُزْأَمَاءُ ، والأكثرُ حَذْفُ الأَسْمِ ، والعَطْفُ عَلَى خَبَرِهَا

---

(١) نقل السبوطي هذا القول عن الأخفش ، انظر : الهمع ١١٩/٢ ، ونقله أبو حيان والمرادي عن الأخفش  
والمبرد ، انظر : الارتشاف ١٢٠٨/٣ والجنى الداني ٢٩٣ ، والذي يتضح من حديث المبرد في  
المقتضب أنه يرى عكس هذا ، أي : يرى أن ( لا ) تعمل عمل ( ليس ) ، حيث يقول : وقد تجعل ( لا )  
بمنزلة ( ليس ) لاجتماعهما في المعنى ، ولا تعمل إلا في النكرة فتقول : " لا رجل أفضل منك " .  
انظر : المقتضب ٣٨٢/٤ .

(٢) القول للزجاج ، انظر : معاني القرآن للزجاج ٦٣/٥ - ٦٤ ، وانظر أيضاً : الهمع ١١٩/٢  
والارتشاف ١٢٠٨/٣ والجنى الداني ٢٩٣ .

(٣) ب : " خبرها " .

(٤) انظر : الارتشاف ١٢٠٩/٣ والجنى الداني ٢٩٣ .

(٥) كُتِبَتْ فِي ( جـ ) بِالرَّقْمِ العَدَدِيِّ ( ٤ ) ، وكلمة : " الرابع " ساقطة من د .

(٦) وهو مذهب الأخفش والجمهور . انظر : معاني القرآن للزجاج ٣٢١/٤ والجنى الداني ٤٨٨  
والارتشاف ١٢١٠/٣ ومغني اللبيب ٤٨٧/١ والتصريح ٦٦٠/١ .

(٧) القول لابن الطراوة ، انظر : مغني اللبيب ٤٨٧/١ والهمع ١٢١/٢ والتصريح ٦٦٠/١  
والارتشاف ١٢١٠/٣ والخزانة ١٧٣/٤ والجنى الداني ٤٨٦ .

(٨) انظر : للكتاب ٣٩٧/٢ .

(٩) القول للبخشي ، انظر : الارتشاف ١٢١٠/٣ ومغني اللبيب ٤٨٧/١ .

(١٠) القول لابن أبي الربيع ، انظر : الهمع ١٢١/٢ والتصريح ٦٦٠/١ .

(١١) قال ذلك ابن مالك ، انظر : شرح التسهيل ٣٧٧/١ . والفارسي ، انظر : الارتشاف ١٢١١/٣ ومغني  
اللبيب ٤٨٨/١ والمسائل البصريات ٦٠١/١ - ٦٠٣ .

(١٢) هـ : " منا " .

(١٣) انظر : المقرب ١١٥ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ٩٨٤/٢ شرح التسهيل ٣٧٩/١ وشرح الكافية  
الشافية ١٩٧/١ .

كـ ( ما ) . وأنكرَ الأَخْفَشُ <sup>(١)</sup> عَمَلَهَا ، وفي قولٍ له : كـ ( إن ) ، وجَرَّ الفراءُ <sup>(٢)</sup> بها الزَّمانَ ، وقد يُضَافُ إليها ( حين ) ولو تَقْدِيرًا ، وقد تُحذفُ حينئذٍ نُونُ التَّاءِ ، وجاءتْ مُفْرَدَةً .

### [ زيادة الباء في خبر ليس وما ]

مسألة : تَزَادُ الباءُ في خبرٍ منفيٍّ بـ ( ليس ) ، و ( ما ) ، ولو زِيدَتْ ( كان ) بعدَ اسمِها ، خِلافًا للفراءِ <sup>(٣)</sup> . أو الخبيرِ <sup>(٤)</sup> : ( مِثْلَ ) <sup>(٥)</sup> ، خِلافًا لهشامِ <sup>(٦)</sup> ، أو ظرفٍ يُستَعْمَلُ اسمًا ، وقال هشامٌ : مُطْلَقًا ، والكسائي <sup>(٧)</sup> : أو كافِ التَّشْبِيهِ . ولا يَخْتَصُّ بالحجازيَّةِ ، خِلافًا للفارسي <sup>(٨)</sup> ، ولا مَنْصُوبٍ خِلافًا / ١٨ ب / للكوفيَّةِ <sup>(٩)</sup> ، فيجوزُ بعدَ ( إن ) ، وفي مَقَمِّمْ ، وثالثها : فيه لهم <sup>(١٠)</sup> إنْ فُصِّلَ بمعمولِهِ .

وقد تَزَادَ بعدَ نفيِّ فِعْلٍ ناسِخٍ و ( لا ) ، وَمَنَعَ قِياسَهُمَا ابنُ عَصْفُورٍ ، و ( لا ) التَّبرئةُ ، واسمُ ( ليس ) مُؤخَّرًا ، وخبرٌ مبتدأٌ بعدَ ( هل ) ، و ( لكنَّ ) ، و ( ليتَ ) ، و ( أنَّ ) بعدَ نفيِّ ، ودونِهِ ، قال ابنُ مالِكٍ <sup>(١١)</sup> : وحالٌ منفيَّةٌ ، وخالفَهُ أبو حيانَ <sup>(١٢)</sup> والأخفشُ <sup>(١٣)</sup> : وكلُّ مُوجِبٍ .

(١) انظر : معاني القرآن للأخفش ٤٩٢/٢ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٢١١/٣ وشرح الكافية

للرضي ٢٦٠/٢ وشرح التسهيل ٣٧٥/١ ومغني اللبيب ٤٨٨/١ والتصريح ٦٦٠/١ .

(٢) انظر : معاني القرآن للفراء ٣٩٨/٢ ، وانظر أيضًا : مغني اللبيب ٤٨٨/١ والتصريح ٦٦٢/١

والارتشاف ١٢١٢/٣ .

(٣) انظر : الارتشاف ١٢١٥/٣ .

(٤) أ ، ب : " والخبر " .

(٥) كلمة : " مثل " ساقطة من هـ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٢١٥/٣ .

(٧) انظر : الارتشاف ١٢١٥/٣ .

(٨) ب ، ج : " خِلافًا لأبي علي " ، وانظر رأيه في : المقتصد ٤٢٩/١ ، وانظر أيضًا :

الارتشاف ١٢٢٠/٣ وشرح الكافية للرضي ٢٥١/٢ وشرح الأشموني ٢٦٣/١ وشرح التسهيل ٣٨٣/١

والجنى الداني ٥٤ وشرح الكافية الشافية ١٩١/١ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٢٢١/٣ وشرح الرضي على الكافية ٢٥١/٢ .

(١٠) هـ : " بهم " .

(١١) انظر : التسهيل ٥٨ وشرح التسهيل ٣٨٢/١ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٢٢٠/٣ .

(١٣) انظر : الارتشاف ١٢١٩/٣ والهمع ١٢٩/٢ .



## [ إذا عطف على خبر ليس وما ]

مسألة : ولي عاطف بعد ( ليس ) ، و ( ما ) (١) وصنف تلاه سببي (٢) رُفِعَ ، وللوصف ما له ، أو جُعِلَا مبتدأ وخبرًا . أو أجنبي (٣) جازَ عطفة بعد ( ليس ) على اسمها ، والوصف على خبرها . ويُجْرُ إن جُرَّ ، على الأصح ، ويجبُ بعد ( ما ) الرُفِعُ ، وجوَزَ الكوفي (٤) نَصَبُهُ [ وجزء ، لا إن حُذِفَ ( لا ) ، وأطلق هشام (٥) ، فإن تأخر الوصف عن الأجنبي جازَ نَصَبُهُ ] (٦) خلافًا للقضاء .

## [ أفعال المقاربة ]

الثاني (٧) كَادَ ، وكَرَبَ ، وأوشكَ ، وهلَّهَ ، وأولى ، وألمَّ (٨) ، لمقاربة الفعل . وجعلَ ، وطَفِقَ - كسرًا وفتحًا ، وبالباء (٩) - وأخذَ ، وعلِقَ ، وأنشأَ ، وهبَّ ، للشروع فيه . وعسى واخْلُوقَ لِتَرْجِيهِ ، وزادَ ابن مالك (١٠) وابنُ طريف (١١) والسرْقَسْطِي (١٢) : ( حَرَى ) ، وثعلبُ (١٣) : ( قامَ ) ، والبهاري (١٤) : كَارَبَ ، وقارَبَ ، وقَرَّبَ ، وأخالَ ،

(١) هـ : " ولا " .

(٢) أ : " تلا شيين " ، وفي ب : " تلاه سي " .

(٣) هـ : " وأجنبي " بالواو .

(٤) انظر : الارتشاف ١٢٠٣/٣ .

(٥) انظر : الارتشاف ١٢٠٣/٣ .

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من أ بسبب انتقال النظر .

(٧) أي : من نواسخ الابتداء .

(٨) كلمة : " ألم " ساقطة من هـ .

(٩) ب : " وبالباء " المثناة .

(١٠) انظر : التسهيل ٥٩ وشفاء العليل ٣٤٢/١ وشرح التسهيل ٣٨٩/١ .

(١١) انظر : التصريح ٦٧٥/١ . وابن طريف هو عبد الملك بن طريف الأندلسي ، أبو مروان النحوي

اللغوي ، أخذ عن أبي بكر بن القوطية ، له كتاب في الأفعال ، توفي في حدود سنة ٤٠٠ هـ . انظر :

بغية الوعاة ١١١/٢ وإنباه الرواة ٢٠٨/٢ وكشف الظنون ٥٠٣/٥ .

(١٢) هـ : " البيومكي " ، وفي هامش أ : " بفتح السين والراء وضم القاف اسم لمدينة بالأندلس ومدينة

بخوارزم ولا أدري إلى أيهما يُنسب هذا اللغوي " . وانظر رأيه في الهمع ١٣٤/٢ . والسرْقَسْطِي هو

سعيد بن محمد المعامري اللغوي القرطبي ثم السرْقَسْطِي ، أبو عثمان ، ويُعرف بابن الحداد ، له كتاب

الأفعال ، توفي بعد الأربعمائة . انظر : بغية الوعاة ٥٨٩/١ والصلة ، طبعة دار الكتب العلمية ١٨٩/١ .

(١٣) انظر : الارتشاف ١٢٢٢/٣ .

(١٤) انظر : الارتشاف ١٢٢٢/٣ . والبهاري هو إبراهيم بن أحمد بن يحيى أبو إسحاق البهاري ، قال ابن

مكتوم : له في النحو : المنخل ، نقل عنه أبو حيان في أفعال المقاربة من شرح التسهيل ... وهو =

وأقبل ، وأظلل<sup>(١)</sup> ، وأشقى<sup>(٢)</sup> ، وشارف ، وقرب ، ودنا ، وأثر ، وقعد ، وذهب ،  
وازدلف ، ودلف ، وأزلف ، وأشرف ، وتهيا ، وأسف ، وبعضهم : طار ،  
وانبرى ، ونشب ، واللخمى<sup>(٣)</sup> : ابتداء ، وعبا ، وقد ترد ( عسى ) إسفاقا ، وقيل : هو  
معناها ، وقيل : ( كرب ) للشروع .

ويلزمها لفظ المضى<sup>(٤)</sup> ، وسمع مضارع ( كاذ ) و ( أوشك ) ، واسم فاعلها ،  
وحكى الجوهري<sup>(٥)</sup> : مضارع ( طفق ) ، والأخفش<sup>(٦)</sup> : مصدره ، وقطرب<sup>(٧)</sup> :  
مصدر ( كاذ ) ، وبعضهم : فاعله ، وعبد القاهر<sup>(٨)</sup> : مضارع ( عسى ) وفاعله ،  
والكسائي<sup>(٩)</sup> : مضارع ( جعل ) ، وبعضهم<sup>(١٠)</sup> الأمر والتفضيل من ( أوشك ) ،  
وقوم : فاعل ( كرب ) .

وألف ( كاذ ) واو ، وقيل : ياء ، ووزنها : ( فَعَلَّ ) ، ولا تُزَلُّ خِلَافًا  
للأخفش<sup>(١١)</sup> ، وكسز ( عسى ) لغة<sup>(١٢)</sup> ، ومع ضمير رفع قليل .

---

= شرح على الجمل ، انظر : بغية الوعاة ٤٠٧/١ .

(١) أ ، ب : " ظل " .

(٢) أ : " استشفى " .

(٣) انظر : الارتشاف ١٢٢٢/٣ . واللخمى هو محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللخمى ،  
النحوي النعوي السبتي ، له تصانيف منها : كتاب الفصول ، والمجمل في شرح أبيات الجمل ، ونكت  
على شرح أبيات سيبويه للأعلم ، ولحن العامة ، وغيرها ، انظر : بغية الوعاة ٤٨/١ - ٤٩ .

(٤) أي : أفعال هذا الباب ملازمة للفظ للماضي .

(٥) انظر : مادة ( طفق ) في الصحاح ١٥١٧/٤ ، وانظر أيضا : الارتشاف ١٢٣٦/٣ وشرح  
التسهيل ٤٠١/١ .

(٦) انظر : التصريح ٧٠٠/١ .

(٧) انظر : الارتشاف ١٢٣٥/٣ .

(٨) انظر : المقتصد ١١٢/١ والارتشاف ١٢٢٤/٣ . وهو عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني النحوي ،  
من كبار أئمة العربية والبيان ، له : أسرار العربية ، ودلائل الإعجاز ، والجمل ، والعوامل المائة ،  
 وغيره ، توفي سنة ٧٧١ هـ . انظر : بغية الوعاة ١٠٦/٢ وإنباه الرواة ١٨٨/٢ - ١٩٠ وفوات  
الوفيات ٣٦٩/٢ - ٣٧٠ وطبقات الشافعية للسبكي ١٤٨/٣ - ١٤٩ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٢٣٦/٣ والتصريح ٦٩٦ .

(١٠) حكاها أبو حيان ، انظر : الارتشاف ١٢٣٦/٣ ، وانظر أيضا : الهمع ١٣٦/٢ .

(١١) انظر : الارتشاف ١٢٣٥/٣ وشرح التسهيل ٤٠٠/١ والمساعد ٣٠٣/١ .

(١٢) " عسى " بكسر الميم لغة حكاها ابن الأعرابي ، انظر : مادة ( عسا ) في اللسان ٥٤/١٥ ، وانظر  
أيضا : الارتشاف ١٢٣٢/٣ .

## [ عمل أفعال المقاربة واقتران خبرها بأن ]

مسألة : تعملُ كـ ( كَان ) ، لكنْ خبرها مضارعٌ مُجرَّدٌ من ( أن ) مع ( هَلْ ) ، وما للشروع ، ومعها مع ( أولى ) والرجاء <sup>(١)</sup> ، وفي الباقي الوجهان ، والحذف مع ( كَادَ ) و( كَرَبَ ) أعرفُ ، و( عَسَى ) و( أوشكَ ) ، قيل : و( قَارَبَ ) ، بالعكس .

ونَدَرَ نُحُولُ / ١١٩ / ( أن ) <sup>(٢)</sup> مع ( جَعَلَ ) ، والباء مع ( أن ) في ( أوشكَ ) ، والسين عن ( أن ) <sup>(٣)</sup> في ( عَسَى ) ، ومجيبٌ خبرها و( كَادَ ) مُفْرَدًا ، و( جَعَلَ ) جملةً اسميةً ، وإسنادُ ( عَسَى ) إلى الشأنِ ، ونفيها ، ونفي خبر ( كَادَ ) .

وزعمَ الكوفيَّةُ <sup>(٤)</sup> : ذا ( أن ) بدلاً مما قبله ، وقومٌ : مفعولاً به ، وقومٌ : بإسقاطِ الجارِّ ، وقيل : يتضمَّنُ <sup>(٥)</sup> الفعلُ ، وقيل : رَفَعَ سَادُ <sup>(٦)</sup> عن الجزأين .

## [ مسائل ]

ولا يتقدَّمُ خبرها ، ويتوسَّطُ بلا ( أن ) ، ومعها بخلفٍ ، ويُحذفُ إنْ عَلِمَ ، ولا يرفعُ أجنبيًّا مُطْلَقًا ولا سببياً غالبًا إلا خبر ( عَسَى ) ، وقد يجيء اسمها نكرةً مَحْضَةً .  
ويُسندُ ( أوشكَ ) و( عَسَى ) ، وكذا ( اخلوِّقَ ) ، في الأصحَّ إلى ( أنْ يَفْعَلْ ) ، فيُغني عن الخبرِ ، وقيل : هي تامَّةٌ حينئذٍ ، فإنْ وَقَعَتْ خبرَ اسمٍ سابقٍ جازَ الإضمارُ وتركُه ، قال دُرَيْدٌ <sup>(٧)</sup> وهو أجودٌ ، وقد يُوصَلُ بـ ( عَسَى ) ضميرُ نصبِ اسْمًا ، حملًا على ( لعلَّ ) ، وقيل : خبرًا مُقَدِّمًا ، وقيل : نائبُ المرفوعِ ، وقيل : هي حَرْفٌ حينئذٍ ، وقد يُقْتَصَرُ عليه . ونفي ( كَادَ ) نفيٌ للمقاربةِ ، وقيل : يدلُّ على وَقُوعِ الخبرِ ببطءٍ ، وقيل : إثباتها بنفيهِ ، وعكسه <sup>(٨)</sup> .

\* \* \*

(١) أي : ما يجب اقتراحه بأن هو خير ( أولى ) وأفعال الرجاء . انظر : الهمع ١٣٩/٢ .

(٢) أ : " ال " .

(٣) أي : السين عوض من ( أن ) ، انظر : الهمع ١٤١/٢ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٢٢٩/٣ .

(٥) أ : " بتضمين " ، وفي ب : " لتضمين " . والمقصود : يتضمَّن الفعل معنى : قارب . انظر :

الهمع ١٣٨/٢ .

(٦) هـ : " زاد " .

(٧) انظر : الارتشاف ١٢٣٢/٣ .

(٨) كلمة : " عكسه " ساقطة من أ .

## [ إن وأخواتها ]

الثالث<sup>(١)</sup> : ( إن ) للتوكيد<sup>(٢)</sup> ، و ( لكن ) للاستنراك ، قيل<sup>(٣)</sup> : والتوكيد ، وهي بسيطة ، والكوفيّة<sup>(٤)</sup> : مركبة من ( لكن أن ) ، أو ( لا كأن ) ، أو ( لا أن ) ، أقوال . و ( كأن ) للتشبيه ، زاد<sup>(٥)</sup> الكوفيّة<sup>(٦)</sup> : والتحقيق ، والتقريب ، والشك إن كان الخبرُ صفةً أو جملةً أو ظرفاً ، وتدخلُ في تنبيهه وإنكاره<sup>(٧)</sup> وتعجب ، والأصح أنها مركبة ، وأنه لا تعلق لكافها . و ( لئن ) للتمني ، ويقال : ( لت ) . و ( لعل ) لترج وإشفاق ، قال الأخفش<sup>(٨)</sup> : وتعليل ، والكوفيّة<sup>(٩)</sup> : واستفهام ، والطوال<sup>(١٠)</sup> : وشك ، وهي بسيطة ، ولأمها أصل ، وقيل : ابتداء ، ويقال : عل ، ولعن ، وعن<sup>(١١)</sup> ، ولأن ، وأن ، ورعن ، ورغن<sup>(١٢)</sup> ، ولغن ، ورعل ، وغن<sup>(١٣)</sup> ، ولعلت<sup>(١٤)</sup> ، ولعا ، ولون<sup>(١٥)</sup> .

## [ عمل إن وأخواتها ]

مسألة : تعملُ عكس ( كان ) ، وقال الكوفيّة<sup>(١٦)</sup> : الخبرُ باق ، وتعدّده

(١) أي : من نواسخ الابتداء .

(٢) أ ، د : " للتأكيد " .

(٣) قال الشيخ خالد الأزهرى وابن هشام : قاله جماعة منهم صاحب البسيط ، انظر : التصريح ٩/٢ ومغني اللبيب ٥٥٨/١ ، والبسيط كتاب في النحو لضياء الدين بن العلي ، رجع إليه أبو حيان كثيراً في الارتشاف .

(٤) انظر : الإنصاف ٢٠٩/١ والارتشاف ١٢٣٨/٣ والتصريح ١٠/٢ وشرح الأشموني ٢٩٧/١ ومغني اللبيب ٥٦٠/١ وشرح الكافية للرضي ١٣٥/٦ .

(٥) هـ : " وزاد " . بالمعطف .

(٦) انظر : الارتشاف ١٢٣٨/٣ والتصريح ١١/٢ .

(٧) د : " وأفكار " ، بالفاء .

(٨) انظر : معاني القرآن للأخفش ٤٤٥/٢ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٢٤٠/٣ وشرح التسهيل ٧/٢ - ٨ والمغني ٥٥١/١ وشرح الأشموني ٢٩٧/١ والتصريح ١٥/٢ والجنى الداني ٥٨٠ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٢٤٠/٣ والمغني ٥٥١/١ والتصريح ١٥/٢ وشرح الأشموني ٢٩٧/١ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٢٤٠/٣ .

(١١) هـ : " وغن " بالغين .

(١٢) هـ : " زغن " بالزاء ، وهي ساقطة من ب .

(١٣) ب : " وعن " بالعين ، وفي هـ : " لغن " .

(١٤) هـ : " علت " .

(١٥) د : " ولون " بتشديد الواو وفتح النون .

(١٦) انظر : الإنصاف ١٧٦/١ والارتشاف ١٢٣٧/٣ والتصريح ٨/٢ .

كـ ( كان ) ، ولا تَخْبِرُ بِوَاحِدٍ عَنِ مُتَعَاظِفِينَ بِتَكَرِيرِهَا ، وَلَا تَنْخُلُ عَلَى مَا لَا يَنْخُلُهُ ( دَامَ ) ، وفيما خبره نهيٌ خَلْفٌ (١) .

وَمَنْعَ الْأَخْفَشِ (٢) / ١٩ اب / وَقُوعَ ( سَوْفَ ) خَبْرَ ( لَيْتَ ) (٣) ، ومبرمان (٤) :  
الماضي لـ ( لعل ) (٥) ، وتَخْتَصُّ بِجَوَازِ ( أَنْ ) فِيهِ ، وبِالْمَمْكَنِ ، وَجَوَزَ الْفِرَاءَ (٦) :  
نَصَبَ جَزَائِ ( لَيْتَ ) ، وَتَقَعُ ( أَنْ ) اسْمًا لَهَا (٧) بِفَصْلِ وَلِـ ( لَيْتَ ) بِثَوْنِهِ ، فَيَسَدُّ عَنِ  
الجزأين ، وَالْحَقَّ الْأَخْفَشُ (٨) بـ ( لَيْتَ ) : لَعْلٌ وَكَأَنَّ وَلَكِنْ ، وَالْفِرَاءُ : إِنْ وَأَنَّ .

[ تَقَدَّمَ خَبْرُ إِنْ وَأَخْوَاتُهَا عَلَيْهَا ، وَحَذَفَهُ ، وَحَذَفَ الْاسْمَ ]

وَلَا يَنْتَقِمُ خَبْرُهَا بِحَالٍ ، وَيَتَوَسَّطُ ظَرْفًا ، وَمَعَ مَعْمُولِهِ ، وَلَوْ مَعَ اللَّامِ خِلَافًا  
[ لِلْفِرَاءِ (٩) ، وَيَجِبُ لِمَا مَرَّ ، وَيَتَوَسَّطُ الْمَعْمُولُ ظَرْفًا خِلَافًا ] (١٠) لِلْأَخْفَشِ (١١) وَحَالًا  
وَفَاقًا (١٢) لِلْجَلُولِيِّ (١٣) .

وَيُحْذَفُ لِقَرِينَةِ خَبْرٍ ، وَقِيلَ (١٤) : بِشَرْطِ تَنْكِيرِ الْاسْمِ ،

(١) انظر هذا الخلاف في الهمع ١٥٧/٢ والارتشاف ١٢٤٢/٣ - ١٢٤٣ .

(٢) انظر : الارتشاف ١٢٤٠/٣ .

(٣) هـ : " جواب لیت " .

(٤) انظر : الارتشاف ١٢٤١/٣ . ومبرمان هو محمد بن علي بن إسماعيل ، أبو بكر العسكري ، كان قتيلاً

بالنحو ، أخذ عن الفارسي والسيرافي ، وله من التصانيف : شرح كتاب سيبويه لم يتم شرح شواهد ،

وشرح كتاب الأخفش ، توفي سنة ٣٤٥هـ . انظر : بغية الوعاة ١٧٥/١ - ١٧٧ وإنباه

الرواة ٣ / ١٨٩ - ١٩٠ وطبقات النحويين واللغويين ١١٤ .

(٥) أ : " الماضي لعل " ، وفي هـ : " الماضي المعتل " .

(٦) انظر : الارتشاف ١٢٤٢/٣ والمغني ٥٤٧/١ والخزانة ٢٣٤/١٠ والأصول ٢٥٨/١ .

(٧) أي : تقع (أن) المفتوحة ومعمولاها اسماً لـ (إن) وأخواتها بشرط الفصل بالخبر . انظر : الهمع ١٥٩/٢ .

(٨) انظر : الارتشاف ١٢٤٣/٣ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٢٤٤/٣ .

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من أ بسبب انتقال النظر .

(١١) انظر : الارتشاف ١٢٤٤/٣ .

(١٢) هـ : " وفاقاً للجزولي " .

(١٣) انظر : الارتشاف ١٢٤٤/٣ . والجلولي هو الحسن بن علي الجلولي القيرواني ، انظر : غاية

النهاية ٢٢٦/١ .

(١٤) وهو مذهب الكوفيين ، انظر : الارتشاف ١٢٤٩/٣ والهمع ١٦١/٢ والخصائص ٣٧٤/٢ والمساعد

٣١١/١ والخزانة ٤٦١/١٠ .

وقيل (١) : والتكرير (٢) ، ويجب مع واو ( مع ) ، وسدّ حالٍ ، وكذا : ( لَيْتَ شِعْرِي ) قبل استفهام في الأصحّ .

واسم (٣) ، وقيل (٤) : يَخْتَصُّ بِالشَّعْرِ ، وثالثها : إِنْ أَدَى إِلَى وِلَاءٍ فَعَلِ قَبْحٌ (٥) في غيره (١) ، ورابعها : فِيهِمَا (٦) ، وخامسها : مَا لَمْ يُؤَدِّ إِلَى وِلَاءٍ اسْمٌ يَصْلُحُ لِعَمَلِهَا ، وسادسها : يَخْتَصُّ بِـ ( إِنْ ) ، وأكثر (٨) ما يكون الشَّانُ ، ولا يَجُوزُ : ( إِنْ قَائِمًا الزيدان ) ، ولا ( ظَنَنْتُ ) خِلَافًا لِلْكَوْفِيَّةِ (٩) .

### [ كسر همزة إن وفتحها ]

مسألة : تُكسَرُ ( إِنْ ) صِلَةً ، وَحَالًا ، وَمَحْكِيَّةً بِقَوْلٍ ، وَقَبْلَ لَامٍ مُعْتَلِقَةٍ خِلَافًا لِلْمَازِنِي مُطْلَقًا وَلِلْفَرَّاءِ إِنْ طَالَ ، وَكَذَا خَيْرَ عَيْنٍ ، وَمَبْدِوَةً (١٠) بِهَا فِي الْأَصْحَحِّ ، وَجَوَابَ قَسَمٍ ، وَجُوزَ قَوْمٍ الْفَتْحَ ، وَاخْتَارَةَ قَوْمٍ (١١) ، وَأَوْجَبَةَ الْفَرَّاءِ (١٢) .  
وَتُفْتَحُ بَعْدَ ( لَوْلَا ) ، وَ( لَوْ ) ، وَ( مَا ) (١٣) الظَّرْفِيَّةِ ، وَ( حَتَّى ) غير الابتدائية ، وَ( أَمَّا ) بِمَعْنَى : ( حَقًّا ) ، وَ( لِاجْرَمِ ) غَالِبًا ، وَمَوْضِعَ جَرٍّ ، أَوْ رَفَعَ فِعْلٍ (١٤) ،

(١) وهو مذهب للفراء ، انظر: الارتشاف ١٢٤٩/٣ والهمع ١٦١/٢ والأصول ٢٥٨/١ والخزانة ٤٦١/١٠ .

(٢) هـ : " والتكرير " .

(٣) أي : ويحذف اسم ( إن ) وأخواتها ، انظر : الهمع ١٦٣/٢ .

(٤) قاله ابن عصفور ، انظر : للمقرب ١٢٠ وشرح الجمل لابن عصفور ٤٤٢/١ ، وانظر أيضا : الارتشاف ١٢٤٧/٣ .

(٥) ب : " فييح " ، والكلمة ساقطة من أ .

(٦) أي : في غير الشعر ، انظر : الهمع ١٦٣/٢ .

(٧) أي : في الشعر والنثر .

(٨) د : " وكبر " بالياء الموحدة .

(٩) انظر : الارتشاف ١٢٥٢/٣ وشفاء الليل ٣٥٧/١ .

(١٠) هـ : " ومبتدا " .

(١١) وعليه الكسائي والطوال والبخاريون ، انظر: الارتشاف ١٢٥٦/٣ والهمع ١٦٦/٢ وشفاء الليل ٣٥٨/١ وإعراب القرآن للنحاس ٤١٠/٣ وحاشية الصبان على شرح الأشموني ٢٧٥/١ والأصول ٢٧٩/١ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٢٥٦/٣ وشفاء الليل ٣٥٨/١ .

(١٣) هـ : " ولو ما " .

(١٤) أي : إذا وقعت في موضع رفع بفعل بأن تقع فاعلة ، أو نائبًا عنه نحو: ﴿ لَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ ﴿ [سورة العنكبوت، آية ٥١] ﴿ قُلْ لَوْحِي إِلَيَّ لَأُنزِلَهُ ﴾ [سورة الجن، آية ١] ، انظر : الهمع ١٦٧/٢ .

أو ابتداء ، أو نصب غير خبر ، وتؤول حينئذ بمصدر ، وانكراً السهيلي (١) ، ويجوز  
بعد ( إذ ) فجأة ، وفاء جزم ، و ( أي ) المفسرة ، و ( أول قولي ) ، وفي الكسر بعد  
( مذ ) و ( منذ ) خلاف (٢) .

والأصح أن المفتوحة فرغ المكسورة ، وثالثها : أصلان . والمختار وفقاً  
للزمخشري (٣) وابن الحاجب أنها بعد ( لو ) فاعل ( ثبت ) مقدرًا ، وقال سيبويه (٤) :  
مبتدأ لا خبر له ، أو مقدر قبل أو بعد ، أقوال . ولا يجب كون الخبر بعدها فعلاً خلافاً  
للزمخشري (٥) والسيرافي مطلقاً ، ولابن الحاجب (٦) في المشتق .

### [ دخول اللام اسم إن وخبرها ]

مسألة : تدخل اللام اسم المكسورة المفصول ، والعماد ، والخبر المؤخر ، وأول  
جزأي الاسمية أولى .

وفي معموله متوسطاً ظرفاً ، ثالثها (٧) : الأصح إن جرد الخبر ، قيل : و حالاً ،  
ومفعولاً به ، وتوقف أبو حيان (٨) .

لا متأخراً ، وجوزة الزجاج (٩) مع دخولها على الخبر ، فإن تأخر عنه دون  
/ ١٢٠ / الاسم ، فأجازة ابن خروف (١٠) قياساً ، ولا شرطاً ، وجوزة ابن

(١) انظر : نتائج الفكر ٢٦٦ - ٢٦٧ . وانظر أيضاً : الارتشاف ١٢٥٥/٣ والمغني ٨٩/١ .

(٢) انظر : الهمع ١٦٩/٢ والارتشاف ١٢٦١/٣ .

(٣) انظر : المفصل ٤٢ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٢٥٧/٣ .

(٤) قال سيبويه : وتقول : " لو أنه ذاهب لكان خيراً له " ، فإن مبنية على " لو " كما كانت مبنية على

( لولا ) ، كأنك قلت : " لو ذاك " ، ثم جعلت " أن " وما بعدها في موضعه ، انظر : الكتاب ١٤٠/٣ .

وقال السيوطي : إذا وقعت " أن " بعد لو ، فمذهب سيبويه أنها في محل رفع بالابتداء ، والخبر محذوف

لا يجوز إظهاره كحذفه بعد ( لولا ) . انظر : الهمع ١٧٠/٢ .

(٥) انظر : المفصل ٤٤٣ ، وانظر أيضاً : مغني اللبيب ٥١٣/١ .

(٦) انظر : مغني اللبيب ٥١٣/١ .

(٧) قال السيوطي في معرض حديثه عن دخول اللام معمول الخبر : وفي دخولها على معمول الخبر إذا كان

متوسطاً بين الاسم والخبر وهو ظرف أو مجرور أقوال ، أحدها : الجواز مطلقاً ، والثاني : المنع

مطلقاً ، والثالث : وهو الأصح عندي الجواز إن لم تدخل على الخبر . انظر : الهمع ١٧٣/٢ ، وانظر

أيضاً : الارتشاف ١٢٦٤/٣ - ١٢٦٥ .

(٨) انظر : الارتشاف ١٢٦٥/٣ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٢٦٤/٣ وشرح التسهيل ٣١/٢ واللامات للهروي ٨٦ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٢٦٥/٣ .

الأنباري<sup>(١)</sup> في الجواب ، وماضيًا مُتَصَرِّفًا ، قال سيبويه<sup>(٢)</sup> : وجامدًا إلا بـ ( قد ) ، وأطلقَ خطاب<sup>(٣)</sup> ، ولا معموله ، ونفيًا ، وواو ( مع ) ، وحالًا سادَّةً<sup>(٤)</sup> ، وواوه<sup>(٥)</sup> ، وخبر ( إن ) و ( لكن ) على الأصح في الكل .

ومنعها الكوفيَّة<sup>(٦)</sup> في تنفيس ، والفراء<sup>(٧)</sup> في شرط ، معترض ، وأظن ، وإلى ، وحتى ، ومد<sup>(٨)</sup> ، وجوزَ نُخُولَ لامين ، وهي لامُ الابتداء أُخْرَت كراهةً توالي توكيدين ، وقال ثعلب<sup>(٩)</sup> ومعاذ<sup>(١٠)</sup> : مقابلة للباء في ( ما ) ، وهشام<sup>(١١)</sup> والطَّوَال<sup>(١٢)</sup> : جوابُ قَسَمٍ مَقْدَرٍ<sup>(١٣)</sup> .

وقد تدخلُ على ( كان ) ، وشذتُ في خبرٍ مبتدأ ، وأمسى ، وزال ، ورأى ، وما . وفي ( لَهْنِكَ ) مع تأكيد الخبر ودونه ، وقيل : هي لامُ قَسَمٍ<sup>(١٤)</sup> ، وقيل : أصله : ( لَهُ إِنَّكَ ) ، فإن صحبت نون<sup>(١٥)</sup> توكيدٍ بعد ( إن ) ، أو ماضيًا مُتَصَرِّفًا دُونَ ( قد ) نُوي قَسَمٌ ، وفُتِحَتْ .

- 
- (١) انظر : الارتشاف ١٢٦٧/٣ والتصريح ٥٢/٢ والمساعد ٣٢٢/١ .  
(٢) انظر : الكتاب ٤٢/١ .  
(٣) انظر : الارتشاف ١٢٦٣/٣ والتصريح ٥١/٢ والمغني ٤٤٥/١ . وهو خطاب بن يوسف بن هلال القرطبي ، أبو بكر الماردي ، وقد اختصر الزاهر لابن الأنباري ، وهو صاحب كتاب الترشيح ، وقيل : توفي بعد سنة ٤٥٠ هـ . انظر : بغية الوعاة ٥٥٣/١ .  
(٤) أي : سادَّة مسد الخبر .  
(٥) أي : واو الحال المتأداة مسد الخبر ، انظر : الهمع ١٧٥/٣ .  
(٦) انظر : الارتشاف ١٢٦٣/٣ والمساعد ٣٢٢/١ .  
(٧) انظر : الارتشاف ١٢٦٧/٣ والمساعد ٣٢١/١ .  
(٨) ب ، ج : " منذ " .  
(٩) انظر : الارتشاف ١٢٦٢/٣ والجنى الداني ١٣٠ .  
(١٠) انظر : الارتشاف ١٢٦٢/٣ وإصلاح الخلل ١٦٨ . وهو معاذ بن مسلم الهراء ، أبو مسلم ، وقيل : أبو علي مولى محمد بن كعب القرظي ، توفي سنة ١٨٧ هـ . وقيل : سنة ١٩٠ هـ ببغداد . انظر : بغية الوعاة ٢٩٠/٢ - ٢٩٣ وطبقات النحويين واللغويين ١٢٥ وإنباه الرواة ٢٨٨/٣ - ٢٩٥ .  
(١١) انظر : الارتشاف ١٢٦٢/٣ والمغني ٤٤٥/١ .  
(١٢) انظر : الارتشاف ١٢٦٢/٣ .  
(١٣) كلمة : " مقدر " ساقطة من هـ .  
(١٤) هـ : " القسم " .  
(١٥) هـ : " دون " .



## [ عمل الحروف : إن ، أن ، كان ، لكن ، لعل ، المخففة ]

مسألة : يَرُدُّ ( إن ) كـ ( نَعَمْ ) خلافاً لأبي عبيدة <sup>(١)</sup> ، فَتَهْمَلُ ، وَتُخَفَّفُ فَتَهْمَلُ <sup>(٢)</sup> غالباً ، وَتَلْزَمُ <sup>(٣)</sup> اللام إن خيفَ لَبَسَ بالنافية ، وهي الابتدائية ، وثالثها : إن دخلت على اسمية فهي ، وإلا <sup>(٤)</sup> غيرها ، وعلى الأصح تُكْسَرُ في : " إن كُنْتَ لَمُؤْمِنًا " <sup>(٥)</sup> ، ولا تعمل في ضمير ، ولا يليها غالباً فعلٌ إلا مَتَّصِرٌ ناسِخٌ ماضٍ ، أو مضارعٌ ، خلافاً لابن مالك <sup>(٦)</sup> ، وقاس كالأخفش <sup>(٧)</sup> :

.... إن قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا <sup>(٨)</sup> .....

(١) انظر : مجاز القرآن ٢١/٢ - ٢٢ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٢٧١/٣ والمغني ٨٥/١ والجنى الداني ٣٩٨ . وأبو عبيدة هو معمر بن المثنى اللغوي البصري ، أخذ عن يونس وأبي عمرو ، وهو أول من صنف غريب الحديث ، أخذ عنه أبو عبيد وأبو حاتم والمازني ، صنف : المجاز في غريب القرآن ، والأمثال في غريب الحديث ، وغير ذلك ، توفي سنة ٢١٠ هـ . انظر : بغية الوعاة ٢٩٤/٢ - ٢٩٦ وإنباه الرواة ٢٧٦/٣ - ٢٨٧ وطبقات النحويين واللغويين ١٧٥ - ١٧٨ ومعجم الأدباء ١٥٤/١٩ - ١٦٣ .

(٢) هـ : " فتعمل " .

(٣) ب : " وتلازم " .

(٤) ب : " وللا " .

(٥) هذا جزء من حديث شريف رواه البخاري في كتاب ( الوضوء ) ، باب ( من لم يتوضأ إلا من العُشْيِ المُنْقُولِ ) ٥٤/١ .

(٦) انظر : شرح التسهيل ٣٦/٢ - ٣٧ والمساعد ٣٢٧/١ .

(٧) انظر : التسهيل ٦٥ وشفاء العليل ١٦٨/١ وشرح التسهيل ٣٧/٢ والارتشاف ١٢٧٤/٣ والمغني ٥٨/١ وشرح الأشموني ٣١٩/١ .

(٨) هذا جزء من بيت من الكامل ، وتامه :

سَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا      حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمَّرِ

والبيت منسوب لعاتكة بنت زيد العدوية ابنة عم عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في التصريح ٨٤/٢ وشرح شواهد المعنى ٧١/١ وشرح التسهيل ٣٦/٢ ، ٣٧ وشرح الكافية الشافية ٢٢٣/١ - ٢٢٤ ، وبلا نسبة في الارتشاف ١٢٧٣/٣ والخزانة ٣٧٣/١٠ والإنصاف ٦٤١/٢ وأوضح المسالك ٣٢٩/١ والمقرب ١٢٤ وشفاء العليل ٣٦٨/١ وشرح الكافية للرضي ١٢٧/٦ وشرح ابن عقيل ٣٨٢/١ وشرح الأشموني ٣١٨/١ والجنى الداني ٢٠٨ ومغني اللبيب ٥٨/١ والأضداد لابن الأثير ١٩٠ وشرح المفصل لابن يعيش ٧١/٨ والمطالع السعيدة ٢٣١ والمساعد ٣٢٧/١ .

ولا تُخَفَّفُ وخبرها ماضٍ ، ولا تُعْمَلُها الكوفيَّةُ <sup>(١)</sup> ، بل <sup>(٢)</sup> نافيةٌ والسلام  
كـ (إلا) ، وقال الكسائي <sup>(٣)</sup> : إن نَخَلَّتْ على فعليةٍ ، وإلا عملتْ ، والفراءُ <sup>(٤)</sup> : هي  
كـ (قد) .

وتُخَفَّفُ ( أن ) ، فثالثها <sup>(٥)</sup> : الأصحُّ تعملُ جوازًا في مضمَرٍ ، ولا يلزمُ أن  
يكونَ الشَّانَ على الأصحِّ ، والخبرُ جملةٌ اسميةٌ مجردةٌ أو مع ( لا ) ، أو شرطٌ ،  
أو ( رَبُّ ) ، أو فعليةٌ ، فإن تَصَرَّفَ ولم يكن دعاءً قُسرِنَ غالبًا بِنَفْيِ ، أو ( لو )  
أو ( قد ) ، أو تنفيسٍ .

و( كان ) ، فأقوالها ، ويأتي خبرها مفردًا ، واسميتها ، وفعليةٌ مع ( لم ) أو ( لمَّا )  
أو ( قد ) .

و( لكن ) ، فلا تعملُ خلافًا ليونس <sup>(٦)</sup> ، لا ( لعل ) ، وجوزةُ الفارسي <sup>(٧)</sup> ، ونوي  
الشَّانُ .

### [ هل تعمل إن وأخواتها إذا اتصلت بما ]

مسألة : تلي ( ما ) لَيْتَ ، فتعمل وتُهمل ، ولا <sup>(٨)</sup> يليها الفعلُ بحالٍ في الأصحِّ ،  
والباقي فلا تعملُ ، وجوزةُ <sup>(٩)</sup> الزَّجَّاجِي <sup>(١٠)</sup> فيها ، والزَّجَّاجُ <sup>(١١)</sup>

(١) انظر : الارتشاف ١٢٧٥/٣ والجنى الداني ٢١٩ .

(٢) الحرف : " بل " ساقط من هـ .

(٣) انظر : الارتشاف ١٢٧٤/٣ وشرح الكافية للرضي ١٢٩/٦ والأصول ٢٦٠/١ والخزانة ٣٧٢/١٠ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٢٧٤/٣ والأصول ٢٦٠/١ .

(٥) قال السيوطي : تخفف ( أن ) المفتوحة ، وفي إعمالها حينئذٍ مذاهب ، أحدها : أنها لا تعمل شيئاً ، لا في  
ظاهر ولا في مضمَر ، وتكون حرفاً مهملاً ، والثاني : أنها تعمل في المضمَر وفي الظاهر ، والثالث :  
أنها تعمل جوازًا في مضمَر ، لا ظاهر . انظر : الهمع ١٨٤/٢ - ١٨٥ ، وانظر أيضًا : الارتشاف  
١٢٧٥/٣ والتصريح ٨٨/٢ - ٨٩ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٢٧٤/٣ والمغني ٥٦٢/١ والتصريح ١٠٠/٢ وشرح الأشموني ٣٢٧/١ وشفاء  
العليل ٣٦٩/١ والجنى الداني ٥٨٦ .

(٧) انظر : كتاب الشعر للفارسي ٧٤/١ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٢٨٠/٣ .

(٨) ب : " فلا " .

(٩) أي : جوزُ الإعمال في الجميع .

(١٠) انظر : الجمل للزَّجَّاجِي ٣٠٤ . وانظر أيضًا : الارتشاف ١٢٨٥/٣ وشفاء العليل ٣٦٩/١ وشرح  
الجمل لابن عصفور ٤٣٣/١ .

(١١) انظر : الارتشاف ١٢٨٥/٣ وشرح الأشموني ٣١٢/١ وشرح الجمل لابن عصفور ٤٣٣/١ .

والحريري<sup>(١)</sup> في (لَعْلٌ) و(كَانٌ) ، وأوجِبَةُ الفراء<sup>(٢)</sup> في (لَيْتَ) و(لَعْلٌ) .  
وهي زائدة كAFFة ، وقيل<sup>(٣)</sup> : نكرة يُفسَّرُها ما بعدها خبرًا ، وقيل<sup>(٤)</sup> : نافية ،  
والأكثرُ أن (إِنْ) معها تفيذُ الحصرَ ، وأنكرة أبو حيان<sup>(٥)</sup> ، قال التَّسُوخِي<sup>(٦)</sup>  
والزَّمخْشَرِي<sup>(٧)</sup> والبيضاوي<sup>(٨)</sup> : / ٢٠ب / و(أَنَّ) .

### [ لا النافية للجنس ]

مسألة : كـ (إِنْ) (لَا) (إِنْ لَمْ تُكْرَرْ) ، وقَصِدَ بها النفي العام في نكرة تليها ،  
غير معمولة لغيرها ، لكنْ إِنْ كَانَ<sup>(٩)</sup> غيرَ مُضَافٍ ، ولا شبيهه<sup>(١٠)</sup> رُكِبَ معها وبُنِيَ  
على ما يُنصَبُ به ، وتَمَنَعُ<sup>(١١)</sup> الباءُ غالبًا .

وقيل : يُعْرَبُ<sup>(١٢)</sup> مُطْلَقًا ، وقيل : مُثْنَى وَجَمْعًا ، وقيل : إِنْ رُكِبَتْ لَمْ تَعْمَلْ فِي  
الخبرِ ، قيل : ولا الاسم ، وهل يُكسرُ المؤنثُ بتنوينٍ أو دونه ، أو يُفْتَحُ ؟ أقوال<sup>(١٣)</sup> :

(١) انظر : ملحّة الإعراب ٥١ . والحريري هو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري ، الإمام أبو  
محمد الحريري ، له من المصنقات : درة الفواص في أوام الخواص ، والملحة ، وشرحها ، ديوان  
شعره ، توفي سنة ٥١٦هـ . انظر : بغية الوعاة ٢/٢٥٧ - ٢٥٩ ومعجم الأبياء ١٦/٢٦١ - ٢٩٣ .

(٢) انظر : الانتشاف ٣/١٢٨٥ والخزانة ١٠/٢٥٢ .

(٣) القول لابن درستويه وبعض الكوفيين ، انظر : الارتشاف ٣/١٢٨٤ والمغني ١/٥٨٩ والهمع ٢/١٩١ .

(٤) القول لأبي علي الفارسي ، انظر : الهمع ٢/١٩١ .

(٥) انظر : الارتشاف ٣/١٢٨٥ .

(٦) التتوخي هو محمد بن محمد بن عمرو ، أبو عبد الله زين الدين التتوخي ، له كتب منها :

الأقصى القريب في علم البيان ، توفي سنة ٧٤٨هـ . انظر : الأعلام ٧/٣٥ ومعجم المؤلفين ١١/٢٨٦ .

(٧) انظر : الهمع ٢/١٩٢ .

(٨) البيضاوي هو عبد الله بن عمر بن محمد بن علي ، أبو الخير ، ناصر الدين البيضاوي ، صنف :

مختصر الكشاف ، والمنهاج في الأصول ، وشرحه أيضًا ، وشرح الكافية لابن الحاجب وغيره ، توفي

سنة ٦٨٥هـ . انظر : بغية الوعاة ٢/٥٠ - ٥١ وطبقات الشافعية للسبكي ٤/٣٢٥ والبداية

والنهاية ١٣/٣٤٤ .

(٩) أي : اسم " لا " .

(١٠) د : " ولا سبية " ، وفي هـ : " ولا شبهه " .

(١١) أي : التركيب .

(١٢) أي : الاسم المفرد .

(١٣) قال السيوطي : وأما جمع المؤنث السالم ففيه أقوال ، أحدها : وجوب بنائه على الكسر ؛ لأنه علامة

نصبه ، والثاني : وجوب بنائه على الفتح ، والثالث : جواز الأمرين وهو الصحيح للسمع . انظر :

الهمع ٢/٢٠٠ .

والأصح جَوَازُ الأخيرين .

ويجبُ تنكيرُ الخبرِ ، وتأخيرُهُ ولو ظرفاً ، وذكرُهُ إنْ جُهِلَ خلافاً لقومٍ ، وإلا فَحَذْفُهُ غالباً ، والتزَمَهُ تميمٌ <sup>(١)</sup> ، ويكثرُ مع (إلا) ، ويُرفعُ تاليها بدلاً من محلِّ الاسمِ ، وقيل : ( لا ) معه ، وقيل : ضميرُ الخبرِ ، وقيل : خبراً لـ ( لا ) مع اسمها .

ويجوزُ نَصْبُهُ خلافاً للجزمي <sup>(٢)</sup> ، وربُّمَا حُذِفَ الاسمُ ثونهُ ، وجوزَ مبرمان <sup>(٣)</sup> حذفَ ( لا ) ، وربُّمَا رُكِبَتْ مع ( لا ) للزائدة .

والجمهورُ : أنَّ ( لا أبأ لك ) ، و( لا يدي لك ) مُضَافٌ ، والسلام زائدةٌ ، وابنُ مالك <sup>(٤)</sup> : عُوْمِلَ كهُوَ ، واللامُ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَقْتَدِرٍ غيرِ خبرٍ ، والمختارُ وفقاً للفارسي <sup>(٥)</sup> [ وابن يسعون <sup>(٦)</sup> وابن الطراوة <sup>(٧)</sup> ] <sup>(٨)</sup> : على لغة القصرِ ، و( لك ) الخبرِ .

ولا تُحذفُ اللامُ اختياراً ، ولا تُفصلُ بظرفٍ خلافاً ليونس <sup>(٩)</sup> ، وقيل : الخلفُ في النَّاقصِ ، ويجوزُ باعتراضٍ <sup>(١٠)</sup> ، والجمهورُ : لا يُنزعُ تنوينُ شبهِ مُضَافٍ ، وجوزَ ابنُ مالك <sup>(١١)</sup> بِقِلَّةٍ ، وابنُ كيسان <sup>(١٢)</sup> بِحُسْنٍ .

(١) انظر : الارتشاف ١٣٠٠/٣ .

(٢) انظر : الارتشاف ١٣٠٠/٣ . والجزمي هو صالح بن اسحاق أبو عمرو الجرمي البصري ، مولى جرم بن زبَّان ، من قبائل اليمن ، كان فقيهاً عالماً بالنحو واللغة ، أخذ النحو عن الأخفش ويونس ، له من التصانيف : مختصر في النحو ، وغريب سيبويه ، وغير ذلك ، توفي سنة ٢٢٥هـ . انظر : بغية الوعاة ٨/٢ - ٩ وإنباه الرواة ٨٠/٢ - ٨٣ وطبقات النحويين ٧٤ - ٧٥ ومعجم الأدباء ٥/١٢ - ٦ وأخبار النحويين للسيرافي ٨٤ - ٨٥ ووفيات الأعيان ٤٨٥/٢ - ٤٨٧ وغاية النهاية ٣٣٢/١ .

(٣) انظر : الارتشاف ١٣١٥/٣ .

(٤) انظر : التسهيل ٦٧ - ٦٨ وشفاء العليل ٣٨٢/١ وشرح التسهيل ٦٠/٢ والمساعد ٣٤٣/١ .

(٥) ب ، ج : " لأبي علي " ، وانظر رأيه في : المسائل الحلييات ٣١١ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٣٠٢/٣ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٣٠٢/٣ . وابن يسعون هو يوسف بن يرقى بن يوسف بن يسعون الباجلي ، ألف المصباح في شرح ما اعتم من شواهد الإيضاح ، وغيره ، توفي سنة ٥٤٠هـ . انظر : بغية الوعاة ٣٦٣/٢ .

(٧) انظر : الارتشاف ١٣٠٢/٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٢٧٦/٢ .

(٨) ما بين المعكوفين ساقط من أ ، هـ .

(٩) انظر : الكتاب ٢/٢٩٠ - ٢٩٢ ، وانظر أيضاً : التسهيل ٦٨ وشفاء العليل ٣٨٣/١ وشرح التسهيل ٦٢/٢ .

(١٠) أي : الفصل بجملته الاعتراض ، نحو : لا لبأ - فاعلم - لك . انظر : الهمع ١٩٨/٢ .

(١١) انظر : التسهيل ٦٨ وشفاء العليل ٣٨٤/١ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٣٠٤/٣ والمساعد ٣٤٤/١ - ٣٤٥ .

وبنى أهل بغداد<sup>(١)</sup> النكرة إن عملت في ظرف ، والكوفيَّة<sup>(٢)</sup> المَطْوَل ، ولا تعملُ في مَفْصُولٍ خِلافاً للرُّمَّانِي<sup>(٣)</sup> ، ومعرفةً خِلافاً للكسائي<sup>(٤)</sup> في عَلَمٍ مُفْرَدٍ ، ومُضَافٍ لِكُنْيَةٍ ، والله ، والرَّحْمَن ، والعزیز . والفراء<sup>(٥)</sup> في ضميرِ غائبٍ وإشارةً . وتُقْبَدُ<sup>(٦)</sup> معَ الهمزة توبيخاً ، وكذا استقهماً خِلافاً للشُّلُوبِينِ<sup>(٧)</sup> فلا تغيّر ، وتَمَنِّيَا فلا تُنْفَى ، ولا خبرٌ ، ولو مَقْدَرًا<sup>(٨)</sup> ، ولا إِتْبَاعَ إلا على اللَّفْظِ خِلافاً للمبرّد<sup>(٩)</sup> .

### [ تَكَرَّرَ لَا النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ ]

مسألة : يَجِبُ اخْتِيَارًا خِلافاً للمبرّد<sup>(١٠)</sup> تَكَرَّرُ ( لا ) إذا لم تعمل ، ولم يكن مدخولها بمعنى ( فعل ) ، وفي المفرد من خبرٍ منفيٍّ بها ونَعْتٍ ، وحالٍ ، وماضٍ لفظاً ومعنى ، وقد يُغْنِي حَرْفُ نَفْيٍ ، وتَعْتَرِضُ<sup>(١١)</sup> بَيْنَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ<sup>(١٢)</sup> ، وزَعَمَهَا الكوفيَّةُ حينئذٍ اسماً كـ ( غير ) مُضَافًا .



(١) انظر : الارتشاف ١٣٠٤/٣ .

(٢) انظر : الارتشاف ١٣٠٥/٣ .

(٣) انظر : الارتشاف ١٣٠٦/٣ والمساعد ٢٤٥/١ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٣٠٦/٣ والخزانة ٥٨/٤ والأصول ٤٠٦/١ .

(٥) انظر : التسهيل ٦٨ والارتشاف ١٣٠٨/٣ وشفاء العليل ٣٨٥/١ وشرح التسهيل ٦٨/٢ والمساعد ٣٤٧/١ .

(٦) أي : لا .

(٧) انظر : الارتشاف ١٣١٥/٣ وشرح التسهيل ٧٠/٢ وشرح الأسموني ٣٤٣/١ .

(٨) أ : " ولا مقدار " ، وفي ( د ) ، ( هـ ) : " ولا مقدرًا " .

(٩) انظر : المقتضب ٣٨٢/٤ - ٣٨٣ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٣١٧/٣ وشرح الكافية للرضي ٢٣٢/٢ وشرح الأسموني ٣٤٤/١ والإيضاح في شرح المفصل ٣٩٦/١ .

(١٠) انظر : المقتضب ٣٥٩/٤ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٣٠٩/٣ والتسهيل ٦٨ وشفاء العليل ٣٨٤/١ وشرح التسهيل ٦٦/٢ .

(١١) د : " وتعرض " .

(١٢) د : " جار ومجرور " .

## [ ظن وأخواتها ]

الرابع<sup>(١)</sup> : الأفعال الذالّة على ظنّ ، كـ ( حَجَا ) يحجو ، لا لِغَلَبَةٍ ، وَقَصَدَ ، وردّ ، وسوّق ، وكنّم / أ٢١ / ، وحفظ ، وإقامة ، وبخل ، و ( عَدَّ ) لا لِحِسَابٍ ، وأنكره أكثرُ البصريّة ، و ( زَعَمَ ) لا لِكَفَالَةٍ ، ورياسة ، وسمّن ، وهزّال ، و ( جَعَلَ ) لا لِتَصْنِيرٍ ، وإيجاد<sup>(٢)</sup> ، وإيجاب ، وترتيب<sup>(٣)</sup> ، ومقاربة ، و ( هَبَ ) جامداً ، ولا يختصُّ بالضميرِ خلافاً للحريري<sup>(٤)</sup> ، وأنكره البصريّة .

أو يقين<sup>(٥)</sup> كـ ( عَلِمَ ) ، لا لِعِلْمَةٍ ، وعرفان ، و ( وَجَدَ ) لا لِإِصَابَةٍ ، وغنى ، وحزن ، وحقد<sup>(٦)</sup> ، و ( أَلْفَى ) كهي<sup>(٧)</sup> ، وأنكرها البصريّة ، و ( نَرَى ) لا لِخَتَلٍ<sup>(٨)</sup> ، وأنكرها المغاربة ، و ( تَعَلَّمَ ) كاعلم جامداً ، وقال أبو حيان<sup>(٩)</sup> : تَنَصَّرَفُ .  
أو هما<sup>(١٠)</sup> : كـ ( ظَنَّ ) ، لا لِتَهْمَةٍ وأنكر العبدري<sup>(١١)</sup> كونها لِلْعِلْمِ ، وزعمها الفراء<sup>(١٢)</sup>

(١) أي : من النواسخ .

(٢) كلمة : " إيجاد " ساقطة من هـ .

(٣) هـ : " وترتيب " .

(٤) قال الشيخ ياسين في حاشيته : ووقوع ( هَبَ ) على ( أَنْ ) وصلتها نادر حتى زعم الحريري أن قول الخواص : " هَبَ أَنْ زِيدًا قائم " لحن ، وذهل من قول القائل : " هَبَ أَنْ أبانا حمارًا " . انظر : حاشية الشيخ ياسين على التصريح ٢٤٨/١ .

(٥) أي : الأفعال الذالّة على يقين .

(٦) أ ، هـ : " وفقد " .

(٧) أي : كَوَجَدَ .

(٨) قال الجوهري : خَتَلَةٌ وخاتلة ، أي : خَدَعَةٌ ، وَالنُّخَاتَلُ : التُّخَادُغُ ، انظر : مادة ( خَتَلَ ) في الصحاح ١٦٨٢/٤ .

(٩) انظر : الارتشاف ٢١٠٠/٤ .

(١٠) أي : ما استعمل في الأمرين : الظن واليقين .

(١١) هـ : " العبدري " ، ونظر رأيه في الارتشاف ٢١٠٠/٤ . والعبدري هو محمد بن عبد الله بن ميمون بن إدريس بن محمد العبدري القرطبي ، أبو بكر ، كان حافظاً للغة والفقّه واللغة والأدب ، مبرزاً في النحو ، ألف شرحين على الجمل ، وشرح أبيات الإيضاح للفارسي ، وشرح المقامات ، توفي سنة ٥٦٧ هـ .  
انظر : بغية الوعاة ١٤٧/١ - ١٤٨ والنبياح المذهب ٣٩٤ والمغرب في حلى المغرب ٦٨/١ .

(١٢) قال الفراء في معرض شرحه لقوله تعالى : ﴿ وَاللَّائِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ ﴾ [ سورة النساء ، آية ٣٤ ] : جاء التفسير أن معنى تخافون : تعلمون ، وهي كالظن ؛ لأن الظان كالتشاك ، والخائف قد يرجو ، فلذلك طارح الخوف الظن والعلم ؛ ألا ترى أنك تقول للخبر بيلغك : أما والله لقد خفت ذلك ، وتقول : ظننت ذلك ، فيكون معناهما واحداً . انظر : معاني القرآن للفراء ٢٦٥/١ . وقال أبو حيان : وزعم -

للكذب ، و ( حَسِبَ ) لا لِلْوَنِ ، و ( خَالَ ) يَخَالُ لا لِعُجْبٍ وَظَلَمٍ <sup>(١)</sup> ، و ( رَأَى ) لا لإبصارٍ ، وَضَرَبَ رِيَّةً <sup>(٢)</sup> ، قَالَ الْفَارَسِيُّ <sup>(٣)</sup> وَابْنُ مَالِكٍ <sup>(٤)</sup> : وَلا رَأْيَ <sup>(٥)</sup> ، وَما مَرَّ قَلْبِي <sup>(٦)</sup> .

أو تَحْوِيلٍ <sup>(٧)</sup> ك : صَيَّرَ ، وَأَصَارَ ، وَجَعَلَ ، وَوَسَبَ جَامِداً ، وَرَدَّ ، وَكذا تَرَكَ ، وَاتَّخَذَ وَتَخَذَ فِي الْأَصْحَحِ .

وَأَلْحَقَ الْعَرَبُ بِـ ( أَرَى ) <sup>(٨)</sup> الْعِلْمِيَّةَ : الْحُلْمِيَّةَ ، وَالْأَخْفَشُ <sup>(٩)</sup> بِعِلْمٍ ( سَمِعَ ) مَعْلُوقَةٌ بِعَيْنٍ وَخَبَرُهَا فَعَلُ صَوْتٍ ، وَقَوْمٌ بِصَيَّرَ : ( ضَرَبَ ) مَعَ ( مَثَلٌ ) ، وَابْنُ أَبِي الرَّبِيعِ <sup>(١٠)</sup> : مُطْلَقًا ، وَهشام <sup>(١١)</sup> : عَرَفَ وَأَبْصَرَ ، وَابْنُ دَرَسَنْتَوَيْهِ <sup>(١٢)</sup> : أَصَابَ وَصَادَفَ وَغَادَرَ ، وَابْنُ أَفْلَحٍ <sup>(١٣)</sup> : ( أَكَانَ ) ، وَخَطَّابُ <sup>(١٤)</sup> : كُلُّ مَتَعَدِي <sup>(١٥)</sup> وَاحِدٌ

- الفراء أن الظن يكون شكاً وبقيناً ، وكذباً . انظر : الارتشاف ٢١٠٠/٤ .

(١) قال ابن منظور : الظلع كالنمز ، ظلع الرجل والذابة في مشيه يظلع ظلعا ، عرج وعمر في مشيه .

انظر : مادة ( ظلع ) في اللسان ٢٤٣/٨ ونكره الشيخ خالد في التصريح ١٦٩/٢ .

(٢) قال ابن مالك : ويقال : رأيت الشيء بمعنى : أبصرته ، ورأيت رأي فلان بمعنى : اعتقدته ، ورأيت

الصيد بمعنى : أصبته في رنته . انظر : شرح التسهيل ٨١/٢ .

(٣) انظر : المقتصد ٤٩٣/١ والمسائل الحلبيات ٦٣ - ٦٥ ، وانظر أيضا : الارتشاف ٢١٠٢/٤ .

(٤) انظر : التسهيل ٧١ وشفاء العليل ٣٩٤/١ وشرح التسهيل ٧٦/٢ .

(٥) أي : أن ( رأى ) التي بمعنى : ( اعتقد ) تتعدى إلى واحد ، انظر : الهمع ٢١٧/٢ .

(٦) أي : تسمى أفعال قلبية ، انظر : الهمع ٢١٧/٢ .

(٧) أي : الأفعال الدالة على التحويل .

(٨) ب ، ج - : " برأى " .

(٩) انظر : الارتشاف ٢١٠٦/٤ وشفاء العليل ٣٩٦/١ وشرح الكافية الشافية ٢٤٣/١ وشرح التسهيل ٨٤/٢ .

(١٠) انظر : البسيط ٤٣٤/١ ، وانظر أيضا : الهمع ٢٢٠/٢ . وابن أبي الربيع هو عبيد الله بن أحمد بن عبيد

الله بن محمد بن عبيد الله ، الإمام أبو الحسين ابن أبي الربيع القرشي الأموي العثماني الإشبيلي ، إمام

أهل النحو في زمانه ، صنّف : شرح الإيضاح ، والملخص ، وشرح سيبويه ، وغيره ، توفي

سنة ٦٨٨ هـ . انظر : بغية الوعاة ١٢٥/٢ - ١٢٦ وغاية النهاية ٤٨٤/١ - ٤٨٥ .

(١١) انظر : التسهيل ٧١ والارتشاف ٢١٠٦/٤ وشفاء العليل ٣٩٧/١ والمساعد ٣٦٣/٣ .

(١٢) انظر : الارتشاف ٢١٠٦/٤ والتسهيل ٧١ وشفاء العليل ٣٩٧/١ وشرح الكافية للرضي ١٦٢/٥ .

(١٣) انظر : الارتشاف ٢١٠٥/٤ وشفاء العليل ٣٩٦/١ وشرح التسهيل ٨٣/٢ . وابن أفلح هو خلف بن

أفلح ، أبو القاسم الطرطوشي ، مقرئ نحوي ، أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني . انظر : بغية

الوعاة ٥٥٤/١ .

(١٤) انظر : الارتشاف ٢١٠٥/٤ والهمع ٢٢٠/٢ .

(١٥) أ : " متعد " .

ضُمَّنَ تحويلاً ، وبعضٌ : خَلَقَ ، والسَّكَاكِي (١) : تَوَهَّمَ وتَيَقَّنَ وشَعَرَ وتَبَيَّنَ وأَصَابَ واعتَقَدَ وتمنى وودَّ (٢) ، وهبٌ كاحسب .

### [ مدخول ظنٌ وأخواتها ]

مسألة : مدخولها كـ ( كان ) ، أو ذو استفهام ، وأنكر السهيلي (٣) دخولها على جزأي (٤) ابتداءً ، وتنصيهما مفعولين ، وقيل (٥) : الثاني شبه حال ، وتسدُّ عنهما ( أن ) ومعمولاها ، وتقديمهما كمجرَّتين ، وثانيهما (٦) كخبرٍ ( كان ) .

### [ حذف المفعولين أو أحدهما ]

ويجوزُ حذفهما لدليل ، لا أحدهما دونه وفاقاً ، ويجوز له في الأصح (٧) لا هما دونه ، وفاقاً للأخفش (٨) والجزمي (٩) ، وجوزة الأكثر مطلقاً (١٠) ، والأعلم (١١) في الظن لا العلم (١٢) ، وإبريس (١٣) سماعاً في : ظنٌ وخالٌ وحسبٌ ، فإن

(١) د ، هـ : " الكمائي " ، وانظر رأي السكاكي في الارتشاف ٢١٠٦/٤ . والسكاكي هو يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي ، أبو يعقوب السكاكي ، سراج الدين الخوارزمي ، عالماً بالعربية والأدب ، من كتبه : مفتاح العلوم ، ورسالة في علم المناظرة ، توفي سنة ٦٢٦هـ . انظر : بغية الوعاة ٣٦٤/٢ وشذرات الذهب ١٢٢/٥ والأعلام ٢٢٢/٨ .

(٢) هـ : " ورد " بدون الواو .

(٣) انظر : الارتشاف ٢٠٩٧/٤ والتصريح ١٥٣/٢ والمساعد ٣٥٢/١ .

(٤) د : " جزأ " .

(٥) القول للفرء ، انظر : الارتشاف ٢٠٩٧/٤ والتصريح ١٥٣/٢ والمساعد ٣٥٢/١ .

(٦) أي : المفعول الثاني لظن وأخواتها .

(٧) ب ، جـ : " ويجوز له خلافاً لابن ملكون " .

(٨) انظر : الارتشاف ٢٠٩٧/٤ وشرح الأشموني ٣٧٣/١ والتصريح ١٩٥/٢ وشرح الجمل لابن عصفور ٣١١/١ .

(٩) انظر : الارتشاف ٢٠٩٧/٤ والتصريح ١٩٥/٢ .

(١٠) كلمة : " مطلقاً " ساقطة من ب .

(١١) انظر : الارتشاف ٢٠٩٧/٤ وشرح الأشموني ٣٧٣/١ والتصريح ١٩٨/٢ وشرح الجمل لابن عصفور ٣١١/١ . والأعلم هو يوسف بن سليمان بن عيسى النحوي الشنتمري ، المعروف بالأعلم ، صنف : شرح أبيات سيبويه ، والنكت على سيبويه ، وله غير ذلك كثير ، توفي سنة ٤٧٦هـ . انظر : بغية الوعاة ٣٥٦/٢ وإنباه الرواة ٦٥/٤ - ٦٧ ومعجم الأبناء ٦٠/٢٠ - ٦١ .

(١٢) هـ : " والأعلم في الظن مطلقاً " .

(١٣) انظر : الارتشاف ٢٠٩٧/٤ والتصريح ١٩٨/٢ . وهو إبريس بن محمد بن موسى الأنصاري القرطبي ، أبو العلا - بضم العين - نحوي أديب مقرئ ، توفي سنة ٦٤٧هـ . انظر : بغية الوعاة ٤٣٦/١ .



وَقَعَ (١) محلّها ظَرْفٌ أو ضميرٌ أو إشارة لم يقتصر (٢) إن كان أحدهما ولا دليل ، لا إن لم يكنه .

### [ الإلغاء ]

وخصّ متصرف القلبي بالإلغاء آخرًا ووسطًا ، والأكثر : يُخَيَّرُ ، وهو أولى آخرًا ، وفي الوسط خلفٌ ، لا مقدّمًا / ٢١ ب / خلافًا للكوفيّة والأخفش (٣) ، ويُنَوَى الشَّانُ في موهبه (٤) ، ويجوزُ بضعفٍ بعد مفعولٍ ، فعلى الأصحّ يجوزُ : ( ظننتُ يقومُ زيدًا ) ، و ( نعم الرجلُ (٥) زيدًا ) ، و ( أكلًا زيدًا طعامك ) (٦) .

وقد يقعُ ملغىٌ بين معمولي ( إن ) (٧) ، وعطفين ، و ( سوف ) ، ولا يجبُ إلغاء (٨) ما بين الفعلِ ومرفوعه خلافًا للكوفيّة ، وتوكيدُ [ ملغى بمصدرٍ نصبٍ قبسح ، ومضافٍ لياءٍ ضعيفٍ ، وفوقه ضميرٌ ، فأشارة .

وتؤكدُ [ (٩) جملة بمصدرِ الفعلِ (١٠) بدلًا من لفظه منصوبًا ، فلا يقدّمُ خلافًا لقوم ، فعلى الأصحّ لا يعملُ ، وكذا على الآخرِ عند أكثرهم ، وثالثها : يقدّمُ ويعملُ مع ( متى ) ، فإن جعلتُ خبره رقع ، وعمل حتمًا .

### [ التعليق ]

وخصّ (١١) أيضًا بالتعليق ، وهو عملةٌ معنَى لا لفظًا في ذي استفهامٍ أو مضافٍ له ، أو تالي ( ما ) أو ( إن ) النافية ، أو لام ابتداء ، قال ابن مالك (١٢) : أو قسم

(١) كلمة : " وقع " ساقطة من ج .

(٢) أي : عليه .

(٣) انظر : الارشاف ٢١٠٧/٤ وشرح الأشموني ٣٦٦/١ وشفاء العليل ٣٩٧/١ والمساعد ٣٦٤/١ .

(٤) ب : " موهم " ، وفي د : " موهمة " .

(٥) هـ : " الوكيل " .

(٦) ب : " أكلًا طعامك " .

(٧) الحرف : " إن " ساقط من أ .

(٨) هـ : " إلغاؤها " .

(٩) ما بين المعكوفين ساقط من أ بسبب انتقال النظر .

(١٠) أ : " والفعل " بالواو .

(١١) أي : المتصرف من الأعمال القلبية .

(١٢) انظر : التسهيل ٧٢ وشفاء العليل ٣٩٩/١ وشرح التسهيل ٨٨/٢ - ٨٩ .

أو ( لو ) ، وابن السُّرَّاج (١) : أو ( لا ) ، والفارسي (٢) : أو ( لعل ) ، وأنكرَ ثعلب (٣) تعليقَ الظَّنِّ ، وقيل : القَسَمُ مَقْتَرٌ فِيهَا مُعَلَّقٌ ، وقيل : في ( إن ) و ( لا ) ، وقيل : هو وجوابه المعمولُ ، وقيل : يجوزُ العملُ معَ ( ما ) (٤) ، واختلفَ : هل يَخْتَصُّ بِالتَّمِيمَةِ ؟ .  
وَأَلْحَقَ (٥) مع استفهام ( أَبْصَرَ ) و ( تَفَكَّرَ ) و ( سَأَلَ ) ، قال قومٌ : و ( نَظَرَ ) ، وابن مالك (٦) : و ( نَسِيَ ) وما قاربها ، لا غيرها خلافاً ليونس (٧) ونَصَبُ : ( عَلِمْتُ زَيْدًا أَبُو مَنْ هُوَ ؟ ) أَرْجَحُ (٨) ، وَأَوْجَبَهُ ابْنُ كَيْسَانَ (٩) ، وَيَجِبُ عَلَى الْأَصْحَاحِ بَعْدَ ( أَرَأَيْتَ ) بِمَعْنَى : أَخْبِرْنِي ، وَلِذِي اسْتِفْهَامٍ مَعَهَا مَا لَهُ دُونَهَا (١٠) ، ثُمَّ الْمَعْلُوقُ إِنْ تَعَدَّى لِاثْنَيْنِ ، فَالْجُمْلَةُ مَسْدَّهَا ، وَالثَّانِي إِنْ ذُكِرَ الْأَوَّلُ ، أَوْ بِحَرْفٍ فَنَصَبٌ بِإِسْقَاطِهِ ، أَوْ لِوَاحِدٍ فَهِيَ هُوَ ، فَإِنْ ذُكِرَ فَبَدَلَ كُلِّ ، وَقِيلَ (١١) : اسْتِمَالٌ ، وَقِيلَ (١٢) : حَالٌ ، وَقِيلَ (١٣) : ثَانٍ عَلَى تَضْمِينِهِ .

### [ إعمال المتصرف من الأفعال القلبية في ضميرين ]

وخصَّ (١٤) أيضاً ، و ( رأى ) بَصْرِيَّةً ، و حَلْمِيَّةً بجواز كونِ فاعليها ومفعوليها ضميرين متصلين متَّحِدِي مَعْنَى ، والأكثرُ منعُ ( نفس ) مكانه (١٥) ، وقد يُشارِكُها :

- 
- (١) انظر : الأصول ١٨٢/١ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ٢١١٤/٤ .  
(٢) ب ، ج : " وأبو علي " ، وانظر رأيه في الارتشاف ٢١١٦/٤ .  
(٣) انظر : الارتشاف ٢١١٤/٤ .  
(٤) الحرف : " ما " ساقط من هـ .  
(٥) أي : بالأفعال المذكورة في التعليق . انظر : الهمع ٢٣٤/٢ .  
(٦) انظر : التسهيل ٧٢ وشفاء العليل ٤٠١/١ وشرح التسهيل ٩٠/٢ .  
(٧) انظر : التسهيل ٧٢ والارتشاف ٢١١٨/٤ وشفاء العليل ٤٠١/١ وشرح التسهيل ٩٠/٢ وشرح الكافية للرضي ١٧٧/٥ .  
(٨) أ : " راجع " .  
(٩) انظر : الارتشاف ٢١١٩/٤ .  
(١٠) هـ : " ودونها " .  
(١١) وهو قول ابن الضائع ، انظر : الارتشاف ٢١٢١/٤ والهمع ٢٣٨/٢ .  
(١٢) وهو مذهب المبرد والأعلم وابن خروف ، انظر : الارتشاف ٢١٢١/٤ والهمع ٢٣٨/٢ .  
(١٣) وهو مذهب الفارسي ، انظر : المسائل الحليبات ٧٤ ، والارتشاف ٢١٢٢/٤ وحاشية الصبان ٣٢/٢ .  
(١٤) أي : المتصرف من الأفعال القلبية .  
(١٥) أي : منع وضع ( نفس ) مكان الضمير الأول نحو : ( ظننت نفسي عالمة ) ، انظر : الهمع ٢٤٠/٢ .

( عَدِمَ ) ، و ( فَتَدَّ ) و ( وَجَدَ ) ، وَيُمنَعُ مُطلقاً ، إن أضْمِرَ فاعِلٌ مُتَّصِلاً ، وَفُسِّرَ بمفعولٍ (١) ، ويجوزُ بمضافٍ إليه خِلافًا للأخفش ، وجوزة الكسائي (٢) إن أبرز .

### [ استعمالات القول ]

مسألة : يُحكى بالقولِ وتَصْرِيْفِهِ (٣) الجُمْلُ ، وفي لَفْظِ المَلْحُونَةِ خُلْفٌ ، ولا يَلْحَقُ به معناه خِلافًا للكوفيَّة (٤) وابن عصفور (٥) .

ويُنْصَبُ مفردٌ كَهَيِّ مفعولاً ، وقيل : نَعَتْ مُصَدِّرٍ ، ومُرَادٌ لفظُهُ خِلافًا لقومٍ ، / ١٢٢ / وَيُحكى غيرُهُ مُقْتَرَا مِتَمَّ جَمَلَةٌ ، وقد يُضَافُ ( قَوْلٌ ) ، و ( قَائِلٌ ) إلى مَحْكِيٍّ ، وَيُغْنِي عنه ، وَحَذْفُهُ كَثِيرٌ ، وَيَزَادُ ، وَقَلَّ حَذْفُ مَقُولِهِ (٦) ، وَيَعْمَلُ ك ( ظَنُّ ) مُطلقاً في لُغَةٍ (٧) ، وقيل (٨) : شرطُهَا تَضْمِينُ (٩) مَعْنَاهُ ، وبِشْرَاطِ (١٠) الاستفهامِ فقط في لُغَةٍ (١١) ، وفي المشهورِ : واتَّصَالُهُ ، أو فَصْلُهُ بِظَرْفٍ أو مَعْمُولٍ ، قال الأَكْثَرُ (١٢) : أو أَجْتَبِيٍّ ، وَكُونُهُ مُضَارِعًا لمخاطبٍ ، قال ابن مالِك (١٣) : وحالاً ، وشنَّعَ أبو حَيَّان (١٤) ، والسَّهَيْلِيُّ (١٥) : وأن لا يُعَدَّى باللامِ لمعمولٍ ، وجوزة السِّيرافي (١٦) في

- 
- (١) أ : " بمعمول " .  
(٢) انظر : الارتشاف ٢١٢٣/٤ .  
(٣) أ : " وتصرفه " .  
(٤) انظر : الارتشاف ٢١٢٩/٤ والتسهيل ٧٤ وشفاء العليل ٤٠٦/١ وشرح التسهيل ٩٦/٢ .  
(٥) انظر : الارتشاف ٢١٢٩/٤ .  
(٦) جملة : " وقل حذف مقوله " ساقطة من أ ، د ، هـ .  
(٧) وهي لغة سَلِيمٍ ، انظر : الهمع ٢٤٥/٢ والارتشاف ٢١٢٩/٤ وشوح الأشموني ٣٧٨/١ .  
(٨) وهو اختيار ابن جنى ، انظر : الهمع ٢٤٥/٢ والارتشاف ٢١٢٩/٤ وشرح الجمل لابن عصفور ٤٦٣/١ .  
(٩) هـ : " تضمن " .  
(١٠) ب : " وشرط " .  
(١١) وهي لغة لبعض العرب ، انظر : الارتشاف ٢١٢٨/٤ ، وقال السيوطي : هي لغة جمهور العرب ، انظر : الهمع ٢٤٦/٢ .  
(١٢) وهم الكوفيون وأكثر البصريين ما عدا سيبويه والأخفش ، انظر : الهمع ٢٤٧/٢ والارتشاف ٢١٢٨/٤ .  
(١٣) انظر : التسهيل ٧٣ وشفاء العليل ٤٠٤/١ وشرح التسهيل ٩٥/٢ .  
(١٤) انظر : الارتشاف ٢١٢٨/٤ .  
(١٥) انظر : الارتشاف ٢١٢٨/٤ والتصريح ٢١٠/٢ وشرح الأشموني ٣٧٧/١ .  
(١٦) انظر : الارتشاف ٢١٢٧/٤ والتصريح ٢٠٤/٢ .

ماضٍ ، والكوفيَّة (١) في أمرٍ ، فإنْ فُقدَ شرطُ فالحكايةُ ، ويجوزُ معها ، بلْ يجبُ في :  
( أقول (١) : زيدٌ منطلقٌ ) ، لمن بلغته (٢) عنه .

### [ همزة التَّعدية ]

مسألة : تدخلُ الهمزةُ على ( عِلْم ) و ( رَأى ) ، فَتَنْصِبُ ثلاثةً ، أوَّلُها : الفاعلُ ،  
وَحُكْمُ الثَّانِي والثَّالِث باقٍ ، وَمَنْعَ الْأَكْثَرُ التَّعْلِيْقُ ، وَقَوْمٌ (٤) : الإلغَاءُ (٥) ، وثالثُها : إنْ  
لَمْ يُبَيَّنْ للمفعولِ .

### [ جواز حذف المفاعيل الثلاثة أو بعضها ]

وَحَذْفُهَا ، وأحدها لِذَلِيلِ جَائِزٌ ، وَأَمَّا دُونُهُ فَمَنْعَ سِيبَوِيهِ (٦) وابنِ الباذِش (٧) وابنِ  
طاهر (٨) حَذْفَ الْأَوَّلِ ، والاقْتِصَارَ عَلَيْهِ ، وَجَوِزَ الْأَكْثَرُ حَذْفَ الْأَوَّلِ دُونَهُمَا ، أو هما  
دُونُهُ ، والشلوبين (٩) حَذْفَهُ دُونَهُمَا ، والجَرْمِي (١٠) : عَكْسُهُ .

### [ ما ألحق بأعلم في التعدية إلى ثلاثة ]

وَأَلْحَقَ سِيبَوِيهِ (١١) بـ أَعْلَمَ نَبَأًا ، وَاللَّخْمِيُّ (١٢) : أَنْبَأَ وَعَرَّفَ وَأَشْعَرَ وَأَدْرَى (١٣) ،

(١) انظر : الارتشاف ٢١٢٧/٤ والتصريح ٢٠٤/٢ .

(٢) ب : " القول " .

(٣) ب : " يلقنه " ، وفي هـ : " تبلغه " .

(٤) وهو قول الشلوبين ، انظر : التوطئة ٢٠٧ ، وانظر أيضًا : الهمع ٢٤٩/٢ والارتشاف ٢١٣٦/٤  
والتصريح ٢٢٤/٢ .

(٥) أ : " إلقاء " .

(٦) انظر : الكتاب ٧٨/١ .

(٧) انظر : الارتشاف ٢١٥٤/٤ والتصريح ٢٢٣/٢ . وابن الباذش هو علي بن أحمد بن خلف بن محمد  
الأصقاري الغرناطي ، الإمام أبو الحسن بن الباذش ، صنّف : شرح كتاب سيبويه ، وغير ذلك ، توفي  
سنة ٥٢٨هـ . انظر : بغية الوعاة ٣٣٨/١ وغاية النهاية ٨٣/١ .

(٨) انظر : الارتشاف ٢١٣٥/٤ والتصريح ٢٢٣/٢ . وابن طاهر هو محمد بن أحمد بن طاهر الأصقاري  
الأشبيلي ، أبو بكر ، نحوي مشهور ، توفي سنة ٥٨٠هـ . انظر : بغية الوعاة ٢٨/١ وإنباه  
الرواة ١٩٤/١ .

(٩) د : " الشلوبيني " ، وانظر رأيه في التوطئة ٢٠٧ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٢١٣٥/٤  
والتصريح ٢٢٣/٢ .

(١٠) انظر : الارتشاف ٢١٣٥/٤ .

(١١) انظر : الكتاب ٧٨/١ .

(١٢) انظر : الارتشاف ٢١٣٣/٤ - ٢١٣٤ والمساعد ٣٨٢/١ .

(١٣) أ : " والفراء وأدري " .

والفراء: (١) خَبَرَ وأخْبَرَ ، والكوفيَّةُ (٢) والمتأخرون (٣) : ( حَدَّثَ ) ، والأخفش (٤) وابن  
السراج (٥) : أَظُنُّ (٦) وأحْسَبُ وأخالُ وأزْعُمُ وأوجد ، وابنُ مالك (٧) وقومٌ : ( أرى )  
الحلمية ، والحريري (٨) : ( عَلَّمَ ) ، والجرجاني (٩) : ( اسْتَعَطَى ) ، وبعضهم :  
( أكَسَى ) ، وما بُنِيَ للمفعولِ فَكَظَنَ .



- 
- (١) انظر : الارتشاف ٢١٣٣/٤ والمساعد ٣٨٢/١ .  
(٢) انظر : الارتشاف ٢١٣٣/٤ .  
(٣) كالزَمَخْشَرِي ، انظر : المفصل ٣٤٢ .  
(٤) انظر : الارتشاف ٢١٣٣/٤ وشرح التسهيل ١٠٠/٢ وشرح الجمل لابن عصفور ٣٠٤/١  
والمساعد ٣٨٣/١ .  
(٥) انظر : الارتشاف ٢١٣٣/٤ .  
(٦) هـ : " وأظن " .  
(٧) انظر أيضًا : التسهيل ٧٤ وشفاء العليل ٤٠٩/١ وشرح التسهيل ١٠٢/٢ وشرح الكافية الشافية ٢٥٤/١ .  
(٨) انظر : شرح ملحّة للحريري ١٢٣ ، وانظر : الارتشاف ٢١٣٣/٤ .  
(٩) انظر : الارتشاف ٢١٣٤/٤ .

## [ الفاعل ]

الفاعلُ ونائبُهُ ، الفاعلُ المفرغُ له العاملُ على جهةٍ وَقُوعِهِ مِنْهُ ، أو قِيَامِهِ بِهِ .  
 وَزَعَمَ هِشَامٌ : رافعه الإسناد ، وَقَوْمٌ <sup>(١)</sup> : شَبَّهُهُ لِلْمَبْتَدَأِ ، وَخَلْفٌ <sup>(٢)</sup> : كونه فاعلاً  
 مَعْنَى <sup>(٣)</sup> ، وَقَوْمٌ <sup>(٤)</sup> : إحدائه الفعل <sup>(٥)</sup> ، والكسائي : كونه داخلاً في الوصف .  
 وَنَصَبُ الْمَفْعُولِ بِخُرُوجِهِ ، وَالْجُمْهُورُ : يجبُ تَأْخِيرُهُ وَنَكَرُهُ . وَيُخَذَفُ مَعَ  
 عَامِلِهِ ، أَوِ الْمَصْتَرِ ، أَوْ فِعْلِ الْاِثْنَيْنِ ، أَوِ الْجَمَاعَةِ الْمُؤَكَّدِ ، وَيُقَدَّرُ فِي نَحْوِ : ﴿ ثُمَّ بَدَأَ  
 لَهُمْ ﴾ <sup>(٦)</sup> و " لَا يَشْرَبُ <sup>(٧)</sup> الْخَمْرَ " <sup>(٨)</sup> مُنَاسِبًا .  
 وَقَدْ يُجْرَى بِـ ( مِنْ ) أَوِ الْبَاءِ الزَّائِدَةِ ، وَتَغْلِبُ فِي ﴿ كَفَى ﴾ <sup>(٩)</sup> ، قَالَ ابْنُ  
 الزُّبَيْرِ <sup>(١٠)</sup> : إِنْ كَانَتْ بِمَعْنَى : ( حَسِبَ ) .  
 وَيُجْرَدُ عَامِلُهُ إِنْ كَانَ ظَاهِرًا مِنْ عِلْمَةٍ تَنْتَبِهُ وَجَمْعِ الْإِثْنَيْنِ : ( أَكَلُونِي  
 الْبِرَاغِيثَ ) ، وَقِيلَ : هُوَ خَبْرٌ مَقْتَمٌ ، وَقِيلَ : الثَّانِي بَدَلٌ . وَيُخَذَفُ <sup>(١١)</sup> لِقَرِينَةٍ ، كَجَوَابِ

- (١) انظر : الارتشاف ١٣٢١/٣ وشرح الجمل لابن عصفور ١٦٥/١ .  
 (٢) انظر : الارتشاف ١٣٢١/٣ . وهو خلف الأحمر البصري ، أبو محرز بن حيان ، كان راوية ثقة ،  
 صنف : جبال العرب وما قيل فيها من الشعر ، وله ديوان شعر ، توفي في حدود سنة ١٨٠هـ .  
 انظر : بغية الوعاة ٥٥٤/١ وإنباه الرواة ٣٨٣/١ - ٣٨٥ والأعلام ٣١٠/٢ .  
 (٣) أ ، د ، هـ : " معنى الفاعلية " .  
 (٤) وهم بعض الكوفيين ، انظر : الهمع ٢٥٤/٢ و الارتشاف ١٣٢٠/٣ .  
 (٥) هـ : " للفعل " .  
 (٦) سورة يوسف ، آية ٣٥ .  
 (٧) جملة : " ولا يشرب الخمر " ساقطة من أ ، هـ .  
 (٨) هذا جزء من حديث شريف ، انظر : صحيح البخاري كتاب ( المظالم والغضب ) ، باب ( النهي بغير  
 إذن صاحبه ) ٥٩٦/١ ، وكتاب ( الأشربة ) باب ( قول الله تعالى : إنما الخمر والميسر والأنصاب ... )  
 ١٢٨/٣ وكتاب ( الحدود ) باب ( لا يشرب الخمر ) ٣٩١/٣ . وصحيح مسلم كتاب ( الإيمان ) باب  
 ( نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس ) ٥٧ . وسنن النسائي كتاب ( الأشربة ) بساب ( ذكر  
 الروايات المغلطات في شرب الخمر ) ٨٤٨ . وسنن أبي داود كتاب ( السنة ) باب ( الدليل على زيادة  
 الإيمان ونقصانه ) ٧٠٣ .  
 (٩) وهي من قوله تعالى : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴾ سورة النساء آية ٤٥ .  
 (١٠) وابن الزبير هو علي بن محمد بن عبيد بن الزبير الأسدي المعروف بابن الكوفي ، نحوي أديب من  
 أهل الكوفة ، له تصانيف منها : معاني الشعر ، والفرائد والقلائد في اللغة ، توفي سنة ٢٤٨هـ . انظر :  
 بغية الوعاة ١٩٥/٢ وإنباه الرواة ٣٠٥/٢ - ٣٠٦ ومعجم الأدباء ١٥٣/١٤ - ١٥٦ .  
 (١١) أي : عامل الفاعل .

نفي ، أو استفهام ، ولا / ٢٢ ب / يقاسُ :

لِيُبَيِّنَ يَزِيدُ ضَارِعٌ (١) ... ..

وقيل : يجوزُ إنْ أَمِنَ ، وجوزَ قومٌ : ( زَيْدٌ عَمْرًا ) ، أي : ( لِيَضْرِبَ ) لِذِكْرِ .

### [ الفصل بين الفعل وفاعله ]

مسألة : الأصلُ أنْ يَلِي (٢) فَعَلَهُ ، وَقَدْ يُفَصَّلُ بِمَفْعُولٍ ، لا إن [ أَلْبَسَ خَلْفًا

لأبنِ الحَاجِّ (٣) فِي مَقْتَرِ الإِعْرَابِ ، أو كَانَ ضَمِيرًا غَيْرَ مَحْضُورٍ ، وَيَجِبُ إنْ كَانَ (٤)

المَفْعُولُ ضَمِيرًا ، وَيُؤَخَّرُ مَا حَصَرَ مِنْهُمَا بـ ( إِنَّمَا ) ، وَكَذَا ( إِيَّا ) (٥) خَلْفًا

لِلْكَسَائِي (٦) مُطْلَقًا ، وَلِلْفَرَّاءِ (٧) وَابْنِ الأَنْبَارِيِّ (٨) فِي حَصْرِ الفَاعِلِ ، وَحُكْمُ المُتَّصِلِ

بِضَمِيرٍ مَرَّةً (٩) .

### [ نائب الفاعل ]

مسألة : يُحَذَفُ لِغَرَضِ كـ : عِلْمٍ وَجَهْلٍ (١٠) وَضَبْعَةٍ وَرَفْعَةٍ وَخَوْفٍ وَابْتِهَامٍ

وَوَزْنٍ وَسَجْعٍ وَإِيجَازٍ ، فَيَنْوَبُ عَنْهُ المَفْعُولُ بِهِ فِيمَا لَهُ ، وَيَقَامُ الثَّانِي مِنْ بَابِ :

( أَعْطَى ) ، إِذْ لا أَلْبَسَ ، وَمَنْعَهُ قَوْمٌ ، وَثَالِثُهَا : إنْ كَانَ نَكْرَةً والأوَّلُ مَعْرِفَةً ،

وَرَابِعُهَا : قَبِيحٌ .

(١) البيت من الطويل ، وتامه :

لِيُبَيِّنَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَانِحُ

وهو للحارث بن نهيك في الكتاب ٢٤٥/١ وشرح المفصل ٨٠/١ وشرح الكافية للرضي ١٩٢/١ - ١٩

ولنهشل بن حرّي النهشلي في المقاصد النحوية ٤٥٤/٢ والخزانة ٣٠٣/١ ، ولضرار بن نهشل

في الدرر ٢٨٦/٣ والتصريح ٢٥٦/٢ ، وبلانسية في المقتضب ٢٨٢/٣ والمغني ٣٨٤/٢ وشرح

الأشموني ٣٩٣/١ وأوضح المسالك ٨٤/٢ وشرح الكافية الشافية ٢٦٤/١ وشرح الجمل لابن

عصفور ٥٣٧/١ وشرح التسهيل ١٨٨/٢ - ١١٩ .

(٢) أي : الفاعل .

(٣) انظر : الارتشاف ١٣٤٨/٣ والتصريح ٢٨٧/٢ .

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(٥) هـ : " بإلا " .

(٦) انظر : الارتشاف ١٣٤٩/٣ وشفاء الليل ٤٢٢/١ وشرح التسهيل ١٣٤/٢ وشرح الأشموني ٤٠٦/١ .

(٧) انظر : الارتشاف ١٣٤٩/٣ وشرح الأشموني ٤٠٦/١ .

(٨) انظر : الارتشاف ١٣٤٩/٣ وشرح الأشموني ٤٠٦/١ والمساعد ٤٠٦/١ - ٤٠٧ .

(٩) في مبحث الضمير من هذا الكتاب ص ٣٧ وما بعدها .

(١٠) كلمة : " جهل " ساقطة من أ .

و (ظَنَّ) و (أَعْلَمَ) ، خِلَافًا لِقَوْمِ ابْنِ أَمِينٍ ، وَلَمْ يَكُنْ جَمَلَةً ، وَلَا ظَرْفًا ، قِيلَ (١) :  
 وَلَا نَكْرَةً ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى (٢) ، لَا ثَانِي ( اخْتَارَ ) (٣) ، وَثَالِث ( أَعْلَمَ ) (٤) عَلَى الصُّحُوحِ  
 فِيهِمَا .

### [ إِقَامَةُ غَيْرِ الْمَفْعُولِ بِهِ مَعَ وَجُودِهِ ]

فَإِنْ قُدِّدَ ، قَالَ الْكُوفِيُّ (٥) وَالْأَخْفَشُ (٦) : أَوْ لَا (٧) ، قِيلَ (٨) : وَتَأَخَّرَ ، فَمَصْدَرٌ  
 مُتَصَرِّفٌ (٩) لَا لِتَوْكِيدٍ ، وَلَوْ مُضْمَرًا دَلُّ عَلَيْهِ (١٠) غَيْرُ الْعَامِلِ ، قِيلَ : أَوْ هُوَ ، لَا  
 صِفَتَهُ (١١) خِلَافًا لِلْكُوفِيِّ (١٢) ، أَوْ ظَرْفٌ مُخْتَصٌّ مُتَصَرِّفٌ ، وَفِي غَيْرِهِ وَمَقْدَّرٍ وَصِفَتِهِ  
 خَلْفٌ (١٣) ، أَوْ مَجْرُورٌ بِزَائِدٍ ، وَكَذَا غَيْرُهُ ، وَقَالَ هِشَامٌ (١٤) : النَّائِبُ ضَمِيرٌ  
 [ مِنْهُمْ ، وَالْفِرَاءُ (١٥) : الْحَرْفُ ، وَابْنُ دُرَيْسٍ (١٦) وَالسُّهَيْلِيُّ (١٧)

(١) كلمة : " قيل " ساقطة من أ .

(٢) أ : " لولا " .

(٣) أي : إن كان من باب ( اختار ) تعين الأول وامتنع إقامة الثاني ، انظر : الهمع ٢٦٤/٢ .

(٤) أي : لا يجوز إقامة الثالث من باب ( أعلم ) ، انظر : الهمع ٢٦٥/٢ .

(٥) انظر : الارتشاف ١٣٣٩/٣ وشرح الأشموني ٤٢١/١ والتصريح ٣٢٤/٢ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٣٣٨/٣ وشرح الكافية للرضي ٢١٥/١ وشرح الكافية الشافية ٢٧٢/١ وشرح

التسهيل ١٢٨/٢ وشرح الأشموني ٤٢٢/١ والتصريح ٣٢٥/٢ والنهية لابن الخباز ٦٥١/٣ .

(٧) أي : يجوز إقامة غير المفعول به مع وجوده عند الكوفيين والأخفش . انظر : الهمع ٢٦٥/٢ .

(٨) قال أبو حيان : ونقل الدهان أن الأخفش شرط في جواز إقامة المصدر وظرف الزمان مع وجود المفعول

به أن يتقدما على المفعول به ، فإن تأخر لم يجز ، فنقول : ضَرِبَ الضَّرْبَ الشَّدِيدُ زَيْدًا ، وَضَرِبَ يَوْمَ

الجمعة زَيْدًا . انظر : الارتشاف ١٣٣٩/٣ .

(٩) أ : " متأخر " ، وفي هـ : " منصوب " .

(١٠) أ : " دل معنى " .

(١١) د : " لا صفة " .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٣٣٣/٣ .

(١٣) فالبصريون على المنع ، والكوفيون على الجواز ، انظر : الهمع ٢٦٧/٢ والارتشاف ١٣٣٤/٣ .

(١٤) انظر : الارتشاف ١٣٣٦/٣ ، ونقل الصبان ذلك عن ابن هشام الخضراوي ، انظر : حاشية الصبان ٦٦/٢ .

(١٥) انظر : الارتشاف ١٣٣٦/٣ .

(١٦) انظر : الارتشاف ١٣٣٦/٣ والتصريح ٣١٠/٢ وشرح الأشموني ٤٢٠/١ .

(١٧) انظر : نتائج الفكر ٢٨٣ - ٢٨٤ ، وانظر أيضًا : التصريح ٣١٠/٢ وشرح الأشموني ٤٢٠/١ .



والرندى (١) : ضمير [ (٢) المصدر ، فعلى الأصح لا يُقَدَّم ، والجمهور : لا يُقَامُ مفعولٌ له ، وتمييزٌ . ويخبرُ في مصدرٍ وغيره ، وقَدِّمَهُ ابنُ عصفور (٣) ، وابنُ مَعْنٍ (٤) : المجرور . وأبو حيان (٥) : المكان ، وهو المختار ، ويُنصَبُ غيرُ النَّائبِ بتعديهِ (٦) ، وقيل (٧) : بالأصلي (٨) .

ويُقَامُ في ( كان ) ، قيل (٩) : ضميرُ المصدرِ ، وقيل (١٠) : ظرفٌ أو مجرورٌ معمولٌ ، وعليهما يُحذفُ جزأها ، وجوزَ الفراءُ (١١) إقامةَ الخبرِ المفردِ (و) كينَ يُقَامُ ، (و) جُعِلَ يفعلُ ( فارغاً ، والكسائي (١٢) : بنيةَ المجهولِ ، وفي اللزومِ : ضميرُ مصدرٍ أو مجهولٍ ، أو فارغٌ ، أقوالٌ (١٣) .

### [ هل يكون الفاعل ونائبه جملة ؟ ]

مسألة : لا يكونُ الفاعلُ ونائبهُ جملةً ، وثالثُها (١٤) : يجوزُ إن كان قلبياً وعلّق .

(١) انظر : الارتشاف ١٣٣٧/٣ وشرح الأشموني ٤٢٠/١ والتصريح ٣١٠/٢ . والرندى هو عمر بن عبد المجيد الرندى - بضم الراء وسكون النون - أبو علي ، الأستاذ النحوي . انظر : بغية الوعاة ٢٢٠/٢ .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من ب بسبب انتقال النظر .

(٣) انظر : شرح الجمل لابن عصفور ٥٣٩/١ والمقرب ٨٧ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٣٣٩/٣ .

(٤) انظر : الفصول الخمسين ١٧٧ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٣٣٩/٣ .

(٥) انظر : الارتشاف ١٣٣٩/٣ .

(٦) د : " بتعدية " ، بالتاء المربوطة .

(٧) وهو اختيار الزمخشري ، انظر : المفصل ٣٤٣ ، وانظر أيضاً : الهمع ٢٧٠/٢ .

(٨) د : " بالأصل " .

(٩) وعليه السيرافي وابن خروف ، انظر : شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٣٦٧/٢ والارتشاف ١٣٢٦/٣

والهمع ٢٧١/٢ .

(١٠) وعليه ابن عصفور ، انظر : شرح الجمل لابن عصفور ٣٨٥/١ والمقرب ٨٥ ، وانظر أيضاً :

الارتشاف ١٣٢٦/٣ والهمع ٢٧١/٢ .

(١١) انظر : الارتشاف ١٣٢٦/٣ - ١٣٢٧ وشفاء العليل ٤٢٠/١ وشرح التسهيل ١٣٠/٢ وحاشية

الصبان ٧٠/٢ وإصلاح الخلل ١٩٦ .

(١٢) انظر : التصريح ٣١٨/٢ والارتشاف ١٣٢٧/٣ .

(١٣) قال السيوطي : إذا بني الفعل اللزوم للمفعول ففي النائب أقوال ، وهي : أنه المصدر ، أو ضمير

المجهول ، أو أنه فارغ لا ضمير فيه كما هو مذكور . انظر : الهمع ٢٧١/٢ ، وانظر أيضاً :

الارتشاف ١٣٢٧/٣ .

(١٤) أما المذهب الثاني فهو الجواز ، انظر : الهمع ٢٧٢/٢ .

## [ رافع المضارع المجرد من الناصب والجازم ]

المضارع يُرفعُ إذا تجرَّدَ من ناصبٍ وجزمٍ ، وهو رافِعُهُ عندَ الفراء (١) وابنِ مالك (٢) وابنِ الخبَّازِ (٣) ، وقيل (٤) : تعرَّيه من العواملِ اللَّفْظِيَّةِ مُطْلَقًا ، [ وقيل (٥) : الإهمالُ ، وقيل (٦) : نفسُ المضارعةِ ، وقيل : السَّببُ الَّذِي أوجَبَ إغرابَهُ ] (٧) ، / ٢٣ / وقال البصريُّ (٨) وقوَعُهُ مَوَاقِعَ الاسمِ ، والكسائي (٩) : الزوائدُ .

### [ خاتمة ]

خاتمة : أثبتَ بعضهم الرَّفْعَ بالمجاورةِ ، والأعْلَمُ (١٠) : بالإهمالِ في نحو : ﴿ يُقَالُ لَهُ يُنْزَاهِمُ ﴾ (١١) ، وابنُ عصفور (١٢) : يُرْفَعُ العَدْدُ المجرَّدُ (١٣) المتعاطِفُ ، فإن حذِفَ العاطِفُ وقِفَ ، وجوزَ سيبويهُ إِشْمَامَ واحدِ الضَّمَّةِ ، ونَقَلَ همزةَ أرْبَعَةٍ (١٤) إلى ثلاثةٍ ، ومنَعَهَا غيرُهُ .

\* \* \*

(١) انظر : الارتشاف ١٣٣٦/٣ والتصريح ٢٨٣/٤ وشرح الأسموني ١٧٨/٣ وشرح الرضسي على الكافية ٢٣/٥ .

(٢) انظر : التسهيل ٢٢٨ وشرح التسهيل ٥/٤ .

(٣) ابن الخباز هو أبو عبد الله أحمد بن الحسين بن أحمد بن معالي بن منصور بن علي ، الشيخ شمس الدين بن الخباز الإربلي ، له من المصنفات : النهاية في النحو ، وشرح ألفية ابن معط ، توفي سنة ٦٣٧هـ ، وقيل : ٦٣٩هـ . انظر : بغية الوعاة ٣٠٤/١ وشذرات الذهب ٢٠٢/٥ - ٢٠٣ والبداية والنهاية ١٨٠/١٣ .

(٤) وهو مذهب جماعة من البصريين ، وعزى للفراء والأخفش . انظر : الهمع ٢٧٤/٢ .

(٥) وهو قول الأعلم ، انظر : الارتشاف ١٠٧٦/٣ والهمع ٢٧٤/٢ .

(٦) وهو قول ثعلب ، انظر : الهمع ٢٧٤/٢ والتصريح ٢٨٤/٤ وشرح الأسموني ١٧٨/٣ .

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من ج .

(٨) انظر : الإنصاف ٥٥١/٢ والتصريح ٢٨٣/٤ وشرح الكافية الشافية ١٠٧/٢ وشرح الأسموني ١٧٨/٣ وشرح التسهيل ٥/٤ .

(٩) انظر : الإنصاف ٥٥١/٢ والتصريح ٢٨٤/٤ وشرح الأسموني ١٧٨/٣ وشرح الرضسي على الكافية ٢٥/٥ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٠٧٦/٣ .

(١١) سورة الأنبياء ، آية ٦٠ .

(١٢) انظر : شرح الجمل لابن عصفور ١٠٣/١ - ١٠٤ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٠٧٦/٣ .

(١٣) كلمة : " المجرد " ساقطة من د .

(١٤) كلمة : " أربعة " ساقطة من أ .

# الكتاب الثاني في الفضلات

## الكتاب الثاني : في الفضلات

### [ المفعول به ]

المفعول به : اختلفَ في ناصبه ، فالبصريَّةُ (١) : عاملُ الفاعلِ (٢) ، وقيل (٣) :  
هُما ، وقيل (٤) : كَوْنُهُ مفعولاً ، وقيل : نُصِبَ الكلُّ تشبيهاً به ، وسُمِعَ رَفَعُهُ ، ونَصَبُ  
الفاعلِ ، ورفَعُهُما ونَصَبُهُما ، وهو الواقعُ عليه الفعلُ .

### [ وجوب تقديم المفعول به ووجوب تأخيره ]

ويجبُ تقديمُهُ إنْ تَضَمَّنَ شَرْطاً أو اسْتَفْهَاماً ، خلافاً للكوفيَّةِ (٥) فيما قَصِدَ به  
اسْتِنْبَات (٦) ، أو أَضْيِفَ إليهما ، أو نَصَبه فاصلاً جواب ( أمّا ) ، أو أمرٌ فيه الفاءُ ،  
أو كانَ معمولٌ مُفسِّرَ الجوابِ ، أو ( كم ) الخبريَّةُ إلا في لُغِيَّة .  
وتأخيره (٧) إنْ كانَ ( أنْ ) أو ( أن ) ، أو معَ فعلٍ تَعَجُّي ، وموصولٍ بحرفٍ ،  
أو جازمٍ ، لا عليه (٨) ، أو لامِ ابتداءٍ ، أو قَسَمٍ ، أو قَدُ (٩) ، أو سَوَفَ ، أو قَلْماً ،  
أو رَبِّماً ، ونحو : ( ما زيدٌ عمراً (١٠) إلا يضرب ) .  
قال الرندي (١١) : ( وضرب القوم بعضهم بعضاً ) ، وقوم : مفعول الأمرِ  
والنهي ، ويجوزُ فيما عدا ذلك .

وإذا قُتِمَ أفادَ الاختصاصَ ، خلافاً لابنِ الحاجبِ ما لم يكنْ مُسْتَحِقّاً ، والمختارُ

- 
- (١) مذهب البصريين أن المفعول به منصوب بالفعل وحده . انظر : التصريح ٣٩٧/٢ وشرح الرضى على الكافية ٣٣٥/١ .  
(٢) كلمة : " الفاعل " ساقطة من د .  
(٣) أي : الفعل والفاعل ، وهو قول الفراء . انظر : الهمع ٧/٣ والتصريح ٣٩٧/٢ وشرح الرضى على الكافية ٣٣٥/١ .  
(٤) وهو قول خلف الأحمر . انظر : الهمع ٧/٣ والتصريح ٣٩٧/٢ وشرح الرضى على الكافية ٣٣٥/١ .  
(٥) انظر : الارتشاف ١٤٦٨/٣ .  
(٦) ب ، و : " استئناف " . ذهب الكوفيون إلى أن الاستفهام الذي يُقصد به الاستنبات لا يلزم الصدر ، وحكى الكسائي : ( ضرب من مينا ) ، و( تفعل ماذا ) . انظر : الارتشاف ١٤٦٨/٣ والهمع ١١/٣ .  
(٧) د : " وتأخره " .  
(٨) نحو : ( لم أضرب زيداً ) ، فلا يُقدِّم المفعول به على الفعل فاصلاً بينه وبين الجازم ، انظر : الهمع ١١/٣ .  
(٩) عبارة : " أو قد " ساقطة من د .  
(١٠) د : " وعمرو " .  
(١١) د : " الزندي " بالزاء المعجمة ، وانظر رأي الرندي في الارتشاف ١٤٧١/٣ .

أنه غير الحَصْرِ ، وِفاقًا للسُّبكي (١) .

### [ حذف المفعول به ]

ويُحذفُ المفعولُ ، لا نائبٌ ، ومُتَعَجَّبٌ منه ، وجوابٌ ، ومخضورٌ ، ومحنوفٌ<sup>(٢)</sup> عامِلُهُ حَتْمًا ، وكذا نحو : ( زيد ضربته ) خِلافًا للكوفيَّةِ ، ويُنَوَى إِلا لِتَضْمِينِ الفِعْلِ اللُّزومِ ، أو الإيذان بالتعميم<sup>(٣)</sup> ، أو غرض حذف الفاعل ، ومَتَى حُذِفَ بَعْدَ ( لو ) فهو جوابها غالبًا ، ويُجْرُ بالبَاءِ الزَّائِدَةُ كَثِيرًا<sup>(٤)</sup> مفعولُ ( عَرَفْتُ ) ونحوه ، ونحو : ﴿ ولا تُلقُوا بِأَيْدِيكُمْ ﴾<sup>(٥)</sup> ، وقليلًا في ذي اثنين ، ونحو : " كفى بالمرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع " (٦) .

### [ تعدد المفعول به ]

مسألة : إذا تعدد مفعول في غير ( ظن ) فالأصل تقديم فاعل معنَى وما لا يُعدَى بحرفٍ ، ومن ثَمَّ جازَ خِلافًا لهشام<sup>(٧)</sup> : ( أعطيتُ برَهْمَةَ زَيْدًا ) و( برَهْمَةَ أُعْطِيتُ ) / ٢٣ ب / ، وثالثها : يُمنَعُ الأوَّلُ دُونَ الثَّانِي ، وامتنعَ خِلافًا للكوفيَّةِ<sup>(٨)</sup> : ( أعطيتُ مالكةَ الغلامِ ) ، وَيَجِبُ وَيُمنَعُ لِمَا مرَّ .

### [ جواز حذف ناصب المفعول به ووجوبه ]

مسألة : يُحذفُ عامِلُهُ قِياسًا<sup>(٩)</sup> لقرينةٍ ، وَيَجِبُ سماعًا في مَثَلٍ ، وشبهه - لا إن لم يكثر استعماله خِلافًا للزمخشري<sup>(١٠)</sup> - ك : " الكلاب على

(١) والسبكي هو علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى ، ابن سليم السبكي ، تقي الدين ، أبو الحسن الفقيه الشافعي النحوي اللغوي المقرئ ، قرأ النحو على أبي حبان ، صنّف : تفسير القرآن ، ونبيل الملا في العطف بـ " لا " ، وكشف القناع في إفادة " لولا " الامتناع ، وغير ذلك كثير ، قال السيوطي : وله ذكر في جمع الجوامع ، توفي سنة ٧٥٥هـ . انظر : بغية الوعاة ١٧٦/٢ - ١٧٨ .

(٢) ب : " محذوف بدون ولو .

(٣) نحو : ﴿ يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴾ سورة البقرة ، آية ٢٥٨ ، ويعطي ويمنع ، انظر : الهمع ١٤/٣ .

(٤) ج ، و : " وكثيرًا " .

(٥) سورة البقرة ، آية ١٩٥ .

(٦) حديث شريف ، انظر : سنن أبي داود كتاب ( الأدب ) باب ( في التشديد في الكذب ) ٧٤٨ ، وهو في سنن أبي داود برواية " كفى بالمرء إثمًا أن يحدث بكل ما سمع " .

(٧) انظر : الارتشاف ١٤٦٦/٣ .

(٨) انظر : الارتشاف ١٤٦٦/٣ .

(٩) كلمة : " قِياسًا " ساقطة من ب ، و .

(١٠) انظر : المفصل ٧٣ ، وانظر : أيضًا : شرح الكافية للرضي ٣٣٩/١ والارتشاف ١٤٧٦/٣ .

البَقْرِ<sup>(١)</sup> ، ﴿ انْتَهَوْا خَيْرًا ﴾<sup>(٢)</sup> ، " أَحْشَفَا وَسُوءَ كَيْلَةٍ<sup>(٣)</sup> " ، " مَنِ أَنْتَ زَيْدًا<sup>(٤)</sup> " ، " كُلُّ شَيْءٍ وَلَا هَذَا<sup>(٥)</sup> " ، " هَذَا وَلَا زَعَمَاتِكَ<sup>(٦)</sup> " ، " إِنْ تَأْتَنِي فَأَهْلُ اللَّيْلِ وَأَهْلُ النَّهَارِ<sup>(٧)</sup> " ، " دِيَارَ الْأَحْبَابِ<sup>(٨)</sup> " ، " عَفِيرَكَ<sup>(٩)</sup> " .

وكذا ( مَرَحَبًا ) ، و ( أَهْلًا ) و ( سَهْلًا ) خبرًا<sup>(١١)</sup> ، لا دُعَاءَ فَمِنْ بَابِ الْمَصْنَرِ ، وقيل : مَصْنَرٌ مُطْلَقًا ، وقيل<sup>(١٢)</sup> : يُجْعَلُ الْمَنْصُوبُ مُبْتَدَأً أَوْ خَبْرًا ، فَيَلْزَمُ حَذْفُ مُتَمِّمِهِ ، وَالْأَصْحَحُ أَنْ مِنْهُ ( سُبُوحًا ) و ( قُدُوسًا )<sup>(١٣)</sup> عَلَى النَّصْبِ .

### [ التَّحْذِيرُ ]

ومنه ما نُصِبَ تَحْذِيرًا<sup>(١٤)</sup> إِنْ كَانَ ( إِيَّا ) ، أَوْ مُكْرَّرًا ، أَوْ مُتَعَاظِفًا ، وَإِلَّا فَيَجُوزُ إِظْهَارُهُ ، وَأَجَازَةُ قَوْمٍ مَعَ الْمُكْرَّرِ ، وَلَا يُحْذَفُ عَاطِفٌ بَعْدَ ( إِيَّا ) إِلَّا بِنِصْبِ الْمُحْذُورِ بِإِضْمَارٍ آخِرٍ ، أَوْ جُزْءٍ بـ ( مِنْ ) ، وَيَكْفِي تَقْدِيرَهَا فِي ( أَنْ تَفْعَلَ ) .

(١) انظر المثل في : جمهرة الأمثال ١٤١/٢ ومجمع الأمثال ٢٢/٣ .

(٢) سورة النساء ، آية ١٧١ .

(٣) هـ : " كيل " .

(٤) انظر : المثل في جمهرة الأمثال ٨٥/١ ومجمع الأمثال ٣٦٧/١ .

(٥) انظر : الكتاب ٣٥١/١ . قال السيوطي : وأما ( مَنْ أَنْتَ زَيْدًا ؟ ) فأصله أَنْ رَجُلًا غَيْرَ مَعْرُوفٍ بِفَضْلِ نَسَمَى بِزَيْدٍ ، وَكَانَ زَيْدٌ مَشْهُورًا بِالْفَضْلِ وَالشَّجَاعَةِ ، فَلَمَّا نَسَمَى الرَّجُلُ الْمَشْهُورَ بِاسْمِ ذِي الْفَضْلِ قِيلَ لَهُ : ( مَنْ أَنْتَ زَيْدًا ؟ ) عَلَى جِهَةِ الْإِنْكَارِ عَلَيْهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَنْتَ تَذَكَّرَ زَيْدًا ، أَوْ ذَاكِرًا زَيْدًا ؟ وَفِي قَوْلِهِمْ : مَنْ أَنْتَ ؟ تَحْقِيرٌ لِلْمَخَاطَبِ . انظر : الهمع ٢٠/٣ .

(٦) انظر : الكتاب ٣٣٨/١ . قال السيوطي : ومعناه : أنت كل شيء ولا تأتو هذا ، أو اقرب كل شيء ولا تقرب هذا . انظر : الهمع ٢٠/٣ .

(٧) انظر : الكتاب ٣٣٧/١ . قال السيوطي : معناه : أَنْ الْمَخَاطَبِ كَانَ يَزْعَمُ زَعَمَاتٍ ، فَلَمَّا ظَهَرَ خِلَافُ قَوْلِهِ قِيلَ لَهُ هَذَا الْكَلَامُ ، و ( هَذَا ) مَبْتَدَأُ خَبْرِهِ مَحْذُوفٌ ، أَي : هَذَا الْحَقُّ . انظر : الهمع ٢٠/٣ .

(٨) انظر : الكتاب ٣٥٣/١ . قال السيوطي : فالمعنى : تَجِدُ مَنْ يَقُومُ لَكَ مَقَامَ أَهْلِكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . انظر : الهمع ٢٠/٣ .

(٩) قال السيوطي : معناه : اذْكَرْ دِيَارَ الْأَحْبَابِ . انظر : الهمع ٢١/٣ .

(١٠) قال السيوطي : معناه : احْضِرْ عَائِرَكَ . انظر : الهمع ٢١/٣ .

(١١) د : " خبر " .

(١٢) هـ : " وقد " .

(١٣) قال السيوطي : وأما سُبُوحٌ وَقُدُوسٌ فَيَقَالَانِ بِالرَّفْعِ عِنْدَ سَمَاعٍ مِنْ يَذْكَرُ اللَّهُ عَلَى إِضْمَارٍ ( مَذْكَورِ ) فَلَيْسَا بِمَصْدَرَيْنِ ، وَبِالنَّصْبِ عَلَى إِضْمَارٍ : ذَكَرْتَ سُبُوحًا وَقُدُوسًا ، أَي : أَهْلَ ذَلِكَ . انظر : الهمع ٢٣/٣ .

(١٤) أي : مَنْ الْمَنْصُوبُ عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ بِإِضْمَارٍ فَعَلٌ لَا يَظْهَرُ : بَابُ التَّحْذِيرِ . انظر : الهمع ٢٤/٣ .

وَيُعْطَفُ الْمَحْذُورُ عَلَى ( إِيَّايَ ) ، و ( إِيَّانَا ) <sup>(١)</sup> ، وَعَلَى ( إِيَّاكَ ) وَإِخْوَتِهِ ،  
و ( نَفْسِكَ ) وَشِبْهِهِ <sup>(٢)</sup> مِنَ الْمُخَاطَبِ ، وَيُضْمَرُ مَا يَلِيْقُ كـ ( نَحْ ) ، و ( اتَّقِ ) ، وَقِيلَ :  
لِكُلِّ <sup>(٣)</sup> نَاصِبٍ ، وَلَا يُحْذَرُ <sup>(٤)</sup> مِنْ ظَاهِرٍ ، وَضَمِيرٍ غَائِبٍ إِلَّا مَعْطُوفًا ، وَالضَّمِيرُ هُنَا  
مُؤَكَّدًا ، وَمَعْطُوفًا عَلَيْهِ كَغَيْرِهِ <sup>(٥)</sup> .

### [ الإغراء ]

ومنه <sup>(٦)</sup> ما نَصِبَ إِغْرَاءً بِإِضْمَارِ ( الزَّمِ ) إِنْ عُطِفَ أَوْ كُرِّرَ ، وَيَجُوزُ إِظْهَارُهُ  
دُونَهُمَا ، وَلَا يَكُونُ ضَمِيرًا ، وَقَدْ يَرْقَعُ مُكْرَرًا <sup>(٧)</sup> ، وَإِنَّمَا يُعْطَفُ فِيهِمَا بِالْوَاوِ ، وَيَجُوزُ  
كَوْنُ تَالِيهَا مَفْعُولًا مَعَهُ .

### [ الاختصاص ]

ومنه <sup>(٨)</sup> ما نَصِبَ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ ، قَالَ سِيبَوِيهِ <sup>(٩)</sup> : بِتَقْدِيرِ ( أَغْنِي ) ، وَهُوَ  
( أَيِ ) <sup>(١٠)</sup> بَعْدَ ضَمِيرِ مُتَكَلِّمٍ ، وَقَلَّ بَعْدَ مُخَاطَبٍ وَغَائِبٍ فِي تَأْوِيلِهِ ، خِلَافًا لِلصَّفَارِ <sup>(١١)</sup> ،  
وَحُكْمُهَا كَالنِّدَاءِ إِلَّا حَرْفَهُ <sup>(١٢)</sup> ، وَوَصَتْهَا بِإِشَارَةٍ .  
وَقَالَ السِّيْرَافِيُّ <sup>(١٣)</sup> : مُعْرَبَةٌ مُبْتَدَأٌ أَوْ خَبْرٌ <sup>(١٤)</sup> ، وَالْأَخْفَشُ <sup>(١٥)</sup> : مُنَادَى [ وَمَتَّبِعُهَا

- 
- (١) ب : " وإيّاك " .  
(٢) د : " شبه " بدون واو .  
(٣) د : " لكمال " .  
(٤) د : " ولا يحذف " .  
(٥) عبارة : " عليه كغيره " ساقطة من هـ .  
(٦) أي : من المنصوب مفعولاً به بإضمار فعل واجب الإضمار : بسبب الإغراء ، انظر :  
الهمع ٢٧/٣ .  
(٧) أ ، د ، هـ : " مكرر " بالرفع .  
(٨) أي : من المنصوب مفعولاً به بفعل واجب الإضمار ، انظر : الهمع ٢٩/٣ .  
(٩) انظر : الكتاب ٢٤٠/٢ .  
(١٠) د : " دهوى " .  
(١١) انظر : الارتشاف ٢٢٤٧/٥ .  
(١٢) أ ، هـ : " لا حرفه " .  
(١٣) انظر : الارتشاف ٢٢٤٧/٥ والتصريح ١٢٤/٤ وشرح الأشموني ٨٣/٣ .  
(١٤) د : " أو خبره " .  
(١٥) انظر : الارتشاف ٢٢٤٧/٥ والتصريح ١٢٤/٤ وشرح الأشموني ٨٣/٣ والمساعد ٢٦٥/٢ .

مرفوع ، ولا يُزادُ عليه [ (١) ، ويقومُ مقامها منصوبًا (٢) ، مُعرَّفٌ بـ (أل) أو إضافة ، قال سيبويه (٣) : والأكثرُ : بنو ، ومَعشَر ، وأهل ، وآل ، وأبو عمرو (٤) : لا يُنصبُ غيرُها ، وقلَّ علَمًا ، ولا يُقدِّمُ منصوبٌ على الضمير .

### [ المنادى ]

ومنه (٥) المنادى : ويُقدَّرُ (أدعو) (٦) و(أنادي) (إنشاء) ، وقيل : ناصبُه القَصْدُ (٧) ، وقيل (٨) : الحرفُ نيابةً (٩) ، وقيل : اسمُ فعلٍ ، وقيل : فِعْلًا (١٠) .  
وهو همزةٌ : لِقَرِيبٍ ، و(أي) : له ، أو لِبَعِيدٍ ، أو مُتَوَسِّطٍ ، أقوالٌ . ويا ، وأيا ، وهيا ، وآي ، و(آ) لِبَعِيدٍ حَقِيقَةً ، أو حُكْمًا . وقد يُنادى بـ (يا) القَرِيبُ ، وقيل (١١) : مُشْتَرَكَةٌ بينهما ، قيل : والمتوسطُ ، وزعمَ الجوهري (١٢) : (أيا) مُشْتَرَكَةٌ ، وبعضُهُم (١٣) : الهمزة للمتوسطِ ، و(يا) للقريبِ . وابنُ السكيت (١٤) : (هاء) (هيا) / ٢٤ / بدَلًا (١٥) ، والجمهورُ : تختصُّ (وا) بالندبة .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من أ ، هـ .

(٢) وردت كلمة : " منصوبًا " هكذا بالنصب في كل النسخ .

(٣) انظر : الكتاب ٢/٢٤٣ .

(٤) انظر : الارتشاف ٥/٢٢٤٨ . وهو أبو عمرو بن العلاء بن عبد الله المازني النحوي المقرئ ، أحد

القراء السبعة ، توفي سنة ١٥٤ هـ . انظر : بغية الوعاة ٢/٢٣١ - ٢٣٢ .

(٥) أي : من المنصوب مفعولاً به بفعل لازم الإضمار . انظر : الهمع ٣/٣٣ .

(٦) أ ، ب ، هـ : " أدعوا " ، وفي د : " دعوى " .

(٧) د : " العقد " .

(٨) وهو مذهب الفارسي ، انظر : الهمع ٣/٣٣ والارتشاف ٥/٢١٨٠ .

(٩) هـ : " بنيابته " .

(١٠) أي : الناصب له حرف النداء على أنه فعل ، انظر : الهمع ٣/٣٤ والارتشاف ٥/٢١٧٩ .

(١١) قاله أبو حيان ، انظر : الارتشاف ٥/٢١٧٩ .

(١٢) قال ابن هشام رداً على كلام الجوهري : " وليس كذلك " ، انظر : مغني اللبيب ١/٥٠ ، وانظر أيضاً :

الجنى الداني ٤١٩ .

(١٣) قال ابن هشام : ونقل ابن الخباز عن شيخه أن الهمزة للمتوسط ، انظر : مغني اللبيب ١/٣٦ .

(١٤) انظر : الإبدال لابن السكيت ٨٩ . وابن السكيت هو يعقوب بن إسحاق ، أبو يوسف بن السكيت ، كان

عالماً بنحو الكوفيين ، وعلم القرآن واللغة والشعر ، راوية ثقة ، وله تصانيف كثيرة في النحو ومعاني

الشعر وتفسير دواوين العرب ، له : إصلاح المنطق ، والإبدال ، انظر : بغية الوعاة ٢/٣٤٩ وإنباه

الرواة ٤/٥٦ - ٦٣ وطبقات النحويين ٢٠٢ - ٢٠٤ ومعجم الأبناء ٢٠/٥٠ - ٥٢ .

(١٥) أي : هاء (هيا) بدل من همزة (ليا) ، انظر : الهمع ٣/٣٦ والارتشاف ٥/٢١٧٩ .



## [ نصب المنادى و بناؤه ]

وإنما يظهرُ نصبُ مُضَافٍ وشبهه ، ونكرةٌ لم تُقصدْ ، ويُبني على ما يُرْفَعُ به لفظًا أو تقديرًا : عَلَّمَ مفردٌ ، ونكرةٌ مقصودةٌ ، وزَعَمَ الرِّيَاشِي (١) إعرابهما .  
فإنَّ وُصِفَتْ فَشِبْهُهُ (٢) المضافِ ، وقيل (٣) : يجوزُ البناءُ والنَّصْبُ ، وقيل (٤) :  
إنَّ كانَ فيه ضميرٌ غَيْبِيَّةٌ وَجَبَ النَّصْبُ ، أو خِطَابٌ فالرَّفْعُ ، وجوزَ ثعلب (٥) ضَمُّ :  
( حسن الوجه ) ، والكوفيَّةُ (٦) : نَصْبٌ : ( اثني عشر ) ، وبعضُهُمْ (٧) : كلُّ مُنْتَسِي  
وجَمْعٍ ، وَمَنَعَ الْأَصْمَعِي (٨) نداءً النَّكْرَةَ مُطْلَقًا ، والمازني (٩) : بلا قَصْدٍ ، والكوفيَّةُ (١٠) :  
إنَّ لم تكنْ خَلْفَ مَوْصُوفٍ ، ولا يُفَصَّلُ بينَ مُضَافٍ بِاللَّامِ ، وقدْ يعملُ عامِلُهُ في مصدرٍ  
وظَرْفٍ ، ويُحذَفُ تنوينٌ منقوصٍ ، لا يَأْوُهُ خِلافًا لِيونس (١١) ، فإنَّ كانَ ذا واحدٍ  
فَورَاقًا .

## [ تنوين المنادى ]

ويُنَوِّنُ مُنَادِيً لِلضَّرُورَةِ ، وَالْاِخْتِيَارِ عِنْدَ الْخَلِيلِ (١٢) وسيبويه (١٣) [ بقاء الضم ] ،

- 
- (١) انظر : الارتشاف ٢١٨٣/٤ . والرياشي هو العباس بن الفرج ، أبو الفضل الرياشي ، له كتاب الخيل ، وكتاب الإبل ، مات مقتولاً بالبصرة سنة ٢٥٧هـ . انظر : بغية الوعاة ٢٧/٢ وطبقات النحويين ٩٧ - ٩٩ ومعجم الأدباء ٤٤/١٢ - ٤٦ .
- (٢) هـ : " فشيبهه " .
- (٣) القول للكسائي ، انظر : الهمع ٣٩/٣ والارتشاف ٢١٨٤/٤ وشرح الكافية للرضي ٣٤٨/١ .
- (٤) القول للقرءاء ، انظر : الهمع ٣٩/٣ والارتشاف ٢١٨٤/٤ والمساعد ٤٩٢/٢ .
- (٥) انظر : التسهيل ١٨٠ وشرح الكافية للرضي ٣٥٩/١ والارتشاف ٢١٨٧/٤ وشرح التسهيل ٣٩٣/٣ .
- (٦) انظر : الارتشاف ٢١٨٣/٤ والمساعد ٤٨٩/٢ .
- (٧) أي : بعض الكوفيين ، انظر : الارتشاف ٢١٨٣/٤ والهمع ٣٨/٣ .
- (٨) الأصمعي هو عبد الملك بن قريب بن عبد الله بن علي بن أصمغ ، أبو سعيد الأصمعي ، البصري اللغوي ، صنّف غريب القرآن ، واشتقاق الأسماء ، وله غير ذلك كثير ، توفي سنة ٢١٦هـ . انظر : بغية الوعاة ١١٢/٢ - ١١٣ وغاية النهاية ٤٧٠/١ .
- (٩) انظر : الارتشاف ٢١٨٣/٤ .
- (١٠) انظر : الارتشاف ٢١٨٤/٤ .
- (١١) انظر : التسهيل ١٨٠ وشفاء العليل ٨٠٧/٢ وشرح الكافية للرضي ٣٤٩/١ والارتشاف ٢١٩٠/٤ وشرح التسهيل ٣٩٥/٣ وأمالى ابن الشجري ٧٣/٢ .
- (١٢) انظر : المساعد ٥٩٠/٢ وشرح الأسموني ٢٨/٣ والخزانة ٤٣٠/١ والارتشاف ٢١٩٠/٤ والإيضاح في شرح المفصل ٢٥٧/١ .
- (١٣) انظر : الكتاب ٢٠٥/٢ .

وقوم : النصب ، وابن مالك (١) : الأول (٢) في العَلَم ، والثاني (٣) في النكرة ، وعندني عكسه [ (٤) ] .

### [ حذف النداء اختصارًا ]

مسألة : يُحذفُ (٥) حرفُ النداءِ إلا مع : ( الله ) ، والمُسْتَعَاثِ ، والتَّعْجُوبِ ، والْمُنْدُوبِ ، وَمَنْعَةُ البَصْرِيَّةِ (٦) اختصارًا مع اسم الجنس والإشارة ، وفي نكرة لم تُقصدْ ، وحذفُ المُنَادِي دُونَهُ خُلْفٌ (٧) ، وَقَدْ يُفْصَلُ بِأَمْرٍ .

### [ ما لا ينادى ]

والأصحُّ : لا يُنادَى ضميرٌ وإشارةٌ بحرفِ الخطابِ ولا مُضَافٌ لِكافٍ ، ولا مَعْرِفَةٌ بِـ ( أل ) في السَّعَةِ خِلافًا لِلْكُوفِيَّةِ (٨) إلا ( الله ) و( المحكي ) ، قال المبرد (٩) : والموصول ، وابنُ سعدان (١٠) : والجنس المشبه به ، لا نو عَهْدِيَّةٌ وَغَلْبَةٌ ، وَلَمْ يَحِجْ بِحَالٍ .

### [ نداء اسم الإشارة ]

مسألة : إذا نُودِيَ إِشارةٌ وَصِيفَ بِذِي ( أل ) مرفوع ، فإن استغنى عنه جازَ نَصْبُهُ ، أو ( أي ) : ضَمٌّ ، وتُلَيَّ بِـ ( هاء ) التَّثْبِيهِ عِوَضًا مِنَ الإِضَافَةِ مَفْتُوحَةٌ ، وَقَدْ تَضَمَّ (١١) ، وَذِي ( أل ) الجِنْسِيَّةِ مرفوعًا ، وَجَوَزَ المازني (١٢) نَصْبَهُ وَصَقًا ، وابنُ

(١) انظر : شرح الكافية الشافية ٩/٢ .

(٢) هـ : الضم .

(٣) هـ : والنصب .

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(٥) د : محذوف .

(٦) انظر : الارتشاف ٢١٨٠/٤ .

(٧) انظر الخلاف في : ( حذف المنادي وإبقاء حرف النداء ) في الهمع ٤٤/٣ - ٤٥ - والارتشاف ٢١٨١/٤ .

(٨) انظر : الارتشاف ٢١٩٣/٤ .

(٩) انظر : المقتضب ٢٤١/٤ ، وانظر أيضًا : شرح الأسموني ٣٠/٣ .

(١٠) انظر : الارتشاف ٢١٩٣/٤ وشرح الأسموني ٣٠/٣ والتصريح ٤٣/٤ والمساعد ٥٠٣/٢ . وابن

سعدان هو محمد بن سعدان الضرير ، الكوفي للنحوي المقرئ ، أبو جعفر ، صنّف : كتابًا في النحو ،

وكتابًا في القراءات ، توفي سنة ٢٣١هـ . انظر : بغية الوعاة ١١١/١ .

(١١) قال السيوطي : وحكم هاء التثبية الفتح عند أكثر العرب ، ويجوز ضمها مع ( أي ) في لغة بني أسد ،

وقرئ في السبع : ﴿ يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ﴾ [ سورة الزخرف ، آية ٤٩ ] ، وانظر : الهمع ٥٢/٣ وانظر

أيضًا : السبعة في القراءات لابن مجاهد ٥٨٦ .

(١٢) انظر : الارتشاف ٢١٩٤/٤ وشرح الأسموني ٣٤/٣ وإعراب القرآن للنحاس ١٩٧/١ ومعاني =

السيد<sup>(١)</sup> بياناً ، وزَعَمَهُ مَلِكُ النُّحَاةِ مَبْنِيًّا و ( أَل ) بَدَلًا مِنْ ( يَا ) ، أو بِمَوْصُولٍ بغيرِ خطابٍ ، أو بِإِشَارَةٍ بِلا كَافٍ ، قِيلَ : أو بِهَا ، قال ابنُ الضَّائِعِ<sup>(٢)</sup> : إن نُعِتَ بذي ( أَل ) ، ولا يُتَّبَعُ بِغيرِها ، ولا يُقَطَّعُ عنها ، ويؤنَّثُ لتَأْنِيثِ صِفَتِهِ ، وقيل<sup>(٣)</sup> : ( ها ) مُبَقَاةٌ مِنَ الإِشَارَةِ ، وقيل<sup>(٤)</sup> : ( أَي ) مَوْصُولَةٌ بِالمَرْفُوعِ خَبْرًا لِمَحذُوفٍ .

### [ نداء العلم الموصوف بابن ]

مسألة : إذا نُودِيَ<sup>(٥)</sup> عَلَّمَ وَصِفَ بـ ( ابن ) مُتَّصِلٍ مُضَافٍ لِعَلْمٍ ، قال الكوفيَّة<sup>(٦)</sup> : أو بِغيرِهِ جازَ فَتَحُهُ ، وفي الأَجَوَدِ ، وتَقْدِيرِ فَتَحِ / ٢٤ ب / المَقْتَرِ خَلْفَ<sup>(٧)</sup> .  
وقد يُضَمُّ ( الابنُ ) إِتِّبَاعًا ، وزَعَمَ الجرجاني<sup>(٨)</sup> فَتَحَهُ بِنَاءً ، ومِثْلُهُ : ( فلان<sup>(٩)</sup> بن فلان ) ، و ( ضلُّ بن ضلُّ )<sup>(١٠)</sup> ، وألْحَقَ الكوفيَّةُ كُلَّ ما اتَّفَقَ فِيهِ لَفْظُ المَنادَى ، والمُضَافُ إِلَيْهِ . ويَجِبُ فِيهِ فِي غيرِ<sup>(١١)</sup> النِّداءِ حَذْفُ تَتْوِينِهِ إِلا لِضَرُورَةٍ ، وزَعَمَهُ أَبُو

- القرآن للزجاج ٩٨/١ ، ٢٢٩ ، والمقتصد ٧٧٨/٢ .

(١) انظر : الارتشاف ٢١٩٤/٤ وشرح الأشموني ٣٤/٣ . وابن السيد هو عبد الله بن محمد بن السيد - بكسر السين - أبو محمد البطلنوسى ، كان عالماً باللغات والأدب ، صنَّفَ : شرح أدب الكاتب ، وشرح الموطأ ، والحلل في شرح أبيات الجمل ، والمسائل المنثورة في النحو ، وغير ذلك ، توفي سنة ٥٢١ هـ .  
انظر : بغية الوعاة ٥٥/٢ - ٥٦ وإنباه الرواة ١٤١/٢ - ١٤٣ وشذرات الذهب ٦٤/٤ - ٦٥ ووفيات الأعيان ٩٦/٣ - ٩٨ والصلة لابن بشكوان ٢٨٢/١ .

(٢) ب ، و : " ابن الصباغ " . وابن الضائع هو علي بن محمد بن علي بن يوسف ، أبو الحسن المعروف بابن الضائع ، له شرح الجمل ، وشرح كتاب سيبويه ، وغير ذلك ، توفي سنة ٦٨٠ هـ . انظر : بغية الوعاة ٢٠٤/٢ .

(٣) وهو قول الكوفيين ، انظر : الهمع ٥٢/٣ والارتشاف ٢١٩٥/٤ .

(٤) وهو مذهب الأخفش ، انظر : الارتشاف ٢١٩٦/٤ وشرح الأشموني ٣٤/٣ وشرح الرضى على الكافية ٣٧٧/١ وإعراب القرآن للنحاس ٤٣٠/١ ومعاني القرآن للزجاج ٩٩/١ والمساعد ٥٠٦/٢ .

(٥) د : " نوي " .

(٦) انظر : الارتشاف ٢١٨٨/٤ .

(٧) انظر : الهمع ٥٣/٣ والارتشاف ٢١٨٨/٤ .

(٨) انظر : الارتشاف ٢١٨٧/٤ والمقتصد ٢٨٥/٢ - ٢٨٦ والتصريح ٢٦/٤ .

(٩) د : " قال " .

(١٠) قولهم : " فلان ضلُّ بن ضلُّ " أي : منهمك في الضلال ، وهو الذي لا يُعرف ولا يُعرف أبوه ، وقيل :

هو الذي لا خير فيه ، انظر : مادة ( ضلل ) في اللسان ٣٩٥/١١ والصحاح ١٧٤٨/٥ وتاج

المروس ٣٤٩/٢٩ وتهذيب اللغة ٤٤٦/١١ .

(١١) أ : " ويجب فيه غير " .

عليّ<sup>(١)</sup> مُرْكَبًا وَمَمْتَلُوءَةً تَابِعًا<sup>(٢)</sup> كَمَرْءٍ ، وَالْأَصْحَحُ أَنْ الْوَصْفَ بِـ ( ابنة ) كـ ( ابن ) ،  
وفي ( بنت ) - لا في النداء - وَجْهَان .

### [ المنادى المضاف المكرر ]

وإذا كُرِّرَ لَفْظُ الْمُنَادَى مُضَافًا نَحْوُ : ( يَا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيَّ ) نُصِيبُ الثَّانِي نِدَاءً ،  
أَوْ بِإِضْمَارٍ : ( أَعْنِي ) ، أَوْ بِيَانًا ، قَالَ ابْنُ مَالِكٍ<sup>(٣)</sup> : أَوْ تَأْكِيدًا ، وَالسِّيْرَافِي<sup>(٤)</sup> :  
أَوْ نَعْتًا<sup>(٥)</sup> . وَضَمُّ الْأَوَّلِ ، أَوْ نُصِيبُ<sup>(٦)</sup> : إِضَافَةٌ لِمَمْتَلُوءِ الثَّانِي مَعَهُ ، أَوْ هُوَ مُقْحَمٌ ،  
أَوْ لِمِثْلِهِ مَقْتَرًا ، أَوْ مُرْكَبًا ، أَوْ إِتْبَاعًا ، أَقْوَالٌ . وَأَسْمَاءُ الْجِنْسِ وَالْوَصْفَانِ كَالْعَلَمَيْنِ  
خِلَافًا لِلْكَوْفِيَّةِ<sup>(٧)</sup> .

### [ أسماء لازمت النداء ]

مسألة : لَزِمَ النَّدَاءُ مِنَ الْأَسْمَاءِ : ( فُل ) ، وَ( فُلَّة ) ، وَهُمَا كِنَايَةٌ عَنِ نَكْرَةٍ ،  
وَقِيلَ<sup>(٨)</sup> : عَلِمَ<sup>(٩)</sup> ، وَقِيلَ<sup>(١٠)</sup> : تَرْخِيمُ ( فُلَان ) ، وَ( فُلَانَةٌ ) ، وَجُرْءٌ ضَرُورَةٌ ،  
وَ( مَكْرَمَانُ ، وَمَلَأْمَانُ ، وَمَخْبَثَانُ ، وَمَكْذَبَانُ ، وَمَلْكَعَانُ ، وَمَطْيَبَانُ )<sup>(١١)</sup> ، وَ( مَلَأْمٌ ،  
وَلُؤْمَانُ<sup>(١٢)</sup> ، وَنُؤْمَانُ )<sup>(١٣)</sup> ، وَ( هِنَاهُ ) ، وَالْمَعْدُولُ إِلَى ( فَعَل ) فِي سَبَبِ مُنْكَرٍ ،

(١) انظر : التسهيل ١٨٢ وشفاء العليل ٨٠٦/٢ وشرح التسهيل ٣٩٥/٢ .

(٢) أ : " بعا " .

(٣) انظر : التسهيل ١٨٢ وشفاء العليل ٨١٢/٢ وشرح التسهيل ٤٠٥/٢ وشرح الكافية الشافية ١٧/٢ .

(٤) انظر : الارتشاف ٢٢٠٤/٤ وشرح الرضي على الكافية ٣٩٠/١ .

(٥) الحرف : " أو " ساقط من أ .

(٦) أ : " إذا نصب " .

(٧) انظر : الارتشاف ٢٢٠٥/٤ .

(٨) قاله جماعة منهم ابن عصفور ، انظر : المقرب ١٩٩ - ٢٠٠ ، وانظر أيضا : الهمع ٦٠/٣ وشرح

الأشموني ٤٥/٣ .

(٩) عبارة : " وقيل علم " ساقطة من د .

(١٠) وهو مذهب الكوفيين ، انظر : التصريح ٧٠/٤ وشرح الأشموني ٤٥/٣ ، بوردته ابن مالك حيث قال :

وقولهم : يا فُلَّة دليل على أن ( يا فل ) ليس ترخيم ( يا فلان ) مع أنه لو كان ترخيم لوجب أن يقال

فيه : ( يا فلا ) كما يقال في ( عماد ) : ( يا عمًا ) ؛ لأنَّ الترخيم لا يحذف فيه مدة ثالثة . انظر : شرح

الكافية الشافية ٢١/٢ .

(١١) وهي أسماء تستعمل في المدح والذم ، انظر : الهمع ٦١/٣ .

(١٢) هـ : " طومان " بالطاء .

(١٣) وهي أسماء تستعمل في نداء الكثير اللؤم والنوم ، انظر : الهمع ٦١/٣ .

و ( فَعَالٍ ) مَبْنِيًّا عَلَى الْكسْرِ لِسَبِّ مُؤَنَّثٍ إِلَّا لِضَرُورَةٍ <sup>(١)</sup> ، وَسَمِعَ : ( رَجُلٌ مَكْرَمَانِ ) ،  
و ( مَلَأَمَانِ ) ، وَقَدَّرَ أَبُو حَيَّانَ <sup>(٢)</sup> الْقَوْلَ ، وَيُنْقَاسُ ( فَعَالٍ ) سَبًّا وَأَمْرًا عَلَى الْأَصَحِّ فِي  
ثَلَاثِي مُجَرَّدٍ تَامٌ مُتَّصِرَفٍ ، وَقَاسَ ابْنُ طَلْحَةَ <sup>(٣)</sup> الْأَمْرَ مِنْ ( أَفْعَلٍ ) .

وَمِنْهَا : ( اللَّهُمَّ ) ، وَالْمِيمُ عِوَضُ حَرْفِ النَّدَاءِ ، وَمَنْ تَمَّ لَا تَبَاشِيرُهُ فِي سَاعَةٍ  
خِلَافًا لِلْكَوْفِيَّةِ <sup>(٤)</sup> ، وَمَنْعَ سَيَّبِيوِيهِ <sup>(٥)</sup> وَصَقَّهُ ، وَجَوَّزَهُ الْمَبْرَدُ <sup>(٦)</sup> بِمَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ ،  
وَشَذَّ فِي غَيْرِ نَدَاءٍ ، وَحَذَفَ لَامَهُ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ تَمْكِينًا لِلْجَوَابِ ، وَدَلِيلًا عَلَى النَّدْرِ <sup>(٨)</sup> .

### [ المندوب ]

مَسْأَلَةٌ : النَّذْبَةُ إِعْلَانُ الْمُتَفَجِّعِ بِاسْمٍ مِنْ فَعْدَةٍ لِمَوْتٍ ، أَوْ غَيْبَةٍ ، وَلِهَا :  
( وَا ) <sup>(١)</sup> ، وَ ( يَا ) مَعَ الْأَمْنِ ، وَلِلْمَنْدُوبِ حُكْمُ النَّدَاءِ ، وَلَا يُنْذَبُ مُضْمَرًا وَإِشَارَةً ،  
وَكَذَا مَوْصُولًا إِلَّا بِصِلَةٍ تُعَيِّنُهُ ، وَاسْمُ جِنْسٍ مَفْرَدٌ عَلَى الصَّحِيحِ ، قَالَ السَّيْرَافِيُّ <sup>(١٠)</sup> :  
وَمُضَافٌ لِضَمِيرِ خُطَابٍ <sup>(١١)</sup> ، وَالْكَوْفِيَّةُ <sup>(١٢)</sup> : وَجَمْعُ السَّلَامَةِ .

وَيَلْحَقُ آخِرَ مَا تَمَّ بِهِ جَوَازًا أَلْفٌ يُحْذَفُ لَهَا مَا تَلِيهِ مِنْ تَنْوِينٍ وَأَلْفٍ ، [ وَجَوَّزَ  
الْكَوْفِيَّةُ <sup>(١٣)</sup> قَلْبَهَا ، وَتَحْرِيكُ التَّنْوِينِ بِفَتْحٍ أَوْ كَسْرٍ ، وَحَذَفَ هَمْزَةَ التَّأْنِيثِ ، وَيُفْتَحُ ] <sup>(١٤)</sup>  
مَا لَمْ يُلْبَسْ <sup>(١٥)</sup> ، فَتُقَلَّبُ بِحَسَبِهِ ، وَجَوَّزَهُ الْكَوْفِيَّةُ مُطْلَقًا ، وَفِي ( يَا ) ، وَ ( وَا ) وَيُقَسَّرُ

(١) ب ، و : " في ضرورة " .

(٢) انظر : الارتشاف ٥/٢٢٢٥ .

(٣) انظر : الارتشاف ٥/٢٢٩٠ والتصريح ٤/١٤٦ .

(٤) انظر : الارتشاف ٤/٢١٩١ والتصريح ٤/٤٠ وشرح الأشموني ٣/٣١ .

(٥) انظر : الكتاب ٢/١٩٨ .

(٦) انظر : المقتضب : ٤/٢٣٩ .

(٨) قال السيوطي : ومن استعمال " اللهم " دليلاً على الندرة قول العلماء : " ولا يجوز أكل الميتة اللهم أن

يضطر ، فيجوز " ، انظر : الهمع ٣/٦٥ .

(٩) جـ : " واو " .

(١٠) انظر : الارتشاف ٥/٢٢٢٠ .

(١١) د : " الضمير خطاباً " .

(١٢) انظر : الارتشاف ٥/٢٢٢١ .

(١٣) انظر : التصريح ٤/٨٧ وشرح الأشموني ٣/٥٩ والتسهيل ١٨٩ .

(١٤) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(١٥) هـ : " يلين " .

حَرَكَتُهُمَا <sup>(١)</sup> الْفَتْحُ وَالْحَذْفُ ، وَالْأَصْحَحُ لَا يُغْنِي عَنْهَا فَتْحَةٌ <sup>(٢)</sup> ، وَأَنَّهَا لَا تُقَلِّبُ يَاءَ بَعْدَ نُونٍ مُثْنَى ، أَوْ كَسْرٍ إِعْرَابٍ أَوْ ( فَعَالٍ ) <sup>(٣)</sup> ، وَأَنَّهُ لَا يُعَوِّضُ مِنْهَا <sup>(٤)</sup> تَتْوِينٌ <sup>(٥)</sup> وَصَلًّا ، وَأَنَّهُ لَا يَلْحَقُ نَعْتَهُ ، أَوْ نَعْتِ ( أَيُّهَا ) ، أَوْ مُضَافٍ نَعْتِهِ غَيْرِ ( ابْنِ ) ، قَالَ ابْنُ مَالِكٍ <sup>(٦)</sup> : أَوْ مَا آخِرَهُ أَلِفٌ ، / ١٢٥ / وَ ( هَا ) وَجَوَازَةٌ بَعْضُهُمْ فِي بَدَلٍ وَنَسَقٍ ، وَمِنَادَى غَيْرِ مَنْدُوبٍ ، وَيَلِيهَا غَالِبًا سَالِمَةٌ وَمُنْقَلِبَةٌ هَاءٌ سَاكِنَةٌ لَا وَصَلًا <sup>(٧)</sup> اخْتِيَارًا خِلَافًا لِلْفَرَاءِ <sup>(٨)</sup> .

### [ الاستغاثة ]

مسألة : تَجْرُ اللَّامُ مَفْتُوحَةٌ مُنَادَى مُتَعَجِّبًا مِنْهُ ، أَوْ مُسْتَغَاثًا بِهِ ، مُتَعَلِّقَةٌ بِفِعْلِ النَّدَاءِ ، وَقِيلَ <sup>(٩)</sup> : بِحَرْفِهِ ، وَقِيلَ <sup>(١٠)</sup> : زَائِدَةٌ ، وَمَكْسُورَةٌ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ نُونٌ <sup>(١١)</sup> ( يَا ) . وَالْمُسْتَغَاثُ <sup>(١٢)</sup> مِنْ أَجْلِهِ مُتَعَلِّقَةٌ بِفِعْلِ النَّدَاءِ ، أَوْ ( أَدْعُوكَ ) أَوْ ( مَدْعُوكًا ) ، أَقْوَالٌ ، وَقَدْ يُجْرُ بِـ ( مِنْ ) ، أَوْ يُحَذَفُ <sup>(١٣)</sup> ، أَوْ تَلِيهِ ( يَا ) لِحَذْفِ الْمُسْتَغَاثِ بِهِ . وَإِذَا وَلِيَ ( يَا ) مَا لَا يُنَادَى إِلَّا مَجَازًا جَازَ فَتَحَ اللَّامُ مُسْتَغَاثًا بِهِ وَكَسَرُهَا ، وَلَيْسَتْ بَعْضُ ( آلٍ ) خِلَافًا لِزَاعِمِهِ <sup>(١٤)</sup> ، وَتُعَاقِبُهَا أَلِفٌ كَالنَّدْبَةِ ، وَيَخْتَصُّ الْبَابُ بِـ ( يَا ) وَقَلُّ وَرُودُ ( وَآ ) <sup>(١٥)</sup> فِي التَّعْجِبِ <sup>(١٦)</sup> .

- 
- (١) د ، هـ : " حركتها " .  
(٢) هـ : " حركة فتحة " .  
(٣) عبارة : " أو كسر إعراب أو فعال " ساقطة من أ ، د ، هـ .  
(٤) هـ : " عنها " .  
(٥) ب : " بتتوين " .  
(٦) انظر : التسهيل ١٨٥ وشفاء العليل ٨٢٢/٢ وشرح التسهيل ٤١٧/٣ والمساعد ٥٣٩/٢ .  
(٧) د : " لا مصلا " ، بالميم .  
(٨) انظر : معاني القرآن للفراء ٤٢٢/٢ ، وانظر أيضا : شرح الأشموني ٦٠/٣ - ٦١ والارتشاف ٢٢٢٠/٥ وإعراب القرآن للنحاس ١٧/٤ .  
(٩) وهو مذهب ابن جني ، انظر : سر صناعة الإعراب ٣٢٩/١ ، وانظر أيضا : والارتشاف ٢٢١١ / ٤ وشرح الأشموني ٥١/٣ والهمع ٧٢/٣ .  
(١٠) وهو قول ابن خروف ، انظر : الارتشاف ٢٢١١/٤ وشرح الأشموني ٥١/٣ والمساعد ٥٢٦/٢ .  
(١١) أ " بدون " .  
(١٢) د : " أو المستغاث " .  
(١٣) هـ : " أو بحرف " .  
(١٤) ب ، و : " لزاعم " .  
(١٥) الحرف : " وا " ساقط من د .  
(١٦) أ : " ورودا في التعجب " .

## [ الترخيم ]

مسألة : الترخيمُ : حَذَفُ آخِرِ المَنَادِي ، ولا يُرْخَمُ غَيْرُهُ إِلا ضَرُورَةً <sup>(١)</sup> إِنْ صَلَّحَ لَهُ ، ولو غَيْرِ عَلمٍ ، وذِي تاءٍ ، ومُعَوِّضٍ ، ومُنْتَظَرٍ <sup>(٢)</sup> فِي الأَصَحِّ ، ولا مُلَازِمُ النَّدَاءِ <sup>(٣)</sup> ، ومَنْدُوبٍ <sup>(٤)</sup> ، ومُسْتَعَاثٌ بِاللَّامِ قَطْعًا ولا دُونِهَا ، ومُضَافٌ ، ومَبْنِيٌّ غَيْرُ النَّدَاءِ خِلافاً لِزَاعِمِيهَا .

ويُرْخَمُ ذُو التَّاءِ مُطْلَقًا خِلافاً لِابْنِ عِصْفُورٍ <sup>(٥)</sup> فِي نَحْوِ : ( صَلَمَعَةَ بِنِ قَلَمَعَةَ ) ، ولِلْمَبْرَدِ <sup>(٦)</sup> فِي النُّكْرَةِ مُطْلَقًا لا ( قَلَّةٌ ) <sup>(٧)</sup> ، وَغَيْرِهِ إِنْ كَانَ عَلمًا ، قِيلَ : أو نَكْرَةً مَقْصُودَةً زَائِدِينَ عَلَى ثَلَاثَةٍ ، قِيلَ <sup>(٨)</sup> : أو ثَلَاثِيًّا مُحَرَّكٍ <sup>(٩)</sup> الوَسَطِ ، قِيلَ <sup>(١٠)</sup> : أو ساكِنِهِ .  
ويُرْخَمُ المَزْجُ بِحَذْفِ ثَانِيهِ ، وَقِيلَ <sup>(١١)</sup> : إِنْما يُحْذَفُ حَرْفٌ أو حَرْفَانِ ، وَقِيلَ <sup>(١٢)</sup> : الهاءُ فَقَطْ مِنْ ذِي ( وَتِه ) وَمِنْ ( ائْتِي عَشْر ) وَفِرْعِهِ الألفُ أَيْضًا ، وَمَنْعَ سِيبُويهِ <sup>(١٣)</sup> تَرْخِيمَ الجُمْلَةِ ، وَأبو حَيَّانٍ <sup>(١٤)</sup> : المَزْجُ ، وَأَكْثَرُ <sup>(١٥)</sup> الكُوفِيَّةِ <sup>(١٦)</sup> : [ ذَا ( وَتِه ) ، وَالْفِرَاءُ <sup>(١٧)</sup> وَ مُرْكَبُ العَدَدِ <sup>(١٨)</sup> عَلمًا ، وَالجَرْمِيُّ <sup>(١٩)</sup> : عَلمُ الكِنَايَةِ ،

(١) ب ، و : "إلا لضرورة" .

(٢) وردت كلمة : "منتظر" في جميع النسخ بتتوين الفتح .

(٣) أي : لا يرخم ملازم النداء . انظر : الهج ٧٨/٣ .

(٤) أ ، ب : "أو مندوب" .

(٥) انظر : الارتشاف ٢٢٢٩/٥ وشرح الأشموني ٦٥/٣ .

(٦) انظر : شرح الأشموني ٦٥/٣ والارتشاف ٢٢٢٩/٥ .

(٧) ب ، و : "قلة" ، بالقاف .

(٨) وهو رأي الأخفش وبعض الكوفيين . انظر : الارتشاف ٢٢٣٢/٥ وشرح الأشموني ٦٨/٣ .

(٩) ب ، و : "محركا" .

(١٠) وهو رأي الأخفش وبعض الكوفيين ، انظر : الارتشاف ٢٢٣٢/٥ وشرح الأشموني ٦٨/٣ .

(١١) وهو مذهب ابن كيسان ، انظر : الهج ٨٢/٣ والارتشاف ٢٢٣١/٥ .

(١٢) وهو مذهب الفراء ، انظر : الهج ٨٣/٣ وشرح الأشموني ٧٤/٣ والارتشاف ٢٢٣١/٥ .

(١٣) انظر : الكتاب ٢٧٩/٢ .

(١٤) انظر : الارتشاف ٢٢٣٠/٥ .

(١٥) ب : "والأكثر الكوفية" .

(١٦) انظر : الارتشاف ٢٢٣١/٥ والتصريح ١٠٩/٤ .

(١٧) انظر : الارتشاف ٢٢٣١/٥ والتصريح ١٠٩/٤ وشرح الأشموني ٧٤/٣ .

(١٨) ب : "مركبا تعدد" .

(١٩) انظر : الارتشاف ٢٢٣٢/٥ والمساعد ٥٤٩/٢ .

والكوفيَّة (١) [ (٢) : المُسَمَّى به من تثنيةٍ وجمعٍ .

### [ ما يحذف مع الحرف الأخير في الترخيم ]

ويُحذفُ مع الآخرِ مَثْلُوهُ لينا ساكناً زائداً ، قبله أكثرُ من حرفين وحركةٌ تُجانسهُ ،  
وجوَزَ الجرْمِي (٣) حذفَ تالي الفتح ، والأخفش (٤) : المقلوبَ عن أصلٍ ، والفراءُ (٥) :  
السَّاكِنَ الصَّحِيحَ ، ولين بعد حرفين ، وقيل : إن كان واواً ، وقومٌ : المدغمَ ، والكوفيَّةُ :  
( يا فعلايا ) ، والألف قبلها ، ويُحذفُ زائدان زيدا معاً ، ما لم يبقَ على حرفين ، وكذا  
إن حُرِكَ أولُهما على المشهورِ .

أما مَثْلُو الهاءِ فَمَنَعَهُ الأَكْثَرُ ، وجوَزَهُ سيبويه (٦) إن بقيَ ثلاثةٌ ولم ينتظرْ ، وقال  
أبو حيَّان (٧) : يجوزان ، والنَّركُ أكثرُ .

### [ لغتا المرخم ]

مسألة : الأجودُ انتظارُ المحذوفِ ، فلا يُغَيَّرُ الباقي إلا بتحريك ما كان مُدْغِماً  
إن تلا (٨) ألفاً ، قيل : أو لا بما كان له ، لا أصليَّ السكون فبفتحه (٩) على الأصحِّ ،  
وثالثها : يُحذفُ كُلُّ ساكنٍ يبقى ، قال الأكثرُ : وإلا برَدُّ ما زال سببُ حذفِهِ .  
ويتعيَّنُ الانتظارُ في ذي التاء إن ألبسَ ، وقيل : مُطلقاً ، وقيل : لا يشترطُ اللبسُ  
في الأعلام ، وفيما يُؤدِّي إلى عَنَمِ نظيرٍ على الأصحِّ ، ويُعطى آخرُ ما لم ينتظرْ ما  
استحقَّه لو (١٠) تمَّ به وضعاً (١١) ، ويردُّ ثالثُ ثنائي (١٢) ذي لين ، يُضعفُ ثانيه إن  
جُهلَ ، وعيْنُهُ / ٢٥ب / الكوفيَّةُ فيما قبلَ آخرِهِ ساكنٌ .

(١) انظر : الارتشاف ٢٢٣٥/٥ والمساعد ٥٥٠/٢ .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من أ بسبب انتقال النظر .

(٣) انظر : الارتشاف ٢٢٣٤/٥ .

(٤) انظر : الارتشاف ٢٢٣٣/٥ - ٢٢٣٤ .

(٥) انظر : شرح الرضي على الكافية ٤٠٦/١ وشرح الأشموني ٧١/٣ وشرح الجمل لابن عصفور ١١٥/٢ .

(٦) انظر : الكتاب ٢٥٢/٢ .

(٧) انظر : الارتشاف ٢٢٤٢/٥ - ٢٢٤٣ .

(٨) ب ، ج ، و : " تلي " .

(٩) ب ، ج ، هـ : " فبفتحة " بالتاء .

(١٠) هـ : " لم " .

(١١) أ : " لم تم وضعا به " .

(١٢) هـ : " ثالث ثلاثي " .



وجَوُزَ الأكثرُ زيادةَ التَّاءِ مفتوحةً فيما حُذِفَتْ منه ، وقومٌ : الألفُ الممدودة ،  
ويُوقَفُ على المرخَمِ بِحَذْفِ الهاءِ غالبًا بهاءِ ساكنةٍ ، وهي المحذوفةُ ، أو للسكْتِ ،  
خَلْفَ ، ويُعوَضُ منها أَلْفُ الإِطْلَاقِ ضَرُورَةً [ (١) ] .

### [ المفعول المطلق ]

المفعول المطلق : هو المصدرُ ، وقيل : يَخْتَصُّ بِمَا فَعَلْتُهُ عامٌ ، وقيل : أعمُّ منه .  
وهو أصلُ الفعلِ والوصفِ ، وقال الكوفيَّةُ (٢) : الفعلُ (٣) ، وابنُ طَلْحَةَ (٤) : كُلُّ أَصْلٍ ،  
وقومٌ (٥) : الفعلُ أصلُ الوصفِ .

ثمَّ إنَّ لم يَفِدْ زيادةً على عامِلِهِ فمُبْتَهَمٌ لِتوكِيدِ ، وإلا فمُخْتَصٌّ لِنوعِ وَعَدَدِ ، ويُنْتَهَى  
ويُجْمَعُ دُونَ الأوَّلِ ، وفي النُّوعِ خَلْفَ (٦) .

### [ ناصب المصدر ]

وناصبُهُ مِثْلُهُ ، وصِفَةٌ وفِعْلٌ (٧) ، فإنَّ كانَ من لَفْظِهِ وجَرَى فِيهِ ، وقال ابنُ  
الطَّرَاوَةِ (٨) : بـ ( فَعَلٌ ) مُضْمَرًا ، والسُّهَيْلِيُّ (٩) بِمُضْمَرٍ مِنْهُ .  
وإنَّ لم يَجْرِ (١٠) فَثَالِثُهَا (١١) : إنَّ غَايِرَ مَعْنَاهُ فَبِفِعْلِهِ المضمَرِ ، وإلَّا فَبِهِ ، أو من  
غَيْرِ لَفْظِهِ فالجُمهورُ بِمُضْمَرٍ ، وثَالِثُهَا (١٢) : إنَّ كانَ لِتوكِيدِ ، أو مُخْتَصًّا وَلَهُ فِعْلٌ .

### [ مسائل ]

والاختصاصُ بـ ( أَلٌ ) للعَهْدِ ، والجِنْسِ — وقيل : لا تَدْخُلُهُ إِلَّا إنَّ وَصِيفَ —

(١) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(٢) انظر : الارتشاف ٣ / ١٣٥٣ والإنصاف ١ / ٢٣٥ والتصريح ٢ / ٤٥٥ .

(٣) كلمة " الفعل " ساقطة من هـ .

(٤) انظر : الارتشاف ٣ / ١٣٥٣ والتصريح ٢ / ٤٥٥ وشرح الأشموني ١ / ٤٦٨ .

(٥) هـ : " وقال قوم " ، وهم بعض البصريين ، انظر : الارتشاف ٣ / ١٣٥٣ و التصريح ٢ / ٤٥٥ وشرح

الأشموني ١ / ٤٦٨ والهمع ٣ / ٩٥ .

(٦) انظر هذا الخلاف في الهمع ٣ / ٩٧ .

(٧) أ : " وما وفعل " .

(٨) انظر : الارتشاف ٣ / ١٣٥٤ .

(٩) انظر : نتائج الفكر ٢٥٧ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٣ / ١٣٥٤ .

(١٠) د : " لم يحز " بالحاء المهملة .

(١١) انظر : الهمع ٣ / ٩٨ ، والارتشاف ٣ / ١٣٥٤ .

(١٢) انظر : الهمع ٣ / ٩٩ - ١٠٠ والارتشاف ٣ / ١٣٥٥ .

وَنَعَتٍ ، وإِضَافَةٍ . وَلَا تُعَاقِبُهُ ( أَنْ ) وَالْفِعْلُ خِلَافًا لِلأَخْفَشِ (١) . وَيُنَوِّبُ مُضَافُهُ  
كَـ ( كَلَّ ) وَ ( بَعْضُ ) ، وَضَمِيرٌ ، وَنَوْعٌ ، وَهَيْئَةٌ ، وَعَدَدٌ ، وَإِشَارَةٌ — وَأَوْجَبَ ابْنُ  
مَالِكٍ (٢) وَصَفَهَا بِهِ — وَوَقَّتْ ، وَنَعَتٌ ، وَ ( مَا ) اسْتِفْهَامِيَّةٌ ، وَشَرْطِيَّةٌ ، وَآلَةٌ ، لَا مَا لَمْ  
يُعْهَدُ . وَمِنْهُ (٣) عَلَّمَ كـ : سُبْحَانَ ، وَبِرَّةٌ ، وَفَجَارَ . وَاسْتَعْمَلَ نَحْوُ : عَطَاءٌ وَثَوَابٌ  
مَصْدَرًا ، وَلَا يُقَاسُ . وَالْأَكْثَرُ : لَا يَنْصِيبُ مَصْدَرِينَ مُؤَكَّدًا وَمُبَيَّنًا ، وَقِيلَ (٤) :  
[ يَجُوزُ ، وَثَلَاثَةٌ (٥) ] .

### [ حَذْفُ عَامِلِ الْمَصْدَرِ ]

مَسْأَلَةٌ : يُحْذَفُ عَامِلُهُ لِقَرِينَةٍ ، وَيَجِبُ فِي مَوَاضِعَ ، مِنْهَا (٦) : مَا كَانَ بَدَلًا  
مِنْ فِعْلِهِ ، وَيُقْتَرُ مَعْنَى مَا لَا فِعْلَ لَهُ (٧) كـ ( نَقَرَ ) ، وَالْأَصَحُّ أَنْ لـ ( بَهْرًا ) فِعْلًا (٨) ،  
وَأَنَّهُ لَا يُقَاسُ فِي الدُّعَاءِ ، وَثَالِثُهَا : يُقَاسُ إِنْ كَانَ لَهُ فِعْلٌ (٩) ، وَجَازَ رَفَعُ بَعْضِهَا ،  
وَقَبَّحَ إِضَافَتُهَا ، وَمَا أُضِيفَ نَصِيبٌ .  
وَمِمَّا أُفْرِدَ وَأُضِيفَ : وَيَحُ (١٠) ، وَوَيْسَ (١١) ، وَوَيْبَ (١٢) ، وَيُخْتَارُ الرَّفَعُ  
فِي ( وَيَحُ ) مَفْرَدًا عَكْسُ ( تَبَّ ) ، وَقِيلَ (١٣) : يَجِبُ ، وَفِي عَطْفِ (١٣) ( وَيَحُ ) عَلَى

(١) انظر : الارتشاف ١٣٥٥/٣ .

(٢) انظر : التسهيل ٨٧ والمساعد ٤٦٩/١ .

(٣) أي : من المصدر .

(٤) وهو مذهب السيرافي وابن طاهر ، انظر : الارتشاف ١٣٥٩/٣ والهمع ١٠٤/٣ .

(٥) جـ : " وثلاثة " .

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(٧) عبارة : " له " ساقطة من ب .

(٨) أ ، د : " فعل " .

(٩) كلمة : " فعل ساقطة من أ .

(١٠) ويح : كلمة تقال رحمة ، ويقال إنه رحمة لمن تنزل به بليّة ، انظر : مادة ( ويح ) في اللسان ٦٣٨/٢ .

(١١) وَيَسُ : كلمة في موضع رافة واستملاح لقولك لصبي : ويسه ما أملكه ، والوَيْحُ والوَيْسُ بمنزلة اللويل  
في المعنى ، ووَيْسٌ له أي : ويل . انظر : مادة ( ويس ) في اللسان ٢٥٩/٦ .

(١٢) وَيَبُ : كلمة مثل وَيَلٍ ، وَيَبًا لهذا الأمر أي : عجبًا له ، ووَيْبَةٌ كَوَيْلَةٌ ، تقول : وَيَبُكَ ووَيْبٌ زَيْدٌ كما  
تقول : وَيَلُكَ ، معناه : ألزمتك الله وَيَلًا . انظر : مادة ( ويب ) في اللسان ٨٠٥/١ .

(١٣) وهو قول ابن أبي الربيع . انظر : الهمع ١٠٨/٣ والارتشاف ١٣٦٢/٣ .

(١٣) أ : عكس " .

( تَبَّ ) وعكسه خَلَّفَ ، وعلى الجوازِ يُنصَبُ وَيَنحُ وتَبَّ على حاله ، ويُقالُ : وَيَلَّهْ (١) ،  
 وَيَلَّ له ، وَيَلَّ طَوِيلٌ ، وبالنَّصْبِ فيهما ، وعولٌ وعولَةٌ ، ولا يفرد عنه (٢) ومضافهما  
 للتبيين (٣) كـ ( لك ) بعد سَقِيًّا ، والأخسَنُ في المعرَّفِ الرِّقْعُ ، وهو سماعٌ في الأصَحِّ .  
 ومنه المثناة كـ : لَيْبِكَ ، وَسَعْدَيْكَ (٤) تَابِعُهُ (٥) ، وَحَنَانِيكَ (٦) وَدَوَائِيكَ (٧)  
 وَهَذَاذِيكَ (٨) ، وَحَجَّازِيكَ (٩) ، وَحَذَارِيكَ (١٠) ، وَحَوَائِيكَ ، ولا تتصرف (١١)  
 وتلزمُ الإضافة ، وإضافتها لظاهرٍ قال ابن مالك (١٢) : شَاذٌ كَغَائِبٍ ، وخالفه أبو  
 حيان (١٣) ، فإن أفردتُ تصرفتُ .

- 
- (١) وَيَلَّ : كلمة مثل وَيَنحُ ، إلا أنها كلمة عذاب ، والويل : حلول الشر ، والويلة : الفضيحة البليئة . انظر :  
 مادة ( ويل ) في اللسان ٧٣٨/١١ .  
 (٢) د : " ولا يفرد " .  
 (٣) ب : " للشين " ، وفي هـ : " للتعيين " .  
 (٤) معنى سَعْدَيْكَ : أسعدك الله إسعادًا بعد إسعادٍ ، وقد جاء مثني على سعديك ، ولا فعل له على سعد .  
 انظر : مادة ( سعد ) في اللسان ٢١٤/٣ .  
 (٥) هـ : " تابعة " ، بالتاء .  
 (٦) حنانيك يا رب أي : ارحمني رحمة بعد رحمة ، وهو من المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها كـ : لَيْبِكَ  
 وَسَعْدَيْكَ ، ومعنى حنانيك : تَحَنَّنَ عليّ مرة بعد أخرى ، وحنانٍ بعد حنان . انظر : مادة ( حنن ) في  
 اللسان ١٢٩ / ١٣ - ١٣٠ . وقال سيبويه : هذا باب ما يجيء من المصادر مثني منتصبًا على إضمار  
 الفعل المتروك إظهاره ، وذلك قولك : حنانيك ، كأنه قال : تَحَنَّنًا بعد تَحَنَّنَ كأنه يَسْتَرْحمه ليرحمه ،  
 ولكنهم حذفوا الفعل لأنه صار بدلاً منه . انظر : الكتاب ٤١٤/١ .  
 (٧) دوائيك : أي : مُداوِلَةٌ على الأمر ، ودالت الأيام أي : دارت ، والله يداولها بين الناس ، وتداولته الأيدي :  
 أخذته هذه مرة وهذه مرة . انظر : مادة ( دول ) في اللسان ٢٥٢ / ١١ .  
 (٨) هَذَاذِيكَ : الهَذَا والهَذَا سرعة القطع وسرعة القراءة ، يقال : هو يهَذَا القرآن هَذَا وَيَهَذَا الحديث هَذَا أي :  
 يسرده ، وَهَذَاذِيكَ : هَذَا بعد هَذَا يعني قطعًا بعد قطع ، انظر : مادة ( هَذَا ) في اللسان ٥١٧/٣ .  
 (٩) حَجَّازِيكَ وَهَذَاذِيكَ هي حروف خلقتها التثنية لا تغير ، وَحَجَّازِيكَ : أمره أن يحجز بينهم ، ويحتمل أن  
 يكون معناه : كف نفسك ، انظر : مادة ( هَذَا ) في اللسان ٥١٧/٣ .  
 (١٠) حَذَارِيكَ : جعلوه بدلاً من اللفظ بالفعل ، ومعنى التثنية أنه يريد : ليكن منك حَذَرٌ بعد حَذَرٍ . انظر :  
 مادة ( حذر ) في اللسان ١٧٦/٤ .  
 (١١) وهذه المصادر كلها لا تتصرف ، وهي ملتزم فيها الإضافة والتثنية فإن أفرد شيء كان متصرفًا .  
 انظر : الهمع ١١١/٣ .  
 (١٢) انظر : التسهيل ١٨٦/٢ .  
 (١٣) انظر : الارتشاف ١٣٦٤/٣ .

وزَعَمَ يونس (١) : ( لَبًا ) مُفْرَدًا قَلْبَتَ أَلْفِهِ ، وَتَثْنِيَّتَهَا لِلتَّكْثِيرِ ، وَقِيلَ : لِلشَّفْعِ ،  
وَزَعَمَهُ السُّهَيْلِيُّ (٢) فِي حَنَانِيكَ خَاصَّةً (٣) ، وَالكَافُ فِيْمَا هُوَ خَبْرٌ مَفْعُولٌ وَطَلَبٌ فَاعِلٌ ،  
وَقَالَ الْأَعْلَمُ (٤) : حَرْفُ خِطَابٍ ، وَسُمِعَ : ( لَبًا ) كَأَمْسٍ .

ومنه (٥) : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَمَعَاذَ اللَّهِ ، وَرِيحَانَهُ (٦) ، وَيَلْزَمُ سُبْحَانَ اللَّهِ فِي الْأَصْحَاحِ ،  
وَلَا يَتَصَرَّفُ ، وَتَلْزَمُ الْإِضَافَةَ ، وَعُرِّفَ (٧) ( سُبْحَانَ اللَّهِ ) (٨) بِ ( أَلٍ ) فِي الشُّعْرِ ،  
وَأَفْرِدًا مَنُونًا وَغَيْرَهُ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ (٩) مَبْنِيٌّ .

ومنه : سَلَامًا ، وَحِجْرًا (١٠) . ومنه : عَجَبًا ، وَحَمْدًا ، وَشُكْرًا لَا كُفْرًا ، وَهَلْ  
هُوَ خَبْرٌ أَوْ إِنْشَاءٌ ، أَوْ يَلْزَمُ اجْتِمَاعَهَا (١١) ؟ خِلَافٌ . ومنه : أَفْعَلَةٌ وَكِرَامَةٌ وَمَسْرُوءَةٌ ،  
وَبِعْمَةِ عَيْنٍ ، وَحَبًّا ، وَنَعَامَ عَيْنٍ ، وَلَا أَفْعَلَةٌ وَلَا كَيْدًا ، وَلَا هَمًّا ، وَلَا أَفْعَلَنَّهُ (١٢) ،  
وَرَعْمًا (١٣) ، وَهَوَانًا . وَجَاءَ رَفَعٌ بَعْضِيهَا ، وَطَرْدَةٌ ابْنُ عَصْفُورٍ (١٤) . وَمِنْهُ : صَلَفًا ،  
وَكَرَمًا فِي التَّعَجُّبِ ، وَهَلْ مِنْهُ غُفْرَانُكَ ؟ خِلَافٌ .

ومنها : الْوَاقِعُ فِي تَوْبِيخٍ مَعَ اسْتِفْهَامٍ / ٢٦ / أَوْ لَا ، لِلنَّفْسِ (١٥) أَوْ غَيْرِهَا ،  
أَوْ تَفْصِيلٍ (١٦) عَاقِبَةٌ ، طَلَبٌ أَوْ خَبْرٌ ، أَوْ نَائِبًا عَنِ خَبْرِ اسْمٍ عَيْنٍ بِتَكَرُّرٍ أَوْ حَصْرٍ .

(١) انظر : الكتاب ١/ ٤١٧ وشرح الكافية للرضي ١/ ٣٢٧ وشرح التسهيل ١/ ١٤٧ والارتشاف  
١٣٦٤/٣ والخزانة ٢/ ٩٢ ، ٩٧ .

(٢) انظر : الارتشاف ٣/ ١٣٦٥ .

(٣) كلمة : " خاصة " ساقطة من أ ، و .

(٤) انظر : الارتشاف ٣/ ١٣٦٥ وشرح الجمل لابن عصفور ٢/ ٤١٥ .

(٥) أي : من الواجب حذف عامله لكونه بدلا من فعله .

(٦) ريحانة الله بمعنى : استرزاق الله . انظر : الهمع ٣/ ١١٦ .

(٧) هـ : " وصرَفٌ " .

(٨) كلمة : " الله " ساقطة من هـ .

(٩) عبارة : " إنه " ساقطة من ب ، و .

(١٠) قال السيوطي : من البدل عن فعله حجرا بكسر الحاء ، يقال للرجل : أتفعل هذا ، فيقول : حجرا ، أي :

منعا ، أي : أمتنع نفسي ، وأبعده ، وأبرأ منه . انظر : الهمع ٣/ ١١٧ .

(١١) هـ : " اجتماعهما " .

(١٢) ب : " ولأفعله " .

(١٣) أ : " وزعما " .

(١٤) انظر : شرح الجمل لابن عصفور ٢/ ٤٢٣ ، وانظر أيضا : التصريح ٢/ ٤٧٦ والمساعد ١/ ٤٧١ .

(١٥) هـ : " للتفتيس " .

(١٦) جـ : " أو تفصل " .

أو مُؤَكَّدٍ (١) جملة لا تحتل غيرة (٢) ، ويُسمى مُؤَكَّدَ نَفْسِهِ ، أو تحتل مُؤَكَّدَ غَيْرِهِ ، ويلزم فيه معرفة ( البتة ) ، ولا يُقَدَّمُ عليها في الأصح إلا نحو : ( أجِدك لا تَفَعَلُ ) اللّازم للإضافة لمناسبِ الفاعلِ ، وإيلائه غالبًا ( لا ) أو ( لم ) أو ( لن ) (٣) ، وَجَوَزَ الزَّجَاجُ (٤) تَوَسِيطَهُ ، وَسَيَبُويهِ (٥) رَفَعَهُ ، وَالْمَبْرَدُ (٦) الباقِي .

ومنها : المشبّه به مُشْعِرًا بحدوثِ بعدِ جملةٍ مُشْتَمِلَةٍ على معناه وصاحبه دون صالحٍ للعملِ ، ويجوزُ إِتْبَاعُهُ ، قال ابنُ خروف (٧) : بِضَعْفِ ، وابْنُ عَصْفور (٨) : سواءً ، وهو أَوْلَى إنْ خَلَّتْ الجملةُ .

### [ نيابة صفات عن المصدر ]

مسألة : أنابوا عنه صفاتٍ ، ك : عائداً بك ، وهنياً ، وأقائماً وقد قعدوا ، وأعياناً ك : تُرَبّاً ، وَجَنْدَلًا (٩) ، وفاها لِفَيْتِكَ (١٠) ، و" أَعْوَرَ وَذَا نابٍ " (١١) ولا يُقَاسُ ، وفي الصّفاتِ خُلْفٌ (١٢) ، والأصحُّ أنّها أحوالٌ ، والأعيانُ مفعولاتٌ ، وَسُمِعَ رَفَعُ ( تُرَبِّ ) وقاسَ سَيَبُويهِ (١٣) رَفَعُ أعيانٍ غيرِ الدُّعاءِ .

• • •

- 
- (١) د : " أو مكد " .  
(٢) د : " غيرها " .  
(٣) ب : " أن " .  
(٤) انظر : شرح الكافية للرضي ٣٢٦/١ والارتشاف ١٣٧٥/٣ والمساعد ٤٧٥/١ .  
(٥) انظر : الكتاب ٤٥٠/١ .  
(٦) انظر : المقتضب ٢٢١/٣ ، وانظر : أيضًا : الارتشاف ١٣٧٥/٣ .  
(٧) انظر : الارتشاف ١٣٧٧/٣ والتصريح ٤٨٤/٤ والمساعد ٤٧٧/١ .  
(٨) انظر : الارتشاف ١٣٧٧/٣ والتصريح ٤٨٤/٢ .  
(٩) تُرَبّاً وَجَنْدَلًا : أسماء أعيان ، قالوا : تُرَبّاً وَجَنْدَلًا في معنى : تربت يدها ، أي : لا أصاب خيرًا ، والتربُّ : التراب ، والجندل : الحجارة . انظر : الهمع ١٢٨/٣ . وانظر مادة ( ترب ) في اللسان ٢٢٨/١ ومادة ( جندل ) في اللسان أيضًا ١٢٨/١١ .  
(١٠) قال السيوطي : فاها لفيتك ، أي : فا الداهية ، ويستعمل هذا في معنى الدعاء ، أي : دهأه الله ، وقيل : ضمير ( فاها ) لِلْخَيْبَةِ . انظر : الهمع ١٢٩/٣ .  
(١١) انظر المثال في الكتاب ٤٠٩/١ .  
(١٢) انظر : الهمع ١٢٩/٣ - ١٣٠ .  
(١٣) انظر : الكتاب ٤٠٩/١ - ٤١٣ .

### [ المفعول له ]

المفعول له : شَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا خِلَافًا لِيُونُسَ (١) ، مُعَلَّلًا ، قِيلَ (٢) : وَمِنْ أَعْمَالِ الْبَاطِنِ ، وَشَرَطَ الْمَتَأَخِّرُونَ وَالْأَعْلَمُ (٣) مَشَارِكَتَهُ لِفَعْلِهِ وَقَتًا وَفَاعِلًا ، وَالجَزْمِي (٤) وَالْمَبْرَدَ (٥) وَالرِّيَاشِيَّ (٦) تَتَكْرِرُهُ .  
وَالْأَصْحَحُ أَنْ نَصِبَهُ (٧) نَصْبَ الْمَفْعُولِ بِهِ الْمُصَاحِبِ فِي الْأَصْلِ جَارًا ، لَا نَوْعَ (٨) الْمَصْنَدِ ، وَلَا بِفِعْلِ مَنْ لَفْظِهِ وَاجِبِ الْإِضْمَارِ ، فَإِنْ فُقِدَ شَرَطَ جُرًّا بِاللَّامِ أَوْ ( مِنْ ) ، أَوْ الْبَاءِ ، قِيلَ : أَوْ ( فِي ) إِلَّا مَعَ ( أَنْ ) وَ( أَنَّ ) ، وَيَكْثُرُ مَعَهَا مَقْرُونًا بِـ ( أَلِ ) ، وَيَقُولُ (٩) مُجَرَّدًا ، وَمَنْعَهُ الْجَزُولِي (١٠) ، وَيَسْتَوِيَانِ مِضَافًا ، وَيَجُوزُ تَقْدِيمُهُ (١١) خِلَافًا لِقَوْمِ (١٢) ، لَا تَعَدُّهُ ، وَلَوْ مَجْرورًا .

### [ المفعول فيه ]

وهو ما ضُمِّنَ مِنْ اسْمٍ وَقَتٍ مَعْنَى ( فِي ) بِاطِّرَادِ لَوَاقِعِ فِيهِ ، وَلَوْ مَقْتَرًا ، نَاصِبًا لَهُ .  
وَيَصْلُحُ لَهُ مُبَهِّمُ الْوَقْتِ وَمُخْتَصِصُهُ (١٣) ، فَإِنْ جَازَ أَنْ يَخْبَرَ عَنْهُ أَوْ يُجَرَّ بِغَيْرِ ( مِنْ ) فَمَتَصَرَّفٌ ، إِمَّا مَنْصَرَفٌ كـ ( حِينَ ) أَوْ لَـكـ ( غُدُوَّةٌ ) وَ( بَكْرَةٌ ) عِلْمَيْنِ ،

- 
- (١) انظر : شرح الأشموني ٤٨١/١ والتصريح ٤٨٩/٢ والارتشاف ١٣٨٣/٣ والمساعد ٤٨٦/١ .  
(٢) وهو قول ابن الخباز والرندي ، انظر : التصريح ٤٩٠/٢ .  
(٣) انظر : الارتشاف ١٣٨٣/٣ والتصريح ٤٩٢/٢ .  
(٤) انظر : شرح الكافية للرضي ٢٦/٢ وشفاء العليل ٤٦٣/١ وشرح الأشموني ٤٨٤/١ والارتشاف ١٣٨٧/٣ .  
(٥) انظر : شرح الأشموني ٤٨٤/١ والارتشاف ١٣٨٧/٣ وشفاء العليل ٤٦٣/١ .  
(٦) انظر : شرح الأشموني ٤٨٤/١ والارتشاف ١٣٨٧/٣ وشرح الكافية للرضي ٣١/٢ .  
(٧) هـ : " نصب " .  
(٨) أ : " جازًا لأنواع " ، وفي د : " جاز لأنواع " .  
(٩) د : " ونقل " .  
(١٠) انظر : المقدمة الجزولية ٢٦٢ ، وانظر أيضًا : شرح الكافية للرضي ٣١/١ والارتشاف ١٣٨٦/٣ وشرح التسهيل ١٩٩/٢ .  
(١١) يوجد بياض في هـ مكان كلمة " تقديمه " .  
(١٢) منهم ثعلب ، انظر : الهمع ١٣٥/٣ والارتشاف ١٣٨٨/٣ .  
(١٣) هـ : " مبهم ومختص " .

وإلا فغيره مُنْصَرَفٌ كـ ( بُعَيْدَاتٍ بَيْنَ ) (١) ، وما عَيْنَ من بكرة ، وسُحَيْرٍ ، وَضَحَى ، وَضَحْوَةٌ ، وَصَبَاحَ مَسَاءٍ ، وَلَيْلٍ ، وَنَهَارٍ ، وَعَتَمَةٌ ، وَعِشَاءٍ ، وَعَشِيَّةٌ ، وَقَدْ تَمْنَعُ .  
 وَجَوُزَ الكَوْفِيَّةِ (٢) تَصْرَفُ : ضَحَى ، وَعَتَمَةٌ ، وَلَيْلٍ ، أَوْ مَمْنُوعٍ كـ ( سحر ) مُعَيَّنًا مُجْرَدًا .

ومنه ما لم يُضَفْ مِنْ مَرْكَبِ الأَحْيَانِ (٣) كـ ( صَبَاحَ مَسَاءٍ ) ، أَي : كُلُّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ ، وَيَسَاوِيهِ المَضَافُ مَعْنَى خِلَافًا لِلحَرِيرِيِّ (٤) فِي تَخْصِيصِهِ الفِعْلَ بِالأَوَّلِ .  
 وَذُو (٥) وَذَاتٍ ، مُضَافِينَ لِوَقْتٍ إِلا فِي لُغَةٍ (٦) ، وَأَنكَرَهَا السُّهَيْلِيُّ (٧) فِي ( ذَاتِ ) ، وَيَقْبَحُ تَصْرُفُ وَصَفٍ حِينَ عَرَضَ (٨) قِيَامُهُ ، وَلَمْ يُوصَفْ .  
 وَمَا صَلَحَ جَوَابُ ( كَمْ ) ، أَوْ ( مَتَى ) وَهُوَ اسْمٌ شَهْرٍ لَمْ يُضَفْ إِلَيْهِ ( شَهْرٌ ) ، قِيلَ : أَوْ أَضْيَفَ ، قَالَ ابنُ خُرُوفٍ (٩) : وَكَذَا ( شَهْرٌ ) مَفْرُودٌ ، وَأَعْلَامُ الأَيَّامِ ، أَوْ كَانَ الأَبَدَ ، وَالدَّهْرَ ، وَاللَّيْلَ ، وَالنَّهَارَ مَقْرُونًا (١٠) بِـ ( أَلْ ) لا لِمَبَالِغَةِ الفِعْلِ واقِعٌ فِي كُلِّهِ تَعْمِيمًا أَوْ تَوْزِيْعًا ، وَيَجُوزُ فِي غَيْرِهِمَا التَّعْمِيمُ وَالتَّبْعِيضُ إِنْ صَلَحَ ، وَتَعْرِيفُ جَوَابِ ( كَمْ ) خِلَافًا لابنِ السَّرَّاجِ (١١) ، وَإِضَافَةُ ( شَهْرٍ ) إِلَى كُلِّ الشُّهُورِ وَفَاقًا لِسَبْيُويهِ (١٢) ، وَخِلَافًا لِلْمَتَأَخِّرِينَ ، وَقِيلَ : نَصَبُ المَعْدُودِ وَالمَوْقُوتِ (١٣) نَصَبُ المَفْعُولِ نِيَابَةً / ٢٦ ب / عَنِ المَصْدَرِ ، وَقِيلَ : عَلَى حَذْفِ المَصْدَرِ .

- 
- (١) قَالَ أبو حَيَّانَ : " بُعَيْدَاتُ بَيْنَ " : بُعَيْدَاتُ جَمْعٌ بَعْدَ مُصَغَّرَا ، وَبَيْنَ فِرَاقٌ ، نَقُولُ : لَقَيْتُهُ بُعَيْدَاتٍ بَيْنَ ، أَي : مَرَارًا مُتَفَرِّقَةً قَرِيبًا بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ . انظُر : الأَرْتَشَافَ ١٣٩٤/٣ .  
 (٢) انظُر : الأَرْتَشَافَ ١٣٩٥/٣ وَالمَسَاعِدَ ٤٩٣/١ .  
 (٣) هـ : " الأَعْيَانُ " .  
 (٤) انظُر : دَرَةُ الغَوَاصِ لِلحَرِيرِيِّ ٢٦٢ ، وَانظُر أَيْضًا : الأَرْتَشَافَ ١٣٩٥/٣ .  
 (٥) ب : " وَذُو " ، وَفِي د : " وَذُو ذَاتٍ " .  
 (٦) وَهِيَ لُغَةُ خُثَمٍ ، انظُر : الهمع ١٤٣/٣ وَالأَرْتَشَافَ ١٣٩٧/٣ .  
 (٧) انظُر : نَتَائِجَ الفِكرِ ٢٩٩ - ٣٠٠ ، وَانظُر أَيْضًا : الأَرْتَشَافَ ١٣٩٧/٣ .  
 (٨) هـ : " عَوْضٌ " .  
 (٩) انظُر : الأَرْتَشَافَ ١٣٩٨/٣ وَالمَسَاعِدَ ٤٩٨/١ .  
 (١٠) كَلِمَةٌ : " مَقْرُونًا " سَاقِطَةٌ مِنْ أ .  
 (١١) انظُر : الأَصُولَ ١٩١/١ ، وَانظُر أَيْضًا : الأَرْتَشَافَ ١٣٩٧/٣ .  
 (١٢) انظُر : الكِتَابَ ٢٧٧/١ .  
 (١٣) هـ : " وَالمَوْقُوتِ " .

## [ ما يصلح للظرفية من الأمكنة ]

مسألة : يصلح للظرفية من الأمكنة ما دلّ على مقدر ، وفي كونه مبهما خلاف<sup>(١)</sup> ، وما لا يُعرف إلا بإضافة أو جرى مجراه باطراد ، ومنعه الكوفية إلا بإضافة ، لا مُختص إلا بـ ( في ) ونحوها ، وألحق به منه<sup>(٢)</sup> ما قرّن بـ ( دخلت ) .  
وقيل<sup>(٣)</sup> : هو مفعول به ، وقيل<sup>(٤)</sup> : اتساع ، وقيل<sup>(٥)</sup> : يجب النصب إن اتسع المدخول ، لا إن ضاق ، قال الفراء<sup>(٦)</sup> : وكذا ( ذهبت )<sup>(٧)</sup> ، و( انطلقت ) وابن الطراوة<sup>(٨)</sup> : و( الطريق ) مطلقا ، وألحق به قياسا ما اشتق من الواقع فيه وسماعا<sup>(٩)</sup> عند سيبويه<sup>(١٠)</sup> ، والجمهور : ما دلّ على قرب أو بُعد كـ ( هو مني مزجر الكلب ) .

## [ أنواع الظروف المكانية ]

مسألة : كثر تصرف ( يمين ) ، و( شمال ) ، و( ذات ) مضافة إليهما ، و( مكان ) ، ونذر في ( وسط ) ساكنا ، والمتحرك اسم ، وقال الكوفية<sup>(١١)</sup> : ظرفان ، والفراء<sup>(١٢)</sup> : ما حسن فيه ( بين ) ظرف ، والأحسن تسكينه ، وما لا : اسم ، والأحسن

- 
- (١) د : خلافا . وانظر : الخلاف في الهمع ١٥٠/٣ - ١٥١ والارتشاف ١٤٣٠/٣ شرح الأشموني ٤٨٨/١ .  
(٢) عبارة : " منه " ساقطة من أ .  
(٣) وهو مذهب الأخفش ، انظر : الهمع ١٥٣/٣ الارتشاف ١٤٣٥/٣ وشرح الأشموني ٤٨٦/١ وشرح الجمل لابن عصفور ٣٢٨/١ .  
(٤) وهو مذهب الفارسي ، انظر : الإيضاح المضدي ١٦١ ، وانظر أيضا : الهمع ١٥٣/٣ والارتشاف ١٤٣٥/٣ وشرح الأشموني ٤٨٦/١ .  
(٥) وهو مذهب السهلي ، انظر : الهمع ١٥٣/٣ والارتشاف ١٤٣٥/٣ .  
(٦) انظر : معاني القرآن للفراء ٢٤٢/٣ ، وانظر أيضا : الارتشاف ١٤٣٦/٣ وشرح التسهيل ٢٢٨/٢ وشرح الجمل لابن عصفور ٣٣١/١ .  
(٧) د : " ذهب " .  
(٨) انظر : الارتشاف ١٤٣٨/٣ وشرح التسهيل ٢٢٨/٢ والمغني ٢٤٢/٢ وشرح الأشموني ٤٤٩/١ .  
(٩) كلمة : " سماعا " ساقطة من أ .  
(١٠) انظر : الكتاب ٤٨٠/١ - ٤٨٢ ، وانظر أيضا : الارتشاف ١٤٣٩/٣ والمساعد ٥٢٣/١ .  
(١١) ذهب الكوفيون إلى جعل ( وسط ) ساكن السين ومتحرك السين ظرفين ، فلا يفرقون بينهما . انظر : الارتشاف ١٤٤٥/٣ وشفاء العليل ٤٨١/١ .  
(١٢) انظر : شفاء العليل ٤٨١/١ والارتشاف ١٤٤٥/٣ .



تحريكه ، وثعلب<sup>(١)</sup> والمرزوقي<sup>(٢)</sup> : ما كان أجزاءً تتفصل سُكُنَ ، وما لا : حُرِّكَ .  
 ومما<sup>(٣)</sup> عُدِمَ فيه : ( بَدَلٌ )<sup>(٤)</sup> ، لا<sup>(٥)</sup> بمعنى ( بَدِيل )<sup>(٦)</sup> ، وأنكرَ الكوفيَّةُ<sup>(٧)</sup>  
 ظرفيَّته ، و( مكان ) بمعناه ، و( حَوْلٌ ) ، و( حَوَالِي ) ، و( حَوْلِي )<sup>(٨)</sup> و( حَوَالِي )<sup>(٩)</sup> ،  
 و( أحوَالِي ) ، و( أحوال ) ، و( حَوَالٌ ) ، و( زِنَةُ الجبلِ ) ، و( وَزَنَ الجبلِ ) ،  
 و( صَدَدَكَ ) و( صَقَبَكَ )<sup>(١٠)</sup> ، و( سيوى ) ، ويقال : ( سَوَى ) و( سَوَاءٌ ) و( سيوَاءٌ ) ،  
 وقال الزَّجَّاجِي<sup>(١١)</sup> وابنُ مالك<sup>(١٢)</sup> : هي اسمٌ مُتَّصِرَةٌ ، والرُّمَّانِي<sup>(١٣)</sup> وأبو  
 البقاء<sup>(١٤)</sup> وابن هشام<sup>(١٥)</sup> : ظَرَفٌ كثيرٌ ، وغيرُهُ قليلٌ ، ويُسْتَتَى ويُوصَفُ بها  
 كـ ( غير ) ، فَتُضَافُ لمعرفةٍ ، وكذا نكرةٌ<sup>(١٦)</sup> في الأصحِّ ، وزَعَمَ عبدُ الدَّائمِ<sup>(١٧)</sup> بناءً

(١) انظر : الارتشاف ١٤٤٥/٣ وشفاء العليل ٤٨١/١ والخزانة ٩٢/٣ .

(٢) انظر : الارتشاف ١٤٤٥/٣ . والمرزوقي هو أحمد بن محمد بن الحسن ، الإمام المرزوقي ، أبو علي ،  
 صنَّف : شرح الحماسة ، وشرح الفصيح ، وشرح أشعار هذيل ، توفي سنة ٤٢١هـ . انظر : بغية  
 الوعاة ٣٦٥/١ .

(٣) أ : " أو مما " .

(٤) ب : " بدلا " .

(٥) أ : " ولا " .

(٦) هـ : " بدليل " .

(٧) انظر : الارتشاف ١٤٦٠/٣ .

(٨) كلمة : " حولي " ساقطة من أ .

(٩) كلمة : " حوالي " ساقطة من أ ، ب ، ج ، و .

(١٠) قال سيبويه : صَدَدَكَ معناه اللَّصْدُ ، وسَقَبَكَ معناه : القَرَبُ ، ومنه قول العرب " هو وَزَنَ الجبلِ " أي :  
 ناحية منه ، و" هم زِنَةُ الجبلِ " أي : حِذَاءَهُ . انظر : الكتاب ٤٧٨/١ ، وانظر : تاج العروس ١٩٨/٣ .

(١١) انظر : الجمل للزجاجي ٦١ - ٦٢ و الارتشاف ١٥٤٦/٣ وشفاء العليل ٥١٦/٢ .

(١٢) انظر : التسهيل ١٠٧ وشرح الكافية الشافية ٣٢١/١ وشرح التسهيل ٢١٤/٢ - ٢١٦  
 والمساعد ٥٩٤/١ .

(١٣) انظر : شرح الأسموني ٥٢١/١ والتصريح ٥٨٣/٢ والارتشاف ١٥٤٧/٣ وحاشية الصبان ١٥٨/٢ .

(١٤) انظر : اللباب ٣٠٩/١ ، وانظر أيضا : شرح الأسموني ٥٢١/١ والتصريح ٥٨٣/٢  
 والارتشاف ١٥٤٧/٣ وحاشية الصبان ١٥٨/٢ .

(١٥) انظر : أوضح المسالك ٢٤٨/٢ والتصريح ٥٨٣/٢ .

(١٦) د : " انكره " .

(١٧) انظر : الارتشاف ١٥٤٨/٣ . وهو عبد الدائم بن مرزوق بن جبير الأندلسي ، القيرواني ، أبو القاسم ،  
 روى كثيرا من كتب الأدب واللغة ، ودخل العراق وأخذ عن علمائها ، وتوفي سنة ٤٧٢هـ . انظر :

بغية الوعاة ٧٥/٢ وإنباه الرواة ١٥٨/٢ وبغية الملتصق ٣٨٦ .

( سواء ) على الفتح، وتَرِدُ<sup>(١)</sup> بمعنى : ( وَسَط ) ، و ( سَوَى )<sup>(٢)</sup> بمعنى : ( مَسْتَوٍ )<sup>(٣)</sup> ،  
و ( شَطَرَ ) بمعنى : ( نَحَرَ ) ، نكره أبو حيان<sup>(٤)</sup> .

و ( عِنْدَ ) مثلث العَيْنِ لِمَكَانِ الحَضُورِ ، والقُرْبِ حِسًّا أو مَعْنَى ، وتأتي لِزَمَانِهِ ،  
وبمعناها : ( لَدَى )<sup>(٥)</sup> مُعْرَبَةٌ<sup>(٦)</sup> لا بمعنى : ( لَدُن ) في الأصح ، لكن لا تُجْرُ أصلاً  
ولا تكونُ ظَرْقًا للمعاني بخلاف ( عِنْدَ ) ، ولا تُطَلَّقُ على غائبٍ وإفَّا للحريري<sup>(٧)</sup>  
والعسكري<sup>(٨)</sup> وابن الشجري<sup>(٩)</sup> ، وخلافًا للمعري<sup>(١٠)</sup> ، وتُقلَّبُ<sup>(١١)</sup> أَلْفَهَا مع الضمير ،  
لا غيره غالبًا . .

### [ التوسع في ظرف الزمان والمكان ]

مسألة : يَتَوَسَّعُ في المتصرفِ ، فيُجْعَلُ<sup>(١٢)</sup> مفعولاً به ، ويضمَرُ غير مَقْرُونِ  
ب ( في ) ، ويضَافُ ، ويُسَنَدُ إليه ، لا إن كان العاملُ حَرْقًا ، أو اسمًا جامدًا ، ولا  
مُتَعَدِّيًا لِثَلَاثَةٍ على الأصح ، قيل : أو اثنين ، ولا ( كان ) إن عملت فيه على الأصح .

(١) أ : " وترى " .

(٢) ب ، ج ، و : " وسو " .

(٣) ب : " مستور " .

(٤) انظر : الارشاف ١٤٥٩/٣ .

(٥) د : " لدى " .

(٦) ب : " معرفة " .

(٧) انظر : الهمع ١٦٥/٣ .

(٨) وهو الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران ، أبو هلال العسكري ، كان موصوفًا  
بالعلم والفقہ ، وله من التصانيف : كتاب الصناعيتين في النظم والنثر ، والتلخيص في اللغة ، وجمهرة  
الأمثال ، وتفسير القرآن ، وديوان شعر ، وغيره ، كان حيا سنة ٣٩٥ هـ . انظر : بغية الوعاة  
٥٠٦/١ - ٥٠٧ / معجم الأبناء ٨ / ٢٥٨ - ٢٦٧ .

(٩) انظر : الهمع ١٦٥/٣ .

(١٠) وهو أحمد بن عبد الله بن سليمان بن داود التتوخي ، أبو العلاء المعري ، من معرّة النعمان ، من  
الشام ، صنّف : شروح سقط الزند والفصول والغايات ، وشرح بعض كتاب سيبويه ، وغير ذلك كثير ،  
توفي سنة ٤٤٩ هـ . انظر : بغية الوعاة ١ / ٣١٥ - ٣١٧ وإبياه الرواة ١ / ٨١ - ١١٨ ومعجم  
الأبناء ٣ / ١٠٧ - ٢٠٨ .

(١١) ب : " وتقلب " .

(١٢) د : " لنجعل " .

## [ نياية المصدر عن ظرفي الزمان والمكان ]

وينوبُ مَصْنَرٌ عن مكانٍ بَقْلَةٍ ، وزمانٍ بِكثْرَةٍ ، وقد يُجْعَلُ ظرفاً ذُونٌ تَقْدِيرٌ ،  
أو يُقَامُ عَيْنٌ مُضَافٌ إليه ، لا مَصْنَرٌ مُؤَوَّلٌ خِلَافاً لِلزَّمْخِشْرِيِّ (١) .

## [ الظُرُوفُ المَبْنِيَّةُ ]

### [ إِذْ ]

الكلام في الظُرُوفِ المَبْنِيَّةِ (٢) : ( إِذْ ) للوَقْتِ المَاضِي ، وللمَسْتَقْبَلِ فِي الأَصْحَحِ ،  
وتلزمُ الظُرْفِيَّةُ ما لَمْ يُضَفْ لها زَمَانٌ ، والإِضَافَةُ إلى جُمْلَةٍ غيرِ مُصْنَرَةٍ بِـ ( زَالَ )  
وأخواتِه (٣) ، أو ( دَامَ ) أو ( لَيْسَ ) ، أو ( لَكِنْ ) ، أو ( لَيْتَ ) ، أو ( لَعَلُّ ) ، وَيَقْبَحُ  
أَنْ يَلِيها (٤) اسْمٌ بَعْدَهُ / ١٢٧ / ماضٍ .

وقد يُحذفُ جزؤها وكُلُّها فتَعَوَّضُ تَتْوِينًا ، وتُكسَرُ للسَّاكِنِينَ ، وقال الأَخْفَشُ (٥) :  
إِعْرَابًا ، وقد تُفْتَحُ ، وألْحَقَ بها شَيْخُنَا الكَافِيَجِيُّ (٦) فِي ذلك ( إِذَا ) .  
وَجَوَّزَ الأَخْفَشُ (٧) وَالزُّجَاجُ (٨) وَالمتَأخَّرُونَ وَقَوَّعَهَا مفعولاً به ، وبَدَلًا مِنْه ،  
وَالزَّمْخِشْرِيُّ (٩) : مُبْتَدَأً .

وتجىءُ لِلتَّعْلِيلِ خِلَافًا لِلجُمهورِ حَرْفًا ، وقِيلَ : ظَرْفًا ، وللمفاجأةِ (١٠) بَعْدَ ( بَيْنًا )  
و( بَيْنَمَا ) حَرْفًا ، أو ظَرْفَ مَكانٍ أو زَمَانٍ ، أو زائِدًا ، أقوالٌ . وعلى الظُرْفِيَّةِ عامِلُها

(١) انظر : الكشاف طبعة دار الريان للتراث ٥٧٠/١ ، وانظر أيضًا : التصريح ٤٠٨/٢ .

(٢) ج ، د ، هـ : " المبنيات " .

(٣) أ ، د ، هـ : " إخوته " .

(٤) د : " يليها " .

(٥) انظر : التسهيل ٩٢ وشفاء العليل ٤٦٨/١ والارتشاف ١٤٠٣/٣ وشرح التسهيل ٢٠٧/٢

والمغني ١٧٥/١ وشرح الكافية الشافية ٤٢٢/١ والجنى الداني ١٨٦ ورتب المبانى ٣٤٧

والخزانة ٥٤٢/٦ ومعجم الأدوات النحوية للسيوطي ٣٠ .

(٦) انظر : الهمع ١٧٥/٣ .

(٧) انظر : معاني القرآن للأخفش ٣١٨/١ ، وانظر : الارتشاف ١٤٠٣/٣ والجنى الداني ١٨٧

والمساعد ٥٠٠/١ .

(٨) انظر : الارتشاف ١٤٠٢/٣ والجنى الداني ١٨٧ والمساعد ٥٠٠/١ .

(٩) انظر : الكشاف ٦٥٤/١ .

(١٠) ب ، ج ، و : " والمفاجأة " .

— قال ابن جنِّي (١) وابنُ البانِش (٢) — نالِها ، وعاملُ ( بَيْنَا ) مَقَرَّرٌ ، والشَّلوبيينُ (٣) : عاملُها (٤) محذوفٌ ، و( إِذُ ) (٥) بَدَلٌ ، قال أبو عُبَيْدَةَ (٦) : و لِلتَّحْقِيقِ وَزائِدَةً ، واختارَهُ ابنُ الشَّجَرِيِّ (٧) بعدَ ( بَيْنَا ) و( بَيْنَمَا ) .

### [ إذا ]

( إذا ) : للمستقبلِ مُضَمَّنَةٌ مَعْنَى الشَّرْطِ غَالِبًا ، قال ابن مالك (٨) : والماضي ، وأنكَرَهُ أبو حَيَّان (٩) ، وقومٌ : للحالِ ، ويختصُّ بالمجزومِ به ، وكذا المظنونِ خِلافًا للبيانِيِّينِ بخِلافِ ( إن ) ، ومن ثَمَّ لَمْ تَجْزِمِ فِي السَّعَةِ خِلافًا لِمَنْ جَوَّزَهُ بِقَلْبِهِ ، أو مَعَ ( ما ) ، ولا تَدُلُّ عَلَى تَكَرُّرِ (١٠) ، ولا عمومٍ عَلَى الصَّحِيحِ (١١) فِيهِمَا .  
وَتُضَافُ أَبَدًا لِجُمْلَةٍ صَنَرُهَا فِعْلٌ ، ولو مَقَرَّرًا قَبْلَ اسْمٍ يَلِيهِ (١٢) ، وَجَوَّزَهُ الأَخْفَشُ (١٣) إِلَى اسْمِيَّةِ الجَزَائِنِ ، وَأَوْجَبَ الفَرَاءُ (١٤) إِيْلَاءَها المَاضِي شَرْطِيَّةً ، وَقَالَ غَيْرُهُ (١٥) : هُوَ الغَالِبُ ، وَمَنْ ثَمَّ قَالَ الأَكْثَرُونَ : ناصِبُها الجَوَابُ لا الشَّرْطُ . قال ابنُ مالِك (١٦) : وَتَجِيءُ مَفْعُولًا بِهِ ، ومَجْرورَةً بِـ ( حَتَّى ) ، ومَبْتَدَأً .

(١) انظر : الارتشاف ١٤٠٥/٣ والمساعد ٥٠٣/١ .

(٢) انظر : الارتشاف ١٤٠٥/٣ .

(٣) انظر : المغني ١٧١/١ والارتشاف ١٤٠٥/٣ والجنى الداني ١٩٠ .

(٤) ب ، و : عاملها \* .

(٥) د : وإذا \* .

(٦) انظر : مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٦/١ - ٣٧ ، وانظر أيضًا : المغني ١٧١/١ والارتشاف ١٤٠٥/٣

وشرح الرضي على الكافية ١٤٢/٤ والجنى الداني ١٩١ ومعاني القرآن للزجاج ١٠٨/١ وإعراب القرآن

للخاس ٢٠٧/١ والأزهية للهروي ٢٠٣ .

(٧) انظر : المغني ١٧١/١ .

(٨) انظر : التسهيل ٢١١/٢ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٤٠٨/٣ .

(١٠) د : تكرر \* .

(١١) أ ، هـ : الأصح \* .

(١٢) د : يلي \* .

(١٣) انظر : الارتشاف ١٤١١/٣ والمغني ١٨٤/١ وشرح الكافية الشافية ٤٢١/١ والخزانة ٢٩/٣ وشرح

التسهيل ٢١٣/٢ .

(١٤) انظر : الارتشاف ١٤٠٨/٣ والجنى الداني ٣٧٠ .

(١٥) وهو قول ابن هشام . انظر : المغني ١٨٣/١ ، وانظر أيضًا : الهع ١٨٠/٣ .

(١٦) انظر : التسهيل ٩٤ وشفاء العليل ٤٧١/١ وشرح التسهيل ٢١٠/٢ .

وتَرْدُ للمفاجأة فأقوالُ ( إذ ) <sup>(١)</sup> ، وتلزمُها الفاءُ ، قال المازني <sup>(٢)</sup> : زائدة ، ومبرمان <sup>(٣)</sup> : عاطفة ، والزيادي <sup>(٤)</sup> : جزائية . ولا يليها فعلٌ ، وثالثها <sup>(٥)</sup> : يجوزُ معَ ( قد ) ، قال <sup>(٦)</sup> أبو عبيدة <sup>(٧)</sup> : وتزادُ .

### [ الآن ]

( الآن ) : لَوَقَّتِ حَضَرَ أو بعضه ، وزَعَمَهُ الفراءُ <sup>(٨)</sup> : منقولاً من الـ ( آن ) ، والمختارُ إعرابه ، وألفه عن واوٍ ، وقيل : أصله ( أوان ) ، وقيل <sup>(٩)</sup> : وظرفيته غالبيةٌ .

### [ أمس ]

( أمس ) : لِمَا يَلِيهِ <sup>(١٠)</sup> يومُكَ ، مَبْنِيٌّ على الكسْرِ ، قال الزجاج <sup>(١١)</sup> والزيجاني <sup>(١٢)</sup> : مُتَصَرِّفٌ <sup>(١٣)</sup> والفتحُ لغةٌ ، وإعرابه غيرُ مُنصَرَفٍ رَفَعًا ، ومُطْلَقًا ،

(١) أي : الأقوال التي قيلت في ( إذ ) قبل قليل .

(٢) انظر : الارتشاف ١٤١٣/٣ وشرح الكافية للرضي ٢٦٩/١ .

(٣) انظر : الارتشاف ١٤١٣/٣ وشرح الكافية للرضي ٢٦٩/١ والمساعد ٥١٠/١ .

(٤) انظر : شرح الكافية للرضي ٢٦٩/١ . والزيادي هو إبراهيم بن سفيان بن سليمان بن أبي بكر بن عبد

الرحمن ، أبو إسحاق الزيادي ، صنف : الأمثال ، وشرح نكت سيبويه ، وغير ذلك ، توفي سنة

٢٤٩هـ . انظر : بغية الوعاة ٤١٤/١ وطبقات النحويين ٩٩ وإنباه الرواة ٢٠١/١ - ٢٠٢ .

(٥) نقل السيوطي أقوال النحاة في دخول ( إذا ) الفجائية على الجملة الاسمية ، وهي : الأول : لأنها تختصن

بالجملة الاسمية ، والثاني : أنها تدخل تدخل على الفعل مطلقاً ، والثالث : أنها تدخل على الفعلية

المصحوبة بـ ( قد ) . انظر : الهمع ١٨٢/٣ .

(٦) د : " وقال " .

(٧) انظر : مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٧/١ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٤١٤/٣ ومعاني القرآن للزجاج

١٠٨/١ والجنى الداني ٣٨٠ .

(٨) انظر : معاني القرآن للفراء ٤٦٨/١ ، وانظر أيضاً : شرح الكافية للرضي ١٧٧/٤ وشفاء العليل

٤٧٦/١ وشرح التسهيل ٢٢٠/٢ وأمالى ابن السجري ٢٦١/٢ وإعراب القرآن للنحاس ٢٥٨/٢

والمساعد ٥١٧/١ .

(٩) وهو قول ابن مالك . انظر : التسهيل ٩٥ وشفاء العليل ٤٧٥/١ وشرح التسهيل ٢١٩/٢ .

(١٠) أ ، د ، هـ : " يلي " .

(١١) انظر : الارتشاف ١٤٢٧/٣ وشرح الأشموني ١٦٤/٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٤٠٠/١ .

(١٢) انظر : الجمل للزجاجي ٢٩٩ وشرح الجمل لابن عصفور ٤٠٠/١ ، وانظر أيضاً : التسهيل ٩٥

وشفاء العليل ٤٧٧/١ وشرح الكافية للرضي ١٧٦/٤ وشرح التسهيل ٢٢٣/٢ والارتشاف ١٤٢٧/٣ .

(١٣) كلمة : " متصرف " ساقطة من أ ، ج ، د ، هـ .

وَمُتَّصِرَةً لُغَةً ، وَزَعَمَهُ قَوْمٌ <sup>(١)</sup> مَحْكِيًّا مِنَ الْأَمْرِ ، فَإِنَّ قَارَنَ ( أَلْ ) أَغْرِبَ غَالِبًا ، وَكَذَا  
إِنَّ أَضْيَفَ ، أَوْ نُكَّرَ ، أَوْ تُتِّي ، أَوْ جُمِعَ ، أَوْ صُنِّعَ .

### [ بعد ]

( بعد ) : ظَرَفُ زَمَانٍ لَازِمُ الْإِضَافَةِ ، فَإِنَّ أَضْيَفَ أَوْ حَذَفَ مُضَافُهُ وَنَوِي لَفْظُهُ  
أَغْرِبَ ، أَوْ مَعْنَاهُ ضَمُّ بِنَاءٍ <sup>(٢)</sup> ، وَقَدْ يُنَوَّنُ حِينَئِذٍ <sup>(٣)</sup> ، وَيُفْتَحُ إِعْرَابًا ، وَإِنَّ نُكَّرَ نَصِيبَ  
ظَرَفًا ، وَقَدْ يُجْرُ وَيُرْفَعُ وَلَا يُضَافُ لِجُمْلَةٍ حَتَّى يُكْفَ بِ ( مَا ) .

### [ قبل ، وأول ، وأمام ، وقدام ، ووراء ، وخلف ، وأسفل ]

ومثله فيما نُكِّرَ : قَبْلَ ، وَأَوَّلَ ، وَأَمَامَ ، وَقَدَامَ ، وَوَرَاءَ ، وَخَلْفَ ، وَأَسْفَلَ ،  
وَتَصَرَّفَ الْكَلَّ مَتَوَسِّطَ ، وَأَنْكَرَهُ الْجَرْمِيُّ <sup>(٤)</sup> ، وَ ( يَمِينُ ) وَ ( شِمَالُ ) . ( وَفَوْقُ )  
( وَتَحْتُ ) ، وَلَا يَتَصَرَّفَانِ . وَ ( عَلٌ ) <sup>(٥)</sup> ، وَأَنْكَرَ ابْنُ أَبِي الرَّبِيعِ <sup>(٦)</sup> إِضَافَتَهَا لَفْظًا ،  
وَأَثَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ <sup>(٧)</sup> . وَ ( نُونٌ ) ، وَ ( حَسْبُ ) ، لَكِنْ نَصَبَهَا <sup>(٨)</sup> عَلَى <sup>(٩)</sup> الْحَالِيَّةِ <sup>(١٠)</sup> .  
( وَغَيْرُ ) بَعْدَ ( لَيْسَ ) ، قَالَ السَّيْرَافِيُّ وَابْنُ السَّرَّاجِ وَأَبُو حَيَّانٍ <sup>(١١)</sup> : وَلَا يَجُوزُ  
/ ٢٧ ب / فَتَحُهَا ، وَالْمَخْتَارُ وَفَاقًا لِلْأَخْفَشِ <sup>(١٢)</sup> : إِعْرَابُهَا مُطْلَقًا ، وَالْحَقُّ بَعْضُهُمْ :  
( كَلًّا ) ، وَلَا يَتَصَرَّفُ مَبْنِيَّهَا .

وَالصُّحِيحُ أَنْ أَصَلَ ( أَوَّلُ ) : ( أَوَّلُ ) ، وَأَنَّهُ لَا يَسْتَلْزِمُ ثَانِيًا ، وَإِذَا وَقَعَ اسْمًا  
صَرِفَ وَأَنْتَ بِالنَّاءِ بِقَلَّةٍ .

(١) منهم الكسائي . انظر : الارتشاف ١٤٢٧/٣ والهمع ١٨٨/٣ .

(٢) كلمة : " بناء " ساقطة من ب ، و .

(٣) هـ : " خفة " .

(٤) انظر : الارتشاف ١٤٤٢/٣ .

(٥) أ : " وأعل " ، وفي د : " فعل " .

(٦) انظر : الهمع ١٩٧/٣ .

(٧) انظر : مادة ( علا ) في الصحاح ٢٤٣٤/٦ ، وانظر أيضًا : المغني ٣١٠/١ .

(٨) أي : نصب " حسب " .

(٩) هـ : " غير " .

(١٠) أ ، د ، هـ : " الحال " .

(١١) انظر : الارتشاف ١٥٤٩/٣ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٥٤٩/٣ والمساعد ٥٩٥/١ والمغني ٣١٧/١ وشرح الأشموني ١٦٥/٢

والتصريح ١٩٠/٣ .

## [ بين ]

( بين ) : للمكان ، وقيل <sup>(١)</sup> : للزَّمانِ ، وقال الزَّنجاني <sup>(٢)</sup> : بحسب ما تُضَافُ إليه ، وتصرفه مُتَوَسِّطٌ .

ويجبُ العطفُ عليه بالواوِ إن أُضِيفَ لمفردٍ ، فإن لَحَقَهُ ( ما ) أو الألفُ عرض فيه الزَّمانُ ولزومه ، والإضافةُ للجمل ، ولو فعليةً على الأصحِّ ، وقيل : يُضَافُ لِزَمَنِ محذوفٍ لا الجملة ، وقيل : [ ( ما ) كافةً ، والألفُ إشباعٌ ، وقيل : للتأنيث .

وتُضَافُ ( بينا ) لِمَصْنَرٍ ، لا ( بينما ) على الأصحِّ ، وقيل [ <sup>(٣)</sup> ] : هي <sup>(٤)</sup> محذوفةٌ منه ضرورةً <sup>(٥)</sup> ، وتُلَيِّتُ ضرورةً بـ ( كاف ) التَّشْبِيهِ .

وتُرَكَّبُ ( بين ) كخمسَةَ عَشَرَ فتَبْنِي على الفتح ، فإن أُضِيفَ صَنَرُها جاز بقاءً <sup>(٦)</sup> الظَّرْفِيَّةَ ، أو أُضِيفَ إليها تَعَيَّنَ زوالها .

## [ حيث ]

( حَيْثُ ) : للمكانِ مُثَلَّثًا ، و( حَوْتُ ) <sup>(٧)</sup> ، وإغرابها لُغَةً <sup>(٨)</sup> ، وتلزمُ الإضافةَ لجملةٍ ، ونَدَرَ لِمُفْرَدٍ ، وقاسَهُ الكسائي <sup>(٩)</sup> ، وترَكَّها أندرُ فتَعَوَّضُ ( ما ) ، وجَوَّزَ الأَخْفَشُ <sup>(١٠)</sup> وقَوَّعَها للزَّمانِ ، وتصرفها نادرٌ ، وأنكرَهُ أبو حيان <sup>(١١)</sup> ، وفي وقوعها اسم ( إن ) ، ومفعولاً خُلفَ ، وزَعَمَها الزُّجَاجُ <sup>(١٢)</sup> مَوْصُولَةً .

- 
- (١) وهو قول ابن مالك . انظر : التسهيل ٩٣ وشفاء العليل ٤٦٩/١ وشرح التسهيل ٢١٠/٢ .  
(٢) انظر : الهمع ٢٠١/٣ .  
(٣) ما بين المعكوفين ساقط من د ؛ بسبب انتقال النظر .  
(٤) كلمة : " هي " ساقطة من أ .  
(٥) كلمة : " ضرورة " ساقطة من أ ، د ، هـ .  
(٦) د : " إبقاء " .  
(٧) " حَوْتُ " هي لغة طيبة . انظر : الارتشاف ١٤٤٨/٣ والهمع ٢٠٤/٣ والمغني ٢٥٨/١ .  
(٨) وهي لغة بني قَقَّس . انظر : التسهيل ٩٧ والارتشاف ١٤٤٨/٣ .  
(٩) انظر : الارتشاف ١٤٤٩/٣ والمغني ٢٦٠/١ والخزانة ٥٥٣/٦ .  
(١٠) انظر : شرح الكافية للرضي ١٢٥/٤ وشفاء العليل ٤٨٣/١ والمغني ٢٥٨/١ وكتاب الشعر ١٨٢/١ والتسهيل ٩٧ والارتشاف ١٤٥٠/٣ وشرح التسهيل ٢٣٣/٢ .  
(١١) انظر : الارتشاف ١٤٤٦/٣ .  
(١٢) انظر : معاني القرآن للزُّجَاجِ ٣٢٩/٢ ، وانظر : أيضًا : الارتشاف ١٤٤٨/٣ وما ينصرف وما لا ينصرف ١١٩ .

## [ دون ]

( دون ) : للمكان ، وتَصْرُفُهُ قَالَ البَصْرِيُّ<sup>(١)</sup> : ممنوعٌ ، والأخفش<sup>(٢)</sup> : قليلٌ ، والمختارُ وفاقًا لبعضِ المغاربةِ<sup>(٣)</sup> : يُسْتَنَى به ، فإن كانَ بمعنى : ( رَدِيء ) فَغَيْرُ ظَرْفٍ .

## [ ريث ]

( ريث ) : مصدرٌ اسْتَعْمِلَ بمعنى الزَّمانِ ، فأضيفَ للفعلِ ، وقد يليه ( ما ) زائدة<sup>(٤)</sup> أو مصدريةٌ ، وأكثرُ وقوعِهِ مُسْتَنَى في منفيٍّ ، ولم يُصرِّحوا ببنائه والعلّة قائمة .

## [ عوض ]

( عوض ) : مثلثٌ ، لعمومِ المستقبلِ ، وقد يَرِدُ للمُضِيِّ ، وقد يُضَافُ للعائضينَ ، أو يُضَافُ إليه فيُعْرَبُ ، وقد يجري كالقسم .

## [ قَطُّ ]

( قَطُّ ) : مقابل ( عوض ) ، ويختصُّان بالنفيِّ ، والأفصحُ فَتَحُ القافِ وتَشْدِيدُ الطَّاءِ ضمًّا . وقال الكسائي<sup>(٥)</sup> : أصلُهُ ( قَطَط ) ، ويُقال : ( قَطُّ ) ، و( قُطُّ ) ، و( قَطُّ ) ، و( قَطُّ ) . وقال<sup>(٦)</sup> الأخفش<sup>(٧)</sup> : إن أريدَ الزَّمانُ ضمًّا<sup>(٨)</sup> ، أو التَّقْلِيلُ سَكَنًا ، فإن لَقِيَ<sup>(٩)</sup> همزَ وَصَلَ كُسِرَ .

وتَرِدُ ( قَطُّ ) و( قَد ) اسْمِي فِعْلٍ بمعنى : ( يكفي ) مبنيين ، فقيل : الدَّالُّ بَدَلٌ من الطَّاءِ ، وقيل : ( قَد ) مَنْقُولَةٌ من الحرفِيَّةِ ، وبمعنى : ( حَسَب ) ، فالغالبُ البناءُ ويُضَافان للياء ، والكافِ ، والظَّاهِرِ .

(١) انظر : الارتشاف ١٤٥١/٣ .

(٢) انظر : الارتشاف ١٤٥١/٣ .

(٣) قال أبو حيَّان : وزعم أبو عبيد الله محمد بن مسعود الغزني في كتابه البديع أن ( دون ) من أدوات

الاستثناء ، انظر : الارتشاف ١٥٥٦/٣ .

(٤) هـ : " زائدة " .

(٥) انظر : الارتشاف ١٤٢٥/٣ .

(٦) د : " قال " بدون الواو .

(٧) انظر : الارتشاف ١٤٢٦/٣ .

(٨) جملة : " وقال الأخفش إن أريدَ الزَّمانُ ضمًّا " مكررة في هـ .

(٩) د : " تقي " .



## [ كيف ]

( كَيْفَ ) : وَيُقَالُ : ( كَي ) ، اسْمٌ (١) يُسْتَفْهَمُ (٢) بِهِ عَنِ الْخَبْرِ قَبْلَ / ١٢٨ / مَا لَا يُسْتَعْنَى بِهِ ، وَالْحَالُ قَبْلَ مَا يُسْتَعْنَى (٣) ، وَمَعْنَاهَا : عَلَى أَيِّ حَالٍ ، قَالَ سَيَّبُويه (٤) : ظَرَفٌ ، وَأَنْكَرَةٌ غَيْرُهُ (٥) ، وَابْنُ مَالِكٍ أَطْلَقَهُ مَجَازًا ، فَعَلَى الْأَوَّلِ مَحَلُّهَا نَصَبٌ دَائِمًا ، وَيُجَابُ بِعَلَى كَذَا .

## [ لَدُنْ ]

( لَدُنْ ) : لِأَوَّلِ غَايَةِ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ ، وَيَلْزَمُ ( مِنْ ) غَالِبًا ، وَيُقَالُ : لَدُنْ ، وَلَدُنْ ، وَلَدْنِ ، وَلَدْنِ ، وَلَدْنِ ، وَلَدْنِ ، وَلَدْنِ ، وَلَدْنِ ، وَلَدْنِ ، وَلَدْنِ ، وَلَدْنِ ، وَإِغْرَابُ الْأَوَّلَى (٦) لُغَةً (٧) ، وَتَرَدُّ النُّونُ مُضَافَةً لِمُضْمَرٍ ، وَتُضَافُ لِمَفْرَدٍ وَجَمَلَةٍ خِلَافًا لِابْنِ (٨) الدَّهَّانِ (٩) ، وَسُمِعَ نَصَبُ ( غَدْوَةٌ ) بَعْدَهَا تَمْيِيزًا ، وَرَفَعُهَا بِإِضْمَارِ ( كَانَ ) ، وَيُعْطَفُ عَلَى ( غَدْوَةٌ ) الْمَنْصُوبَةِ بِالنَّصْبِ وَجُوبًا وَفَاقًا لِأَبِي حَيَّانٍ (١٠) ، وَخِلَافًا لِلأَخْفَشِ (١١) ، وَابْنُ مَالِكٍ (١٢) .

(١) كلمة : " اسم " ساقطة من هـ .

(٢) ب : " لمستفهم " .

(٣) جملة : " والحال قبل ما يستعنى " ساقطة من أ .

(٤) انظر : الكتاب ٢٩٦/٣ .

(٥) أي : أنكره الأخفش والسيرافي ، وقالوا : هي اسم غير ظرف . انظر : الهمع ٢١٥/٣ .

(٦) د : " الأول " .

(٧) وهي لغة قيس . انظر : الهمع ٢١٦/٣ والارتشاف ١٤٥٤/٣ وشرح الأشموني ١٦٢/٢ وشرح الكافية الشافية ٤٢٧/١ .

(٨) ب : " لأن " .

(٩) انظر : الارتشاف ١٤٥٥/٣ . وابن الدهان هو سعيد بن المبارك بن علي بن عبد الله ، الإمام ناصح

الدين بن الدهان النحوي ، صنّف : شرح اللمع لابن جني ، وهو الغرة ، والفصول في العربية ، توفي

سنة ٥٦٩ هـ ، انظر : بغية الوعاة ٥٨٧/١ وإنباه الرواة ٤٧/٢ - ٥١ ومعجم الأديباء

١١/ ٢١٩ - ٢٢٣ ووفيات الأعيان ٣٨٢/٢ - ٣٨٦ وتاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان ١٦٩/٥ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٤٥٦/٣ .

(١١) انظر : الارتشاف ١٤٥٦/٣ وشرح الكافية الشافية ٤٢٧/١ .

(١٢) انظر : شرح الكافية الشافية ٤٢٧/١ .

## [ لَمَّا ]

( لَمَّا ) : حَرَفٌ وَجُودٌ لِيُجُودَ ، وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ (١) وَالْفَارَسِيُّ (٢) وَابْنُ جَنِّي (٣) : ظَرَفٌ كـ ( إِذْ ) ، وَتَخْتَصُّ بِالْمَاضِي ، وَتَقْتَضِي جَمَلَتَيْنِ ، وَعَامِلُهَا الْجَوَابُ ، وَيَكُونُ مَاضِيًا ، قَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ (٤) : وَمَضَارِعًا ، وَابْنُ مَالِكٍ (٥) : وَاسْمِيَّةٌ بِـ ( إِذَا ) أَوْ الْفَاءِ ، وَتُحْتَفُّ لِذَلِكَ .

## [ مَذ وَمَنْذ ]

( مَذ ) ، وَ ( مَنْذ ) وَهِيَ الْأَصْلُ خِلَافًا لِابْنِ مَلَكُونٍ (٦) ، وَقِيلَ : الْمَحْنُوفُ اللَّامُ ، وَلَيْسَتْ مُرَكَّبَةً ، وَقِيلَ (٧) : أَصْلُهَا : ( مِنْ نَوْ ) ، وَقِيلَ : ( مِنْ إِذْ ) ، وَقِيلَ (٨) : ( مِنْ ذَا ) .

وَكَسْرُ مِيمِهَا (٩) لُغَةٌ (١٠) ، وَسُكُونُ ( مَذ ) قَبْلَ حَرَكَةِ وَضَمِّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ أَشْهَرُ ، فَإِنَّ وَلِيِّهَا (١١) جَمَلَةٌ فَظَرَفَانِ مِضَافَانِ إِلَيْهَا ، أَوْ إِلَى زَمَانٍ مَقْدَرٍ ، قَوْلَانِ ،

(١) انظر : الأصول ١٥٧/١ ، و ١٧٩/٣ ، وانظر أيضًا : المغني ٥٣٧/١ والارتشاف ١٨٩٧/٤ وشرح الأسموني ٢٣٩/٣ .

(٢) أ ، د ، هـ : " أبو علي " ، وانظر رأيه في البغداديات ٣١٥ - ٣١٦ والمقصد ١٠٩٢/٢ وكتاب الشعر للفارسي ٧٠/١ وشفاء العليل ٩٧١/٣ - ٩٧٢ والمغني ٥٣٧/١ والارتشاف ١٨٩٧/٤ وشرح الأسموني ٢٣٩/٣ والجنى الداني ٥٩٤ .

(٣) انظر : المغني ٥٣٧/١ وشرح الأسموني ٢٣٩/٣ والارتشاف ١٨٩٧/٣ .  
(٤) انظر : المغني ٥٣٨/١ .

(٥) انظر : التسهيل ٢٤١ وشفاء العليل ٩٧٢/٣ ، وانظر أيضًا : المغني ٥٣٨/١ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٤١٥/٣ والمغني ٦٣٨/١ وشرح الأسموني ١٠٣/٢ . وابن ملكون هو إبراهيم بن محمد بن منذر بن سعيد بن ملكون ، الحضرمي الإشبيلي ، أبو إسحاق ، صنف : شرح الحماسة ، والنكت على تبصرة الصيمري ، توفي سنة ٥٨٤ هـ . انظر : بغية الوعاة ٤٣١/١ .

(٧) وهو قول الفراء . انظر : الارتشاف ١٤١٥/٣ وشرح الكافية للرضي ١٥٢/٤ والهمع ٢٢١/٣ والجنى الداني ٥٠١ وشرح المفصل ٩٥/٤ .

(٨) وهو قول الغزني . انظر : الارتشاف ١٤١٥/٣ وللجنى الداني ٥٠١ .  
(٩) جـ : " ميمها " .

(١٠) وهي لغة بني سُلَيْمٍ . انظر : الارتشاف ١٤١٦/٣ وشرح الكافية للرضي ١٥٢/٤ والهمع ٢٢٢/٣ وشفاء العليل ٤٧٣/١ وشرح التسهيل ٢١٦/٢ والجنى الداني ٥٠١ واللسان مادة ( مَنْذ ) ٥١٠/٣ والمساعد ٥١٢/١ .

(١١) أ ، هـ : " وليها " .

وقيل <sup>(١)</sup> : مبتدآن خبرُهُما زَمَنٌ مَّقْتَرٌ ، أو اسْمٌ مرفوعٌ ، فقال المبرد <sup>(٢)</sup> : وابن السراج <sup>(٣)</sup> والفارسي <sup>(٤)</sup> : مبتدآن له .

ومعناهما <sup>(٥)</sup> : ( الأمد ) في حاضرٍ ، ومَعْدُودٍ ، وأوَّلُ المُدَّةِ في ماضٍ ، والأخفش <sup>(٦)</sup> والزجاج <sup>(٧)</sup> والزجاجي <sup>(٨)</sup> : ظرفان خبرَاهُ <sup>(٩)</sup> ، ومعناهما : ( بين ) ، والكوفيَّة <sup>(١٠)</sup> والسُّهيلي <sup>(١١)</sup> وابن مضاء <sup>(١٢)</sup> وابن مالك <sup>(١٣)</sup> : مُضَافان لِفِعْلِ حُذِفَ ، والتَّالِي : فاعِلُهُ ، وقوم <sup>(١٤)</sup> : خبرٌ <sup>(١٥)</sup> محذوفٍ ، أو مجرورٍ فحرفان ، وقيل : اسمان بمعنى : ( من ) في ماضٍ ، وفي حَاضِرٍ ، و( من ) و( إلى ) في معدودٍ ، وأكثرُ العربِ تُوجِبُ جَرَّهُما الحالَ ، وتُرَجِّحُ جَرَّ ( منذ ) الماضي ، ورفَعَ ( مذ ) له . ويجوزُ رفَعُ مصدرٍ بعدَهُما وجَرُّهُ ، و( أن ) وصلَّتْها ، ولا يجرَّان مُضمَرا ، ولا يلحقان بالمتصرفِ على الأصحَّ فيهما .

(١) وهو قول الأخفش . انظر : الارتشاف ١٤١٧/٣ والهمع ٢٢٣/٣ والمساعد ٥١٢/١ .

(٢) انظر : المقنضب ٣٠/٣ ، وانظر أيضا : المغني ٦٣٧/١ والجنى الداني ٥٠٢ .

(٣) انظر : الأصول ١٣٧/٢ ، وانظر أيضا : الارتشاف ١٤١٩/٣ والمغني ٦٣٧/١ وشفاء العليل ٤٧٤/١ .

(٤) ب ، ج ، و : " وأبو علي " ، وانظر رأيه في الإيضاح للفارسي ٢٠٧ - ٢٠٨ ، وانظر أيضا : المغني ٦٣٧/١ وشفاء العليل ٤٧٤/١ والجنى الداني ٥٠٢ .

(٥) د : " معناهما بين الأمد " .

(٦) انظر : المغني ٦٣٧/١ والارتشاف ١٤١٩/٣ .

(٧) انظر : الارتشاف ١٤١٩/٣ والمغني ٦٣٧/١ والمساعد ٥١٥/١ .

(٨) انظر : المغني ٦٣٧/١ .

(٩) د : " خبراهما " .

(١٠) انظر : المغني ٦٣٧/١ والارتشاف ١٤١٨/٣ وشرح الأسموني ١٠١/٢ .

(١١) انظر : شرح الأسموني ١٠١/٢ والارتشاف ١٤١٨/٣ والمغني ٦٣٧/١ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٤١٨/٣ . وابن مضاء هو أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث بن عاصم بن مضاء اللخمي القرطبي ، صنَّف : المشرق في النحو ، والرد على النحويين ، وغير ذلك ، توفي سنة ٥٩٢ هـ . انظر : بغية الوعاة ٣٢٣/١ .

(١٣) انظر : التسهيل ٩٤ وشفاء العليل ٤٧٣/١ وشرح التسهيل ٢١٧/٢ ، وانظر أيضا : الجنى الداني ٥٠٢ والمساعد ٥١٣/١ .

(١٤) وهم بعض الكوفيين . انظر : المغني ٦٣٧/١ والارتشاف ١٤١٨/٣ .

(١٥) د : " خبره " .

## [ مع ]

( مع ) : لِمَكَانِ الْجَمَاعِ ، أَوْ وَقْتِهِ ، وَتَجْرُ بـ ( مِنْ ) ، وَتَقَعُ خَبْرًا ، وَصِلَةً ، وَصِفَةً ، وَحَالًا <sup>(١)</sup> ، وَسُكُونُهَا قَبْلَ حَرَكَةٍ ، وَكَسْرُهَا قَبْلَ سُكُونِ لُغَةٍ <sup>(٢)</sup> ، وَلَيْسَتْ حِينِيذٌ حَرْفَ جَرٍّ خِلَافًا <sup>(٣)</sup> لِلنُّحَاسِ <sup>(٤)</sup> ، وَتُقْرَدُ فَتَكُونُ حَالًا بِمَعْنَى : ( جَمِيع ) ، وَغَيْرِهِ بِقِلَّةٍ ، وَهِيَ حِينِيذٌ <sup>(٥)</sup> مَقْصُورَةٌ ؟ خِلَافٌ .

وَلَا تَسَلِّبُ الْإِتِّحَادَ فِي الْوَقْتِ ، وَفَاقًا لثَعْلَبِ <sup>(٦)</sup> وَابْنِ خَالَوَيْهِ <sup>(٧)</sup> / ٢٨ ب / وَأَبِي حَيَّانِ <sup>(٨)</sup> .

## [ الزَّمنُ الْمُبْهَمُ الْمُضَافُ لِجُمْلَةٍ ]

وَمِنْهَا <sup>(١)</sup> : كُلُّ زَمَنٍ <sup>(١٠)</sup> مُبْهَمٍ مُضَافٍ لِجُمْلَةٍ ، فَإِنْ صُدِّرَتْ بِمَبْنِي فَبِنَاؤُهُ رَاجِعٌ ، أَوْ مُعْرَبٍ فَمَرْجُوحٌ ، وَمَنْعَةُ الْبَصْرِيَّةِ <sup>(١١)</sup> ، أَوْ ( مَا ) أَوْ ( لَا ) لَمْ تَتَغَيَّرْ <sup>(١٢)</sup> ، أَوْ ( لَا )

(١) د : " وصلأ " .

(٢) وهي لغة ربيعة . انظر : الهمع ٢٢٧/٣ والتسهيل ٩٨ والارتشاف ١٤٥٧/٣ والمغني ٦٣١/١ وشرح الأسموني ١٦٣/٢ .

(٣) د : " خلافا للنحاة " .

(٤) انظر : إعراب القرآن للنحاس ١٩١/١ ، و٢١٣/٣ ، انظر أيضا : شفاء العليل ٤٨٧/١ وشرح للتسهيل ٢٤١/٢ وشرح الأسموني ١٦٣/٢ والمغني ٦٣١/١ . والنحاس هو أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي ، أبو جعفر النحوي المصري ، صنف : إعراب القرآن ، ومعاني القرآن ، والكافي في العربية ، وغير ذلك ، توفي سنة ٣٣٨ هـ . انظر : إنباء الرواة ١٠١/١ وبغية الوعاة ٣٦٢/١ .

(٥) كلمة : " حينئذ " ساقطة من ب .

(٦) انظر : مجالس ثعلب ٣٨٦/٢ ، وانظر أيضا : المغني ٦٣٢/١ والارتشاف ١٤٥٨/٣ والجنسي الداني ٣٠٨ .

(٧) انظر : الهمع ٢٢٩/٣ . وابن خالويه هو الحسين بن أحمد بن خالويه ، أبو عبد الله اللغوي النحوي له من التصانيف : أسماء الأسد ، وإعراب ثلاثين سورة ، والبديع في القراءات ، والاشتقاق ، وكتاب " ليس " ، كتاب المنكر والمؤنث ، وغير ذلك ، توفي في حلب سنة ٣٧٧ هـ . انظر : بغية الوعاة ٥٢٩/١ - ٥٣٠ ومعجم الأدياء ٩ / ٢٠٠ - ٢٠٥ .

(٨) انظر : الارتشاف ١٤٥٨/٣ .

(٩) أي : من الظروف التي تبنى جوازا لا وجوبا . انظر : الهمع ٢٢٩/٣ .

(١٠) هـ : " زمان " .

(١١) انظر : التسهيل ١٥٩ والارتشاف ١٨٢٨/٤ .

(١٢) ب : " تتعين " .

التَّبْرئة فَكذلك ، وقد يُجْرُ اسمُها ، ويُرقَعُ . ومنَعَ سيبويه إِضَافَةَ مُسْتَقْبَلٍ لِاسْمِيَّةٍ ،  
وَجَوَزَهُ الأَخْفَشُ (١) وابن مالك (٢) .

أو لمبني (٣) ، وألحقَ به في ذلك ناقصُ الدلالةِ كـ ( غير ) ، و( مثل ) ،  
والمختارُ وفاقاً لابن مالك (٤) : لا يُبنى مُضَافٌ لِمَبْنِي مُطْلَقًا ، [ ولا يُلْحَقُ الرَّابِطُ الجُمْلَةَ  
المُضَافَ إليها إلا نادراً ] (٥) .



---

(١) انظر : الارتشاف ١٨٣٢/٤ وشفاء العليل ٧١٨/٢ والمساعد ٧٥٣/٢ .

(٢) انظر : شرح التسهيل ٢٥٨/٣ .

(٣) أي : من الظروف التي تبنى جوازاً لا وجوباً أسماء الزمان المبهمة إذا أضيفت إلى مبني مفرد ، نحو :  
" يومئذٍ " و" حينئذٍ " . انظر : الهمع ٢٣٢/٣ .

(٤) انظر : شرح التسهيل ٢٥٧/٣ .

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من د .

## [ المفعول معه ]

المفعول معه : هو التَّالِي وَآوِ الْمُصَاحِبَةِ ، وَالْأَصْحَحُ أَنَّهُ مَقْسَمٌ ، فَقِيلَ (١) : لَا يَخْتَصُّ ، وَالْجَمْهُورُ (٢) : بِمَا صَلَّحَ فِيهِ الْعَطْفُ ، وَلَوْ مَجَازًا ، وَالسَّيْرَافِي (٣) وَالْمَبْرَدُ (٤) : بِمَا كَانَ الثَّانِي مُؤَثَّرًا لِلْأَوَّلِ ، وَهُوَ سَبَبُهُ (٥) ، وَالْخَضْرَاوِي (٦) : بِمَا فِي مَعْنَى مَا سَمِعَ .

## [ ناصب المفعول معه ]

وَنَاصِيئُهُ : مَا سَبَقَهُ مِنْ فِعْلِ (٧) ، أَوْ شَبِيهِهِ ، وَقِيلَ (٨) : الْوَاوُ ، وَقَالَ الزُّجَاجُ (٩) : مُضْمَرٌ بَعْدَهَا ، وَالْكَوْفِيَّةُ (١٠) : الْخِلَافُ ، وَالْأَخْفَشُ (١١) : انْتَصَبَ انْتِصَابَ الظَّرْفِ ، وَالْأَصْحَحُ بِنِصْبِهِ الْمُتَعَدِّي ، وَ( كَانَ ) ، لَا مَعْنَوِي ، كَالْإِشَارَةِ (١٢) .

## [ منع تقدمه على عامله ]

وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَى عَامِلِهِ ، وَلَا مُصَاحِبِهِ خِلَافًا لِابْنِ جِنِّي (١٣) ، وَلَا يُفْصَلُ مِنَ الْوَاوِ

(١) القول لابن مالك . انظر : شرح التسهيل ٢/٢٥١ وشفاء العليل ٤٩٠ - ٤٩١ .

(٢) انظر : الارتشاف ٣/١٤٨٥ .

(٣) انظر : الارتشاف ٣/١٤٩٤ .

(٤) انظر : الكامل للمبرد ، طبعة دار نهضة مصر ١/٣٣٣-٣٣٤ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٣/١٤٩٤ .

(٥) ب : " شبيهه " .

(٦) انظر : الارتشاف ٣/١٤٩٤ . والخضراوي هو محمد بن يحيى بن هشام الخضراوي ، أبو عبد الله

الأصاري ، صنف : فصل المقال في أبنية الأفعال ، ولد سنة ٥٧٥ هـ ، وتوفي سنة ٦٤٦ هـ . انظر :

بغية الوعاة ١/٢٦٧ - ٢٨٠ .

(٧) كلمة : " فعل " ساقطة من د .

(٨) القول للجرجاني . انظر : المقصد ١/٢٦٠ - ٢٦١ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٣/١٤٨٥ وشفاء

العليل ١/٤٨٩ وشرح الكافية للرضي ٢/٣٥ وشرح للتسهيل ٢/٢٥٠ وشرح الأشموني ١/٤٩٢

والتصريح ٢/٥٢٨ وشرح عمدة الحفاظ ١/٤٠٢ .

(٩) انظر : الجنى الداني ١٥٥ و الارتشاف ٣/١٤٨٤ وشفاء العليل ١/٤٨٩ وشرح التسهيل ٢/٢٤٩

والمساعد ١/٥٤٠ والإنصاف ١/٢٤٨ والتصريح ٢/٥٣٠ وشرح الكافية للرضي ٢/٣٤ .

(١٠) انظر : الإنصاف ١/٢٤٨ و الارتشاف ٣/١٤٨٤ وشرح الأشموني ١/٤٩٢ والتصريح ٢/٥٢٩ وشرح

الكافية للرضي ٢/٣٤ والتسهيل ٩٩ .

(١١) انظر : الإنصاف ١/٢٤٨ و الارتشاف ٣/١٤٨٤ والتصريح ٢/٥٢٨ وشرح الكافية للرضي ٢/٣٥

والجنى الداني ١٥٦ .

(١٢) أ ، د ، هـ : " كالإشارة " .

(١٣) انظر : الخصائص ٢/٣٨٣ ، وانظر أيضًا : شرح الكافية للرضي ٢/٣٤ وشرح الكافية

الشافية ١/٣١٢ وشرح الأشموني ١/٤٩٤ - ٤٩٥ والتسهيل ٩٩ والمساعد ١/٥٤١ .

بظرف ، ولا يكون جملةً خلافاً لصدر الأفاضل (١) .

### [ العطف والمفعول معه ]

ويجب العطف بعد مفرد ، خلافاً للصيغ (٢) ، وثالثها : يجوزُ إنَّ أولَ جملةٍ ، والنَّصْبُ بعدَ ضميرٍ مُتَّصِلٍ لم يُؤكِّدْ ، وهو في نحو : ( مالكٌ وزيدًا ) بـ ( كان ) (٣) مُضمَّرةً قبلَ الجارِ ، أو بمصدرٍ ( لابسٌ ) بعدَ الواوِ ، وقال السيرافي (٤) : بـ ( لابسٌ ) ، فإنَّ كانَ مُنفصلاً أو ظاهراً رُجِّحَ العطفُ ، وأوجبَهُ بعضهم (٥) .

وقد يُنصَبُ بعدَ ( ما ) ، و ( كيف ) بمقدَّرٍ ، وهو ( كان ) ناقصةً ، وقيل (٦) : تامَّةً . وقدَّرتُ سيبويه (٧) مع ( ما ) : ( كنت ) ، ومع ( كيف ) : ( تكون ) ، فقال ابنُ ولاد (٨) : يتعيَّنُ ، وفرَّقَ ، والسيرافي (٩) : لا .

ويُرَجِّحُ النَّصْبُ إنَّ خيفَ فَوَاتِ المعيةِ ، فإنَّ لم يَصْلُحِ الفعلُ لها (١٠) جازَ إضمارُ صالحٍ ، فإنَّ لم يَحْسُنْ ( مع ) وَجِبَ (١١) ، وقيل : يُضْمَنُ معنى يتسلطُ به . ويستويان في مُضمَّرٍ أكَّدَ ، ونحو : ( رأسُهُ والحائطُ ) من كُلِّ متعاطفين

(١) انظر الهمع ٢٤٠/٣ .

(٢) انظر : التبصرة والتنكرة ٢٥٧/١ - ٢٥٩ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٤٨٣/٣ وشرح الكافية للرضي ٤٢/٢ والتصريح ٥٢٤/٢ . والصيغري هو عبد الله بن علي بن إسحاق الصيغري النحوي ، أبو أحمد ، له : التبصرة في النحو ، وكتاب جليل أكثر ما يشتغل به أهل المغرب ، ذكره النصفدي ، قلت : أكثر أبو حيان من النقل عنه ، من نحاة القرن الرابع . انظر : بغية الوعاة ٤٩/٢ .

(٣) د : " لكان " .

(٤) انظر : التسهيل ٩٩ والارتشاف ١٤٨٨/٣ وشفاء العليل ٤٩١/١ .

(٥) كابن الحاجب . انظر : الهمع ٢٤٢/٣ .

(٦) وهو قول الفارسي . انظر : الارتشاف ١٤٨٩/٣ والتصريح ٥٢٧/٢ .

(٧) انظر : الكتاب ٣٦٢/١ .

(٨) انظر : الانتصار لابن ولاد ٧٨ ، ٣٦٤ ، وانظر أيضاً : التصريح ٥٢٧/٢ والارتشاف ١٤٨٩/٣ . وابن ولاد هو أحمد بن محمد بن ولاد ، وهو الوليد بن محمد النحوي ، صنَّف : المقصور والممدود ، وانتصار سيبويه على العبرد ، توفي سنة ٣٣٢هـ . انظر : بغية الوعاة ٣٨٦/١ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٤٨٩/٣ .

(١٠) كلمة : " لها " ساقطة من أ ، هـ .

(١١) ب : " موجب " .

بإضمارِ الفَعْلِ . ويُطابِقُ خَيْرٌ<sup>(١)</sup> ، وَحَالٌ بَعْدَهُ<sup>(٢)</sup> ، وَأَوْجِبُهُ ابْنُ كَيْسَانَ<sup>(٣)</sup> .



---

(١) كلمة : " خير " ساقطة من أ . قال السيوطي : إذا وقع بعد المفعول معه خيرٌ لما قبله ، أو حالٌ طابق ما

قبله ، نحو : " كان زيد وعمرًا منفقًا " ، و" جاء البرد والطبايعة شديداً " . انظر : الهمع ٢٤٦/٣ .

(٢) هـ : " بعد " .

(٣) انظر : الارتشاف ١٤٩٥/٣ والمساعد ٥٤٧/١ .



## [ المستثنى ]

المستثنى : هو المُخْرَجُ بـ ( إلا ) أو إِحْدَى أُخَوَاتِهَا بِشَرَطِ الإِفَادَةِ ، فَإِنْ كَانَ بَعْضًا فَمُتَّصِلًا ، وَإِلَّا فَمُنْقَطِعٌ <sup>(١)</sup> يَقْتَرِبُ بـ ( لكن ) ، وَقَالَ الكَوْفِيُّ <sup>(٢)</sup> : بـ ( سوى ) ، وابن يسعون <sup>(٣)</sup> : ( إلا ) فِيهِ مَع مَا بَعْدَهَا كَلِمَةٌ مُسْتَأْنَفَةٌ <sup>(٤)</sup> . وَلَا يُسْتَثْنَى بِفِعْلِ . فَإِنْ حُذِفَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ فَلَهُ مَع ( إلا ) مَا لَهُ مَع سِقُوطِهَا .

وَلَا يَكُونُ <sup>(٥)</sup> بَعْدَ مَصْنَدٍ قَطْعًا ، وَلَا / ١٢٩ / فِي غَيْرِ نَفْسِي وَشَبِيهِه <sup>(٦)</sup> فِي الْأَصْحَ ، وَفِي <sup>(٧)</sup> لَازِمِهِ كـ ( لَوْلَا ) وَ( لَوْ ) : خَلْفَ ، وَجَوَزَ الزُّجَاجَ <sup>(٨)</sup> الْإِبْدَالَ فِي التَّحْضِيضِ ، وَقَوْمٌ <sup>(٩)</sup> : نَصَبَ : ( مَا قَامَ إِلَّا زَيْدًا ) ، وَإِنْ ذُكِرَ نَصِبٌ <sup>(١٠)</sup> بـ ( إلا ) ، أَوْ بَعَا قَبْلَهَا ، أَوْ بِهِ بِوِاسِطَتِهَا ، أَوْ بـ ( أَنْ ) مُقْتَرَةً بَعْدَهَا ، أَوْ بـ ( إِنْ ) مُخَفَّفَةً مِنْ ( إِنْ ) رُكِبَتْ ( إلا ) مِنْهَا وَمِنْ ( لَا ) ، أَوْ بِخِلَافِهِ لِلْأَوَّلِ ، أَوْ بـ ( أَسْتَثْنَى ) ، أَقْوَالٌ . فَإِنْ كَانَ مُتَّصِلًا مُؤَخَّرًا مَنْفِيًّا أَوْ كَمْنَفِيًّا اخْتِيَرِ اتِّبَاعُهُ بَدَلًا ، وَقَالَ الكَوْفِيُّ <sup>(١١)</sup> : عَطْفًا . وَلَا يُشْتَرَطُ إِفْرَادُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ ، وَلَا عَدَمُ صِلَاحِيَّتِهِ <sup>(١٢)</sup> لِلْإِجَابِ ، وَلَا فِي نَصْبِهِ تَعْرِيفُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ .

وَلَا يُخْتَارُ النَّصْبُ فِي مُتْرَاحٍ وَلَا مَرْنُودٍ بِهِ مُتَّضَمَّنِ الْإِسْتِثْنَاءِ خِلَافًا لِزَاعِمِيهَا <sup>(١٣)</sup> ، وَإِنْ <sup>(١٤)</sup> تَوَسَّطَ بَيْنَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ وَصِفَتِهِ فَكَذَلِكَ ، وَقِيلَ : النَّصْبُ

(١) هـ : " منقطع " .

(٢) ب ، و : " الكوفيون " .

(٣) نظر : الارتشاف ١٥٠٠/٣ .

(٤) كلمة : " مستأنف " ساقطة من أ .

(٥) أي : التفرغ .

(٦) د : " أو سبيه " .

(٧) أ : " في " بدون الواو .

(٨) نظر : معاني القرآن للزجاج ٣٥/٣ ، وانظر أيضا : شرح الكافية للرضي ١٢٥/٢ ، ١٨٦

والارتشاف ١٥٠٤/٣ .

(٩) وهو رأي الكسائي . انظر الهمع ٢٥٢/٣ والارتشاف ١٥٠٥/٣ .

(١٠) أي : إن ذكر المستثنى منه نصب المستثنى .

(١١) النظر : التصريح ٥٥١/٢ والارتشاف ١٥٠٧/٣ والأصول ٣٠٣/١ والمساعد ٥٦٠/١ .

(١٢) د : " صلاحية " .

(١٣) د : " لزاعمها " .

(١٤) أ ، د ، هـ : " فإن " .

أَرْجَحُ<sup>(١)</sup> ، وَقِيلَ : مُسَارٍ ، وَقِيلَ : وَاجِبٌ . وَإِتْبَاعٌ مُنْقَطِعٌ صَحَّ إِغْنَاؤُهُ ، وَمُتَّصِلٌ مُتَقَدِّمٌ<sup>(٢)</sup> ، وَمَوْجِبٌ لُغَةً ، وَهَلِ الْمُتَقَدِّمُ<sup>(٣)</sup> بَدَلٌ أَوْ مُبَدَّلٌ أَوْ يُقَاسُ ؟ خَلْفٌ .

وَلَا يُتَّبَعُ مَجْرورٌ بِزَائِدٍ<sup>(٤)</sup> ، وَاسْمٌ ( لَا ) التَّبَرُّتُ عَلَى اللَّفْظِ ، وَجَوَزَةُ الْكُوفِيَّةُ<sup>(٥)</sup> فِي نَكْرَةٍ لِمَجْرورٍ بِـ ( مِنْ ) ، وَالْأَخْفَشُ<sup>(٦)</sup> : وَمَعْرِفَةٌ<sup>(٧)</sup> .

وَإِنْ عَادَ قَبْلَ<sup>(٨)</sup> صَالِحٍ لِلإِتْبَاعِ عَلَى مَبْتَدَأٍ ، أَوْ مَنسُوخٍ بِغَيْرِ ( زَالَ ) وَإِخْوَتِهِ ضَمِيرٌ خَبِرٍ أَوْ وَصَفٍ ، قَالَ<sup>(٩)</sup> أَبُو حَيَّانٍ<sup>(١٠)</sup> : أَوْ حَالٍ أُتْبِعَ الْعَائِدُ جَوَازًا ، وَصَاحِبُهُ إِخْتِيَارًا ، وَكَذَا مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ .

### [ مَنعُ تَقْدِيمِ الْمَسْتَنَنِ أَوَّلَ الْكَلَامِ ]

وَلَا يُقَدِّمُ أَوَّلَ الْكَلَامِ ، وَجَوَزَةُ الْكُوفِيَّةُ<sup>(١١)</sup> وَالزَّجَّاجُ<sup>(١٢)</sup> ، وَلَا بَعْدَ حَرْفِ نَفْيٍ خِلَافًا لِلأَبْدِيِّ<sup>(١٣)</sup> ، وَقَدَّمَ الْكَسَائِي<sup>(١٤)</sup> عَلَيْهِ ، وَالْفَرَّاءُ<sup>(١٥)</sup> : إِلَّا مَعَ الْمَرْفُوعِ ، وَهَشَامٌ<sup>(١٦)</sup> : مَعَ الدَّائِمِ .

وَفِي تَقْدِيمِهِ<sup>(١٧)</sup> عَلَى الْمَسْتَنَنِ مِنْهُ ، وَعَامِلِهِ مُتَوَسِّطٌ كَلَامٌ ، ثَالِثًا : يَجُوزُ إِنْ

(١) أ ، د ، هـ : " راجح " .

(٢) هـ : " مقدم " .

(٣) هـ : " المقدم " .

(٤) أ : " بزوائد " .

(٥) هذا قول الكسائي . انظر : معاني القرآن للفراء ٣١٧/١ والارتشاف ١٥١٠/٣ والخزانة ١٢٤/٤ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٥١٠/٣ والمساعد ٥٦٢/١ .

(٧) د : " معرفة " بدون الواو .

(٨) أ ، د : " قيل " بالياء .

(٩) جملة : " قال أبو حيان " ساقطة من هـ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٥١٣/٣ .

(١١) انظر : الإنصاف ٢٧٣/١ والارتشاف ١٥١٧/٣ .

(١٢) انظر : الإنصاف ٢٧٣/١ والارتشاف ١٥١٧/٣ والخزانة ٣١٢/٣ .

(١٣) انظر : الارتشاف ١٥١٧/٣ والمساعد ٥٧٨/١ . والأبدي هو علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم

الخشني ، الأبدي ، أبو الحسن ، كان نحوياً ذاكراً للخلاف في النحو ، من أهل المعرفة بكتاب سيبويه ،

توفي سنة ٦٨٠ هـ . انظر : بغية الوعاة ١٩٩/٢ .

(١٤) انظر : الارتشاف ١٥١٨/٣ والخزانة ٣١٢/٣ .

(١٥) انظر : الارتشاف ١٥١٨/٣ .

(١٦) انظر : الارتشاف ١٥١٨/٣ .

(١٧) هـ : " تقدمه " .

كان العامل متصرفًا .

### [ استثناء شينين بأداة واحدة ]

مسألة : لا يُسْتثنى بأداة شينان دون عطفٍ على الأصحّ ، وقيل : قطعًا ،  
والخلافُ في مؤميه ، فقيل : لَحْنٌ ، وقيل : صحيحٌ على أنهما : بَدَلٌ ومعمولٌ  
مُضمَرٌ<sup>(١)</sup> ، وقيل<sup>(٢)</sup> : / ٢٩ ب / بدلان .

### [ المستثنى الوارد بعد جمل متعاطفة ]

والواردُ بعدَ جملٍ متعاطفة : للكُلِّ ، ولو اختلفَ العاملُ في الأصحّ ، وقيل : إن  
سبقَ لغرضٍ ، وقيل : إن عطفَ بالواو<sup>(٣)</sup> . وبعد مفردين يصحُّ لِكُلِّ<sup>(٤)</sup> للثاني ، فإن  
تقدّمَ للأوّلِ ، فإن كان أحدهما مرفوعًا ولو معنَى فله مطلقًا .

### [ تكرار إلا ]

وتكرارُ ( إلا ) توكيدًا ، فيبْدَلُ غيرُ الأوّلِ منه ، إن كان مُغْنِيًا عنه ، وإلا عطفَ  
بالواوِ ، وجوّزَ الصّيمريُّ<sup>(٥)</sup> طرحها ، ولغيره ، فإن أمكنَ استثناءَ بَعْضٍ من بَعْضٍ فَكُلُّ  
لِمَا يليه ، وقيل : للأوّلِ ، وقيل<sup>(٦)</sup> : الثاني مُنْقَطِعٌ أوّلاً ، فإن فُرِغَ العاملُ شُغِلَ  
بأحدهما<sup>(٧)</sup> ، ونُصِبَ غيرُهُ ، وإلا نُصِبَ الكُلُّ استثناءً ، وقال ابن السّيد<sup>(٨)</sup> : يجوزُ حالًا ،  
واستثناءَ الأوّلِ وحاليّةَ الباقي ، وعكسُهُ ، وغيرُ واحدٍ إن تأخرت ، وله<sup>(٩)</sup> ما له مفردًا ،  
وجوّزَ الأُبديُّ<sup>(١٠)</sup> نَصَبَ الكُلِّ استثناءً ، ورفَعها وأحَدَها نَعْتًا ، أو بَدَلًا أيضًا في النّفي ،  
وحكّمها معنَى كالأوّلِ .

(١) عبارة : " بدل ومعمول مضمّر وقيل " مكررة في أ .

(٢) وهو قول ابن السراج . انظر : الأصول ٢٨٣/١ وانظر أيضًا : الارتشاف ١٥٢٠/٣ والمساعد ٥٧٠/١ .

(٣) د : " الواو " .

(٤) أ : " يصح الحمل " .

(٥) انظر : التبصرة والتذكرة للصّيمري ٣٧٨/١ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٥٢٢/٣  
والتصريح ٥٧٢/٢ والمساعد ٥٧٥/١ .

(٦) عبارة : " للأوّل وقيل " ساقطة من د . والقول للفرّاء . انظر : الارتشاف ١٥٢٥/٣ والمساعد ٥٧٧/١  
وشرح الجمل لابن عصفور ٢٥٨/٢ .

(٧) هـ : " بأحدها " .

(٨) انظر : الحلال في شرح أبيات الجمل ٣١٧ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٥٢٤/٣ والمساعد ٥٧٥/١ .

(٩) عبارة : " وله " ساقطة من هـ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٥٢٤/٣ والتصريح ٥٧١/٢ والمساعد ٥٧٦/١ .

## [ الاستثناء من العدد ]

ويجوزُ استثناءُ المُساوي خِلافًا لِقوم ، والأكثرِ وفاقًا <sup>(١)</sup> لأبي عبيد <sup>(٢)</sup> والسيرافي <sup>(٣)</sup> والكوفيّة <sup>(٤)</sup> ، وعليه : " كلُّكم جائعٌ إلا من أطعمته " <sup>(٥)</sup> ، لا المستغرق خِلافًا للفراء <sup>(٦)</sup> . وفي العند ، ثالثها : لا يجوزُ عقدٌ صحيحٌ ، وهو من الإثباتِ نفيٌ ، وعكسه خِلافًا للكسائي <sup>(٧)</sup> ، و مباحثُ الاستثناء من صناعةِ الأصوليين .

## [ الوصف بإلا ]

مسألة : يُوصَفُ بـ ( إلا ) وبتاليها جَمَعَ مُنكَرٌ ، قال ابنُ الحاجب <sup>(٨)</sup> : غيرُ مَحْضورٍ <sup>(٩)</sup> ، أو شبهه أو ذو ( أل ) الجنسيّة ، قال الأخفش <sup>(١٠)</sup> : أو غيرها ، وسيبويه <sup>(١١)</sup> : كلُّ نكرةٍ ، وقومٌ <sup>(١٢)</sup> : كلُّ ظاهرٍ ومُضمَرٍ .  
وقيل <sup>(١٣)</sup> : المرادُ بالوصفِ البيانُ ، وشرطُهُ : أن يصحَّ الاستثناءُ ، وقيل : المتصلُ ، وقيل <sup>(١٤)</sup> البديلُ ، وقيل <sup>(١٥)</sup> : أن يتعذرَ <sup>(١٦)</sup> ، وألا يُحذفُ موصوفُها ، ولا يليها .

(١) هـ : " خِلافًا " .

(٢) انظر : الارتشاف ١٥٠٠/٣ . وأبو عبيد هو القاسم بن سلام ، أبو عبيد ، كان أبو مملوكًا روميًا ، أخذ عن أبي زيد ، روى الناس من كتبه نيفًا وعشرين كتابًا ، منها الغريب المصنف ، توفي سنة ٢٢٤هـ .  
انظر: بغية الوعاة ٢٥٣/٢ - ٢٥٤ - وإنباه الرواة ١٢/٣ - ٢٣ وطبقات النحويين ١٩٩ - ٢٠٢ .

(٣) انظر : الارتشاف ١٥٠٠/٣ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٥٠٠/٣ .

(٥) حديث شريف . انظر : صحيح مسلم كتاب ( البر والصلة والآداب ) ، باب ( تحريم الظلم ) ١٢٧٥ وشرح السنة للبغوي كتاب ( الدعوات ) باب ( الاستغفار ) ٧٣/٥ .

(٦) انظر : معاني القرآن للفراء ٢٨/٢ ، وانظر أيضًا : شرح التسهيل ٢٦٤/٢ والارتشاف ١٤٩٧/٣ .

(٧) انظر : الارتشاف ١٤٩٧/٣ والجنى الداني ٥١٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٢٥٣/٢ والمساعد ٥٤٨/١ والاستثناء في أحكام الاستثناء ٤٥٤ .

(٨) انظر : شرح الكافية للرضي ١٧٩/٢ .

(٩) أ : " منحصر " .

(١٠) انظر : معاني القرآن للأخفش ١٢٣/١ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٥٢٦/١ وشرح التسهيل ٢٩٩/٢ .

(١١) انظر : الكتاب ٣٤٧/٢ .

(١٢) وهم بعض المغاربة . انظر : الهمع ٢٧٢/٣ والمساعد ٥٨٠/١ .

(١٣) انظر : الارتشاف ١٥٢٧/٣ .

(١٤) هو قول المبرد . انظر : المقتضب ٣٩٥/٤ .

(١٥) وهو قول ابن الحاجب . انظر : شرح الكافية للرضي ١٧٩/٢ ، وانظر : الهمع ٢٧٣/٣ المغني ١٥١/١ .

(١٦) د : " إن تعذر " .

## [ إلا العاطفة ]

قال الكوفيَّة والأخفش <sup>(١)</sup> : وتَرِدُ عاطفةُ كالواوِ ، والإعرابُ كالأستثناء ، والأصمعيَّ <sup>(٢)</sup> وابنُ جنِّي <sup>(٣)</sup> : وزائدةٌ . ولا يليها نَعْتُ ما قبلها خلافاً للزمخشري <sup>(٤)</sup> ، ويليهما في النَّفي مضارعٌ مُطلقاً ، وماضٍ إنَّ وَلَيْتَ فعلاً ، قيل : أو صَحَبَ <sup>(٥)</sup> ( قد ) . ولا يعملُ تاليها فيما قبلها ، ولا عكسه إلا مُستثنى منه ، أو صفته ، قال الأخفش <sup>(٦)</sup> : أو ظرفٌ أو حالٌ <sup>(٧)</sup> ، وابنُ الأنباري <sup>(٨)</sup> : أو مرفوعٌ ، والكسائيَّ <sup>(٩)</sup> : / ١٣٠ / مُطلقاً .

## [ غير ]

مسألة : يُوصَفُ بـ ( غير ) ، ويُستثنى جزأً ، ولها إعرابٌ ثَلَوَ ( إلا ) ، وفتحها مُطلقاً لغةً <sup>(١٠)</sup> ، وناصبها : قال الجمهور <sup>(١١)</sup> : كونها فضلةً ، والسيراfi <sup>(١٢)</sup> : السابقُ ، والفارسي <sup>(١٣)</sup> : حالٌ فيها معنى الاستثناء ، والمختارُ أنها قائمةٌ مقامَ مُضَافِها ، وأنَّ أصله النَّصْبُ بـ ( استثنى ) <sup>(١٤)</sup> ، ويجوزُ مُرَاعَاةُ المعنى في تابعِ المُستثنى بها ، قيل : وبـ ( إلا ) ، والصفةُ ) .

- 
- (١) انظر : معاني القرآن للأخفش ١٦٢/١ ، وانظر أيضاً : شرح التسهيل ٢٦٨/٢ والارتشاف ١٤٩٧/٣ والمغني ١٥٢/١ والجنى الداني ٥١٠ ، ٥١٨ .
- (٢) انظر : المغني ١٥٢/١ والارتشاف ١٤٩٨/٣ والجنى الداني ٥١٠ ، ٥٢٠ .
- (٣) انظر : المغني ١٥٢/١ والارتشاف ١٤٩٨/٣ .
- (٤) انظر : المفصل ١٠١ ، وانظر أيضاً : شفاء العليل ٥٠٨/١ وشرح التسهيل ٣٠٢/٢ والارتشاف ١٥٢٩/٣ والمساعد ٥٨١/١ .
- (٥) هـ : " صحبت " .
- (٦) انظر : الارتشاف ١٥٣٢/٣ .
- (٧) أ : " ظرف حال " بون ( أو ) ، وفي جـ ، د ، هـ : " وحال " .
- (٨) انظر : التسهيل ١٠٥ وشفاء العليل ٥١٠/١ .
- (٩) انظر : الارتشاف ١٥٣٢/٣ والتسهيل ١٠٥ وشفاء العليل ٥٠٩/١ .
- (١٠) وهي لغة بني أسد وقضاة . انظر : الهمع ٢٧٨/٣ والارتشاف ١٥٤٢/٣ والتصريح ٥٧٨/٢ .
- (١١) انظر : الارتشاف ١٥٤١/٣ .
- (١٢) انظر : شرح التسهيل ٢٧٧/٢ والارتشاف ١٥٤١/٣ .
- (١٣) ب ، جـ ، و : " وأبو علي " . وانظر رأيه في التصريح ٥٧٧/٢ والارتشاف ١٥٤١/٣ والمغني ٣١٨/١ .
- (١٤) أ : " باستثناء " .

وفي العطف بـ ( لا ) بعد ( غير ) خلف ، ويختف تالي ( إلا ) ، و ( غير ) بعد ( ليس ) ، قيل <sup>(١)</sup> : و ( لم يكن ) .

### [ بيد ]

ويُسْتَنَى بـ ( بَيِّدَ ) مُنْقَطِعًا لِأَزْمِ النَّصْبِ ، وَالْإِضَافَةُ إِلَى ( أَنْ ) وَصَلَتْهَا غَالِبًا ، وَهِيَ بِمَعْنَى : ( غَيْر ) ، وَقِيلَ <sup>(٢)</sup> : ( عَلَى ) ، وَقِيلَ <sup>(٣)</sup> : ( مِنْ أَجْلِ ) ، وَيُقَالُ : ( مَيِّدَ ) ، وَجَعَلَهَا ابْنُ مَالِكٍ <sup>(٤)</sup> حَرْفًا <sup>(٥)</sup> .

### [ حاشا وخلا وعدا ]

وبـ ( حَاشَا ) ، و ( خَلَا ) ، و ( عَدَا ) بِالنَّصْبِ أَفْعَالًا جَامِدَةً ، وَقِيلَ <sup>(٦)</sup> : بَلَا فاعل ، وَالْأَصْحَحُ أَنَّهُ ضَمِيرُ الْبَعْضِ ، وَقِيلَ <sup>(٧)</sup> : الْمَصْدَرُ . وَالْجَرُّ حُرُوفًا جَامِدَةً مُتَعَلِّقَةٌ كغَيْرِهَا <sup>(٨)</sup> ، أَوْ لَا كَالزَّوَانِدِ <sup>(٩)</sup> ، أَوْ مَحَلُّهَا كـ ( غَيْرِ ) ، أَقْوَالٌ .

وَنَفَى الْفِرَاءُ <sup>(١٠)</sup> حَرْقِيَّةٌ ( حَاشَا ) ، وَالْجَرُّ بِلَامٍ مُقَدَّرَةٌ ، وَالْأَكْثَرُونَ : فَعَلَيْتُهَا وَحَرْقِيَّةٌ تَالِيهَا . وَيَلِيَانُ ( مَا ) وَهِيَ مَصْدَرِيَّةٌ ، وَمِنْ ثَمَّ تَعَيَّنَ النَّصْبُ مَعَهَا ، وَقِيلَ : زَائِدَةٌ فَتَجَرُّ ، وَقِيلَ : بِمَعْنَى الْمُدَّةِ ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى ( حَاشَا ) خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ ، وَلَا ( إِلَّا ) مُطْلَقًا ، وَقِيلَ <sup>(١١)</sup> : يَجُوزُ أَنْ جَرَّتْ <sup>(١٢)</sup> ، وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَى ( خَلَا ) ، و ( عَدَا ) مَعَ ( مَا ) .

وَتَرِدُ ( حَاشَا ) فِعْلًا مُتَصَرِّفًا ، وَ قَبْلَ لَامِ الْجَرِّ فِعْلًا ، أَوْ اسْمًا بِمَعْنَى التَّنْزِيهِ <sup>(١٤)</sup>

- 
- (١) كلمة : " قيل " ساقطة من أ . والقول للأخفش . انظر : شرح التسهيل ٣١٨/٢ .
  - (٢) القول للآموي . انظر : الارتشاف ١٥٤٥/٣ ومادة ( بيد ) في اللسان ٩٩/٣ .
  - (٣) القول لابن هشام . انظر : المغني ٢٢٤/١ .
  - (٤) انظر : شرح التسهيل ٣١٤/٢ .
  - (٥) جملة : " وجعلها ابن مالك حرفًا " ساقطة من أ ، د ، هـ .
  - (٦) القول للفراء . انظر : شرح الكافية للرضي ١٧٦/٢ والارتشاف ١٥٣٧/٣ .
  - (٧) القول للكوفيين . انظر : الهمع ٢٨٦/٣ .
  - (٨) أ : " لغيرها " .
  - (٩) أ ، د ، هـ : " كالزوائد " .
  - (١٠) انظر : الارتشاف ١٥٣٥/٣ والجنى الداني ٥٦٠ ، ٥٦٤ .
  - (١١) القول للكسائي . انظر : شرح الكافية للرضي ١٧٩/٢ والارتشاف ١٥٣٦/٣ .
  - (١٢) أ : " إن جرت " .
  - (١٣) أ : " وقيل " .
  - (١٤) هـ : " التبرنة " .

مَبْنِيًّا إِلَّا فِي لُغَةٍ ، أَوْ اسْمَ فِعْلٍ ، أَقْوَالٌ .

وَقَدْ تَحَذَفُ ( عَدَا ) بَعْدَ ( مَا ) نَحْوُ : " كُلُّ شَيْءٍ مَهْمَةٌ مَا النَّسَاءُ " (١) ، وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ (٢) وَالْأَحْمَرُ (٣) : ( مَا ) اسْتِثْنَاءٌ (٤) .

### [ لَيْسَ وَلَا يَكُونُ ]

وَبِـ ( لَيْسَ ) ، وَبِـ ( لَا يَكُونُ ) نَصَبًا خَبْرًا ، وَلَا يَقْدَمَانِ أَوَّلَ الْكَلَامِ ، وَيَجُوزُ  
كَوْنُهُمَا صِفَةً حَيْثُ صَحَّ الِاسْتِثْنَاءُ فَيُرْفَعَانِ ضَمِيرَةً (٥) الْمُطَابِقِ .

### [ لَاسِيْمًا ]

وَبِـ ( لَاسِيْمًا ) عِنْدَ الْأَخْفَشِ (٦) وَأَبِي حَاتِمٍ (٧) وَالنُّحَّاسِ (٨) ، وَالْأَصْحَحُ : لَيْسَ مَا  
بَعْدَهَا مُسْتَثْنَى ؛ بَلْ مُنْبَهٌ عَلَى أَوْلَوِيَّتِهِ بِمَا نُسِبَ لِمَا قَبْلَهُ ، وَقَالَ خَطَّابٌ (٩) : مَسْكُوتٌ  
عِنْدَهُ . وَ ( سِي ) (١٠) اسْمٌ ( لَا ) ، وَقِيلَ (١١) : حَالٌ ، وَقِيلَ : ( لَا ) زَائِدَةٌ (١٢) .  
وَأَصْلُهُ : ( سَوَى ) ، وَتَخَفَّفَ يَأْوَاهَا خِلَافًا لِابْنِ / ٣٠ ب / عَصْفُورٍ (١٣) ،  
وَتَسْكُنُ ، فَالْمَحذُوفُ اللَّامُ أَوْ الْعَيْنُ ، قَوْلَانِ . فَإِنْ تَلَاهَا مَعْرِفَةٌ جُرَّ بِالِإِضَافَةِ ، وَ ( مَا )

(١) قَالَ السَّبُوطِيُّ : " وَمَعْنَى الْحِكَايَةِ : كُلُّ شَيْءٍ يَسِيرٌ مَا عَدَا النَّسَاءَ وَذِكْرُهُنَّ " انظُر : الهمع ٢٨٩/٢ ،  
وانظر أيضًا : مجمع الأمثال ٥/٣ .

(٢) انظر : الارتشاف ١٥٣٧/٣ والمساعد ٥٨٦/١ .

(٣) انظر : الارتشاف ١٥٣٧/٣ والمساعد ٥٨٦/١ . وَالْأَحْمَرُ هُوَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، وَقِيلَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ ،  
الْمَعْرُوفُ بِالْأَحْمَرِ ، شَيْخُ الْعَرَبِيَّةِ ، وَصَاحِبُ الْكَمَاثِيِّ ، صَنَّفَ : التَّصْرِيفَ وَغَيْرَ ذَلِكَ ، تَوَفَّى  
سَنَةَ ١٩٤ هـ . انظر : بغية الوعاة ١٥٨/٢ وطبقات النحويين ١٣٤ .

(٤) د : " استثنى " .

(٥) هـ : " ضمير " .

(٦) انظر : الارتشاف ١٥٤٩/٣ .

(٧) انظر : الارتشاف ١٥٤٩/٣ والهمع ٢٩١/٣ .

(٨) انظر : الارتشاف ١٥٤٩/٣ والهمع ٢٩١/٣ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٥٤٩/٣ .

(١٠) أ : " وسمي " .

(١١) الْقَوْلُ لِلْفَارِسِيِّ . انظر : الهمع ٢٩٤/٣ والارتشاف ١٥٥٢/٣ والخزانة ٤٤٦/٣ وشرح  
الأشعري ٥٣١/١ .

(١٢) أ : " لا لزائدة " .

(١٣) انظر : الارتشاف ١٥٥٢/٣ .

زائدة يجوز حذفها خلافاً للخضراوي<sup>(١)</sup> ، أو رُفِعَ خَبْرٌ محذوفٌ ، و( ما ) موصولةٌ  
أو موصوفةٌ ، أو نكرةٌ جازا<sup>(٢)</sup> ، والنصبُ تمييزاً لـ ( ما ) نكرةٌ تامّةٌ ، وقيل<sup>(٣)</sup> :  
ظرفاً صليّةً لها .

وقيل<sup>(٤)</sup> : هي كافّةٌ ، وقال ثرَيود<sup>(٥)</sup> : يختصُّ الجَرُّ بالتَّخْفِيفِ والرُّفْعُ  
بالتَّثْقِيلِ<sup>(٦)</sup> ، وقد يليها ظَرْفٌ ، وفعلٌ ، وشرْطٌ<sup>(٧)</sup> فـ ( ما ) كافّةٌ . وفي وُجُوبِ الواوِ  
قَبْلَ ( لا ) خَلْفٌ ، ويُقالُ : ( لا تَيْمًا ) ، و( ناسيماً ) .

### [ ما ألحق بلاسيما ]

وألحقَ به : ( لا مثل ما ) ، و( لا سواما ) ، و( لا ترما ) ، و( لو ترما ) ،  
لكن لا يُجْرُ تَلَوَ هذين .

### [ بله ]

وبـ ( بله ) ، أثبتَه أهلُ بغدادَ والكوفةَ<sup>(٨)</sup> ، وسُمِعَ جَرٌّ تاليها فقيلاً : كـ ( غير )  
مُنْقَطَعًا ، وقيل<sup>(٩)</sup> : مَصْنَرٌ مُضَافٌ ، وقيل<sup>(١٠)</sup> : حرفُ جَرٍّ ، ونَصْبُهُ مفعولاً ، وهي  
مَصْنَرٌ أو اسمٌ فَعْلٍ ، ورفَعُهُ مبتدأٌ ، وهي كـ ( كيف ) ، وهاوِهُ تَفْتَحُ وتُكْسَرُ ، ويُقالُ :  
( بهل ) ، و( بهل ) .

### [ لما ]

و بـ ( لما ) بمعنى ( إلا ) قليلاً نحو : ﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾<sup>(١١)</sup> ،

(١) انظر : الارتشاف ١٥٥٠/٣ والمساعد ٥٩٧/١ .

(٢) أي : الجر والرفع .

(٣) القول للفارسي . انظر : البغداديات ٣١٧ - ٣١٨ والارتشاف ١٥٥١/٣ .

(٤) قاله ابن الضائع . انظر : الهمع ٢٩٣/٣ والارتشاف ١٥٥١/٣ .

(٥) انظر : الارتشاف ١٥٥٢/٣ .

(٦) أ : " والتثقيل لتثقيل " .

(٧) ب : " وفعل الشرط " .

(٨) ب ، ح ، و : " والكوفية " . وانظر رأي الكوفيين في الارتشاف ١٥٥٤/٣ والجنى الداني ٤٢٥ .

(٩) وهو مذهب الفارسي . انظر : كتاب الشعر للفارسي ٢٦/١ - ٢٧ والهمع ٢٩٧/٣ والارتشاف ١٥٥٤/٣ .

(١٠) وهو مذهب الأخفش . انظر : الهمع ٢٩٨/٣ والارتشاف ١٥٥٤/٣ والجنى الداني ٤٢٦

والخزانة ٢٢٩/٦ .

(١١) سورة الطارق ، آية ٤ .



وَأَنْكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ<sup>(١)</sup> ، وَقَاسَهُ الزُّجَاجِيُّ<sup>(٢)</sup> وَتَوَقَّفَ أَبُو حَيَّانَ<sup>(٣)</sup> . وَتَقَدَّمَ اسْتِثْنَاءُ  
(سوى) و(ذون) .



---

(١) انظر : مادة ( لم ) في الصحاح ٢٠٣٣/٥ .  
(٢) انظر : حروف المعاني للزجاج ١١ و الارتشاف ١٥٥٦/٣ والجنى الداني ٥٩٤ .  
(٣) انظر : الارتشاف ١٥٥٦/٣ .

## [ الحال ]

الحال<sup>(١)</sup> : هو فضلةٌ دال<sup>(٢)</sup> على هيئة صاحبه ، ونصبه نصبَ المفعول به ، أو المشبه به ، أو الظرف ، أقوال . ويغلب<sup>(٣)</sup> انتقاله<sup>(٤)</sup> إلا في مؤكدة ، وقيل : يشترط لزومها ، وانتقال غيرها ، واشتقاقه .

ويُغني وصقه ، أو تقديرُ مضافٍ قبله ، أو دلالتُه على سِعْرِ<sup>(٥)</sup> ، أو مفاعلةٍ نحو: ( كَلِمَتُهُ فَاةٌ إِلَى فِيٍّ ) ، وهل هو موضع مصدرٍ سدَّ عن الحال ، أو يَقْدُرُ<sup>(٦)</sup> : ( من ) أو ( جاعلاً ) ، أو حَذِفَ وَنَابَ ؟ أقوال ، ولا يُقاسُ خِلافاً لهشام<sup>(٧)</sup> ، وسُمِعَ رَفَعُهُ ، ولا يُقَدِّمُ المجرورُ ، وجوزَه الكوفيَّةُ رَفَعًا ، ويؤخِّرُ العاملُ على الأصح . أو على ترتيب كـ ( عَلِمْتُه الحِسَابَ بَابًا بَابًا ) ، ونصبُ الثَّانِي قال الفارسي<sup>(٨)</sup> : بالأوَّلِ ، وابنُ جَنِي<sup>(٩)</sup> : صِفَةً له ، والزجاج<sup>(١٠)</sup> : تَأَكِيدُ ، وأبو حَيَّان<sup>(١١)</sup> : منصوبان بالعاملِ لأنَّ<sup>(١٢)</sup> مجموعهما الحال . والمختارُ عَطْفٌ بِفَاءٍ مَحذُوفَةٍ لظهورِها في " لَتَتَّبِعُنَّ سُنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ بَاعًا فَبَاعًا " <sup>(١٣)</sup> أو على / ١٣١ / أصل<sup>(١٤)</sup> ، أو فَرَعٌ ، أو نَوْعٌ ،

(١) ب : " مسألة " .

(٢) هـ : " دالة " .

(٣) ب : " وتغلب " .

(٤) أي : كونه وصفًا غير لازم . انظر : الهمع ٨/٤ .

(٥) د : " شعر " .

(٦) د : " أو مقدر " .

(٧) انظر : شرح الكافية للرضي ٨٠/٢ وشفاء العليل ٥٢٣/٢ والتسهيل ١٠٨ والارتشاف ١٥٦١/٣ وشرح التسهيل ٣٢٥/٢ والمساعد ١٠/٢ .

(٨) ب ، ج ، و : " أبو علي " . وانظر رأيه في المسائل المنثورة ٣٨ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٥٥٨/٣ والتصريح ٦٠٨/٢ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٥٥٨/٣ وحاشية الصبان ١٧١/٢ والمساعد ٩/٢ . والتصريح ٦٠٨/٢ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٥٥٨/٣ والتصريح ٦٠٨/٢ والمساعد ٩/٢ .

(١١) انظر : الارتشاف ١٥٥٨/٣ .

(١٢) كلمة : " لأن " ساقطة من د .

(١٣) حديث شريف . انظر : صحيح البخاري كتاب ( أحاديث الأنبياء ) ، باب ( ما ذكر عن بني

إسرائيل ) ٢٠٩/٢ وصحيح مسلم كتاب ( العلم ) باب ( اتباع سنن اليهود والنصارى ) ١٣١٣

والمستدرک کتاب ( الإيمان ) باب ( اتباع هذه الأمة سنن من قبلها ) ٣٧/١ .

(١٤) كلمة : " أصل " ساقطة من أ .

أو تشبيه ، أو تقسيم ، أو تفضيل على نفسه ، أو غيره .

### [ ورود الحال مصدرًا ]

ووردَ مصدرًا ، فأولَ بوصفٍ ، وقيل : بحذفِ مضافٍ ، وقيل : مفعولٌ مطلقٌ لما قبله ، وقيل : لمقتدرٍ هو الحال . ولا يُقاسُ ولو نوعٌ <sup>(١)</sup> الفعلِ في الأصحِّ إلا نحو : ( أنتَ الرجلُ علمًا ) ، و( زهيرٌ شاعرًا ) ، والمختارُ : أنهما تمييزان ، و( أمّا علمًا فعالمٌ ) والمختار : مفعولٌ به ، وقيل <sup>(٢)</sup> : مطلقٌ ، ورفعهُ لغةٌ <sup>(٣)</sup> ، فإن عُرِفَ فَرَجِحٌ . والنَّصْبُ مفعولٌ له ، أو به ، أو مطلقٌ ، أقوالٌ . ولا تَقَعُ ( أن ) أو ( أن ) والفعلُ حالًا <sup>(٤)</sup> خلافاً لابنِ جنِّي <sup>(٥)</sup> .

### [ تنكير الحال ]

مسألة : يجبُ تنكيرُهُ ، وثالثها : لا ، إن كان فيه معنى الشرط ، ووردَ مصدرًا <sup>(٦)</sup> باللام والإضافة ، وعلمًا فيؤول <sup>(٧)</sup> . ومنه العددُ من ثلاثة إلى عشرةٍ مضافًا لضميرٍ سابقٍ ، وتجعلُهُ بنو تميمٍ توكيدًا ، وكذا مركبُهُ في الأصحِّ ، والأصحُّ أن ( وخذهُ ) موضعُ مصدرٍ حالٍ <sup>(٨)</sup> ، وقيل : مصدرٌ بحذفِ الزيادة ، وقيل : من ( وخذ ) ، وقيل : لا فعلٌ له ، وقيل : نصبٌ ظرفًا ، وقيل : بمضمرٍ .

### [ صاحب الحال ]

مسألة : لا يجيءُ من نكرةٍ غالبًا إلا بمسوغٍ <sup>(٩)</sup> ابتداءً ، قال أبو حيان <sup>(١٠)</sup> : ودونه قياسًا ، وقيل : يختصُّ بالوصف ، وشرطٌ بعضهم الوصفُ بوصفينِ ما لم يتقدَّم ،

(١) د : " ولو قوع " .

(٢) وهو مذهب الأخفش . انظر : الارتشاف ١٥٧٣/٣ والتسهيل ١٠٩ وشفاء العليل ٥٢٥/٢ وشرح

التسهيل ٣٢٩/٢ وشرح الأشموني ١٠/١ والتصريح ٦٢١/٢ والمساعد ١٦/٢ والهمع ١٧/٤ .

(٣) وهي لغة تميم . انظر : الهمع ١٧/٤ والارتشاف ١٥٧٣/٣ وشرح التسهيل ٣٢٩/٢ وشفاء العليل ٥٢٤/٢ .

(٤) كلمة : " حالًا " ساقطة من ج .

(٥) انظر : الارتشاف ١٥٧١/٣ .

(٦) كلمة : " مصدرًا " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٧) د : " قبول " .

(٨) أي أن : ( وخذهُ ) اسم موضوع موضع المصدر الموضوع موضع الحال . انظر : الهمع ٢٠/٤ .

(٩) د : " بمسوغ " .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٥٧٧/٣ .

أو يكن جملةً بالواو ، والأصح أنه في نحو : ( فيها قائمًا رجلٌ ) من المبتدأ ، لا ضمير الظرف .

ويجيء من المضاف إليه معموله ، قال الأخفش وابن مالك (١) : أو جزؤه أو كجزئه ، وبعضهم مطلقًا ، وفي مجيئه من المنادى ، ثالثها : يجوز مؤكدةً ، لا مبيّنةً .

### [ تقديم الحال على صاحبه ]

ويقدّم على صاحبه لا مجرورٍ بإضافةٍ إليه (٢) ، وقيل : إلا بوصفٍ ، ولا منصوبٍ بـ ( كانٌ ) ، و( لَيتَ ) ، و( لعلُّ ) ، وفعلٍ تعجبٍ ، ولا ضميرٍ متصلٍ بصلةٍ ( ألٌ ) أو حرفٍ ، ويجبُ إن أضيفَ لضميرٍ ملائمه ، قيل : أو قرينَ بـ ( إلا ) ، ومنعَه البصريّة (٣) على مجرورٍ بغيرِ زائدٍ ، وثالثُها : إلا الضمير والفعليّة ، والكوفيّة (٤) : على ظاهرٍ مرفوعٍ آخرَ رافعٍ ، ومنصوبٍ ، وقيل : إلا الفعلية .

### [ تقديم الحال على عامله ]

وعلى عامله (٥) : ثالثُها (٦) : / ٣١ب / يُمتنعُ في نحو : ( ركبًا زيدٌ جاء ) ، ورابعُها : إن [ كانت من ظاهرٍ ، وفي المؤكدة : خلافُ المصدرِ (٧) ، ويُمتنعُ إن ] (٨) كانَ العاملُ فعلًا غيرَ متصرفٍ ، أو صِلَةً لـ ( ألٌ ) أو حرفٍ ، أو مصدرًا ، قال ابن مالك (٩) : أو نعتًا ، أو أفعَلَ تفضيلٍ ، أو اتّصلَ بـ ( لامٌ ) ابتداءً أو قسمٍ ، أو أفهمَ (١٠)

(١) انظر : التسهيل ١١٠ وشرح الكافية الشافية ٣٢٧/١ وشرح التسهيل ٣٤٢/٢ وشفاء العليل ٥٣١/٢ .

(٢) عبارة : " إليه " ساقطة من ب ، و .

(٣) انظر : الارتشاف ١٥٧٩/٣ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٥٨١/٣ .

(٥) في تقديم الحال على عامله مذاهب .

(٦) أمّا الأول : فهو المنع مطلقًا ، وعليه الجرمي تشبيهاً بالتمييز . والثاني : الجواز مطلقًا إلا ما يأتي

استثناؤه ، قال السيوطي : وهو الأصح ، وعليه الجمهور قياسًا على المفعول به والظرف . انظر :

الهمع ٢٧/٤ - ٢٨ .

(٧) أي : وفي المؤكدة خلاف كإلخلاف في المصدر المؤكد . انظر : الهمع ٢٨/٤ .

(٨) ما بين المعكوفين ساقط من أ بسبب انتقال النظر .

(٩) انظر : التسهيل ١١٠ وشفاء العليل ٥٣٢/٢ وشرح التسهيل ٣٤٣/٢ والمساعد ٢٦/٢ .

(١٠) د : " أو فهم " .

تشبيهاً خلافاً للكسائي (١) ، أو ضمّن معنى الفعل لا حروفه ، كإشارة ، وتنبيه ، وتمنّ ، وترجّ ، أو قرّن الحال بالواو ، وثالثها (٢) : يجوزُ إن كان فعلاً .

[ عامل الحال إذا كان أفعال التفضيل أو ظرفاً ]

واغترَفَ ، بلْ وَجَبَ عَلَى الْأَصْحَ تَوْسِيطُ (٣) ( أَفْعَلٌ ) بَيْنَ حَالَيْنِ ، وَإِنَّمَا يَجِيئَانِ مَعَهُ لِمَخْتَلِفِي حَالٍ ، أَوْ ذَاتٍ ، وَالْأَصْحُ أَنَّهُ يَعْمَلُ فِيهِمَا .

فَإِنْ كَانَ الْعَامِلُ ظَرْفًا لَمْ يَقْتَضِ عَلَى الْجُمْلَةِ ، وَثَالِثُهَا : يَجُوزُ إِنْ كَانَ مِثْلَهُ ، وَفِي تَقْدِيمِهِ عَلَيْهِ لَا الْجُمْلَةُ الْأَقْوَالُ ، وَرَابِعُهَا : يَجُوزُ إِنْ كَانَتْ مِنْ مُضْمَرٍ مَرْفُوعٍ ، وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ (٤) : إِنْ كَانَتْ مِثْلَهُ قَوِيٍّ وَإِلَّا ضَعْفٌ ، فَإِنْ تَأَخَّرَ الْمَبْدَأُ جَازَ اتِّفَاعًا .

[ جواز جعل ما صلح للخبرية حالاً ]

وَإِنْ وَقَعَ ظَرْفٌ وَاسْمٌ يَصْلُحَانِ لِلْخَبَرِيَّةِ ، فَإِنْ تَقَدَّمَ الظَّرْفُ اخْتِيارَ حَالِيَّةِ الْاسْمِ ، وَإِلَّا فَخَبَرِيَّةُ (٥) ، وَقَالَ الْمَبْرَدُ (٦) : لَا فَرْقَ ، فَإِنْ تَكَرَّرَ مُطْلَقًا رُجِّحَتْ الْحَالِيَّةُ ، وَأَوْجَبَتْهَا الْكُوفِيَّةُ ، فَإِنْ كَانَ نَاقِصًا فَالْخَبَرِيَّةُ مُطْلَقًا خِلَافًا لَهُمْ ، أَوْ تَامٌ وَنَاقِصٌ (٧) ، وَبَدِئَ بِأَيِّهِمَا جَازًا (٨) عَلَى الْأَصْحَ .

[ عامل الحال وجواز تعددها ]

مَسْأَلَةٌ : اخْتَلَفَ ، هَلْ يَعْمَلُ فِيهِ غَيْرُ عَامِلٍ صَاحِبِهِ (٩) ، وَمَنْعَ السُّهَيْلِيِّ (١٠) عَمَلَ الْإِشَارَةِ وَالتَّنْبِيهِ ، وَأَبُو حَيَّانٍ (١١) : ( لَيْتَ ) وَ( لَعَلَّ ) ، وَبَعْضُهُمْ : ( كَأَنَّ ) .

(١) انظر : الارتشاف ١٥٨٧/٣ والمساعد ٢٩/١ .

(٢) أي : إذا كانت الحال جملة معها الواو نحو : ( جاء زيد والشمس طالمة ) ففي تقديمها على عاملها أقوال ، الأول : عدم الجواز مطلقاً ، والثاني : الجواز مطلقاً ، والثالث : الجواز إن كان العامل فعلاً انظر :

الهمع ٣٠/٤ .

(٣) د : " توسط " .

(٤) انظر : التسهيل ١١١ وشفاء العليل ٥٣٣/٢ وشرح التسهيل ٣٤٦/٢ .

(٥) أ : " وإلا فخرية " .

(٦) انظر : المقتضب ١٦٦/٤ - ١٦٧ .

(٧) أي : إن اجتمع ظرفان تام وناقص .

(٨) أي : الرفع والنصب .

(٩) أ : " صاحب " .

(١٠) انظر : نتائج الفكر ٣١٠ والأمالى للتسهيل ١٠٤ - ١٠٥ .

(١١) انظر : الارتشاف ١٥٨٥/٣ .

والأصح جَوَازُ تَعَدُّهِ لمفردٍ ، وغيرُهُ [ مُتَّفَقِينَ أَوْ لَا ، وَلَا يُجْمَعَانِ إِلَّا إِنْ صَلَحَ انْفِرَادُ كُلِّ بِالموصوفِ ] (١) ، وقيل (٢) : يجوزُ في مُتضايَفينِ ، وفي التَّفريقِ يَكُونُ للأقربِ ، والمختارُ للأسبقِ ، ولا يُقَرَّدُ بعدَ ( إمَّا ) وَندَرَ بعدَ ( لا ) .

### [ أقسام الحال ]

مسألة : تَقَعُ مُوَطَّئَةٌ وَمُوكَّدَةٌ خِلافاً لِقَوْمٍ ، إمَّا لِجُمْلَةٍ (٣) من معرفتين جامدتين (٤) ليقينٍ ، أو فخرٍ ، أو تعظيمٍ ، أو ضيِّدَةٍ ، أو تصاغِرٍ أو تهديدٍ ، فعاملها مُضمَرٌ ، وقيل (٥) : المبتدأ ، وقيل (٦) : الخبرُ ، أو لعاملها فالأكثرُ مخالفتُهُ لفظًا ، زادَ ابنُ هشامٍ (٧) : أو لصاحبها ، ومَقْدَرَةٌ (٨) ومحكيَّةٌ (٩) وسببيَّةٌ .

### [ وقوع الحال جملة ]

مسألة : تَقَعُ جُمْلَةٌ خَبَرِيَّةٌ غَيْرَ ذاتِ اسْتِقْبَالٍ / ١٣٢ / ، وشرطيَّةٌ خِلافاً (١٠) للمطرزي (١١) ، ففي لزومها الواوُ خَلْفٌ ، وجوزَ الفراءُ (١٢) : الأمرُ ، والأمينُ المحليُّ (١٣) : النهيُ ، فإنْ كانتْ مُوكَّدَةً ، أو معطوفةً على حالٍ أو صُنِّرتْ بمضارعٍ

(١) ما بين المعكوفين ساقط من هـ .

(٢) قاله الكسائي وابن هشام . انظر : الارتشاف ١٥٩٦/٣ والهمع ٣٧/٤ .

(٣) ب : " بجملة " .

(٤) أ ، د ، هـ : " جامدين " .

(٥) قاله ابن خروف . انظر : التصريح ٦٦٨/٢ والتسهيل ١١٢ والارتشاف ١٦٠٢/٣ وشفاء العليل ٥٣٩/٢

وشرح الألفية لابن الناظم ٣٣٦ وشرح التسهيل ٣٥٨/٢ والهمع ٤٠/٤ وشرح الكافية للرضي ٩٤/٢ .

(٦) قاله الزجاج . انظر : التسهيل ١١٢ والارتشاف ١٦٠١/٣ والهمع ٤٠/٤ وشفاء العليل ٥٣٩/٢ وشرح

التسهيل ٣٥٨/٢ والتصريح ٦٦٨/٢ وشرح الألفية لابن الناظم ٣٣٦ وشرح الكافية للرضي ٩٤/٢ .

(٧) انظر : شرح شذور الذهب ٢٢٥ .

(٨) أ ، و : " أو مقدره " .

(٩) أ : " محكية بدون الواو " .

(١٠) أ : " خلافاً للمطرزي " .

(١١) انظر : الارتشاف ١٦٠٢/٣ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٦٠٢/٣ والمساعد ٤٣/٢ .

(١٣) انظر : الهمع ٤٣/٤ . والأمين المحلي هو محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن ، أبو بكر

الأصباري ، الشيخ أمين الدين المحلي ، أحد أئمة النحو بالقاهرة ، صنَّف : أرجوزة في العروض ،

وغيره ، توفي سنة ٦٧٣هـ . انظر : بقة الوعاة ١٩٢/١ وحسن المحاضرة ٥٣٣/١ .

مُثَبَّتٌ أَوْ مَنفِيٌّ بِـ ( لا ) ، أَوْ ماضٍ تالٍ ( إلا ) أَوْ مَتَلَوٌ بِـ ( أَوْ ) ، قِيلَ : أَوْ ذاتِ خَبِرٍ مُشْتَقٌّ تَقَدَّمَ لَزَمَهَا ضَمِيرُ صَاحِبِهَا ، وَخَلَّتْ مِنَ الْوَاوِ غَالِبًا ، وَإِلَّا فَهُمَا أَوْ أَحَدُهُمَا .  
 واجتماعهما في اسمية وذات ( لَيْسَ ) أَكْثَرُ مِنَ الضَّمِيرِ فَقَطْ ، وَقِيلَ (١) : حَتَّمْ ،  
 وَقَدْ تَخَلَوُ (٢) عَنْهُمَا فَيَقْدَرُ ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي (٣) : لَا تُغْنِي عَنْهُ (٤) الْوَاوُ أَصْلًا ، وَتَجَسَّبُ  
 فِي مَضَارِعِ بـ ( قَدْ ) ، قِيلَ (٥) : وَبـ ( لَمْ ) الْوَاوُ ، وَفِي ماضٍ مُثَبَّتٍ مُتَصَرِّفٍ عَارٍ  
 مِنَ الضَّمِيرِ (٦) ( قَدْ ) ، وَكَذَا مَعَهُ ، فَإِنْ قُوِّدَتْ قُدِّرَتْ فِي الْأَصْحَحْ ، وَلَيْسَتْ [ الْوَاوُ  
 عَاطِفَةٌ وَلَا أَصْلُهَا الْعَطْفُ فِي الْأَصْحَحْ .

### [ الْجُمْلَةُ الْإِعْرَاضِيَّةُ ، وَالْجُمْلَةُ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ ]

وَتُسَبِّهُ [ (٧) هَذِهِ الْجُمْلَةُ الْإِعْرَاضِيَّةُ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ جِزَائِ صِلَةٍ أَوْ إِسْنَادٍ ، أَوْ شَرْطٍ ،  
 أَوْ قَسَمٍ ، أَوْ إِضَافَةٍ ، أَوْ جَرٍّ ، أَوْ صِفَةٍ وَمَوْصُوفِهَا ، أَوْ حَرْفٍ وَمَخْذُولِهِ ، وَتُمَيِّزُ (٨)  
 بِجَوَازِ الْفَاءِ ، وَ( لَنْ ) (٩) ، وَتَنْفِيسٍ ، وَكُونِهَا طَلِبِيَّةٌ ، وَعَدَمِ قِيَامِ مَفْرَدٍ مَقَامِهَا ، وَمَنْ تَمَّ  
 لَا مَحَلَّ (١٠) لَهَا ، وَلَا لِلْمَسْتَأْنَفَةِ (١١) ، وَالْمُجَابِ (١٢) بِهَا قَسَمٌ ، أَوْ شَرْطٌ غَيْرُ جَازِمٍ ،  
 أَوْ غَيْرُ مُقْتَرَنٍ بِالْفَاءِ ، أَوْ ( إِذَا ) ، وَالصَّلَاةُ ، قَالُوا : وَالْمَفْسُورَةُ الْكَاشِفَةُ حَقِيقَةٌ مَا تَلِيهِ ،  
 صُنِّرَتْ بِحَرْفِهِ أَوْ لَا ، وَالْمَخْتَارُ أَنَّهَا بِحَسَبِهِ وَفَاقًا لِلشُّلُوبِيِّينَ (١٣) ، وَأَنَّهُ لَا مَحَلَّ لِتَالِيِ  
 ( حَتَّى ) ، وَفِي أفعالِ الْإِسْتِثْنَاءِ ، وَ( مَذْ وَمِنْذ ) خَلْفًا .

(١) وهو مذهب الفراء والزمخشري . انظر : الارتشاف ١٦٠٦/٣ والمفصل ٩٢/١ والهمع ٤٧/٤ وشرح

الأسموني ٤٣/٢ .

(٢) ب : " تخلوا " .

(٣) انظر : الارتشاف ١٦٠٥/٣ .

(٤) هـ : " عن " .

(٥) قاله ابن خروف . انظر : الارتشاف ١٦٠٧/١ والهمع ٤٨/٤ .

(٦) هـ : " عن الضمير " .

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من أ . والمقصود : أن الجملة الاعراضية تسميه جملة الحال . انظر :

الهمع ٥١/٤ .

(٨) أ ، ب ، د ، هـ : " وتمييز " .

(٩) ب ، و : " وأن " .

(١٠) د : " محلى " .

(١١) أ : " ولا لمستأنفة " .

(١٢) أ : " المجاب " بدون الواو .

(١٣) انظر : الارتشاف ١٦١٧/٣ والمساعد ٤٩/٢ .

## [ الحال المركبة ]

مسألة : وَرَدَ مِنْهُ أَلْفَاظٌ مُرَكَّبَةٌ ، مِنْهَا مَا أَسْلَتْهُ الْعَطْفُ كـ ( شَغَرَ بَغَرَ ) <sup>(١)</sup> ،  
 و ( شَذَرَ مَذَرَ ) <sup>(٢)</sup> ، و ( أَخُولَ أَخُولَ ) <sup>(٣)</sup> ، و ( حَيْثَ بَيْتَ ) <sup>(٤)</sup> ، و ( بَيْتَ بَيْتَ ) <sup>(٥)</sup> ، و <sup>(٦)</sup>  
 / ٣٢٢ ب / وما أَسْلَتْهُ الْإِضَافَةُ كـ ( بَادِيَ بَدَا ) <sup>(٧)</sup> ، و ( أَيَادِي سَبَا ) <sup>(٨)</sup> ، فَقَالَ قَوْمٌ <sup>(٩)</sup> :  
 مَبْنِيَّةٌ كـ ( خَمْسَةَ عَشَرَ ) ، وَقَوْمٌ : مُرَكَّبَةٌ تَرْكِيْبُ الْإِضَافَةِ ، وَحُذِفَ التَّنْوِينُ مِنَ الثَّانِي  
 لِلِاتِّبَاعِ .

## [ حذف الحال وحذف عامله ]

مسألة : يُحْذَفُ إِلَّا إِنْ حُصِرَ ، أَوْ نُهِيَ عَنْهُ ، أَوْ كَانَ جَوَابًا ، أَوْ نَابَ عَنْ  
 خَبْرٍ ، أَوْ عَنْ فِعْلِهِ . وَعَامِلُهُ ، لَا الْمَعْنَوِيَّ عِنْدَ الْأَكْثَرِ ، وَيَجِبُ إِنْ جَرَى مَثَلًا ، أَوْ بَسِيْنًا  
 نَقْصًا أَوْ زِيَادَةً بِتَدْرِيجٍ مَعَ الْفَاءِ وَ ( ثُمَّ ) ، أَوْ كَانَ مُؤَكَّدًا ، أَوْ نَائِبًا ، أَوْ تَوْبِيخًا .

\* \* \*

- (١) الشُّغْرُ : التفرقة ، وتفرقت الغنم شَغَرَ بِغَرًا وشَغَرَ بِغَرَ أَي : فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَيُقَالُ : هُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا  
 وَبَنِي عَلَى الْفَتْحِ ، وَكَذَا تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَغَرَ بِغَرَ وَشَذَرَ مَذَرَ ، أَي : فِي كُلِّ وَجْهِ . انظر : مادة ( شغَرَ ) فِي  
 اللسان ٤١٨/٤ والصحاح ٧٠٠/٢ .
- (٢) الشُّذْرُ : قَطَعَ مِنَ الذَّهَبِ يُلْقَطُ مِنَ الْمَعْنِينِ مِنْ غَيْرِ إِذَابَةِ الْحِجَارَةِ ، وَتَشَذَّرَ الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا وَذَهَبُوا فِي كُلِّ  
 وَجْهِ ، شَذَرَ مَذَرَ وَشَذَرَ مَذَرَ وَبَذَرَ أَي : ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ . انظر : مادة ( شذر ) فِي اللسان ٣٩٩/٤  
 والصحاح ٦٩٤/٢ .
- (٣) ذهب القوم أَخُولَ أَخُولَ إِذَا تَفَرَّقُوا شَتَى ، وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا وَبَنِي عَلَى الْفَتْحِ . انظر :  
 ( مادة ) خول فِي اللسان ٢٢٦/١١ والصحاح ١٦٩١/٤ .
- (٤) يُقَالُ : تَرَكَّهُمْ حَوْتًا بَوْتًا ، وَحَوْتٌ بَوْتٌ ، وَحَيْثُ بَيْتٌ ، وَحَاتٌ بَاتٌ ، إِذَا فَرَّقَهُمْ وَبَدَّهَمَ . انظر : مادة  
 ( حوث ) فِي الصَّحَاحِ ٢٨٠/١ وَاللِّسَانِ ١٤٠/٢ وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢٥١/١ - ٢٥٢ .
- (٥) أ ، د : " وَبَيْتٌ وَبَيْتٌ " .
- (٦) فَلَانِ جَارِي بَيْتٌ بَيْتٌ ، أَي : مَلِاصِقًا ، بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا . انظر : مادة ( بَيْت )  
 فِي الصَّحَاحِ ٢٤٤/١ وَاللِّسَانِ ١٦/٢ .
- (٧) قَالَ سِيبَوِيهِ : وَأَمَّا ( أَيَادِي سَبَا ) ، وَ ( قَالِي قَلَا ) ، وَ ( بَادِيَ بَدَا ) ، فَإِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ : ( خَمْسَةَ عَشَرَ ) ،  
 تَقُولُ : ( جَاوُوا أَيَادِي سَبَا ) ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُ مِضَافًا فَيُنَوِّنُ ( سَبَا ) . انظر : الْكِتَابَ ٣٣٧/٣ .  
 وَقَالَ فِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ : وَبَادِيَ بَدَا ، وَبَادِيَ بَدَ ، وَبَادِيَ بَدِيَ أَوَّلُ الشَّيْءِ انظر : ٤٥/١ .
- (٨) ذهب القوم أَيدي سَبَا أَي : مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَذَهَبُوا أَيَادِي سَبَا ، وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا . انظر :  
 مادة ( يدي ) فِي اللسان ٤٢٦/١٥ .
- (٩) هَذَا مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ . انظر : الْكِتَابَ ٣٣٧/٣ .



## [ التَّمْيِيز ]

التَّمْيِيزُ : هو نكرةٌ بمعنى (١) : ( مِنْ ) رَافِعٌ لإبهامِ جملةٍ ، أو مُفْرَدٌ عَدَدٍ (٢) ، أو مُفْهَمٌ مِقْدَارٍ ، أو مِمَّاثِلَةٌ ، أو مِغَايِرَةٌ ، أو تَعَجَّبٌ بِالنَّصِّ عَلَى جِنْسٍ الْمُرَادِ بَعْدَ تَمَامِ بِإِضَافَةٍ أَوْ تَنْوِينٍ ، أو نون . وَمَنْعَ الْكُوفِيَّةِ (٣) التَّمْيِيزَ بِـ ( مِثْل ) ، و ( غَيْر ) ، وَأَبُو ذَرٍّ (٤) بِـ ( مَا ) فِي ( نَعَمْ ) ، وَالْأَعْلَمُ : عَنِ التَّعَجَّبِ .

## [ ناصب التَّمْيِيزِ وَجَارَهُ ]

وَنَاصِبُهُ مُمَيِّزَةٌ تُشْبِهُهَا بِـ ( أَفْعَلٌ مِنْ ) أَوْ بِاسْمِ الْفَاعِلِ ، قَوْلَانِ ، وَجِرَةٌ بِالِإِضَافَةِ إِنْ حُذِفَ التَّنْوِينُ أَوْ النُّونُ ، وَلَا يُحْذَفُ غَيْرُهُ إِلَّا مُضَافٌ يُغْنِي عَنْهُ (٥) التَّمْيِيزُ (٦) ، وَتَجِبُ إِضَافَةُ مَفْهَمٍ مِقْدَارٍ إِنْ كَانَ فِي الثَّانِي مَعْنَى اللَّامِ ، أَوْ جِزْءًا ، وَيُخْتَارُ فِي نَحْوِ : ( جِبَّةٌ خَزٌّ ) . وَيَجُوزُ نَصْبُهُ تَمْيِيزًا ، أَوْ حَالًا (٧) ، وَإِظْهَارُ ( مِنْ ) مَعَ كُلِّ تَمْيِيزٍ إِلَّا ( أَفْعَلٌ ) وَالْعَدَدُ ، و ( نَعَمْ ) ، وَمَنْقُولٌ فَاعِلٌ ، وَمَفْعُولٌ ، وَهِيَ تَبْعِيضٌ ، وَقِيلَ : (٨) زَائِدَةٌ ، وَإِنْ كَانَ الْمِقْدَارُ مِنْ جِنْسَيْنِ جَازَ عَطْفُ أَحَدِهِمَا خِلَافًا لِلْفِرَاءِ (٩) .

## [ تَمْيِيزُ الْجُمْلَةِ ]

مَسْأَلَةٌ : مُمَيِّزُ الْجُمْلَةِ نَاصِبُهُ (١٠) مَا فِيهَا مِنْ فِعْلٍ وَشِبْهِهِ ، وَقَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ (١١) : هِيَ ، وَيَكُونُ مَنْقُولًا مِنْ فَاعِلٍ ، وَمَبْتَدَأٌ ، وَمَفْعُولٌ ، وَأَنْكَرَةُ الشَّلُوبِيِّنِ (١٢)

(١) د : " معنى بمعنى " .

(٢) أ : " أو عدد عدد " .

(٣) انظر : الارتشاف ١٦٢٨/٤ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٦٢٨/٤ . وأبو ذر هو مصعب بن محمد بن مسعود الخثني الأندلسي الجبالي ، ابن

أبي الركب النحوي ، من تصانيفه : الإملاء على سيرة ابن هشام . انظر : بغية الوعاة ٢٨٧/٢ - ٢٨٨ .

(٥) أ : " عن " .

(٦) د : " التنوين " .

(٧) أ ، د ، هـ : " وحالا " .

(٨) القول للشلوبيين . انظر : الارتشاف ١٦٣٣/٤ والتصريح ٧٠٢/٢ وشرح الأشموني ٥١/٢ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٦٣٢/٤ .

(١٠) أ : " ناصبها " .

(١١) انظر : شرح الجمل لابن عصفور ٢٨٤/٢ ، وانظر أيضا : الارتشاف ١٦٢١/٤ وشرح

الأشموني ٤٧/٢ .

(١٢) انظر : التوطئة ٣١٤ ، وانظر أيضا : الارتشاف ١٦٢٣/٤ والتصريح ٦٩٧/٢ .

والأبدي<sup>(١)</sup> وابن أبي الربيع<sup>(٢)</sup> . ومُشَبَّهًا به<sup>(٣)</sup> . وهو بعدَ ( أفعل ) فاعلٌ معنَى ،  
حَقِيقَةً أَوْ مَجَازًا .

ومنه<sup>(٤)</sup> نحو : ( حَسْبُكَ بِه فَارِسًا ) ، و ( لَلَّهِ دَرَّةٌ رَجُلًا ) ، و ﴿ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾<sup>(٥)</sup> .

فَإِنْ صَحَّ أَنْ يُخْبَرَ بِهِ عَمَّا قَبْلَهُ فَلَهُ أَوْ لِمَلَابِسِهِ الْمُقْتَرِّ ، وَإِنْ دَلَّ عَلَى هَيْئَةٍ وَعُنِيَ  
بِهِ الْأَوَّلُ جَازَ كَوْنُهُ حَالًا وَإِظْهَارُ ( مِنْ ) .

وَيُطَابِقُ مَا قَبْلَهُ — اتَّخَذَ مَعْنَى أَوْ لَا — مَا لَمْ يَلْزَمْ إِفْرَادُهُ لِإِفْرَادِ مَعْنَاهُ ، أَوْ كَانَ  
مَصْنَدًا لَمْ يُقْصَدِ اخْتِلَافُ أَنْوَاعِهِ ، وَيَلْزَمُ الْجَمْعُ بَعْدَ مُفْرَدٍ مُبَايِنٍ لَا يُفِيدُ<sup>(٦)</sup> مَعْنَاهُ .

### [ تَوْسِطُ التَّمْيِيزِ وَتَنْكِيرِهِ ]

وَيَجُوزُ تَوْسِيطُهُ بَيْنَ مُتَصَرِّفٍ وَفَاقًا ، لَا تَقْدِيمَهُ اخْتِيَارًا ، وَجُوزَهُ قَوْمٌ عَلَى فِعْلِ  
مُتَصَرِّفٍ غَيْرِ ( كَفَى ) ، وَالْفَرَاءُ<sup>(٧)</sup> / ١٣٣ / عَلَى اسْمٍ شُبَّهَ بِهِ الْأَوَّلُ . وَجُوزَ  
الْكُوفِيَّةُ<sup>(٨)</sup> وَابْنُ الطَّرَاوَةِ<sup>(٩)</sup> تَعْرِيفَهُ ، وَتَأَوَّلَ الْبَصْرِيَّةُ<sup>(١٠)</sup> مَا وَرَدَ .

وَلَا يَتَعَدَّدُ ، وَالْجُمْهُورُ : لَا يَكُونُ مُؤَكَّدًا ، وَيُحَذَّفُ لِقَرِينَةٍ أَوْ قَصْدِ الْإِبْهَامِ ، لَا  
الْمُمَيِّزُ مَا لَمْ يُوضَعْ غَيْرُهُ مَوْضِعَهُ .

### [ تَمْيِيزُ الْأَعْدَادِ ]

مَسْأَلَةٌ : مُمَيِّزُ الْعَدَدِ ، إِنْ كَانَ مَا بَيْنَ ( عَشْرَةٍ ) وَ ( مَائَةٍ ) مُفْرَدًا مَنْصُوبًا ،

(١) انظر : الارتشاف ١٦٢٣/٤ والتصريح ٦٩٧/٢ والمساعد ٦٢/٢ .

(٢) انظر : الارتشاف ١٦٢٣/٤ والتصريح ٦٩٧/٢ .

(٣) أي : بالمنقول .

(٤) أي : من تمييز الجملة .

(٥) سورة النساء ، آية ٧٩ .

(٦) أ : " لا يغير " .

(٧) انظر : الارتشاف ١٦٣٥/٤ والمساعد ٦٧/٢ .

(٨) انظر : الارتشاف ١٦٢٣/٤ والتصريح ٦٨٨/٢ وشرح الكافية للرضي ١١٧/٢ وشرح التسهيل ٣٨٥/٢

وشقاء العليل ٥٥٩/٢ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٦٣٣/٤ والتصريح ٦٨٨/٢ وشقاء العليل ٥٥٩/٢ وشرح الجمل لابن

عصفور ٢٨١/٢ المساعد ٦٦/٢ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٦٢٣/٤ والتصريح ٦٨٨/٢ وشرح الكافية للرضي ١١٨/٢ .

وأجاز الفراء<sup>(١)</sup> جَمْعَهُ ، وإضافة ( عشرين )<sup>(٢)</sup> وأخواته<sup>(٣)</sup> لغةً ، أو ( عشرة ) فما دونها فمجموعٌ مُضَافٌ إليه إلا إن كانَ ( مائةً ) ، وقد يُجْمَعُ ، وفي اسمِ الجمعِ والجنسِ : ثالثها<sup>(٤)</sup> : إن استعملَ للقلَّةِ جازَ قياسًا ، أو ( مائةً ) [ فما فوقها مفردةٌ مُضَافٌ وجمعه معها ضرورةً ، وقال الفراء<sup>(٥)</sup> : سَأَعُ . ويجوزُ جرُّه — ( من ) ، ونَصَبُهُ مَعَ ( مائةً ) ]<sup>(٦)</sup> و ( مائتين ) و ( ألفٍ ) ضرورةً ، وأجازَهُ ابنُ كَيْسَانَ<sup>(٧)</sup> .

ولا يُمَيِّزُ ( واحدٌ ) ، و ( اثنان ) دُونَ شذوذٍ أو ضرورةٍ ، ولا يُجْمَعُ تمييزًا كثيرةً إن أمكنَ قِلَّةً غالبًا ، ولا يُفْصَلُ من العددِ اختياريًا ، ويُنْعَتُ حَمَلًا عليه ، وعلى العددِ ، ويتعيَّنُ الثاني في الجمعِ السَّالِمِ ، ويُغْنِي العَدَدَ عن تمييزِهِ إضافتهُ لِغيرِهِ .

### [ تمييز كم الاستفهامية وكم الخبرية ]

مسألة : مميِّزُ ( كم ) الاستفهامية منصوبٌ ، وفي جرِّه ثالثها : يجوزُ إن جُرَّتْ ، وهو — ( مِنْ ) مُقَدَّرَةٌ ، وقال الزُّجَاجُ<sup>(٨)</sup> : بإضافتها ، ولا يكونُ جَمْعًا خِلافًا للكوفيَّةِ<sup>(٩)</sup> مُطْلَقًا ، وللأخفش<sup>(١٠)</sup> فيما أريدَ به الأصنافُ ، ويجوزُ فَصْلُهُ وَحْدَهُ .  
والخبريةُ مجرورٌ بإضافتها ، وقيل<sup>(١١)</sup> : بـ ( مِنْ ) ، ويُنْصَبُ إن فُصِّلَ ، ودُونَهُ لغةً<sup>(١٢)</sup> ، وجرُّهُ مَفْصُولًا بِظرفِ ضرورةٍ<sup>(١٣)</sup> ، وثالثها : يجوزُ إن كانَ ناقصًا ،

(١) انظر : الارتشاف ٧٤١/٢ والمساعد ٦٨/٢ .

(٢) ب ، ج ، د ، و : " عشرون " .

(٣) جـ : " وإخوته " .

(٤) قال السيوطي : وهل يجوز إضافة العدد إلى اسم الجمع نحو : ( ثلاث القوم ) ، أو اسم الجنس نحو :

( ثلاث نَحْلٌ ) ؟ أقوال ، أحدها : نعم ، ويُقاسُ إن كانَ قليلاً لوروده ، قال تعالى : ﴿ وَكَانَ فِي الْمَبِينَةِ

بِسْعَةَ رَهْطٍ ﴾ [ سورة النمل ، آية ٤٨ ] ، والثاني : لا يُنْقَاسُ ، والثالث : التفرقة بين ما يستعمل من اسم

الجمع للقلَّة فيجوز ، أو للكثرة فلا يجوز . انظر : الهمع ٧٥/٤ .

(٥) انظر : الارتشاف ٧٤٤/٢ والمساعد ٦٩/٢ .

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من د بسبب انتقال النظر .

(٧) انظر : الارتشاف ٧٤٥/٢ وشرح التسهيل ٣٩٥/٢ .

(٨) انظر : الارتشاف ٧٧٩/٢ والتصريح ٥١٢/٤ والمساعد ١٠٩/٢ وشرح التسهيل ٥١٩/٢ - ٥٢٠ .

(٩) انظر : الارتشاف ٧٧٩/٢ والتصريح ٥١٠/٤ وشرح التسهيل ٥٢٠/٢ .

(١٠) انظر : الارتشاف ٧٧٩/٢ والتصريح ٥١١/٤ والمساعد ١٠٩/٢ .

(١١) القول للكوفيين . انظر : الهمع ٨٢/٤ ونسبه أبو حيان للفراء أيضًا . انظر : الارتشاف ٧٨١/٢ .

(١٢) وهي لغة تميم . انظر : الهمع ٨٢/٤ والارتشاف ٧٨١/٢ .

(١٣) هـ : " لغة " .

وبجملته : ثالثها <sup>(١)</sup> : يجوزُ في الشُّعْرِ فَقَطْ ، ويكونُ جمعًا ، وقيل : شاذٌّ ، وقيل : على معنى : / ٣٣ ب / الواحد ، وقيل : إن لم يُنصَبْ . والأصحُّ جوازُ حذفِهِ ، وثالثها : إن لم يُقدَّرْ مُضَافًا ، ورابعها يقبَحُ إن لم يُقدَّرْ منصوبًا ، ومُنَعَ نفيُهُ فيهما .

### [ تمييز كائِن وتمييز كذا ]

ومُمَيِّزُ ( كائِن ) يُجْرُ بِـ ( مِن ) غالبًا ، وقال ابنُ عصفور <sup>(٢)</sup> : لازماً ، ومع فقدها بإضمارِها ، وقيل <sup>(٣)</sup> : بالإضافة ، قال أبو حيَّان <sup>(٤)</sup> : ولا يُجمَعُ ، وحذفهُ سائغٌ أو ضعيفٌ أو ممنوعٌ ، أقوالٌ ، والأصحُّ أن لا يفصل .

ومُمَيِّزُ ( كذا ) لا يُجْرُ بِـ ( مِن ) وفاقًا ، ولا بالإضافة ، ولا البدليَّةُ ، ولا يُرفعُ ولا يُجمَعُ خلافاً لِزاعِمِها .

### [ نواصب المضارع ]

#### [ أن ]

نواصبُ المضارع : ( أن ) ، ويُقالُ : ( عن ) ، وهي الموصولةُ بالماضي خلافاً لابنِ طاهر <sup>(٥)</sup> ، لا بعدَ يقينٍ غيرِ مؤولٍ خلافاً للفراء <sup>(٦)</sup> .

ويجوزُ في بَلَو ( ظَنُّ ) : الرفعُ مُخَفَّفَةٌ ، وكذا خَوْفٌ تَبَيَّنَ مَخُوفُهُ في الأصحِّ ، والأصحُّ : لا تَعْمَلُ زائدةٌ ، ولا يَتَقَدَّمُ معمولٌ معمولِها ، وثالثها : يجوزُ مع ( أريدُ ) و ( عسى ) ، ولا يفصلُ ، وقيل <sup>(٧)</sup> : يجوزُ بِظَرْفٍ ، وقيل <sup>(٨)</sup> : بِمِشْرَظٍ .

وترقَعُ إهمالاً على الأصحِّ ، وعن الكسائي <sup>(٩)</sup> : لا يُقاسُ ، ولا تَجْزِمُ ، وحكاه

(١) د : " وثالثها " .

(٢) انظر : المقرب ٣٤٢ وشرح الحمل لابن عصفور ٥١/٢ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٧٨٩/٢ .

(٣) القول لابن كيسان . انظر : الهمع ٨٤/٤ والارتشاف ٧٩٠/٢ والمساعد ١١٦/٢ .

(٤) انظر : الارتشاف ٧٩٠/٢ .

(٥) انظر : الارتشاف ١٦٣٧/٤ والمغني ٦٧/١ والجنى الداني ٢١٧ .

(٦) أ ، د ، هـ : " غير مؤول على الأصح " . وانظر رأي الفراء في شرح الكافية للرضي ٣٢/٤

والارتشاف ١٦٣٩/٤ والتسهيل ٢٢٩ وشرح الأشموني ١٨٧/٣ والخزانة ٤١٤/٨ .

(٧) انظر : الارتشاف ١٦٤١/٤ والمساعد ٦٥/٣ .

(٨) القول للكوفيين . انظر : الارتشاف ١٦٤١/٤ والهمع ٩١/٤ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٦٤٢/٤ والخزانة ٤٢٢/٨ .

الرؤاسي<sup>(١)</sup> واللحياني<sup>(٢)</sup> وأبو عبيدة<sup>(٣)</sup> لغة<sup>(٤)</sup> .

وتَقَعُ مبتدأ ، وخبراً ، ومعمولَ حَرْفِ ناسخٍ ، وجارٌ ، [ وقيل : يَخْتَصُّ بِ ( لَيْتَ ) ، قيل : ( لَعْلُ ) ]<sup>(٥)</sup> ، ولـ ( كَانِ ) ، و ( ظَنَّ ) ، وبعضِ المقارَبَةِ ، وفِعْلٍ غيرِ الجزمِ ، ومُضَافٍ خِلافاً لابنِ الطَّرَاوَةِ<sup>(٦)</sup> ، لا بمعنى ( الذي ) خِلافاً لابنِ النُّكِيِّ<sup>(٧)</sup> .

### [ لن ]

( لن ) : بسيطةٌ ، و قال الخليل<sup>(٨)</sup> : من : ( لا أن ) ، والفراء<sup>(٩)</sup> : ( لا ) النَّافِيَةُ أُبْدِلَتْ نوناً ، وإنما تَنْصِبُ مُسْتَقْبِلاً ، وتُفِيدُ نَفْيَهُ ، وكذا التَّأَكِيدُ لا التَّأْيِيدَ على المختارِ ، وقال بعضُ البيهقيين<sup>(١٠)</sup> : لنفي ما قَرُبَ ، والمختارُ

(١) انظر : الجنى الداني ٢٢٦ وهو في الارتشاف ١٦٤٢/٤ الرياشي ، وقد يكون تحريفاً . والرؤاسي هو محمد بن الحسن بن أبي سادة ، أبو جعفر الرؤاسي الكوفي النحوي ، إمام مشهور ، روى الحروف عن أبي عمرو ، وروى عنه علي بن حمزة الكسائي . انظر : غاية النهاية ١١٦/٢ - ١١٧ .

(٢) انظر : الجنى الداني ٢٢٧ والارتشاف ١٦٤٢/٤ والمغني ٦٩/١ . واللحياني هو علي بن المبارك ، وقيل : ابن حازم أبو الحسن اللحياني ، من بني لحيان من هذيل بن مدركة ، وقيل : سمي به لعظيم لحيته ، أخذ عن الكسائي وأبي زيد وأبي عمرو الشيباني ، وله النوادر المشهورة . انظر : بغية الوعاة ١٨٥/٢ والفهرست ٧١ - ٧٢ .

(٣) انظر : المغني ٦٩/١ والارتشاف ١٦٤٢/٤ والجنى الداني ٢٢٦ والمساعد ٦٥/٣ .

(٤) وهي لغة بني صباح من ضبة . انظر : المغني ٦٩/١ والهمع ٩١/٤ والارتشاف ١٦٤٢/٤ وشرح الأشموني ١٩٠/٣ .

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من أ ، د ، هـ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٦٣٨/٤ .

(٧) وهو محمد بن مسعود الغزني ، هكذا سماه أبو حيان ، وقال ابن هشام : ابن الذكي صاحب كتاب البديع ، أكثر أبو حيان من النقل عنه ، وذكره ابن هشام في المغني ، قال السيوطي في بغية الوعاة : ولم أعرف شيئاً من أحواله . انظر : بغية الوعاة ٢٤٥/١ .

(٨) انظر : الكتاب ٣/٣ والمغني ٥٤٣/١ وشرح التسهيل ١٥/٤ والخزانة ٤٤١/٨ ووصف المباني ٢٨٥ والمقتضب ٨/٢ والارتشاف ١٦٤٣/٤ وإصلاح الخلل للبطلاني ٥٠ ومعاني القرآن للزجاج ١٦١/١ وإعراب القرآن للنحاس ٢٠٠/١ .

(٩) انظر : المغني ٥٤٣/١ وشرح الكافية للرضي ٣٧/٥ والارتشاف ١٦٤٣/٤ ووصف المباني ٢٨٥ والجنى الداني ٢٧٢ وشرح الأشموني ١٧٩/٣ .

(١٠) قال أبو حيان : ودعوى بعض أهل البيان أن ( لن ) لنفي ما قَرُبَ ، ولا يَمْتَدُّ نَفْيُ الفِعْلِ فيها كما يمتد في النطق بـ ( لا ) من باب الخيالات التي لأهل علم البيان . انظر : الارتشاف ١٦٤٤/٤ .

وَفَاقًا لِابْنِ عَصْفُورٍ <sup>(١)</sup> : تَرَدُّ لِلدُّعَاءِ .

وَيُقَدِّمُ مَعْمُولٌ مَعْمُولِهَا خِلَافًا لِلأَخْفَشِ الصَّغِيرِ <sup>(٢)</sup> ، وَلَا يُفَصِّلُ اخْتِيَارًا ، وَجَوْزَةُ الكَسَائِي <sup>(٣)</sup> بِقَسَمٍ / ١٣٤ / وَمَعْمُولٍ ، وَالْفِرَاءُ <sup>(٤)</sup> بِشَرْطٍ ، وَ( أَظُنُّ ) ، وَتُمْهَلُ ، وَحِكْي اللُّحْيَانِي <sup>(٥)</sup> : الْجَزْمُ بِهَا .

### [ ك ي ]

( ك ي ) : إِنْ كَانَتْ المَوْصُولَةُ <sup>(١)</sup> ، فَالنَّصْبُ بِهَا عِنْدَ الجُمُهورِ ، أَوْ الجَارَةُ فبِأَنَّ مُضْمَرَةَ ، وَجَوْزَ الكُوفِيَّةِ إِظْهَارَهَا ، وَتَتَعَيَّنُ الأُولَى بَعْدَ السَّلَامِ ، وَالثَّانِيَةَ قَبْلَهَا ، وَتَتَرَجَّحُ <sup>(٢)</sup> مَعَ إِظْهَارِ ( أَنْ ) ، وَأُنْكَرَ الكُوفِيَّةُ <sup>(٣)</sup> كَوْنَهَا جَارَةً ، وَقَوْمٌ : كَوْنَهَا نَاصِبَةً ، وَلَا تُفِيدُ النَّاصِبَةَ عِلَّةً ، وَلَا تَتَصَرَّفُ ، بَلْ تَجْرُ بِالسَّلَامِ .

وَيَجُوزُ تَأْخِيرُ مَعْلُولِهَا ، وَالفَصْلُ بِـ ( لَا ) النَّافِيَةِ ، وَ( مَا ) الزَّائِدَةُ ، وَبِهِمَا لَا بغيرِ ذَلِكَ ، وَجَوْزَ الكَسَائِي <sup>(٤)</sup> بِمَعْمُولٍ ، وَقَسَمٍ ، وَشَرْطٍ مُلَاصِقٍ <sup>(٥)</sup> ، وَلَا عَمَلٍ ، وَابْنُ مَالِكٍ <sup>(٦)</sup> وَوَلَدُهُ <sup>(٧)</sup> : تَعْمَلُ <sup>(٨)</sup> ، وَلَا يُقَدِّمُ مَعْمُولٌ مَنْصُوبِهَا ، وَلَا عَلَيَّ

(١) انظر : الارتشاف ١٦٤٤/٤ وشرح الأشموني ١٧٩/٣ و التصريح ٢٨٧/٤ والمغني ٥٤٣/١ .

(٢) انظر : المغني ٥٤٣/١ والارتشاف ١٦٤٥/٤ وشرح الأشموني ١٧٩/٣ . والأخفش الصغير هو علي بن سليمان بن الفضل النحوي ، أبو الحسن الأخفش الأصغر ، أحد الثلاثة المشهورين ، له من التصانيف : شرح سيبويه ، والتنثية ، وغير ذلك ، توفي سنة ٣١٥هـ . انظر : بغية الوعاة ١٦٨/٢ .

(٣) انظر : الارتشاف ١٦٤٤/٤ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٦٤٤/٤ .

(٥) انظر : الارتشاف ١٦٤٣/٤ .

(٦) أي : بـ ( ما ) .

(٧) أي : " الجارة " .

(٨) انظر : المغني ٣٦٩/١ والارتشاف ١٦٤٥/٤ وشرح الأشموني ١٨٣/٣ والجنى الداني ٢٦٢ .

(٩) انظر : التسهيل ٣٣٠ وشفاء العليل ٩٢٤/٢ والارتشاف ١٦٤٨/٤ وشرح الكافية للرضي ٥٢/٥ وشرح الأشموني ١٨٥/٣ وشرح التسهيل ١٨/٤ .

(١٠) كلمة : " ملاصق " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(١١) انظر : التسهيل ٢٣٠ وشفاء العليل ٩٢٤/٢ وشرح التسهيل ١٥/٤ ، ١٨ .

(١٢) انظر : شرح الألفية لابن الناظم ٦٦٦ - ٦٦٧ والارتشاف ١٦٤٨/٤ . وابن الناظم هو محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك ، الإمام بدر الدين بن الإمام جمال الدين الطائي ، وله من التصانيف شرح ألفية والده ، وشرح كافيته ، وتكملة شرح التسهيل ، وغير ذلك ، توفي سنة ٦٨٦هـ . انظر : بغية الوعاة ٢٢٥/١ .

(١٣) اختار ابن مالك وولده جواز الفصل بما نكر مع العمل . انظر : الهمع ١٠٢/٤ .

المعلول<sup>(١)</sup> في الأصح ، وجوّزَ الكوفيّة<sup>(٢)</sup> والمبرد<sup>(٣)</sup> النَّصْبَ بـ ( كما )<sup>(٤)</sup> .

### [ إِنْ ]

( إِنْ ) : الجمهورُ : أنها : حَرَفٌ بَسِيطٌ ، وقال الخليل<sup>(٥)</sup> : مِنْ ( إِذْ ، أَنْ ) ،  
والرُّنْدِيّ<sup>(٦)</sup> : ( إِذَا ، أَنْ ) ، وَقَوْمٌ<sup>(٧)</sup> : اسْمٌ ، وَأَنَّهَا تَنْصِبُ بِنَفْسِهَا لَا بـ ( أَنْ )<sup>(٨)</sup>  
مُضْمَرَةً ، وتليها جملةٌ اسْمِيَّةٌ ، وخبرٌ ذِي خَبَرٍ . وَإِنَّمَا تَنْصِبُ مُسْتَقْبَلًا وَلِئِذَا مُضْمَرَةً ،  
وَالرَّفْعُ حِينَئِذٍ لُغِيَّةٌ أَنْكَرَهَا الْكُوفِيَّةُ<sup>(٩)</sup> ، فَإِنْ وَلَّيْتَ عَطْفًا قَلَّ النَّصْبُ ، أَوْ ذَا خَبَرٍ امْتَنَعَ ،  
وَجَوَّزَهُ هِشَامٌ<sup>(١٠)</sup> بَعْدَ مَبْدَأٍ ، وَالْكَسَائِيّ<sup>(١١)</sup> بَعْدَ اسْمِيٍّ ( أَنْ ) وَ( كَانَ ) .

وَيُفْصَلُ بِقَسَمٍ حُذِفَ جَوَابُهُ ، وَ( لَا ) النَّافِيَةُ ، وَجَوَّزَهُ ابْنُ بَابِشَادٍ<sup>(١٢)</sup> بِنِدَاءٍ  
وَدُعَاءٍ ، وَابْنُ عَصْفُورٍ<sup>(١٣)</sup> وَالْأَبْذِيّ<sup>(١٤)</sup> بِظَرْفٍ ، وَالْكَسَائِيّ<sup>(١٥)</sup> وَهَشَامٌ<sup>(١٦)</sup> وَالْفَرَّاءُ<sup>(١٧)</sup>

(١) ب : " المعمول " . والمقصود : معلول ( كي ) .

(٢) انظر : الإنصاف ٥٨٥/٢ . والارتشاف ١٦٤٩/٤ .

(٣) انظر : الإنصاف ٥٨٥/٢ وشرح الكافية للرضي ٥٢/٥ والارتشاف ١٦٤٩/٤ .

(٤) أي : على أنها بمعنى : ( كيما ) ، والياء محذوفة للتخفيف . انظر : شرح الكافية للرضي ٥٢/٥ .

(٥) انظر : شرح الكافية للرضي ٤٦/٥ وشرح التسهيل ٢٠/٤ والارتشاف ١٦٥٠/٤ والجنى الداني ٣٦٣  
والمساعد ٧٤/٣ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٦٥٠/٤ وشرح الأسموني ١٩٦/٣ .

(٧) وهم بعض الكوفيين . انظر : الارتشاف ١٦٥٠/٤ .

(٨) عبارة : " لا بأن " ساقطة من هـ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٦٥١/٤ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٦٥٢/٤ والمساعد ٧٦/٣ .

(١١) انظر : الارتشاف ١٦٥٢/٤ والمساعد ٧٦/٣ .

(١٢) انظر : شرح الجمل لابن بابشاذ ٣١٠/١ ، وانظر أيضاً : المغني ٥٤/١ والارتشاف ١٦٥٣/٤ وشرح  
الأسموني ١٩٥/٣ والتصريح ٣١١/٤ .

(١٣) انظر : المقرب ٢٨٧/١ ، وانظر أيضاً : المغني ٥٤/١ وشرح الأسموني ١٩٥/٣ والتصريح ٣١١/٤  
والارتشاف ١٦٥٣/٤ .

(١٤) انظر : الارتشاف ١٦٥٣/٤ والمساعد ٧٤/٣ .

(١٥) انظر : شرح التسهيل ٢٢/٤ والمغني ٥٤/١ والتصريح ٣١١/٤ وشرح الأسموني ١٩٦/٣ والجنى  
الداني ٣٦٣ .

(١٦) انظر : المغني ٥٤/١ والتصريح ٣١١/٤ وشرح الأسموني ١٩٦/٣ والارتشاف ١٦٥٤/٤ والجنى  
الداني ٣٦٣ .

(١٧) انظر : الارتشاف ١٦٥٤/٤ .

بمعمولٍ ، ثُمَّ اخْتَارَ <sup>(١)</sup> الرَّفْعَ ، وَالْكَسَائِيَّ <sup>(٢)</sup> : النَّصْبَ ، وَجَوَّزَ تَقَدُّمَهُ مَعَ الْعَمَلِ وَدُونَهُ ، وَالْفِرَاءَ <sup>(٣)</sup> وَأَبْطَلَهُ ، وَلَا نَصَّ لِلْبَصْرِيَّةِ ، قَالَ أَبُو حَيَّانَ <sup>(٤)</sup> : وَمُقْتَضَى قَوَاعِدِهِمُ الْمَنْعُ .

ومعناها : قَالَ سَيَّبِيهِ <sup>(٥)</sup> : الْجَوَابُ وَالْجَزَاءُ ، قَالَ الشَّلُوبِيْنُ <sup>(٦)</sup> : دَائِمًا ، وَالْفَارِسِيُّ <sup>(٧)</sup> : غَالِبًا ، وَإِهْمَالُهَا لُغَةٌ <sup>(٨)</sup> ، وَلَا يُحَدِّفُ مَعْمُولٌ نَاصِبٌ ثُونَهُ ، وَلَا لِذَلِيلٍ <sup>(٩)</sup> عَلَى الْأَصْحَحِّ .

### [ لام الجحود ]

مسألة : تَنْصِبُ ( أَنْ ) مُضْمَرَةٌ لَزَوْمًا بَعْدَ لَامِ الْجَحُودِ الْمُؤَكَّدَةِ ، وَلَيْسَتْ لَامَ ( كَيْ ) عَلَى الصَّحِيحِ <sup>(١٠)</sup> ، وَهِيَ الْمَسْبُوقَةُ بِكَوْنِ مَاضٍ لَفْظًا أَوْ مَعْنَى ، مَنفِيٌّ بـ ( مَا ) أَوْ ( لَمْ ) ، قِيلَ : أَوْ أَخَوَاتِ ( كَانِ ) ، قِيلَ : أَوْ ( ظَنَّ ) <sup>(١١)</sup> ، قِيلَ : أَوْ كُلِّ فِعْلٍ . وَحَدِّفُ الْخَبْرِ مَعَهَا حَتَّمًا غَالِبًا .

وَزَعَمَ الْكُوفِيَّةُ <sup>(١٢)</sup> : النَّصْبَ بِهَا ، فَمَدْخُولُهَا الْخَبْرُ ، وَهِيَ زَائِدَةٌ لِلتَّأْكِيدِ ،

(١) أي : هشام . انظر الهمع ١٠٥/٤ .

(٢) انظر : المغني ٥٥/١ وشرح الأشموني ١٩٦/٣ والتصريح ٣١١/٤ والارتشاف ١٦٥٤/٤ .

(٣) انظر : الارتشاف ١٦٥٤/٤ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٦٥٤/٤ .

(٥) انظر : الكتاب ١١/١ ، و ٣٥٦/٤ .

(٦) انظر : التوطئة ١٤٥ - ١٤٦ ، وانظر أيضًا : المغني ٥٢/١ وشرح الأشموني ١٩٦/٣ ووصف

المباني ٦٣ والجنى الداني ٣٦٤ والتصريح ٣٠٥/٤ .

(٧) ب ، ج ، و : " وأبو علي " وانظر رأيه في المقتصد ١٠٥٤/٢ ، وانظر أيضًا : المغني ٥٢/١

والتصريح ٣٠٥/٤ وشرح الأشموني ١٩٦/٣ .

(٨) جملة : " وإهمالها لغة " ساقطة من أ ، د ، هـ . وهي لغة حكاها عيسى بن عمر عن بعض العرب .

انظر : الكتاب ١٤/٣ .

(٩) ب ، ج ، د ، هـ : " ولا دليل " .

(١٠) أ ، هـ : " على الأصح " .

(١١) ب ، ج ، و : " أو ظن " .

(١٢) انظر : الإنصاف ٥٩٣/٢ والتصريح ٣١٢/٤ وشرح الأشموني ١٩٨/٣ والارتشاف ١٦٥٦/٤ والجنى

الداني ١١٨ والمساعد ٧٧/٣ .



وشعلب<sup>(١)</sup> : بقيامها مقام ( أن ) ، والفهري<sup>(٢)</sup> : لا يرقع مَنخولها ضمير السببي .  
وجوّز قوم إظهار ( أن ) مع حذفها<sup>(٣)</sup> ، وقوم<sup>(٤)</sup> : ثوته . ولا تلي مفردًا .

### [ حَتَّى ]

وبعد ( حَتَّى ) الجارة ، وزعمها الفراء<sup>(٥)</sup> غيرها ، والنصب بها ، والكسائي<sup>(٦)</sup> :  
بها ، والجر بـ ( إلى ) مضمرة جوازًا ، وقوم<sup>(٧)</sup> : ناصبة جارة بنفسها تشبيهاً  
بـ ( أن ) و ( إلى ) ، وعليها يجوز إظهار ( أن ) ، وعلى الأصح : قد تظهر مع  
مَعطوف<sup>(٨)</sup> منصوبها .

ومعناها : ( كَي ) أو ( إلى ) ، قال الخضراوي<sup>(٩)</sup> وابن<sup>(١٠)</sup> مالك<sup>(١١)</sup> :  
أو ( إلا ) . وإنما تنصب مُستقبلاً وجوباً إن كان حقيقةً ، وإلا فجوازاً ، وترقع الحال  
أو المؤول كذلك بأن يكون مُسبباً عما قبلها ، فضلة صالحاً لخلول الفاء<sup>(١٢)</sup> محلها ،  
والأصح تعين النصب مع فعل غير مُوجب ، و ( قلما ) ، لا ( كثرما ) و ( طالما )  
و ( ربّما )<sup>(١٣)</sup> ، وجوّز الكسائي<sup>(١٤)</sup> رفع مُستقبل غير مُسبب ، ونصب حال مُسبب ،  
والنصب بها مطلقاً لغةً .

(١) انظر : الارتشاف ١٦٥٦/٤ وشرح الأسموني ١٩٨/٣ .

(٢) انظر : الارتشاف ١٦٥٧/٤ . والفهري هو محمد بن أحمد بن هشام ، أبو عبد الله النحوي ، توفي  
سنة ٥٧٠ هـ . انظر : كشف الظنون ٧٨/٦ .

(٣) أي : حذف لام الجحود .

(٤) قال أبو حيان : ولما كان ( أن ) مضمرة بعد اللام أجاز بعض النحويين من البصريين حذف اللام  
وإظهار ( أن ) نحو : ما كان زيداً أن يقوم . انظر : الارتشاف ١٦٥٨/٤ ، وانظر أيضاً :  
التصريح ٣١٤/٤ .

(٥) انظر : معاني القرآن للفراء ١٣٧/١ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٦٦٢/٤ وشرح التسهيل ٢٤/٢ .

(٦) انظر : شرح التسهيل ٢٤/٢ و الارتشاف ١٦٦٢/٤ .

(٧) وهو مذهب الكوفيين . انظر : الهمع ١١٢/٤ و الارتشاف ١٦٦٢/٤ والمغني ٢٤٨/١ وشرح  
الأسموني ٢٠٤/٣ .

(٨) د : " معطوفة " .

(٩) انظر : الارتشاف ١٦٦٢/٤ وشرح الأسموني ٢٠٤/٣ والمساعد ٨٠/٣ .

(١٠) د : " قال الخضراوي رحمه الله وابن مالك رحمه الله " .

(١١) انظر : التسهيل ٢٣٠ وشفاء العليل ٩٢٦/٢ وشرح التسهيل ٢٤/٤ والمساعد ٨٠/٣ - ٨١ .

(١٢) هـ : " الحال " .

(١٣) ب ، ج ، و : " وقل ما لا كثرما وطالما " .

(١٤) انظر : معاني القرآن للفراء ١٣٤/١ و الارتشاف ١٦٦٤/٤ .

ولا تفصل ، وجوزة الأخفش <sup>(١)</sup> ، وابن السراج <sup>(٢)</sup> بظرفٍ وشرطٍ ماضٍ ،  
وهشام <sup>(٣)</sup> بقسمٍ ومفعولٍ وجرٍ ، والأخفش <sup>(٤)</sup> وابن مالك <sup>(٥)</sup> : تعليقها .

### [ أو ]

وبعد ( أو ) بمعنى : ( إلى أن ) أو ( إلا أن ) ، وقيل <sup>(٦)</sup> : النصبُ بها ،  
وقيل <sup>(٧)</sup> : / ١٣٥ / بالخلاف ، ولا يفصل <sup>(٨)</sup> خلافاً للأخفش <sup>(٩)</sup> .

### [ فاء السببية ]

وبعد فاء السبب <sup>(١٠)</sup> جواباً لأمرٍ خلافاً لشنوذ <sup>(١١)</sup> ، لا اسم <sup>(١٢)</sup> فعلٍ ، وثالثها: إن  
اشتق من مصدرٍ <sup>(١٣)</sup> . أو لنهي <sup>(١٤)</sup> . أو دعاءٍ بفعلٍ أصيلٍ ، قال الكسائي <sup>(١٥)</sup> : أو  
بخبرٍ . أو لاستفهامٍ مطلقاً ، وقيل : إن لم [ يكن عن المصدر إليه ، وقيل <sup>(١٦)</sup> : إن  
لم ] <sup>(١٧)</sup> يتضمن وقوع الفعل ، فإن أخبر عن تاليه بغيرٍ مشتقٍ فالرفع ، أو سبقةً ظرفاً  
جازاً <sup>(١٨)</sup> ، وقد <sup>(١٩)</sup> يُحذفُ السببُ بعده ، وقيل : يختصُّ بالاستثبات . أو لنفي

- 
- (١) انظر : شرح الكافية للرضي ٦٣/٥ والأصول ١٦٥/٢ والارتشاف ١٦٦٧/٤ .
  - (٢) انظر : الأصول ١٦٦/٢ ، وانظر أيضاً : شرح الكافية للرضي ٦٣/٥ والارتشاف ١٦٦٧/٤ .
  - (٣) انظر : الارتشاف ١٦٦٧/٤ .
  - (٤) انظر : الارتشاف ١٦٦٨/٤ والمساعد ٨٣/٣ .
  - (٥) انظر : المساعد ٨٣/٣ والارتشاف ١٦٦٨/٤ .
  - (٦) وهو مذهب الكسائي ومن وافقه من أصحابه والجرمي . انظر : الارتشاف ١٦٦٨/٤ وشرح الكافية للرضي ٥٦/٥ وشرح الأسموني ٢٠٢/٣ والهمع ١١٦/٤ .
  - (٧) وهو مذهب الفراء وبعض الكوفيين . انظر : شرح الأسموني ٢٠٢/٣ وشرح الكافية للرضي ٥٦/٥ .
  - (٨) أ : " لا تفصيل " .
  - (٩) انظر : الارتشاف ١٦٨٢/٤ وشرح الكافية للرضي ٦٣/٥ .
  - (١٠) د : " لسبب " .
  - (١١) د : " لشنوذ " .
  - (١٢) د ، هـ : " لا باسم " .
  - (١٣) عبارة : " من مصدره " ساقطة من أ ، د ، هـ .
  - (١٤) ب : " أو نهي " .
  - (١٥) انظر : شرح الكافية للرضي ٦٥/٥ وشرح التسهيل ٤٢/٤ والارتشاف ١٦٧٠/٤ والمساعد ٩٨/٣ .
  - (١٦) وهو مذهب الفارسي وتبعه ابن مالك . انظر : الارتشاف ١٦٧١/٤ وشرح التسهيل ٢٩/٤ - ٣٠ .
  - (١٧) ما بين المعكوفين ساقط من ب .
  - (١٨) أي : النصب .
  - (١٩) أ ، هـ : " أو قد " .

مطلقاً ، ومنه : ( قلماً ) و ( قد ) فيما حكى . أو عَرَضٍ . أو تَحْضِيضٍ . أو تَمَنٍّ .  
 قال الكوفيّة (١) وابن مالك (٢) : أو رَجَاءٍ أو ( غير ) ، أو ( كأن ) عاريةً من  
 تشبيهه ، وجوزوا (٣) سبقَ هذا الجوابِ السَّبَبِ (٤) ، وتأخيرَ مَعْمُولِهِ (٥) ، والجمهورُ : لا  
 يُنصَبُ بعدَ جملةٍ اسميّةٍ ، وثالثُها : يُنصَبُ بِشَرَطِ وَصْفٍ ، أو ظرفٍ محلِّ الفعلِ .

### [ واو الجمع ]

وبعدَ واوِ الجمعِ جوابًا لِمَا مَرَّ ، وتوقَّفَ أبو حيَّان (٦) في الدُّعاءِ والعَرَضِ  
 والتَّحْضِيضِ والرَّجاءِ ، وتُميِّزُ بحلُولِ ( مع ) ، والفاءُ بتقديرِ شَرَطِ قَبْلَها ، أو حالِ  
 محلِّها .

### [ العطف بالفاء والواو وأو ]

وإذا عُطِفَ بهما أو بـ ( أو ) على فعلٍ قبلُ (٧) ، أو قَصِدَ الاستتِنافُ بَطَلِ  
 إضمارُ ( أن ) (٨) ، وفيهما (٩) خلافُها ، ورابعُها : النَّصْبُ بنيابتيهما عن الشَّرْطِ ،  
 وخامسُها : بانتقاءِ مُوجِبِ الرَّفْعِ والجزمِ .

### [ حذف الفاء ]

وتُحذفُ الفاءُ فيجوزُ رَفْعُ تاليها حالاً ، أو وَصْفًا ، أو استتِنافًا ، وجزْمُهُ ، وهما  
 هو بما قبلها مُضْمِنًا معنى الشَّرْطِ أو نائِبًا عن جملةٍ (١٠) ، أو بـ ( أن ) ، أو السلامِ  
 مُضمرةً ، أو مَبْنِيٍّ ؟ أقوالٌ . ويجوزُ (١١) بعدَ أمرٍ بخبرٍ واسمٍ ، والأصْحَحُ مَنْعُهُ بعدَ نفيٍ ،  
 وبعدَ أمرٍ ونهيٍ لا يَصْلُحُ ( إن تَفَعَّل ) و ( إن لا تَفَعَّل ) ، وثالثُها : رَدِيءٌ ، ورابعُها :

(١) انظر : الارتشاف ٤/١٦٧٦ ، ١٦٨٤ .

(٢) انظر : شرح التسهيل ٤/٣٢ والمساعد ٣/٨٩ .

(٣) أي : الكوفيون . انظر : الهمع ٤/١٢٤ .

(٤) أ ، د ، هـ : " ذا الجواب سببه " .

(٥) ب ، ج ، هـ : " معمول قبل الفاء " .

(٦) انظر : الارتشاف ٤/١٦٨٠ .

(٧) ب ، هـ : " قيل " .

(٨) ب ، ج ، و : " أو قصد الاستتفاف وجب الرفع " .

(٩) ب : " ومهما " .

(١٠) هـ : " عن جملة " .

(١١) أي : جزم تالي الفاء .

يجوزُ حملاً على اللَّفْظِ ، لا الجوابِ (١) .

### [ إضمار أن بعد الواو والفاء ]

مسألة : قد تُضمَرُ ( أن ) بعد واوٍ وفاءٍ ، قيل : و ( أو ) ، قيل (٢) : و ( ثم )  
/ ٣٥ ب / بين شرطٍ وجزاءٍ أو بعدهما ، قال سيبويه (٣) : وبعدَ فعلٍ شكٍّ ، قيل : وقسمٌ ،  
قيل (٤) : وحصرٍ بـ ( إنما ) ، فإن كان بـ ( إلا ) أو الفعلُ مُثَبِّتاً خالياً من الشرطِ  
فضرورةٌ ، ويرقعُ منفيٌ بـ ( لا ) صالحٌ لـ ( كي ) ، وجوزَ الكوفيَّةُ (٥) وابنُ مالكٍ (٦)  
جَزْمَةَ اختياريًا (٧) ، والفراءُ (٨) : سماعًا ، وابنُ عصفورٍ (٩) : ضرورةً (١٠) . ويُنْتَلِثُ  
مَعْطُوفٌ على مَنْصُوبٍ بعدَ جَزَاءٍ (١١) .

### [ إضمار أن جوازًا ]

مسألة : تُضمَرُ جوازًا بعدَ لامٍ ( كي ) ما لم تُقْتَرَنَّ بـ ( لا ) فيجبُ الإظهارُ ،  
وقال الكوفيَّةُ (١٢) : هي النَّاصِيَةُ ، وتعلبُ (١٣) : قيامُها مقامَ ( أن ) ، وابنُ كَيْسَانَ (١٤) :  
تُقْتَرُ ( أن ) أو ( كي ) ، وفتحُها لغةً (١٥) .

- 
- (١) ب ، ج ، و : " لا الجواب ويثلث معطوف على منصوب بعد جزاء " ، فجملة : " ويثلث معطوف على  
منصوب بعد جزاء " مكانها ليس هنا ، وإنما ستأتي بعد قليل ، كما يتضح من باقي النسخ وكذلك من  
الشرح . انظر : الهمع ١٣٧/٤ .
- (٢) القول للكوفيين . انظر : الارتشاف ١٦٨٥/٤ والهمع ١٣٦/٤ .
- (٣) انظر : الكتاب ٣٦/٣ .
- (٤) وهو قول ابن مالك . انظر : شرح الكافية الشافية ١٣٢/٢ .
- (٥) انظر : الارتشاف ١٦٨٨/٤ .
- (٦) انظر : التسهيل ٢٣٣ وشفاء العليل ٩٣٦/٢ وشرح التسهيل ٤٧/٤ - ٤٨ .
- (٧) ب ، ج ، و : " وجوز الكوفية جزمه إطرادًا " .
- (٨) انظر : معاني القرآن للفراء ٢٨٣/٢ ، وانظر أيضًا : شرح الكافية الشافية ١٣٢/٢ وشرح التسهيل  
٤٨/٤ وإعراب القرآن للنحاس ١٩٣/٣ .
- (٩) انظر : شرح الجمل لابن عصفور ١٤٧/٢ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٦٨٨/٤ .
- (١٠) جملة : " والفراء سماعًا وابن عصفور ضرورة " ساقطة من أ ، د ، هـ .
- (١١) جملة : " ويثلث معطوف على منصوب بعد جزاء " ساقطة من ب ، ج ، و .
- (١٢) انظر : الارتشاف ١٦٥٩/٤ - ١٦٦٠ .
- (١٣) انظر : شرح الأشموني ١٩٨/٣ والارتشاف ١٦٦٠/٤ والجنى الداني ١١٥ .
- (١٤) انظر : الارتشاف ١٦٥٩/٤ والجنى الداني ١١٥ .
- (١٥) قال السيوطي : وحكم لام ( كي ) الكسر وفتحها لغة تميم . انظر : الهمع ١٤١/٤ .

وبعد عاطفِ فعلٍ على اسمِ صريحٍ : ( واو ) ( <sup>(١)</sup> أو ( فاء ) أو ( ثَمَّ ) أو ( أو ) .  
ولا يُحذفُ سوى ما مرَّ إلا ندورًا ، ولا يُقاسُ في الأصحِّ ، وقيل : يجوزُ ولا نصب .

### [ خاتمة في بقية مواضع أن ]

خاتمة : تردُّ ( أن ) زائدة ، وليست المخففة ، ولا تُفيدُ غيرَ توكيدٍ على الأصحِّ  
فيهما ( <sup>(٢)</sup> بعد ( لَمَّا ) ( <sup>(٣)</sup> ، وبين قَسَمٍ و ( لَوْ ) ، وزَعَمَها ابنُ عصفور ( <sup>(٤)</sup> رَابِطَةً ،  
وسيبويه ( <sup>(٥)</sup> في قولٍ : مُوطِئَةً ، وأبو حيان ( <sup>(٦)</sup> : مُخَفَّفَةٌ . وشذوذًا بعد ( كي ) - وقاسه  
الكوفيَّة ( <sup>(٧)</sup> - [ وكاف الجرِّ ، و ( إذا ) .

ومُفسِّرةً ، وأنكرها الكوفيَّة ( <sup>(٨)</sup> ] ( <sup>(٩)</sup> بين جملتين في الأولى معنى : ( قول ) لا  
لفظه ، قيل : أو لفظه عارية من جارٍ ، فإن وليها مضارعٌ مثبتٌ جازٍ رفعةً ونصبه  
أو مع ( لا ) جازا ، والجزم .

قال الكوفيَّة ( <sup>(١٠)</sup> : والأصمعي ( <sup>(١١)</sup> : وشرطيَّة ، قيل : ونافيةً ، قيل : وبمعنى :  
( لئلا ) ، قيل : و ( إذ ) مع الماضي ، قيل : والمضارع .



(١) أ ، ب ، ج ، هـ ، و : " واوًا " بتتوين الفتح .

(٢) هـ : " فيها " .

(٣) ب ، ج ، و : " وليست المخففة على الأصح بعد لما غالبًا ولا تفيد غير توكيد على الأصح " .

(٤) انظر : شرح الجمل لابن عصفور ٤٨٢/٢ - ٤٨٣ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٦٩١/٤ .

(٥) انظر : الكتاب ١٢٣/٣ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٦٩١/٤ .

(٧) انظر : الارتشاف ١٦٤٦/٤ .

(٨) انظر : الارتشاف ١٦٩٢/٤ .

(٩) ما بين المعكوفين ساقط من ب بسبب انتقال النظر .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٦٩٣/٤ .

(١١) انظر : الارتشاف ١٦٩٣/٤ .

الكتاب الثالث

في المجزورات وما حُمِلَ عليها وهي المجزومات

## الكتاب الثالث

في المجزورات وما حُمِلَ عليها وهي المجزومات

الجرُّ : إمَّا بحرفٍ أو إضافةٍ ، الحروفُ ( إلى ) لانتهاءِ الغايةِ مُطلقًا ، قال ابن مالك <sup>(١)</sup> : والتَّبِينُ وبمعنى : ( في ) واللامُ ، والكوفيَّة <sup>(٢)</sup> : ( مع ) و( مِن ) و( عِنْد ) ، والأخفش <sup>(٣)</sup> : والباءُ ، والفراء <sup>(٤)</sup> : وزائدةٌ .

### [ الباء ]

الباءُ : مكسورةٌ ، وقيل <sup>(٥)</sup> : تُفْتَحُ / ١٣٦ / مع الظَّاهِرِ لِلإِصْطِقِ والتَّعْدِيَةِ والسَّبْبِيَّةِ والاستِعَانَةِ والظَّرْفِيَّةِ والمُصَاحِبَةِ والغَايَةِ ، وكذا البَدَلِ والتَّبْعِيضِ عَلَى الصُّحُوحِ ، قال ابنُ مالك <sup>(٦)</sup> : والتَّعْلِيلُ والمَقَابِلَةُ ، والكوفيَّة <sup>(٧)</sup> : وبمعنى <sup>(٨)</sup> : ( على ) و( عَن ) ، وفي اختصاصِها بالسُّؤالِ خِلافًا <sup>(٩)</sup> ، والخضراوي <sup>(١٠)</sup> : والكافُ ، وتَزَادُ توكِيدًا فِي مَوَاضِعَ ، قال ابنُ مالك <sup>(١١)</sup> : وَعَوَضًا ، وحكاةُ فِي ( عَن ) و( على ) ، وقاسَةٌ فِي ( إلى ) و( في ) و( اللام ) و( مِن ) ، وردَّه أبو حيان <sup>(١٢)</sup> .

### [ حتَّى ]

حَتَّى : كـ ( إلى ) ، لكن تُفِيدُ تَقْضِي <sup>(١٣)</sup> الفِعْلِ شَيْئًا فَشَيْئًا ، ولا تُقَابِلُ الإِبْتِدَاءَ ،

- 
- (١) انظر: التسهيل ١٤٥ وشفاء العليل ٦٥٩/٢ وشرح التسهيل ١٤٢/٣، وانظر أيضًا: الجنى الداني ٣٨٦ .
  - (٢) انظر: الارتشاف ١٧٣٠/٤ - ١٧٣١ .
  - (٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ٥١/١ ، وانظر أيضًا: الارتشاف ١٧٣٢/٤ .
  - (٤) انظر: الارتشاف ١٧٣٢/٤ وشرح التسهيل ١٤٣/٣ والمساعد ٢٥٦/٢ .
  - (٥) حكاة أبو الفتح عن بعضهم . انظر: سر صناعة الإعراب ١٤٤/١ ، وانظر أيضًا: الارتشاف ١٦٩٥/٤ والجنى الداني ١٨٢ .
  - (٦) انظر: التسهيل ١٤٥ وشفاء العليل ٦٦٣/٢ وشرح التسهيل ١٥٠/٢ - ١٥١ وشرح الكافية الشافية ٣٦١/١ .
  - (٧) انظر: الارتشاف ١٦٩٨/٤ - ١٦٩٩ .
  - (٨) عبارة: "بمعنى" ساقطة من د .
  - (٩) كلمة: "خلاف" ساقطة من أ .
  - (١٠) انظر: الارتشاف ١٦٩٩/٤ .
  - (١١) انظر: التسهيل ١٤٦ وشفاء العليل ٦٦٦/٢ وشرح التسهيل ١٦١/٣ .
  - (١٢) انظر: الارتشاف ١٧٣٦/٤ .
  - (١٣) ب: "تقتضي" .

ولا تجرُّ إلا آخرًا ، قال الأكثر<sup>(١)</sup> : أو مُلَاقِيًا لَهُ خِلَافًا لِابْنِ مَالِكٍ<sup>(٢)</sup> ، وظاهرًا خِلافًا لِلْمَبْرَدِ<sup>(٣)</sup> وَ الْكُوفِيَّةِ<sup>(٤)</sup> . وَ إِمَالَتُهَا ، وَ ( حَتَّى ) لُغَةً<sup>(٥)</sup> وَمَنْعَ الْبَصْرِيَّةِ<sup>(٦)</sup> جَرًّا مَا لَا يَصْلُحُ غَايَةً<sup>(٧)</sup> لِمَا قَبْلَهَا وَنَحْوُ : ( ضَرَبْتَ الْقَوْمَ حَتَّى زَيْدٌ فَتَرَكْتُ ) ، وَ الْكُوفِيَّةُ<sup>(٨)</sup> : ( حَتَّى زَيْدٌ ضَرَبْتُهُ )<sup>(٩)</sup> ، وَ الْكُلُّ : ( حَتَّى زَيْدٌ مَضْرُوبٌ ) ، وَ زَعَمَ الْفَرَّاءُ<sup>(١٠)</sup> : الْجَرُّ بِـ ( حَتَّى )<sup>(١١)</sup> نِيَابَةً . وَ تَكُونُ حَرْفَ ابْتِدَاءٍ تَلِيهِ الْجُمْلَتَانِ خِلَافًا لِابْنِ مَالِكٍ<sup>(١٢)</sup> فِي زَعْمِهِ جَارَةٌ قَبْلَ الْمَاضِي ، وَ لَهُ لِلْأَخْفَشِ قَبْلَ ( إِذَا ) .

مَسْأَلَةٌ : ( مَتَى ) دَلَّتْ قَرِينَةً عَلَى دُخُولِ الْغَايَةِ ، أَوْ عَدَمِهِ ، وَإِلَّا فَثَالِثُهَا : الْأَصْحَحُ : تَدْخُلُ مَعَ ( حَتَّى ) دُونَ ( إِلَى ) ، وَ رَابِعُهَا : تَدْخُلُ مَعَهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْجِنْسِ ، فَإِنْ كَانَتْ ( حَتَّى ) عَاطِفَةً تَخَلَّتْ وَفَاقًا .

### [ رُبُّ ]

رُبُّ : وَيُقَالُ : ( رَبَّ ) وَ ( رَبُّ ) وَ ( رَبَّتْ ) وَ ( رَبَّتْ ) وَ ( رَبَّتْ ) وَ ( رَبَّتْ )<sup>(١٣)</sup> ، وَ يَتَخَفِيفُ السَّبْعَةَ ، وَ ( رَبَّتَا ) وَ ( رَبُّ ) وَ ( رَبُّ ) ، وَ زَعَمَ ابْنُ فَضَّالٍ<sup>(١٤)</sup> : أَنَّهَا ثَنَائِيَّةٌ الْوَضْعِ وَأَنَّ فَتْحَ الْبَاءِ مُخَفَّفَةٌ دُونَ النَّاءِ ضَرُورَةً ، وَأَنَّ فَتْحَ الرَّاءِ مُطْلَقًا شَاذٌ ،

- 
- (١) جملة : " قال الأكثر " ساقطة من ب ، و .  
(٢) انظر : التسهيل ١٤٦ وشفاء العليل ٦٦٨/٢ وشرح التسهيل ١٦٨/٣ .  
(٣) انظر : شفاء العليل ٦٦٨/٢ والارتشاف ١٧٥٥/٤ والجنى الداني ٥٤٣ .  
(٤) انظر : الارتشاف ١٧٥٥/٤ وشفاء العليل ٦٦٨/٢ .  
(٥) إمالة ألف ( حتى ) لغة يمنية ، وإبدال الحاء عينًا لغة مُنَوَّلِيَّة . انظر : الارتشاف ١٧٥٦/٤ والهمع ١٦٦/٤ والتسهيل ١٤٦ والمساعد ٢٧٥/٢ .  
(٦) انظر : الارتشاف ١٧٥٢/٤ .  
(٧) د : " أن يكون غاية " .  
(٨) انظر : " الارتشاف ١٧٥٣/٤ .  
(٩) عبارة : " ضربته " ساقطة من د . وجملة : " حتى زيد ضربته " ساقطة من هـ .  
(١٠) انظر : معاني القرآن للفرَّاء ١٣٧/١ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٧٥٢/٤ والجنى الداني ٥٤٢ .  
(١١) عبارة : " بحتى " ساقطة من أ ، هـ .  
(١٢) انظر : شرح التسهيل ١٦٦/٣ .  
(١٣) الكلمتان : " رَبَّتْ وَرَبَّتْ " ساقطتان من أ .  
(١٤) انظر : الارتشاف ١٧٣٩/٤ . وابن فضال هو علي بن فضال بن علي بن غالب المجاشعي القيرواني ، أبو الحسن ، صنَّف : العوامل والهوامل ، وشرح عنوان الأدب ، وشرح معاني الحروف ، توفي سنة ٤٧٩ هـ . انظر : بغية الوعاة ١٨٣/٢ .



والكوفيَّة<sup>(١)</sup> وابن الطَّراوة<sup>(٢)</sup> : أنَّها اسمٌ ، ثُمَّ ثالِثُها : المَخْتارُ وِفاقًا للفارابي<sup>(٣)</sup> أنَّها لِلتَّقْلِيلِ غالِبًا ، وَالتَّكْثِيرِ نادِرًا ، ورابعُها : عَكْسُها ، وخامسُها : لهُما ، وسادسُها : لِمَ توضعُ لِوَاحِدَةٍ ، وسابعُها : لِلتَّكْثِيرِ في المُباهاةِ ، وقيل<sup>(٤)</sup> : لِمُبْتَهَمِ العَدَدِ .  
وَتَصَدَّرُ غالِبًا ، ولا تَجْرُ غيرَ نكرةٍ خِلافًا لِبَعْضِهِم ، وفي وُجُوبِ<sup>(٥)</sup> نعيِّهِ خُلْفٌ ، وَتَجْرُ مُضَافًا إِلَيْهِ<sup>(٦)</sup> ضَمِيرُ مجرورِها مَعطُوفًا بِالواوِ ، وفي القياسِ خُلْفٌ ، وَضَمِيرًا مُفْرَدًا مُذَكَّرًا / ٣٦ب / يُفسَّرُ نكرةً منصوبةً تليهِ ، وَجوزَ الكوفيَّةُ<sup>(٧)</sup> مُطابَقَتَهُ لها ، والأصحُّ أَنَّهُ مَعْرِفَةٌ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ قَلِيلًا ولا شاذًّا ، وَأَنَّها زائِدَةٌ في الإغرابِ لا المَعْنَى ، وَأَنَّ محلَّ مجرورِها على حَسَبِ العَاملِ<sup>(٨)</sup> ، لا لازمَ النَّصْبِ فيُعْطَفُ عليه ، وَأَنَّها تَتَعَلَّقُ بِالعَاملِ ، ثُمَّ قال<sup>(٩)</sup> لُكْذَةُ<sup>(١٠)</sup> : حَذَفَهُ لَحْنٌ ، وَالخَليلُ وسَيبويه<sup>(١١)</sup> : نادِرٌ ، وَأبو علي<sup>(١٢)</sup> وَالجزولي<sup>(١٣)</sup> : كَثِيرٌ ، ورابعُها : واجِبٌ ، وخامسُها : يَجِبُ إنْ قامَتِ الصِّفَةُ مَقامَهُ ، وَيَجِبُ كونهُ<sup>(١٤)</sup> ماضِيًا<sup>(١٥)</sup> ، وقيل<sup>(١٦)</sup> : يَأْتِي حالًا ، قِيلَ<sup>(١٧)</sup> :

- 
- (١) انظر : الارتشاف ١٧٣٧/٤ والمغني ٢٦٥/١ .  
(٢) انظر : الارتشاف ١٧٣٧/٤ والجنى الداني ٤٣٩ والمساعد ٢٨٤/٢ .  
(٣) وهو الجوهري ؛ لأنَّ السيوطي لم يذكر في بغية الوعاة أحدًا باسم الفارابي إلا الجوهري صاحب الصحاح . وقد سبقَت ترجمته . وانظر رأيه في الارتشاف ١٧٣٨/٤ .  
(٤) قاله ابن الباذش وابن طاهر . انظر : الارتشاف ١٧٣٨/٤ والهمع ١٧٥/٤ .  
(٥) كلمة : " وجوب " ساقطة من أ .  
(٦) ب ، و : " إلى " .  
(٧) انظر : الارتشاف ١٧٤٨/٤ والمساعد ٢٩٠/٢ - ٢٩١ .  
(٨) ب ، و : " العوامل " .  
(٩) ب : " مال لكن " .  
(١٠) انظر : الارتشاف ١٧٣٤/٤ .  
(١١) انظر : الكتاب ١١٩/٣ - ١٢٠ .  
(١٢) انظر : المقتصد ٨٢٨/٢ والإيضاح للفارسي ٢٠٠ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٧٤٣/٤ .  
(١٣) انظر : المقدمة الجزولية ١٢٦ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٧٤٣/٤ .  
(١٤) أي : الفعل الذي يتعلق به " رب " .  
(١٥) أ : " قاضيًا " بالقاف .  
(١٦) قاله ابن السراج . انظر : الأصول ٤٢١/١ ، وانظر أيضًا : الجنى الداني ٤٥٢ والهمع ١٨٤/٤ .  
(١٧) قاله ابن مالك . انظر : شرح التسهيل ١٨١/٣ .

وَمُسْتَقْبَلًا، وَلَا يَسْبِقُهَا <sup>(١)</sup> ، وَقَدْ تُسَبِّقُ بـ ( أَلَا ) و ( يَا ) صَنْدَرَ جَوَابِ شَرْطِ غَالِبًا .

### [ على ]

على : للاستِعْلَاء <sup>(٢)</sup> ، قَالَ الْكُوفِيَّةُ <sup>(٣)</sup> : وَالْقَتَيْبِيُّ <sup>(٤)</sup> وَابْنُ مَالِكٍ <sup>(٥)</sup> : وَبِمَعْنَى :  
( مَعَ ) و ( فِي ) و ( مِنْ ) و ( عَن ) و ( الْبَاء ) و ( السَّلَام ) ، وَحَذْفُهَا وَزِيَادَتُهَا <sup>(٦)</sup>  
ضَرُورَةً ، وَجَوُزَ الْأَخْفَشِ <sup>(٧)</sup> حَذْفُهَا وَنَصَبَ تَالِيهَا مَفْعُولًا ، وَزَعَمَهَا ابْنُ الطَّرَاوَةِ <sup>(٨)</sup>  
وَالْفَارَسِيُّ <sup>(٩)</sup> وَالشُّلُوبِيُّ <sup>(١٠)</sup> اسْمًا مُغْرَبًا ، وَقِيلَ <sup>(١١)</sup> : مَبْنِيًّا ، وَالْأَخْفَشُ <sup>(١٢)</sup> :  
إِذَا <sup>(١٣)</sup> كَانَ مَجْرُورًا وَفَاعِلٌ مُتَعَلِّقًا ضَمِيرِي وَاحِدٍ ، وَأَجْرَاهُ فِي ( عَن ) .

### [ عن ]

عَن : لِلْمُجَاوِزَةِ <sup>(١٤)</sup> ، قَالَ الْكُوفِيَّةُ <sup>(١٥)</sup> : وَابْنُ قَتَيْبَةَ <sup>(١٦)</sup> وَابْنُ مَالِكٍ <sup>(١٧)</sup> :

(١) أي : لا يسبق "رب" متعلقها . انظر : الهمع ١٨٥/٤ .

(٢) د : " الاستعلاء " .

(٣) انظر : الارتشاف ١٧٣٤/٤ .

(٤) انظر : أدب الكاتب ٣٤١ - ٣٤٢ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٧٣٤ . والقَتَيْبِيُّ هو عبد الله بن مسلم بن قَتَيْبَةَ الدِينُورِيُّ النُّحُويُّ اللُّغَوِيُّ ، لَهُ مِنَ التَّصَانِيفِ : إعراب القرآن ، وغريب القرآن ، ومشكل القرآن ، وغير ذلك كثير توفي سنة ٢٦٧هـ . انظر : بغية الوعاة ٦٣/٢ - ٦٤ وطبقات النحويين ١٨٣ .

(٥) انظر : التسهيل ١٤٦ وشفاء العليل ٦٦٦/٢ وشرح التسهيل ١٦٣/٣ ، وانظر أيضًا : الجنى الداني ٤٧٦ .

(٦) د : " وزيتها " .

(٧) انظر : المغني ٢٨٣/١ والجنى الداني ٤٧٤ والارتشاف ١٧٣٥/٤ .

(٨) انظر : الارتشاف ١٧٣٣/٤ والجنى الداني ٤٧٣ والخزانة ١٠/١٤٨ .

(٩) ب : " وأبو علي " .

(١٠) انظر : التوطئة ٢٤٩ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٧٣٣/٤ والجنى الداني ٤٧٣ .

(١١) هذا القول نسبه أبو حيان لأبي القاسم بن القاسم . انظر : الارتشاف ١٧٣٤/٤ .

(١٢) انظر : المغني ٢٩١/١ والارتشاف ١٧٣٣/٤ . قال السيوطي : زعم الأخفش اسمية ( على ) إذا كان

مجرورًا وفاعل متعلقها ضميرِي مُسَمًى واحد كقوله تعالى : ﴿ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ﴾ سورة

الأحزاب ، آية ٣٧ . وانظر : الهمع ١٨٨/٤ .

(١٣) ب ، ج ، و : " إن " .

(١٤) أ ، ب ، د : " للمجاورة " بالراء .

(١٥) انظر : الارتشاف ١٧٢٧/٤ .

(١٦) انظر : أدب الكاتب ٣٣٨ - ٣٣٩ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٧٢٧/٤ .

(١٧) انظر : التسهيل ١٤٦ وشفاء العليل ٦٦٥/٢ وشرح التسهيل ١٥٩/٣ والمساعد ٢٦٧/٢ .

والاستعانة والتعليل وبمعنى : ( على ) و ( بعد ) <sup>(١)</sup> و ( في ) ، زاد ابن مالك <sup>(٢)</sup> :  
 و ( البذل ) نحو : " صنومي عن أمك " <sup>(٣)</sup> وابن هشام <sup>(٤)</sup> : و ( من ) و ( الباء ) ،  
 وزيادتها ضرورةً خلافاً <sup>(٥)</sup> لأبي عبيد <sup>(٦)</sup> .

### [ في ]

في : للظرفية مكاناً وزماناً ، حقيقةً ومجازاً ، قال الكوفيّة <sup>(٧)</sup> وابن قتيبة <sup>(٨)</sup> وابن  
 مالك <sup>(٩)</sup> : ومعنى <sup>(١٠)</sup> : ( الباء ) و ( على ) و ( مع ) و ( من ) و ( إلى ) ، زاد ابن  
 مالك <sup>(١١)</sup> : و ( التعليل ) و ( المقايسة ) <sup>(١٢)</sup> ، و هل تُزادُ ؟ / ١٣٧ / ثالثها :  
 ضرورة .

### [ الكاف وكى ]

الكاف: للتشبيه والتعليل ونفاة الأكثرين، وثالثها: إن كُتبتْ بـ (ما) يقال الكوفيّة <sup>(١٣)</sup>

(١) كلمة : " بعد " ساقطة من د .

(٢) جملة : " زاد ابن مالك " ساقطة من ب ، ج ، و .

(٣) حديث شريف . انظر : السنن الكبرى للبيهقي كتاب ( الزكاة ) باب ( من قال يجوز الابتاع مع الكراهية  
 وأنه يجوز أن يملك ما خرج من يديه بما يحل به الملك ) ١٥١/٤ ومسند الشاميين حديث  
 رقم : ٢٤٤٦ ، ص ٣/٣٤٩ .

(٤) انظر : المغني ١/٢٩٧ .

(٥) أ ، هـ : " وفاقاً " والصواب ما أثبتناه استناداً للشرح .

(٦) انظر : الارتشاف ٤/١٧٢٩ .

(٧) انظر : الارتشاف ٤/١٧٢٥ .

(٨) انظر : أدب الكاتب ٣٤٢ - ٣٤٣ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ٤/١٧٢٥ .

(٩) انظر : التسهيل ١٤٥ وشفاء العليل ٢/٦٦٤ وشرح الكافية الشافية ١/٣٦٢ وشرح  
 التسهيل ٣/١٥٥ - ١٥٧ .

(١٠) أ ، هـ : " وبمعنى " .

(١١) انظر : التسهيل ١٤٦ وشفاء العليل ٢/٦٦٤ وشرح التسهيل ٣/١٥٥ - ١٥٦ وشرح الكافية  
 الشافية ١/٣٦١ والمساعد ٢/٢٦٥ .

(١٢) قال السيوطي : ( في ) التي للمقايسة هي الداخلة على مفضول سابق وفاضل لاحق نحو : ﴿ فَمَا مَتَاعُ  
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ [ سورة التوبة ، آية ٣٨ ] ، انظر : الهمع ٤/١٩٤ ، وانظر أيضاً :  
 الارتشاف ٤/١٧٢٧ .

(١٣) انظر : الارتشاف ٤/١٧١٢ والمغني ١/٣٥٧ .

والأخفش (١) : والاستعلاء ، والسيرافي (٢) وابن الخباز (٣) : والمبادرة (٤) . وتزاد  
توكيذاً ، وجرّها المضمر ضرورةً ، وتقع اسماً ، قال سيبويه (٥) : ضرورةً ،  
والأخفش (٦) وأبو علي (٧) : اختياراً كثيراً ، وأبو حيان (٨) : قليلاً ، وابن مضاء (٩) :  
أبداً ، وقومٌ : إذا زينت ، وقل جرّها ( مذ ) (١٠) .

كسي : للتعليل ، وتختصُّ بـ ( ما ) الاستفهامية ، و ( إن ) و ( ما )  
المصدريتين .

### [ اللام ]

اللام : للملك ، والاختصاص ، والاستحقاق ، والتملك ، وشبهه ، والنسب ،  
والتبليغ ، والتبيين ، والتعجب ، وبمعنى : ( عند ) ، قال الأخفش (١١) :  
والصيرورة (١٢) . والكوفية (١٣) : والتعليل ، ومعنى : ( إلى ) و ( على ) و ( مع )  
و ( من ) و ( في ) و ( بعد ) ، وابن الحاجب (١٤) : و ( عن ) ، وابن مالك (١٥) :  
والتعدية ، والتوكيد ، والتقوية في ناصبٍ واحدٍ ، والأشهرُ كسرُها إلا مع مضمراً  
غير الياء .

- 
- (١) انظر : المغني ٣٥٧/١ والارتشاف ١٧١٢/٤ والجنى الداني ٨٤ ووصف المباني ٢٠٠  
والمساعد ٢٧٦/٢ .
- (٢) انظر : المغني ٣٥٩/١ .
- (٣) انظر : المغني ٣٥٩/١ .
- (٤) عبارة : " وابن الخباز والمبادرة ساقطة من د .
- (٥) انظر : الكتاب ٤٧٦/١ .
- (٦) انظر : الارتشاف ١٧١٣/٤ والمغني ٣٦١/١ والخزانة ١٦٧/١٠ والجنى الداني ٧٩ .
- (٧) انظر : المقتصد ٨٤٩/٢ - ٨٥٠ والإيضاح للفارسي ٢٠٦ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٧١٣/٤  
والمغني ٣٦١/١ والجنى الداني ٧٩ .
- (٨) انظر : الارتشاف ١٧١٣/٤ .
- (٩) انظر : الجنى الداني ٧٩ .
- (١٠) جملة : " قل جرّها مذ " ساقطة من د .
- (١١) انظر : معاني القرآن للأخفش ٣٧٧/٣ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٧٠٩/٤ .
- (١٢) ب : " والصرورة " بدون ياء .
- (١٣) انظر : الارتشاف ١٧٠٩/٤ .
- (١٤) انظر : المغني ٤١٩/١ .
- (١٥) انظر : شرح التسهيل ١٤٨/٣ .

## [ لَعَلُّ وَنَعَا وَلَوْلَا وَمَتَى ]

لَعَلُّ : والجرُّ بها لُغَةً (١) أَنْكَرَهَا (٢) قَوْمٌ ، وفيها حينئذٍ فَتَحُ الآخِرِ ، وَكَسْرُهُ (٣) مَعَ حَذْفِ الأَوَّلِ ، وَذَوْنُهُ . وَحُكْمُ محلِّهَا كـ ( رَبُّ ) .

لَعَا : بمعنى : ( لَعَلُّ ) ، نقل الفراء (٤) وابن الأنباري (٥) الجرُّ بها ، قال الفراء (٦) : وفي خبرها الرَّقْعُ والنَّصْبُ .

لَوْلَا : الامتناعية إذا تلاها ضمير جرُّ ، فقال (٧) سيبويه (٨) : مَوْضِعُهُ جَرُّ (٩) ، والأخفش (١٠) : رَفَعَ ، والمبرد (١١) : لَحَنَ ، وَلَا يُعْظَفُ عَلَيْهِ بالجرِّ .

مَتَى : والجرُّ بها لُغَةً (١٢) ، بمعنى : ( مِمن ) ، قيل (١٣) : و( في ) (١٤) ، و( وَسَط ) .

## [ مِمن ]

مِمن : قال الكسائي (١٥) والفراء (١٦) : أصلها : ( مِمنَا ) ، و ابن مالك : هو

(١) وهي لغة عقيل . انظر : الارتشاف ١٧٥٦/٤ والهمع ٢٠٧/٤ والمغني ٥٤٨/١ .

(٢) د : " وقد أنكرها " .

(٣) د : " وكسرها " .

(٤) انظر : الجنى الداني ٥٨٣ وشرح الكافية الشافية ٢٥١/١ والمساعد ٣٣٥/١ .

(٥) انظر : الهمع ٢٠٨/٤ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٢٤٢/٣ والأصول ٢٥٨/١ والخزانة ٢٣٤/١٠ .

(٧) ب ، و : " قال " ، وفي د : " وقال " .

(٨) انظر : الكتاب ٣٩٥/٢ .

(٩) د : " جر بها " .

(١٠) انظر : التسهيل ١٤٨ والارتشاف ١٧٥٧/٤ وشرح التسهيل ١٨٥/٣ - ١٨٦ وشرح الكافية

الشافية ٣٥٣/١ وشفاء العليل ٦٧٨/٢ والخزانة ٣٣٩/٥ .

(١١) انظر : الكامل ٢٤٧/٣ ، وانظر أيضا : الارتشاف ١٧٥٧/٤ وشفاء العليل ٦٧٨/٢ والتسهيل ١٤٨

وشرح الكافية الشافية ٣٥٢/١ .

(١٢) وهي لغة هذيل . انظر : الارتشاف ١٧٥١/٤ والتسهيل ١٤٨ وشرح الكافية الشافية ٣٥١/١ وشرح

التسهيل ١٨٦/٣ وشفاء العليل ٦٧٩/٢ .

(١٣) قاله ابن سيده . انظر : المغني ٦٣٥/١ .

(١٤) جملة : " قيل وفي " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(١٥) انظر : الارتشاف ١٧١٨/٤ وإعراب القرآن للنحاس ٢٠١/٢ والمساعد ٢٤٥/٢ .

(١٦) انظر : الارتشاف ١٧١٨/٤ وشفاء العليل ٦٥٥/٢ وشرح التسهيل ١٣٠/٣ .

لغة<sup>(١)</sup> ، وأبو حيان<sup>(٢)</sup> : ضرورة . لابتداء الغاية / ٣٧ب / مُطلقًا ، وخصَّها البصريَّةُ  
بالمكان . والتَّبْعِيضِ والتَّبْيِينِ ، وأنكرها طائفةٌ ، قال ابنُ مالك<sup>(٣)</sup> : والتَّعْلِيلِ والبَدَلِ  
والفَصْلِ ، وبمعنى : ( عَن ) و( عَلَى ) و( الباء ) ، والكوفيَّةُ<sup>(٤)</sup> : و( فِي ) و( إِلَى ) ،  
قيل<sup>(٥)</sup> : و( عِنْد ) و( رَبُّمَا ) .

وتزادُ ، قال الأخفش<sup>(٦)</sup> والكسائي<sup>(٧)</sup> وهشام<sup>(٨)</sup> : مُطلقًا ، وبعضهم<sup>(٩)</sup> : فِي  
نكرةٍ ، وقومٌ : نكرةٌ<sup>(١٠)</sup> شَرَطِ ، والجمهورُ : نكرةٌ ذاتِ نَفْيٍ أو نَهْيٍ أو استفهامٍ  
بـ ( هَلْ ) لا غيرها ، قال أبو حيان<sup>(١١)</sup> : وفي الهمزة<sup>(١٢)</sup> نَظَرٌ .

وتُفِيدُ توكيدًا ، وقال الأخفش الصَّغِيرُ<sup>(١٣)</sup> : ابتداءً . وتنفردُ بِجَرِّ ( بَلِّه ) و( عِنْد )  
و( مَعَ ) و( لَدُنْ )<sup>(١٤)</sup> و( قَبْل ) و( بَعْد ) و( عَن ) و( عَلَى ) ، وهما اسمان حينئذٍ

(١) أي : لبعض العرب . انظر : الهمع ٢١٢/٤ .

(٢) انظر : الارتشاف ١٧١٨/٤ .

(٣) انظر : التسهيل ١٤٤ وشفاء العليل ٦٥٥/٢ وشرح التسهيل ١٣٤/٣ وشرح الكافية  
الشافية ٣٥٧/١ ، ٣٥٩ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٧٢١/٤ .

(٥) قال أبو عبيدة : تأتي ( من ) بمعنى : ( عند ) نحو : ﴿ لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَنْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ  
اللَّهِ شَيْئًا ﴾ [سورة آل عمران ، آية ١٠] وقال السيرافي وابن خروف وابن طاهر والأعلم : وبمعنى :  
( رَبُّمَا ) إذا اتصلت مع ( ما ) . انظر : الهمع ٢١٥/٤ والارتشاف ١٧٢١/٤ والمغني ٦١٤/١ .

(٦) انظر : معاني القرآن للأخفش ١٠٥/١ ، ٢٢٥ ، وانظر أيضًا : التسهيل ١٤٤ والارتشاف ١٧٢٣/٤  
وشرح الكافية الشافية ٣٥٨/١ والجنى الداني ٣١٨ والخزانة ٢٠١/١ ووصف المباني ١٤٩ والإيضاح في  
شرح المفصل ١٤٢/٢ .

(٧) انظر : الارتشاف ١٧٢٣/٤ وشرح الأسموني ٧١/٢ والجنى الداني ٣١٨ والأزهية للهروي ٢٢٨ .

(٨) كلمة : " هشام " ساقطة من د . وانظر رأيه في الارتشاف ١٧٢٣/٤ .

(٩) وهم بعض الكوفيين . انظر : الارتشاف ١٧٢٣/٤ والهمع ٢١٦/٤ .

(١٠) د : " في نكرة " .

(١١) انظر : الارتشاف ١٧٢٤/٤ .

(١٢) أي : في إلحاق الهمزة بـ ( هل ) . انظر : الهمع ٢١٧/٤ .

(١٣) انظر : الارتشاف ١٧١٩/٤ والجنى الداني ٣١٥ .

(١٤) عبارة : " مع ولدن " ساقطة من د .

مَبْنِيَّانِ <sup>(١)</sup> عَلَى الْأَصْحَ <sup>(٢)</sup> ، وَقَالَ الْكُوفِيَّةُ <sup>(٣)</sup> : حَرْفَانِ ، قَالُوا : وَتَنخُلُ عَلَى كُلِّ جَارٍ إِلَّا ( مِنْ ) وَاللَّامَ <sup>(٤)</sup> وَالْبَاءَ وَ( فِي ) ، وَسُمِعَ <sup>(٥)</sup> جَرُّ ( عَنِ ) بِـ ( عَلَى ) ، وَالْأَصْحَ أَنَّهَا <sup>(٦)</sup> فِي ( قَبْلُ ) وَ( بَعْدُ ) وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ <sup>(٧)</sup> ابْتِدَائِيَّةٌ .  
 قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ <sup>(٨)</sup> وَالطَّيْبِيُّ <sup>(٩)</sup> : وَتَرَدُّ اسْمًا مَفْعُولًا . وَمَرَّتْ أَحْرُفُ <sup>(١٠)</sup> فِي الْإِسْتِنَاءِ <sup>(١١)</sup> وَالظَّرُوفِ <sup>(١٢)</sup> .

### [ حَذْفُ الْجَارِ وَإِقَاءَ عَمَلِهِ ]

مَسْأَلَةٌ : لَا يُحَذَفُ الْجَارُ وَبِئْسَ عَمَلُهُ اخْتِيَارًا إِلَّا مَعَ ( كَمْ ) ، أَوْ ( رَبُّ ) ( بَعْدَ الْوَاوِ الْعَاطِفَةِ كَثِيرًا ، وَالْفَاءَ وَ( بَلْ ) <sup>(١٣)</sup> قَلِيلًا ، وَقِيلَ <sup>(١٤)</sup> : الْجَرُّ بِالثَّلَاثَةِ <sup>(١٥)</sup> ، قِيلَ <sup>(١٦)</sup> : وَ( ثُمَّ ) <sup>(١٧)</sup> ، وَدُونَهَا <sup>(١٨)</sup> أَقْلُ ، قَالَ ابْنُ مَالِكٍ <sup>(١٩)</sup> : أَوْ غَيْرَهَا فِي جَوَابِ مَا

(١) أي : عن وعلى .

(٢) عبارة : " مبنيان على الأصح " ساقطة من د .

(٣) انظر : الارتشاف ١٧٢٢/٤ والجلسى الداني ٤٧٢ والغزاة ١٠/١٤٨ .

(٤) كلمة : " اللام " ساقطة من ب ، جـ ، و .

(٥) أ : " سمع " بدون الواو .

(٦) أ ، هـ : " أن من " والضمير في ( أيتها ) عائد على ( من ) .

(٧) كلمة : " التفضيل " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٨) انظر : الكشاف ٢١٦/١ ، وانظر أيضًا : المغني ١/٦١٦ .

(٩) وهو الحسن بن محمد بن عبد الله الطيبي ، الإمام المشهور العلامة في العربية والمعاني والبيان ، صنف :

شرح الكشاف ، التفسير ، التبيان في المعاني والبيان ، وغيره ، توفي سنة ٧٤٣ هـ . انظر : بغية الوعاة

١/٥٢٢ - ٥٢٣ ، والدرر الكامنة ٢/٦٨ وشذرات الذهب ٦/١٣٧ - ١٣٨ .

(١٠) أ : " وحرف " ، وفي هـ : " حروف " .

(١١) وهي : ( بيد وحاشا وخلا وعدا وبله ) ، انظر : الهمع ٤/٢٢١ .

(١٢) كلمة : " الظروف " ساقطة من هـ . والمقصود بالظروف : مذ ، ومنذ . انظر : الهمع ٤/٢٢١ .

(١٣) د : " والباء " .

(١٤) قاله المبرد والكوفيون . انظر : التسهيل ١٤٨ والارتشاف ٤/١٧٤٦ والهمع ٤/٢٢٢ .

(١٥) أي : الواو والفاء وبـ . انظر : الهمع ٤/٢٢٢ .

(١٦) نقله أبو حيان عن صاحب الكافي في العربية ، وهو ابن النحاس . انظر : الارتشاف ٤/١٧٤٦ وبغية

الوعاة ١/٣٦٢ .

(١٧) د : " ثم " بدون الواو .

(١٨) أ : " دونها " بدون الواو .

(١٩) انظر : شرح التسهيل ٣/١٨٩ - ١٩٠ .

تَضْمَنَ مِثْلَهُ ، أو معطوف عليه مُتَّصِلٌ أو مُنْفَصِلٌ بـ ( لا ) أو ( لو ) . أو مَقْرُونٌ بَعْدَهُ  
بالهمزة أو ( هَلَا ) (١) ، أو ( إِنْ ) أو ( الْفَاء ) الجزائيتين ، وسيبويه (٢) : أو ( الْبَاء )  
بعدَ ( إِنْ ) (٣) ، وَفَصْلُهُ (٤) عن مجروره وتأخيرهُ عنه ضرورةً ، وقيل : (٥) يَجُوزُ  
فَصْلُ ( رَبِّ ) بِقِسْمِ .

### [ اتصال ما بحرف الجر ]

مسألة : تَزَادُ ( ما ) بعدَ ( عَن ) فلا تُكْفُ ، وبعدَ (١) ( الْبَاء ) و ( مِنْ ) فَتُكْفَانِ  
بِقَلْبِهِ وَيَلِيهِمَا الْفِعْلُ (٢) ، وَيُفِيدَانِ تَقْلِيلًا وَأَنْكَرَةً أَبُو حَيَّانَ (٣) . و ( رَبِّ ) (٤) فَالْغَالِبُ الْكَفُّ  
/ ١٣٨ / وإيلاؤها الماضي ، وقيل (٥) : تَتَعَيَّنُ الْفِعْلِيَّةُ ، وقد يُحذفُ الْفِعْلُ بَعْدَهَا ،  
وَتَلْحَقُ النَّاءُ وَلَا تُكْفُ (٦) . وَالْكَافُ فَتُكْفُ غَالِبًا وَيَلِيهَا الْجَمْلُ ، وقال أبو حَيَّانَ (٧) : لَا  
تُكْفُ أَصْلًا .

### [ حروف القسم ]

#### [ الْبَاءُ وَالنَّاءُ وَاللَّامُ وَالْوَاوُ ]

حروفُ الْقِسْمِ الْجَارَةُ : الْبَاءُ : وهي الْأَصْلُ ، مِنْ ثَمَّ اخْتَصَّ بِهَا الطَّلَبُ  
وَالاسْتِعْظَافُ ، وَجَازَ إِظْهَارُ الْفِعْلِ مَعَهَا ، وَحَذْفُهَا فَيُنْصَبُ تَالِيهَا وَيُرْقَعُ خِلَافًا لِمَنْ جَوَزَ  
الْجَرَ أَوْ مَنَعَ النُّصْبَ إِلَّا فِي ( قِضَاءِ اللَّهِ ) و ( كَعْبَةِ اللَّهِ ) ، فَإِنْ كَانَ ( اللَّهُ ) (١٣) وَعَوُضَ

(١) ب ، و : " وهلا " .

(٢) انظر : الكتاب ١/٣٢١ - ٣٢٢ .

(٣) عبارة : " بعد إن ساقطة من أ ، د ، هـ " .

(٤) أي : الجار .

(٥) قاله علي بن المبارك الأحمر . انظر : الارتشاف ٤/١٧٤٠ والهمع ٤/٢٢٧ .

(٦) كلمة : " بعد " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٧) أ : " الفصل " .

(٨) انظر : الارتشاف ٤/١٦٩٩ - ١٧٠٠ .

(٩) أي : وتزاد ( ما ) بعد رب .

(١٠) قاله الفارسي . انظر : الهمع ٤/٢٣٠ .

(١١) ب : " ولا تلحق " .

(١٢) انظر : الارتشاف ٤/١٧١٤ .

(١٣) أي : إن كان المقسم به الله .



( هاء ) أو همزة (١) ممدودة أو قُطِعَ أَلْفُهُ جُرْ (٢) ، وَيَقْلُ بِدُونِهِ ، وَهَلْ هُوَ بِالْعَوَضِ  
أَوْ الْمَحْذُوفِ ؟ خُلْفٌ ، أَوْ عَوْضٌ غَيْرُهُ نُصِبَ حَتْمًا .

الثاني (٣) : النَّاءُ ، وَتَخْتَصُّ بِ ( الله ) - تعالى (٤) - وَشُنْتُ فِي ( الرَّحْمَنِ ) ،  
و ( رَبِّهِ الْكَعْبَةِ ) ، وَ ( رَبِّي ) ، وَ ( حَيَاتِكَ ) .

الثالث : اللَّامُ ، وَتَكُونُ لِمَا فِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَغَيْرِهِ . الرَّابِعُ : الْوَاوُ ، وَتَخْتَصُّ  
بِالظَّاهِرِ ، وَلَا يُظْهَرُ مَعَهَا الْفِعْلُ خِلَافًا لِابْنِ كَيْسَانَ (٥) ، وَلَا مَعَ النَّاءِ وَاللَّامِ ، وَهَلْ هِيَ  
الْعَاطِفَةُ أَوْ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ أَوْ النَّاءِ مِنْهَا ، خِلَافٌ .

### [ أَيُّمُنْ ]

أَيُّمُنْ : وَيُقَالُ : ( أَيُّمُنْ ) (٦) وَ ( أَيُّمَنْ ) وَ ( أَيُّمَنْ ) وَ ( أَيُّمُ ) وَ ( أَيُّمُ ) وَ ( أَيُّمُ )  
وَ ( هَيْمُ ) (٧) وَ ( إِيْمُ ) وَ ( أَمُ ) وَ ( أَمُ ) وَ ( أَمُ ) وَ ( إِيْمُ ) وَ ( إِيْمُ ) وَ ( مُنُ ) مِثْلُ الْحَرْفَيْنِ ،  
وَ ( مُ ) مِثْلًا .

وَالْأَصْحَحُ أَنَّهُ اسْمٌ ، وَثَالِثُهَا : ( مُنُ ) وَ ( مُ ) حَرْفَانِ ، وَأَنَّ هَمْزَةَ وَصَلٍ ،  
وَثَالِثُهَا : ( أَيُّمُ ) قَطْعٌ . وَأَنَّهُ مُعْرَبٌ ، وَثَالِثُهَا : ( أَيُّمُ ) الْمَكْسُورُ مَبْنِيٌّ وَرَابِعُهَا : ( مُنُ )  
وَ ( مُ ) . وَأَنَّهُ لَازِمٌ الرَّقْعِ ، وَأَنَّهُ مَبْتَدَأٌ ، وَأَنَّهُ يُضَافُ ( اللهُ ) ، وَ ( الْكَعْبَةُ ) ، وَ ( الْكَافُ )  
وَ ( الَّذِي ) ، وَأَنَّهُ مُفْرَدٌ ، وَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ : الْيُمْنِ ، وَأَنَّ ( مُ ) لَيْسَتْ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ ، وَلَا  
أَصْلُهَا ( مُنُ ) وَلَا ( أَيُّمُنُ ) .

### [ جَمَلَةُ الْقَسَمِ ]

مَسْأَلَةٌ : الْقَسَمُ جَمَلَةٌ مُؤَكَّدَةٌ لَخَبْرِيَّةٍ / ٣٨ ب / غَيْرِ تَعَجُّبٍ ، وَتَتَلَقَّى (٨) فِي  
الْإِنْبَاتِ بِلَامٍ (٩) مَفْتُوحَةٍ ، وَقَدْ تَكْسَرُ مَعَ الْفِعْلِ ، وَتَمْنَعُهَا الْفِرَاءُ (١٠) مَعَ

(١) كلمة : " همزة " ساقطة من د .

(٢) ب ، ج ، و : " جاز جره " .

(٣) كلمة : " الثاني " ساقطة من د ، وهي مكتوبة بالرقم ( ٢ ) في ب ، ج .

(٤) كلمة : " تعالى " ساقطة من أ ج ، د ، هـ ، وكذلك الكلمات : " الثالث ، والرابع ، والخامس " .

(٥) انظر : الارششاف ١٧١٧/٤ وشرح الجمل لابن عصفور ٥٢٦/١ .

(٦) جملة : " ويقال ييمن " ساقطة من أ .

(٧) هـ : " عيم " بالعين .

(٨) أي : تُجَاب . انظر : الهمع ٢٤١ / ٤ .

(٩) د : " بلا " .

(١٠) انظر : معاني القرآن للفراء ٢٧٤/٣ ، وانظر أيضًا : الارششاف ١٧٧٨/٤ .

( السَّيْنِ ) ( ١ ) وبـ ( إِنْ ) ( ٢ ) ، وقيل ( ٣ ) : إِنْ كَانَ فِي خَبَرِهَا اللَّامُ ، قِيلَ : وَلَا مَ ( كَيْ )  
 و ( بَلْ ) و ( أَنْ ) . وفي النَّفْيِ ( ٤ ) : بـ ( مَا ) و ( لَا ) و ( إِنْ ) ، قِيلَ : و ( لَنْ )  
 و ( وَلَمْ ) ، وثالثها : ضَرُورَةٌ ، ورابعها : بـ ( لَمْ ) ذُونَ ( لَنْ ) ، وعندِي عَكْسُهُ ،  
 وفي الطَّلَبِ : به أو ( لَمَّا ) أو ( إِلَّا ) أو ( إِنْ ) .

وتلزم اللام مع النون في مضارع مُسْتَقْبَلٍ ، والاكتفاء بأحدهما إِنْ لَمْ يُفْصَلْ  
 ضَرُورَةً خِلَافًا لِأَبِي عَلِيٍّ ( ٥ ) والكوفيَّة ( ٦ ) ، ومع ( قَدْ ) ( ٧ ) ولو مَقْدَرَةٌ فِي ماضٍ مُثَبَّتٍ  
 غَيْرِ جَامِدٍ وَلَوْ بَعِيدًا ( ٨ ) من الحالِ خِلَافًا لِابْنِ عَصْفُورٍ ( ٩ ) .

وَشَذَّ ( ١٠ ) مع ( رَبُّمَا ) و ( بِمَا ) ، ومع مضارع بِأَحَدِ ( ١١ ) الثَّلَاثَةِ ( ١٢ ) ، وَمَنْفِيٌّ ،  
 وَحَذْفُهُمَا ( ١٣ ) أو أَحَدُهُمَا ، أو اللام من ( ١٤ ) الاسميَّة حَيْثُ لَا طُولَ ، أو نافيها ( ١٥ )  
 أو نافي الماضي ، وَيَجُوزُ حَذْفُ ( لَا ) مع مضارع لَمْ يُؤَكِّدًا ، لَا ( مَا ) على الأصح .  
 وَتَدْخُلُ اللَّامُ ( كَأَنَّ ) لَا ( إِنْ ) و ( أَنْ ) .

وَإِذَا تَقَدَّمَ ( ١٦ ) على ( لَوْ ) أو ( لَوْلَا ) فالمحذوفُ جَوَابُهُ أو جَوَابُهُمَا ، خِلَافًا .

( ١ ) ب : " التبيين " .

( ٢ ) المكسورة متقلة ومخففة ، انظر : الهمع ٢٤٢/٤ .

( ٣ ) هـ : " دليل " .

( ٤ ) أي : تُجَابُ فِي النَّفْيِ . انظر : الهمع ٢٤١/٤ .

( ٥ ) انظر : شرح الكافية للرضي ٦٣/٦ والارتشاف ١٧٧٩/٤ .

( ٦ ) انظر : الارتشاف ١٧٧٩/٤ .

( ٧ ) أي : وتلزم اللام مع ( قد ) .

( ٨ ) د : " وبعيدًا " .

( ٩ ) انظر : المقرب ٢٢٦ وشرح الجمل لابن عصفور ٥٢٦/١ - ٥٢٧ ، وانظر أيضا :

الارتشاف ١٧٧٨/٤ .

( ١٠ ) أي : دخول اللام .

( ١١ ) أ : " لأحد " .

( ١٢ ) أي : ( قد ) و ( ربما ) و ( بما ) . انظر : الهمع ٢٤٨/٤ .

( ١٣ ) أي : اللام و ( قد ) .

( ١٤ ) هـ : " هي " .

( ١٥ ) أي : الاسميَّة .

( ١٦ ) أي : القسم .

أَوْ تَوَالَى شَرْطٌ <sup>(١)</sup> وَقَسَمَ ، وَتَقَدَّمَتُمَا طَالِبُ خَيْرٍ فَالْجَوَابُ لِلشَّرْطِ حَتْمًا ، وَقِيلَ <sup>(٢)</sup> :  
 جَوَازًا ، وَقِيلَ : يَجُوزُ رَفْعُهُ وَحَذْفُهُمَا . أَوْ لَا فَالْجَوَابُ لِلسَّابِقِ فِي الْأَصَحِّ .  
 أَوْ سَبَقَ <sup>(٣)</sup> الْقَسَمَ طَالِبُ <sup>(٤)</sup> خَيْرٍ أَوْ صِلَةَ بُنَى عَلَى أَيِّهِمَا ، فَإِنْ بُنِيَ عَلَيْهِمَا  
 فَجَوَابُهُ مَحذُوفٌ ، وَحَيْثُ أُغْنِيَ عَنِ الشَّرْطِ <sup>(٥)</sup> لَزِمَ كَوْنُهُ مُسْتَقْبَلًا وَفِعْلُ الشَّرْطِ مَاضِيًا  
 وَلَوْ مَعْنَى غَالِبًا .

وَإِذَا كَانَ الْمُقْسَمُ عَلَيْهِ <sup>(٦)</sup> جَوَابَ شَرْطٍ مُسْتَقْبَلٍ <sup>(٧)</sup> مَسْبُوقٍ بِقَسَمٍ قُرِنَتْ الْأَدَاةُ بِلَامٍ  
 مَفْتُوحَةٍ تُسَمَّى : ( الْمُوطَّئَةُ ) <sup>(٨)</sup> وَ ( الْمُؤَنَّنَةُ ) <sup>(٩)</sup> وَيَجُوزُ حَذْفُهَا مَا لَمْ يُحْذَفْ الْقَسَمُ  
 غَالِبًا .

وَالْجَوَابُ الْمَقْرُونُ بِـ ( مَا ) أَوْ ( إِنَّ ) ، أَوْ اللَّامُ مَعَ اسْمٍ لَا يَقْدَمُ مَعْمُولٌ  
 / ١٣٩ / عَلَيْهِ ، أَوْ هِيَ ، أَوْ ( لَا ) مَعَ مُضَارِعٍ فَكَذَلِكَ ، وَثَالِثُهَا : يُقَدَّمُ الظَّرْفُ وَيَقَعُ  
 الْقَسَمُ بَيْنَ نَفْيَيْنِ <sup>(١٠)</sup> توكِيدًا ، وَقَدْ يُغْنِي السَّابِقُ ، وَيُغْنِي عَنْهُ الْجَوَابُ لِذَلِيلٍ ، وَقِيلَ <sup>(١١)</sup> :  
 إِنَّ وَقَعَ بَعْدَ ( لَقَدْ ) أَوْ ( لَنْ ) ، أَوْ مُصَاحِبًا لِأَمَّا مَفْتُوحَةً وَنَوْنًا ، وَقِيلَ <sup>(١٢)</sup> : إِنْ كَانَ  
 الْجَوَابُ بِاللَّامِ أَوْ ( إِنَّ ) . وَعَنِ الْجَوَابِ <sup>(١٣)</sup> مَعْمُولُهُ وَقَسَمَ مَسْبُوقٌ  
 بِحَرْفِ جَوَابٍ .

(١) ب : " الشرط " .

(٢) حكاة أبو حيان . انظر : الارتشاف ١٧٨٤/٤ ، وانظر أيضا : الهمع ٢٥٢/٤ .

(٣) أ : " وسبق " .

(٤) كلمة : " طالب " ساقطة من أ .

(٥) أي : أغنى الجواب عن جواب الشرط . انظر : الهمع ٢٥٣/٤ .

(٦) عبارة : " عليه " ساقطة من د .

(٧) كلمة : " مستقبل " ساقطة من د .

(٨) لأنها وطأت الجواب للقسم المذكور قبلها ، أي : مهنت له . انظر : الهمع ٢٥٤/٤ .

(٩) لأنها أدنت بأن الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط ، أي : أعطت بذلك . انظر :

الهمع ٢٥٤/٤ .

(١٠) أ : " نعتين " .

(١١) قاله ابن مالك . انظر : التسهيل ١٥٤ وشفاء العليل ٦٩٩/٢ وشرح التسهيل ٢١٨/٣ .

(١٢) وعليه أبو حيان . انظر : الارتشاف ١٧٨٨/٤ ، وانظر أيضا : الهمع ٢٥٦/٤ .

(١٣) أي : ويغني عن الجواب .

## [ ما يُغني عن القسم ]

### [ جَيْرٌ وَلَا جَرَمَ وَعَوَضٌ ]

وعن القَسَمِ (١) (جَيْرٍ) كَسْرًا وَيَفْتَحُ (٢)، قال (٣) سيبويه (٤) : اسْمًا بِمَعْنَى : (حَقًّا) ، وَقِيلَ (٥) : (أَبْدًا) ، وَقَوْمٌ (٦) : حَرْفُ جَوَابٍ ، وَقَوْمٌ (٧) : اسْمٌ فِعْلٍ . وَتَتَوَّنُ ضَرُورَةً ، وَقَدْ يُجَابُ بِهَا تَوْنَةٌ (٨) . وَ(لَا جَرَمَ) ، قَالَ الْكُوفِيُّ (٩) : وَ(عَوَضٌ) .

### [ الجمع بين الأيمان ]

وَيُجْمَعُ بَيْنَ أَيْمَانٍ ، لَكِنْ إِنْ اِخْتَلَفَ الْحَرْفُ لَمْ يُؤْتَ بِالثَّانِي حَتَّى يُؤْفَ الْأَوَّلُ خِلَافًا لِلْأَخْفَشِ (١٠) .

### [ القسم غير الصريح ]

مَسْأَلَةٌ : مَنْ الْقَسَمَ غَيْرَ صَرِيحٍ (١١) كـ (عَلِمْتُ) وَ(شَهِدْتُ) فِي الْخَبَرِ وَ(نَشَدْتُكَ اللَّهُ) (١٢) ، وَ(عَمَّرْتُكَ اللَّهُ) (١٣) ، وَ(عَمَّرَكَ) (١٤) ، وَ(قَعَدَكَ) (١٥) ،

(١) أي : ويغني عن القسم .

(٢) كلمة : " يفتح " ساقطة من أ .

(٣) أ : " ثم قال " .

(٤) انظر الكتاب ٢٦٥/٤ .

(٥) قال السيوطي : قاله صاحب الملخص . انظر : الهمع ٢٥٧/٤ . وصاحب الملخص هو ابن أبي الربيع ، والكتاب اسمه ملخص القوانين ، ذكر في بغية الوعاة ١٢٥/٢ .

(٦) قال ابن مالك : والصحيح أن (جير) حرف بمعنى : (نعم) لأن كل موضع وقعت فيه يصلح أن تقع فيه (نعم) . انظر : التسهيل ٢١٩/٣ .

(٧) قال السيوطي : حكاه صاحب الملخص واختاره أبو حيان فيما نقل . انظر : الهمع ٢٥٩/٤ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٧٤٨/٤ .

(٨) أي : دون القسم .

(٩) انظر : الارتشاف ١٧٨٩/٤ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٧٩١/٤ .

(١١) د : " صحيح " .

(١٢) أ ، هـ : " بالله " .

(١٣) كلمة : " الله " ساقطة من ب ، ج ، د ، و .

(١٤) بضم الراء وفتحها مع ضم العين . انظر : الهمع ٢٦١/٤ .

(١٥) بفتح القاف وكسرها . انظر : الهمع ٢٦١/٤ .

و ( قَعِيدِكَ ) ( ١ ) ، و ( عَزَمْتَ فِي الطَّلَبِ ) ، وَجُوزُ حَذْفُ ( نَشَدْتُكَ ) وَالْبَاءُ فَيُنْصَبُ  
 تَالِيهَا ، وَمَعْنَى ( نَشَدْتُكَ ) ( ٢ ) بِالله ( ٣ ) إِلَّا ( ٤ ) فَعَلْتَ : ( أَقْسَمْتُ لَا تُرَى ( ٥ ) إِلَّا فَاعِلًا ) ،  
 و ( عَمْرُكَ ) مَخْفَفٌ ( ٦ ) ( عَمَّرْتُكَ ) ( ٧ ) : ( سَأَلْتُ بِتَعْمِيرِكَ ) ( ٨ ) ، و ( قَعْدَكَ ) ( ٩ ) وَقَعِيدَكَ  
 اللهُ : مَعَكَ .



(١) هـ : " وقعيدك الله " .

(٢) ب : " نشدت " .

(٣) د : " الله " .

(٤) أ ، ب ، و : " أن لا " .

(٥) د ، هـ : " لا ترى " .

(٦) د : " وهو مخفف " .

(٧) هـ : " عمرك " ، وهذه الكلمة ساقطة من د .

(٨) أ : سألت بتعميرك الله .

(٩) كلمة : " قعدك " ساقطة من هـ .

## [ الإضافة ]

الإضافة : هي نسبة تقييدية بين اسمين ، تُوجِبُ لثانيهما الجرَّ ، وتَصِحُّ بأدنى ملائمةٍ ، والأصحُّ أنَّ الأوَّلَ المُضَافُ ، والثَّانِي المُضَافُ إِلَيْهِ ، وثالثُها : يجوزُ في كُلِّ . وتجري في المُسَنَدِ والمُسَنَدِ إِلَيْهِ ، والبَدَلِ والمُبَدَّلِ منه .

وأنَّ الجرَّ بالمُضَافِ ، وقال الزُّجَاجُ <sup>(١)</sup> وابن الحاجب : بِالْحَرْفِ المَقْدَّرِ ، والأخفش : بالإضافة ، قال الجمهور : / ١٣٩ / وَيَقْدَرُ ( اللامُ ) ، وقومٌ : و ( مِنْ ) إن كان الأوَّلُ بَعْضَ الثَّانِي وصَحَّ الإخبارُ به عنه ، قيل <sup>(٢)</sup> : أو لم يَصِحَّ ، والجرجاني <sup>(٣)</sup> وابن الحاجب وابن مالك <sup>(٤)</sup> : و ( في ) ، والكوفيَّة <sup>(٥)</sup> : و ( عند ) ، وأبو حَيَّان <sup>(٦)</sup> : لا تَقْدِير . وَيَخْتَصُّ <sup>(٧)</sup> بِالْمَحْضَةِ ، وقيل : تَقْدَرُ اللامُ في غيرها ، وهي <sup>(٨)</sup> التي تُقْيِدُ تَعْرِيفًا ، أو تَخْصِيصًا ، وفي مفادِ إِضَافَةِ الجملِ اِحْتِمَالًا ، وغيرها <sup>(٩)</sup> تَخْفِيفًا ، فَمِنْهُ : إِضَافَةُ ( غَيْرِ ) و ( مِثْلِ ) و ( شَبِهِ ) و ( خِزْنِ ) <sup>(١٠)</sup> و ( نَحْوِ ) و ( نَاهِيكَ ) و ( حَسْبِكَ ) ، وما في مَعْنَاهَا ، وكذا ( واحِدُ أُمِّهِ ) و ( عِنْدُ بَطْنِهِ ) و ( أبوك ) في لُغَةٍ . قيل <sup>(١١)</sup> : ومنه <sup>(١٢)</sup> الظُّروفُ <sup>(١٣)</sup> . ويُعَرَّفُ ما نَكَرَ <sup>(١٤)</sup> إن تَعَيَّنَ المُغَايِرُ والمُمَاطِلُ ، وقال

(١) انظر : الارتشاف ١٧٩٩/٤ والتصريح ٩٩/٣ وشرح الأسموني ١٢٣/٢ .

(٢) قاله ابن كيسان والسيرافي . انظر : شرح التسهيل ٢٢٣/٣ والارتشاف ١٧٩٩/٤ وشرح الكافية الشافية ٤٠٧/١ .

(٣) انظر : المقتصد ٧٢٩/٢ - ٧٣٤ ، و انظر أيضًا : الارتشاف ١٨٠٠/٤ .

(٤) انظر : التسهيل ١٥٥ وشفاء العليل ٧٠١/٢ وشرح التسهيل ٢٢١/٣ وشرح الكافية الشافية ٤٠٧/١ .

(٥) انظر : الارتشاف ١٨٠٠/٤ والمساعد ٣٣٠/٢ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٨٠١/٤ .

(٧) أي : التقدير عند من قال به .

(٨) أي : المحضة .

(٩) أي : غير المحضة .

(١٠) د : " وحذف " . وهي بكسر المعجمة وسكون المهملة ، بمعنى : صديق . انظر : الهمع ٢٦٩/٤ .

(١١) حكاه أبو حيان عن بعضهم . انظر : الارتشاف ١٨٠٣/٤ ، وانظر أيضًا : الهمع ٢٧٠/٤ .

(١٢) عبارة : " منه " ساقطة من أ ، ج ، هـ .

(١٣) هـ : " الظروف معًا " .

(١٤) أي : ما نكر من ( غير ) وما بعده .

المبرّد<sup>(١)</sup> : لا يَتَعَرَّفُ<sup>(٢)</sup> ( غَيْر ) بِحَالٍ .

ومِنَّة<sup>(٣)</sup> : إِضَافَةُ الصِّفَةِ إِلَى مَعْمُولِهَا ، قِيلَ<sup>(٤)</sup> : وَالْمَصْنَدُ ، قِيلَ : وَالتَّفْضِيلُ ،  
وَنَالِئُهَا : إِنْ نُورِيَ ( مِنْ ) ، فَإِنْ قَصِدَ تَعْرِيفُهَا<sup>(٥)</sup> تَعَرَّفْتُ إِلَّا الْمَشْبُوهةَ ، وَعَمَّمَ<sup>(٦)</sup>  
الْكُوفِيَّةَ<sup>(٧)</sup> وَالْأَعْلَمَ<sup>(٨)</sup> ، وَمِنْ ثَمَّ جَازَ افْتِرَانُ هَذَا الْمُضَافِ ذُونَ غَيْرِهِ بِـ ( أَل ) إِنْ كَانَ  
مُثْنَىً أَوْ جَمْعًا ، أَوْ أَضِيفَ لِمَقْرُونٍ بِهَا ، أَوْ مُضَافٍ إِلَيْهِ<sup>(٩)</sup> ، وَكَذَا ضَمِيرٌ هِيَ<sup>(١٠)</sup> فِي  
مَرْجِعِهِ عَلَى الْأَصَحِّ ، قِيلَ : أَوْ ضَمِيرٌ مَا<sup>(١١)</sup> ، قَالَ الْفَرَّاءُ<sup>(١٢)</sup> : أَوْ مَعْرِفَةٌ<sup>(١٣)</sup> ،  
وَالْكُوفِيَّةُ : أَوْ مَعْدُودٍ .

### [ لا يُضَافُ اسْمٌ لِمُرَادِفِهِ وَنَعْتِهِ وَمَنْعُوتِهِ وَمُؤَكِّدِهِ ]

مَسْأَلَةٌ : الْجُمْهُورُ : لا يُضَافُ اسْمٌ لِمُرَادِفِهِ<sup>(١٤)</sup> وَنَعْتِهِ وَمَنْعُوتِهِ وَمُؤَكِّدِهِ وَقَسَائِمِ  
مَقَامِهِ<sup>(١٥)</sup> إِلَّا بِنِوَابِلٍ ، وَشَرَطَ الْكُوفِيَّةَ<sup>(١٦)</sup> اخْتِلَافَ اللَّفْظِ فَقَطْ ، وَأَبُو  
حَيَّانَ<sup>(١٧)</sup> : لا يَتَعَدَّى السَّمَاعَ . وَهَلْ هِيَ مَحْضَةٌ أَوْ لَا أَوْ وَاسِطَةٌ<sup>(١٨)</sup> ؟ أَقْوَالٌ<sup>(١٩)</sup>

(١) انظر : المقتضب ٤/٤٢٣ ، وانظر أيضا : شرح الأشموني ١٣٢/٢ وشفاء العليل ٧٠٣/٢ .

(٢) ب ، ج ، و : " تعرف " .

(٣) أي : غير المحضة .

(٤) قاله ابن برهان وابن الطراوة . انظر : شرح اللمع لابن برهان ١٠٣/١ وشرح التسهيل ٢٢٨/٣ وشفاء

العليل ٧٠٤/٢ والارتشاف ٤/١٨٠٥ وشرح الأشموني ١٢٦/٢ .

(٥) أي : الصفة المضافة إلى معمولها .

(٦) د : " وعمم الكوفية والأعم " .

(٧) انظر : الارتشاف ٤/١٨٠٣ .

(٨) انظر : الارتشاف ٤/١٨٠٤ .

(٩) د : " مضاف إليه " ، بدون ( أو ) .

(١٠) كلمة : " هي " ساقطة من أ .

(١١) كلمة : " ما " ساقطة من هـ .

(١٢) انظر : شرح الكافية للرضي ٢/٢٩١ .

(١٣) أ : " أو معروفة " .

(١٤) أ : " لمرادفيه " .

(١٥) عبارة : " وقائم مقامه " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(١٦) انظر : الارتشاف ٤/١٨٠٧ .

(١٧) انظر : الارتشاف ٤/١٨٠٦ - ١٨٠٧ .

(١٨) أ : " أو وسطه " بدون ألف .

(١٩) انظر : هذا الخلاف في الهمع ٤/٢٧٧ والارتشاف ٤/١٨٠٨ .

تجري فيما الغي فيه مضاف أو مضاف إليه . ولا يُقدّم مَعْمُول مضاف إليه ، وجَوَزة الكسائي (١) على ( أفعل ) ، والزَّمخشري وابن مالك (٢) على ( غير ) (٣) مُطلقاً ، وقوم: إن كان ظرماً / ٤٠ / ، وقوم: على : ( حق ) ، وقوم: ( مثل ) . وقد يكتسب المضاف تأنيباً وتذكيراً إن صحَّ حذفه ، وكان بعضاً أو كبعض .

### [ أسماء لازمة الإضافة ]

[ جمادى وقصارى ووحيد وكلا وكلتا وذو وأولو وآل وكل وبعض وأي ]

مسألة : لزم الإضافة : ( جمادى ) و ( قصارى ) ، وإلى ضمير ( وخذ ) لازم النصب والإفراد والتذكير ، وقد يُثنى أو يُجرُّب ( على ) أو إضافة ( نسيج ) (٤) ، و ( قرّيع ) (٥) ، و ( جحيش ) ، و ( عيّز ) (٦) ، ملحقات بالعلامات على الأصح .

وإلى معرفة (٧) مثناه لفظاً أو (٨) معنى ، تفريقه بالواو ضرورة ( كلا وكلتا ) ، قال الكوفيّة (٩) : أو نكرة ، وابن الأنباري (١٠) : ومفرد إن كُررت . و ( ذو ) (١١) وفروعه و ( أولو ) و ( أولات ) (١٢) إلى اسم جنس ، وإلى علم سماعاً ، وقيل (١٣) : قياساً ، والغالب إلغاؤها حينئذٍ ، والمختار جوازها (١٤) إلى ضمير خلافاً

(١) انظر : التسهيل ١٥٦ وشفاء العليل ٧٠٦/٢ وشرح التسهيل ٢٣٦/٣ ومجالس ثعلب ١٤١/١ .

(٢) انظر : شرح التسهيل ٢٣٦/٣ .

(٣) ب ، ج ، د ، و : " غيره " ، والصواب ما أثبتناه كما يتضح من الشرح . انظر : الهمع ٢٧٨/٤ .

(٤) أ : " لشيخ " .

(٥) كلمة : " قرّيع " ساقطة من ب ، ج ، د ، هـ .

(٦) جحيش مصغر ( جحش ) ، وهو ولد الحمار ، و ( عييز ) مصغر ( عير ) ، وهو الحمار . وقال أبو

حيان : الأولان للمدح ، والأخيران بعدهما للذم . انظر : الارتشاف ١٨١٢/٤ .

(٧) أي : ولزم الإضافة إلى معرفة .

(٨) عبارة : " لفظاً أو " ساقطة من أ ، هـ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٨١٤/٤ والمغني ٤٠٣/١ وشرح الأسموني ١٥٤/٢ .

(١٠) انظر : المغني ٤٠٣/١ والارتشاف ١٨١٤/٤ والمساعد ٣٤٣/٢ .

(١١) ب : " ونوا " .

(١٢) د : " أو أولات " ، وفي هـ : " وألو وألات " .

(١٣) قاله الفراء . انظر : الهمع ٢٨٤/٤ والارتشاف ١٨١٦/٤ .

(١٤) أي : جواز إضافة ( ذي ) انظر : الهمع ٢٨٤/٤ .



للكسائي<sup>(١)</sup> والنحاس<sup>(٢)</sup> والزبيدي<sup>(٣)</sup> والمتأخرين .

ومعنى<sup>(٤)</sup> لا لفظًا : ( آل ) ، إلى علم عالم غالبًا ، والصحيح جوازُهُ إلى ضمير<sup>(٥)</sup> . و ( كلُّ ) و ( بعضٌ ) ، والجمهور : أنهما معرفتان بنيتهما<sup>(٦)</sup> ، ومن ثمَّ امتنع وقوعهما حالاً<sup>(٧)</sup> ، وتعرّفهما بـ ( آل ) خلافًا للأخفش<sup>(٨)</sup> وأبي علي<sup>(٩)</sup> وابن درستويه<sup>(١٠)</sup> . و ( أي ) ، وهي مع النكرة كـ ( كلُّ ) ، والمعرفة كـ ( بعض ) ، ومن ثمَّ لم تُصنف لمفرد معرفة<sup>(١١)</sup> إلا مكررة أو منويًا بها الأجزاء . ومرَّ كثيرٌ<sup>(١٢)</sup> فلم نُعدّه .

### [ إضافة آية وذى للفعل ]

مسألة : أضيف للفعل ( آية ) بمعنى : ( علامة ) ، وقيل : هو على حذف ( ما ) ، وقيل<sup>(١٣)</sup> : لا يطرُد . و ( ذو )<sup>(١٤)</sup> في قولهم : ( اذهب أو افعَلْ بذى تسلم ) ،

(١) انظر : الارتشاف ١٨١٥/٤ والمساعد ٣٤٤/٢ .

(٢) انظر : الارتشاف ١٨١٥/٤ .

(٣) انظر : لحن العامة للزبيدي ٣٩ ، ونظر أيضًا : الارتشاف ١٨١٥/٤ . والزبيدي هو محمد بن الحسن بن عبد الله بن مزحج بن محمد بن عبد الله بن بشر ، أبو بكر الزبيدي الإشبيلي النحوي ، صاحب طبقات النحويين ، قال ابن الفرضي : كان واحد عصره في علم النحو ، وحفظ اللغة ، وصنّف : مختصر العين ، وأبنية سيبويه ، وغيره ، توفي سنة ٣٧٩هـ . انظر : بغية الوعاة ٨٤/١ - ٨٥ وإنباه الرواة ١٠٨/٣ - ١٠٩ .

(٤) أي : ولزم الإضافة معنى .

(٥) هـ : " مضمّر " .

(٦) د : " بنيتها " .

(٧) أ : " خلافًا " .

(٨) انظر : شرح الكافية الشافية ٤٢٦/١ وشرح التسمهيل ٢٤٥/٣ والارتشاف ١٨١٩/٤ وأمالى ابن الشجري ١٥٣/١ .

(٩) انظر : شفاء العليل ٧١٢/٢ والارتشاف ١٨١٩/٤ وأمالى ابن الشجري ١٣٥/١ .

(١٠) انظر : الهمع ٢٨٦/٤ .

(١١) كلمة : " معرفة " ساقطة من د .

(١٢) أي : مما لزم الإضافة في المصادر والظروف والاستثناء .

(١٣) قاله المبرد . انظر : الارتشاف ١٨٣٣/٤ والأصول ١٢/٢ .

(١٤) د : " ذو " بدون الواو ، وفي هـ : " ودولي " .

بمعنى : صاحب (١) ، أي : بذى سلامتك ، وقيل (٢) : مؤصولة ، ويلحقُ  
الفعلين الفروع (٣) .

### [ حذف المضاف وحذف المضاف إليه ]

مسألة : يُحذفُ (٤) المضافُ لدليل ، وثوثة ضرورة ، وإنما يقاسُ إذا لم  
يستبد (٥) الثاني بنسبة الحكم خلافا لابن جنى . وقد يُحذفُ متضايفان ، وثلاثة ، ثم  
الأصحُ نيابة الثاني (٦) في أحكامه ، وفي / ٤٠ ب / التثكير إذا كان مثلا خلف .  
ويجوزُ إبقاء جرّه إن عطف على مماثلٍ للمحذوف أو مقابلي ، وشرط ابن مالك (٧)  
اتصال العطف أو فصله بـ ( لا ) ، وشرط قوم سبق نفي أو استفهام ، ودون عطف (٨)  
ضرورة خلافا للكوفيّة (٩) .

ويُحذفُ المضافُ إليه ، ويكثرُ في الأسماء التامة ، وقال ابن عصفور (١٠) : لا  
يقاسُ إلا في مفردٍ مضافه زمان ، وقد يبقى المضاف بلا تنوين إن عطف أو عطف  
عليه مضاف ، لمثله ، وخصّة الفراء (١١) بالمصنطين (١٢) .

### [ الفصل بين المتضايفين ]

مسألة : لا يفصلُ بين المتضايفين اختيارا إلا بمفعوله وطرقيه على الصحيح ،  
وجوزة الكوفيّة (١٣) مطلقا ، ويونس (١٤) بالظرف والمجرور غير المستقل (١٥) ، وابن

(١) أي : "نو" بمعنى : صاحب .

(٢) والمعنى : اذهب في الوقت الذي تسلم فيه . وهذا مذهب ابن الطراوة . انظر : الارتشاف ٤/١٨٣٥ .

(٣) فيقل : اذهبوا بذى تسلمان ، واذهبوا بذى تسلمون ، واذهبي بذى تسلمين . انظر : الهمع ٤/٢٨٩ .

(٤) د : "محذوف" .

(٥) د : "لم يستبد" .

(٦) هـ : "التالي" .

(٧) انظر : شرح التسهيل ٣/٢٧٠ - ٢٧١ .

(٨) أي : والجرّ دون عطف .

(٩) انظر : الارتشاف ٤/١٨٤٠ .

(١٠) انظر : المقرب ٢٣٦ ، وانظر أيضا : الارتشاف ٤/١٨٢٣ .

(١١) انظر : معاني القرآن للفراء ٢/٣٢٢ .

(١٢) كاليد والرجل نحو : ( قطع الله يدَ رجلٍ من قالها ... ) انظر : الهمع ٤/٢٩٣ .

(١٣) انظر : الارتشاف ٤/١٨٤٦ .

(١٤) انظر : الارتشاف ٤/١٨٤٢ .

(١٥) ب ، د ، و : "المستقبل" .

مالك<sup>(١)</sup> : بِقَسَمٍ ، و ( إِمَّا ) . وَيَجُوزُ ضَرُورَةً بِنَعْتِ<sup>(٢)</sup> ونداء وفاعلِ وفِعْلٍ مُلغَى ،  
ومَفْعُولٍ له<sup>(٣)</sup> .

### [ المضاف للياء ]

مسألة : المضاف للياء يُكسَرُ آخِرُهُ إِلا مُتَّى ومجموعًا ومُعْتَلًا<sup>(٤)</sup> فَيَسْكُنُ ثُمَّ  
تُدْغَمُ الياءُ والواوُ وَيُكسَرُ ما قَبْلَها إِذْ كانَ ضَمًّا وتَسَلَّمُ الألفُ<sup>(٥)</sup> ، وَقَلْبُها في المَقْصُورِ  
لُغَةً<sup>(٦)</sup> ، وفي ( لَدَى )<sup>(٧)</sup> و ( إِلى ) و ( عَلى ) أَكثَرُ ، ثُمَّ الياءُ في غيرِ المَفْرَدِ الصَّحِيحِ  
تُفْتَحُ ، وقد تُكسَرُ مَعَ المَقْصُورِ والمُدْغَمَةِ ، وفيه<sup>(٨)</sup> تُفْتَحُ وتُسْكَنُ ، وفي الأَصْلِ خِلافٌ .  
وقَلَّ<sup>(٩)</sup> حَذْفُها<sup>(١٠)</sup> مَعَ كَسْرِ المَتلُوِّ ، وَقَلْبُها أَلِفًا ، وَخَصَّهُ ابنُ عَصْفُورٍ<sup>(١١)</sup> بالِضْرُورَةِ .  
وحَذْفُها مَعَ فَتْحِ المَتلُوِّ ، قالَ أبو عمرو<sup>(١٢)</sup> : وضَمَّهُ ، وأنكَرَهُ<sup>(١٤)</sup> أبو زيد<sup>(١٥)</sup> ،

(١) انظر : شرح الكافية الشافية ٤٤٤/١ .

(٢) عبارة : " بنعت " ساقطة من د .

(٣) عبارة : " ومفعول له " ساقطة من د . والمقصود : المفعول من أجله .

(٤) أ : " وفعلًا " .

(٥) أي : فلا تقلب في المتنى : كزبدای . انظر : الهمع ٢٩٨/٤ .

(٦) وهي لغة هُنْدِيل . انظر : التسهيل ١٦٢ وشفاء العليل ٧٣٠/٢ وشرح التسهيل ٢٨٣/٣ وشرح للكافية

الشافية ٤٤٨/١ والارتشاف ١٨٥٠/٤ .

(٧) أي : وقلب الألف في ( لدى ) .

(٨) أي : في المفرد الصحيح .

(٩) هـ : " وقيل " .

(١٠) أي : الياء .

(١١) انظر : المقرب ٢٣٨ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٨٥١/٤ .

(١٢) ب : " ابن عمرو " .

(١٣) انظر : الارتشاف ١٨٥١ والمساعد ٣٧٧/٢ .

(١٤) جملة : " وأنكره أبو زيد " ساقطة من د .

(١٥) انظر : الارتشاف ١٨٥١/٤ وشرح الجمل لابن عصفور ١٠١/٢ . وأبو زيد هو سعيد بن أوس بن

ثابت بن بشير بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ، أبو زيد الأنصاري ،

كان إمامًا نحويًا ، ومن تصانيفه : لغات القرآن ، والتلخيص ، وخلق الإنسان ، وغير ذلك كثير ، توفي

سنة ٢١٥هـ . انظر : بغية الوعاة ٥٨٢/١ - ٥٨٣ وإنبساط الرواة ٣٠/٢ - ٣٥ وطبقات

النحويين ١٦٥ - ١٦٦ ومعجم الأنبياء ١١/٢١٢ - ٢١٧ ووفيات الأعيان ٢/٣٧٨ - ٣٨٠ .

قال ابن مالك (١) : فإن كانت غيرَ مَحْضَةٍ (٢) فلا حَذْفٌ ولا قَلْبٌ .

فإن نُودِيَ (٣) ففيهما الحَذْفُ ، وإبقاء الكَسْرِ ، فالإبقاء ساكنةً ، فمفتوحةً (٤) ، فقلبها ألفًا ، فحذفها مع فتح المتلوة ، ومنعه الأكترون ، فمع ضمّه حيث لا لبس ، وأنكره / ١٤١ / اللّخمي (٥) ، وقال خطّاب (٦) : رديء . فإن كان (٧) ( أمّا ) أو ( عمّا ) مع ( ابن ) و ( ابنة ) قلّ إثباتها وقلبها ألفًا ، وغلب الحذف مع كسر الميم دلالةً على الياء ، وفتحها على الألف لا تركيبًا خلافًا لسبويه (٨) ، قال (٩) قومٌ : ومع (١٠) ضمّها . وتزيد ( أم ) و ( أب ) بقلبها تاءً مكسورةً ، ومفتوحةً ، قيل : ومضمومةً ، والأصحُّ أنها عِوضٌ ، ومن ثمَّ لا يجتمعان اختيارًا .

أو نذب (١١) فعلى السكون تفتح أو تقلب ، وعلى الفتح تفتح ، وعلى غيره تقلب وتُحذف لألف الندبة ، وقد يستغنى بالكسرة فلا يجب ردُّ الياء في المعطوفِ خلافًا للفراء (١٢) .

ويقال في ( ابنم ) : ابني ، وفي ( فم ) : فيّ ، وقلّ فمي ، وفي ( أب ) ( إخوتيه ) : أبي وأخي وحمي وهني ، وجوز الكوفيّة (١٥) والمبرد (١٦) وابن مالك (١٧) :

(١) انظر : التسهيل ١٦١ وشفاء العليل ٧٢٩/٢ وشرح التسهيل ٢٨٢/٣ .

(٢) عبارة : " غير محضة " ساقطة من د .

(٣) أي : المضاف للياء .

(٤) هـ : " مفتوحة " .

(٥) انظر : الارتشاف ١٨٥٢/٤ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٨٥٢/٤ .

(٧) أي : المضاف إلى الياء في النداء .

(٨) انظر : الكتاب ٢١٧/٢ - ٢١٨ .

(٩) د : " وقال " .

(١٠) عبارة : " ومع " ساقطة من أ ، هـ .

(١١) أ : " ونذب " ، والمقصود : نذب المنادى المضاف للياء .

(١٢) انظر : الارتشاف ٢٢٢٢/٥ .

(١٣) عبارة : " وفي " ساقطة من ب ، ج ، د ، و .

(١٤) عبارة : " وفي " ساقطة أيضًا من ب ، ج ، د ، و .

(١٥) انظر : الارتشاف ١٨٥٤/٤ .

(١٦) انظر : المقتضب ٢٥١/٤ - ٢٥٢ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٨٥٤/٤ شرح الكافية للرضي ٣٣٩/٢

والتسهيل ١٦٢ .

(١٧) انظر : التسهيل ١٦٢ وشفاء العليل ٧٣١/٢ وشرح التسهيل ٢٨٤/٣ .

( أَبِي ) ، زاد ابن مالك <sup>(١)</sup> : و ( أُخِي ) ، وعلى المختار في ( ذِي ) : ( ذِي ) .

### [ خاتمة في الجر بالمجاورة ]

خاتمة : أثبت الجمهور الجر بالمجاورة في نعت وتوكيد ، زاد قوم : وعطف  
نسق ، وابن هشام <sup>(٢)</sup> : وبيان ، وأنكرة السيرافي <sup>(٣)</sup> وابن جني <sup>(٤)</sup> وقصرة  
الفراء <sup>(٥)</sup> على السماع ، وخصه قوم بالنكرة ، والخليل <sup>(٦)</sup> بغير المثني ، قيل :  
والجمع .



- 
- (١) عبارة : " ابن مالك " ساقطة من ب ، ج ، د ، و .
  - (٢) لنظر : المغني ٤٨٩/٢ - ٤٩١ .
  - (٣) انظر : الارتشاف ١٩١٤/٤ والمغني ٤٩١/١ .
  - (٤) لنظر : الارتشاف ١٤١٩/٤ والمغني ٤٩١/١ .
  - (٥) لنظر : الخزانة ٩١/٥ والارتشاف ١٩١٣/٤ .
  - (٦) لنظر : الكتاب ٥٠٠/١ .

## [ الجوازم ]

### [ لام الطلب ]

الجوازم : أحدها <sup>(١)</sup> : ( لام الطلب ) <sup>(٢)</sup> ، وفتحها لغة <sup>(٣)</sup> ، وقيل : إن فتح تاليها، وقيل <sup>(٤)</sup> : إن استؤنفت ، وتُسكَنُ تَلَوَ واوٍ ، وفاءً ، و ( ثُمَّ ) ، وقيل : يقبل مع ( ثُمَّ ) ، وقيل <sup>(٥)</sup> : ضرورة ، وتلزم في فعل غير الفاعل المخاطب ، وتقل في متكلم ، وأمر فاعل <sup>(٦)</sup> مخاطب ، وحذفها : ثالثها <sup>(٧)</sup> : الصحيح يجوز في الشعر قسط ، ورابعها : بعد قول غير أمر ، ولا تفصل <sup>(٨)</sup> .

### [ لا الطلبية ]

الثاني <sup>(٩)</sup> : ( لا الطلبية ) ، وليس أصلها النافية ، ولا لام الأمر خلافاً لزماع ذلك، وجزم فعل المتكلم بها قليل / ٤١ب / [ جداً ، وفصلها بمعمول مجزومها قليل ] <sup>(١٠)</sup> أو ضرورة ، خلف ، وجوز ابن عصفور <sup>(١١)</sup> والأبدي <sup>(١٢)</sup> حذفه <sup>(١٣)</sup> لدليل ، وتوقف أبو حيان <sup>(١٤)</sup> .

### [ لَمْ ]

الثالث <sup>(١٥)</sup> : ( لَمْ ) ، وتختص بمصاحبة أدوات الشرط <sup>(١٦)</sup> ، وجواز انفصال

(١) في ب ، ج ، د ، و : كتب الرقم العددي " ١ " وهو غير موجود في د ، هـ .

(٢) هـ : " اللام للطلب " .

(٣) وهي لغة سليم . انظر : الهمع ٣٠٧/٤ والارتشاف ١٨٥٥/٤ وشرح التسهيل ٥٨/٤ .

(٤) حكاة الفراء عن سليم . انظر : الهمع ٣٠٧/٤ والارتشاف ١٨٥٥/٤ .

(٥) قاله خطاب . انظر : الارتشاف ١٨٥٥/٤ والهمع ٣٠٨/٤ .

(٦) د : " لفاعل " .

(٧) ب : " وحذف تاليها " .

(٨) أي : لا تفصل اللام عما عملت فيه .

(٩) في ب ، ج ، د ، و : كتب بالرقم العددي ( ٢ ) ، وكلمة : " الثالث " ساقطة من د .

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من د بسبب انتقال النظر .

(١١) انظر : المقرب ٢٠٣ - ٢٠٤ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٨٥٨/٤ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٨٥٨/٤ .

(١٣) أي : مجزومها .

(١٤) انظر : الارتشاف ١٨٥٨/٤ .

(١٥) في ب ، ج ، د ، و : " كتب بالرقم العددي ( ٣ ) ، وكلمة : " الثالث " ساقطة من د .

(١٦) كلمة : " الشرط " ساقطة من د .

نفيها عن الحال ، ودُخُولِ الهمزة ، والأكثرُ كونها <sup>(١)</sup> للتقريب ، وفصلتها بمعمولٍ مجزومها ، وحتفة <sup>(٢)</sup> ضرورة ، وقد تهمل <sup>(٣)</sup> ، والنصبُ بها لغة .

### [ لَمَّا ]

الرابع <sup>(٤)</sup> : ( لَمَّا ) ، الأكثرُ : هي مُركبةٌ من ( لَمَ مَا ) <sup>(٥)</sup> ، ويجبُ اتصالُ نفيها بالحال ، وقيل : يغلبُ ، وقيل <sup>(٦)</sup> : القريب ، وقال الأندلسي <sup>(٧)</sup> : ك ( لَمَ ) ، ويكون <sup>(٨)</sup> متوقِّعًا ، ويُحذفُ مجزومها لدليلٍ ، وفصلته ضرورة ، وأجازةُ الفراء <sup>(٩)</sup> بشرطٍ فيهما <sup>(١٠)</sup> .

### [ أدوات الشرط ]

[ إن وما ومن ومهما ومتى وأيان وحيثما وأين وأنى وأي وإنما ]

ومنها <sup>(١١)</sup> : أدواتُ الشرط : ( إن ) و ( ما ) و ( من ) و ( مهما ) ، وهي بسيطةٌ ، وزنها ( فعلى ) ، وألفها تانيثٌ ، أو إلحاقٌ ، أو مُركبةٌ من ( ما ) الجزائيةُ و ( ما ) الزائدةُ ، أو ( مة ) و ( ما ) الشرطيةُ ، أو ( مة ) أضيفتْ لـ ( ما ) الشرطيةُ <sup>(١٢)</sup> ، أقوالٌ . و ( متى ) و ( أيان ) : ظرفًا <sup>(١٣)</sup> زمان <sup>(١٤)</sup> ، وكسزُ ( أيان ) لغة <sup>(١٥)</sup> ، وأنكرَ قومٌ جزمها لِقَلْبِهِ ، وتختص <sup>(١٦)</sup> في الاستفهامِ بِمُسْتَقْبَلٍ بخلافِ ( متى ) .

(١) أي : الهمزة الدخلة على ( لم ) .

(٢) أي : مجزومه .

(٣) د : " تعمل " .

(٤) في ب ، ج ، و : " كتب الرقم العدي ( ٤ ) ، وكلمة : " الرابع " ساقطة من د .

(٥) د : " لم وما " ، وفي أ : " لم مه " .

(٦) قاله ابن هشام . انظر : المغني ١/٥٣٥ ، وانظر أيضًا : الهمع ٤/٣١٤ .

(٧) وهو القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر الأندلسي ، الإمام أبو محمد اللورقي النحوي ، صنف : شرح

المفصل ، وشرح الجزولية ، وشرح الشاطبية ، توفي سنة ٦٦١ هـ . انظر : بغية الوعاة ٢/٢٥٠ ومعجم

الأدباء ١٦/٢٣٤ - ٢٣٥ وغاية النهاية ٢/١٥ - ١٦ والأعلام ٥/١٧٢ .

(٨) أي : منفيتها .

(٩) انظر الارتشاف ٤/١٨٦٠ .

(١٠) أي : في " لم ولما " نحو : ( لم أو لَمَّا إن تزرنني لزرك ) . انظر : الهمع ٤/٣١٥ .

(١١) أي : من الجوازم .

(١٢) كلمة : " الشرطية " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(١٣) د : " وهما ظرفان " .

(١٤) كلمة : " زمان " ساقطة من ب ، ج ، و .

(١٥) وهي لغة سلكيم . انظر : التسهيل ٢٣٦ والارتشاف ٤/١٨٦٥ والهمع ٤/٣١٦ والمساعد ٣/١٣٥ .

(١٦) أ : " ومختص " .

و ( حَيْثُمَا ) و ( أَيْنَ ) و ( أُنَى ) : للمكانِ ، و ( أَيْ ) : بِحَسَبِ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ ،  
و ( إِنَّمَا ) : وَأَنْكَرَ قَوْمَ الْجَزْمِ بِهَا .

و لا تَرِدُ ( مَا ) و ( مَهْمَا ) لِلزَّمَانِ ، و لا ( مَهْمَا ) حَرْقًا و لا اسْتِفْهَامًا ، و لا تُجْرَى .  
و لا ( إِنْ ) بِمَعْنَى : ( إِذْ ) و ( إِذَا ) ، و لا تُهْمَلُ ، و لا ( مَتَى ) <sup>(١)</sup> . و لا يُجَازَى  
بـ ( كَيْفَ ) ، و لا يُجْزَمُ بِهَا ، و لا بـ ( حَيْثُ ) و ( إِذْ ) ، و لا المُسَبَّبُ عَنِ صِلَةِ  
( الَّذِي ) ، و النُّكْرَةُ <sup>(٢)</sup> الموصوفةُ خِلافًا لِزَاعِمِهَا .

### [ فَعْلُ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ وَاتِّصَالُ الْجَوَابِ بِالْفَاءِ ]

مَسْأَلَةٌ : أَدْوَاتُ الشَّرْطِ أَسْمَاءٌ إِلَّا ( إِنْ ) ، وَفِي ( إِنَّمَا ) خَلْفٌ ، وَتَقْتَضِي <sup>(٣)</sup>  
جَمَلَتَيْنِ ، الْأُولَى : شَرْطٌ وَالثَّانِيَةُ : جَزَاءٌ وَجَوَابٌ ، فَإِنْ كَانَا <sup>(٤)</sup> فَعْلَيْنِ فَالْأَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ  
مُضَارِعَيْنِ ، ثُمَّ مَاضِيَيْنِ ، ثُمَّ الْأَوَّلُ مَاضِيًا ، ثُمَّ مُضَارِعًا ، وَخَصَّةٌ سَبِيوِيَّةٌ وَالْجُمْهُورُ <sup>(٥)</sup>  
بِالضَّرُورَةِ ، وَيَجِبُ / ١٤٢ / اسْتِقْبَالُهُمَا .

و ( لَوْ ) كـ ( إِنْ ) شَرْطًا فِي الْأَصَحِّ ، قِيلَ <sup>(٦)</sup> : أَوْ ذَا الْفَاءِ <sup>(٧)</sup> فَقَطْ <sup>(٨)</sup> أَوْ مَعَ  
( قَدْ ) جَوَابًا فِي الْأَصَحِّ <sup>(٩)</sup> ، وَإِنَّمَا يُصَدَّرُ الشَّرْطُ بِفِعْلِ مُضَارِعٍ غَيْرِ دُعَاءٍ ، [ و لا ذِي  
تَنْفِيْسٍ مُثَبَّتٍ ، أَوْ مَعَ ( لَا ) أَوْ ( لَمْ ) ، أَوْ مَاضٍ عَارٍ مِنْ ( قَدْ ) ، وَنَفْيٍ وَدُعَاءٍ ] <sup>(١٠)</sup>  
وَجُمُودٍ ، وَلَوْ مُضْمَرًا فَسُرَّةُ فِعْلٍ ، وَكَوْنُهُ مُضَارِعًا دُونَ ( لَمْ ) ضَرْورَةٌ ، وَكَذَا تَقْدِيمُ  
الاسْمِ مَعَ غَيْرِ ( إِنْ ) ، وَجَوَازَةُ الْكَسَائِي <sup>(١١)</sup> مَعَ ( مَنْ ) وَإِخْوَانِهِ ، وَقَوْمٌ : فِي غَيْرِ  
الْمَرْفُوعِ ، وَقَوْمٌ : فِي الْمَرْفُوعِ إِنْ لَمْ يُمْكِنْ عَوْدُ ضَمِيرٍ عَلَى الشَّرْطِ ، وَفِي الْفَصْلِ بَيْنَ

(١) أي : ولا تهمل ( متى ) .

(٢) د : " وعن النكرة " .

(٣) ب ، ج ، و : " وتقتضين " ، والمقصود أدوات الشرط .

(٤) أي : الشرط والجزاء .

(٥) كلمة : " الجمهور " ساقطة من ب ، د ، ج ، و .

(٦) عبارة : " في الأصح قيل " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٧) أ : " أو ذا ألف " .

(٨) كلمة : " فقط " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٩) عبارة : " في الأصح " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من أ بسبب انتقال النظر .

(١١) انظر : الارشاد ٤ / ١٨٧٠ .



( مَنْ ) والفعلِ بِعَطْفٍ وتوكيدٍ خَلْفَ كوفي<sup>(١)</sup> .

وشرطُ الجوابِ الإفادةُ<sup>(٢)</sup> ، وتَدْخُلُهُ الفاءُ إن لم يَصِحْ شرطًا ، وفي حذْفِها :

ثالثها : الأَصَحُّ يَجُوزُ ضَرُورَةً ، وَيُنُوبُ عَنْهَا فِي الأَصَحِّ ( إِذَا ) الفَجَائِيَّةُ فِي اسْمِيَّةٍ غَيْرِ طَلْبِيَّةٍ وَلَا مَنْفِيَّةٍ ، وَمِنْ ثَمَّ لَا يَجْتَمَعَانِ<sup>(٣)</sup> . وَيُرْقَعُ وَجُوبًا إِنْ قُرِنَ بِالفَاءِ وَجَوَازًا إِنْ كَانَ الشَّرْطُ مَاضِيًا ، وَلَوْ غَيْرِ ( كَانَ ) فِي الأَصَحِّ<sup>(٤)</sup> ، وَإِلَّا فَضَرُورَةً .

وَجَازِمَةٌ<sup>(٥)</sup> : الأَدَاةُ ، وَقِيلَ<sup>(٦)</sup> : الشَّرْطُ ، وَقِيلَ<sup>(٧)</sup> : هُمَا ، وَقِيلَ<sup>(٨)</sup> : الجَوَازُ ،

وَقِيلَ<sup>(٩)</sup> : مَبْنِيٌّ ، وَقِيلَ : وَالشَّرْطُ أَيْضًا .

### [ أدوت الشرط لها الصدر ]

مسألة : البصريون : لأداة الشرطِ الصنْزُ ، فلا يَسْبِقُهَا مَعْمُولٌ مَعْمُولِهَا<sup>(١٠)</sup>

غَيْرِ مَعْمُولِ الجوابِ المرفوعِ ، قال أكثرُهُم<sup>(١١)</sup> : ولا الجوابُ ، وثالثها : يجوزُ إن كان

مضارعًا ، ورابعها : إن كانا<sup>(١٢)</sup> ماضيين ، قيل<sup>(١٣)</sup> : ولا الجوابِ المجزومِ مَعْمُولُهُ ،

وعلى الأولِ إن تَقَدَّمَ شَبَهُهُ فَدَلِيلُهُ ، وشرطُهُ اختياريًا مُضِيَّ الشَّرْطِ لفظًا أو معنًى فسي

(١) أجاز الكسائي الفصل بين ( مَنْ ) والفعلِ بالعطفِ على ( مَنْ ) وبالتأكيد ، ومنع ذلك الفراء . انظر : الارتشاف ١٨٧٠/٤ والهمع ٣٢٦/٤ .

(٢) أ : " لإفادة به " .

(٣) أ : " لا يجتمعان " .

(٤) جملة : " ولو غير كان في الأصح " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٥) أي : الجواب . وهو مذهب جمهور البصريين . انظر : التصريح ٣٧٣/٤ وشرح الأسموني ٢٥٥/٣ .

(٦) وهو مذهب الأخفش . انظر : شرح الكافية للرضي ٩٨/٥ والتصريح ٣٧٤/٤ وشرح الأسموني ٢٥٥/٣ .

(٧) نُسب هذا القول إلى سيبويه والخليل والأخفش . انظر : الكتاب ٧٢/٣ والارتشاف ١٨٧٧/٤ وشرح

الأسموني ٢٥٥/٣ والتصريح ٣٧٥/٤ والهمع ٣٣١/٤ وشرح الكافية للرضي ٩٨/٥ .

(٨) وهو مذهب الكوفيين . انظر : الإتناف ٦٠٢/٢ والارتشاف ١٨٧٧/٤ والتصريح ٣٧٥/٤

والهمع ٣٣٢/٤ وشرح الأسموني ٢٥٥/٣ وشرح الكافية للرضي ٩٨/٥ .

(٩) هذا القول والذي يليه للمازني . فنقل عنه في قول أن الشرط معرب والجزاء مبني ، ونقل عنه في قول

أن الشرط والجزاء مبنيان . انظر : الارتشاف ١٨٧٧/٤ وشرح الكافية للرضي ٩٩/٥

والإتناف ٦٠٢/٢ والهمع ٣٣٢/٤ .

(١٠) ب ، ج ، د : " معمولها " .

(١١) أي : البصريون . انظر : الهمع ٣٣٣/٤ والارتشاف ١٨٧٩/٤ .

(١٢) ب : " كان " .

(١٣) قاله الفراء . انظر : الهمع ٣٣٣/٤ .

الأصح ، فإن لم يكن<sup>(١)</sup> وهو مع<sup>(٢)</sup> ( ما ) ، أو ( من ) ، أو ( أي ) صرن موصولات [ اختياراً ، قيل : ضرورة<sup>(٣)</sup> ، وكذا إن أضيف لهنّ خلافاً للزّيادي<sup>(٤)</sup> ، ومطلقاً بعد باب ( كان ) ]<sup>(٥)</sup> و ( إن ) و ( لكن ) و ( إذا ) المفاجأة ، و ( ما ) و ( هل ) ، قيل<sup>(٦)</sup> : والهمزة<sup>(٧)</sup> .

### [ حذف الشرط والجواب ]

مسألة : يُحذف الجواب لدليل ، ويكثرُ لتقدّم شبهه ، وجواب قسم . والشرط<sup>(٨)</sup> ، وقيل<sup>(٩)</sup> : إن عوض ( لا )<sup>(١٠)</sup> . ويحذفان<sup>(١١)</sup> مع ( إن ) ، وقيل<sup>(١٢)</sup> : ضرورة . لا الأداة ولو / ٤٢ ب / ( إن ) في الأصح .

وإن توالى شرطان ، فالأصح أن الجواب للسابق ، وأن الأخصن مجيء الثاني ماضياً ، وأنه مقيد للكل تقييد الحال . وإن توسط الجزاء والشرط مضارع وافقه معنى ، غير صفة ، وصح حذفه أبدل منه ، وإلا رفع حالاً .

وتزاد ( ما ) في ( إن ) ، و ( أي ) غير مضافة لضمير ، و ( أين ) و ( متى ) ، وكذا ( أيان ) ، لا ( ما ) و ( من ) ، وأنى في الأصح .

(١) أي : فعل الشرط ماضياً .

(٢) كلمة : " مع " ساقطة من هـ .

(٣) عبارة : " قيل وضرورة " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٨٨٠/٤ والمساعد ١٦٥/٣ .

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(٦) قاله يونس . انظر : الارتشاف ١٨٨٠/٤ والهمع ٣٣٥/٤ .

(٧) في ب ، ج ، و : " وكذا إن وقع مطلقاً بعد كان وأخواتها أو لكن أو إذا المفاجأة غير مضمرة بعدها مبتدأ أو أن أو ما أو هل ، قيل : والهمزة ، وكذا إن أضيف لهن زمان خلافاً للزّيادي في جواز الجزم اختياراً " وذلك بدلاً من الفقرة المذكورة : " وكذا ... قيل والهمزة " ، ونرجح ما أثبتناه استناداً لباقي النسخ والشرح .

(٨) أي : ويحذف الشرط .

(٩) وهو قول ابن عصفور . انظر : المقرب ٣٠٣ ، والأبذي . انظر : الارتشاف ١٨٨٣/٤ والمساعد ١٦٩/٣ .

(١٠) الحرف ( لا ) ساقط من د .

(١١) أي : الشرط والجواب .

(١٢) قاله ابن مالك . انظر : التسهيل ٢٣٩ .

## [ إعراب أسماء الشرط وأسماء الاستفهام ]

مسألة : [ إذا ] (١) وَقَعَتِ الأداةُ (٢) على زمانٍ أو مكانٍ فَظَرَفَتْ (٣) ، أو حَدَّثَ فمفعولٌ مُطلقٌ ، وإلا فإنَّ وَقَعَ بعدها فِعْلٌ لازمٌ فمبتدأٌ خَبْرُهُ فِعْلٌ (٤) الشرطُ ، وقيل : والجواب ، أو مُتَعَدِّ واقِعٌ عليها فمفعولٌ به ، أو على ضميرِها أو مُتَعَلِّقها فاشتغالٌ (٥) ومثلها أسماءُ الاستفهام .

## [ لو ]

مسألة : ( لو ) شَرَطَ للماضي غالبًا ، وقيل : دائماً (٦) ، وجَزَمَها ضرورةً ، وقيل : لُغَةً (٧) ، وقيل : مَمْنُوعٌ ، قال سيبويه (٨) : حَرَفٌ لِمَا كانَ سَيَقَعُ لَوُقُوعٍ غيرِهِ ، والمُعْرَبُونَ : امْتِناعٌ لامْتِناعٍ (٩) ، فقيل (١٠) : امْتِناعُ الأوَّلِ لِلثَّانِي ، وقيل : عَكْسُهُ نُطْقًا (١١) ، وقال بدر الدين بن مالك (١٢) وشيخنا الكافيجي (١٣) : فَهَمَّا ، وقيل : إِنْ كانَ بعدها (١٤) مُثَبَّتَانِ وإلا فَوُجُودٌ لَوُجُودٍ ، وقال (١٥) الشُّلُوبِين (١٦) والخضراوي (١٧) :

(١) كلمة : " إذا " غير مُدرجة في النسخ ، وأدرجناها هنا لإستقامة النص ، وذلك استنادًا على الشرح .  
انظر : ٣٤١/٤ .

(٢) ب ، ج ، و : " الأدوات " .

(٣) أي : فهي في موضع نصب على الظرف . انظر : الهمع ٣٤١/٤ .

(٤) د : " في الفعل " .

(٥) أي : فالمسألة من باب الاشتغال . انظر : الهمع ٣٤٢/٤ .

(٦) كلمة : " دائماً " ساقطة من أ .

(٧) عبارة : " وقيل لفة " ساقطة من د .

(٨) انظر : الكتاب ٣٤٦/٤ .

(٩) كلمة : " لامتناع " ساقطة من أ .

(١٠) قاله ابن الحاجب . انظر : أمالي ابن الحاجب ٣٠٩/١ ، وانظر أيضًا : المغني ٤٩٩/١  
والهمع ٣٤٣/٤ .

(١١) أ : " قطعًا " .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٩٠٢/٤ والمغني ٤٩٩/١ .

(١٣) انظر : شرح قواعد الإعراب للكافيجي ٣٩٩ .

(١٤) أ : " بعد " .

(١٥) كلمة : " قال " ساقطة من أ ، ب ، ج .

(١٦) انظر : التصريح ٤٠٩/٤ والارتشاف ١٨٩٨/٤ وشرح قواعد الإعراب للكافيجي ٣٩٩  
والمغني ٤٩٠/١ .

(١٧) انظر : المغني ٤٩٠/١ .

لِمُجَرِّدِ الرَّبْطِ ، وَالْمُخْتَارُ وَفَاقًا لِابْنِ مَالِكٍ (١) : اِمْتِنَاعُ مَا بَلِيَهُ وَاسْتِزَامُهُ لِتَالِيهِ ، ثُمَّ يَنْتَقِي التَّالِيَّ إِنْ نَاسَبَ وَلَمْ يَخْلِفْ الْمَقْدَّمَ غَيْرُهُ (٢) ، كـ ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ (٣) ، لَا إِنْ خَلَفَهُ كَقَوْلِكَ : ( لَوْ كَانَ (٤) إِنْسَانًا لَكَانَ حَيَوَانًا ) ، وَيَثْبُتُ إِنْ لَمْ يُنَافِ وَنَاسَبَ إِمَّا بِالْأَوْلَى (٥) نَحْوُ : " لَوْ لَمْ يَخْفِ اللَّهُ لَمْ يَعْصِهِ " (٦) ، أَوْ الْمُسَاوِي نَحْوُ (٧) : " لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِّيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي (٨) لِلرُّضَاعِ " ، أَوْ الْأَنَوْنِ (٩) كَقَوْلِكَ : ( لَوْ انْتَفَتِ أَخُوهُ الرُّضَاعَ مَا حَلَّتْ لِلنَّسَبِ ) ، وَيَلِيهَا (١٠) اسْمٌ عَلَى إِضْمَارِ فِعْلٍ / ١٤٣ / اخْتِيَارًا ، وَجُزْءًا (١١) ابْتِدَاءً خِلَافًا لِلْبَصْرِيَّةِ (١٢) فِيهِمَا .

وَجَوَابُهَا (١٣) فِعْلٌ بِـ ( لَمْ ) ، أَوْ مَاضٍ مُثَبَّتٌ ، وَالغَالِبُ اقْتِرَانُهُ بِاللَّامِ ، أَوْ مَنْفِيٌّ بِـ ( مَا ) ، وَالغَالِبُ خُلُوهُ ، وَقَدْ يَقْتَرِنُ بِـ ( إِنَّ ) ، وَنَدْرَ كَوْنُهُ تَعَجُّبًا ، وَمُصْتَرًّا بِـ ( رَبُّ ) ، أَوْ ( الْفَاءُ ) ، أَوْ ( قَدْ ) ، فَإِنْ وَقَعَ اسْمِيَّةٌ فَجَوَابُ قَسَمٍ مَخْدُوفٍ مُغْنٍ عَنِ جَوَابِهَا خِلَافًا لِلزَّجَاجِ (١٤) ، وَيُخْتَفَى (١٥) لِذَلِيلٍ .

(١) انظر : التسهيل ٣٩٨ وشرح التسهيل ٩٣/٤ - ٩٤ وشرح الكافية الشافية ١٧٣/٢ .

(٢) عبارة : " غيره " ساقطة من د .

(٣) سورة الأنبياء ، آية ٢٢ .

(٤) عبارة : " لو كان " ساقطة من أ .

(٥) د : " بالأول " .

(٦) ورد هذا الأثر منسوبًا إلى عمر - رضي الله عنه - في : شرح الكافية للرضي ٢٢٥/٦ والمغني ٤٩٢/١ والتصريح ٤١١/٤ وشرح الكافية لابن الحاجب ١٠٠٢/٣ وشرح التسهيل ٩٤/٤ وشرح الكافية الشافية ١٧٣/٢ .

(٧) هذا جزء من حديث شريف رواه البخاري في كتاب ( النفقات ) باب ( المراضع من المواليات وغيرهن ) ٨١/٣ ومسلم في كتاب ( الرضاع ) باب ( تحريم الربيبة وأخت المرأة ) ٦٨٤ .

(٨) عبارة : " لي " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٩) أ : " أو الأذل " .

(١٠) أ : " ويليها " .

(١١) أي : مبتدأ وخبر .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٨٩٩/٤ .

(١٣) أي : لو .

(١٤) انظر : معاني القرآن للزجاج ١٨٧/١ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٩٠٢/٤ والجنى الداني ٢٨٤ والمساعد ١٩٥/٣ .

(١٥) أي : جواب ( لو ) .

وَتَرَدُّ (١) لِلتَّمَنِي خِلَافًا لِكَثِيرٍ (٢) ، فَلَا جَوَابَ (٣) لَهَا [ وَفَاقًا لِابْنِ الضَّائِعِ (٤) ، قَالَ ابْنُ مَالِكٍ (٥) : وَلِلْعَرَضِ وَالتَّحْضِيضِ ، وَاللُّخْمِيِّ (٦) ] (٧) : وَالتَّقْلِيلِ نَحْوَ (٨) : " وَلَوْ بَظَلْفٍ مُحْرَقٍ " (٩) .

### [ لَوْلَا وَلَوْمَا ]

( لَوْلَا ) (١٠) : حَرْفٌ (١١) امْتِنَاعٌ لَوْجُودٍ، وَإِنَّمَا يَلِيهَا (١٢) اسْمٌ أَوْ ( أَنْ ) أَوْ ( أَنْ ) ، وَجَوَابُهَا مَاضٍ مَعَ ( مَا ) ، أَوْ مُثَبَّتٌ مَعَ السَّلَامِ ، وَحَذْفُهَا (١٣) ضَرُورَةً ، أَوْ قَلِيلٌ [ أَوْ جَائِزٌ ، أَقْوَالٌ ، وَقَالَ دَرِيودٌ (١٤) : كَمْ ( لَوْ ) حَذْفًا وَإِثْبَاتًا ] (١٥) ، وَيَجُوزُ حَذْفُهُ ، وَقِيلَ : قَلِيلٌ ، وَفِي تَقْدِيمِهِ خِلَافٌ (١٦) ، وَتَرَدُّ (١٧) لِلتَّحْضِيضِ ، وَكَذَا (١٨) ( هَلَا ) وَ( أَلَا )

- 
- (١) أي : لو .  
(٢) عبارة : " خِلَافًا لِكَثِيرٍ " ساقطة من أ ، د ، هـ .  
(٣) أ ، د ، هـ : " ولا جواب لها في الأصح قبل وللتقليل " .  
(٤) انظر الارتشاف ١٩٠٣/٤ . وابن الضائع هو علي بن محمد بن علي بن يوسف ، أبو الحسن المعروف بابن الضائع ، له : شرح الجمل ، وشرح كتاب سيبويه ، وغير ذلك ، توفي سنة ٦٨٠ هـ . انظر بغية الوعاة ٢٠٤/٢ .  
(٥) انظر : التسهيل ٢٤٤ ، وانظر أيضًا : المغني ٥٠٧/١ والتصريح ٤٢٢/٤ وشرح الأشموني ٢٧٨/٣ .  
(٦) انظر : شرح الأشموني ٢٧٨/٣ والتصريح ٤٢٢/٤ والمغني ٥٠٧/١ .  
(٧) ما بين المعكوفين ساقطة من أ ، د ، هـ .  
(٨) حديث شريف . انظر : الموطأ كتاب ( صفة النبي صلى الله عليه وسلم ) باب ( ما جاء في المساكين ) ٥٧٠ وسنن النسائي كتاب ( الزكاة ) باب ( رد السائل ) ٤٠٠ .  
(٩) جملة : " ولو بظلف محرق " ساقطة من أ ، د ، هـ .  
(١٠) أ ، د ، هـ : " لولا ولو ما أثبتناه لأنه سيتحدث عن ( لوما ) بعد قليل .  
(١١) أ ، د ، هـ : " حرفاً " .  
(١٢) أ : " يليها " .  
(١٣) أي : اللام .  
(١٤) انظر : الارتشاف ١٩٠٥/٤ .  
(١٥) ما بين المعكوفين ساقط من أ ، د ، هـ .  
(١٦) جملة : " وقيل قليل وفي تقديمه خلاف " ساقطة من أ ، د ، هـ .  
(١٧) د : " وتردان " .  
(١٨) كلمة : " كذا " ساقطة من أ ، د ، هـ .

بَسَائِطُ ، وَقِيلَ (١) : مُرَكَّبَاتٌ (٢) ، فَيَصْحَبُهَا التَّوْبِيخُ كَثِيرًا (٣) ، وَتَخْتَصُّ (٤) بِفِعْلِ  
 وَلَوْ مَقْتَرًا فِي الْأَصْحَحِّ ، وَقَدْ تُفِيدُهُ (٥) (لَوْ) وَ(أَلَا) ، قَالَ (٦) دَرِيودُ (٧) : وَتَرْدٌ (٨)  
 (لَوْلَا) وَ(هَلَّا) اسْتَفْهَامًا ، وَالنُّحَاسُ (٩) : (لَوْلَا) نَافِيَةٌ .  
 (لَوْمًا) : كـ (لَوْلَا) فِيمَا تَقَدَّمَ (١٠) ، وَقَالَ الْمَالِقِيُّ (١١) : لَمْ تَرِدْ (لَوْمًا) (١٢)  
 إِلَّا لِلتَّحْضِيضِ ، [ وَالسَّكَامِيُّ (١٣) : هِيَ وَ(لَوْلَا) مِنْ : (لَوْ) ، وَ(هَلَّا) وَ(أَلَا) مِنْ :  
 (هَلْ) ] (١٤) .

### [ أَمَّا ]

( أَمَّا ) : وَيُقَالُ (١٥) : ( أَيْمًا ) ، الْأَصْحَحُّ : حَرَفٌ بِسِيْنٍ ، مَعْنَاهُ : ( مَهْمَا يَكُنْ  
 مِنْ شَيْءٍ ) ، وَمِنْ ثَمَّ لَزِمَتْ (١٦) الْفَاءُ جَوَابِهَا ، فَلَمْ تُحذفْ (١٧) نُونُ ضَرُورَةٍ ، وَكَذَا  
 تَقْدِيرُ قَوْلِ عَلِيِّ الْأَصْحَحِّ ، وَلَمْ يَلِيهَا فِعْلٌ . وَتُفِيدُ التَّفْصِيلَ ، فَتَكْرُرُ غَالِبًا ، وَالتَّوَكِيدَ .

(١) نكره السكاكي في مفتاح العلوم ١٧٢ .

(٢) عبارة : " بسائط وقيل مركبات " ساقطة من ب ، ج ، و .

(٣) جملة : " فيصحبها التوبيخ كثيرا " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٤) أ ، د ، هـ : " فتختص " .

(٥) أي : التحضيض .

(٦) أ ، هـ : " قيل " ، وكلمة : " دريود " ساقطة من د .

(٧) انظر : الارتشاف ١٦٧٢/٤ .

(٨) ب : " وندر " .

(٩) كلمة : " النحاس " ساقطة من أ ، د ، هـ . وانظر رأيه في الارتشاف ٢٣٧١/٤ .

(١٠) جملة : " لولا كلوما فيما تقدم " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(١١) انظر : رصف المباني ٢٩٧ ، وانظر أيضا : المغني ٥٢٧/١ والتصريح ٤٣٢/٤ والجنى الداني ٦٠٩ .

والمالقي هو أحمد بن عبد النور بن أحمد بن راشد ، أبو جعفر المالقي ، صنف : شرح الجزولية ،

ورصف المباني ، وغير ذلك ، توفي سنة ٧٠٢ هـ . انظر : بغية الوعاة ٣٣١/١ - ٣٣٢ .

(١٢) كلمة : " لوما " ساقطة من ب ، ج ، و .

(١٣) انظر : مفتاح العلوم ١٧٢ .

(١٤) ما بين المعكوفين ساقط من أ ، د ، هـ .

(١٥) د : " يقال " بدون واو .

(١٦) أ : " لزم " .

(١٧) عبارة : " فلم تحذف " ساقطة من أ ، د ، هـ .

وتُفصلُ من الفاء بمبتدأ ، أو خبرٍ ، وقيل (١) : الفصلُ به قليلٌ ، أو مغمولٍ لِمَا بعدها ، قال سيبويه (٢) : أو شرطٍ (٣) ، لا بجملَةٍ تامَّةٍ (٤) .

### [ عمل ما بعد الفاء فيما قبلها ]

مسألة : يعملُ ما بعدَ الفاء فيما قبلها هنا وفاقًا ، قال سيبويه : ما جازَ عملُهُ بعدَ حذفِ (٥) (أما) والفاء (٦) ، وابنُ درستويه (٧) : و(إن) ، والفراءُ (٨) : وكُلَّ ناسخٍ ، وقيل : يختصُّ بالظرفِ ، وقيل : والتعجبُ ، ولا تعملُ (أما) في اسمِ صريحٍ خلافًا للكوفيَّة (٩) ، غيرَ الظرفِ والمجرورِ والحالِ .



(١) قاله الصفار . انظر : المغني ١٢٤/١ والارتشاف ١٨٩٤/٤ والهمع ٣٥٧/٤ .

(٢) هـ : يوجد بياض مكان كلمة " سيبويه " .

(٣) أ ، هـ : " وشرط " ، وفي د : " أو شرطية " .

(٤) د : " لا بجملَةٍ نافية " ، وفي ب ، ج ، د : " لا بأكثر من اسم " .

(٥) كلمة : " حذف " ساقطة من د .

(٦) أي : ما جازَ عمله بعدَ حذفِ (أما) و(الفاء) عمل فيما قبل وما لا فلا . انظر : الهمع ٣٥٨/٤ .

(٧) انظر : الارتشاف ١٨٩٥/٤ وشرح الأسموني ٢٩٨/٣ والمساعد ٢٣٦/٣ .

(٨) انظر : معاني القرآن للفراء ١٤/٣ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٨٩٥/٤ والجنى الداني ٥٢٧

والمساعد ٢٣٧/٣ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٨٩٦/٤ والمساعد ٢٣٩/٣ .

## [ الحروف غير العاطفة ]

### [ الهمزة ]

الكلامُ في بقيةِ / ٤٣ب / الحروفِ غيرِ العاطفةِ <sup>(١)</sup> ، الهمزةُ : للاستفهام ، وهي الأصلُ فيه ، ومن ثمَّ اختصَّت بالحذفِ ودخولِها على النفيِ وواوِ العطفِ وفائهِ و( ثمَّ ) خلافًا للزمخشري <sup>(٢)</sup> ، والشرطُ <sup>(٣)</sup> ، و( إن ) ، وعمَّ إعادتها بعدَ ( أم ) ، وورودها لطلبِ التصويرِ ، والتصديقِ ، وللتسويةِ ، والإنكارِ ، والتوبيخِ ، والتقريرِ <sup>(٤)</sup> ، والتَّهَمِّ ، والأمرِ ، والتَّعَجُّبِ <sup>(٥)</sup> ، والاستبطاءِ .

### [ الألف اللينة ]

الألفُ اللينةُ <sup>(٦)</sup> : التي لا تقبلُ الحركةَ ، قال ابن جنِّي <sup>(٧)</sup> وشيخنا الكافيجي <sup>(٨)</sup> : وهو المُسمَّى : ( لا ) ، تُوصَلُ إلى النطقِ به باللامِ ، وفي أيُّهما <sup>(٩)</sup> الأصلُ ؟ قولان . تردُّ للإنكارِ جوازًا في منتهى المنكورِ وفقًا بعدَ همزةٍ لم تُفصل <sup>(١٠)</sup> ، وتُقلبُ بعدَ ضمِّ ، وكسْرِ أو تنوينِ <sup>(١١)</sup> ، وللتذكُّرِ <sup>(١٢)</sup> ، وفاصلةً بينَ الهمزتينِ ، والنونينِ <sup>(١٣)</sup> ، ولغيرِ ذلكِ .

(١) عبارة : " غير العاطفة " ساقطة من هـ .

(٢) انظر : المفصل ٤٣٧ ، وانظر أيضًا : الجنى الداني ٣١ .

(٣) د : " وعلى الشرط .

(٤) كلمة : " والتقدير " ساقطة من د .

(٥) أ ، هـ : " والتعجب " .

(٦) ب : " أي اللينة " .

(٧) انظر : المغني ١/٦٩٥ .

(٨) عبارة : " وشيخنا الكافيجي " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٩) د : " وفي أسماء " .

(١٠) كقولك لمن قال : ( لقيت عمرا ) : أعمره ، مُكرِّرا لقاءً له . انظر : الهمع ٤/٣٦٤ .

(١١) د : " وكسر ياء أو تنوين " ، وعبارة : " أو تنوين " ساقطة من أ ، هـ .

(١٢) كقول من أراد أن يقول : ( رأيت الرجل الفاضل ) فنسي الفاضل ، فأراد مد الصوت ليتنكر ، إذ لم

يرد قطع الكلام : ( رأيت الرجل ) . انظر : الهمع ٤/٣٦٥ .

(١٣) أ : " والتنوين " ، والمقصود : نون النسوة ونون التوكيد ، نحو : اضرباناً . انظر : الهمع ٤/٣٦٦ .



## [ أَلَا وَيَاءُ التَّنْبِيهِ وَهَؤُوه ]

( أَلَا ) : حَرْفٌ <sup>(١)</sup> لِلعَرَضِ وَالتَّحْضِيضِ <sup>(٢)</sup> وَالاسْتِفْتَاحِ وَالتَّنْبِيهِ ، وَتَكْثُرُ قَبْلَ النَّدَاءِ ، وَيُقَالُ : ( هَلَا ) ، وَكَهَيَّ فِي التَّنْبِيهِ : ( يَا ) ، وَ ( هَا ) ، وَيَلِي ( يَا ) غَالِبًا أَمْرًا ، أَوْ ( لَيْتَ ) ، أَوْ ( رَبُّ ) <sup>(٣)</sup> .

## [ أَمَّا ]

( أَمَّا ) : حَرْفٌ كـ ( أَلَا ) اسْتِفْتَاحٌ ، تَكْثُرُ <sup>(٤)</sup> قَبْلَ القَسَمِ ، وَتُبْدَلُ هَمْزُهَا هَاءً ، وَعَيْنًا ، وَتُحَذَفُ ، أَوْ الأَلِفُ ، وَبِمَعْنَى : ( حَقًّا ) اسْمٌ أَوْحَرْفٌ ، أَوْ مُرَكَّبَةٌ مِنْ هَمْزَةٍ الاسْتِفْهَامِ وَ ( مَا ) ، وَهِيَ <sup>(٥)</sup> نَصَبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ ، أَقْوَالٌ . قَالَ المَالِقِيُّ <sup>(٦)</sup> : وَتَرِدُ لِلعَرَضِ <sup>(٧)</sup> ، وَأَبُو حَيَّانٍ <sup>(٨)</sup> : لِلتَّنْبِيهِ <sup>(٩)</sup> .

## [ أَيُّ وَإِي وَأَحَلَّ وَبَجَلَّ وَبَلَى وَجَلَّلَ وَجَيَّرَ ]

( أَيُّ ) : لِلتَّفْسِيرِ بِمَفْرَدٍ ، فَتَالِيهَا <sup>(١٠)</sup> بَيَانٌ أَوْ بَدَلٌ ، وَقِيلَ : نَسَقٌ ، وَجُمْلَةٌ <sup>(١١)</sup> ، فَإِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ ( تَقُولُ ) قَبْلَ مُسْنَدٍ لِلضَّمِيرِ حَكِي <sup>(١٢)</sup> .  
( إِي ) : لِلجَوَابِ كَنَعَمَ ، وَلَا تَقَعُ إِلا قَبْلَ <sup>(١٣)</sup> القَسَمِ ، قَالَ ابْنُ الحَاجِبِ <sup>(١٤)</sup> : وَبَعْدَ الاسْتِفْهَامِ ، فَإِنْ وَآلِيهَا ( اللهُ ) <sup>(١٥)</sup> جَازَ سَكُونُ اليَاءِ ، وَفَتْحُهَا ، وَحَذْفُهَا .

(١) كلمة : " حرف " ساقطة من ب ، ج ، و .

(٢) عبارة : " للعرض والتحقيق " ساقطة من ب ، ج ، و .

(٣) ب ، ج ، و : " أمر أو تمن أو تقليل " .

(٤) أ ، د ، هـ : " أما كالألا وتكثر " .

(٥) كلمة : " هي " ساقطة من ب ، و .

(٦) انظر : المغني ١/١١٩ .

(٧) جملة : " قال المالقي وترد للعرض " ساقطة من هـ .

(٨) انظر : الارتشاف ٥/٢٣٦٨ .

(٩) عبارة : " وأبو حيان للتنبيه " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(١٠) د ، هـ : " فتاليها " .

(١١) د : " جملة " بدون الواو .

(١٢) د : " وحكي " بالمعطف .

(١٣) د : " إلا بعد " .

(١٤) انظر : المغني ١/١٥٩ .

(١٥) هـ : " أله " .

( أَجَلَ ) : للجوابِ كَنَعَمْ ، وَخَصَّهَا قَوْمٌ <sup>(١)</sup> بِالْخَبْرِ ، وابن خروف <sup>(٢)</sup> : / ١٤٤ /  
 في الغالب ، والمالقي <sup>(٣)</sup> : بغيرِ النَّفْيِ والنَّهْيِ <sup>(٤)</sup> ، وبعضهم <sup>(٥)</sup> : بغيرِ الاستفهام .  
 ( بَجَلَ ) : له <sup>(٦)</sup> كَنَعَمْ ، واسمُ فِعْلٍ بمعنى : ( يَكْفِي ) ، ومرادفٌ  
 لـ ( حَسَبَ ) <sup>(٧)</sup> .

( بَلَى ) <sup>(٨)</sup> : له ، ولَيْسَ أَصْلُهَا ( بَلَ ) ، والألفُ زائدةٌ ، أو للتأنيثِ  
 خِلافًا لِزَاعِمِهِ ، وَتَخْتَصُّ بِالنَّفْيِ ، وَتُثْبِتُهُ ، [ وَرَبَّتْ فِي الْحَدِيثِ <sup>(٩)</sup> بَعْدَ الْاسْتِفْهَامِ فِي  
 الْإِثْبَاتِ ] <sup>(١٠)</sup> .

( جَلَلَ ) : له ، كَنَعَمْ ، حَكَاهُ الزَّجَّاجُ <sup>(١١)</sup> ، وَيَرِدُ اسْمًا بِمَعْنَى : عَظِيمٌ ، وَحَقِيرٌ ،  
 وَأَجَلَ . ( جَيَّرَ ) : بالكسرة ، والفتح له <sup>(١٢)</sup> كَنَعَمْ .

### [ السَّيْنُ وَسَوْفَ ]

( السَّيْنُ وَسَوْفَ ) : للتَّنْفِيسِ ، قَالَ الْبَصْرِيُّ <sup>(١٣)</sup> : وَزَمَانُهُ مَعَ السَّيْنِ أَضْيَقُ ،  
 وَقِيلَ : وَالِاسْتِمْرَارُ <sup>(١٤)</sup> ، وَتَخْتَصُّ ( سَوْفَ ) - خِلافًا لِلسِّيْرَافِيِّ - بِدُخُولِ اللَّامِ ،  
 وَفَصْلِهَا بِفِعْلِ مُلغًى ، وَ ( سَوَى ) وَ ( سَيَى ) وَ ( سَفَى ) لُغَاتٌ <sup>(١٥)</sup> ، وَقِيلَ : ضَرُورَةٌ ،  
 وَلَيْسَتْ السَّيْنُ مُقْتَطَعَةً مِنْهَا عَلَى الْأَصَحِّ .

(١) منهم ابن مالك . انظر : التسهيل ٢٤٥ .

(٢) انظر : المغني ٥١/١ .

(٣) انظر : رصف المباني ٥٩ ، وانظر أيضًا : المغني ٥١/١ والجنى الداني ٣٦٠ .

(٤) جملة : " والمالقي بغير النفي والنهي " ساقطة من د .

(٥) هـ : " وغيرهم " .

(٦) أي : للجواب .

(٧) هـ : " مرادف حسب " .

(٨) كلمة : " بلى " ساقطة من أ .

(٩) وهو قوله صلى الله عليه وسلم : " أَنْتَرَضُونَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، قَالُوا : بَلَى " رواه البخاري في  
 صحيحه في كتاب ( الأيمان والنور ) باب ( كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم ) ٣٥٩/٣ .

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من أ ، د ، هـ .

(١١) انظر : المغني ٢٣٧/١ والجنى الداني ٤٣٣ .

(١٢) أي : للجواب .

(١٣) انظر : المغني ٢٧٥/١ .

(١٤) أ ، هـ : " وللاستمرار " .

(١٥) هذه اللغات حكاهما الكوفيون . انظر : الجنى الداني ٤٥٨ والهمع ٣٧٦/٤ .

## [ قَد ]

( قَدَ ) : حرفٌ يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ الْمُتَصَرِّفِ الْخَبْرِيِّ ، الْمُثْبِتِ ، الْمَجْرَدِ ، وَلَا (١) يُفْصَلُ مِنْهُ إِلَّا بِقَسَمٍ ، وَغَيْرِهِ قَبِيحٌ (٢) وَيَكُونُ لِلتَّوَقُّعِ (٣) ، وَقِيلَ : لَا مَعَ الْمَاضِي ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ (٤) مُطْلَقًا ، وَلِتَقْرِيبِ الْمَاضِي مِنَ الْحَالِ ، وَالتَّقْلِيلِ مَعَ الْمُضَارِعِ ، وَالتَّحْقِيقِ مَعَهُمَا ، قَالَ سَيَبَوِيه (٥) : وَالتَّكْثِيرِ ، وَابْنُ سَيِّدِهِ (٦) : وَالنَّفْيِ .

## [ كَل ]

( كَلَّ ) : اسْمٌ لِاسْتِغْرَاقِ أَفْرَادِ الْمُنْكَرِ وَالْمُعْرَفِ الْمَجْمُوعِ ، وَأَجْزَاءِ الْمَفْرُودِ الْمَعْرُوفِ ، وَتَقَعُ تَوْكِيدًا وَسِيَّاتِي (٧) ، وَنَعْتًا ذَالًا عَلَى الْكَمَالِ فَتُضَافُ حَتْمًا لِظَاهِرِ [ يَمَائِلُهُ لَفْظًا وَمَعْنَى ، قِيلَ : أَوْ مَعْنَى فَقَط . وَتَالِيَةٌ لِلْعَوَامِلِ (٨) ، فَتُضَافُ لِظَاهِرِ ] (٩) أَوْ ضَمِيرِ مَخْذُوفٍ ، فَإِنْ أُضِيفَ لِضَمِيرِ (١٠) مَذْكَورٍ لَمْ يَعْملَ فِيهَا غَيْرُ الْإِبْتِدَاءِ غَالِبًا ، وَقِيلَ : دَائِمًا ، ثُمَّ إِنَّ (١١) أُضِيفَتْ لِمَعْرِفَةٍ رُوعِيٍّ فِي ضَمِيرِهَا الْمَعْنَى ، أَوْ اللَّفْظِ ، وَأَوْجَبَهُ (١٢) ابْنُ هِشَامٍ (١٣) ، أَوْ نَكْرَةً ، فَتَالِثُهَا : الْمَخْتَارُ وَفَاقًا لَهُ إِنَّ نُسِبَ الْحُكْمُ لِكُلِّ (١٤)

(١) أ ، هـ : " ثم لا " .

(٢) عبارة : " وغيره قبيح " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٣) ب : " للوقع " .

(٤) انظر : المغني ٣٤٨/١ .

(٥) انظر : الكتاب ٣٤٥/٤ .

(٦) انظر : المغني ٣٥٢/١ . وابن سيده هو علي بن أحمد بن سيده اللغوي النحوي الأندلسي ، أبو الحسن

الضرير ، صنف : المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، وشرح إصلاح المنطق ، وشرح الحماسة ،

والمخصص ، وغير ذلك ، توفي سنة ٤٥٨ هـ . انظر : بغية الوعاة ١٤٣/٢ وإنباه الرواة

٢٢٥/٢ - ٢٢٧ .

(٧) في مبحث التأكيد في الكتاب الخامس .

(٨) أي : لا تكون تابعة بل تالية للعوامل . انظر : المغني ٢٨٦/١ .

(٩) ما بين المعكوفين ساقط من أ بسبب انتقال النظر .

(١٠) ب ، ج ، و : " لغير " .

(١١) الحرف : " إن " ساقط من د .

(١٢) أ : " وأوجب " ، أي : أوجب مراعاة اللفظ . انظر : الهمع ٣٨١/٤ .

(١٣) انظر : المغني ٣٨١/١ .

(١٤) ب : " لكلي " .

فردٍ فاللفظ (١) ، أو للمجموع فالمعنى ، أو قُطِعَتْ (٢) فجوزَهما (٣) أبو حيان (٤) ، وقال ابن هشام (٥) : إن قُدِّرَ مفردًا نكرةً وَجِبَ الإفرادُ ، أو جَمَعًا (٦) مُعَرَّفًا فالجمع .

### [ وقوع كل في حيز النفي ]

مسألة : إذا وَقَعَتْ (٧) في حيزِ (٨) النفي تَوَجَّهَ (٩) إلى الشُّمولِ ، وأفادَ / ٤٤ ب / ثبوتَ الفعلِ لِبَعْضِ الأفرادِ ، أو وَقَعَ النفيُّ في حيزِها (١٠) تَوَجَّهَ إلى كُلِّ فردٍ نحو : " كُلُّ ذلكَ لَمْ يَكُنْ " (١١) .

### [ كَلِّمَا ]

( كَلِّمَا ) : ظَرَفٌ يَفْتَضِي التَّكْرارَ ، مُرَكَّبٌ من ( كَلِّ ) و ( مَا ) المصنوعيَّةُ أو النكرةُ ، وناصيئُهُ جَوَابُهُ (١٢) في المعنى ، قال أبو حيان (١٣) : ولا يكونُ تاليه وجوابُهُ إلا فِعْلًا ماضيًا .

### [ كَلَّا ]

( كَلَّا ) : الأَكْثَرُ : بَسِيطَةٌ ، وأنها حَرْفٌ رَدَعٌ وَزَجْرٌ ، وزادَ قومٌ ثانيًا (١٤) ،

(١) أي : روعي في ضميرها اللفظ . انظر : الهمع ٣٨١/٤ .

(٢) أي : عن الإضافة لفظًا . انظر : الهمع ٣٨٢/٤ .

(٣) أ : " فجوزها " ، والمقصود : جوز مراعاة اللفظ والمعنى .

(٤) انظر : الارتشاف ١٨٢٠/٤ .

(٥) انظر : المغني ٣٩٧/١ .

(٦) د : " وجمعًا " .

(٧) أي : كل .

(٨) د : " خبر " .

(٩) د : " توجهها " ، والمقصود : توجه النفي .

(١٠) ب ، د ، و : " خبرها " .

(١١) حديث شريف روي عن أبي هريرة حيث قال : " صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلاة

العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليمين فقال : أتصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : " كل ذلك لم يكن " . انظر : الموطأ كتاب ( الصلاة ) باب ( ما يفعل من سلم

من ركعتين ساهيًا ) ٥٣ ، وصحيح مسلم كتاب ( المساجد ومواضع الصلاة ) باب ( السهو في الصلاة

والسجود له ) ٢٦٧ .

(١٢) د : " جواب " .

(١٣) انظر : الارتشاف ١٨٩٠/٤ .

(١٤) أي : معنى ثانيًا . انظر الهمع ٣٨٤/٤ .

والكسائي (١) : بمعنى : ( حَقًّا ) ، وزَعَمَهَا مَكِّي (٢) اسْمًا حِينُذِ ، وأبو حاتم (٣) :  
( أَلَا ) (٤) ، والنُّضْر (٥) : ( إِي ) .

### [ كَم ]

( كَم ) : خَبْرِيَّةٌ بمعنى : كثير (٦) ، واستفهامية (٧) بمعنى : أيّ عَدَدٍ ، لا لِقَلَّةٍ ،  
ولا كثرة ، ولا حرف ، ولا مُرْكَبَةٌ خِلَافًا لِزَاعِمِي ذَلِكَ ، وَتَقَعُ مُبْتَدَأً فَيَقْبَحُ الإخْبَارُ عَنْهَا  
بِمَعْرِفَةٍ ، وَظَرْفٍ ، وَيُمنَعُ بِمَوْقَبٍ ، وَمَعْمُولٍ (٨) نَاسِخٍ يَعْمَلُ فِيمَا قَبْلَهُ ، وَخَبْرًا ،  
أَوْ مَفْعُولًا بِهِ ، وَمَجْرُورَةٌ بِحَرْفٍ تَعْلُقُ بِتَالِيهَا وَمُضَافٍ ، قِيلَ : إِنْ كَانَ (٩) مَعْمُولًا  
لَهُ (١٠) ، وَظَرْفًا ، وَمَصْنَدًا ، قِيلَ (١١) : وَمَفْعُولًا لَهُ ، وَتَوَقَّفَ (١٢) أَبُو عَلِي الرِّعِينِي (١٣) ،  
لَا مَعَهُ (١٤) . وَجَوَابُ الاسْتِفْهَامِيَّةِ يَجُوزُ رَفْعُهُ ، وَالأوَّلَى مُرَاعَاةَ مَحَلِّهَا .

(١) انظر : الارتشاف ٢٣٧٠/٥ والمغني ٣٧٨/١ والجنى الداني ٥٧٧ .

(٢) وهو مكّي بن أبي طالب بن حمّوش بن محمد بن مختار ، أبو محمد القيسي النحوي ، صنّف : إعراب  
القرآن ، والموجز في القراءات ، وغيرها ، توفي سنة ٤٣٧هـ . انظر بغية الوعاة ٢٩٨/٢ وإنباه  
الرواة ٣١٣/٣ ومعجم الأديباء ١٦٧/١٩ - ١٧١ .

(٣) انظر : الارتشاف ٢٣٧٠/٥ والمغني ٣٧٨/١ والجنى الداني ٥٧٧ والمساعد ٢٢٣/٣ .

(٤) أي : بمعنى : ( أَلَا ) الاستفهامية . انظر : الهمع ٣٨٥/٤ .

(٥) انظر : الارتشاف ٢٣٧٠/٥ والمغني ٣٧٨/١ والجنى الداني ٥٧٧ . وهو النضر بن شمیل بن خرشة بن  
كنثوم بن عنزة بن زهير ، البصري الأصل ، أبو الحسن ، صنّف : غريب الحديث ، والأثواء ، والمدخل  
إلى كتاب العين ، وغيره ، توفي سنة ٢٠٣هـ . وقيل : ٢٠٤هـ . انظر : بغية الوعاة ٢١٦/٢ - ٢١٧  
وطبقات النحويين ٥٥ - ٦١ وغاية النهاية ٣٤١/٢ وجمهرة أنساب العرب ٢١١ .

(٦) ج : " كثيرًا " .

(٧) ب ، و : " أو استفهامية " .

(٨) أي : وتقع معمول .

(٩) أي : ذلك المضاف .

(١٠) أي : لتاليها . انظر : الهمع ٣٨٧/٤ .

(١١) قاله ابن هشام الخضراوي . وقال أبو حيان مُعَلِّقًا عَلَيْهِ : ولا نعلم أحدًا نصّ على إجازة ذلك غير ابن  
هشام . انظر : الارتشاف ٧٨٦/٢ .

(١٢) د : " وقد توقف " .

(١٣) انظر : الارتشاف ٧٨٦/٢ . والرعيني هو محمد بن عبد الجبار بن محمد الرعيني التونسي ، أبو عبد  
الله ، من نحاة تونس ، كذا ذكره أبو حيان في الارتشاف . انظر : بغية الوعاة ١٥٣/١ .

(١٤) أي : لا تقع مفعولاً معه . انظر : الهمع ٣٨٨/٤ .

## [ كَائِن ]

(كَائِن) : اسمٌ كـ (كَم) <sup>(١)</sup> ، مُرَكَّبٌ مِنْ كَافِ التَّشْبِيهِ وَ (أَيَ) ، وَقِيلَ <sup>(٢)</sup> : الزَّائِدَةُ <sup>(٣)</sup> ، وَقِيلَ <sup>(٤)</sup> : الْاسْمُ <sup>(٥)</sup> ، وَقِيلَ <sup>(٦)</sup> : بِسِنِيطَ <sup>(٧)</sup> ، وَإِفَادَتُهَا الْاسْتِفْهَامُ نَائِرٌ ، وَمِنْ ثَمَّ أَنْكَرَهُ الْجُمْهُورُ . وَتَلَزَمَ الصَّنْزَرُ فَلَا تَجْرُ خِلَافًا لِابْنِ قَتَيْبَةَ <sup>(٨)</sup> وَابْنِ عَصْفُورٍ <sup>(٩)</sup> ، وَلَا يُخْبِرُ عَنْهَا مَبْدَأُ <sup>(١٠)</sup> إِلَّا بِجُمْلَةٍ فَعَلِيَّةٍ ، وَيُقَالُ : ( كَائِن ) ، وَ ( كَاء ) وَ ( كَأَي ) وَ ( كِيء ) .

## [ كَذَا ]

( كَذَا ) : اسمٌ مُرَكَّبٌ ، كِنَايَةٌ عَنْ عَدَدٍ ، كـ ( كَم ) ، لَكِنْ لَيْسَ لَهَا الصَّنْزَرُ ، وَالغَالِبُ تَكَرُّرُهَا بِالْعَطْفِ <sup>(١١)</sup> ، وَأَوْجِبَةُ ابْنِ خُرُوفٍ <sup>(١٢)</sup> ، وَتَنْصَرَفُ <sup>(١٣)</sup> ، وَلَا تُتَّبَعُ ، وَلَا مَحَلٌّ لِكَافِهَا ، وَثَالِثُهَا : زَائِدَةٌ .

## [ لا ونعم ]

( لا ) : لِلجَوَابِ ، نَقِيضُ ( نَعَمْ ) . ( نَعَمْ ) : وَكَسْرُ عَيْنِهَا وَنُونِهَا / ١٤٥ / وَإِنْدَالُهَا <sup>(١٤)</sup> حَاءُ لُغَةٌ <sup>(١٥)</sup> . لِلجَوَابِ <sup>(١٦)</sup> تَصْنِيقًا لِمُخْبِرٍ ، وَإِعْلَامًا لِمُسْتَخْبِرٍ ، وَوَعْدًا <sup>(١٧)</sup>

- 
- (١) أ : " لكم " ، والمقصود : ككم في المعنى . انظر : الهمع ٣٨٨/٤ .  
(٢) قاله ابن عصفور . انظر : الارتشاف ٧٨٩/٢ والهمع ٣٨٨/٤ .  
(٣) أي : الكاف فيها هي الزائدة . انظر : الهمع ٣٨٨/٤ .  
(٤) قاله ابن خروف . انظر : الارتشاف ٧٨٩/٢ .  
(٥) عبارة : " وقيل الاسم " ساقطة من أ ، د ، هـ .  
(٦) ذهب إلى ذلك أبو حيان . انظر : الارتشاف ٧٨٩/٢ .  
(٧) هـ : " بسيطة " .  
(٨) انظر : تأويل مشكل القرآن ٥١٩ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٧٩١/٢ والمغني ٣٧٥/١ .  
(٩) انظر : المغني ٣٧٥/١ والارتشاف ٧٩١/٢ .  
(١٠) كلمة : " مبتدأ " ساقطة من أ ، د ، هـ . والمراد نولا يخبر عنها إذا وقعت مبتدأ . انظر : الهمع ٤٨٩/٤ .  
(١١) أي : عليها .  
(١٢) انظر : الارتشاف ٧٩٦/٢ والمغني ٣٧٧/١ .  
(١٣) أي : بوجوه الإعراب ، فتكون في موضع رفع وفي موضع نصب وفي موضع جرّ بالإضافة والحرف . انظر : الهمع ٣٩٠/٤ .  
(١٤) أي : العين . انظر : الهمع ٣٩١/٤ .  
(١٥) كسرُ عَيْنِ ( نَعَمْ ) مع فتح النون لغة لکنانة ، وكسر نونها مع كسر العين إتباعًا لغة لبعضهم . انظر : المغني ٦٥٠/١ والارتشاف ٢٣٦٨/٥ والهمع ٣٩١/٤ والجنى الداني ٥٠٦ .  
(١٦) أي : ( نَعَمْ ) حرف للجواب .  
(١٧) هـ : " وردعا " .

لِطَّلَبٍ ، وَتَكُونُ بَعْدَ إِنْجَابٍ وَنَفْيٍ وَسُؤَالٍ عَنْهُمَا <sup>(١)</sup> ، قِيلَ : وَتَرَدُّ لِلتَّذْكَيرِ <sup>(٢)</sup> .

### [ هَلْ ]

( هَلْ ) : وَيُقَالُ : ( أَلْ ) ، لِطَّلَبِ التَّصَدِيقِ ، وَبِاقِي الْأَدْوَاتِ لِلتَّصَوُّرِ ، وَتَخْتَصُّ بِوُزُوْدِهَا لِلجَحْدِ ، وَبِعَدَمِ دُخُولِهَا عَلَى اسْمٍ بَعْدَهُ فِعْلٌ اخْتِيَارًا ، وَجَوْزَةٌ الْكِسَائِي ، قِيلَ : وَتَرَدُّ لِلتَّسْوِيَةِ ، قِيلَ : وَالتَّقْرِيرِ ، قَالَ الْقَزْوِينِي <sup>(٣)</sup> : وَالتَّمْنَى ، وَالمَبْرَدِ <sup>(٤)</sup> : وَبِمَعْنَى <sup>(٥)</sup> : ( قَدْ ) ، وَأَنْكَرَهُ قَوْمٌ ، وَقَالَ الزَّمخَشَرِي <sup>(٦)</sup> : وَالسَّكَاكِي <sup>(٧)</sup> : هُوَ <sup>(٨)</sup> مَعْنَاهَا أَبَدًا ، وَالاسْتِفْهَامُ الْمَفْهُومُ مِنْهَا مِنْ هَمْزَةٍ مُقَدَّرَةٍ ، وَابْنُ مَالِكٍ <sup>(٩)</sup> : تَتَعَلَّقُ لَهُ إِذَا قُرِنَتْ بِالْهَمْزَةِ .

### [ صدر الكلام للاستفهام والتحضيض والتنبيه ]

مسألة : صدرُ الكلام للاستفهام ، والتَّحْضِيضُ ، وَالتَّنْبِيهُ غَيْرُ ( هَا ) ، وَ( لَام ) الْإِبْتِدَاءُ ، وَ( لَعَلَّ ) ، وَ( مَا ) ، وَفِي ( لَا ) : ثَالِثُهَا : الْأَصْحُ إِنْ كَانَتْ جَوَابَ قَسَمٍ ، وَ( رَبُّ ) غَالِبًا ، لَا لِلتَّنْفِيسِ فِي الْأَصْحِ .

### [ نون التوكيد ]

نونُ التَّوْكِيدِ : خَفِيفَةٌ ، وَثَقِيلَةٌ وَالتَّأْكِيدُ بِهَا <sup>(١٠)</sup> أَشَدُّ ، وَلَيْسَ الْأَصْلُ خِلَافًا لِلْكُوفِيَّةِ <sup>(١١)</sup> . وَتَدْخُلُ جَوَازًا الْأَمْرَ وَالْمُضَارِعَ الْخَالِيَّ مِنْ تَنْفِيسٍ ، ذَا طَلَبٍ خِلَافًا لِابْنِ

(١) د : " عنها " .

(٢) أي : للتذكير بما بعدها ، وذلك إذا وقعت صدرًا لجملة بعدها كقولك : ( نعم هذه أطلالهم ) . انظر : الهمع ٣٩٢/٤ .

(٣) القزويني هو طاهر بن أحمد بن محمد ، بهاء الدين ، أبو محمد القزويني ، من تصانيفه : سراج العقول ، انظر : هدية العارفين ٣٥٤/٥ .

(٤) انظر : المغني ٦٦١/١ .

(٥) د : " بمعنى " ، بدون الواو .

(٦) انظر : المفصل ٤٣٧ .

(٧) انظر : مفتاح العلوم ١٧٣ .

(٨) أي : معنى : قد .

(٩) انظر : شرح التسهيل ١١٢/٤ .

(١٠) أي : الثقيلة .

(١١) انظر : الإنصاف ٦٥٠/٢ والتصريح ١٧١/٤ والغني ٦٣٩/١ والارتشاف ٦٥٣/٢ وشرح الأشموني ١٠٨/٣ .

الطراوة في المُستفهم عنه باسم ، ولزومًا (١) المثبت المُستقبل جَوَاب قَسَم (٢) ، وكثيرًا  
وقيل : لزومًا المضارع (٣) التَّالِي (إِذَا) ، لا الجزاء ، والمنفي بِس (مَا) و (لا) ،  
و (لَمْ) ، والتَّعَجَّب ، والماضي ، ومَنْخُول (رُبَّمَا) و (مَا) الزائدة وسائر أدوات (٤)  
الشَّرْط ، والخالي مِمَّا نُكِرَ ، واسم الفاعل نُون شذوذ أو ضرورة أو مَثَل .

ويُفْتَحُ آخِرُهُ (٥) ، وحذْفُهُ يَاء (٦) تَلَوَّ كَسْرَ لُغَةً (٧) ، فَإِنْ كَانَ وَأَوْ ضَمِيرٍ أَوْ يَأْوُهُ  
بَعْدَ / ٤٥ب / حَرَكَةٍ مُجَانِسَةٍ (٨) حُنِذَفَتْ ، وَإِلَّا ثَبَّتَتْ مُحَرَّكَةً بِهَا (٩) ، وَجَسُوزَ  
الْكُوفِيَّة (١٠) حَذَفَ يَأْوُهُ تَلَوَّ فَتَحَةً ، وَقِيلَ : لُغَةً (١١) .

وَلَا يَقَعُ بَعْدَ أَلْفِ الْاِثْنَيْنِ وَنُونِ الْإِنَاثِ إِلَّا النَّقِيلَةُ خِلَافًا لِيُونَسَ (١٢) وَالْكُوفِيَّةُ (١٣) ،  
فَتُكْسَرُ النَّقِيلَةُ ، وَتُفْصَلُ النُّونُ بِالْأَلْفِ عَلَى الْقَوْلَيْنِ .

وَتُحَذَفُ الْخَفِيفَةُ لِمَلَاقَاةِ سَاكِنٍ ، وَنَدَرَ دُونَهُ ، وَلِلْوَقْفِ بَعْدَ كَسْرِ أَوْ ضَمِّ مَرْتُوذًا  
مَا حُذِفَ لَهَا ، وَأَجَازَ يُونَسَ (١٤) اِبْدَالَهَا يَاءً وَوَاوًا كَمَا أُبْدِلَتْ أَلْفًا بَعْدَ الْفَتْحِ .

(١) أي : وتنخل لزومًا .

(٢) عبارة : " المثبت المستقل جواب قسم " ساقطة من د .

(٣) كلمة : " المضارع " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٤) أ : " ذوات " .

(٥) أي : المضارع مع النون .

(٦) أي : حال كونه ياء .

(٧) وهي لغة فزارة . انظر : التسهيل ٢١٦ والهمع ٤٠٢/٤ والارتشاف ٦٦٣/٢ وشفاء العليل ٨٨٦/٢  
والمقرب ٤٣٢ .

(٨) أ : " مجانبه " .

(٩) أي : بالحركة المجانسة .

(١٠) انظر : الارتشاف ٦٦٣/٢ وشرح الأشموني ١٢٧/٣ .

(١١) وهي لغة طيء . انظر : التسهيل ٢١٦ وشرح الأشموني ١٢٧/٣ وشرح الكافية للرضي ٢٧٠/٦ .

(١٢) انظر : الكتاب ١٠/٤ ، وانظر أيضًا : المقضب ٢٤/٣ وشرح الكافية للرضي ٢٧٢/٦ وشرح الكافية  
للشافعية ٦٠/٢ وشرح الأشموني ١٢٧/٣ والتصريح ١٩٦/٤ والارتشاف ٦٦٤/٢ وشفاء العليل ٨٨٧/٢ .

(١٣) انظر : التصريح ١٩٦/٤ والتسهيل ٢١٧ وشرح الكافية للرضي ٢٧٢/٦ وشرح الأشموني ١٢٧/٣  
وشرح الكافية للشافعية ٦١/٢ وشفاء العليل ٨٨٧/٢ .

(١٤) انظر : الكتاب ٧/٤ ، وانظر أيضًا : شرح الكافية للرضي ٢٧٥/٦ وشرح الأشموني ١٣٢/٣ وشفاء  
العليل ٨٨٨/٢ والتسهيل ٢١٧ والارتشاف ٦٦٥/٢ .



## [ خاتمة في التنوين ]

( خاتمة ) : التَّنْوِينُ نونٌ تَثْبُتُ (١) لَفْظًا لَا خَطَأَ ، وَهُوَ تَمْكِينٌ : يَدْخُلُ الْاسْمَ دَلَالَةً عَلَى أَصَالَتِهِ إِذْ لَمْ يُبَيَّنْ ، وَلَمْ يُمْتَنَعِ الصَّرْفُ ، وَمِنْ ثَمَّ سُمِّيَ (٢) صَرْفًا ، وَقِيلَ : فَرَقًا (٣) بَيْنَ الْمُتَصَرِّفِ وَغَيْرِهِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ (٤) : فَرَقًا (٥) بَيْنَ الْاسْمِ وَالْفِعْلِ ، وَقَطْرَبَ (٦) : وَالسُّهَيْلِيُّ (٧) : فَرَقًا (٨) بَيْنَ الْمَفْرَدِ وَالْمُضَافِ ، وَمِنْ ثَمَّ حُذِفَ فِي الْإِضَافَةِ (٩) .

وَتَنْكِيرٌ : يَلْحَقُ بَعْضَ الْمَبْنِيِّ كَالْأَصْوَاتِ (١٠) فَرَقًا بَيْنَ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ . وَعَوَضٌ : يَلْحَقُ ( إِذْ ) وَ ( كَلًّا ) وَ ( بَعْضًا ) وَ ( أَيًّا ) عَوَضًا عَنِ مُضَافِهَا ، وَالْمَعْتَلِ الْمَعْتَلِ (١١) عَوَضًا مِنَ الْيَاءِ بِحَرَكَتِهَا ، وَقِيلَ (١٢) : مِنْ (١٣) الْحَرَكَةِ فَقَطْ ، وَقِيلَ (١٤) : هُوَ صَرْفٌ .

وَمُقَابَلَةٌ : فِي نَحْوِ : ( مُسَلَّمَاتٍ ) (١٥) ، وَقَالَ الرَّبِيعِيُّ (١٦) : هُوَ لِلصَّرْفِ ،

(١) أ : " تكتب " .

(٢) كلمة : " سمى " ساقطة من أ .

(٣) أي : يدخل .

(٤) انظر : الارتشاف ٦٦٧/٢ .

(٥) كلمة : " فرقًا " مثبتة في فقط .

(٦) انظر : الارتشاف ٦٦٧/٢ .

(٧) انظر : نتائج الفكر ٦٩ .

(٨) كلمة : " فرقًا " مثبتة في فقط .

(٩) هـ : " للإضافة " .

(١٠) عبارة : " كالأصوات " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(١١) أي : المعتل اللام إذا حذف ياءه رفعًا وجرًا كجوارٍ وغواشٍ . انظر : الهمع ٤٠٦/٤ .

(١٢) هو قول المبرد والزجاجي . انظر قول المبرد في المغني ٦٤٣/١ وشرح الكافية الشافية ٦٤/٢ وراي

الزجاجي في الارتشاف ٦٦٨/٢ والجنى الداني ١٤٥ .

(١٣) الحرف " من " مثبت في فقط .

(١٤) قاله الأخفش . انظر : التصريح ١٤٤/١ والمغني ٦٤٣/١ .

(١٥) أي : في مقابلة النون في نحو : مسلمين . انظر : الهمع ٤٠٦/٤ .

(١٦) انظر : شرح الكافية للرضي ٣٣/١ والارتشاف ٦٦٩/٢ وشرح الأشموني ٣٢/١ . والرابعي هو علي

بن عيسى بن الفرج بن صالح الربعي ، أبو الحسن الزهري ، أحد أئمة النحويين ، أخذ عن السيرافي ،

له : نظام الغريب . انظر : بغية الوعاة ١٨١/٢ - ١٨٢ .

والرُّضِيَّ (١) : لهما ، وقيل : عوضاً من الفتحة .

وتَرَنَّمُ (٢) : في الرُّوْيِ الْمُطْلَقِ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ . وغالٍ : في الرُّوْيِ الْمُقَيَّدِ ، وأنكره الزُّجَاجُ (٣) ، وقال ابن يعيـش (٤) : هو ضَرْبٌ مِنَ التَّرَنَمِ ، ويـكونان (٥) في ذِي ( أَلْ ) ، والفِعْلِ ، والحَرْفِ ، بخلاف غيرهما (٦) ، ومن ثَمَّ قال ابن مالك (٧) وابن هشام (٨) والِدِيَّ (٩) : هما نونان لا تتوينان ، وابن معزوز (١٠) : أبـدلاً (١١) من المـدَّةِ (١٢) / ٤٦ أ / وزاد ابن الخباز (١٣) : تتوين ضرورية في المنادى ، وما لا ينصرف ، وحكاية ، وبعضهم : وشنوذي .



- 
- (١) انظر : شرح الكافية للرضي ٣٢/١ ، وانظر أيضاً : التصريح ١٤٢/١ .  
(٢) قال السيوطي : وهو تتوين يأتي به بدلا من حرف الإطلاق ، وهو الألف والواو والياء لقطع الترتم ، لأن الترتم مد الصوت بمدة تجانس حرف الروي . انظر : الهمع ٤٠٧/٤ .  
(٣) انظر : المغني ٦٤٥/١ والارتشاف ٦٧١/٢ والجني الداني ١٤٧ والخزانة ٧٩/١ .  
(٤) انظر : شرح المفصل ٤٣/٩ ، وانظر أيضاً : المغني ٦٤٥/١ والتصريح ١٤٧/١ ، وهو يعيـش بن علي بن يعيـش بن محمد بن أبي السرايا بن علي ، موفق الدين ، أبو البقاء ، المشهور بابن يعيـش ، وكان يعرف بابن الصنائع ، وكان من كبار أئمة العربية ، صنف : شرح المفصل ، وشرح تصريف ابن جني ، توفي سنة ٦٤٣هـ . انظر : بغية الوعاة ٣٥١/٢ - ٣٥٢ .  
(٥) أي : تتوين الترتم والغالي .  
(٦) عبارة : " بخلاف غيرهما " ساكطة من د .  
(٧) انظر : شرح الكافية الشافية ٦٧/٢ - ٦٨ ، وانظر أيضاً : المغني ٦٤٦/١ والتصريح ١٥٦/١ .  
(٨) انظر : أوضح المسالك ١٨/١ ، وانظر أيضاً : التصريح ١٥٦/١ .  
(٩) وهو محمد بن أبي بكر ، الشهير بالسيوطي أيضاً ، وقد سبقت ترجمته .  
(١٠) انظر : المغني ٦٤٦/١ والارتشاف ٦٧١/٢ والجني الداني ١٤٨ .  
(١١) ب : " أبداً " ، وفي د : " ايدالاً " .  
(١٢) أ ، هـ : " من المحذوف " .  
(١٣) انظر : التصريح ١٥٧/١ والمغني ٦٤٨/١ .

# **الكتاب الرابع**

## **في العوامل**

## [ الكتاب الرابع في العوامل ]

### [ الفعل اللازم والمتعدي ]

الكتاب الرابع في العوامل : الفعل : لازم ومتعدّ ، وبأسبطة : وهو الناقص ، وما يُوصفُ بهما <sup>(١)</sup> كـ ( شَكَرَ ) ، و ( نَصَحَ ) <sup>(٢)</sup> على الأصحّ ، فاللازم <sup>(٣)</sup> ما لا يُبنى منه مفعولٌ <sup>(٤)</sup> تامٌّ ، ولزومه <sup>(٥)</sup> : ( فَعَلَ ) ، و ( تَفَعَّلَ ) ، و ( انْفَعَلَ ) <sup>(٦)</sup> ، و ( افْعَلْ ) ، و ( افْعَلْ ) ، و ( افْعَلَى ) <sup>(٧)</sup> ، و ( افْعَلَّ ) ، و ( افْعَلَّ ) .

ويَتَعَدَى <sup>(٨)</sup> لغيرِ المفعولِ به ، وقيل : لا يَتَعَدَى لِزَمَنِ مُخْتَصِّصٍ إِلَّا بِحَرْفٍ ، وله <sup>(٩)</sup> بِحَرْفٍ جَرٌّ مَخْصُوصٌ ، وَيَطْرُدُ حَنْفَهُ <sup>(١٠)</sup> لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالٍ ، وَمَعَ ( أَنْ ) و ( أَنْ ) إِذْ لَا لَبْسَ ، زَادَ ابْنُ هِشَامٍ <sup>(١١)</sup> : و ( كَيَ ) ، ومحلّهما <sup>(١٢)</sup> قَالَ الْخَلِيلُ <sup>(١٣)</sup> وَالْأَكْثَرُ : نَصَبٌ ، وَالْكَسَائِيُّ <sup>(١٤)</sup> : جَرٌّ ، وَشَذَّ فِيهَا سِوَاهُ ، وَلَا يُقَاسُ عَلَى الْأَصْحَحِ .  
وبتضمينه <sup>(١٥)</sup> معنى مُتَعَدٍّ ، وَفِي الْقِيَاسِ خَلْفٌ ، وَبِالْهَمْزَةِ ، وَرُبَّمَا أُحْدِثَتْ

- 
- (١) أي : اللزوم والتعدي .  
(٢) د : " وفصح " بالفاء .  
(٣) د : " واللازم " ، وفي أ ، هـ : " فاللازم فيه " .  
(٤) و : " مفعوله " .  
(٥) د : " ولزومه " .  
(٦) كلمة : " انفعل " ساقطة من د .  
(٧) أ ، د ، هـ : " أفعلى " بدون النون ، وهي كاخربني الديك إذا انتفش للقتال . انظر : التصريح ٤٠١/٢ .  
(٨) أي : اللازم .  
(٩) أي : المفعول به .  
(١٠) أي : الحرف .  
(١١) انظر : المعنى ٢٤٢/١ .  
(١٢) أ ، د ، هـ : " ومحلها " ، والمقصود : أن وأن .  
(١٣) انظر : المعنى ٢٤٣/١ والارتشاف ٢٠٩٠/٤ . قال ابن مالك : ومذهب الخليل أن محلّهما الجرّ .  
انظر : شرح التسهيل ١٥٠/٢ . قال أبو حيان معلقاً على قول ابن مالك : ووهم ابن مالك فنقل أن مذهب الخليل أنهما في موضع جرّ . انظر : الارتشاف ٢٠٩٠/٤ .  
(١٤) انظر : الارتشاف ٢٠٩٠/٤ .  
(١٥) أي : ويتعدى إلى المفعول به بتضمينه معنى متعدّ .

لُزُومًا<sup>(١)</sup> ، وَتُعَدِّي ذَا الْوَاحِدِ لِاثْنَيْنِ ، ثُمَّ نَالَتْهَا<sup>(٢)</sup> : قَالَ سِيبَوِيهِ : قِيَاسٌ فِي اللَّازِمِ سَمَاعٌ فِي الْمُتَعَدِّي ، وَرَابِعُهَا : قِيَاسٌ فِي غَيْرِ ( عَلِمَ ) ، وَخَامِسُهَا : فِيمَا يُحَدَفُ فَاعِلُهُ<sup>(٣)</sup> صِفَةٌ لَمْ تَكُنْ .

وَبِتَضْعِيفِ<sup>(٤)</sup> الْعَيْنِ سَمَاعًا فِي الْأَصَحِّ ، قِيلَ : وَاللَّازِمِ ، وَأَلْفُ الْمَفَاعِلَةِ<sup>(٥)</sup> ، وَصِيغَةُ ( اسْتَفْعَلَ ) ، قَالَ الْكُوفِيُّ : وَتَحْوِيلِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ<sup>(٦)</sup> . وَتَتَعَاقَبُ الْهَمْزَةُ وَالتَّضْعِيفُ وَالْبَاءُ ، وَمِنْ ثَمَّ ادَّعَى الْجُمْهُورُ أَنْ مَعْنَاهُمَا<sup>(٧)</sup> وَاحِدٌ . وَفِي نَصْبِهِ<sup>(٨)</sup> تَشْبِيهًا بِالْمُتَعَدِّي نَحْوُ : " يُهْرَاقُ الدَّمَاءَ " <sup>(٩)</sup> خُلْفٌ .

وَالْمُتَعَدِّي : غَيْرُ النَّاسِخِ ، إِمَّا لِوَاحِدٍ ، وَقَدْ يُضْمَنُ اللَّزُومَ ، أَوْ لِاثْنَيْنِ ثَانِيَهُمَا بِحَرْفِ جَرٍّ ، وَسُمِعَ حَدْفُهُ<sup>(١٠)</sup> مَعَ ( اخْتَارَ ) ، وَ ( اسْتَغْفَرَ ) ، وَ ( أَمَرَ ) ، وَ ( سَمَى ) ، وَ ( كَتَبَ ) ، وَ ( دَعَا ) ، وَ ( زَوَّجَ ) ، وَ ( صَدَّقَ ) ، وَ ( هَدَى ) ، وَ ( عَثَرَ ) ، فَمَنْعَ الْجُمْهُورِ الْقِيَاسَ ، وَجَوَازَةَ الْأَخْفِضِ / ٤٦ ب / الصَّغِيرِ<sup>(١١)</sup> وَابْنِ الطَّرَاوَةِ<sup>(١٢)</sup> وَوَالِدِي<sup>(١٣)</sup>

(١) نحو : ( أَكَبَ الرَّجُلُ وَكَبَيْتُهُ أَنَا ) ، وَ ( أَقْشَعَ الْغَيْمَ وَقَشَعْتَهُ الرِّيحُ ) انظر : الهمع ١٤/٥ .  
(٢) اختلف في المتعدي بالهمزة على أقوال ، الأول : أنه سماع في اللازم والمتعدي ، والثاني : أنه قياس فيهما . انظر : الهمع ١٤/٥ .

(٣) أ : " عامله " .

(٤) أي : ويتعدى بتضعيف العين أيضًا .

(٥) ب : " فاعله " ، ومثال ذلك : ( سار زيد وسائرته ) . انظر : الهمع ١٥/٥ .

(٦) نحو : كَسَى زَيْدٌ بوزن فَرِحَ ، وكسى زيدَ عمراً . انظر : الهمع ١٥/٥ .

(٧) أي : الهمزة والتضعيف أو الهمزة والباء في التعدية .

(٨) أي : الفعل اللازم .

(٩) هذا جزء من حديث شريف رواه أبو داود في سننه في كتاب ( الطهارة ) باب ( في امرأة تستحاض ... )

٤٦ . والحديث أشار إليه ابن منظور في اللسان مادة ( هرق ) ( ٣٦٧/١٠ ) ، وقال : " هكذا جاء على ما

لم يسم فاعله ، والدم منصوب ، أي : يُهْرَاقُ هِي الدَّمُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ وَإِنْ كَانَ مَعْرِفَةً وَلَهُ

نظائر ، أَوْ يَكُونُ قَدْ أُجْرِيَ تَهْرَاقٌ مَجْرَى نَفْسَتِ الْمَرْأَةِ غَلَامًا وَنُتِجَ الْفَرْسُ مُهْرًا ، وَيَجُوزُ رَفْعُ الدَّمِ عَلَى

تقدير : تَهْرَاقُ دِمَاؤَهَا " .

(١٠) أي : حرف الجر .

(١١) انظر : الارتشاف ٢٠٩١/٤ والمساعد ٤٣٠/١ .

(١٢) انظر : الارتشاف ٢٠٩١/٤ والمساعد ٤٣٠/١ .

(١٣) وهو والد السيوطي ، والمشهور بالسيوطي أيضًا ، وقد سبقت ترجمته .

— رحمه الله (١) — وقيل : إن ضَمَّنَ (٢) معنى ناصبه ، وقيل : بِشَرَطِ عَدَمِ الْفِعْلِ  
والتَّقْدِيرِ .

وإلى اثنين بدونيه (٣) كـ ( أُعْطِيَ ) ، و ( كَسَى ) ، وقيل : الثَّانِي بِمَضْمَرٍ ،  
وَيُحَذَفُ أَحَدُ مَفْعُولِيهِ ، وَبَابِ ( اخْتَارَ ) خِلَافًا لِلسُّهَيْلِيِّ (٤) .

### [ الفِعْلُ الْمُتَصَرِّفُ وَالْجَامِدُ ]

مسألة : الفِعْلُ : مُتَصَرِّفٌ وَجَامِدٌ ، وَمِنْهُ غَيْرُ مَا مَرَّ (٥) : ( قَلُّ ) لِلنَّفْسِ  
الْمَحْضِ ، فَتَرْفَعُ الْفَاعِلَ مِثْلُوا بِصِفَةٍ ، وَتَكْفُ عَنْهُ بِ ( مَا ) ، فَلَا يَلِيهَا غَيْرُ فِعْلِ  
اخْتِيَارًا ، وَ ( تَبَارَكَ ) (٦) ، وَ ( هَذَكَ (٧) مِنْ رَجُلٍ ) ، وَ ( سَقَطَ فِي يَدِهِ ) (٨) ، وَ ( كَذَبَ )  
فِي الْإِغْرَاءِ (٩) ، وَ ( يَهِيْطُ ) (١٠) ، وَ ( أَهْلَمُ ) (١١) ، وَ ( أَهَاءُ ) (١٢) ، وَإِنَّمَا يَلِيَانِ ( لَا )  
وَ ( لَمْ ) لَا تَنْفِيْسًا (١٣) عَلَى الصَّحِيْحِ (١٤) ، وَ ( هَاءُ ) (١٥) وَ ( هَا ) (١٦) ، وَ ( عَمَّ )  
صَبَاحًا (١٧) ، وَ ( يَنْبَغِي ) ، وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ (١٨) : سَمِعَ مَاضِيَهُمَا ، وَمُضَارِعُ ( عَمَّ ) ،

(١) عبارة : " رحمه الله " ساقطة من أ ، هـ .

(٢) أي : الفعل .

(٣) أي : متعد إلى اثنين بدون حرف الجر .

(٤) انظر : نتائج الفكر ٢٥٥ - ٢٥٦ .

(٥) أي : من النواسخ والاستثناء . انظر : الهمع ٢٠/٥ .

(٦) تبارك : مشتق من البركة ، لم يستعمل إلا ماضيًا لازمًا . انظر : الارتشاف ٢٠٣٦/٤ .

(٧) ب ، ج ، و : " وهدبه " . وهذكَ بمعنى : كفاكَ . انظر : الهمع ٢١/٥ .

(٨) بمعنى : ندم . انظر : الهمع ٢١/٥ .

(٩) بمعنى : وجب ، كقول عمر : " كذب عليكم الحج " أي : وجب . انظر : الهمع ٢١/٥ .

(١٠) بمعنى : يصبح ويضج ، ولم يستعمل إلا مضارعًا . انظر : مادة ( هيط ) في اللسان ٤٢٤/٧ .

(١١) أهْلَمُ : بمعنى : أقبل ، ولم يستعمل منه الماضي ولا الأمر في أكثر اللغات . انظر : الهمع ٢٢/٥ ومادة

(هلم) في اللسان ٦١٩/١٢ .

(١٢) مبني للفاعل بمعنى : أخذ ، وللمفعول بمعنى : أعطى ، لم يستعمل منه غير المضارع . انظر :

الهمع ٢٢/٥ - ٣٣ .

(١٣) أ : " لا تقلبًا " .

(١٤) د : " على الأصح " .

(١٥) بالمد والكسر وهي بمعنى : خذ . انظر : الهمع ٢٣/٥ .

(١٦) كلمة : " ها " ساقطة من ب ، ج ، وهي بالقصر والسكون بمعنى : خذ . انظر : الهمع ٢٣/٥ .

(١٧) بمعنى : أنعم صباحًا ، لم يستعمل منه إلا الأمر . انظر : الهمع ٢٣/٥ .

(١٨) انظر : الارتشاف ٢٠٣٨/٤ .

( وَهَاتِ ) و ( تَعَالِ ) ، وَرُبَّمَا قِيلَ : هَاتِي يُهَاتِي ، وَ ( هَلُمَّ ) التَّمِيمِيَّةُ ، قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ <sup>(١)</sup> : وَ ( نَكَرَ ) <sup>(٢)</sup> ، وَ ( يَسْتَوِي ) <sup>(٣)</sup> ، وَاسْتَغْنَى غَالِبًا بِـ ( تَرَكَ ) ، وَ ( التَّرَكَّ ) ، وَ ( تَارَكَ ) ، وَ ( مَتْرُوكٌ ) عَنْهَا <sup>(٤)</sup> مِنْ ( ذَرَا ) ، وَ ( دَخَ ) <sup>(٥)</sup> .

### [ نِعَمَ وَبَيْسَ ]

وَمِنْهُ <sup>(٦)</sup> : ( نِعَمَ ) وَ ( بَيْسَ ) لِإِنْشَاءِ الْمَذْحِ وَالذَّمِّ ، وَعَنْ الْفَرَّاءِ <sup>(٧)</sup> : أَنْهُمَا اسْمَانِ ، وَقِيلَ : الْخِلَافُ بَعْدَ الْإِسْنَادِ ، وَأَصْلُهُمَا ( فَعِلَ ) ، وَقَدْ تَرَدَّدَانِ بِهِ ، وَبِسُكُونِ <sup>(٨)</sup> الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْفَاءِ ، وَكُسْرِهِمَا ، وَكَذَا كُلُّ ذِي <sup>(٩)</sup> عَيْنٍ حَلْقِيَّةٍ <sup>(١٠)</sup> مِنْ ( فَعِلَ ) اسْمًا <sup>(١١)</sup> أَوْ فِعْلًا . وَيُقَالُ <sup>(١٢)</sup> : ( بَيْسَ ) .

وَفَاعِلُهُمَا مُعَرَّفٌ بِـ ( أَلْ ) أَوْ مُضَافٌ لِمَا هِيَ فِيهِ ، أَوْ لِمُضَافٍ إِلَيْهِ <sup>(١٣)</sup> ، قِيلَ : أَوْ عَائِدٌ عَلَيْهِ <sup>(١٤)</sup> . وَهِيَ <sup>(١٥)</sup> جِنْسِيَّةٌ عِنْدَ <sup>(١٦)</sup> الْجُمْهُورِ ، فَقِيلَ <sup>(١٧)</sup> : حَقِيقَةٌ ، وَقِيلَ :

(١) انظر : الارتشاف ٢٠٤٠/٤ .

(٢) نكر : ضد عَرَفَ ، لَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنْهُ إِلَّا الْمَاضِي . انظر : الهمع ٢٤/٥ .

(٣) د ، هـ : " يسوي " ، وهي بمعنى : يساوي ، لَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنْهُ إِلَّا الْمَضَارِعُ . انظر : الهمع ٢٤/٥ .

(٤) أي : عن استعمال هذه الصيغة .

(٥) قال السيوطي : " وعلى هذا يعدان في الجوامد إذ لم يُسْتَعْمَلْ مِنْهُمَا إِلَّا الْأَمْرُ " . انظر : الهمع ٢٤/٥ .

(٦) أي : الجامد .

(٧) انظر : معاني القرآن للفرّاء ٢٦٨/١ ، وانظر أيضًا : التسهيل ١٢٦ وشفاء العليل ٥٨٥/٢

والإنصاف ٩٧/١ وشرح ابن عقيل ١٦٠/٢ وشرح الأشموني ٢٧٥/٢ وشرح الكافية الشافية ٤٩٤/١

وشرح الكافية للرضي ٢٦٣/٥ والتصريح ٤٠١/٣ .

(٨) ب : " وسكون " .

(٩) كلمة : " ذي " ساقطة من ب .

(١٠) ب ، هـ ، و : " خلقية " بالخاء المعجمة ، وقال السيوطي : أي هي حرف حلق . انظر : الهمع ٢٨/٥ .

(١١) د : " اسما كان أو فعلا " .

(١٢) حكاها الفارسي . انظر : شرح الكافية الشافية ٤٩٣/١ وشرح التسهيل ٦/٣ . والأخفش . انظر :

الهمع ٢٩/٥ والارتشاف ٢٠٤٢/٤ .

(١٣) أي : أو مضاف لمضاف إليه .

(١٤) أي : على ما هي فيه . انظر : الهمع ٣٠/٥ .

(١٥) أي : ( أَلْ ) التي هي فاعل نعم وبئس .

(١٦) كلمة : " عند " ساقطة من هـ .

(١٧) أ : " وقيل " .

مَجَازًا، وقال قومٌ (١) : عَهْدِيَّةٌ ذَهْنِيَّةٌ ، وابنُ ملكون (٢) والجواليقي (٣) والشلوبين الصغير (٤) : شَخْصِيَّةٌ . وَيَجُوزُ إِتْبَاعُهُ (٥) لَا بِصِفَةٍ فِي الْأَصْحَحْ ، وثالثها : يجوزُ إذا تَوَرَّجَ (٦) بِالْجَامِعِ لِأَكْمَلِ الْخِصَالِ ، وَلَا توكِيدِ مَعْنَوِيٍّ قَطْعًا . / ١٤٧ / وفي اللَّفْظِيَّ احْتِمَالَانِ . وَلَا يُفْصَلُ ، وثالثها (٧) : يجوزُ بِمَعْمُولِهِ (٨) .

ويكونُ ضَمِيرًا (٩) خِلَافًا لِلْكَسَائِي (١٠) ، مَمْنُوعَ الْإِتْبَاعِ ، مُفَسَّرًا بِتَمْيِيزِ مُطَابِقٍ لِلْمَعْنَى ، عَامٌّ فِي الْوُجُودِ ، غَيْرُ مَتَوَعَّلٍ فِي الْإِنْتِهَامِ ، وَلَا ذِي تَفْضِيلٍ (١١) ، جَائِزٌ الْوَصْفِ ، وَكَذَا الْفَصْلُ خِلَافًا لِابْنِ أَبِي الرَّبِيعِ (١٢) ، قِيلَ : وَالْحَذْفِ ، نَحْوُ : " فِيهَا وَنَعْمَتْ " (١٣) . وفي الْجَمْعِ بَيْنَهُ (١٤) وَبَيْنَ الظَّاهِرِ ، ثَالِثًا (١٥) : يجوزُ إِنْ أَفَادَ مَا لَمْ يُقَدِّمُ

(١) كلمة : " قوم " ساقطة من د .

(٢) انظر : الارتشاف ٢٠٤٣/٤ والتصريح ٤٠٦/٣ والمساعد ١٢٦/٢ .

(٣) انظر : الارتشاف ٢٠٤٣/٤ والتصريح ٤٠٦/٣ والمساعد ١٢٦/٢ . والجواليقي هو موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الخضر، أبو منصور الجواليقي، صنّف: شرح أدب الكاتب، وما عرب من كلام العجم توفي سنة ٥٣٩هـ . انظر: بغية اللوعة ٣٠٨/٢ وإنباه الرواة ٣٣٥/٣ ومعجم الأدباء ٢٠٥/١٩ - ٢٠٧ .

(٤) انظر : الارتشاف ٢٠٤٣/٤ . والشلوبين الصغير هو محمد بن علي بن محمد ، أبو عبد الله الأنصاري المالقي الأندلسي المعروف بالشلوبين الصغير ، صنّف : شرح أبيات سيبويه في النحو ، توفي سنة ٦٦٠هـ انظر : هدية العارفين ١٠٢/٦ .

(٥) أي : فاعل نعم وبنس .

(٦) أ : " يوزل " ، وفي جـ : " تؤول " ، وفي د : " تؤول " .

(٧) ذكر السيوطي أنه في الفصل بين ( نعم ) وفاعلها أقوال ، الأول : أنه لا يجوز ، والثاني : أنه يجوز ، والثالث : أنه يجوز بمعمول الفاعل نحو : نعم فيك الراغب . انظر : الهمع ٣٢/٥ .

(٨) في ب ، ج ، و : بمعموله ولا يؤخر عن المخصوص اختيارًا خلافاً للكوفيين بولم ندرج هذه العبارة هنا في المتن لأنها سنأتي بعد قليل لأنها أيضاً غير مثبتة في الشرح في هذا المكان . انظر : الهمع ٣٢/٥ .

(٩) جملة : " ويكون ضميراً " ساقطة من ب .

(١٠) انظر : الارتشاف ٢٠٤٨/٥ وشرح الأشموني ٢٨٥/٢ والمساعد ١٢٩/٢ .

(١١) ب ، ج ، هـ : " تفصيل " .

(١٢) انظر : الارتشاف ٢٠٥٠/٤ .

(١٣) هذا جزء من حديث ، وتامه : ( من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ) . انظر : سنن الترمذي ( أبواب الجمعة ) باب ( ما جاء في الوضوء يوم الجمعة ) ٣٦٩/٢ . طبعة مصطفى الباني الحلبي .

(١٤) أي : بين التمييز وبين الفاعل الظاهر . انظر : الهمع ٣٥/٥ .

(١٥) ذكر السيوطي أنه في الجمع بين التمييز والفاعل مع ( نعم ) أقوال ، الأول لا يجوز ، والثاني : يجوز ، والثالث : يجوز إن أفاد التمييز ما لم يقده الفاعل نحو : ( نعم الرجل رجلاً فارساً ) . انظر : الهمع ٣٥/٥ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ٢٠٥٠/٤ - ٢٠٥١ .



الفاعل<sup>(١)</sup> ، ولا [ يؤخّر عن المخصوص اختيارًا ، خلافاً للكوفيّة .  
ولا ]<sup>(٢)</sup> يكونُ الفاعلُ<sup>(٣)</sup> نكرةً اختيارًا ، خلافاً للكوفيّة<sup>(٤)</sup> ، ولا<sup>(٥)</sup> مَوْصُولًا ،  
وجَوْزَةُ المبرّد<sup>(٦)</sup> في ( الذي ) ، وقومٌ : في ( مَنْ ) و( مَا ) . و( مِنْ ثُمَّ ) قال  
المحقّقون<sup>(٧)</sup> : إنّ ( مَا ) في ﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا ﴾<sup>(٨)</sup> معرفة تامّة فاعلٌ ، [ وقيل : نكرة  
تميّزٌ ، وثالثها : مَوْصُولَةٌ ، ورابعها : مَصْنَرِيَّةٌ ، وخامسها : نكرة مَوْصُولَةٌ  
فاعلٌ ]<sup>(٩)</sup> ، وسادسها : كافّة .  
وفي ﴿ نِعْمًا هِيَ ﴾<sup>(١٠)</sup> : الأوّلان<sup>(١١)</sup> ، وثالثها : مُرَكَّبَةٌ لا محلّ لهما ، وشذّ  
كونه<sup>(١٢)</sup> إشارة ، وعلمًا ، وكذا مُضَافًا إلى ( الله )<sup>(١٣)</sup> ، خلافاً للجرمي<sup>(١٤)</sup> ، وضميرًا  
غير مفرّدٍ خلافاً لقوم<sup>(١٥)</sup> ، وجرّة<sup>(١٦)</sup> بالباء .  
و لا يعملان<sup>(١٧)</sup> في مَصْنَرٍ وظَرْفٍ ، ويُذَكَّرُ المخصوصُ قبلهما مبتدأ

- 
- (١) كلمة : " الفاعل " ساقطة من أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و .  
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من ب ، ج ، د ، هـ ، و ؛ بسبب انتقال النظر .  
(٣) أي : نعم وبنس .  
(٤) انظر : الارتشاف ٢٠٤٧/٤ .  
(٥) الحرف : " لا " ساقط من د .  
(٦) انظر : المقتضب ١٤٠/٢ - ١٤١ ، وانظر : أيضًا : التسهيل ١٢٧ وشفاء العليل ٥٨٩/٢ وشرح الكافية  
للرضي ٢٧٠/٥ وشرح الأشموني ٢٨٠/٢ وشرح التسهيل ١١/٣ .  
(٧) أي : من أصحاب سيبويه . انظر : الارتشاف ٢٠٤٤/٤ .  
(٨) سورة البقرة ، آية ٩٠ .  
(٩) ما بين المعكوفين ساقط من أ بسبب انتقال النظر .  
(١٠) سورة البقرة ، آية ٢٧١ .  
(١١) في ( ما ) إذا وليها اسم نحو : ﴿ نِعْمًا هِيَ ﴾ قولان ، أحدهما : أنها معرفة تامّة فاعل بالفعل ،  
والثاني : أنها نكرة غير موصوفة تميّز ، والفاعل مضمّر ، والمرفوع بعدها هو المخصوص . انظر :  
الهمع ٣٩/٥ .  
(١٢) أي : الفاعل .  
(١٣) أ : " إلى الله تعالى " .  
(١٤) انظر : الارتشاف ٢٠٥/٤ والمساعد ١٣٢/٢ .  
(١٥) وهم قوم من الكوفيين . انظر : الهمع ٤٠/٥ والارتشاف ٢٠٥٢/٤ .  
(١٦) عبارة : " وجره " ساقطة من أ .  
(١٧) أي : نعم وبنس .

أو مَنْسُوخًا ، أو بعدَ الفاعلِ مبتدأً <sup>(١)</sup> أو خَبْرًا أو بَدَلًا ، أقوالٌ . وقد يدخله <sup>(٢)</sup> ناسخٌ ، ويَغْلِبُ أنْ يَخْتَصَّ ، وَيَصِيحُ الإخبارُ به عن الفاعلِ ، وإلا أَوَّلَ . وَيُحَذَفُ <sup>(٣)</sup> لدليلٍ ، وقيل : إنْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَتَخَلَّفَهُ صِفَتُهُ ، فإنْ كانتَ فِعْلًا : فَمَمْنُوعٌ أو جائزٌ أو غَالِبٌ ، أقوالٌ .

### [ ما ألحق ببئس ]

مسألة : ألحق ببئس : ( سَاءَ ) ، وبهما <sup>(٤)</sup> : ( فَعَلَ ) وَصَقًا أو مَصُوعًا <sup>(٥)</sup> من ثلاثي ، وقيل <sup>(٦)</sup> : إلا ( عَلِمَ ) و ( جَهَلَ ) و ( سَمِعَ ) ، وقيل <sup>(٧)</sup> : بصيغتي التَعَجُّبِ فَيَصْنَرُ بلامٍ ، ولا تَلْزَمُ ( أَلْ ) <sup>(٨)</sup> فاعلُهُ .

### [ حبذا ]

مسألة : كنعَمَ (حبذا) ، وأصلُهُ <sup>(٩)</sup> : ( حَبَّ ) ثُمَّ ( حَبَّ ) ، والأصحُّ أنْ ( ذَا ) فاعلُهُ ، فلا تُتَّبَعُ ، وتلزمُ الإفرادَ والتَّنْكِيرَ ؛ لأنَّهُ كالمثَلِ ، / ٤٧ ب / أو على حَذْفِ ، أو إرادة جِنْسٍ شائعٍ أقوالٌ <sup>(١٠)</sup> ، وقال ثُرَيْبُودٌ <sup>(١١)</sup> : ( ذَا ) <sup>(١٢)</sup> زائدةٌ ، وقيل <sup>(١٣)</sup> : صارتُ بالتركيبِ فِعْلًا فاعلُهُ المخصوصُ ، وقيل : [ الكلُّ اسمٌ مُبْتَدَأُ خبْرُهُ المخصوصُ أو عكسُهُ ، قولان <sup>(١٤)</sup> ،

(١) كلمة : " مبتدأ " ساقطة من د .

(٢) أ : " وقد يدخل " .

(٣) أي : المخصوص .

(٤) أي : نعم وبئس .

(٥) هـ : " ومصوعاً " .

(٦) القول للكسائي . انظر : الهمع ٤٤/٥ والارتشاف ٢٠٥٧/٤ .

(٧) حكى ذلك الأخفش . انظر : الهمع ٤٤/٥ والارتشاف ٢٠٥٧/٤ والتصريح ٤٢٣/٣ .

(٨) أ : " إلى " .

(٩) أ : " أو أصله " .

(١٠) أنظر تفصيل ذلك في الهمع ٤٦/٥ .

(١١) انظر : الارتشاف ٢٠٦٠/٤ .

(١٢) كلمة : " ذا " ساقطة من هـ .

(١٣) قاله خطاب الماردي . انظر : الارتشاف ٢٠٦٠/٤ والمساعد ١٤٢/٢ .

(١٤) اختلف في إعراب ( حبذا ) على قولين ، الأول : أنه اسم مركب يعرب مبتدأ والمخصوص خبره ،

وهو قول المبرد . انظر : المقضب ١٤٣/٢ ، والثاني : عكسه ، أي : ( حبذا ) خبر مبتدأ

المخصوص . وهو قول الفارسي . انظر : كتاب الشعر ٩٧/١ والارتشاف ٢٠٦٠/٤ .

وعلى الأول<sup>(١)</sup> هو<sup>(٢)</sup> مبتدؤها ، أو مبتدأ مَحذُوفُ الخبرِ أو عكسه ، أو بَدَلٌ ، أو بَيَانٌ ، أَقْوَالٌ<sup>(٣)</sup> .

ولا يَقْتَمُ<sup>(٤)</sup> وحذفه قليلٌ ، ويجوزُ فَصْلُهُ بِنِدَاءٍ ، وكونه إشارةً ، ويكونُ قَبْلَهُ أو بعده نكرة منصوبٌ مُطَابِقُهُ<sup>(٥)</sup> ، فثالثها : إن كان مُشْتَقًّا حَالًا وإلا تَمَيِّزٌ<sup>(٦)</sup> ، ورابعها: المشتقُّ إن أريدَ تَقْيِيدُ المَذْحِ به حَالًا ، وغيره تَمَيِّزٌ ، وخامسها : ب ( أعني )<sup>(٧)</sup> .

وتُوكِّدُ ( حَبْذًا ) لَفْظًا ، وتَدْخُلُ عليها ( لا ) فتساوي ( بِئْسَ ) . وتعملُ<sup>(٨)</sup> فيما عدا المصنَر ، وتَوَقَّفَ أبو حَيَّان<sup>(٩)</sup> في غيرِ الحَالِ والتَمَيِّزِ . وتُضَمُّ فاءُ ( حَبٌّ ) مُفْرَدَةً<sup>(١٠)</sup> ، وكَذَا ( فَعَلٌ ) السَّابِقِ ، ويجوزُ جَرُّ فاعليهما<sup>(١١)</sup> بالباء .

### [ صِيغَةُ التَّعَجُّبِ ]

ومنه<sup>(١٢)</sup> صِيغَةُ التَّعَجُّبِ : ( ما أفعل ) و ( أفعلٌ )<sup>(١٣)</sup> ، قال الكوفيَّة<sup>(١٤)</sup> : و ( أفعلٌ ) ، وبعضهم : ( أفعلٌ من ) ، وزَعَمَ الفراء<sup>(١٥)</sup> : الأوَّلَى<sup>(١٦)</sup> اسْمًا ، وابن

- 
- (١) وهو القول بأن ( ذا ) فاعل . انظر : الهمع ٤٧/٥ .  
(٢) أي : المخصوص مبتدأ الجملة ، فهي خبر .  
(٣) انظر : هذه الأكوال ونسبتها لأصحابها في الهمع ٤٧/٥ والارتشاف ٢٠٦٠/٤ .  
(٤) أي : مخصص ( حبذا ) عليها . انظر : الهمع ٤٨/٥ .  
(٥) ب ، و : " مطابقة " بالتاء .  
(٦) أي : إن كان المخصوص مع ( حبذا ) مشتقًا فهو حال ، وإن كان جامدًا فهو تمييز . انظر : الهمع ٥٠/٥ .  
(٧) أي : منصوب بأعني . انظر : الهمع ٥٠/٥ .  
(٨) أ : " وتقل " .  
(٩) انظر : الارتشاف ٢٠٦٤/٤ .  
(١٠) أي : مفردة من ( ذا ) . انظر : الهمع ٥٢/٥ .  
(١١) ب : " فاعلها " .  
(١٢) أي : الجامد .  
(١٣) ب : " وأفعل به " .  
(١٤) انظر : الارتشاف ٢٠٧٠/٤ .  
(١٥) انظر : الارتشاف ٢٠٦٦/٤ والمساعد ١٤٧/٢ .  
(١٦) أي : ما أفعل .

الأنباري (١) : الثانية (٢) ، وجَوَزَ هشام (٣) : المضارع من ( ما أفعل ) .  
ويُنصَبُ المتعجبُ منه بعدَ ( ما أفعل ) (٤) مفعولاً . والأصحُّ أنْ ( ما ) مبتدأ ،  
وأنها نكرةٌ تامَّةٌ ، وقيل : مَوْصُوفَةٌ ، وقيل : استفهاميَّةٌ ، وقيل : مَوْصُولَةٌ . ويُجْرُ (٥)  
بعدَ ( أفعل ) ببناء زائدةٍ لازمةٍ (٦) ، وقيل : يجوزُ حَذْفُهَا مَعَ ( أن ) و( أنْ ) ، والأصحُّ  
أنَّهُ خبرٌ ، فمحلُّ المجرورِ رَفْعٌ ، فاعلاً ، وقيل : أمرٌ فاعلُهُ ضميرُ المصدرِ ، وقيل :  
المخاطب .

ويُحذَفُ (٧) لِذَلِيلِ (٨) ، وَمَعَ ( أفعل ) خَلْفًا (٩) ، وقيل : بَلْ يُحذَفُ الجارُّ  
فيستتر ، ولا يكونُ إِلَّا مُختَصًّا (١٠) ، وَمَنَعَ الفراء (١١) ذَا ( أَل ) العهديَّة  
، والأخفش (١٢) ( أَيْ ) الموصولة بالماضي .  
ولا يُفصلُ (١٣) إِلَّا بِظَرْفٍ ومجرورٍ يتعلَّقُ بالفعلِ على الصَّحيح ، وثالثُها : قبيحٌ ،  
وجَوَزَهُ الجَرْمِي (١٤) وهشام (١٥) / ٤٨ / أ / بالحال ، زادَ الجَرْمِي (١٦) : والمصدر ، وابن

- 
- (١) انظر : الارتشاف ٢٠٦٦/٤ والتصريح ٣٧١/٣ .  
(٢) أي : " أفعل به " .  
(٣) انظر : الارتشاف ٢٠٧٠/٤ والتصريح ٣٨٠/٣ والمساعد ١٥٦/٢ .  
(٤) ب ، ج ، هـ : " أفعل " .  
(٥) أي : المتعجب منه .  
(٦) ب ، ج ، و : " ويجر ببناء زائدة لازمة بعد أفعل " ، والصواب ما أثبتناه استنادًا على باقي النسخ  
والشرح . انظر : الهمع ٥٧/٥ .  
(٧) أي : المتعجب منه مع ( ما أفعل ) .  
(٨) أ : " الدليل " .  
(٩) انظر الخلاف في الهمع ٥٩/٥ .  
(١٠) قال السيوطي : لا يكون المتعجب منه إلا مختصًا من معرفة أو قريب منها بالتخصيص ؛ لأنه مُخبرٌ  
عنه في المعنى . انظر : الهمع ٩٥/٥ .  
(١١) انظر : الارتشاف ٢٠٦٩/٤ .  
(١٢) انظر : الارتشاف ٢٠٦٩/٤ .  
(١٣) أي : لا يفصل المتعجب منه من ( أفعل ) و( أنفل ) . انظر : الهمع ٦٠/٥ .  
(١٤) انظر : الارتشاف ٢٠٧١/٤ وشرح الأشموني ٢٧٢/٢ والتصريح ٣٨٣/٣ .  
(١٥) انظر : الارتشاف ٢٠٧١/٤ وشرح الأشموني ٢٧٢/٢ والتصريح ٣٨٣/٣ والمساعد ١٥٧/٢ .  
(١٦) انظر : الارتشاف ٢٠٧١/٤ وشرح الأشموني ٢٧٣/٢ والتصريح ٣٨٣/٣ .

مالك (١) : بالنداء ، وابن كيسان (٢) : بـ (لولا) . ولا يُقْتَمُ مَعْمُولٌ عَلَى الْفِعْلِ  
 ولا ( ما ) ، ولا يُفْضَلُ بَيْنَهُمَا (٣) بغير ( كان ) ، والأكثرُ : يدلُّ على الماضي المتصلِ  
 بالحالِ ، وقيل (٤) : الحال ، وقيل (٥) : الثلاثة (٦) . ويُجْرُ ما يتعلَّقُ بهما إن كانَ فاعلاً  
 معنَى بـ ( إلى ) ، وإلاَّ إن أفهمَ علماً أو جهلاً فبالباء ، وإلاَّ إن تعدَّى بحرفٍ فيه ، وإلاَّ  
 فباللام . ويقتصرُ على الفاعلِ في ( كسى ) و( ظنَّ ) ، ويُستغنى (٧) بجرِّ الأوَّلِ خلافاً  
 للكوفيَّة (٨) .

### [ من الصيغ التي تفهم التعجب ]

من مفهم التعجب : ( سُبْحَانَ اللَّهِ ) ، ( اللَّهُ دَرَّةٌ ) (٩) ، ( حَسْبُكَ بِهِ رَجُلًا ) ،  
 ( يَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ ) ، ( إِنَّكَ مِنْ رَجُلٍ ) ، ( مَا أَنْتَ جَارَةٌ ) ، ( وَأَهَا لَهُ يَاهِيَا ) و( كَيْفَ )  
 و( مَنْ ) و( مَا ) و( أَيَّ ) في الاستفهام .

### [ المصدر ]

المصدرُ يعملُ كفعليه إن كان مفرداً مكبراً غيرَ مخنودٍ ، وكذا ظاهراً على  
 الأصحِّ ، وثالثها : يعملُ في المجرورِ فقط ، وجوزة قومٍ في المكسرِ ، ويُقْتَرُ  
 بـ ( أن ) ، قيل : أو ( ما ) المصدرية دائماً (١٠) ، وقيل (١١) : غالباً ، ومن ثمَّ لم يُقْتَمِ  
 معمولُهُ عليه خلافاً لابن السراج (١٢) في المفعولِ ، ولا يُفْصَلُ من (١٣) معمولِهِ بتابعٍ

- 
- (١) انظر : شرح التسهيل ٤١/٣ والمساعد ١٥٧/٢ .  
 (٢) انظر : الارتشاف ٢٠٧٢/٤ وشرح الكافية للرضي ٢٤٨/٥ وشرح الأسموني ٢٧٣/٢ والتصريح  
 ٣٨٣/٣ والمساعد ١٥٨/٢ .  
 (٣) أي : بين ( ما ) و( فعل ) .  
 (٤) حكى هذا القول عن المبرِّد . انظر : الهمع ٦١/٥ والارتشاف ٢٠٧٣/٤ .  
 (٥) قاله ابن الحاج . انظر : الهمع ٦١/٥ والارتشاف ٢٠٧٣/٤ .  
 (٦) أي : يدل على الثلاثة : الحال والماضي والاستقبال . انظر : الهمع ٦١/٥ .  
 (٧) أ ، د : " أو يستغني " .  
 (٨) انظر : الارتشاف ٢٠٧٦/٤ .  
 (٩) الدرُّ : اللبُّنُ ، ويُقالُ في المدح : لله درَّةٌ ، أي : عمله . والله دركٌ من رجلٍ ، وناقَةٌ درورٌ أي : كثيرة  
 اللبُّنِ ، ودارٌ أيضاً ، ونوقٌ درارٌ . انظر : مادة ( درر ) في الصحاح ٦٥٥/٢ .  
 (١٠) هذا رأي الجمهور . انظر : الهمع ٦٨/٥ .  
 (١١) قاله ابن مالك . انظر : للتسهيل ١٤٢ وشفاء العليل ٦٤٤/٢ .  
 (١٢) انظر : الأصول ١٧٢/٢ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ٢٢٥٦/٥ .  
 (١٣) أ : " بين " .

أو غيره ، ولا يَتَقَدَّرُ عَمَلُهُ بِزَمَانٍ خِلَافًا لِابْنِ أَبِي الْعَافِيَةِ (١) فِي الْمَاضِي ، وَلَا يُحَذَفُ  
بَاقِيًا مَعْمُولُهُ فِي الْأَصَحِّ .

وإعماله مضافًا أكثر ، ثُمَّ مَنْوَتًا ، وَأَنْكَرَهُ الْكُوفِيَّةُ (٢) ، ثُمَّ مُعَرَّفًا بِـ ( أَلْ ) ،  
وَأَنْكَرَهُ كَثِيرُونَ (٣) ، وَثَالِثُهَا : قَبِيحٌ ، وَرَابِعُهَا : إِنْ عَاقَبْتَ الضَّمِيرَ (٤) عَمَلٌ ، وَإِلَافًا ،  
وَقَالَ الزَّجَّاجُ (٥) : الْمَنْوُنُ أَقْوَى ، وَابْنُ عَصْفُورٍ (٦) : الْمَعْرُوفُ ، وَقِيلَ : الْمُضَافُ  
وَالْمَنْوُنُ سَوَاءٌ ، وَيُضَافُ لِلْفَاعِلِ مُطْلَقًا ، وَلِلْمَفْعُولِ فَيُحَذَفُ (٧) ، وَقَالَ الْكُوفِيَّةُ (٨) :  
يُضْمَرُ ، وَابْنُ الْأَبْرَشِ (٩) : يُنَوَى .

وَيَجُوزُ إِيقَاؤُهُ (١٠) فِي الْأَصَحِّ ، وَلِظَرْفِ (١١) فَيَعْمَلُ فِيهَا بَعْدَهُ رَفْعًا وَنَصْبًا (١٢) ،  
وَيُؤَوَّلُ الْمَنْوُنُ بِمَبْنِيٍّ (١٣) لِلْمَفْعُولِ / ٤٨ب / فَيُرْفَعُ ، وَثَالِثُهَا : إِنْ لَزِمَهُ فَعَلُهُ (١٤) ،  
وَيُحَذَفُ مَعَهُ الْفَاعِلُ ، وَأَوْجِبَةُ الْفِرَاءِ (١٥) فَالْأَقْوَالُ (١٦) ، وَرَابِعُهَا : لَا يُقَدَّرُ الْبِتَّةُ .

---

(١) انظر : الارتشاف ٢٢٥٦/٥ . وابن أبي العافية هو محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن خليفة بن  
أبي العافية ، الإلبيري الأصل ، كان جليلاً أدبياً بارع الأدب ، عارفاً بالعربية واللغة ، له شعر مدون ،  
توفي سنة ٥٨٣هـ . انظر : بغية الوعاة ١٥٤/١ - ١٥٥ .

(٢) جملة : " وأنكره الكوفية " ساقطة من ب ، ج ، و . وانظر رأي الكوفيين في التصريح ٢٥٧/٣ .  
(٣) ب ، ج ، و : " وأنكره الكوفية " .

(٤) أي : إِنْ عَاقَبْتَ ( أَلْ ) الضَّمِيرَ عَمَلٌ ، نَحْوُ : " إِنَّكَ وَالضَّرْبُ خَالِدًا لِمَسِيءٍ إِلَيْهِ " انظر : الهمع ٧٢/٥ .  
(٥) انظر : الارتشاف ٢٢٦٢/٥ والمساعد ٢٣٦/٢ .

(٦) انظر : المقرب ١٤٤ وشرح الجمل لابن عصفور ٢٦/٢ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ٢٢٦٢/٥ .  
(٧) أي : الفاعل . انظر : الهمع ٧٣/٥ .

(٨) انظر : الارتشاف ٢٢٥٨/٥ .

(٩) انظر : الارتشاف ٢٢٥٨/٥ . وابن الأبرش هو خلف بن يوسف بن فرتون ، أبو القاسم بن الأبرش  
الأندلسي النحوي ، توفي بقرطبة سنة ٥٣٢هـ . انظر : بغية الوعاة ٥٥٧/١ .

(١٠) أي : إِبْقَاءُ الْفَاعِلِ مَعَ الْإِضَافَةِ عَلَى الْمَفْعُولِ . انظر : الهمع ٧٤/٥ .

(١١) أي : وَيُضَافُ لظَرْفٍ .

(١٢) الكلمتان : " رَفْعًا وَنَصْبًا " سَاقِطَتَانِ مِنْ ب ، ج ، د .

(١٣) د : " بِالْمَبْنِيِّ " .

(١٤) أي : إِنْ لَزِمَ الْبِنَاءَ لِلْمَفْعُولِ فَعَلِ ذَلِكَ الْمَصْدَرُ . انظر : الهمع ٧٥/٥ .

(١٥) انظر : الارتشاف ٢٢٦٠/٥ وشرح الجمل لابن عصفور ٢٥/٢ .

(١٦) أي : الْأَقْوَالُ الثَّلَاثَةُ السَّابِقَةُ فِيهِ ، وَهِيَ : أَهْوُ مُحَذَفٌ أَمْ مَضْمَرٌ أَمْ مَنْوِيٌّ . انظر : الهمع ٧٥/٥ .

### [ معمول المصدر ]

مسألة : يُذَكَّرُ (١) بَعْدَ (٢) الْبَدَلِ مِنْ فِعْلِهِ مَعْمُولُهُ ، وَعَامِلُهُ الْمَصْنَرُ ، وَقِيلَ :  
الْمَحْنُوفُ ، فَعَلَيْهِ يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ (٣) ، وَكَذَا عَلَى الْأَوَّلِ فِي الْأَصْحَ ، وَفِي تَحْمَلِهِ  
الضَّمِيرَ خَلْفًا .

### [ اسم المصدر ]

يعملُ كمصدرِ اسْمُهُ المِيميُّ لا العَلَمُ بإجماعٍ ، وأما المأخوذُ من حَدَثٍ لغيرِهِ  
فَمَنَعَةُ البَصْرِيَّةُ (٤) ، وَجَوْزَةُ أَهْلِ الكُوفَةِ (٥) وَبَغْدَادُ (٦) ، قَالَ الكَسَائِيُّ (٧) : إِلا الْخَبْرُ  
وَالدَّهْنُ وَالقُوْتُ (٨) .

### [ اسم الفاعل ]

اسمُ الفاعلِ : هو ما نَلَّ على حَدَثٍ وَصاحِبِهِ ، وَيَعْمَلُ مُفْرَدًا وَغَيْرِهِ ، وَمَنَعَ قَوْمٌ  
المَكْسَرُ ، وَسِيبُويهِ (٩) : المَثْنِيُّ وَالجَمْعُ المَسْنَدُ للظَاهِرِ ، وَقِيلَ (١٠) : النَّاصِبُ فَعَلٌ مِنْهُ ،  
وَشَرَطَ البَصْرِيَّةُ (١١) اعْتِمَادَهُ عَلَى نَفْيِ أَوْ اسْتِفْهَامِ أَوْ مَوْصُوفٍ وَلَوْ تَقْدِيرًا ، أَوْ مَوْصُولٍ  
أَوْ نَوْيِ خَبْرٍ أَوْ حَالٍ ، قِيلَ : أَوْ (إِنْ) ، وَكَوْنَهُ مُكَبَّرًا ، وَثَالِثُهَا : يَعْمَلُ اللّازِمُ  
التَّصْغِيرَ (١٢) ، أَمَا المَاضِي فَالأَصْحُ يَرَقَعُ فَقَطْ ، وَمَنَعَ قَوْمٌ رَفَعَهُ الظَّاهِرَ ، وَقَوْمٌ :  
المُضْمَرُ أَيْضًا (١٣) ، وَقَوْمٌ : يَعْمَلُ إِنْ تَعَدَّى لِاثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، فَإِنْ كَانَ صِلَةً (أَلْ)

(١) كلمة : " يذکر " ساقطة من د .

(٢) كلمة : " بعد " ساقطة من أ .

(٣) أي : المعمول على المصدر نحو : ( زيذا ضربتا ) . انظر : الهمع ٧٦/٥ .

(٤) انظر : التصريح ٢٦٠/٣ وشرح الأشموني ٢٠٥/٢ .

(٥) انظر : التصريح ٢٦٠/٣ وشرح الأشموني ٢٠٥/٢ والارتشاف ٢٢٦٤/٥ .

(٦) انظر : شرح الأشموني ٢٠٥/٢ والتصريح ٢٦٠/٣ والارتشاف ٢٢٦٤/٥ والمساعد ٢٣٩/٢ .

(٧) انظر : الارتشاف ٢٢٦٥/٥ .

(٨) فهذه الألفاظ الثلاثة لا تعمل ، فلا نقول : عَجِبْتُ مِنْ خُبْرِكَ الخَبْرَ ، وَلَا مِنْ دَهْنِكَ رَأْسَكَ ، وَلَا مِنْ قُوْتِكَ

عِبَالِكَ . انظر : الهمع ٧٨/٥ والارتشاف ٢٢٦٥/٥ .

(٩) انظر : الكتاب ١٦٣/١ .

(١٠) قاله ابن مالك . انظر : التسهيل ١٣٧ وشرح التسهيل ٧٤/٣ ، وانظر أيضًا : الهمع ٧٩/٥ .

(١١) انظر : الارتشاف ٢٢٦٩/٥ - ٢٢٧٠ .

(١٢) أي : الذي لم يُلفظ به مكبرًا . انظر : الهمع ٨١/٥ .

(١٣) كلمة : " أيضًا " ساقطة من أ .

فالجمهور : يعمل مُطلقاً ، وثالثها <sup>(١)</sup> : ماضياً فقط .

ويُضَافُ لمفعولِهِ ، وَيَجِبُ إِنْ كَانَ ماضِياً ، أو المفعولُ <sup>(٢)</sup> ضميراً ، وقيل <sup>(٣)</sup> :  
محلُّه نَصْبٌ ، وتَتَعَيَّنُ لِفَقْدِ شَرْطِ الإِضَافَةِ .

ويجوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِهِ عَلَيْهِ ، لا إِنْ جُرَّ بِغَيْرِ زَائِدٍ <sup>(٤)</sup> ، قيل : أو به ، وَجَوَازُهُ قَوْمٌ  
إِنْ أَضِيفَ إِلَيْهِ ( حَق ) ، أو ( غَيْر ) ، أو ( جَد ) <sup>(٥)</sup> . وعلى مبتدأ به ، وقيل : لا  
إِنْ كَانَ خَبَرَ سَبَبِيٍّ ، أو المَعْمُولِ لِسَبَبِيٍّ <sup>(٦)</sup> ، لا صِفَتَهُ عَلَيْهِ <sup>(٧)</sup> ، ولا مَعْمُولَهُ <sup>(٨)</sup> خِلافًا  
/ ٤٩ أ / للكسائي <sup>(٩)</sup> .

### [ صيغ المبالغة ]

مسألة : يعملُ بِشَرْطِهِ وَفَاقًا وَخِلافًا ما حوَّلَ مِنْهُ لِلْمَبالِغَةِ إِلَى ( فَعَّال )  
و ( فَعُول ) و ( مِفْعَالٍ ) و ( فَعِيلٍ ) و ( فَعِل ) ، وأنكَرَ الكوفيَّةَ <sup>(١٠)</sup> الكُلَّ ، وأكثرُ  
البصريَّةَ <sup>(١١)</sup> الأخيرين ، والجرمي <sup>(١٢)</sup> ( فَعِل ) <sup>(١٣)</sup> ذُون ( فَعِيل ) ، وقال  
أبو عمرو <sup>(١٤)</sup> : يعملُ بِضَعْفٍ ، وأبو حَيَّان <sup>(١٥)</sup> : لا يَتَعَدَّى فِيهِمَا السَّماعُ ، وأَعْمَلَ ابن  
وَلاد <sup>(١٦)</sup> وابن خروف <sup>(١٧)</sup> ( فَعِيلًا ) .

(١) وهو مذهب الرَّمْثاني . انظر : الارتشاف ٢٢٧٣/٥ والمساعد ١٩٨/٢ والتسهيل ١٣٧ وشرح الكافية  
للرضي ٣٩٥/٤ .

(٢) د : " أو مفعول " .

(٣) قاله الأخفش وهشام . انظر : الارتشاف ٢٢٧٥/٥ والهمع ٨٣/٥ وشرح الأشموني ٢٢٧/٢ والتسهيل ١٣٧ .

(٤) جملة : " لا إِنْ جُرَّ بِغَيْرِ زَائِدٍ " ساقطو من د .

(٥) ب ، و : " أوحد " بالحاء المهملة .

(٦) أ : " لسببه " ، وعجاجة : " لسببه " ساقطة من د .

(٧) أي : لا يجوز تقديم صفة اسم الفاعل على المَعْمُولِ . انظر : الهمع ٨٤/٥ .

(٨) أ ، د : " ومموله " .

(٩) انظر : الارتشاف ٢٢٦٨/٥ وشفاء العليل ٦٢٣/٢ .

(١٠) انظر : شرح الكافية للرضي ٤٠١/٤ .

(١١) انظر : الارتشاف ٢٢٨٣/٥ .

(١٢) انظر : التصريح ٢٨٢/٣ والارتشاف ٢٢٨٣/٥ وشرح التسهيل ٨٢/٣ .

(١٣) أ ، د ، هـ : " فعلاً " .

(١٤) انظر : الارتشاف ٢٢٨٣/٥ .

(١٥) انظر : الارتشاف ٢٢٨٣/٥ .

(١٦) انظر : الانتصار لابن ولاد ٣٥ - ٣٧ ، وانظر : أيضًا : الارتشاف ٢٢٨٣/٥ .

(١٧) انظر : الارتشاف ٢٢٨٣/٥ .



## [ اسم المفعول ]

مسألة : كَهْوٌ أَيْضًا اسْمُ الْمَفْعُولِ ، فَيُرْفَعُ مَرْفُوعَ فِعْلِهِ ، وَيَجُوزُ إِضَافَتُهُ إِلَيْهِ دُونَهُ [ (١) ] وَلَا يَعْمَلُ مَا جَاءَ بِمَعْنَاهُ كـ ( ذِيحِ ) ، وَ ( قَبْضِ ) ، وَ ( قَتِيلِ ) (٢) ، خِلَافًا لِابْنِ عَصْفُورٍ (٣) .

## [ الصفة المشبهة ]

مسألة : كَهْوٌ الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ بِهِ عَمَلًا ، لَكِنْ لَا تَعْمَلُ مُضْمَرَةٌ وَلَا فِي أَجْنَبِيٍّ ، وَلَا سَابِقٍ ، وَلَا مَقْصُولٍ (٤) ، وَلَا مُرَادًا بِهَا غَيْرُ الْحَالِ فِي الْأَصَحِّ فِيهِمَا (٥) ، [ وَمَنْعَ قَوْمٍ دَلَّلتْهَا عَلَى غَيْرِهِ ، وَقَوْمٌ عَلَى غَيْرِ الْمَاضِي ] (٦) .

ثُمَّ هِيَ إِمَّا صَالِحَةٌ لِلْمُنْكَرِ وَالْمَوْثِقِ مُطْلَقًا ، أَوْ لَفْظًا لَا مَعْنَى ، أَوْ عَكْسَهُ ، أَوْ لَا ، وَيَجْرِي الْأَوَّلَى عَلَى مِثْلِهَا وَضِدِّهَا (٧) دُونَ الْبَاقِي فِي الْأَصَحِّ ، وَتَعْمَلُ مَعَ ( أَلِ ) وَدُونِهَا رَفْعًا فَاعِلًا أَوْ بَدَلًا ، وَنَصْبًا مُشَبَّهًا بِالْمَفْعُولِ أَوْ تَمْيِيزًا ، وَجَرًّا بِالْإِضَافَةِ ، وَفِي مَرَاتِبِهَا خِلَافٌ فِي مَجْرَدٍ ، وَمَقْرُونٍ بـ ( أَلِ ) ، وَمُضَافٍ لَهُ (٨) ، أَوْ لِمَجْرَدٍ ، أَوْ لِضَمِيرٍ ، أَوْ لِمُضَافٍ لَهُ .

لَكِنْ تَجِبُ الْإِضَافَةُ مُجْرَدَةً إِلَى ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ بِهَا فِي الْأَصَحِّ ، وَتَمْتَنِعُ مَعَ ( أَلِ ) إِلَى (٩) عَارٍ مِنْهَا ، أَوْ مِنْ إِضَافَةٍ لَذِيهَا (١٠) ، أَوْ ضَمِيرٍ ذِيهَا . وَتَقْبُحُ دُونَ ( أَلِ ) (١١)

(١) ما بين المعكوفين ساقط من هـ ، وهو ما يقارب ثلاث صفحات ، أي : من قوله فيما سبق : " الكل اسم مبتدأ خبره المخصوص ... " إلى قوله هنا : " ويجوز إضافته إليه دونه " .

(٢) د : " وقتل " .

(٣) انظر : المقرب ٨٧ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٢٢٨٨/٥ .

(٤) أ ، هـ : " ولا مفعول " .

(٥) قال السيوطي : وقولي ( في الأصح فيهما ) راجع إلى الأخيرين . انظر : الهمع ٩٢/٥ .

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من أ ، د ، هـ .

(٧) أي : يجري مذكرها على المنكر والمؤنث ، ومؤنثها على المؤنث والمذكر ، نحو : مررت برجل

حسن الأب ، وبرجل حسن الأم ، وبامرأة حسنة الأب ، وبامرأة حسنة الأم . انظر : الهمع ٩٤/٥ .

(٨) د : " إليه " .

(٩) كلمة : " إلى " ساقطة من د .

(١٠) أي : لذي ( أَلِ ) . انظر : الهمع ٩٧/٥ .

(١١) عبارة : " دون أَلِ " ساقطة من ب .

إلى مُضَافٍ لضميرٍ نحو<sup>(١)</sup> : " صِفْرٌ وَشَاحِهَا " <sup>(٢)</sup> ، وَمَنْعَهَا سَيَبُويهِ <sup>(٣)</sup> اخْتِيَارًا ،  
والمبرّد <sup>(٤)</sup> مُطْلَقًا ، وَكَذَا رَفَعُهَا مُطْلَقًا العاري من الضمير و ( أَل ) ، والإضافة إلى  
أحدهما ، [ وَمَنْعَ أَكْثَرُ البصريّة ( حَسَنَ وَجْهَ ) ] <sup>(٥)</sup> . وَيُتَّبَعُ معمولُها ، وَقِيلَ <sup>(٦)</sup> : إِلَّا  
بِالصَّفَةِ .

وَإِذَا كَانَ معناها لسابقها <sup>(٧)</sup> رَفَعَتْ ضميرَهُ مُطَابَقَةً ، أَوْ لغيرِهِ ولم تَرَفَعَهُ فَكذلك ،  
وَإِلَّا فَكالفِعْلِ ، وَتَكسيرُها حينئذٍ إِنْ أَمَكْنَ / ٤٩ ب / أَوْلَى <sup>(٨)</sup> من الإفراد في الأصحّ ،  
وئالِثُها : إِنْ تُبِعَتْ جَمْعًا <sup>(٩)</sup> ، وَأَوْجِبَهُ الكوفيّة فيما لم يُصَحَّحْ <sup>(١٠)</sup> ، وَكَذَا التَّنْثِيَةَ .

وَأَجْرِي كَعَمَلِها اسمُ مَفْعُولٍ المَتَعَدِّي لِوَاحِدٍ وَفَاقًا ، وَالجامدُ المضمَّنُ مَعْنَى  
المشتقّ ، وَمَنْعَ أَبُو حَيَّانٍ <sup>(١١)</sup> قِيَاسَهُ ، وَكَذَا اسمُ الفاعلِ إِنْ أَمِنَ اللَّبْسُ ، وَقَالَ ابن  
عصفور <sup>(١٢)</sup> وابن أبي الرُّبِيعِ <sup>(١٣)</sup> إِنْ حُذِفَ المَفْعُولُ اقْتِصَارًا ، وَأَبُو عَلِيٍّ <sup>(١٤)</sup> مُطْلَقًا ،  
وَمَنْعَهُ الأَكْثَرُ مُطْلَقًا ، وَتَوَقَّفَ أَبُو حَيَّانٍ <sup>(١٥)</sup> فَإِنْ تَعَدَّى بِالحرفِ فلا ، فِي الأصحّ .

(١) عبارة : " صفر وشاحها " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٢) حديث شريف ، وهو حديث أم زرع . انظر : صحيح مسلم بشرح النووي كتاب ( الألفاظ من الأدب  
وغيرها ) باب ( فضائل عائشة أم المؤمنين ) ٢١٩/١٥ ، وفتح الباري كتاب ( النكاح ) باب ( حسن  
المعاشرة مع الأهل ) ٢٧١/١٩ والنهاية لابن الأثير ٦٣/٣ . وقد جاء في هذه الكتب بلفظ : " صفر  
ردائها " ، والمعنى : أنها ضامِرُ البَطْنِ ، فكانَ رداؤها صِفْرًا ، أي : خالٍ لشدةِ ضمورِ بطنِها ، والرداءُ  
ينتهي إلى البطن فيقع عليه . انظر : تاج العروس ٣٣٣/١٢ .

(٣) انظر : الكتاب ٢٦١/٢ .

(٤) انظر : شرح الأسموني ٢٥٤/٢ وشرح الكافية الشافية ٤٧٧/١ .

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من ب ، ج ، د .

(٦) انظر : الارتشاف ٢٣٥٤/٥ .

(٧) هـ : " كسابقها " .

(٨) د : " أول " .

(٩) أ : " تبعت بها " .

(١٠) أي : لم يجمع جمع تصحيح . انظر : الهمع ١٠٢/٥ ، وانظر رأي الكوفيين في الارتشاف ٢٣٥٦/٥ .

(١١) انظر : الارتشاف ٢٣٦٠/٥ .

(١٢) انظر : الارتشاف ٢٣٥٨/٥ .

(١٣) انظر : الارتشاف ٢٣٥٨/٥ .

(١٤) انظر : شرح التسهيل ١٠٤/٣ .

(١٥) انظر : الارتشاف ٢٣٥٩/٥ .

## [ أفعال التفضيل ]

أفعلُ التُّفضيلِ يرفعُ الضميرَ غالبًا ، والظاهرَ في لغةٍ ، والأحسنُ حينئذٍ (١) تَقَدُّمُ ( من ) ، ويكثرُ (٢) إن كان مفضلاً على نفسه باعتبارين واقعاً بينَ ضميرين ثانيهما له والآخر للموصوفِ . والواردُ (٣) كونه بعدَ نفسي ، وقاسَ ابن مالك (٤) النهي (٥) والاستفهامَ ، ومنَعَهُ أبو حيان (٦) ، وأعربَ الأعم (٧) مثله معه مبتدأ وخبرًا .  
وقد يُحذفُ الضميرُ الأوَّلُ (٨) ، والثاني ، وتَنخُلُ ( من ) على الظاهرِ (٩) ،  
أو محله أو ذي محله .

ولا يَنْصِبُ (١٠) مفعولاً به على الأصحِّ ، ولا مُطلقاً وفاقاً ، وتَلزِمُهُ ( من ) ولو (١١) تَقْدِيرًا إن جُرِّدَ (١٢) ، والإفرادُ والتَّنكيرُ إن جُرِّدَ أو أُضيفَ لنكرةٍ ،  
خلافًا للفرء (١٣) في الثاني ، ويلزمُ (١٤) مُطابقتها هي (١٥) ، خلافًا لابن  
مالك (١٦) في المشتقة ، وكونها من جنسِ المسندِ إليه ( أفعل ) ، وجوزَ ابن الأنباري (١٧)  
جَرُّها إن خالفته .

- 
- (١) أ : " وحينئذٍ " .  
(٢) أي : رفعه للظاهر .  
(٣) أي : عن العرب . انظر : الهمع ١٠٧/٥ .  
(٤) انظر : التسهيل ١٣٥ وشفاء العليل ٦١٨/٢ - ٦١٩ وشرح التسهيل ٦٨/٣ والمساعد ١٨٥/٢ - ١٨٦ .  
(٥) كلمة : " النهي : ساقطة من ب ، ج ، و .  
(٦) انظر : الارتشاف ٢٣٣٧/٥ .  
(٧) انظر : الارتشاف ٢٣٣٧/٥ .  
(٨) وذلك نحو : " ما رأيت قومًا أشبه بعضِ ببعضٍ من قومك " وتقديره : ما رأيت قومًا أبينَ فيهم شبه بعضِ ببعضٍ منه في قومك . انظر : الهمع ١٠٩/٥ .  
(٩) نحو : " ما رأيت رجلاً أحسنَ في عينه الكحلَ من كحلِّ عين زيد " . انظر : الهمع ١٠٩/٥ .  
(١٠) أي : أفعال التفضيل .  
(١١) ب : " لو " بدون الواو .  
(١٢) أي : من ( أل ) .  
(١٣) انظر : الارتشاف ٢٣٢٢/٥ .  
(١٤) كلمة : " يلزم " ساقطة من أ ، د ، هـ .  
(١٥) أي : النكرة المضاف إليها . انظر : الهمع ١١١/٥ .  
(١٦) انظر : التسهيل ١٣٤ - ١٣٥ وشفاء العليل ٦١٦/٢ وشرح التسهيل ٦٢/٣ والمساعد ١٨٠/٢ - ١٨١ .  
(١٧) انظر : الارتشاف ٢٣٢٢/٥ .

والمعروف بـ ( أَل ) يطابق ، وفي المضاف لمعرفة الوجهان <sup>(١)</sup> ، وأوجب ابن السراج <sup>(٢)</sup> الإفراد ، وعلى الأول في الأفتح خلف ولا [ يُجرّد من التفضيل حينئذ ، ويكون بعض المضاف إليه <sup>(٣)</sup> ، وقال الكوفيّة : على تقدير ( من ) ، فإن لم يقصد به التفضيل طابق ، وفي قياس ذلك خلف ، ولا ] <sup>(٤)</sup> يخلو المجرّد من مشاركة المفضل غالبًا ، ولو تقديرًا .

وتُحذف ( من ) <sup>(٥)</sup> والمفضول لقرينة ، ويكثر لكون ( أفعل ) خبرًا ، أو صفة <sup>(٦)</sup> ، ومنعهُ الرّماني <sup>(٧)</sup> / ٥٠ / أ / معها ، وثالثها : قبيح ، وجوزة البصرية مع فاعل واسم ( إن ) . وفي تقديمها <sup>(٨)</sup> ثالثها : الأصح : يجب إن وصلت باستفهام ، وإلا منع اختيارًا . وتفصل بمعمولٍ وقَل <sup>(٩)</sup> بغيره ، ويُعدّى ( أفعل ) كالتعجب <sup>(١٠)</sup> .

### [ آخر وأول ]

مسألة : خرج عن الأصل ( آخر ) ، فطابق مطلقًا <sup>(١١)</sup> ، ولم يدخله ( من ) ، والصحيح : يستعمل في غير الآخر ، أمّا ( أول ) الوصف فكغيره ، ويقع بعد ( عام ) مضافًا إليه وتابعاً ومنصوبًا ظرفًا <sup>(١٢)</sup> . [ ويجوزُ تنكيرُ الدنيا والجلّى ] <sup>(١٣)</sup> .

### [ أسماء الأفعال ]

أسماء الأفعال : هي أسماء قامت مقامها ، غير متصرفة ، وحكمها <sup>(١٤)</sup> غالبًا في

(١) أي : المطابقة وعدمها . انظر : الهمع ١١٢/٥ .

(٢) انظر : الارتشاف ٢٣٢٥/٥ .

(٣) د : " ويكون بعين إليه " .

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من هـ بسبب انتقال النظر .

(٥) الفقرة : من قوله : " التفضيل حينئذ " إلى قوله : " ويحذف من " ساقطة من أ بسبب انتقال النظر .

(٦) أ : " وصفة " .

(٧) انظر : الارتشاف ٢٣٣٠/٥ والمساعد ١٧٢/٢ .

(٨) أي : تقديم ( من ) ومجرورها على ( أفعل ) . انظر : الهمع ١١٥/٥ .

(٩) ب ، ج ، د : " وقيل " .

(١٠) أي : بالحروف التي يعدّى بها . انظر : الهمع ١١٦/٥ .

(١١) جملة : " فطابق مطلقًا " ساقطة من أ ، هـ .

(١٢) أ : " وظرفًا " .

(١٣) ما بين المعكوفين ساقط من أ ، د ، هـ . و ( الدنيا والجلّى ) : هما تائيث الأني والأجل . انظر :

الارتشاف ٢٣٣٤/٥ .

(١٤) هـ : " وحكم " .

التعدي واللزوم وغيرهما حكماً موافقها معنى ، لكن لا يبرز معها ضمير ، ولا يتقدم  
معمولها ، ولا تضمنر في الأصح فيهما .

وزعمها الكوفيّة (١) أفعالاً وابن صابر (٢) : قسماً رابعاً سماء الخالفة (٣) ، ثم  
قيل : مدلولها لفظ الفعل ، لا حدث ولا زمان ، وقيل : تفيدهما (٤) ، وقيل (٥) :  
أسماء (٦) للمصادر ، ثم (٧) دخلها معنى الفعل فتبعت الزمان كـ ( أوة ) و ( وها )  
و ( وى ) (٨) ، وما نون منها نكرة ، وغيره معرفة ، وقيل : كلها معارف ، وقيل :  
أعلام أجناس .

وأكثرها أوامر (٩) كـ ( صه ) و ( مه ) و ( إيها ) (١٠) ، و ( ها ) (١١) ،  
و ( رويد ) و ( تيد ) (١٢) ، و ( هيت ) و ( هيأ ) (١٣) ، و ( إيه ) (١٤) ، و ( أمين ) .  
وقد تنل على ماض كـ ( هيهات ) و ( شتان ) و ( سرعان )  
و ( وشكان ) (١٥) ، وحاضر كـ ( أوة ) و ( أف ) و ( أخ ) و ( كخ ) (١٦) و ( واه ) (١٧)

(١) نظر : التصريح ١٤٣/٤ والارتشاف ٢٢٨٩/٥ وشرح الأسموني ٩١/٣ .

(٢) نظر : حاشية الصبان ٢٣/١ . وابن صابر هو أحمد بن صابر ، أبو جعفر النحوي النظر : بغية  
الوعاة ٣١١/١ .

(٣) د : " الخلافة " .

(٤) جملة : " وقيل تفيدها " ساقطة من د .

(٥) قاله جماعة من البصريين . نظر : التصريح ١٤٣/٤ .

(٦) د : " اسم " .

(٧) كلمة : " ثم " ساقطة من ب ، ج ، د ، و .

(٨) الكلمات : " أوه وواها ووي " ساقطة من أ ، ج .

(٩) هـ : " أمر " .

(١٠) إيها : أي : كُفّ عن الحديث واقطعه ، ويُستعمل لمطلق الزجر . نظر : شرح الكافية للرضي ١٩/٤ .

(١١) ها : بمعنى : خد ، وفيها لغتان : القصر والمدّ ، وتستعمل مجردة وملتوّة بكاف الخطاب . انظر :  
الهمع ١٢٢/٥ .

(١٢) كلمة : " تيد " ساقطة من أ . ورويد وتيد كلاهما بمعنى : أمهل . نظر : الهمع ١٢٢/٥ .

(١٣) هيت : بفتح الهاء وكسرهما وضمّها ، وهيا بفتح الهاء وكسرهما مع تشديد الياء فيهما ، وكلاهما بمعنى :  
أسرع . انظر : الهمع ١٢٢/٥ .

(١٤) إيه : بمعنى حدث . انظر : الهمع ١٢٢/٥ .

(١٥) د : " وسكان " .

(١٦) إخ وكخ : بكسر الهمزة والكاف وتشديد الخاء ساكنة ومكسورة بمعنى : أتكره . نظر : الهمع ١٢٣/٥ .

(١٧) كلمة : " واه " ساقطة من ب .

و ( وِي ) ( ١ ) . وَتَضْمَنُ نَفِيًّا - وَلَوْ بِلَا ( ٢ ) - وَنَهَيْتَا وَاسْتَفْهَمَا وَتَعَجَّبَا ( ٣ ) وَغَيْرَهَا .  
 وَمِنْهَا مَا أَصْلُهُ ظَرْفٌ أَوْ مَجْرُورٌ كـ : ( مَكَانَكَ ) وَ ( عِنْدَكَ ) وَ ( لَدَيْكَ )  
 وَ ( نُونَكَ ) وَ ( وَرَاعَكَ ) وَ ( أَمَامَكَ ) وَ ( إِلَيْكَ ) وَ ( عَلَيْكَ ) ، وَلَا تَقَاسُ فِي الْأَصْح .  
 وَمَحَلُّ الضَّمِيرِ ( ٤ ) نَالِثُهَا : الْأَصْحُ جَرٌّ ، وَقَالَ ( ٥ ) ابْنُ بَابِشَادٍ ( ٦ ) : حَرْفُ خِطَابٍ . وَمِنْهَا  
 مُرَكَّبٌ مَزْجًا كـ ( حَيْهَلٌ ) ، وَ ( هَلْمٌ ) الْحِجَازِيَّةُ . أَمَّا ( هَلْمٌ جَرًّا ) فَتَوَقَّقَ ابْنُ  
 هِشَامٍ ( ٧ ) فِي عَرَبِيَّتِهِ / ٥٠ / .

### [ أسماء الأصوات ]

مسألة : أسماء الأصوات ما وُضِعَ لِزَجْرِ كـ ( هَلَا ) ( ٨ ) أَوْ دُعَاءِ  
 كـ ( أَوْ ) ( ٩ ) ، أَوْ حِكَايَةِ صَوْتِ كـ ( غَاقٌ ) ( ١٠ ) وَ ( طَاقٌ ) ( ١١ ) . وَفِيهِ الْمُرَكَّبُ ( ١٢ )  
 كـ ( خَاقٌ بَاقٌ ) ( ١٣ ) ، وَ ( قَاشٍ مَاشٍ ) ( ١٤ ) ، وَشَذُّ إِعْرَابٍ بَعْضُهَا لَوْقُوعِهِ مَوْجِعٌ  
 مُتَمَكِّنٌ ، وَتَكْثِيرُهَا بِالتَّوِينِ ، وَمَا سَكَنَ وَسَطُهُ مِنْ ثَلَاثِي كُسْرٍ ، وَعَبَّرَ بِـ ( مِضٌّ ) عَنْ  
 صَوْتِ مُغْنٍ عَنْ ( لَا ) فَبَنِي .

(١) واهًا ووي : بمعنى أعجب . انظر : الهمع ١٢٣/٥ .

(٢) عبارة : " ولو بلا " ساقطة من ب .

(٣) كلمة : " تعجبا " ساقطة من ب ، و .

(٤) أ ، ج ، هـ : " الضمانر " .

(٥) كلمة : " قال " ساقطة من ب ، ج ، و .

(٦) انظر : شرح الكافية للرضي ١٢/٤ والارتشاف ٢٣١٠/٥ والتصريح ١٥٤/٤ .

(٧) تحدث ابن هشام في رسالة له عن ( هَلْمٌ جَرًّا ) حيث ذكر أن ( هلم ) تستعمل قاصرة وتستعمل متعدية ، ثم ذكر أن ( هلم ) في لغة الحجاز اسم فعل أمر مبني على الفتح ، وفي لغة تميم فعل أمر . قال :  
 ( جَرًّا ) مصدر ( يجرّ جَرًّا ) إذا سحبه غير أن السحب هنا بالمعنى المجازي ، إذ المراد : هنا التصميم ،  
 ومنه قولهم : الحكم منسحب على كذا ، أي : شامل له ، فإذا قيل : كان الخير في عام كذا وهلمّ جراً ،  
 فمعناه : استمر ذلك في نفس الأعوام بعدها استمراراً . ثم نقل ابن هشام أقوال النحاة في ( هَلْمٌ جَرًّا ) .  
 انظر : ثلاث رسائل في النحو لابن هشام ٢٩ - ٣١ .

(٨) هلا : بوزن ( ألا ) ، لزجر الخيل ، انظر : الهمع ١٢٨/٥ .

(٩) ( أو ) : لدعاء ما لا يعقل بلفظ ( أو ) العاطفة لدعاء القرس . انظر : الهمع ١٢٨/٥ .

(١٠) غاق : بغين معجمة وكسر القاف ، لحكاية صوت الغراب . انظر : الهمع ١٢٨/٥ .

(١١) طاق : بطاء مهملة وكسر القاف ، لحكاية صوت الضرب . انظر : الهمع ١٢٨/٥ .

(١٢) أي : المزجي . قوله : " وفيه " أي : في هذا النوع .

(١٣) خاق باق : بإعجام الخاء وكسر القافين لحكاية صوت الجماع . انظر : الهمع ١٢٨/٥ .

(١٤) قاش ماش : بكسر الشينين المعجمتين لحكاية صوت القماش . انظر : الهمع ١٢٨/٥ .

## [ الظرف والمجرور ]

إذا اعتمدنا كالوصف رفعا ما بعدهما فاعلا ، ثم قال الأكثرون بوجوبه ، وقوم راجح ، ويجوز كونه مبتدأ ، وقوم : الراجح الابتدائية ، وأوجبها السهيلي<sup>(١)</sup> واختلفوا على الأول : هل العامل الفعل المحذوف ؟ أو هما نيابة<sup>(٢)</sup> عنه ، فإن لم يعتمدا فالابتدائية واجبة خلافا للأخفش<sup>(٣)</sup> والكوفيّة .

## [ تعلق الظرف والمجرور ]

مسألة : يجب تعلقهما بفعل أو شبهه ، أو ما فيه رانحة ، ولو مقدرًا<sup>(٤)</sup> ، وفي أحرف المعاني ، ثالثها : يتعلق به إن ناب عن فعل حذف<sup>(٥)</sup> . ولا يتعلق زائد<sup>(٦)</sup> إلا اللام المقوية ، وقول الحوفي<sup>(٧)</sup> : إن ﴿ بأحكم الحاكمين ﴾<sup>(٨)</sup> متعلق وفهم ، ولا ( لعل ) و ( لولا ) ، وحروف الاستثناء ، قال الأخفش<sup>(٩)</sup> وابن عصفور<sup>(١٠)</sup> : و ( الكاف ) . ويجب حذفه<sup>(١١)</sup> إذا وقعا صلة أو صفة أو خبرا أو حالا أو مثلا ، وجوز ابن جنى<sup>(١٢)</sup> إظهار الخبر ، وابن يعيش<sup>(١٣)</sup> إن لم يحذف وينقل إليه ضميره . وأنكر الكوفيّة<sup>(١٤)</sup> وابن طاهر<sup>(١٥)</sup> وابن خروف<sup>(١٦)</sup> التقدير فيه ، ثم

(١) انظر : نتائج الفكر ٣٢٥ .

(٢) أ : " نائبة " .

(٣) انظر : نتائج الفكر ٣٢٥ .

(٤) هـ : " ولو تقديرا " .

(٥) أ : " محذوف " .

(٦) ب ، ج ، و : " زائدا " .

(٧) انظر : المغني ١٠٩/٢ . والحوفي هو علي بن إبراهيم بن سعيد ، أبو الحسن النحوي الحوفي المصري ،

صنف تصنيفا كبيرا في إعراب القرآن ، وعاش الحوفي إلى ما بعد الأربعمائة . انظر : إنباه

الرواة ٢١٩/٢ - ٢٢٠ .

(٨) سورة التين ، آية ٨ .

(٩) انظر : المغني ١١١/٢ .

(١٠) انظر : المغني ١١١/٢ .

(١١) أي : ما يتعلقان به . انظر : الهمع ١٣٥/٥ .

(١٢) انظر : المغني ١١٦/٢ وشرح الكافية للرضي ٢٣٨/١ .

(١٣) انظر : المغني ١١٦/١ .

(١٤) انظر : التصريح ٥٣٦/١ والمغني ٩٩/١ .

(١٥) انظر التصريح ٥٣٦/١ .

(١٦) انظر : المغني ٩٩/١ والتصريح ٥٣٦/١ .

عندهم <sup>(١)</sup> ينصيهُ الخلاف <sup>(٢)</sup> ، وعندهما المبتدأ ، ويُقدَّرُ الكونُ المطلقُ إلا لِدليلٍ ،  
ومَقَدِّمًا إلا لِمَانِعٍ <sup>(٣)</sup> . والمختارُ وِفاقًا لأهلِ البَيَانِ تَقْدِيرُهُ فِي البَسْمَلَةِ فِعْلًا مُؤَخَّرًا مُنَاسِبًا  
لِمَا جُعِلَتْ مَبْدَأً <sup>(٤)</sup> له ، وعليه : " بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنبِي " <sup>(٥)</sup> ، / ٥١ / .

### التنازع في العمل

إِذَا تَعَلَّقَ عَامِلَانِ فَأَكْثَرُ مِنَ الْفِعْلِ وَشَبِيهَهُ بِاسْمٍ عَمَلٌ فِيهِ أَحَدُهُمَا ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ <sup>(٦)</sup> :  
كِلَاهُمَا إِنْ اتَّفَقَا ، وَالْأَقْرَبُ أَحَقُّ عِنْدَ الْبَصْرِيَّةِ <sup>(٧)</sup> ، فَإِنْ أُلْغِيَ الثَّانِي رَافِعًا أَضْمَرَ فِيهِ  
مُطَابِقًا <sup>(٨)</sup> مَا لَمْ تُؤَدِّ إِلَى مُخَالَفَةِ مُخْبِرٍ عَنْهُ فَالْإِظْهَارُ ، وَجَوَزَ الْكُوفِيَّةُ <sup>(٩)</sup> حَذْفَهُ  
وَإِضْمَارَهُ مُؤَخَّرًا مُطَابِقًا لِلْمُخْبِرِ عَنْهُ ، وَقَوْمٌ : إِضْمَارُهُ مَقَدِّمًا ، وَكَذَا غَيْرُ رَافِعٍ اخْتِيَارًا  
فِي الْأَصَحِّ ، أَوِ الْأَوَّلُ أَضْمَرَ <sup>(١٠)</sup> ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ <sup>(١١)</sup> وَهَشَامٌ <sup>(١٢)</sup> وَالسُّهَيْلِيُّ <sup>(١٣)</sup> وَابْنُ  
مُضَاءٍ <sup>(١٤)</sup> : يُحْذَفُ ، وَأَبُو ذَرٍّ <sup>(١٥)</sup> : الْأَحْسَنُ <sup>(١٦)</sup> إِعْمَالُ الْأَوَّلِ حِينَئِذٍ ،

(١) أي : الكوفية . انظر : الهمع ١٣٥/٥ .

(٢) أي : كونهما مخالفتين للمبتدأ . انظر : الهمع ١٣٥/٥ .

(٣) أ : " مقدما لمانع " .

(٤) أ : " مبتدأ " .

(٥) حديث شريف . انظر : صحيح البخاري كتاب ( الدعوات ) باب ( التعوذ والقراءة عند المنام ) ٢٨٨/٣  
وصحيح مسلم كتاب ( الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ) باب ( ما يقول عند النوم وأخذ المضجع )  
٢٥١ وسنن أبي دلود كتاب ( الأدب ) باب ( ما يقال عند النوم ) ٧٥٥ - ٧٥٦ وسنن الترمذي كتاب  
( الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ) باب ( منه ) ٧٧٢ .

(٦) انظر : شرح الكافية الشافية ٢٩٠/١ وشرح الكافية للرضي ٢٠١/١ - ٢٠٢ وشرح الأشموني ٢٥٧/١  
والتسهيل ٨٦ وشفاء العليل ٤٤٥/١ وشرح التسهيل ١٦٦/٢ .

(٧) انظر : شرح الأشموني ٤٥٥/١ وشرح الكافية للرضي ٢٠٠/١ والإنصاف ٨٣/١ .

(٨) أي : للاسم في الإفراد والتذكير .

(٩) انظر : شرح الأشموني ٤٦٤/١ وشرح الكافية الشافية ٢٩٢/١ .

(١٠) د : " أو الأول أضمر الكسائي " .

(١١) انظر : التصريح ٤٤٠/٢ والارتشاف ٢١٤٣/٤ وشرح الأشموني ٤٥٧/١ وشرح التسهيل ١٧٤/٢  
والمسائل الحلييات ٢٣٨ - ٢٣٩ .

(١٢) انظر : التصريح ٤٤٠/٢ والارتشاف ٢١٤٣/٤ والمساعد ٤٥٨/١ .

(١٣) انظر : الارتشاف ٢١٤٤/٤ والتصريح ٤٤٠/٢ .

(١٤) انظر : الرد على النحاة ٨٦ - ٨٧ .

(١٥) انظر : الارتشاف ٢١٤/٤ .

(١٦) كلمة : " الأحسن " ساقطة من ب .



والفراء (١) : لا تصح المسألة إلا به ، وعنه (٢) : يُقْتَصَرُ عَلَى السَّمَاعِ ، وعنه : بِشَرَطِ  
تَأْخُرِ الضَّمِيرِ . وَيُحَدَفُ الضَّمِيرُ غَيْرُ الْمَرْفُوعِ مَا لَمْ يُلْبَسْ ، وَجَوَزَ قَوْمٌ إِظْهَارَهُ  
اخْتِيَارًا .

فَإِنْ كَانَ (٣) (ظَنَّ) أَضْمَرَ قَبْلَ الذَّكْرِ (٤) ، أَوْ مُؤَخَّرًا (٥) ، أَوْ حُذِفَ ، أَوْ أُتِيَ  
بِهِ اسْمًا ظَاهِرًا ، أَقْوَالٌ . وَالْمَخْتَارُ : إِنْ وَجِدْتَ قَرِينَةً حُذِفَ ، وَإِلَّا جِيءَ بِهِ اسْمًا  
ظَاهِرًا ، وَمَنْعَ ابْنِ الطَّرَاوَةِ (٦) الإِضْمَارَ فِي (ظَنَّ) مُطْلَقًا ، وَتَوَقَّفَ أَبُو  
حَيَّانَ (٧) .

وَالْأَصْحَحُ لَا تَنَازَعُ فِي نَحْوِ : ( مَا قَامَ وَقَعَدَ إِلَّا زَيْدًا ) وَ :

... .. كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلًا مِنَ الْمَالِ (٨)

وَمَنْعَهُ الْجُمْهُورُ فِي الْعَامِلِ الْمُؤَخَّرِ ، وَغَيْرِ الْمُتَصَرِّفِ ، وَقِيلَ (٩) : يَجُوزُ فِي  
التَّعَجُّبِ ، وَقِيلَ (١٠) : بِشَرَطِ إِعْمَالِ الثَّانِي . وَابْنُ مَالِكٍ (١١) : فِي التَّأَكِيدِ ،

(١) انظر : الارتشاف ٢١٤٤/٤ .

(٢) أي : عن الفراء أيضًا ، انظر : الارتشاف ٢١٤٤/٤ .

(٣) أي : العامل .

(٤) نحو : " ظناني إياه وظننت الزيدين قائمين " . انظر : الهمع ١٤٢/٥ .

(٥) نحو : " ظناني وظننت الزيدين قائمين إياه " انظر : الهمع ١٤٢/٥ .

(٦) انظر : الارتشاف ٢١٤٣/٤ وشرح الجمل لابن عصفور ٦٢١/١ - ٦٢٢ .

(٧) انظر : الارتشاف ٢١٤٣/٤ .

(٨) هذا عجز بيت من الطويل وصدوره :

فَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِأَذْنِي مَعِيشَةً

والبيت لامرئ القيس في ديوانه ١٢٢ والكتاب ١٣١/١ والإنصاف ٨٣/١ ومغني اللبيب ٤٩٠/١ ،

٢١٥/٢ والأشباه والنظائر ٢٧٣/٥ وجمهرة الأمثال ٣٠٥/١ والمنهل الصافي ١٧٢ وفراند القلائد ٢٩٠

والمنصف للشمني بتحقيق عبد الحميد محمد ١٤٩٦ ، وبلا نسبة في المقتضب ٧٦/٤ وشرح الأشموني

٤٥١/١ ، ٢٨٩/٣ والمقرب ١٧٨ والخزانة ٣٢٧/١ .

(٩) وعليه الميرد . انظر : المقتضب ١٨٤/٤ ، وانظر أيضًا : التصريح ٤٢٧/٢ وشرح الأشموني ٤٥٣/١ .

(١٠) قاله ابن مالك . انظر : التسهيل ٨٦ وشفاء العليل ٤٥١/١ وشرح التسهيل ١٧٧/٢ والمساعد ٤٦٢/١ .

(١١) أي : ومنعه ابن مالك . انظر : رأيه في التسهيل ٨٦ وشفاء العليل ٤٤٥/١ وشرح

التسهيل ١٦٤/٢ - ١٦٥ .

والجرمي (١) : فيما تعدد مفعولهُ، وجَوْزَةٌ بَعْضُهُمْ (٢) في ( لعلُّ ) و ( عسى ) والمصدرَ ، وجَوْزَةٌ (٣) [ السِّيرافي (٤) في مصدرين ، ومنعهُ الجمهور (٥) ، وقال أبو حيان (١) : يَنْبَغِي (٧) أن يجوزَ فيما بمعنى الأمرِ أو الخبرِ (٨) ] (٩) .  
ويَنْبَغُ (١٠) في كُلِّ مَعْمُولٍ إِلَّا المَفْعُولَ لَهُ ، وَالتَّمْيِيزِ ، وَكَذَا الحال ، خِلافًا لابنِ مُعْطٍ (١٠) / ٥١ ب / ومنعهُ ابن خروف (١١) في سَبَبِيٍّ مَرْقُوعٍ ، وَقَوْمٍ (١٢) في المضمِرِ (١٣) .

### [ الاشتغال ]

الاشتغالُ : هو أن يَنْتَقِمَ اسْمٌ وَيَنْصِبُ ضَمِيرَهُ أو مُلَابَسَةُ جَائِزِ العَمَلِ فيما قَبْلَهُ ، غيرِ صِلَةٍ ، ولا شَبَهٍ ، ولا مُسْنَدٍ لضميرِ السَّابِقِ المُتَّصِلِ ، ولا تالِي استثناءٍ (١٤) ، أو مُعَلَّقٍ ، أو حَرَفٍ ناسِخٍ ، أو ( كَمْ ) (١٥) ، أو واوِ الحالِ .  
وفي الشَّرْطِ والجوابِ ، وتالِي ( لا ) ، وتَنْفِيسٍ خِلافَ مَبْنِيٍّ على تَقَدُّمِ مَعْمُولِهَا ، وفي ( إذا ) الفجائِيَّةِ ، و ( لَيْتَمَا ) خِلافَ اِيلانِهما (١٦) الفِعْلِ . والأصَحُّ مَنْعُهُ في مَفْصُولٍ

- 
- (١) أي : ومنعه الجرمي . وانظر : رأيه في شرح الكافية للرضي ٢٠٩/١ والمساعد ٤٦٢/١ .  
(٢) ب ، ج ، و : " والجمهور في لعل وعسى " .  
(٣) عبارة : " والمصدر وجوزه " ساقطة من أ ، د ، هـ .  
(٤) انظر : الارتشاف ٢١٥٣/٤ .  
(٥) عبارة : " في مصدرين ومنعه الجمهور " ساقطة من ب ، ج ، و .  
(٦) انظر : الارتشاف ٢١٥٤/٤ .  
(٧) كلمة : " ينبغي " ساقطة من ب ، ج ، و .  
(٨) ب ، ج ، و : " والخبر " .  
(٩) ما بين المعكوفين ساقط من هـ .  
(١٠) أي : التنازع .  
(١٠) انظر : الارتشاف ٢١٥٣/٤ وشرح الأشموني ٤٦٤/١ .  
(١١) انظر : الارتشاف ٢١٤٠/٤ والمساعد ٤٥١/١ .  
(١٢) أ ، د ، هـ : " وبعضهم " .  
(١٣) عبارة : " ومنعه ابن خروف ... في المضمير " مثبتة في ب ، ج ، د قبل ثلاثة أسطر ، بعد كلمة : " مفعوله " .  
(١٤) عبارة : " ولا مسند لضمير السابق " مكررة هنا بعد كلمة : " استثناء " في ب ، وذلك بسبب انتقال النظر .  
(١٥) عبارة : " أو كم " ساقطة من أ ، د ، هـ .  
(١٦) أ ، د ، هـ : " ايلانها " .

بأجنبي ، وتالي أداة تحضيض أو عرض أو تمن ب ( ألا ) ، ومنعهُ (١) المازني (٢) في ( ليس ) و ( كان ) ، وقوم في الجمع المكسر ، و المصدر ، ثالثها : إن كان بدلاً من فعله جاز ، أو منحلاً فلا . ثم يجب نصب السابق إن تلا ما يختص بالفعل ، أو استفهاماً بغير الهمزة ، ويختار إن وليه فعل طلب خلافاً لابن بابشاذ (٣) في المراد العموم (٤) . أو مصدر له ، أو ولي همزة استفهام خلافاً للفرء (٥) في ( ظن ) ولابن الطراوة (٦) في الاستفهام الواقع على الاسم ، وللأخفش (٧) في إلحاق سائر الأدوات وفي المفصول بغير ظرف أو حرف نفي لا يختص ، وقيل : الرقع أرجح ، وثالثها : سواة (٨) ، أو ( حيث ) ، أو عاطفاً (٩) على فعلية ، أو أوهم الرقع وصفاً مخللاً أو أجيب به استفهام منصوب ، أو مضاف إليه ، قيل : أو وليه ( لم ) أو ( لن ) أو ( لا ) ، أو (١٠) تقدمه فاعل في المعنى . ويستويان (١١) في المعطوف على جملة ذات وجهين (١٢) ، فإن خلا من عائِد لها ، فثالثها : الأصح إن كان بالفاء صحت المسألة ، والرابع : أو الواو ، ويرجح الرقع بالابتداء فيما عدا ذلك .

### [ ملابسة الضمير بنعت أو بيان أو نسق ]

مسألة : ملابسة الضمير بنعت أو بيان أو نسق بالواو / ٥٢ / غير معادٍ معه العامل ، قيل : أو ( ثم ) أو ( أو ) (١٣) كهي بدونه . والنصب هنا (١٤) قال

(١) أ ، د ، هـ : " ومنعه قوم " .

(٢) انظر : الارتشاف ٢١٦١/٤ .

(٣) انظر : شرح الجمل لابن بابشاذ ٩٠/١ ، وانظر أيضاً : شرح الأشموني ٤٣٢/١ .

(٤) أ : " في العموم " .

(٥) انظر : الارتشاف ٢١٦٧/٤ .

(٦) انظر : التصريح ٣٦٥/٢ وشرح الأشموني ٤٣٢/١ .

(٧) انظر : معاني القرآن للأخفش ٣٦٨/١ ، وانظر أيضاً : التصريح ٣٦٨/٢ .

(٨) وهو مذهب ابن الباناش . انظر : التصريح ٣٦٨/٢ والارتشاف ٢١٦٨/٤ والهمع ١٥٥/٥ .

(٩) أي : أو ولي عاطفاً . انظر : الهمع ١٥٥/٥ .

(١٠) الحرف : " أو " ساقط من أ .

(١١) أي : النصب والرفع .

(١٢) أي : اسمية الصدر فعلية المعز ، فالنصب عطفاً على المعز ، والرفع عطفاً على الصدر . انظر :

الهمع ١٥٦/٥ - ١٥٧ .

(١٣) ب : " أو واو " .

(١٤) أي : في باب الاشتغال . انظر : الهمع ١٥٨/٥ .

الجمهور : بفعلٍ واجبٍ الإضمارِ من لفظِ الظاهرِ أو معناه مَقْدَمًا خِلافًا للبيانين ،  
والكسائي (١) : بالظاهرِ غيرِ عاملٍ في المضميرِ (٢) ، والفراء (٣) : عاملٌ فيهما ، وجَوَزَ  
قومٌ جَرَّ السَّابِقِ (٤) بما جَرَّ الضَّميرَ ، وَيَجُوزُ (٥) رَفَعَهُ بإضمارِ ( كان ) أو فَعْلٍ  
للمجهولِ ، خِلافًا لابنِ العريفِ (٦) ، لا بِمَطَاوِعٍ خِلافًا لابنِ مالك (٧) ،  
واختلَفَ (٨) : هل شرطُ الاستغالِ أن (٩) يَنْتَصِبَ الضَّميرُ والسَّابِقُ من جهةٍ واحدةٍ ؟

### [ خاتمة ]

خاتمة : الاستغال في الرفع كالنصب ، [ فيجبُ الابتداءُ في ( زيد قام ) ،  
خِلافًا لابنِ العريفِ (١٠) ] (١١) ، وَيُرْجَحُ في ( خَرَجْتُ (١٢) فَإِذَا زَيْدٌ قَدْ ضَرَبَهُ عمرو ) .  
وتجبُ الفاعليةُ في ( إن زيدا قام ) ، و( لو غيرك قالها ) (١٣) خِلافًا للأخفش (١٤) ،  
و( أزيد قام ) خِلافًا للجرمي (١٥) ، ويستويان (١٦) في ( أزيد قام وعمرو قعد ) ،

(١) انظر : الارتشاف ٢١٧١/٤ والتصريح ٣٥٢/٢ .

(٢) أ ، د : " في الضمير " .

(٣) انظر : معاني القرآن للفراء ٢٥٥/٢ ، وانظر أيضًا : التصريح ٣٥٢/٢ والارتشاف ٢١٧١/٤ .

(٤) هـ : " خبرية السابق " .

(٥) ب : " ولا يمتنع " .

(٦) انظر : الارتشاف ٢١٧٣/٤ . وابن العريف هو الحسين بن الوليد بن نصر ، أبو القاسم بن العريف  
النحوي ، أخذ عن ابن القوطية ، له كتاب في النحو اعترض فيه على أبي جعفر النحاس في مسائل نكرها  
في كتاب الكافي . انظر : بغية الوعاة ٥٤٢/١ - ٥٤٣ وجنوة المقتبس ١٨٢ - ١٨٣ .

(٧) انظر : التسهيل ٨٠ وشفاء العليل ٤٢٦/١ وشرح التسهيل ١٤٠/٢ وشرح الكافية الشافية ٢٨٠/١ .

(٨) انظر هذا الخلاف في الهمع ١٥٩/٥ - ١٦٠ والارتشاف ٢١٧٥/٤ .

(٩) الحرف : " أن ساقط من أ " .

(١٠) انظر : الارتشاف ٢١٧٦/٤ . والتصريح ٢٩١/١ .

(١١) ما بين المعكوفين ساقط من أ " .

(١٢) يوجد هنا سقط من ( د ) نحو صفحتين من قوله قبل قليل : " إعمال الأول حينئذٍ " إلى قوله : " ويرجح  
في خرجت " .

(١٣) جملة : " ولو غيرك قالها " . ساقطة من أ ، هـ ، د ، و . وفي ب : " وعمرو غيرك قالها " .

(١٤) انظر : الارتشاف ٢١٧٦/٤ والمساعد ٤٢٤/١ .

(١٥) انظر : الارتشاف ٢١٧٦/٤ وشرح الكافية للرضي ٤٤٥/١ .

(١٦) أي : الابتداء والفاعلية .

وَجَوِّزَ قَوْمٌ : نَصَبَ نَحْوَ (١) : ( أَزِيدَ (٢) ذَهَبَ بِهِ ) عَلَى إِسْنَادِ ( ذَهَبَ ) لِلْمَصْنَعِ .  
وَشَرَطُ الْمَشْغُولِ عَنْهُ (٣) قَبُولُ الْإِضْمَارِ ، فَلَا يَصِحُّ عَنْ حَالٍ وَتَمْيِيزٍ ، وَمَصْنَعٌ مُؤَكَّدٌ ،  
وَمَجْرُورٌ بِمَا لَا يَجْرُ الْمَضْمَرُ .



---

(١) كلمة : " نحو " مُدرجة في ب دون باقي النسخ .

(٢) هـ : " زيد " .

(٣) أ : " فيه " .

الكتاب الخامس  
في التّوابع وعوارض التّراكيب

## الكتاب الخامس

### في التّوابع وعوارض التّراكيب (١)

التّوابع : نَعَتْ وَعَطْفُ بَيَانٍ وَتَوْكِيدٌ وَبَدَلٌ وَعَطْفُ نَسَقٍ ، وَإِذَا اجْتَمَعَتْ رُتِبَتْ كَذَلِكَ ، وَقَدَّمَ قَوْمٌ التّأَكِيدَ عَلَى النُّعْتِ ، وَيَنْبَغِي تَقْدِيمُ البَيَانِ . وَتَتَّبَعُ (٢) المَتَّبِعُ فِي الإِعْرَابِ ، ثُمَّ قَالَ المَبْرَدُ (٣) وَابن السَّرَّاجِ (٤) وَابن كَيْسَانَ (٥) : العَامِلُ فِي الثَّلَاثَةِ الأوَّلِ (٦) عَامِلُهُ (٧) ، وَعَزِيٌّ لِلجَمْهُورِ (٨) ، وَقَالَ الخَلِيلُ (٩) وَسَيَّبُوهُ (١٠) وَالأَخْفَشُ (١١) الجَرْمِيُّ (١٢) : التَّبَعِيَّةُ ، فَقِيلَ : مِنْ حَيْثُ المَعْنَى ، وَقِيلَ : مِنْ حَيْثُ الإِعْرَابِ ، وَلَوْ اخْتَلَفَتْ جِهَتُهُ ، وَقِيلَ : بِشَرَطِ اتِّحَادِهَا (١٣) .

وَالأَكْثَرُ أَنَّ العَامِلَ فِي البَدَلِ مَقْتَرٌ بِلِفظِ الأوَّلِ ، وَقِيلَ : هُوَ نِيَابَةٌ عَنْهُ ، وَقِيلَ : أَصَالَةٌ ، وَفِي النُّسَقِ : الأوَّلُ بِوِاسِطَةِ / ٥٢ ب / الحَرْفِ ، وَقِيلَ : مَقْتَرٌ ، وَقِيلَ : الحَرْفُ ، [ وَثَمَرَةُ الخِلَافِ فِي الوَقْفِ عَلَى المَتَّبِعِ ] (١٤) وَلَوْ قِيلَ : العَامِلُ فِي الكُلِّ المَتَّبِعِ لَكَانَ لَهُ (١٥) شَوَاهِدٌ .

وَيَجُوزُ فَصْلُهَا (١٦) مِنَ المَتَّبِعِ بِغَيْرِ مُبَايِنٍ مَخْضٍ ، لِأَنَّ نَعْتَ مُبْتَهَمٍ ، وَنَحْوَهُ ، وَلَا

(١) ب ، ج : " التّركيب " .

(٢) أي : التّوابع كلها . انظر : الهمع ١٦٦/٥ .

(٣) انظر : المقتضب ٣١٥/٤ .

(٤) انظر : الأصول ٢٣/٢ .

(٥) انظر : الارتشاف ١٩٢٦/٤ والمساعد ٤١٥/٢ .

(٦) أي : البَيَانِ وَالنُّعْتِ وَالتَّوَكِيدِ .

(٧) أي : عَامِلِ المَتَّبِعِ ، يَنْصَبُ عَلَيْهَا انصِبَابَةٌ وَاحِدَةٌ . انظر : الهمع ١٦٦/٥ .

(٨) انظر : التصريح ٤٦٢/٣ والارتشاف ١٩٢٦/٤ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٩٢٥/٤ والتصريح ٤٦٢/٣ .

(١٠) انظر : الكتاب ٤٨٨/١ .

(١١) انظر : التصريح ٤٦٢/٣ وشرح الكافية للرضي ٤/٣ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٩٢٥/٤ .

(١٣) أ : " اتّحادهما " ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَهُ اسْتِنَادًا عَلَى بَاقِي النُّسخِ وَالمُشْرَحِ . وَالمَقْصُودُ : اتّحَادُ جِهَةِ

الإِعْرَابِ أَي : بِأَنَّ تَكُونَ العَوَامِلِ مِنْ جِنْسِ وَاحِدٍ ، وَلَا تَكُونُ مُخْتَلِفَةً . انظر : الهمع ١٦٦/٥ .

(١٤) مَا بَيْنَ المَعْكُوفِينَ سَاقِطٌ مِنْ د .

(١٥) د : " لِكَالِهِ " .

(١٦) أي : التّوابع .

التوكيد بـ ( إمّا ) على الأصحّ ، ولا يقدّم معنؤها (١) خلافاً للكوفيّة .

### [ النعت ]

النعت : تابع مكملّ لمتبوعه لدلالته على معنى فيه أو في (٢) متعلق به (٣) .  
ويردّ منحاّ ونمّا وترحماً وتوضيحاً وتخصيصاً وتوكيداً ، وغير ذلك .  
ويوافق متبوعه تعريفاً وتكثيراً ، وشرط الجمهور أن لا يكون أعرف ،  
وجوّز (٤) الكوفيّة التخالف في المدح والذمّ ، والأخفش (٥) : وصف النكرة بالمعرفة (٦)  
إذا تخصّصت ، وقوم : عكسه مطلقاً ، وابن الطرّوة (٧) : إذا كان الوصف خاصاً  
بالموصوف . وهو (٨) في (٩) الإفراد والتذكير وفرعهما (١٠) كما مرّ في الصفة (١١) .  
ويكون (١٢) جملة كالصلة ، وحذف عائدها كثير ، وفي نيابة (أل) عنه (١٣)  
خلف ، ولا يدخلها الواو خلافاً للزمخشري (١٤) ، وإنما ينعت بها نكرة ، قيل : أو نو  
(أل) الجنسيّة ، ومفرداً مشتقاً ، أو جارياً مجراه باطراد كاسماء النسب والإشارة ،  
والموصول المبتوء بهمزة ، و(نو) الطائيّة ، و(رجل) بمعنى : (كامل) ، ومضافاً  
لصديق ، و(سوء) بمعنى : (صالح) و(طالح) ، وكلّ ، وأيّ ، وجدّ ، وحقّ ، وذي  
المعرفة (١٥) مضافات كـ (كل) (١٦) ، وغير مطرد كثيرًا كالعدد ، ومصدر الثلاثي

(١) أي : معمول التوليع على المتبوع . انظر : الهمع ١٧٠/٥ .

(٢) ب : " وفي " .

(٣) أ : " متعلقه " .

(٤) د : " وجواز " . وانظر رأي الكوفيين في الارتشاف ١٩٠٨/٤ والمساعد ٤٠٢/٢ .

(٥) انظر : شرح الأسموني ٣١٧/٢ والارتشاف ١٩٠٨/٤ والمساعد ٤٠٢/٢ .

(٦) د : " والمعرفة " .

(٧) انظر : الارتشاف ١٩٠٩/٤ وشرح الأسموني ٣١٨/٢ والمساعد ٤٠٢/٢ .

(٨) أي : النعت .

(٩) الحرف : " في " ساقط من ب .

(١٠) هـ : " وفروعها " . ويقصد بذلك التثنية والجمع والتأنيث . انظر : الهمع ١٧٣/٥ .

(١١) أي : كما مرّ في مبحث إعمال الصفة المشبهة .

(١٢) أي : النعت .

(١٣) عبارة : " عنه " ساقط من ب .

(١٤) انظر : الارتشاف ١٩١٥/٤ .

(١٥) هـ : " الحرية " ، وفي ( و ) : " المعربة " .

(١٦) عبارة : " ككل " ساقطة من ب ، ج ، و .



بتقديرٍ مُضَافٍ ، وقال الكوفيَّة بتأويله بمشتقٍّ ، وقليلًا <sup>(١)</sup> كمَصنَدٍ غيره ، وكالمقدار <sup>(٢)</sup> ،  
وجنس ما صنَّع <sup>(٣)</sup> منه ، وأعيان مؤوِّلةٌ .

وسَمِعَ : بما سُنَّت <sup>(٤)</sup> من كَذَا لِنَكْرَةٍ ، والأصحُّ أنْ ( مَا ) فيه شرطيةٌ جَوَابُهَا  
مَحذُوفٌ ، والتَّرَمُّ يونس رَفَعَ مَثَلُو النَّكْرَةِ / ٥٣ / أ / مُضَافًا رافعًا لأجنبيٍّ مُسْتَقْبَلًا ،  
ونصبه حالًا ، وعيسى <sup>(٥)</sup> : رَفَعَ العِلاجَ مُطلقًا ، ونَصَبَ <sup>(٦)</sup> غيره حالًا ، وإِتْبَاعُهُ  
مُسْتَقْبَلًا ، والفراء <sup>(٧)</sup> : نَصَبَ العِلاجَ حالًا ، وإِتْبَاعَ غيره ، وجَوَّزَ سيبويه الكُلَّ مُطلقًا ،  
واتَّفَقوا على إِتْبَاعِ المنونِ ، وجَزَى المنوبُ كالمشتقِّ ذُونُ ما عَدَاهُ إِلَّا شذوذًا <sup>(٨)</sup> .

### [ لا يُنْعَت الضَّمير ولا يُنْعَت به ]

مسألة : لا يُنْعَتُ المضمرُ ولا به ، وجَوَّزَ الكسائي <sup>(٩)</sup> نَعَتَ الغائبِ لمدحٍ أو نَمٍّ  
أو تَرَحُّمٍ ، وقيل <sup>(١٠)</sup> : إذا تَقَدَّمَ المُظْهَرُ ، وكَذَا كُلُّ مُتَوَعَّلٍ في البِنَاءِ ، غير ما مَرَّ ،  
والمصدر للطلبِ ، قال الكوفيَّة <sup>(١١)</sup> والزَّجَّاج <sup>(١٢)</sup> والسَّهيلي <sup>(١٣)</sup> : ومنه <sup>(١٤)</sup> الإشارةُ .  
ولا يُنْعَتُ عِنْدَ المُجَوِّزِ <sup>(١٥)</sup> إِلَّا بِذِي (أَلٍ) ، فَإِنْ كانَ مُسْتَقًا ضَعْفًا ، وَيُنْعَتُ فَقط <sup>(١٦)</sup>

(١) ب : " أو قليلًا " .

(٢) أ ، ج ، هـ : " والمقدار " .

(٣) ب : " مانع " ، ج ، ب : " ما منع " .

(٤) أ : " ما سُنت " .

(٥) قال أبو حيان : " وعيسى بن عمر فيما قاله الصفار البطليوسي : يلزم الرفع في العلاج مطلقًا ، وقع  
نحو : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ضارِبُهُ رَجُلٌ ، أو لم يقع نحو : سَأَمَرُ بِرَجُلٍ ضارِبُهُ رَجُلٌ " . انظر :  
الارتشاف ٤/١٩١٠ .

(٦) كلمة : " نصب " ساقطة من ب ، ج ، و .

(٧) انظر : الارتشاف ٤/١٩١٠ .

(٨) يوجد سقط في هـ نحو اثني عشر سطرًا ، من قوله : " وفي نيابة أَل " إلى قوله : " إلا شذوذًا " .

(٩) انظر : الارتشاف ٤/١٩٣١ وشرح الأشموني ٢/٣٣٣ والمساعد ٢/٤٢٠ .

(١٠) قاله الكسائي . انظر : معاني القرآن للفراء ١/٤٧١ والهمع ٥/١٧٦ - ١٧٧ .

(١١) انظر : الارتشاف ٤/١٩٣٣ وشفاء العليل ٢/٧٥٨ .

(١٢) انظر : الارتشاف ٤/١٩٣٣ وشفاء العليل ٢/٧٥٨ .

(١٣) انظر : نتائج الفكر ١٦٨ .

(١٤) أي : ممَّا لا يُنْعَت ولا يُنْعَت به . انظر : الهمع ٥/١٧٧ .

(١٥) هـ : " الجمهور " .

(١٦) أي : أن العَلَمَ يُنْعَت ولا يُنْعَتُ به ؛ لأنَّهُ ليس وصَفًا ولا تأويلًا . انظر : الهمع ٥/١٧٨ .

العَلَمُ ، والأجناسُ ، وعكسُهُ (١) (أَيَ) ، وما مرَّ (٢) .

ومنه ما لا يَقَعُ إلا تابِعًا كـ ( خَالِدَةَ تَالِدَةَ ) ، و ( حَسَنَ بَسَنٍ ) ، قيل :  
والموصُولُ ، قيل (٣) : والوصفُ ، وثالثُها : يُوصَفُ إن دَلَّ على جُودِهِ دَلِيلٌ (٤) ،  
ورابعُها : إن لم يَعْمَلْ .

### [ إِتْبَاعُ النِّعَةِ وَقَطْعُهُ ، وَتَعَاظِفُ الْمَنْعُوتِ ]

مَسْأَلَةٌ : يُفَرِّقُ نِعَتٌ (٥) غَيْرَ الْوَاحِدِ بِالْوَاوِ (٦) إِنْ اخْتَلَفَ وَإِلَّا جُمِعَ وَغُلِبَ  
التَّنْكِيرُ وَالْعَقْلُ وَجُوبًا عِنْدَ الشُّمُولِ ، وَاخْتِيَارًا عِنْدَ التَّفْصِيلِ . فَإِنْ تَعَدَّدَ الْعَامِلُ وَجَبَ  
الْقَطْعُ إِلَى الرَّفْعِ ، أَوْ النَّصْبُ بِفِعْلِ لَائِقٍ وَاجِبِ الْإِضْمَارِ فِي غَيْرِ تَخْصِيصٍ ، وَجَوَزَ  
قَوْمٌ (٧) الْإِتْبَاعَ إِذَا اتَّخَذَ الْعَمَلُ ، لَا جِنْسُ الْعَامِلِ ، وَتَقَارَبَ الْمَعْنَى ، وَالكَسَائِي (٨) إِذَا  
تَقَارَبَ الْمَعْنَى ، وَإِنْ اخْتَلَفَا ، فَإِنْ اتَّخَذَا (٩) جَازَ (١٠) عِنْدَ الْجُمْهُورِ ، وَإِنْ كَانَ الْعَامِلُ  
وَاحِدًا جَازًا (١١) إِنْ لَمْ يَخْتَلَفِ الْعَمَلُ ، وَيَجُوزَانِ (١٢) [ فِي نِعَتٍ غَيْرِ مُبْهِمٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ  
مُلْتَزِمًا ] (١٣) وَلَا مُؤَكَّدًا ، قَالَ يُونُسُ (١٤) : وَلَا تَرَحَّمَا ، فَإِنْ كَانَ لِنَكْرَةٍ شَرْطٌ تَقْتَضِيهِ آخِرُ  
/ ٥٣ ب / اخْتِيَارًا لَا كَوْنَهُ (١٥) لِغَيْرِ مَذْحٍ أَوْ ذَمٍّ أَوْ تَرَحُّمٍ فِي الْأَصْحَحِ .

وَإِنْ كَثُرَتِ نِعُوتُ مَعْلُومٍ أَوْ مُنْزَلٍ مَنَزِلَتَهُ أُتْبِعَتْ أَوْ قُطِعَتْ أَوْ بَعْضُهَا بِشَرْطِ

(١) أَي : أَنْ ( أَي ) يُنْعَتُ بِهِ وَلَا يُنْعَتُ . انظر : الهمع ١٧٨/٥ .

(٢) أَي : مِنْ ( كُلِّ ) وَ ( جِذِّ ) وَ ( حَقِّ ) . انظر : الهمع ١٧٨/٥ .

(٣) قَالَهُ ابْنُ جَنِّي . انظر : الهمع ١٧٩/٥ وَالْإِرْتِشَافُ ١٩٣٢/٤ .

(٤) أ : " لَا دَلِيلٌ " .

(٥) ب : " نِعْتٌ " .

(٦) عِبَارَةٌ : " بِالْوَاوِ " سَاقِطَةٌ مِنْ د .

(٧) هَذَا رَأْيُ الْأَخْفَشِ وَالْجَرْمِيِّ . انظر : التَّصْرِيحُ ٤٩٠/٣ وَالْإِرْتِشَافُ ١٩٢٣/٤ وَالْمَسَاعِدُ ٤١٥/٢ .

(٨) انظر : الْإِرْتِشَافُ ١٩٢٣/٤ وَالتَّصْرِيحُ ٤٨٩/٣ .

(٩) أَي : الْعَامِلَانِ جِنْسًا وَعَمَلًا . انظر : الهمع ١٨١/٥ .

(١٠) أَي : الْإِتْبَاعُ .

(١١) أَي : الْإِتْبَاعُ وَالْقَطْعُ . انظر : الهمع ١٨١/٥ .

(١٢) ب ، هـ : " وَيَجُوزُ " .

(١٣) مَا بَيْنَ الْمَعْكَوفِينَ سَاقِطٌ مِنْ ب .

(١٤) انظر : الْإِرْتِشَافُ ١٩٢٧/٤ .

(١٥) ب : " لَا لِكُونِهِ " .

تقديم المُتَّبِعِ فِي الْأَصَحِّ . وَيَجُوزُ تَعَاظِفُهُمَا <sup>(١)</sup> لِاخْتِلَافِ الْمَعَانِي ، وَيَحْسُنُ لِتَبَاعُدِهِمَا ، وَيَلِي <sup>(٢)</sup> ( أَمَا ) أَوْ ( لَا ) فَيَجِبُ تَكَرُّرُهُمَا بِالْوَاوِ ، وَقِيلَ : لَا يَجِبُ <sup>(٣)</sup> تَكَرُّرُ ( لَا ) . وَإِذَا وُصِفَ بِمُفْرَدٍ وَظُرْفٍ وَجُمْلَةٍ فَالْأَوْلَى تَرْتِيبُهَا هَكَذَا ، وَأَوْجِبَهُ ابْنُ عَصْفُورٍ <sup>(٤)</sup> اخْتِيَارًا ، وَقَدَّمَ ابْنَ جَنِّي <sup>(٥)</sup> الصَّنْعَةَ غَيْرَ الرَّافِعَةِ عَلَيْهَا <sup>(٦)</sup> ، وَبَعْضُهُمُ الْفَعْلِيَّةَ عَلَى الْأَسْمِيَّةِ .

### [ تَقْدِيمُ النَّعْتِ وَحَذْفُ الْمَنْعُوتِ وَحَذْفُ النَّعْتِ ]

مَسْأَلَةٌ : لَا يُقَدَّمُ النَّعْتُ ، خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ فِي غَيْرِ مُفْرَدٍ تَقَدَّمَ <sup>(٧)</sup> أَحَدُ مَتَّبِعِيهِ <sup>(٨)</sup> . وَيُحَذَفُ الْمَنْعُوتُ لِقَرِينَةٍ ، وَيُقَامُ نَعْتُهُ مَقَامَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ ظَرْفًا أَوْ جُمْلَةً ، أَوْ كَانَ هُمَا <sup>(٩)</sup> وَالْمَنْعُوتُ بَعْضُ مَا قَبْلَهُ مِنْ مَجْرُورٍ بِـ ( مِنْ ) ، قَالَ ابْنُ مَالِكٍ <sup>(١٠)</sup> : أَوْ ( فِي ) ، وَإِلَّا فَضَّرُورَةٌ <sup>(١١)</sup> . وَيَقِلُّ حَذْفُ النَّعْتِ .

### [ عَطْفُ الْبَيَانِ ]

عَطْفُ الْبَيَانِ : هُوَ الْجَارِي مَجْرَى النَّعْتِ تَوْضِيحًا وَتَخْصِيصًا ، قِيلَ : وَتَوَكِيدًا ، لَكِنْ يَجِبُ جُمُودُهُ ، لَا كَوْنُهُ أَخْصًى مِنَ الْمَتَّبِعِ ، أَوْ غَيْرَ أَخْصٍ فِي الْأَصَحِّ <sup>(١٢)</sup> . وَيُؤَافِقُهُ <sup>(١٣)</sup> فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّنْكِيرِ وَالتَّكْثِيرِ ، وَفُرُوعِهَا ، وَمَنْعَ الْبَصْرِيَّةِ <sup>(١٤)</sup> جَرِيَانَهُ عَلَى

(١) أي : النعوت .

(٢) أي : النعت .

(٣) هـ : " إنما يجب " .

(٤) انظر : الهمع ١٨٥/٥ .

(٥) انظر : الارتشاف ١٩٣٠/٤ والمساعد ٤١٨/٢ .

(٦) أي : على الرافعة .

(٧) هـ : " ويقدم " .

(٨) ب : " متبوعه " وذلك مثل : ( قام زيد العاقلان وعمرو ) . انظر : الهمع ١٨٥/٥ .

(٩) ب ، ج ، هـ ، و : " أو كأنهما " ، وفي أ : " أو كأنهما " ، وفي د : " أو كانتا " . والمقصود

ب ( هما ) : الظرف أو الجملة . انظر : الهمع ١٨٦/٥ .

(١٠) انظر : التسهيل ١٧٠ وشفاء العليل ٧٥٩/٢ - ٧٦٠ وشرح التسهيل ٣٢٢/٣ .

(١١) د : " ضرورة " .

(١٢) عبارة : " في الأصح " ساقطة من أ ، هـ .

(١٣) أي : متبوعه .

(١٤) انظر : الارتشاف ١٩٤٣/٤ وشرح التسهيل ٣٢٦/٣ والمساعد ٤٢٣/٢ .

النكرة (١) ، وجوزَ الزمخشري (٢) تخالفهما ، وخصه بعضهم بالعلم ، ولا يكون مضمراً  
 وفقاً ، ولا تابعاً له على الصحيح (٣) ولا جملة ، ولا تابعاً لها .  
 ويصحُّ بدلاً إلا إذا أُفردَ تابعاً لمنادى أو جرُّ متبوعه بما لا يصلحُ إضافته إليه ،  
 قيل : ويتعينُ للبديهة إذا كان بلفظ (٤) الأول .

### [ التوكيد ]

#### [ التوكيد المعنوي ]

التوكيدُ / ٥٤ أ / هو قسمان ، الأولُ : معنويٌّ ، فمنه لرفع (٥) توهم المجاز (٦)  
 ( النفس والعين ) مضافين لضمير المؤكِّد المطابق ، فإن أكداً (٧) مُثنى فجمعهُما (٨)  
 أفصحُ من الإفراد ، وجوزَ ابن مالك (٩) وولده (١٠) تثنيتهما ، ومنعَ أبو حيان (١١) ، ولا  
 يؤكدان غالباً ضميرَ رفعٍ متصلاً (١٢) إلا بفصلٍ ما (١٣) ، ويجوزُ جرُّهما بالباء الزائدة .  
 وللشمولِ في المثنى : ( كلا وكلتا ) ، وفي غيره : ( كلٌّ وجميعٌ وعمامة )  
 مضافة (١٤) إلى الضميرِ ، و ( أجمعٌ وأكثعٌ وأبصعٌ وأبتعٌ ) ، ومن ثمَّ لم يُؤكدْ

(١) د : " التكرير " .

(٢) انظر : الكشاف ٥٨٦/١ . وانظر أيضاً : الارتشاف ١٩٤٣/٤ .

(٣) هـ : " على الأصح " .

(٤) د : " لفظ " .

(٥) أ ، د ، هـ : " لدفع " بالدال ، والصواب ما أثبتناه من باقي النسخ ؛ لإجماع كتب النحو عليه . انظر :

شرح الأشموني ٣٣٤/٢ والتصريح ٥٠٧/٣ وشرح الكافية الشافية ٥٢٣/١ .

(٦) من حذف المضاف أو غيره أو السهو أو النسيان . انظر : الهمع ١٩٧/٥ .

(٧) ب ، ج ، و : " أكد " .

(٨) د : " تجمعهما " بالتاء .

(٩) قال ابن مالك : والمؤكد النفس أو العين أو هما معاً ، بإفراد مع المفرد ، نحو : جاء زيد نفسه ، وهند

نفسها ويجمع مع المثنى والمجموع نحو : جاء الزيدان أنفسهما ، والزيدون أنفسهم . انظر : شرح

التسهيل ٢٨٩/٣ .

(١٠) انظر : شرح الألفية لابن الناظم ٥٠١ .

(١١) انظر : الارتشاف ١٩٤٧/٤ .

(١٢) هـ : " متصل " .

(١٣) " ما " ساقطة من ب ، و .

(١٤) أ ، هـ : " مضافات " .

بالأولين<sup>(١)</sup> ما لا يَصْلُحُ مَوْضِعَهُ<sup>(٢)</sup> (واحدٌ)<sup>(٣)</sup> ، خلافاً للجمهور ، ولا بالبواقى<sup>(٤)</sup> غير ذي أجزاء<sup>(٥)</sup> ولو حُكِّمًا ، وأنكرَ المبرِّد<sup>(٦)</sup> : (عامَّة) ، وجوزَ الكوفيَّة<sup>(٧)</sup> والزُّمخري<sup>(٨)</sup> الاستغناءَ بِنِيَّةِ الإِضَافَةِ فِي (كُلِّ) ، وابن مالك<sup>(٩)</sup> إِضَافَتَهَا إِلَى ظَاهِرِ مِثْلِ الْمُؤَكَّدِ ، وَيَتَّبَعُ (كُلُّهَا) جَمْعًا ، وَ(كُلُّهُمْ) أَجْمَعُونَ ، وَ(كُلُّهُنَّ) جُمُعٌ ، وَكَذَا الْبَوَاقِي<sup>(١٠)</sup> ، وَيَجِبُ تَرْتِيبُهَا إِذَا اجْتَمَعَتْ<sup>(١١)</sup> ، وَتَقْدِيمُ النَّفْسِ عَلَى الْعَيْنِ فِي الْأَصْحَ ، وَثَلَاثُهَا<sup>(١٢)</sup> : لَا يَجِبُ فِيهَا بَعْدَ<sup>(١٣)</sup> (أَجْمَعُ) ، وَالْجُمْهُورُ : لَا يُؤَكَّدُ بِهَا ثَوْنَةٌ<sup>(١٤)</sup> ، وَلَا بِهِ<sup>(١٥)</sup> ثَوْنٌ (كُلِّ) اخْتِيَارًا ، وَالْمَخْتَارُ وَقَاقًا لِأَبِي حَيَّانِ<sup>(١٦)</sup> جَوَازَةٌ .  
وهي<sup>(١٧)</sup> مَعَارِفٌ ، فَقِيلَ : بِنِيَّةِ الإِضَافَةِ ، وَقِيلَ : بِالْعَلَمِيَّةِ ، وَمَنْ ثَمَّ لَمْ تُصْرَفْ ، وَلَمْ تُنْصَبْ حَالًا عَلَى الْأَصْحَ .  
وَلَا يَتَّحَدُّ تَوْكِيدُ مُتَعَاظِفَيْنِ مَا لَمْ يَتَّحَدَّ عَامِلُهُمَا مَعْنَى<sup>(١٨)</sup> ، وَلَا تَوْكِيدُ نَكْرَةٍ ،

(١) أ ، هـ : "لم يؤكد بكلا وكلتا" .

(٢) ب : "بوضعه" .

(٣) فلا يُقال : (اختصم الرجلان كلامًا) إذ لا يحتمل في ذلك أن يراد بالرجلين أحدهما حتى حتى يحتاج إلى التوكيد لدفعه . انظر : الهمع ١٩٨/٥ .

(٤) أي : "كل" وما بعده . انظر : الهمع ١٩٩/٥ .

(٥) د : "جزاء" .

(٦) انظر : شرح الأسموني ٣٣٨/٢ والتصريح ٥١٦/٣ .

(٧) انظر : الارتشاف ١٩٥٠/٤ .

(٨) انظر : الكشف ٣٥٢/٥ ، وانظر أيضًا : التسهيل ١٦٤ وشفاء العليل ٧٣٧/٢ وشرح التسهيل ٢٤٤/٣ والمساعد ٣٨٨/٢ .

(٩) انظر : التسهيل ١٦٤ وشفاء العليل ٧٣٧/٢ وشرح التسهيل ٢٩٢/٣ والمساعد ٣٨٧/٢ .

(١٠) أي : كتعاء وأكتعون وكتع ، وكذا في أبصع وأبتع . انظر : الهمع ٢٠١/٥ .

(١١) بأن يُقال : كنه أجمع أكتع أبصع أبتع . انظر : الهمع ٢٠١/٥ .

(١٢) وهو رأي ابن عصفور . انظر : المقرب ٢٦٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٢٦٦/١ ، انظر أيضًا : الهمع ٢٠١/٥ والارتشاف ١٩٥٢/٤ .

(١٣) هـ : "فيما معه" .

(١٤) أي : لا يؤكد بأكتع وما بعده دون أجمع ، لأنها توابع . انظر : الهمع ٢٠١/٥ .

(١٥) أي : بأجمع .

(١٦) انظر : الارتشاف ١٩٥٢/٤ .

(١٧) ب ، ج ، و : "والأصح أنها معارف" ، والمقصود هنا : أجمع وأخواته .

(١٨) فلا يُقال : مات زيدٌ وعاش عمرو كلاهما . انظر : الهمع ٢٠٤/٥ .

وثالثها (١) : يجوزُ إن كانت مَحْدُودَةً ، وفي توكيدِ محذوفٍ خلافَ (٢) ، ولا يجوزُ تَعَاظُفُهُمَا (٣) خلافاً لابن الطَّراوة (٤) .

### [ التوكيد اللفظي ]

الثاني : لفظيُّ بإعادة / ٥٤ ب / اللفظ أو مراديفه مفردًا أو مركبًا ، ولو ثلاثًا ، فإن كان المؤكِّد ضميرًا متصلاً أو حرفًا غيرَ جوابٍ لم يُعدَّ اختيارًا إلا مع ما دخل عليه ، أو بفواصلٍ ما خلافاً للزمخشري (٥) . والأجودُ مع الظاهرِ المجرورِ إعادةُ الجارِّ ، ومع الجملةِ الفصْلُ بـ ( ثم ) إذ لا لبسَ ، ويؤكدُ بالمضميرِ المرفوعِ المنفصلِ كلُّ متصِّلٍ ، وجوزَ بعضهم تأكيدَ المنفصلِ بالإشارة .

### [ البذل ]

البذلُّ : هو التابعُ المقصودُ بالحكمِ بلا واسطةٍ ، وهو بذلُ كلِّ من كلِّ ، وبعضُ (٦) ، واشتيمالٍ ، ورجعتهما السهيلي (٧) إلى الأولِ ، وشرطُهما صحَّةُ الاستغناء بالمبذلِّ منه ، وكذا عودُ ضميرٍ منهما (٨) على الصحيح (٩) ، وفي (١٠) المشتَمَلُ : هل هو الأولُ أو الثاني أو العاملُ ؟ خلافَ (١١) . وبذلُ البداءِ (١٢) : وهو ما لا تناسبَ بينه وبينَ الأولِ . والغلطُ : وهو ما نكرَ فيه الأولُ من غيرِ قصدٍ ، وأنكرهما (١٣) قومٌ ، وجوزَ بعضُ القدماءِ وقوعَ الغلطِ في غيرِ الشعرِ (١٤) لوقوعِهِ غالبًا عن تروٍّ ، والمختارُ

(١) وهو رأي الأخفش والكوفيين . انظر : التسهيل ١٦٥ وشرح للتسهيل ٢٩٦/٣ والارتشاف ١٩٥٣/٤ والمساعد ٣٩٢/٢ .

(٢) انظر : تفصيل هذا الخلاف في الهمع ٢٠٥/٥ والارتشاف ١٩٥٣/٤ .

(٣) أي : عطف بعض ألفاظ التوكيد على بعض ، فلا يقال : قام زيد نفسه وعينه . انظر : الهمع ٢٠٦/٥ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٩٥٤/٤ وشرح الأسموني ٣٤٠/٢ .

(٥) انظر : المفصل ١٤٦ وشفاء العليل ٧٤٤/٢ .

(٦) كلمة : " بعض " ساقطة من د .

(٧) انظر : نتائج الفكر ٢٣٩ .

(٨) أي : على المبدل منه مفوضًا أو مقدرًا . انظر : الهمع ٢١٣/٥ .

(٩) هـ : " على الأصح " .

(١٠) ب ، ج ، د : " ومن " .

(١١) انظر : تفصيل هذا الخلاف في الهمع ٢١٢/٥ - ٢١٤ والارتشاف ١٩٦٨/٤ وشرح الأسموني ٦/٣ .

(١٢) ويُسمى : بدل الإضراب . انظر : الهمع ٢١٤/٥ .

(١٣) أي : بدل البداء والغلط .

(١٤) أ : " في غير الشعر لا في الشعر " وقد تكون هذه الزيادة من عمل الناسخ .

خلافًا للجمهور إثباتُ بَدَلِ الكُلِّ من البَعْضِ ، نحو : ﴿ يَنْخَلُونَ الْجَنَّةَ ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ جَنَاتِ عَدْنِ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

ولا يجبُ مُوَافَقَةُ البَدَلِ في التَّعْرِيفِ والإِظْهَارِ وَضِدَّهُمَا ، لكنْ إِنَّمَا يُبَدَّلُ الظَّاهِرُ من ضَمِيرِ الحَاضِرِ إنْ أَفَادَ إِحَاطَةً أو بَعْضًا أو اسْتِمَالًا ، وإلَّا فلا / ١٥٥ / وثالثها <sup>(٣)</sup> : يَجُوزُ في الاستثناء .

ومَنَعَ أَهْلُ الكُوفَةِ وبغدادَ <sup>(٤)</sup> بَدَلَ النُّكْرَةِ من المَعْرِفَةِ ما لَمْ تُوصَفْ ، زادَ أَهْلُ بغدادَ : أو تَكُنْ <sup>(٥)</sup> من لَفْظِ الأوَّلِ ، وأبو حَيَّان <sup>(٦)</sup> وقومٌ بَدَلَ المَضْمَرِ <sup>(٧)</sup> من مِثْلِهِ بَدَلَ بَعْضِ ، أو اسْتِمَالِ ، قال الكُوفِيُّونَ : أو كُلِّ مَنْصُوبًا ، وابن مالِك <sup>(٨)</sup> المَضْمَرِ من الظَّاهِرِ بَدَلَ كُلِّ ، وفي البَعْضِ والاسْتِمَالِ خَلْفٌ .

والمُبَدَّلُ <sup>(٩)</sup> من شَرْطِ أو اسْتِفْهَامِ يَقْتَرِنُ بِأَدَاتِهِ ، وَيُبَدَّلُ الفِعْلُ من الفِعْلِ بَدَلَ كُلِّ ، لا بَعْضِ ، وفي الاسْتِمَالِ خَلْفٌ ، والجُمْلَةُ من الجُمْلَةِ : قال ابن جَنِّي <sup>(١٠)</sup> والزَمخَشَرِيُّ <sup>(١١)</sup> وابن مالِك <sup>(١٢)</sup> : ومن المَفْرُودِ .

ولا يَتَقَدَّمُ بَدَلَ الكُلِّ ، وفي حَذْفِ المُبَدَّلِ منه رَأْيَانُ <sup>(١٣)</sup> ، وَيَجُوزُ القَطْعُ فيما فَصَّلَ به جَمْعٌ أو عَدَدٌ ، وكَذَا غَيْرُهُ ، [ وَقِيلَ : يَقْبُحُ ما لَمْ يَطُلْ الكَلَامُ ] <sup>(١٤)</sup> .

\* \* \*

(١) سورة مريم ، آية ٦٠ .

(٢) سورة مريم ، آية ٦١ .

(٣) وهو رأي قطرب . انظر : شرح الأشموني ٨/٣ والارتشاف ١٩٦٥/٤ .

(٤) انظر رأي الكوفيين في شرح التسهيل ٣/٣٣١ . قال أبو حيان : ونسب بعض أصحابنا ما نقله ابن مالك

عن الكوفيين إلى نحاة بغداد لا إلى نحاة الكوفة . انظر : الارتشاف ١٩٦٢/٤ .

(٥) ب ، ج ، د ، و : " أو تكون " .

(٦) انظر : الارتشاف ١٩٦٣/٤ .

(٧) أ ، هـ : " الضمير " .

(٨) انظر : التسهيل ١٧٢ وشفاء العليل ٢/٧٦٨ وشرح التسهيل ٣/٣٣٢ وشرح الكافية الشافية ١/٥٧٧ .

(٩) ب ، ج ، و : " والبديل " .

(١٠) انظر : الارتشاف ٤/١٩٧٢ وشرح الأشموني ٣/١٢ .

(١١) انظر : الارتشاف ٤/١٩٧٢ وشرح الأشموني ٣/١٢ .

(١٢) انظر : التسهيل ١٧٣ وشفاء العليل ٢/٧٧٣ وشرح التسهيل ٣/٣٣٩ - ٣٤٠ والمساعد ٢/٤٣٨ .

(١٣) الأول : أنه يجوز ، والثاني : لا يجوز . انظر تفصيل ذلك في الهمع ٥/٢٢٢ .

(١٤) ما بين المعكوفين ساقط من د .

## [ حروف العطف ]

### [ الواو ]

حُرُوفُ الْعَطْفِ : الواو : لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ ، وَقَالَ قَطْرِبُ <sup>(١)</sup> وَالرُّبْعِيُّ <sup>(٢)</sup> وَهَشَامُ <sup>(٣)</sup> وَثَعْلَبُ <sup>(٤)</sup> وَالزَّاهِدُ <sup>(٥)</sup> وَالذَّيْنُورِيُّ <sup>(٦)</sup> : لِتَرْتِيبِ ، وَابْنُ كَيْسَانَ <sup>(٧)</sup> : لِلْمَعْيَةِ حَقِيقَةً ، وَعَكْسَةُ الرُّضِيِّ <sup>(٨)</sup> ، وَابْنُ مَالِكٍ <sup>(٩)</sup> : الْمَعْيَةُ أَرْجَحُ ، وَالتَّرْتِيبُ كَثِيرٌ ، وَعَكْسُهُ قَلِيلٌ .

وَتَخْتَصُّ بِعَطْفِ مَا لَا يُسْتَعْنَى عَنْهُ <sup>(١٠)</sup> وَالْخَاصُّ عَلَى الْعَامِّ ، وَعَكْسِيهِ ، وَالْمُرَادِفِ وَالنُّعُوتِ فِي الْأَصَحِّ فِيهَا <sup>(١١)</sup> ، وَمَا حَقَّهُ التَّنْبِيهُ ، وَالْعَقْدُ عَلَى النَّيْفِ ، وَبِاقْتِرَانِهَا بِ ( إِمَّا ) وَ ( لَكِنْ ) وَ ( لَا ) إِنْ سَبَقَتْ بِنَفْيٍ وَلَمْ تَقْصِدِ الْمَعْيَةَ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ مَالِكٍ <sup>(١٢)</sup> : وَعَطْفٌ عَامِلٌ حُذِفَ ، وَبَقِيَ مَعْمُولُهُ عَلَى ظَاهِرٍ يَجْمَعُهُمَا / ٥٥ ب / مَعْنَى ، نَحْوُ : ﴿ تَبَوَّعُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾ <sup>(١٣)</sup> ، وَجَعَلَهُ الْجُمْهُورُ مِنْ عَطْفِ الْجَمْلِ

- 
- (١) انظر : المغني ٦٦٦/١ والتصريح ٥٥٥/٣ وشرح الأسموني ٣٦٣/٢ والجنى الداني ١٥٨ .  
 (٢) انظر : المغني ٦٦٦/١ وشرح الأسموني ٣٦٣/٢ والجنى الداني ١٥٨ .  
 (٣) انظر : التصريح ٥٥٥/٣ والمغني ٦٦٦/١ والارتشاف ١٩٧٩/٤ والمساعد ٤٤٤/٢ والجنى الداني ١٥٨ .  
 (٤) انظر : مجالس ثعلب ٣٨٦/٢ ، وانظر أيضا : المغني ٦٦٦/١ .  
 (٥) انظر : المغني ٦٦٦/١ ، وانظر أيضا : الارتشاف ١٩٨٢/٤ والمساعد ٤٤٤/٢ . والزاهد هو محمد بن عبد الواحد بن أبي هشام البغدادي ، الزاهد المطرز ، الباورذي ، المعروف بغلام ثعلب ، أحد أئمة اللغة ، من تصانيفه : شرح الفصيح لثعلب ، واليواقيت ، والمستحسن ، وتفسير أسماء الشعير ، توفي سنة ٢٣٤٥ هـ . انظر : معجم الأدياء ١٨ / ٢٢٦ - ٢٣٤ ووفيات الأعيان ٤ / ٣٢٩ - ٣٣٤ والأعلام ٦ / ٢٥٤ .  
 (٦) انظر : الارتشاف ٤ / ١٩٨٢ والجنى الداني ١٥٨ . والدينوري هو أحمد بن جعفر الدينوري ، أبو علي ، أحد النحاة المبرزين ، صنّف : المهنّب في النحو ، وضمائر القرآن ، وغير ذلك ، توفي سنة ٢٨٩ هـ . انظر : بغية الوعاة ١ / ٣٠١ وإنباه الرواة ١ / ٦٨ - ٦٩ وطبقات النحويين ٢١٥ ومعجم الأدياء ٤ / ٢٠٣ - ٢٠٨ .  
 (٧) انظر : الارتشاف ٤ / ١٩٨١ والجنى الداني ١٦٠ .  
 (٨) قال الرضي : " الواو للجمع مطلقاً لا ترتيب فيها " . انظر : شرح الكافية للرضي ٤ / ٣٨١ .  
 (٩) انظر : التسهيل ١٧٤ وشفاء العليل ٢ / ٧٧٨ وشرح التسهيل ٣ / ٣٤٨ ، وانظر أيضا : شرح الأسموني ٢ / ٣٦٣ والمغني ١ / ٦٦٥ والجنى الداني ١٦٠ .  
 (١٠) نحو : اختصم زيد وعمرو ، وهذان زيد وعمرو ، انظر : الهمع ٥ / ٢٢٥ .  
 (١١) ب ، ج ، و : " والنعوت فيها في الأصح " وما أثبتناه من باقي النسخ والشرح هو الصحيح .  
 (١٢) انظر : التسهيل ١٧٥ وشفاء العليل ٢ / ٧٧٩ وشرح التسهيل ٣ / ٣٥٠ .  
 (١٣) سورة الحشر ، آية ٩ .



بإضمارِ فعلٍ ، وقومٌ : المفرد (١) بتضمينِ الأولِ معنىً يتسلطُ به ، وقال أبو حيان (٢) :  
 إن صحَّ نسبةُ الظاهرِ لِمَا يليه حقيقةً فالإضمارُ ، وإلا فالتضمينُ ، والأكثرُ أنه (٣) ينقاسُ .  
 قيل : وتكونُ للتقسيمِ ، قال الزمخشري (٤) والقزويني (٥) : والإباحةُ والتخييرُ ،  
 والخارزنجي (٦) : والتعليلُ ، والكوفيَّةُ والأخفش (٧) : وزائدةٌ ، وأثبتَ الحريري (٨)  
 وابن خالويه (٩) واوَّ الثمانيةَ ، وتأتي للتذكيرِ (١٠) والإنكارِ .

### [ الفاء ]

الفاءُ : للترتيبِ ، وأنكره الفراءُ (١١) مُطلقًا ، والجرميُّ (١٢) في الأماكنِ  
 والمطرِ ، وللتعقيبِ في كلِّ شيءٍ بحسبه ، وللسببيةِ غالبًا في جملةٍ أو صفةٍ ، وتختصُّ  
 بعطفِ مفضلٍ على مجملٍ ، وجملةٍ شرطها العائدُ خلتُ منه (١٣) ، وقيل : وتردُّ للغايةِ ،  
 قيل : والاستئنافِ ، وقيل : وزائدةٌ .

### [ ثمُّ ]

ثمُّ : ويقالُ : ( فمُّ ) و ( ثمَّت ) ، للتشريكِ والترتيبِ خلافًا لِقَطْرَب (١٤) ،

(١) كلمة : " المفرد " ساقطة من أ .

(٢) انظر : الارتشاف ٤/١٩٨٤ .

(٣) أي : التضمين .

(٤) انظر : المغني ١/٦٧٢ .

(٥) انظر : الإيضاح للقزويني ١/٣١٨ ، وانظر أيضًا : المغني ١/١٣٧ .

(٦) انظر : المغني ١/٦٧٣ . والخارزنجي أحمد بن محمد البستي ، يعرف بالخارزنجي ، أبو حامد ، صنف :

تكملة كتاب العين ، وشرح أبيات أدب الكاتب ، وكتاب التفصلة ، توفي سنة ٣٤٨ هـ . انظر : بغية

الوعاة ١/٣٨٨ ومعجم الأدياء ٤/٢٠٣ - ٢٠٨ .

(٧) كلمة : " الأخفش " ساقطة من ب ، ج ، و . وانظر رأي الأخفش في المغني ١/٦٨٠ .

(٨) انظر : المغني ١/٦٨٢ والجنى الداني ١٦٧ .

(٩) انظر : المغني ١/٦٨٢ والجنى الداني ١٦٧ .

(١٠) أ : " للذكر " ، والمقصود بالتذكر : كقول من أراد أن يقول : يقوم زيد ، فأراد مَدَّ الصوت ليتذكر ، إذ

لم يُرِدْ قطع الكلام : يقوم . انظر : الهمع ٥/٢٣١ .

(١١) انظر : معاني القرآن للقرءاء ١/٣٧١ ، وانظر أيضًا : التصريح ٣/٥٦٧ والمغني ١/٣٢٥ وشرح

الجمال لابن عصفور ١/٢٢٩ والجنى الداني ٦٢ والارتشاف ٤/١٩٨٥ .

(١٢) انظر : التصريح ٣/٥٦٨ والمغني ١/٣٢٥ والارتشاف ٤/١٩٨٥ والمساعد ٢/٤٤٨ وشرح الجمال لابن

عصفور ١/٢٢٩ والجنى الداني ٦٣ .

(١٣) أ ، هـ : " عنه " .

(١٤) انظر : الارتشاف ٤/١٩٨٨ والجنى الداني ٤٢٧ .

والمهلة خلافاً للفراء<sup>(١)</sup> ، وقد تَقَع مَوْجَعُ الفاء ، وعكسه ، قال الكوفيَّة : وزائدة ،  
والفراء<sup>(٢)</sup> : وللاستئناف .

### [ أم ]

أم : وأنكرها أبو عبيدة<sup>(٣)</sup> وزَعَمَ ابن كيسان<sup>(٤)</sup> : أصلها ( أَوْ )<sup>(٥)</sup> ، وهي  
مُتَّصِلَةٌ بعدَ همزة التَّسْوِيَةِ ، أو التَّعْيِينِ<sup>(٦)</sup> ، وتَخْتَصُّ الأوَّلَى بأنها لا تَقَعُ إلاَّ بَيْنَ  
جملتين تأويل المفردين<sup>(٧)</sup> ، ويُوَخَّرُ المنفيُّ فيهما ، وفصلُ الثانيةِ من معطوفها أكثرُ ،  
لا واجب<sup>(٨)</sup> ، ولا ممنوعٌ في الأصحِّ ، وقد تُخَفَّفُ الهمزةُ ، و ( أم ) والمعطوفُ بها ،  
وهو<sup>(٩)</sup> ثُونُهَا بتعويضِ ( لا ) ، قيل : وثُونُهُ<sup>(١٠)</sup> ، قال الزَّمخشرى<sup>(١١)</sup> : والمعطوفُ عليه .  
ومُنْقَطَعَةٌ : بعدَ غيرِ همزة الاستفهام ، فقال / أ ٥٦ / البصريُّون : بمعنى :  
( بَلْ ) والهمزة مُطْلَقًا ، والكسائي<sup>(١٢)</sup> وهشام<sup>(١٣)</sup> : ك ( بَلْ ) ، وتاليها كَمَثَلِهَا والفراء<sup>(١٤)</sup> :  
بعدَ استفهامٍ ، وقومٌ : والخبرِ ، وأبو عبيدة<sup>(١٥)</sup> : كالهَمْزَةِ مُطْلَقًا ، والهروي<sup>(١٦)</sup> إن

(١) انظر : معاني القرآن للفراء ٣٩٦/١ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٩٨٨/٤ والجنى الداني ٤٢٧  
والمغني ٢٣٢/١ .

(٢) انظر : معاني القرآن للفراء ٣٦٩/١ ، وانظر أيضًا : شرح التسهيل ٣٥٦/٣ والجنى الداني ٤٢٨ .

(٣) انظر : مجاز القرآن لأبي عبيدة ١ / ٥٦ - ٥٧ والجنى الداني ٢٠٥ وشرح الأسموني ٣٦٢/٢ .

(٤) انظر : الارتشاف ٢٠١١/٤ والجنى الداني ٢٠٥ .

(٥) الحرف : " أو " ساقط من أ .

(٦) ب ، و : " والتعيين " .

(٧) ب : " مفردين " .

(٨) عبارة : " لا واجب ساقطة من هـ " .

(٩) أي : المعطوف بها .

(١٠) أي : دون تعويض .

(١١) انظر : الكشاف ٣٣١/١ .

(١٢) انظر : الارتشاف ٢٠٠٨/٤ والمساعد ٤٥٦/٢ .

(١٣) انظر : الارتشاف ٢٠٠٨/٤ والمساعد ٤٥٦/٢ .

(١٤) انظر : معاني القرآن للفراء ٧٢/١ ، ٢٩٩/٢ .

(١٥) انظر : مجاز القرآن لأبي عبيدة ٥٩/١ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٩٧٨/٤ والمغني ٩٧/١ .

(١٦) انظر : الأزمية ١٢٧ - ١٢٨ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٢٠٠٨/٤ . والهروي هو محمد بن علي بن

محمد أبو سهل الهروي اللغوي ، كان نحويًا ، له : الأزمية ، وغير ذلك ، توفي سنة ٤٣٣ هـ . انظر :

بغية الوعاة ١٩٠/١ - ١٩١ والفهرست ١٢٦ .

لم يَتَقَدَّمْ اسْتِفْهَامٌ ، وَتَدَخَّلَ عَلَى ( هَلْ ) وَسَائِرِ أَسْمَاءِ الاسْتِفْهَامِ فِي الْأَصْحَحِ ، لَا مُفْرَدٌ (١)  
خِلَافًا لِابْنِ مَالِكٍ (٢) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ (٣) : وَتَرَدُّ زَائِدَةٌ .

### [ أَوْ ]

أَوْ : قَالَ الْمُتَقَدِّمُونَ : لِأَحَدِ الشَّيْئَيْنِ ، أَوْ الْأَشْيَاءِ ، وَالْمُتَأَخَّرُونَ : لِلشَّكِّ وَالِإِبْهَامِ  
والتَّخْيِيرِ وَالِإِبَاحَةِ وَالتَّفْصِيلِ وَالِإِضْرَابِ ، قَالَ قَوْمٌ : مُطْلَقًا ، وَسَيَبُويهِ : بَعْدَ نَفْيِ أَوْ  
نَهْيِ وَإِعَادَةِ الْعَامِلِ (٤) ، قَالَ الْكُوفِيُّ وَالْأَخْفَشُ (٥) وَ الْجَرْمِيُّ (٦) وَالْأَزْهَرِيُّ (٧) وَابْنُ  
مَالِكٍ (٨) : وَبِمَعْنَى : الْوَاوِ ، زَادَ (٩) ابْنُ مَالِكٍ (١٠) : وَالتَّقْسِيمِ (١١) ، وَالْحَرِيرِيُّ (١٢) :  
والتَّقْرِيْبِ ، وَابْنُ الشَّجَرِيِّ (١٣) : وَالشَّرْطِ ، وَقَوْمٌ : وَالتَّبْعِيضِ ، وَلَا تَأْتِي بَعْدَ (١٤) هَمْزَةِ  
التَّسْوِيَةِ .

(١) أي : لَا تَدَخَّلُ عَلَى الْمَفْرَدِ . انظر : الهمع ٢٤٦/٥ .

(٢) انظر : للتسهيل ١٧٦ وشرح التسهيل ٣٦٢/٣ .

(٣) انظر : المغني ١٠٤/١ والمقتضب ٢٩٦/٣ والارتشاف ٢٠١١/٤ والجنى الداني ٢٠٦ - ٢٠٧  
والأزهية ١٣٢ .

(٤) د : " إعادة العدل " .

(٥) كلمة : " الأَخْفَشُ " ساقطة من ب ، ج ، و . وانظر رأي الأَخْفَشِ فِي : معاني القرآن للأَخْفَشِ ٣٤/١  
والمغني ١٣٢/١ وشرح الأشموني ٣٨٢/٢ والخزائن ٢٥٨/١٠ والجنى الداني ٢٣٠ وإعراب القرآن  
للنحاس ٤٩٥/١ .

(٦) انظر : المغني ١٣٢/١ وشرح الأشموني ٣٨٢/٢ والجنى الداني ٢٣٠ والمساعد ٤٥٩/٢ .

(٧) انظر : تهذيب اللغة للأزهري ٦٥٧/٥ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٩٩١/٤ . والأزهري هو محمد بن  
أحمد الأزهري بن طلحة بن نوح الأزهري اللغوي الأديب ، الهروي الشافعي ، أبو منصور ، له من  
التصانيف : التهذيب في اللغة ، والتقريب في التفسير ، وغير ذلك ، توفي سنة ٣٧٠ هـ . انظر : بغية  
الوعاء ١٩/١ - ٢٠ .

(٨) انظر : التسهيل ١٧٦ وشفاء العليل ٧٨٧/٢ وشرح التسهيل ٣٦٤/٣ - ٣٦٥ وشرح الكافية  
الشافعية ٥٤٧/١ - ٥٤٨ ، وانظر أيضًا : المغني ١٣٦/١ .

(٩) ب ، و : " وزاد " .

(١٠) انظر : شرح التسهيل ٣٦٢/٣ وشرح الكافية الشافعية ٥٤٧/١ .

(١١) أ : " وللتقسيم " .

(١٢) انظر : المغني ١٤٢/١ .

(١٣) انظر : المغني ١٤٣/١ .

(١٤) كلمة : " بعد " ساقطة من د .

## [ إِمَّا ]

إِمَّا : الْمَسْبُوقَةُ بِمِثْلِهَا لِمَعَانِي ( أَوْ ) الْخَمْسَةِ <sup>(١)</sup> ، وَأَنْكَرَ قَوْمَ الْإِبَاحَةِ ، وَيُونُسَ <sup>(٢)</sup> وَأَبُو عَلِيٍّ <sup>(٣)</sup> وَابْنَ كَيْسَانَ <sup>(٤)</sup> وَابْنَ مَالِكٍ <sup>(٥)</sup> : كَوْنَهَا عَاطِفَةٌ ، وَادَّعَى ابْنَ عَصْفُورٍ <sup>(٦)</sup> الْإِجْمَاعَ عَلَيْهِ <sup>(٧)</sup> ، وَقِيلَ : عَطَفْتَ الْأِسْمَ عَلَى الْأِسْمِ ، وَالْوَاوُ ( إِمَّا ) عَلَى ( إِمَّا ) ، وَقَدْ تَفْتَحُ هَمْزُهَا ، وَتُبْدَلُ الْمِيمُ الْأُولَى يَاءً <sup>(٨)</sup> ، وَتُحَذَفُ الْأُولَى ، أَوْ السَّوَاوُ ، أَوْ ( مَا ) ، أَوْ هِيَ ، مُسْتَعْنَى عَنْهَا بـ ( وَإِلَّا ) أَوْ ( أَوْ ) <sup>(٩)</sup> . وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ <sup>(١٠)</sup> عَلَى الْأَصَحِّ .

## [ بَلْ ]

بَلْ : لِلإِضْرَابِ ، فَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ أَمْرٍ أَوْ إِنْجَابٍ نَقَلَتْ حُكْمَ مَا قَبْلَهَا لِتَالِيهَا ، أَوْ نَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ قَرَّرْتَهُ وَجَعَلَتْ ضَيْدَهُ لِتَالِيهَا ، وَجَوَزَ الْمَبْرَدُ <sup>(١١)</sup> النَّقْلَ فِيهِمَا <sup>(١٢)</sup> ، وَمَنَعَ الْكُوفِيَّةَ وَابْنَ صَابِرٍ <sup>(١٣)</sup> الْعَطْفَ بِهَا بَعْدَ <sup>(١٤)</sup> غَيْرِهِمَا ، فَإِنْ تَلَاهَا جُمْلَةً فَلَا يَبْطَلُ <sup>(١٥)</sup>

- 
- (١) وهي المذكورة قبل قليل : الشك والإبهام والتخيير والإباحة والتفصيل . انظر : الهمع ٢٥٢/٥ .  
(٢) انظر : المغني ١٢٦/١ والارتشاف ١٩٧٦/٤ والجنى الداني ٥٢٩ وشفاء العليل ٧٧٧/٢ .  
(٣) انظر : الإيضاح للفارسي ٢٢٤ ، وانظر أيضا : المغني ١٢٦/١ والجنى الداني ٥٢٩ وشفاء العليل ٧٧٧/٢ وشرح الكافية الشافية ٥٤٩/١ .  
(٤) انظر : المغني ١٢٦/١ والارتشاف ١٩٧٦/٤ والتسهيل ١٧٤ وشرح الكافية الشافية ٥٤٩/١ وشفاء العليل ٧٧٧/٢ وشرح الأسموني ٣٨٤/٢ .  
(٥) انظر : التسهيل ١٧٤ وشفاء العليل ٧٧٧/٢ وشرح التسهيل ٣٤٤/٣ والمساعد ٤٤١/٢ .  
(٦) انظر : المقرب ٢٥١ وشرح الجمل لابن عصفور ٢٢٣/١ ، وانظر أيضا : الارتشاف ١٩٧٦/٤ وشفاء العليل ٧٧٧/٢ وشرح الأسموني ٣٨٥/٢ .  
(٧) جملة : " وادعى ابن عصفور الإجماع عليه " ساقطة من ب .  
(٨) كلمة : " ياء " ساقطة من د .  
(٩) أ ، هـ : " أو أو " دون الباء .  
(١٠) أي : من ( إن ) و ( ما ) الزائدة . انظر : الهمع ٢٥٥/٥ .  
(١١) انظر : المقتضب ١٥٠/١ ، وانظر أيضا : المغني ٢٢١/١ وشرح التسهيل ٣٦٨/٣ والارتشاف ١٩٩٥/٤ .  
(١٢) أي : النفي والنهي أيضا .  
(١٣) انظر : الارتشاف ١٩٩٥/٤ .  
(١٤) ب : " بقد " .  
(١٥) أي : للمعنى الأول وإثباته لما بعد . انظر : الهمع ٢٥٦/٥ .

أو الانتقال<sup>(١)</sup> وليست عاطفة على الصحيح ، وتُزادُ قبلها ( لا ) ، ومنعها ابن درستويه<sup>(٢)</sup> بعد النفي ، زاد ابن عصفور<sup>(٣)</sup> : / ٥٦ ب / والنهي ، وتُزادُ ( لا ) ضرورة .

### [ حَتَّى ]

حَتَّى : كالواو ، وقيل : للترتيب ، ولا تَعَطْفُ إِلَّا<sup>(٤)</sup> بَعْضًا أَوْ كَبَعْضٍ ، غاية في رِفْعَةٍ أَوْ خِيسَةٍ ، وكذا مُفْرَدًا على الصحيح ، قال الخضراوي<sup>(٥)</sup> : وظاهرًا . ويُعَادُ الجارُ مَعَهَا ، قال ابن عصفور<sup>(٦)</sup> : رُجْحَانًا ، وابن الخبَّاز<sup>(٧)</sup> والجليس<sup>(٨)</sup> : وَجُوبًا ، وابن مالك<sup>(٩)</sup> : إِنْ لَمْ تَتَّعَيْنِ لِلْعَطْفِ . والعطفُ بها قليلٌ ، ومن ثمَّ أنكره الكوفيَّة .

### [ لا ]

لا : يُعْطَفُ بها بعدَ أمرٍ ودُعَاءٍ وتَحْضِيضٍ وإِنْجَابٍ ، قال<sup>(١٠)</sup> سيبويه<sup>(١١)</sup> : ونِدَاءٍ ، والفرء<sup>(١٢)</sup> : واسم ( لعل ) ، وشرط السهيلي<sup>(١٣)</sup> والأبدي<sup>(١٤)</sup> وأبو حيان<sup>(١٥)</sup> وابن هشام<sup>(١٦)</sup> تَعَانَدَ مُتَعَاظِفِيهَا<sup>(١٧)</sup> ، ومنع قوم العطفَ بها على معمولٍ ماضٍ ، ولا

- 
- (١) أي : من غرض إلى آخر بدون إبطال . انظر : الهمع ٢٥٦/٥ .  
(٢) انظر : المغني ٢٢٢/١ والارتشاف ١٩٩٦/٤ وشرح الأسموني ٣٩١/٢ .  
(٣) انظر : المقرب ٢٥٥ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٩٩٦/٤ .  
(٤) الحرف : " إلا " ساقط من أ .  
(٥) انظر : الارتشاف ٢٠٠٠/٤ والمغني ٢٥١/١ وشرح الأسموني ٣٦٩/٢ والمساعد ٤٥٣/٢ .  
(٦) انظر : شرح الأسموني ٣٧١/٢ والارتشاف ٢٠٠٠/٤ .  
(٧) انظر : المغني ٢٥٣/١ وشرح الأسموني ٣٧١/٢ .  
(٨) انظر : الارتشاف ٢٠٠٠/٤ . والجليس هو الحسين بن هبة الله الدينوري ، المعروف بالجليس ، النحوي ، أبو عبد الله ، له كتاب ثمار الصناعة في النحو ، توفي سنة ٥٤١ هـ . انظر : بغية الوعاة ٥٤١/١ .  
(٩) انظر : التسهيل ١٧٦ وشرح التسهيل ٢٥٨/٣ - ٢٥٩ .  
(١٠) د : " وقال " .  
(١١) انظر : الكتاب ١٨٨/٢ .  
(١٢) انظر : شرح الأسموني ٣٨٩/٢ والارتشاف ١٩٩٦/٤ والمساعد ٤٦٨/٢ .  
(١٣) انظر : نتائج الفكر ٢٠٢ .  
(١٤) انظر : الهمع ٢٦١/٥ .  
(١٥) انظر : الارتشاف ١٩٩٧/٤ .  
(١٦) انظر : المغني ٤٦٩/١ .  
(١٧) فلا يجوز : جاعلي رجل لا زيد ، أو لا عاقل ؛ لصنق اسم الرجل عليه بخلاف امرأة . انظر : الهمع ٢٦١/٥ والارتشاف ١٩٩٧/٤ .

يُعْطَفُ بِهَا جُمْلَةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا فِي الْأَصْحَحِ ، وَقَدْ يُحْذَفُ مَتَّبِعُهَا .

### [ لَكِنْ ]

لَكِنْ : لِلإِسْتِدْرَاكِ ، فَإِنْ وَلِيَهَا جُمْلَةٌ فَغَيْرُ عَاطِفَةٍ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي الرَّيِّعِ (١) : مَا لَمْ تَقْتَرِنْ بِالْوَاوِ ، أَوْ مُفْرَدًا (٢) فَشَرَطُهَا (٣) تَقَدَّمَ نَفْيٌ أَوْ نَهْيٌ ، قَالَ الْكُوفِيُّ (٤) : أَوْ إِنْجَابٍ ، وَأَلَّا تَقْتَرِنْ بِالْوَاوِ ، وَقِيلَ (٥) : لَا تَكُونُ مَعَهُ إِلَّا بِهَا ، وَزَعَمَ يُونُسُ (٦) الْعَطْفَ بِالْوَاوِ دُونَهَا عَطْفَ مُفْرَدٍ (٧) ، وَابْنُ مَالِكٍ (٨) : عَطْفَ جُمْلَةٍ حُذِفَ بَعْضُهَا ، وَابْنُ عَصْفُورٍ (٩) : الْوَاوُ زَائِدَةٌ لِأَزْمَةٍ (١٠) ، وَابْنُ كَيْسَانَ (١١) : غَيْرَ لِأَزْمَةٍ .

### [ لَيْسَ وَأَيَّ وَهَلَّا وَإِلَّا وَأَيْنَ وَلَوْلَا وَمَتَى وَكَيْفَ ]

وَأُثْبِتَ الْكُوفِيُّ الْعَطْفَ بِـ ( لَيْسَ ) كـ ( لَا ) ، وَبِهِ نَطَقَ الشَّافِعِيُّ (١٢) ، وَبـ ( أَيَّ ) ، وَ ( هَلَّا ) (١٣) ، وَ ( إِلَّا ) وَ ( أَيْنَ ) ، وَالْكَسَائِيُّ (١٤) بـ ( لَوْلَا ) وَ ( مَتَى ) ، وَهَشَامٌ (١٥) بـ ( كَيْفَ ) بَعْدَ نَفْيٍ .

(١) انظر : البسيط ٣٤٨/١ - ٣٤٩ ، وانظر أيضًا : المغني ٥٦٣/١ والارتشاف ١٩٩٨/٤ .

(٢) أ : " مفرد " .

(٣) ب : " فشرطها " .

(٤) انظر : الارتشاف ١٩٩٨/٤ وشرح الأشموني ٣٨٧/٢ .

(٥) وهو رأي ابن خروف . انظر : الهمع ٢٦٣/٥ وشرح الكافية الشافية ٥٥٢/١ .

(٦) انظر : شرح الأشموني ٣٦٢/٢ والمغني ٥٦٣/١ وشرح التسهيل ٣٤٣/٣ وشرح الكافية الشافية ٥٥٢/١ والجنى الداني ٥٨٨ .

(٧) كلمة : " مفرد " ساقطة من ب .

(٨) انظر : شرح التسهيل ٣٧٠/٣ .

(٩) انظر : المغني ٥٦٣/١ وشرح الأشموني ٣٦٢/٢ .

(١٠) كلمة : " لازمة " ساقطة من أ .

(١١) انظر : المغني ٥٦٣/١ والارتشاف ١٩٧٥/٤ وشرح الأشموني ٣٦٢/٢ والجنى الداني ٥٨٨ .

(١٢) وهو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي القرشي ، أبو عبد الله أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ، وإليه نسب الشافعية كافة ، له تصانيف كثيرة منها : المسند وأحكام القرآن ، والسنن ، والرسالة ، توفي سنة ٢٠٤ هـ . انظر : البداية والنهاية ٢٧٤/١٠ وحلية الأولياء ٦٣/٩ وطبقات الشافعية الكبرى ٣٠٣/١ - ٣٠٦ وتهذيب التهذيب ٢٣/٩ .

(١٣) أ ، د : " وألا " .

(١٤) انظر : الارتشاف ١٩٧٩/٤ - ١٩٨٠ والمساعد ٤٤٣/٢ .

(١٥) انظر : الارتشاف ١٨٧٩/٤ والمساعد ٤٤٣/٢ .

## [ عطف الأسماء والضمائر والأفعال والجمل ]

مسألة : يُعْطَفُ بَعْضُ الْأَسْمَاءِ عَلَى بَعْضٍ ، وَمَنْعَ الْأَبْدِيِّ (١) عَطْفَ مُتَّفَصِلٍ عَلَى ظَاهِرٍ ، وَلَا يُعْطَفُ عَلَى ضَمِيرٍ رَفِعٍ مُتَّصِلٍ اخْتِيَارًا إِلَّا بِفَاصِلٍ مَا خِلَافًا لِلْكَوْفِيَّةِ (٢) ، وَلَا يَجِبُ عَوْدُ الْجَارِ فِي الْعَطْفِ عَلَى ضَمِيرِهِ خِلَافًا لْجُمْهُورِ الْبَصْرِيَّةِ (٣) / ٥٧ أ / ، وَثَالِثُهَا : يَجِبُ إِنْ لَمْ يُؤَكِّدْ ، وَيُعْطَفُ عَلَى مَعْمُولِي وَمَعْمُولَاتٍ عَامِلٍ ، لَا ثَلَاثَةَ بِإِجْمَاعٍ .

وفي عاملين (٤) : مَنْعَ سَبْيُوِيهِ (٥) مُطْلَقًا ، وَجَوَزَهُ شَيْخُنَا الْكَافِيَجِي (٦) وَشَرْتِيْمَةَ ، وَثَالِثُهَا : يَجُوزُ إِنْ كَانَ أَحَدُهَا جَارًا ، وَرَابِعُهَا : إِنْ تَقَدَّمَ الْمَجْرُورُ (٧) الْمَعْطُوفُ ، وَخَامِسُهَا : إِنْ تَقَدَّمَ فِي الْمَتَعَاظِفِينَ ، وَسَادِسُهَا : يَجُوزُ فِي غَيْرِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ ، وَسَابِعُهَا : وَفِي الزَّائِدَةِ (٨) .

ويجوزُ عَطْفُ الْأَسْمِ عَلَى الْفِعْلِ ، وَالْمَاضِي عَلَى الْمَضَارِعِ ، وَالْمَفْرَدِ عَلَى الْجُمْلَةِ ، وَبِالْعَكْسِ فِي الْأَصَحِّ إِنْ اتَّخَدَا (٩) بِالتَّأْوِيلِ ، وَالْأَسْمِيَّةِ عَلَى الْفِعْلِيَّةِ ، وَبِالْعَكْسِ ، وَثَالِثُهَا (١٠) : بِالْوَاوِ فَقَطْ ، وَأَمَّا الْخَبْرُ عَلَى الْإِنْشَاءِ ، وَعَكْسُهُ ، فَمَنْعَةٌ الْبَيَانِيُونِ (١١) وَابْنِ مَالِكٍ (١٢) ، وَجَوَزَهُ الصَّقَّارُ (١٣) وَجَمَاعَةٌ .

## [ حذف المعطوف أو المعطوف عليه مع الواو والفاء وأو ]

مسألة : يَجُوزُ حَذْفُ الْمَعْطُوفِ بِالْوَاوِ ، وَكَذَا الْوَاوِ دُونَهُ (١٤) فِي الْأَصَحِّ ،

(١) انظر : الارتشاف ٢٠١٢/٤ .

(٢) انظر : الإنصاف ٤٧٤/٢ .

(٣) انظر : الإنصاف ٤٦٣/٢ وشرح الأشموني ٣٩٤/٢ .

(٤) أي : وفي العطف على معمولي عاملين أقوال ، وهي سبعة ، وستأتي بعد قليل ، انظر : الهمع ٢٧٠/٥ .

(٥) انظر : الكتاب ١٠٨/١ - ١٠٩ .

(٦) انظر : الهمع ٢٧٠/٥ .

(٧) كلمة : " المجرور " ساقطة من هـ .

(٨) أي : في العوامل اللفظية الزائدة .

(٩) أي : المعطوف و المعطوف عليه .

(١٠) قاله الفارسي . انظر : المغني ١٨٤/٢ والهمع ٢٧٣/٥ .

(١١) انظر : المغني ١٧٩/٢ وشرح الأشموني ٤٠٦/٢ .

(١٢) انظر : شرح التسهيل ٢٥٠/٢ .

(١٣) انظر : شرح الأشموني ٤٠٦/٢ .

(١٤) أي : دون المعطوف بها . انظر : الهمع ٢٧٤/٥ .

والفاء ومتبوعها ، وأنكره ابن عصفور <sup>(١)</sup> ، وقلّ في ( أو ) ، ويُغني المعطوف بالواو عن المتبوع بعد حرف جواب .

ويقدّم المعطوف ضرورة ، وجوزة الكوفية إن كان بالواو ، قيل <sup>(٢)</sup> : أو ( الفاء ) أو ( ثم ) أو ( أو ) أو ( لا ) ، ولم يؤدّ إلى وقوع العاطف صدرا ، أو مباشرته عاملاً غير متصرف ، ولم يكن التابع مجروراً ، ولا العامل لا يستغني بواجده ، وخالف ثعلب <sup>(٣)</sup> في الأخير .

ويطابق الضمير المتعاطفين بعد الواو ، ويفرّد بعد غيرها غالباً ، وفي الفاء و ( ثم ) الوجهان ، وفصل الواو والفاء ضرورة ، وغيرهما سائغ بقسم وظرف ، ولا ينقّم على الكلّ معمول معطوفها .

### [ العطف على اللفظ وعلى المحل ]

مسألة : الأصل العطف على اللفظ ، وشرطه إمكان توجيه العامل ، ويجوز على المحل ، بهذا الشرط ، وأصله الموضيغ ، ووجود <sup>(٤)</sup> المحرز <sup>(٥)</sup> على الأصح ، وعلى التوهم <sup>(٦)</sup> ، وشرطه صحة نخول العامل المتوهم ، وحسنه كثرته ، ووقع في / ٥٧ ب / أنواع الإعراب .

### [ خاتمة : في تابع المنادى ]

خاتمة : تابع المنادى المبني إن كان مضافاً أو شبهة نصيب مطلقاً ، ما لم تكن غير مخضبة فيجوز رفعة ، وجوز الكوفية وابن الأنباري <sup>(٧)</sup> رفع النعت ، والفراء <sup>(٨)</sup> التوكيد والعطف ، أو مفرداً جازاً <sup>(٩)</sup> ، وأوجب الكوفية نصب

(١) انظر : المقرب ٢٥٨ وشرح الجمل لابن عصفور ٢٥١/١ ، وانظر أيضاً : شرح الأسموني ٤٠٦/٢ .

(٢) ب ، و : " وقيل " .

(٣) انظر : الارتشاف ٢٠١٩/٤ .

(٤) د : " وجوز " .

(٥) قال السيوطي : أي : الطالب لذلك المحل ، فلا يجوز : ( إن زيذا وعمرو قائمان ) ، لأن الطالب لرفع ( عمرو ) هو الابتداء ، وهو ضعيف ، وهو التجرد ، وقد زال بدخول ( إن ) ولا ( إن زيذا قائم وعمرو ) . انظر : الهمع ٢٧٨/٥ .

(٦) نحو : ( ليس زيد قائماً ولا قاعداً ) بالجزء على توهم دخول الباء في الخبر . انظر : الهمع ٢٧٨/٥ .

(٧) انظر : الارتشاف ٢١٩٨/٤ وشرح الأسموني ٣٢/٣ .

(٨) انظر : الارتشاف ٢١٩٨/٤ وشرح الأسموني ٣٢/٣ .

(٩) أي : الرفع حملاً على اللفظ والنصب حملاً على المحل . انظر : الهمع ٢٨٢/٥ .



الثلاثة (١) ، والأخفش (٢) نَصَبَ نَعْتِ الْعَلَمِ وَتوكِيدِهِ وَرَفَعَهُمَا فِي النُّكْرَةِ ، نَعَمَ الْبَدَلُ وَالْعَطْفُ كَمُسْتَقِلٍّ (٣) ، إِلَّا الْمَنْسُوقَ (٤) ذَا ( أَلْ ) فَالْوَجْهَانِ (٥) ، وَفِي الْأَرْجَحِ ثَالِثُهَا (٦) : النَّصْبُ إِنْ كَانَتْ لِلتَّعْرِيفِ ، وَجَوَزَ الْمَازِنِي وَالْكَوْفِيَّةُ (٧) نَصْبَ الْعَطْفِ الْمَفْرُودِ ، وَمَنْعَهُ الْأَخْفَشُ (٨) فِي الْعَطْفِ عَلَى نَكْرَةٍ .

وَفِي نَعْتِ الْمَضْمُونِ الْمَنْوُونِ ضَرُورَةَ الْمَفْرُودِ الْوَجْهَانِ (٩) ، وَالْمَنْصُوبِ النَّصْبُ ، فَإِنْ نُورَنَ (١٠) مَقْصُورًا بُنِيَ عَلَى مَا نُوي ، وَتَابِعُ الْمَعْرَبِ يُنْصَبُ إِلَّا الْبَدَلُ فَكُمُسْتَقِلٍّ ، وَكَذَا النَّسَقُ فِي الْأَصَحِّ .

وَمَنْعَ الْأَكْثَرُ وَصَفَ النُّكْرَةَ الْمَقْصُودَةَ ، وَالْأَصْمَعِيُّ (١١) الْمَبْنِي ، وَقَوْمَ الْمُرْخَمِ ، وَثَالِثُهَا : إِنْ أْتَمَّ (١٢) ، وَرَابِعُهَا : قَبِيحٌ ، وَالْأَخْفَشُ (١٣) : عَطْفَ نَكْرَةٍ مَقْصُودَةٍ وَإِشَارَةً (١٤) ، كَمَا لَا يُبْدَلَانِ (١٥) ، وَلَا نُو ( أَلْ ) ، وَالْمَازِنِي (١٦) عَطْفَ الْمَطْوَلِ الْعَارِي مِنْ ( أَلْ ) ، وَاعْتَقَدَ قَوْمٌ بِنَاءَ النَّعْتِ إِذَا رُفِعَ ، وَضَمِيرُ الْمُنَادَى فِي التَّابِعِ بِلَفْظِ غَيْبَةٍ ، وَكَذَا خُطَابٌ خِلَافًا لِلْأَخْفَشِ (١٧) .

(١) أي : النعت والتوكيد والنسق .

(٢) انظر : الارتشاف ٢١٩٩/٤ .

(٣) ب ، ج : " كمستقل " .

(٤) د : " المسبوق " .

(٥) أي : الرفع والنصب جائزان فيه لامتناع تقدير حرف النداء قبله فأشبهه النعت . انظر : الهمع ٢٨٣/٥ .

(٦) انظر : الهمع ٢٨٣/٥ .

(٧) انظر رأي المازني والكوفييين في الارتشاف ٢٢٠٠/٤ وشرح الأشموني ٣٣/٣ .

(٨) انظر : الارتشاف ٢٢٠٠ /٤ وشرح الأشموني ٣٣/٣ .

(٩) الرفع والنصب .

(١٠) أ : " نوى " .

(١١) انظر : الارتشاف ٢١٨٥/٤ والمساعد ٤٩٣/٢ .

(١٢) عبارة : " إن أتم " ساقطة من د .

(١٣) انظر : الارتشاف ٢٢٠٠/٤ والمساعد ٥١٣/٢ .

(١٤) د : " أو إشارة " .

(١٥) أي : النكرة المقصودة والإشارة .

(١٦) انظر : المساعد ٥١٣/٢ .

(١٧) انظر : الارتشاف ٢٢٠٢/٤ والمساعد ٥١٦/٢ - ٥١٧ .

وتابع اسم ( لا ) (١) يُرْفَعُ وَيُنْصَبُ مُطْلَقًا إِلَّا الْبَدَلَ ، قِيلَ : أَوْ النَّسَقِ الْمَعْرِفَةِ  
 فيجب رفعه ، والتوكيد والعطف المكرر معه ( لا ) (٢) ، والنعت المفرد لمبني لم يفصل  
 فيجوز فتحها أيضًا تركيبًا ، وقيل : إعرابًا في النعت ، ولك في المعطوف عليه حينئذ  
 الرفع ، فيمتنع نصب المعطوف ، ومنع قوم رفع نعت (٣) المعرب ، وقوم النعت  
 المضاف وشبهه ، ويونس نصب العطف المكرر بـ ( لا ) .

وتابع (٤) اسم ( إن ) المكسورة (٥) ، إن كان نسقًا جاز رفعه — بعد استكمال  
 الخبر — على الابتداء (٦) ، وقيل : على موضع اسم ( إن ) (٧) ، وقيل : ( إن )  
 واسمها ، وجوزة (٨) الكسائي (٩) قبل الخبر (١٠) مطلقًا ، والفراء (١١) بشرط بناء الاسم ،  
 وقيل : خفاء (١٢) إعرابه (١٣) ، والخليل (١٤) إن أفرد الخبر ، ومثلها : ( أن )  
 و ( لكن ) ، وثالثها : إن صلح الموضع للجملة ، دون الباقي (١٥) ، وغير النسق على  
 الأصح فيهما ، وقيل : في غير نسق ( إن ) و ( لكن ) الخلاف ، أما عطف الجملة رفعًا  
 فوافق .

- 
- (١) أي التي لنفي الجنس . انظر : الهمع ٢٨٦/٥ .  
 (٢) عبارة : " مع لا " ساقطة من هـ .  
 (٣) أي : نعت اسم ( لا ) النافية للجنس . انظر : الهمع ٢٨٩/٥ .  
 (٤) أ : " تابع " بدون الواو .  
 (٥) كلمة : " المكسورة " ساقطة من أ ، ب ، ج ، هـ .  
 (٦) هـ : " على المبتدأ " .  
 (٧) فاسم ( إن ) كان مرفوعًا على الابتداء . انظر : الهمع ٢٩٠/٥ .  
 (٨) أ : " وجوز " بدون الهاء ، والمقصود : جوز الرفع .  
 (٩) انظر : شرح الكافية الشافية ٢٢٧/١ وشرح الكافية للرضي ٣٥٥/٤ وشرح الأشموني ٣١٣/١  
 والتصريح ٧/٢ والتسهيل ٦٦ وشفاء العليل ٧٦/١ .  
 (١٠) أي : قبل استكمال الخبر .  
 (١١) انظر : شرح الكافية الشافية ٢٢٧/١ وشرح الكافية للرضي ٣٥٥/٤ وشرح الأشموني ٣١٥/١  
 والتصريح ٧٢/٢ والارتشاف ٢١٨٨/٣ - ١٢٨٩ وشرح التسهيل ٥١/٢ .  
 (١٢) أ : " إخفاء " .  
 (١٣) أي : جوز الفراء رفع تابع اسم ( إن ) بشرط خفاء إعراب الاسم لئلا يتتافر اللفظ . انظر :  
 الهمع ٢٩١/٥ .  
 (١٤) انظر الارتشاف ١٢٨٨/٣ .  
 (١٥) أي : ليت ولمل وكان ، فلا يجوز العطف بالرفع على اسماتها . انظر : الهمع ٢٩١/٥ - ٢٩٢ .

وجوز الكسائي<sup>(١)</sup> رَفَعَ / ٥٨ / نَسَقَ أَوَّلِ (ظَنَّ) إذا لم يظهر الإعرابُ في  
المسندِ إليهما ، ويجوزُ نَصَبُ نَسَقِ الجُمْلَةِ المَعْلُوقَةِ .  
وتابعُ المجرورِ بالمصدرِ يجري على اللفظِ ، ومنعَ سيبويهُ والمحققونَ المحلَّ ،  
وثالثها : يجوزُ في عَطْفِ وَبَدَلٍ ، وقيل : بِشَرَطِ نَكْرِ الفاعِلِ ، ويجبُ إذا<sup>(٢)</sup> كان  
المفعولُ المضافُ إليه ضَمِيرًا اخْتِيَارًا ، ويجوزُ في تابعِ المفعولِ الرَّفْعُ على تأويلِهِ  
بمبنىِّ للمفعولِ ، وَيَجْزِيَانِ<sup>(٣)</sup> في تابعِ مجرورِ اسمِ الفاعِلِ ، إلا النعتُ والتأكيدُ<sup>(٤)</sup>  
فاللفظُ<sup>(٥)</sup> في الأصحِّ ، ومنعَ قومٌ المحلَّ في تابعِ مُعَرَّفٍ<sup>(٦)</sup> بـ (أل) مُثْنَى أو جَمْعٍ ،  
والمبرّدُ<sup>(٧)</sup> اللفظُ في تابعِ غيرِهِما العاريِ من (أل) ، ولو أُضِيفَ لِمَا هِيَ<sup>(٨)</sup> فيه  
أو ضميرِهِ ، وجوزَ أهلُ الكوفةِ وبغدادَ جَرَّ تابعِ منصوبِهِ<sup>(٩)</sup> .  
ولا يجوزُ في تابعِ مَعْمُولِ المَشْبُهَةِ إلا اللفظُ ، وجوزَ الفراءُ<sup>(١٠)</sup> رَفَعَ تابعِ  
مجرورِها ، وأهلُ بغدادَ<sup>(١١)</sup> جَرَّ عَطْفِ مَنْصُوبِها .



- 
- (١) انظر: الارتشاف ١٢٩٠/٣ وشفاء العليل ٣٧٧/١ التسهيل ٦٦ وشرح التسهيل ٥٢/٢ والمساعد ٣٣٨/١ .  
(٢) أ : " إن " .  
(٣) أي : الإتياع على اللفظ والمحل . انظر : الهمع ٢٩٥/٥ .  
(٤) ب ، ج ، د : " إلا النعت والبدل " .  
(٥) هـ : " كاللفظ " .  
(٦) د : " مقترن " .  
(٧) انظر : المقتضب ١٦١/٤ - ١٦٢ .  
(٨) كلمة : " هي " ساقطة من أ .  
(٩) أي : اسم الفاعل ، فيقال : " هذا ضاربٌ زيدًا وعمرٌ " انظر : الهمع ٢٩٦/٥ .  
(١٠) انظر : الارتشاف ٢٣٥٤/٥ .  
(١١) انظر : الارتشاف ٢٣٥٤/٥ .

[ الإخبار بالذي وفروعه ]

الكلام : في الإخبار ، الإخبارُ بـ ( الذي ) وفروعه : أن يتَقَمَّ مبتدأً ويُؤخَّرَ الاسمُ ، أو خلفه خبرًا وما بينهما صلةٌ عائدها ضميرٌ غائبٌ يَخْلَفُ الاسمَ في إغرابه الذي كان له ، وجوزَ أبو ذرٍّ (١) عَوْدَهُ مُطَابِقًا للخبرِ ، والمبرد (٢) تقديمَ المخبرِ به ، وبـ ( أل ) إن صُنِّرتَ الجملةُ بفعلٍ مُوجبٍ يُصاغُ منه صِلَتُها ، فإن رَقَعْتَ ضميرَ غيرها وَجِبَ (٣) إِبْرَازُهُ ، فإن كان الاسمُ ظرفًا متصرفًا (٤) لم يُتَوَسَّعْ فيه قَرِنَ الضميرُ بـ ( في ) ، وشَرَطُ هذا الاسمِ إِمكانُ الفائدةِ به ، لا ثوانِي الأعلام (٥) ، ولا المَزجُ خِلافًا للمازني (٦) ، والغنى عنه بأجنبيٍّ أو بمضمِرٍ ، لا حالٍ وتَمييزٍ ، وقبولُهُ (٧) الرِّقْعُ والتَّأخِيرُ ، أو خَلْفُهُ (٨) ، لا لازمُ الصَّنْثِرِ ، وقيل : إلا الاستفهام ، والإثبات ، لا كـ ( أحد ) (٩) و( عَرِيب ) / ٥٨ ب / واسمُ فِعْلٍ مَنفِيٍّ ، وأن لا يعودَ الضميرُ على شيءٍ قبله ، وقيل : الشَّرْطُ أن لا يكونَ رابطًا ، وكونه بَعْضَ ما يُوصَفُ به من جُملة (١٠) ، أو جملتين في حُكْمٍ واحدةٍ ، وأن يَتَّحِدَ العاملُ في المتعاطفين .

والأصحُّ جَوَازُهُ عن (١١) ضميرِ المتكلمِ والمخاطبِ ، وخبرِ ( كان ) الجامدِ ، والمصنِّثِ المُخَصَّصِ لا غيره ، والمفعولُ له ، ومعهُ ، ومنعُهُ في كُلِّ (١٢) خبرٍ مُشْتَقٍّ ومَرْقُوعٍ نحو : ( عَسَى ) ، ومجرورٍ ( حَتَّى ) (١٣) و( ما ) المصدريةُ مع صِلَتِها (١٤) ،

(١) انظر : التصريح ٤٤٢/٤ والارتشاف ١٠٥٢/٣ والمساعد ٢٨٤/٣ .

(٢) انظر : التصريح ٤٤٣/٤ والارتشاف ١٠٥٣/٣ والمساعد ٢٨٤/٣ .

(٣) أ : " واجب " .

(٤) كلمة : " منصرفًا " مثبتة في أ وساقطة من باقي النسخ .

(٥) أي : المضاف من الكنى وغيرها كبكر من ( أبي بكر ) وقزح من ( قوس قزح ) انظر : الهمع ٢٩٩/٥ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٠٤٩/٣ .

(٧) د : " وقبول " .

(٨) عبارة : " والتأخير أو خلفه " ساقطة من هـ .

(٩) ب ، و : " لا لأحد " .

(١٠) ب : " من جملتين " .

(١١) هـ : " في " .

(١٢) كلمة : " كل " ساقطة من هـ .

(١٣) عبارة : " ومجرور حتى " مثبتة في جـ وساقطة من باقي النسخ .

(١٤) عبارة : " وما المصدرية مع صلتها " ساقطة من ب ، د ، و .

ويجوزُ في كُلِّ من المتعاطفين بغيرِ ( أم ) ، وسائرِ التَّوابعِ معَ المتبوعِ ، وقيل : يجوزُ في بَدَلِ دُونَ متبوعِهِ (١) وعكسه ، وضَعْفُهُ المازني في ياءِ المتكلمِ (٢) ، وفي الموصولِ ، وفي المتنازعِ فيه ، ويبقى الترتيبُ ، فإن كانَ بـ ( أل ) والمخبرُ عنه غيره (٣) فَخَلْفُ (٤) .

### [ العدد ]

العدد : يُؤنَّثُ بالتاءِ ثلاثةُ (٥) إلى العشرةِ (٦) إن كانَ المعنودُ مُنْكَرًا مذكورًا ، وكذا مَحْذُوفًا على الأَصَحِّ (٧) ، وتُحذَفُ إن كانَ مؤنَّثًا أو اسْمًا (٨) جَمْعٍ ، أو اسْمِ جِنْسٍ مؤنَّثٍ غيرِ نائبٍ (٩) عن جَمْعٍ مُنْكَرٍ ، ولا مَسْبُوقٍ بِوَصْفٍ يَدُلُّ على التذكيرِ ، والعِيرةُ باللفظِ ، وقد يُعْتَبَرُ المعنى ، وبالمفردِ لا الجمعِ خِلافًا لأهلِ بَغدَادَ (١٠) ، وفي الصِّفَةِ النَّائِبَةِ عن الموصوفِ بِحَالِهِ (١١) .

ويُعْطَفُ العَشْرُونَ وإخوتُهُ على ( النِّيفِ ) - وهو ما دُونَ العشرةِ إن قُصِدَ به التَّعْيِينُ - وإلَّا ( فَبِضْعَةٍ ) في المذْكَرِ ، و( بِضَعٍ ) في المؤنَّثِ ، ولا يَخْتَصُّانِ بالعشرةِ فَصَاعِدًا خِلافًا للفرءِ (١١) ، وتُبنى العشرةُ مَعَهُ على الفَتْحِ ، وَجَوَزَ الكوفيَّةُ (١٢) إِضَافَتَهُ إِلَيْهَا ، والأخفش (١٣) : إِغْرَابُهَا مُضَافَةً

(١) ب ، و : " دون نسق " .

(٢) جملة : " وضعفه المازني في ياء المتكلم " ساقطة من أ ، هـ .

(٣) ب ، د ، و : " غيبة " .

(٤) انظر خلاف النحاة في ذلك في الهمع ٣٠٥/٥ .

(٥) ب : " ثلاثة " .

(٦) ب ، ج ، و : " عشرة " .

(٧) أ ، د ، هـ : " على الأصح " .

(٨) كلمة : " اسم ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٩) أ : " نائب " .

(١٠) انظر رأي البغداديين في الارتشاف ٧٥١/٢ .

(١١) أي : بحال الموصوف ، لا بحال الصفة ، فيقال : ( رأيت ثلاثة رُبَعَات ) بالتاء إذا أردت ( رجالاً ) ،

( وثلاث رُبَعَات ) بحذفها إذا أردت ( نساءً ) ، اعتبارًا بحال الموصوف . انظر : الهمع ٣٠٨/٥ .

(١٢) انظر : معاني القرآن للفرء ٤٦/٢ ، وانظر أيضًا : شرح الكافية الشافية ١٩٢/٢ .

(١٣) انظر : الارتشاف ٧٥٧/٢ وشرح الأسموني ٣٢٢/٣ .

(١٤) انظر : شرح الرضي على الكافية ٢٦١/٤ والتصريح ٤٨٨/٤ والارتشاف ٧٦٠/٢ والتسهيل ١١٨ وشفاء

العليل ٥٦٧/٢ وشرح التسهيل ٤٠٢/٢ وشرح الأسموني ٣٢٥/٣ والمقتضب ٣٠/٤ والمساعد ٨١/٢ .

كـ ( بعلبك ) <sup>(١)</sup> ، والفراء <sup>(٢)</sup> : كـ ( ابن عرس ) <sup>(٣)</sup> ، وابن مالك <sup>(٤)</sup> : إظهارَ العاطفِ فتعرب .

و ( تاءُ ) ثلاثةٌ فما فوقها في المركَّبِ والمعطوفِ كغيرِهِ <sup>(٥)</sup> ، و ( عشرة ) بالعكس ، ولمنكرٍ نونَ ثلاثةٍ عشرَ : أَحَدٌ أَوْ وَحَدٌ عَشْرٌ <sup>(٦)</sup> واثنَا عَشْرٌ <sup>(٧)</sup> ، ولمؤنثةٍ <sup>(٨)</sup> : إِحْدَى أَوْ وَحْدَةٌ <sup>(٩)</sup> واثنَا . واثنَا واثنَا مَبْنِيَانِ عَجْزًا مُعْرَبَانِ صَدْرًا عَلَى الْأَصَحِّ لِقِيَامِهِ عَنِ النَّونِ / ٥٩ أ / ، وَمِنْ ثَمَّ اخْتَصَّ بِمَنْعِ الْإِضَافَةِ .

و ( ياءُ ) ثمانِي عَشْرَةَ : تُفْتَحُ أَوْ تَسْكُنُ ، أَوْ تُحذَفُ بَعْدَ كَسْرِ أَوْ فَتْحٍ ، وَقَدْ يَلْزَمُ الْحَذْفُ فِي الْإِفْرَادِ . و ( شين ) عَشْرَةٌ : سَاكِنَةٌ ، وَقَدْ تُكْسَرُ أَوْ تُفْتَحُ ، أَوْ تَسْكُنُ عَيْنُ <sup>(١٠)</sup> عَشْرَةٍ ، أَوْ حَاءُ ( أَحَدٌ ) ، وَهَمْزُهُ عَنِ وَاوٍ ، وَالْفِ ( إِحْدَى ) <sup>(١١)</sup> تَأْنِيَتْ ، وَقِيلَ : إِحْقَاقٌ ، وَيُعْطَفُ عَلَيْهِمَا <sup>(١٢)</sup> الْعَشْرُونَ وَإِخْوَتُهُ ، وَلَا يُسْتَعْمَلَانِ غَالِبًا دُونَ تَتْيِيفِ إِلَّا مُضَافِينَ لِغَيْرِ عِلْمٍ .

وَيُعْرَفُ الْعَدْدُ الْمَفْرُودُ بِـ ( أَلٍ ) ، وَتَدْخُلُ فِي الْمُتَعَاطِفِينَ ، وَثَانِي الْمُضَافِ ، وَأَوَّلِ الْمَرْكَبِ ، وَجَوَزَ الْكُوفِيَّةِ <sup>(١٣)</sup> نُحُولَهَا فِي جَزَائِهِمَا <sup>(١٤)</sup> ، وَقَوْمٌ فِي تَمْيِيزِهِ ، وَقَوْمٌ

(١) فيقال : ( هذه خمسة عشر ) ببقاء الصدر مفتوحًا وتغيير آخر العجز بالعوامل . انظر : الهمع ٣١٠/٥ .

(٢) كلمة : الفراء " ساقطة من ب ، ج ، د . وانظر رأي الفراء في معاني القرآن للفراء ٣٣/٢ - ٣٤ ،

انظر أيضًا : الارتشاف ٧٦٠/٢ والتسهيل ١١٨ وشفاء العليل ٥٦٧/٢ وشرح الكافية الشافية ١٩٦/٢

وشرح الرضي على الكافية ٢٦١/٤ وشرح التسهيل ٤٠٢/٢ وشرح الأشموني ٣٢٥/٣ .

(٣) فيقال : " هذه خمسة عشر " ، و " مررت بخمسة عشر " بإعراب الأول حسب العوامل وجر الثاني

أبداً . انظر : الهمع ٣١٠/٥ .

(٤) انظر : التسهيل ١١٧ وشفاء العليل ٥٦٦/٢ والمساعد ٧٨/٢ .

(٥) أي : ثابتة في المنكر ساقطة في المؤنث . انظر : الهمع ٣١١/٥ .

(٦) كلمة : " وحد " ساقطة من د ، وفي ب ، ج ، و : " أو واحد عشر " .

(٧) كلمة : " عشر " ساقطة من د .

(٨) أ : " لمؤنثة " بدون الواو .

(٩) كلمة : " وحدة " ساقطة من د ، وفي ب ، و ، ج : " أو واحدة " .

(١٠) ب : " شين " .

(١١) أ : " أحد " .

(١٢) أي : على أحد وإحدى .

(١٣) انظر شرح الكافية الشافية ١٩٤ وشفاء العليل ٥٧٢/٢ والارتشاف ٧٦٢/٢ - ٧٦٣ .

(١٤) أي : المضاف والمركب فيقال : الثلاثة الأبواب ، والخمسة العشر رجلاً . انظر : الهمع ٣١٤/٥ .

تَرَكْهَا مِنَ الْمَعْطُوفِ ، وَإِذَا مَيَّزَ بِمَذْكَرٍ وَمُؤَنَّثٍ فَالْحُكْمُ لِلسَّابِقِ (١) مَعَ الْإِضَافَةِ مُطْلَقًا ،  
وَمَعَ التَّرْكِيبِ بِشَرْطِ الْإِتِّصَالِ وَعَدَمِ الْعَقْلِ ، وَإِنْ فَصِلَ بـ ( بَيْنَ ) فَلِلْمُؤَنَّثِ ، وَإِنْ وُجِدَ  
الْعَقْلُ فَلِلْمَذْكَرِ مُطْلَقًا .

### [ صِيَاغَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْعَدَدِ اثْنَيْنِ إِلَى عَشْرَةِ ]

مَسْأَلَةٌ : يُصَاغُ مِنْ اثْنَيْنِ إِلَى عَشْرَةِ وَزْنُ ( فَاعِلٍ ) بِالتَّاءِ مَعَ الْمُؤَنَّثِ بِمَعْنَى  
بَعْضِ مَا صِيغَ مِنْهُ ، مُفْرَدًا أَوْ مُضَافًا لِمَا هُوَ (٢) مِنْهُ ، وَلَا يَنْصِبُهُ فِي الْأَصْحَحِ ، وَثَالِثُهَا :  
يُنْصَبُ ( ثَانٍ ) فَقَطْ . وَيُضَافُ غَيْرَ ( عَاشِرٍ ) (٣) إِلَى مُرَكَّبٍ مُصَدَّرٍ بِمَا هُوَ (٤) مِنْهُ ،  
أَوْ يُعْطَفُ عَلَيْهِ عَشْرُونَ وَإِخْوَتُهُ ، أَوْ يُرَكَّبُ مَعَهُ ( الْعَشْرَةُ ) (٥) مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ غَالِبًا ،  
أَوْ مُضَافًا لِمُرَكَّبٍ مُطَابِقٍ ، وَهُوَ الْأَصْلُ ، وَمِثْلُهُ (٦) ( الْحَادِي ) فِي الزَّائِدِ عَلَى  
الْعَشْرَةِ ، وَإِنْ قُصِدَ بِهِ جَعْلُ الْأَسْفَلِ فِي رَتْبِهِ عَمَلٌ ، وَلَا يُجَاوِزُ الْعَشْرَةَ فِي الْأَصْحَحِ .

### [ التَّأْرِيخُ ]

التَّأْرِيخُ ، يُؤرِّخُ بِاللَّيَالِي لِسَبْقِهَا ، وَإِنْ تَأَخَّرَتْ لَيْلَةٌ عَرَفَةَ شَرْعًا ، فَيُقَالُ أَوَّلُ  
الشَّهْرِ : كَتَبَ لِأَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْهُ ، لِعَرَّتِهِ ، لِمَهَلَّةٍ لِمُسْتَهَلَّةٍ ، ثُمَّ لِللَّيْلِ خَلَّتْ (٧) ، فَخَلَّتَا  
/ ٥٩ ب / فَخَلَّوْنَ ، لِلعَشْرِ : فَخَلَّتْ ، لِئَنصَبِ (٨) مِنْ كَذَا أَجْوَدُ مِنْ لِحْمَسَ عَشْرَةَ  
أَوْ بَقِيَّتْ ، فَلأَرْبَعِ عَشْرَةَ : بَقِيَّتْ (٩) ، لِعَشْرِ : بَقِينَ ، لِللَّيْلِ : بَقِيَّتْ ، لِأَخْرِ لَيْلَةٍ : لِسَلْخِهِ ،  
لِانْسِلَاحِهِ ، لِأَخْرِ يَوْمٍ : كَذَلِكَ (١٠) ، وَقِيلَ : إِنَّمَا يُؤرِّخُ بِمَا (١١) مَضَى ، وَيُقَالُ : كَتَبْتَهُ (١٢)  
فِي العَشْرِ الْأَوَّلِ وَالْأَوَّخِرِ ، لَا الْأَوَائِلِ وَالْأَخْرَ .

(١) أ : " للثاني " .

(٢) كلمة : " هو " ساقطة من د .

(٣) أي : تاسع فما دونه .

(٤) كلمة : " هو " ساقطة من د .

(٥) و : " العشر " دون تاء .

(٦) أ : " ومثله " باللام .

(٧) إذا أرخت بعد مضي ليلة . انظر : الهمع ٣١٩/٥ .

(٨) د : " فيقال خلت لنصف " ، وفي أ ، هـ : " للنصف " .

(٩) كلمة : " بقيت " ساقطة من د .

(١٠) كلمة : " كذلك " ساقطة من هـ ، وفي د : " لذلك " .

(١١) أ : " لما " .

(١٢) كلمة : " كتبه " مثبتة في أ وساقطة من باقي النسخ .

## [ الحكاية ]

الحكاية (١) ، يُسأل بـ ( أي ) عن منكور (٢) نكرة ، فالأفصح مطابقة المحكي إغرابًا وتذكيرًا ، وإفرادًا وغيرهما (٣) ، وبـ ( مَنْ ) (٤) وقفًا (٥) لا وصلًا خلافًا ليونس (٦) ، وكذلك ، وتُسبغ نونها في الإفراد ، وتسكن قبل تاء التانيث في التثنية غالبًا ، وقيل : الحروف الناشئة زيادة في الحكاية ، وقيل : بدل من التثوين ، وقيل : من لام العهد ، ولا يحكى غالبًا معرفةً خلافًا ليونس (٧) إلا علم لم يتيقن (٨) نفي الاشتراك فيه بمن دون عاطف ، فيقدر إغرابه كله في الأصح .

و يحكى الوصف المعروف المنسوب ، قال سيبويه (٩) : بـ ( مَنْ ) ملحقه بـ ( أل ) والياء كالمني (١٠) ، فعمم قوم ، وخصه المبرد (١١) بالعاقل ، وحكى غيره بالمائي والماوي (١٢) ، والسيرافي (١٣) بالنسب إلى الأب والأم والقبيلة ، وقيل : يحكى غيره بـ ( أي ) (١٤) ، ولا يحكى علم متبوع بغير ( ابن ) مضاف لعلم ، وقيل (١٥) : يحكى الوصف والموصوف مطلقًا ، وفي المعطوف والمعطوف عليه خلف (١٦) ، وربما

(١) أ : " مسألة " . ويقصد بالحكاية : إيراد لفظ المتكلم على حسب ما أورده في الكلام . انظر :  
الهمع ٣٢١/٥ .

(٢) هـ : " منكر " .

(٣) أ : " أو إفرادًا أو غيرهما " .

(٤) د : " بمن " دون الواو .

(٥) هـ : " وقفًا " .

(٦) انظر : الارتشاف ٦٨٢/٢ وشفاء العليل ٩٩٠/٣ والمساعد ٢٦٤/٣ .

(٧) عبارة : " معرفةً خلافًا ليونس " ساقطة من د ، وانظر رأي يونس في التسهيل ٢٤٨ وشفاء العليل ٩٩٠/٣ والمقتضب ٣٠٨/٢ والارتشاف ٦٩٠/٢ وشرح الأسموني ٣٤٨/٣ .

(٨) د : " لم يتيقن " .

(٩) انظر : الكتاب ٤٣٥/٢ .

(١٠) د : " كالمبني " .

(١١) انظر : الارتشاف ٦٩١/٢ والمساعد ٢٦٥/٣ .

(١٢) أي : في النسبة إلى ( ما ) .

(١٣) انظر : الارتشاف ٦٩٢/٢ والمساعد ٢٦٥/٣ .

(١٤) عبارة : " وقيل يحكى غيره بأبي " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(١٥) قاله الفارسي . انظر : الارتشاف ٦٩٣/٢ والهمع ٣٢٥/٥ - ٣٢٦ والمساعد ٢٦٨/٣ .

(١٦) انظر هذا الخلاف في الهمع ٣٢٥/٥ - ٣٢٦ والارتشاف ٦٩٣/٢ - ٦٩٤ .



حُكِيَ الاسمُ ثُونٌ سُؤالٍ ، وَيُحكى التَّمييزُ <sup>(١)</sup> بـ ( ماذا ) ، والمفردُ المنسُوبُ لِلْفِظِ حُكْمٌ ، أو يَجْزِي مُعْرَبًا اسْمًا <sup>(٢)</sup> لِلْكَلِمَةِ أو اللَّفْظِ .

[ حكاية المسمى به من متضمن إسناده أو عمله أو إبتاع أو غيره ]

مسألة : يُحكى المسمى به من مُتَضَمِّنِ إِسْنَادٍ أو عَمَلٍ أو إِبْتِاعٍ أو نَسَقٍ بحرفِ ثُونٍ مُتَّبِعٍ ، أو مُرَكَّبٍ : حَرْفِ واسِمٍ ، أو وَفِعْلٍ ، أو حَرْفَيْنِ ، وقيل : يُعْرَبُ <sup>(٣)</sup> إِنْ كانَ أَحَدُهُما زائِدًا لِغَيْرِ <sup>(٤)</sup> مَعْنَى ، قيل : ونحو : / ٦٠ أ / ( قَمَت ) <sup>(٥)</sup> ، ولا يُضَافُ ولا يُصَغَرُ <sup>(٦)</sup> ، ويُعْرَبُ غير ذلك .

والمسمى <sup>(٧)</sup> بِحَرْفَيْنِ يُضَعَّفُ ثانيهما أو يَرُدُّ ما حُذِفَ إِنْ كانَ لِيْنَا ، وإِلَّا فلا <sup>(٨)</sup> ، وبحرفِ <sup>(٩)</sup> لَيْسَ بَعْضُ كَلِمَةٍ إِنْ تَحَرَّكَ كَمَلَّ <sup>(١٠)</sup> بِتَضْعِيفِ مُجَانِسِ حَرَكَتِهِ وإِلَّا بِهِمْزٍ <sup>(١١)</sup> الوَصْلِ ، أو بَعْضًا فَإِنْ سَكَنَ فِبالِوَصْلِ <sup>(١٢)</sup> أو الحَرْفِ قَبْلَهُ ، أو بِهِما ، أو يَرُدُّ كُلُّ الكَلِمَةِ ، أَقوالٌ ، وإِلَّا فِبالِتَضْعِيفِ ، أو بِالفاءِ إِنْ كانَ عَيْنًا ، وَعَكْسَهُ وَاللَّامِ بِأَحَدِهِما ، أو إِنْ كانَ فِعْلًا فَالفاءُ بِاللَّامِ <sup>(١٣)</sup> ، وَهِيَ بِغَيْرِ الفاءِ ، أو يَرُدُّ كُلُّ الكَلِمَةِ ، أَقوالٌ ، وَمَنَعَ الفِراءِ التَّسْمِيَةَ بِسَاكِنٍ مُطْلَقًا ، وَبَعْضُهُمْ إِنْ امْتَنَعَ تَحْرِيكُهُ ، وَيُجْعَلُ ( فو ) فَمَا <sup>(١٤)</sup> ، و( ذو ) ذَوًا <sup>(١٥)</sup> وَذَوًا <sup>(١٦)</sup> ، وَالوَصْلُ فِي فِعْلِ قَطْعًا ،

(١) هـ : " المتميز " .

(٢) أ : " اسم " .

(٣) د : " يعز " .

(٤) د : " بغير " ، وفي ب " الغين " .

(٥) كلمة : " قمت " ساقطة من أ .

(٦) أي : شيء من هذه الأنواع المسمى بها . انظر : الهمع ٣٢٧/٥ .

(٧) كلمة : " المسمى " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٨) ب : " وإلا فلا يحذف " .

(٩) أي : المسمى بحرف .

(١٠) د : " كل " .

(١١) ب : " وإلا حركته بهمزة " .

(١٢) جملة : " أو بعضًا فإن سكن فبالوصل " ساقطة من د .

(١٣) د : " بالفاء واللام " .

(١٤) د : " نونها " .

(١٥) أ ، د ، هـ : " ذوي " .

(١٦) هـ : " أو ذوا " .

قيل (١) : أو اسم ، والمحذوف آخره ، أو متلوؤه ، أو لامه وفاؤه ، أو عينه (٢) ، مكملًا ، والفك للجزم والوقف مدغمًا ، وهاء السكت محذوفًا .

وبجار (٣) فوق (٤) حرف ومجرور ، الأجود إعرابه مضافًا لمجروره ، معطي ما له مستقلًا ، وقيل : يجب (٥) في ثلاثي أو ثنائي صحيح ، وقيل : الحكاية في ثنائي معتل ، وحرف يحكى (٦) عند الجمهور .

وبالذي وفروعه (٧) ، إن قلنا ( أل ) معرفة حذفت ، وإلا فقولان (٨) ، وعليهما تحذف الصلة ، وقيل : إن (٩) لحظ الوصف بقيا (١٠) ، ويجعل الياء (١١) حرف إعراب ما لم يحذف قبل التسمية ، فمتلوها (١٢) ، وأسماء الحروف وقف إلا مع عامل ، فالأجود الإعراب ومد المقصور كالتعاطف .

### [ الضرائر ]

الضرائر (١٣) : يجوز للشاعر ما لا يجوز في الاختيار ، قال ابن مالك (١٤) : إن لم يجد عنه منووحة (١٥) ، وجوزة ابن جنبي (١٦) وابن عصفور (١٧)

(١) وعليه ابن الطراوة . انظر : الهمع ٣٣٠/٥ .

(٢) أي : أو لامه وعينه نحو : ( ر ) . انظر : الهمع ٣٣٠/٥ .

(٣) قال السيوطي : والمسمى بجار فوق حرف ومجرور الأجود إعرابه مضافًا لمجروره ، فيقال نحو : من زيد ، جاء من زيد ، ورأيت من زيد ، ومررت بمن زيد . انظر : الهمع ٣٣٠/٥ .

(٤) أ : فوق .

(٥) أي : يجب الإعراب والإضافة .

(٦) عبارة : " في ثنائي معتل وحرف يحكى " ساقطة من د .

(٧) أي : والمسمى بالذي وفروعه .

(٨) الأول : تحذف ، والثاني : لا . انظر : الهمع ٣٣١/٥ .

(٩) الحرف : " إن " ساقط من أ .

(١٠) أي : ( أل ) والصلة .

(١١) أي : من ( الذي ) ونحوه . انظر : الهمع ٣٣١/٥ .

(١٢) قال السيوطي : وهو الذال حينئذ يجعل حرف الإعراب ، فيقال : جاء لذ ورأيت لذًا . انظر : الهمع ٣٣١/٥ . وفي أ : " لتلوها " .

(١٣) ب : " الضمائير " .

(١٤) انظر : شرح الكافية الشافية ١٢٧/١ .

(١٥) أي : بأن لم يمكنه الإتيان بعبارة أخرى . انظر / الهمع ٣٣٢/٥ .

(١٦) انظر : الخصائص ٤٠٦/٢ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٢٣٧٧/٥ .

(١٧) انظر : شرح الجمل لابن عصفور ٢٤٩/٢ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٢٣٧٧/٥ .

وأبو حَيَّان<sup>(١)</sup> وابن هشام / ٦٠ ب / مُطلقًا ، ونَمَّه ابن فارس<sup>(٢)</sup> مُطلقًا<sup>(٣)</sup> نَعَمَ يَخْرُجُ  
 عن الفَصَاحَةِ إِلَّا مَا يُسْتَوْحَشُ<sup>(٤)</sup> وَفَاقًا لحازم<sup>(٥)</sup> ، وهي كثيرة جدًا<sup>(٦)</sup> ، وغالبها مُفَرَّقٌ  
 في أبواب ، ومنها : نَقَلُ حَرَكَةٍ وَحَرَفٍ لِغَيْرِ مَحَلِّهِ ، وَحَذْفُ تَتْوِينٍ ، وَنُونِ ( شَتَّانَ ) ،  
 و ( لَكَنَّ ) ، و ( لَمْ يَكَنَّ ) قَبْلَ سَاكِنٍ ، و ( مَا ) ، و ( لَا ) النَّافِيَةِ حَيْثُ لَا يَجُوزُ ، وَهَمْزِ  
 ( مَنِينِ ) ، و ( كَانَ ) بِلا عَوْضٍ . وَقَصْرُ<sup>(٧)</sup> الممدود ، وقال الكسائي<sup>(٨)</sup> : في النَّصْبِ  
 فقط ، والفرء<sup>(٩)</sup> : إن جاز مجيئه مَقْصُورًا ، واستثنى ابن هشام<sup>(١٠)</sup> نحو : ( سَوَاءَ ) ،  
 وَعَكْسُهُ<sup>(١١)</sup> خِلَافًا لِأَكْثَرِ البَصْرِيَّةِ مُطلقًا ، وللفرء<sup>(١٢)</sup> في اشتراط أن يكون له قِيَّاسٌ  
 يُوجِبُ مَدَّةً .

وإيدالُ حَرَكَةٍ أَوْ حَرَفٍ من آخر كالياء من آخر : ( ثالث ، وخامس وسادس  
 وأرانب<sup>(١٣)</sup> ، وضفادع وتَقْضُضٍ<sup>(١٤)</sup> ) . والجيم من ( يا حَجَّتِي )<sup>(١٥)</sup> ، وهاء من أَلِفِ

(١) انظر : الارتشاف ٢٣٧٧/٥ .

(٢) ابن فارس هو أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب ، أبو الحسين القزويني ، له من التصانيف :  
 المجلد في اللغة ، وفقه اللغة ، والمقاييس ، ودم الخطأ في الشعر ، ومقدمة في النحو ، وغير ذلك كثير ،  
 توفي سنة ٣٩٥هـ . انظر : بغية الوعاة ٣٥٢/١ - ٣٥٣ وإنباه الرواة ١٢٧/١ - ١٣٠ ومعجم  
 الأدباء ٨ / ٨٠ - ٩٨ ووفيات الأعيان ١١٨/١ - ١٢٠ .

(٣) جملة : " ونمه ابن فارس مُطلقًا " ساقط من ب ؛ بسبب انتقال النظر .

(٤) د : " ما استوحش " .

(٥) انظر : المزهر ١٨٨/١ حازم هو محمد بن حسن بن حازم القرطاجني ، من أهل قرطاجنة بشرق  
 الأندلس ، تتلمذ لأبي علي الشلوبين ، توفي في تونس سنة ٦٨٤هـ ، من كتبه : سراج البلغاء ، وله  
 ديوان شعر . انظر : بغية الوعاة ٤٩١/١ - ٤٩٢ .

(٦) كلمة : " جدًا " ساقطة من أ .

(٧) أ : " وحصر " .

(٨) انظر : الارتشاف ٢٤١٥/٥ .

(٩) انظر : الارتشاف ٢٤١٥/٥ .

(١٠) انظر : مغني اللبيب ٢٧٩/١ .

(١١) أي : مد المقصور . انظر : الهمع ٣٣٨/٥ .

(١٢) انظر : الارتشاف ٢٣٨٦/٥ .

(١٣) ب : " وأرنب " .

(١٤) يجوز أن يكون ( من قَضَى ) بمعنى : عمل . انظر : سر صناعة الإعراب ٧٦٠/٢ .

(١٥) وذلك كما جاء في قول الشاعر :

لَا هُمْ إِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حَجَّتِجِ

( ما ) و ( هنا ) ، وحركة عَيْنٍ ساكنة ، وزيادة حرفٍ إشباعًا وغيره ، وإثباتُ النونِ في الإضافة ، وفكُّ المُذغَم ، وقَطْعُ الوَصْلِ (١) ، وتشديدُ المُخَفَّف ، وتأنِيثُ المَذَكَّر ، وعكوسُها ، وزيادة ( مَنْ ) في الحكايةِ وَصَلًا ، وهاءُ السكْتِ فيه ، ونونٌ شديدةٌ آخرًا (٢) ، ولامٌ في مفعولٍ تَقَدَّمَ فعلُه (٣) ، و ( ما ) بعدَ ( كما ) ، و ( اللهم ) ، وابتداءً ، وبينَ البتلِ ومَتَّبوعِه ، والفعلِ ومَرَفُوعِه ، والجارِّ على مِثْلِه ، والنافي ، ونَفْظُ اسمٍ . وكُلُّ ما (٤) وَضَعْنَاهُ (٥) بالندورِ أو الشذوذِ أو المنعِ اختيارًا أو في السَّعة .

وقَلْبُ الإعرابِ قِيلَ : يجوزُ فيها (٦) مُطلقًا ، وقِيلَ : بِشَرَطِ تضمينِ العاملِ ، وقِيلَ : يجوزُ في الكلامِ أيضًا ، أمَّا إبدالُ اسمٍ بِمُنَاسِبِهِ اشتقاقًا كـ ( سَلَامٌ ) من سُلَيْمَانَ / ٦١ / أو غيره نحو (٧) :

والشَّيْخُ عثمانُ أبو عفاناً ... ..

فممنوعٌ (٨) ، واستَخَسَنَ أهلُ البديعِ بعضَ ما سَمَّاهُ النُّحاةُ ضرورةً كحذفِ معمولِ الجوازِمِ المُسَمَّى بالاكْتفاءِ ، فإنَّ اشتمَلَ على توريةٍ (٩) تَصَرَّفَهُ عنه فأحسن .

= والبيت من الرجز ، وهو منسوب لرجل من اليمن في النواذر ٤٥٦ والدرر اللوامع ٢٢٩/٦ والمقاصد النحوية ٥٧٠/٤ ، وبلا نسبة في الارتشاف ٢١٩٢/٤ وشرح الأسموني ٣١/٣ ، ٨٣/٤ وشفاء العليل ١١١٤/٣ والتصريح ٣٦٦/٥ والممتع ٣٥٥/١ والمقرب ٥٢٢ والشعر والشعراء ٤٦ وما يحتمل الشعر من الضرورة ١٧٧ ومقاييس اللغة ٢٩/٤ .

(١) أي : قطع همزة الوصل .

(٢) د : " أجزاء " .

(٣) ب ، ج ، و : " عامله " .

(٤) هـ : " وكلما " .

(٥) أي : في هذا الكتاب فيما تقدم أو يأتي . انظر : الهمع ٣٤٩/٥ .

(٦) أي : الضرورة .

(٧) هذا عجز بيت من السريع ، وصدره :

من نَسَجَ داودُ أبي سَلَامٍ

وهو بلا نسبة في الدرر ٢٥٨/٦ والعقد الفريد ١٨٥/٤ ، وهو في العقد الفريد برواية : والشَّيْخُ عثمانُ أبي عفان .

(٨) أ : " ممنوع " بدون الفاء .

(٩) أ : " تورية " ، د : " مورية " .

## [ خاتمة ]

خاتمة : المختارُ وفاقاً للأخفش<sup>(١)</sup> جوازُه<sup>(٢)</sup> للتَّناسُبِ والسَّجْعِ نحو : " ربَّ السَّمَاوَاتِ وَمَا أَظْلَلْنَ<sup>(٣)</sup> ، وَالشَّيَاطِينَ وَمَا أَضَلَّلْنَ<sup>(٤)</sup> هُنَّ لِهِنَّ " <sup>(٥)</sup> ، " أَنْفَقَ بِلَالاً وَلَا تَخْشَ إِقْلَالاً " <sup>(٦)</sup> ، " اِرْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرِ مَأْجُورَاتٍ " <sup>(٧)</sup> ، " كُلُّ مَا أَصْنَمَيْتَ<sup>(٨)</sup> وَدَعَّ مَا أَنْمَيْتَ<sup>(٩)</sup> " <sup>(١٠)</sup> ، " أَيَّتَكُنَّ صَاحِبَةُ الْجَمَلِ الْأَدْبَبِ<sup>(١١)</sup> تَتَّبِعْهَا كِلَابُ الْحَوَابِ<sup>(١٢)</sup> " <sup>(١٣)</sup> ، " مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَكُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ " <sup>(١٤)</sup> <sup>(١٥)</sup> .

\* \* \*

(١) انظر : الارشاف ٢٣٧٧/٥ .

(٢) أي : ما جاز في الضرورة في النثر . انظر : الهمع ٣٥٠/٥ .

(٣) عبارة : " وما أظللن " ساقطة من ب .

(٤) ب ، و : " ظللن " بدون همزة .

(٥) حديث شريف . انظر : سنن الترمذي كتاب ( الدعوات ) باب ( ٩١ ) ٧٩٩ - ٨٠٠ .

(٦) حديث شريف . انظر : المعجم الكبير ٣٤٢/١ و ١٥٥/١٠ .

(٧) حديث شريف . انظر : مصنف عبد الرازق الصغاني كتاب ( الجنائز ) باب ( منع النساء من تباع

الجنائز ) ٤٥٧/٣ و سنن ابن ماجة كتاب ( الجنائز ) باب ( ما جاء في اتباع النساء الجنائز ) ٢٧٦ .

(٨) هـ : " أحميت " . والمقصود : ما رميته من الصيد وأنت تراه . انظر : الهمع ٣٥١/٥ .

(٩) أي : ما رميته فغاب عنك ثم مات . انظر : الهمع ٣٥١/٥ .

(١٠) حديث شريف . انظر : السنن الكبرى للبيهقي ، كتاب ( الصيد والذبائح ) باب ( سبب نزول قول الله عز

وجل : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ ٢٤١/٩ و شرح السنة كتاب ( الصيد ) ١١/١٩٧ .

(١١) أ ، ب ، د : " الأديب " بالياء .

(١٢) قال الأزهرى : الحَوَابُ موضع بئر نَبَحَتْ كَلَابُهُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَقْبَلَهَا إِلَى الْبَصْرَةِ . انظر : تهذيب

اللغة ٢٧٠/٥ . وقال الزبيدي : الحَوَابُ : كَكَوَّكَبَ : الواسع من الأودية ، يقال : واد حَوَابٍ ،

والحَوَابُ : الواسع . انظر : تاج العروس ٢/٢١١ .

(١٣) حديث شريف . انظر : مُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٣٧٩/٢١ .

(١٤) الهامة : واحدة الهوام ، وهي الحيات ، وكل ذي سم يقتل ، وقد تقع الهوام على كل ما يدب من الحيوان .

واللامة : ذات اللحم ، ولم يقل ملمة ، وإن كانت من أمت تلم : طلباً للزواج بهامة ، والعين اللامة :

هي التي تصيب بسوء انظر : جامع الأصول في أحاديث الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) ٤/٣٦٩ .

(١٥) حديث شريف رواه ابن عباس عن النبي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود الحسن

والحسين ويقول : " أعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة ، ويقول هكذا

كان إبراهيم يعوذ إسحاق وإسماعيل " . انظر : صحيح البخاري كتاب ( أحاديث الأنبياء ) باب ( ١٢ ) ١٨٥/٢

وسنن الترمذي كتاب ( الطب ) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ) باب ( ما جاء في الرقية من العين )

٧١٠ و سنن ابن ماجة كتاب ( الطب ) باب ( ما عوذ به النبي صلى الله عليه وسلم وما عوذ به ) ٥٨٨ .

## الكتاب السادس في الأبنية

## الكتاب السادس في الأبنية

### [ الاسم المجرد الثلاثي ]

الاسمُ المَجْرَدُ إمَّا ثلاثي كَفَلَسَ وَفَرَسَ وَكَتَبَ وَعَضُدٌ وَحَبْرٌ وَعَنْبٌ وَإِبِلٌ وَقُقُلٌ  
وَصُرْدٌ<sup>(١)</sup> وَعَنْقٌ ، وَسَقَطَ فَعِلٌ وَفَعِلٌ اسْتِقْلاً .

### [ الاسم المجرد الرباعي ]

أو رباعي : كَجَعَقَرٌ وَزَبْرَجٌ<sup>(٢)</sup> وَبُرْتُنٌ<sup>(٣)</sup> وَدِرْهَمٌ وَقِمَطْرٌ<sup>(٤)</sup> قَالَ الْكُوفِيَّةُ  
وَالْأَخْفَشُ<sup>(٥)</sup> وَابْنُ مَالِكٍ<sup>(٦)</sup> : وَجُحْدَبٌ<sup>(٧)</sup> ، وَقَوْمٌ : وَخُبْعَتٌ<sup>(٨)</sup> وَزِعْبَرٌ<sup>(٩)</sup> وَجُرْمِزٌ<sup>(١٠)</sup>

(١) الصُرْدُ : طائر فوق المصفور . انظر : المحيط في اللغة للصاحب بن عباد باب ( الثلاثي الصحيح )  
( الصاد والذال والراء ) ١٠٨/٨ .

(٢) الزَبْرَجُ : بالكسر : الزينة من وَشَى أَوْجُوهَ . انظر : مادة ( زبرج ) في تاج العروس ٥/٦  
واللسان ٢٨٥/٢ والصحاح ٣١٨/١ وتهذيب اللغة ٢٤٥/١١ ومقاييس اللغة ٥٤/٣ ، وانظر أيضاً : شرح  
الشافعية لركن الدين ٢١٥/١ .

(٣) البُرْتُنُ : هو مِخْلَبُ الْأَسَدِ واسم قبيلة أيضاً . انظر مادة ( برتن ) في اللسان ٥٠/١٣ والصحاح ٢٠٧٨/٥  
والقاموس ٢٠٣/٤ والمخصص ٢٧٩/٢ ، وانظر أيضاً : الكتاب ٤٢١/٤ والمنصف ٢٥/١ وشرح الشافعية  
لركن الدين ٢١٥/١ .

(٤) القِمَطْرُ : الجمل القوي الضخم . انظر : مادة ( قمطر ) في اللسان ١١٦/٥ ، وقال الجوهري : القِمَطْرُ :  
ما يُصَنُّ فِيهِ الْكُتُبُ . انظر : الصحاح ٧٩٧/٢ ، وانظر أيضاً : الكتاب ٤٢٣/٤ وشرح الشافعية لركن  
الدين ٢١٥/١ .

(٥) انظر : شرح الشافعية لركن الدين ٢١٥/١ والتصريح ٣١٣/٥ والمنصف ٢٧/١ ونزهة الطرف ١٠٨  
والمفتاح في الصرف ٣٣ والمخصص ١٤/٥ وشرح الأشموني ٥١/٤ .  
(٦) انظر : المساعد ١٥/٤ .

(٧) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : " رَجُلٌ جَحْدَبٌ : قَصِيرٌ عَنِ كُرَاعِ قَالَ : وَلَا أَحَقَّهَا ، وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ جَحْدَرٌ بِالرَّاءِ " ،  
انظر : مادة ( جحدر ) في اللسان ١١٨/٤ ، وقال السيوطي : " جُحْدَبٌ بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمَوْحِدَةِ  
وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْجَرَادِ لِنَظَرٍ : الْهَمْعُ ١٢/٦ . قَالَ الزَّبِيدِيُّ رَدًّا عَلَى قَوْلِ ابْنِ مَنْظُورٍ وَالسِّيُوطِيِّ : " قَلْتُ :  
يَنْبَغِي لِلْمَوْلَفِ الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ ، وَأَعْجَبُ مِنْ هَذَا مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا مِنْ هَمْعِ الْهَوَامِعِ فِي أَبْوَابِ الْأَبْنِيَةِ أَنَّ  
( الْجَحْدَبَ ) بِجِيمِ فِخَاءٍ وَدَالَ مَهْمَلَتَيْنِ فَمَوْحِدَةٌ : نَوْعٌ مِنَ الْجَرَادِ فَانظُرْهُ " انظر : تاج العروس ١٣٢/٢ .

(٨) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : الْخُنْبَمَةُ وَالْخُنْبَعَةُ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ . انظر : مادة ( خبعت ) في اللسان ١٤٤/٢ ،  
وانظر أيضاً : شرح الأشموني ٥٢/٤ .

(٩) الزَّعْبَرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ . انظر : مادة ( زعبر ) في اللسان ٣٢٤/٤ وتاج العروس ٤٢٨/١١ ،  
وانظر أيضاً : لبنية الأسماء والأفعال ٢٨٦ .

(١٠) الْجُرْمُوزُ : الْحَوْضُ الصَّغِيرُ . انظر : مادة ( جرمز ) في الصحاح ٨٦٧/٣ والقاموس ١٧٥/٢ .

وَدَهَنَجٌ <sup>(١)</sup> وَعَرْتَنٌ <sup>(٢)</sup> ، وَجَنْدِلٌ <sup>(٣)</sup> وَعَلْبِطٌ <sup>(٤)</sup> .

### [ الاسم المجرد الخماسي ]

أو خماسي كسْتَرْجَلٍ <sup>(٥)</sup> وَقِرْطَعْبٍ <sup>(٦)</sup> وَجَحْمَرِشٍ <sup>(٧)</sup> وَقَذَعْمِلٍ <sup>(٨)</sup> ، قال أبو حَيَّان <sup>(٩)</sup> : وَعَقْرُطِلٍ <sup>(١٠)</sup> وَقِرْغُطْبٍ <sup>(١١)</sup> وَسِبْعَطْرٍ <sup>(١٢)</sup> ، وابن السَّرَّاج <sup>(١٣)</sup> : وَهَنْدَلِيعٍ <sup>(١٤)</sup> .

(١) الدَهْنَجُ : جوهر كالزُّمُرْد . انظر : مادة ( دهنج ) في اللسان ٢٧٧/٢ ومختار الصحاح باب الدال ١٢٥ ، وانظر أيضا : الارتشاف ١٢٤/١ .

(٢) العَرْتَنُ : شجر يذبح به . انظر : مادة ( عرتن ) في الصحاح ٢١٦٤/٦ واللسان ٢٨٣/١٣ ، وانظر أيضا : الكتاب ٤٢٣/٤ والممتع ٦٨/١ .

(٣) الجَنْدِلُ : أرض فيها حجارة . انظر : مادة ( جندل ) في اللسان ١٢٨/١ - ١٢٩ والصحاح ١٦٥٤/٤ ، وانظر أيضا : الكتاب ٤٢٣/٤ وشرح الشافية لركن الدين ٢١٥/١ .

(٤) عَلْبِطٌ : الضخَمُ العظيم . انظر : مادة ( علبط ) في اللسان ٣٥٥/٧ والصحاح ١١٤٤/٣ ، وانظر أيضا : الكتاب ٤٢٣/٤ وشرح الشافية لركن الدين ٢١٥/١ .

(٥) السْتَرْجَلُ : ثمر أو نبات . انظر : مادة ( سفرج ) في القاموس ٤٠٧/٣ والصحاح ١٧٣٠/٥ ، وانظر أيضا : الكتاب ٤٢٤/٤ وشرح الشافية لركن الدين ٢٢٠/١ .

(٦) قال ابن منظور : ما عليه قِرْطَعْبَةٌ أي : قطعة خرقَةٍ . انظر : مادة ( قرطعب ) في اللسان ٦٧١/١ ، وقال الجوهري : يقال ما عنده قِرْطَعْبَةٌ ، أي : شيء . انظر : مادة ( قرطعب ) في الصحاح ٢٠١/١ ، وانظر أيضا : الكتاب ٤٤٣/٤ وشرح الشافية لركن الدين ٢٢٠/١ وشرح الأسموني ٥٣/٤ والارتشاف ١٤٠/١ .

(٧) أ : " جمرش " . والجَحْمَرِشُ : العجوز الكبيرة ، وأقوى جَحْمَرِشٍ أي : حَسَنَاءُ . انظر : مادة ( جمرش ) في اللسان ٢٧٢/٦ والصحاح ٩٩٧/٣ وتهذيب اللغة ٣٣٦/٥ ، وانظر أيضا : الكتاب ٤٩٥/٣ والتصريح ٣١٥/٥ وشرح الأسموني ٥٣/٤ وشرح الشافية لركن الدين ٢٢٠/١ .

(٨) القَذَعْمِلُ : القصير الضخم من الإبل ، والقَذَعْمِلَةُ : الناقة القصيرة ، والمرأة القصيرة . انظر : مادة ( قذعمل ) في اللسان ٥٥٤/١١ والصحاح ١٨٠٠/٥ وتاج العروس ٢٤٢/٣٠ ، وانظر أيضا : الكتاب ٤٤٣/٤ والتصريح ٣١٥/٥ وشرح الشافية لركن الدين ٢٢٠/١ وشرح الأسموني ٥٣/٤ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٤٠/١ .

(١٠) العَقْرُطِلُ : اسم لأنثى الفيلة . انظر : مادة ( عقرطل ) في اللسان ٤٦٦/١١ وتاج العروس ٤١/٣٠ ، وانظر أيضا : الارتشاف ١٤٠/١ وأبنية الأسماء والأفعال ٣٢٢ والمزهر ٣٤/٢ .

(١١) قال ابن دريد : " قِرْغُطْبَةٌ وَقِرْطَعْبَةٌ ، يقال : ما لفلان قِرْغُطْبَةٌ ولا قِرْطَعْبَةٌ أي : ما له قليل ولا كثير . انظر : جمهرة اللغة ٤٠٥/٣ ، وانظر أيضا : المزهر ٣٤/٢ والارتشاف ١٤٠/١ .

(١٢) السَّبْعَطْرِيُّ : هو الطويل من الرجال جدا . انظر : تاج العروس مادة ( سبعطر ) ٤٩٧/١١ ، والعين للخليل ٣٤٩/٢ والمزهر ٣٤/٢ وأبنية الأسماء والأفعال ٣٢٢ .

(١٣) انظر : الأصول ١٨٦/٣ ، وانظر أيضا : الارتشاف ١٤١/١ وشرح الأسموني ٥٣/٤ والمزهر ٣٤/٢ وشرح الشافية لركن الدين ٢٢٢/١ .

(١٤) الهَنْدَلِيعُ : بضم الهاء وسكون النون وفتح الدال وكسر اللام : بقلة . انظر : مادة ( هذليع ) في تاج =



## [ مزيد الاسم والفعل ]

والفعلُ إمَّا ثلاثيٌّ أو رباعيٌّ (١) ، وما عدا ذلك شاذٌّ ، أو شبه (٢) الحرف ، أو أعجميٌّ ، أو مخذوف (٣) ، أو مزيد (٤) ، وأبنيتهُ كثيرةٌ ، ومُنْتَهَاهُ (٥) في ثلاثيِّ الفعلِ ثلاثةٌ ، والاسمُ أربعةٌ ، ونَدَرَ كذُبْدَبَان (٦) ، وبرِيبِيَاء (٧) ، وقرِيسِيَاء (٨) ، والرُّبَاعِيٌّ (٩) اثنان وثلاثة / ٦١ ب / والخماسي واحد ، و( مغناطيسٌ ) إن صحَّ نادرٌ ، ولا يتجاوزُ ذلك (١٠) إلا بقاء تانيثٍ ، أو علامة تنثيةٍ ، ونحوها ، أو نسبٍ ، أو تنقيسٍ ، أو توكيدٍ .

وأهمُّ (١١) ذُونُ نُدْرٍ : ( فِعْوِيل ) و( فَعْوَلِي ) (١٢) و( فَعْلَال ) (١٣) غير مُضَعَّفٍ ، و( فِعْلَال ) مُضَعَّفُ الأوَّل والثَّانِي ، و( فِيعَال ) غير مُصَنَّرِيْن ، و( فَوَعَال ) و( إِفْعَلَة ) و( فِعلَى ) أو صَافَا ، و( فِيعِل ) (١٤) في الصَّحِيحِ مُطْلَقًا (١٥) ، و( فِيعَل ) في المَعْتَلِ ذُونِ أَلْفٍ وَنُونٍ .

- العروس ٣٨٨/٢٢ واللسان ٣٦٩/٨ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٤١/١ وشرح السامية لركن الدين ٢٢٢/١ وشرح الأشموني ٥٣/٤ .

- (١) وسيأتي أوزانهما .
- (٢) ب : " أو شبهه " .
- (٣) أي : كيد ودم وأب . انظر : الهمع ١٦/٦ .
- (٤) د : " أو مزيد فيه " .
- (٥) أ : " ومنها " ، والمقصود : منتهى المزيد .
- (٦) انظر : المزهري ٢٧/٢ .
- (٧) البرِيبِيَاء : ثيابٌ ، والبرِيبِيَاء : موضع يُنسب إليه الوشيُّ . انظر : مادة ( بربط ) في اللسان ٢٥٨/٧ وتاج العروس ١٣٩/١٩ .
- (٨) بالفتح ثم السكون وقاف أخرى وباء ساكنة وسين مكسورة وباء أخرى وألف ممدودة ، بلد على نهر الخابور وعندها مصب الخابور في الفرات . انظر : معجم البلدان ٣٧٣/٤ .
- (٩) أي : والمزيد في الاسم الرباعي حرفان أو ثلاثة أحرف .
- (١٠) أي : سبعة أحرف في الاسم وستة في الفعل . انظر : الهمع ١٦/٦ .
- (١١) د : " وأعمل " ، والمقصود : أهمل من المزيد .
- (١٢) ب ، ج ، و : " فَعْوَعَل " .
- (١٣) د : " فعول وفعالان " .
- (١٤) ب : " وفيعمال " .
- (١٥) كلمة : " مطلقاً " ساقطة من د .

## [ الرباعي المجرد والمزيد ]

مسألة : للماضي الرباعي ( فَعَلَّ ) ، ولمزيدهِ ( تَفَعَّلَ ) و ( افْعَلَّلَ ) ، و ( افْعَلَّلَ ) وأنكره قومٌ ، وزيدٌ <sup>(١)</sup> ( افْعَلَّلَ ) .

## [ الثلاثي المجرد ]

وللثلاثي ( فَعَلَ ) مثلثُ العَيْنِ <sup>(٢)</sup> . فالمفتوحُ للغَلَبَةِ ، والنِّيَابَةِ عن ( فَعَلَ ) في المَضَاعَفِ واليائِي العَيْنِ <sup>(٣)</sup> ، وللجمع <sup>(٤)</sup> ، والإعطاء ، والاستقرار ، وضدّها ، والإيذاء <sup>(٥)</sup> ، والإصلاح <sup>(٦)</sup> ، والتصويت وغير ذلك .  
والمكسورُ لِلْعَلِّ ، والأحزانِ ، وضدّها ، والألوانِ ، والعُيُوبِ ، والخَلِيِّ ، والإغناء عن فَعَلَ في يائِي اللامِ ، ومُطَاوَعَةٍ ( فَعَلَ ) ، ولزومُهُ أَكْثَرُ <sup>(٧)</sup> .  
والمضمومُ للغرائزِ غالبًا ، ولم يَرِدْ <sup>(٨)</sup> يائِي العَيْنِ إِلَّا ( هَيَّؤَ ) <sup>(٩)</sup> ، ولا اللامِ إِلَّا ( نَهَّؤَ ) <sup>(١٠)</sup> .

## [ الثلاثي المزيد ]

وللمزيدِ ( أَفْعَلَّ ) : للتعدية ، والصيرورة ، والسلبِ ، والتعريضِ <sup>(١١)</sup> ووجودِ الشيءِ على صفتِهِ ، والإعانةِ ، وبمعنى ( فَعَلَ ) ، ومُطَاوَعَتِهِ ، والإغناء عنه <sup>(١٢)</sup> .

- 
- (١) كلمة : " زيد " ساقطة من ب ، ج ، د ، و .  
(٢) أي : مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء . انظر : الهمع ٢٠/٦ .  
(٣) كلمة : " العين " ساقطة من هـ .  
(٤) مثل : حَسَرَ وحَسَدَ . انظر : الهمع ٢٠/٦ .  
(٥) كلمة : " الإيذاء " ساقطة من د . والإيذاء : كَلَسَعَ ولَدَغَ . انظر : الهمع ٢١/٦ .  
(٦) أ ، د ، هـ : " والإصلاح " .  
(٧) أي : أكثر من تعديه .  
(٨) كلمة : " يرد " ساقطة من ب .  
(٩) هَيَّؤَ الشيء بمعنى : حَسُنْتَ هَيْئَتَهُ . انظر : مادة ( هيا ) في تاج العروس ٥١٩/١ وانظر أيضًا : شرح الأسموني ٤٧/٤ والمزهر ٣٧/٢ .  
(١٠) نَهَّؤَ الرجل من النهية ، وهي العقل ، فإن أصله : نَهَى ، قلبت الياء واوًا لانضمام ما قبلها . انظر الهمع ٢٢/٦ والمزهر ٣٧/٢ .  
(١١) كَأَقْتَلْتَ فلانًا إذا عَرَضْتَهُ للقتل ، وأبعت الشيء إذا عَرَضْتَهُ للبيع . انظر : مادة ( عروض ) في القاموس المحيط ٢٤٧/٢ - ٣٤٨ ، وانظر أيضًا : الهمع ٢٢/٦ .  
(١٢) قال السيوطي : والإغناء عنه كَأَرَقَلَّ ، وأَعْتَقَ ، أي سار سيرًا سريعًا ، وأذنب بمعنى : أثم ، وأقسم : بمعنى حلف . انظر الهمع ٣٦/٦ .

و (فَعَلَ) : للتعدية والتكثير والسلب والتوجه واختصار الحكاية ، وبمعنى (فَعَلَ) و (تَفَعَّلَ) <sup>(١)</sup> ، والإغناء [ عنهما . و (فاعل) : للاشتراك ، وبمعنى (فَعَلَ) و (أفَعَلَ) ، والإغناء عنهما .

و (تَفَاعَلَ) : للمشاركة ، والتخييل <sup>(٢)</sup> ومطأوعة فاعل ، وبمعنى : (فَعَلَ) <sup>(٣)</sup> ، والإغناء <sup>(٤)</sup> [ <sup>(٥)</sup> عنه ، فإن تَعَدَّى <sup>(٦)</sup> هو أو (تَفَعَّلَ) ثُونَ النَّاءِ لَاتْسِينِ ، فمعها <sup>(٧)</sup> لَوَاحِدٍ ، وإلَّا لَزِمَ <sup>(٨)</sup> .

و (تَفَعَّلَ) : لمطأوعة (فَعَلَ) ، والتكليف ، والاتخاذ <sup>(٩)</sup> ، / ٦٢ / والتكرير <sup>(١٠)</sup> بمهلة ، والتجنّب ، والصيرورة ، وبمعنى : استَفَعَلَ وفَعَلَ ، والإغناء عنه . و (اقتَعَلَ) : للاتخاذ ، والتصرف ، والمطأوعة ، والتخيير ، وبمعنى : تَفَاعَلَ ، وتَفَعَّلَ ، واستَفَعَلَ ، وفَعَلَ والإغناء عنه .

و (انفَعَلَ) : لمطأوعة فَعَلَ علاجاً ، ولا يُبْنَى من غيره ، ولا من لازمٍ خلافاً لأبي علي <sup>(١١)</sup> .

و (استَفَعَلَ) : للطلب والتحويل ، والاتخاذ ، والوجود ، وبمعنى : أفَعَلَ ، ومطأوعته ، وفَعَلَ ، والإغناء عنه .

و (أفَعَلَ) : للألوان والعيوب ، ولا يُبْنَى من مُضَاعَفِ <sup>(١٢)</sup> العَيْنِ ، ولا مُعْتَلِ اللام ، وتَلِي عَيْنَهُ أَلِفٌ ، وقيل <sup>(١٣)</sup> هو الأصل .

(١) كلمة : " تفعل " ساقطة من أ .

(٢) كتجاهل وتمارض . انظر : الهمع ٢٥/٦ .

(٣) عبارة : " وبمعنى فعل " ساقطة من هـ .

(٤) د : " والأغنياء " .

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من أ بسبب انتقال النظر .

(٦) كلمة : " تعدى " ساقطة من هـ .

(٧) أي : الناء .

(٨) أي : صار فعلاً لازماً غير متعد .

(٩) كتبنيبت الصبي : اتخذته ابناً ، وتوسدت التراب : اتخذته ومادة . انظر : الهمع ٢٥/٦ .

(١٠) أ ، د ، هـ : " والتكوين " .

(١١) انظر : الممتع ١٩١/١ والارتشاف ١٧٥/١ .

(١٢) د : " من مضاف " .

(١٣) انظر : الارتشاف ١٧٧/١ .

و ( افْعُوْعَل ) : للمبالغة ، والصَّيْرُورَةُ ، و افْعُوْعَلٌ ، و افْعُوْعَلٌ (١) ، و افْعِيْلٌ نَوَائِرٌ ،  
وما عداها مُلْحَقٌ .

### [ الصَّحِيحُ وَالْمَعْتَلُ ]

ما لَيْسَ فِيهِ حَرْفٌ (٢) عِلَّةٌ صَحِيحٌ ، وَإِلَّا فَهُوَ (٣) مُعْتَلٌ ، فَبِالْفَاءِ مِثَالٌ ، وَالْعَيْنِ  
أَجْوَفٌ ، وَنُو الثَّلَاثَةِ وَاللَّامِ مَنْقُوصٌ وَنُو الْأَرْبَعَةِ (٤) ، وَبِحَرْفَيْنِ لَفَيْفٌ مَقْرُونٌ ، إِنْ  
تَوَالِيَا ، وَإِلَّا فَمَفْرُوقٌ .

### [ المضارع ]

مسألة : المضارعُ : بزيادة حرف المضارعة على الماضي ، فإن كان مجرداً  
على ( فَعَل ) ثَلَّثَتْ عَيْنُهُ ، وَشَرَطُ الْفَتْحِ كَوْنُهَا (٥) أَوْ اللَّامِ حَرْفَ حَلْقٍ . وَلِزَمُوا الضَّمَّ  
فِي بَابِ الْمَغَالِبَةِ عَلَى الصَّحِيحِ ، وَثَالِثُهَا : إِنْ كَانَ مِنْ ( فَعَل ) (٦) وَفِي (٧) الْمَضَاعِفِ  
الْمَتَعَدِّيِّ ، وَالْأَجْوَفِ وَالْمَنْقُوصِ بِالْوَاوِ ، وَالْكَسْرِ فِيهِمَا بِالْيَاءِ ، وَالْمَضَاعِفِ اللَّازِمِ (٨) ،  
وَفِي الْمِثَالِ .

فَإِنْ كَانَ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ حَلْقِيًّا فَالْفَتْحُ أَيْضًا ، أَوْ ( فَعِلَ ) فُتِحَتْ (٩) ، وَتُكْسَرُ (١٠)  
فِي الْمِثَالِ . أَوْ ( فَعَل ) ضُمَّتْ ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ شَاذٌ ، أَوْ لَغَةٌ ، وَغَيْرُ ( فَعَل ) يُكْسَرُ مَا  
قَبْلَ آخِرِهِ مَا لَمْ يَكُنْ أَوَّلَ مَاضِيهِ تَاءً مَزِيدَةً .

وَيُضَمُّ حَرْفُ الْمَضَارِعَةِ مِنْ رِبَاعِيٍّ ، وَلَوْ بِزِيَادَةٍ ، وَإِلَّا يُفْتَحُ ، وَكَسْرُهُ (١١) إِلَّا  
بِالْيَاءِ ، إِنْ كَسِرَ ثَانِي (١٢) الْمَاضِي أَوْ زَيْدٌ أَوَّلُهُ / ٦٢ ب / تَاءً ، أَوْ وَصِلَ ، أَوْ الْيَاءِ

(١) أ : " افْعُوْعَل " .

(٢) كلمة : " حرف " ساقطة من د .

(٣) كلمة : " فهو " ساقطة من أ ، هـ .

(٤) عبارة : " واللام منقوص ونو الأربعة " ساقطة من د .

(٥) أي : العين .

(٦) عبارة : " وثالثها إن كان من فعل " ساقطة من ب ، ج ، د ، و .

(٧) الحرف : " في " مثبت في أ وساقط من باقي النسخ .

(٨) ب ، ج ، و : " والمضاعف اللام " .

(٩) أي : العين في المضارع .

(١٠) أ : " وتكسر " .

(١١) أي : أول المضارع . انظر : الهمع ٣٤/٦ .

(١٢) د : " إن كسرتا في " .

مطلقاً ، أو في نحو : ( وَجَلَّ ) ، وَقَلْبُ الْفَاءِ حِينَئِذٍ يَاءٌ أَوْ أَلْفًا لُغَاتٌ .

### [ الأمر ]

مسألة : الأمرُ من ذي هَمْزٍ <sup>(١)</sup> يُفْتَتِحُ بِهِ ، وَغَيْرُهُ بِتَالِي حَرْفِ الْمَضَارِعِ ، فَإِنْ كَانَ سَاكِنًا فَبِالْوَصْلِ ، وَحَرَكَةٌ مَا قَبْلَ آخِرِهِ كَالْمَضَارِعِ .

### [ المبني للمفعول ]

مسألة : الجمهور : إِنْ فَعَلَ الْمَفْعُولَ مُغَيَّرًا ، وَقَالَ الْكُوفِيَّةُ <sup>(٢)</sup> وَالْمَبْرَدُ <sup>(٣)</sup> وَابْنُ الطَّرَاوَةِ <sup>(٤)</sup> : أَصْلٌ لِلزُّومِ فِي أفعالٍ <sup>(٥)</sup> .

وَيُضْمُ أَوْلُهُ مُطْلَقًا <sup>(٦)</sup> ، وَمَعَهُ ثَانِي ذِي نَسَاءٍ وَيُقَلَّبُ ثَالِثُهُ وَأَوَّاءٌ ، وَثَالِثُ ذِي الْوَصْلِ ، وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ فِي الْمَضَارِعِ ، فَإِنْ كَانَ <sup>(٧)</sup> مَثَالًا بِالْوَاوِ جَارَ قَلْبِهَا هَمْزَةً ، أَوْ أَجْوَفَ وَأَعْلَى فِيهِ الْقَلْبُ يَاءٌ وَوَاوًا <sup>(٨)</sup> وَالْإِشْمَامُ <sup>(٩)</sup> ، وَأَفْصَحُهَا الْأَوَّلَى ، ثُمَّ الْإِشْمَامُ ، وَشَرَطَ الدَّانِي <sup>(١٠)</sup> إِسْمَاعَةَ ، وَابْنُ الطُّفَيْلِ <sup>(١١)</sup> عَدَمَهُ ، فَالْمُرَادُ بِهِ الرُّومُ <sup>(١٢)</sup> ، قَالَ ابْنُ

(١) ج ، د : " همزة " .

(٢) انظر : الارتشاف ١٣٤٠/٣ .

(٣) انظر : المقتضب ٥٠/٤ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٣٤٠/٣ .

(٥) فلم يُنطق لها بفاعل كزهي وعني . انظر : الهمع ٣٦/٦ .

(٦) ماضياً كان أو مضارعاً . انظر : الهمع ٣٦/٦ .

(٧) أي : للفعل الماضي . انظر الهمع ٣٧/٦ .

(٨) ب : " ياءٌ وَاوًا " بدون الواو .

(٩) الإشمَام : تهيئة الشفتين للتلفظ بالضم ، ولكن لا يتلفظ به تنبيهاً على ضم ما قبلها ، أو على ضمة الحرف

الموقوف عليها ، ولا يشعر به الأعمى . انظر : كتاب التعريفات ٢٧ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٣٤١/٣ . والداني هو عثمان بن سعيد بن عثمان ، أبو عمرو الداني ، ويقال : له

ابن الصيرفي ، من موالى بني أمية ، له تصانيف كثيرة منها : التفسير في القراءات السبع ، والإشارة ،

والتجديد في الإتيان والتجويد ، والمقنع ، وغيرها ، توفي سنة ٤٤٤ هـ . انظر : إنباء

السرواة ٢ / ٣٤١ - ٣٤٢ ومعجم الأبناء ١٢ / ١٢٤ - ١٢٨ والنجوم الزاهرة ٥ / ٥٦ وغاية

النهاية ١ / ٥٠٣ - ٥٠٥ والصلة ٢ / ٣٨٥ - ٣٨٧ وبغية الملتبس ٣٩٩ .

(١١) انظر : الارتشاف ١٣٤١/٣ . وابن الطفيل هو محمد بن عبد الملك بن محمد بن محمد بن طفيل القيسي

الأندلسي ، أبو بكر ، له : قصة حي يقطان ، ورجز في الطب ، وله شعر ، وغير ذلك توفي سنة

٥٨١ هـ . انظر : معجم المطبوعات ١ / ١٤٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ / ٢١٢ .

(١٢) الروم : أن تأتي بالحركة الخفيفة بحيث لا يشعر به الأسم . انظر : كتاب التعريفات ١١٣ .

مالك (١) : وَيَتَعَيَّنُ إِحْدَاهَا إِذَا أُسْنَدَ الْفِعْلُ (٢) لِلتَّاءِ أَوْ النُّونِ ، وَالنِّسَ ، وَتَجْرِي (٣) فِي  
وَزْنِ ( انْفَعَلَ ) وَ ( افْتَعَلَ ) ، وَأَنْكَرَ خَطَابَ (٤) غَيْرِ الْأَوْلَى ، وَابْنُ عَدْرَةَ (٥) الثَّانِيَةَ ،  
وَتَقَلَّبُ فِي الْمَضَارِعِ أَلْفَا ، وَلامِ الْمَعْتَلِّ يَاءَ (٦) .

وَأَوْجَبَ الْجُمْهُورُ (٧) ضَمَّ فَاءِ الْمُضَاعَفِ ، وَأَجَازَ قَوْمٌ (٨) الْكَسْرَ ، وَالْمَهَابِذِي (٩)  
الإشمامَ ، وَلَا يُبْنَى هَذَا الْبِنَاءُ فِعْلًا جَامِدًا ، وَكَذَا نَاقِصًا عَلَى الصَّحِيحِ .

### [ صِيغَتَا التَّعَجُّبِ وَأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ ]

مسألة : تُبْنَى (١٠) صِيغَتَا (١١) التَّعَجُّبِ وَالتَّفْضِيلِ مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ تَامٌ مُجَرَّدٌ (١٢)  
مُثَبَّتٌ مُتَّصِرٌ قَابِلٌ لِلْكَثْرَةِ ، غَيْرِ مَبْنِيٍّ لِلْمَفْعُولِ ، وَلَا مُعَبَّرٌ (١٣) عَنْ فَاعِلِهِ بِأَفْعَلٍ  
فَعَلَاءً ، وَجَوْزَةُ الْأَخْفَشِ (١٤) مِنْ كُلِّ فِعْلٍ (١٥) / ٦٣ / أ / مَزِيدٍ ، وَقَوْمٌ مِنْ ( أَفْعَلَ ) ،  
وَتَالِثُهَا : إِنْ لَمْ تَكُنْ الْهَمْزَةُ لِلنَّقْلِ ، وَقَوْمٌ مِنْ النُّاقِصِ ،

(١) انظر : التسهيل ٧٨ وشفاء العليل ٤٢٠/١ - ٤٢١ وشرح التسهيل ١٣١/٢ وشرح الكافية  
الشافية ٢٧٠/١ .

(٢) كلمة : " الفعل " مثبتة في د وساقطة من باقي النسخ .

(٣) أي : اللغات الثلاث المذكورة . انظر : الهمع ٣٩/٦ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٣٤٥/٣ .

(٥) انظر : التصريح ٣٤٤/٣ . وابن عدرة هو الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عمر بن عبد  
الرحمن بن عدرة الأنصاري الأوسي الخضراوي ، أبو الحكم ، له من التصانيف : المفيد في أوزان  
الرجز ، والقصيدة ، وغير ذلك ، ولد سنة ٦٢٢هـ . انظر : بغية الوعاة ٥١٠/١ .

(٦) كلمة : " ياء " ساقطة من د .

(٧) انظر : التصريح ٣٤٦/٣ والارتشاف ١٣٤٤/٣ .

(٨) انظر : التصريح ٣٤٦/٣ والارتشاف ١٣٤٤/٣ .

(٩) انظر : التصريح ٣٤٨/٣ . والمهاباذي هو أحمد بن عبد الله المهاباذي الضرير ، قال ياقوت من تلاميذه  
عبد القاهر الجرجاني ، له : شرح اللمع . انظر : بغية الوعاة ٣٢٠/١ ومعجم الأدباء ٢١٩/٣ .

(١٠) كلمة : " تبنى " ساقطة من ب ، ج ، وفي هـ : " قال أبو حيان تبنى " .

(١١) د : " صيغتان " .

(١٢) أ ، د : " مجرد تام " .

(١٣) د : " ولا معتبر " .

(١٤) ب ، ج ، و : " وجوزه قوم " . وانظر رأي الأخفش في شرح الكافية للرضي ٤٣٣/٤  
والارتشاف ٢٠٧٨/٤ والمساعد ١٦٤/٢ .

(١٥) كلمة : " فعل " ساقطة من ب ، ج ، و .

وخطاب<sup>(١)</sup> وابن مالك<sup>(٢)</sup> من فعل المفعول إذا أمن اللبس، والكسائي<sup>(٣)</sup> وهشام<sup>(٤)</sup> والأخفش<sup>(٥)</sup> من العاهات، زادا<sup>(٦)</sup> والألوان، وثالثها: من السواد والبياض فقط، وقد يُغني مع استيفاء الشروط فعل آخر، وما فقد<sup>(٧)</sup> توصل إليه بجائز ونصيب مصنر المتعجب منه بعده أو جزء بالباء.

وشذ حذف همزة (خير) و(شر) في التعجب، وكثر في التفضيل، وما ورد بخلاف ذلك فساد مسنوع كاقمن<sup>(٨)</sup> به، وما أخضرة، وأغساء، وأزهاه، وأسود من القار<sup>(٩)</sup>، و"أشغل من ذات النحيين"<sup>(١٠)</sup> [قال أبو حيان<sup>(١١)</sup>]: وقولهم: ما أعظم الله، وأقدرة<sup>(١٢)</sup> [لعمد قبول الكثرة، والمختار وفاقا للسبكي وجماعة جواز<sup>(١٣)</sup> لقوله: ﴿أسمع بهم وأبصر﴾<sup>(١٤)</sup> و"ما أحلمك"<sup>(١٥)</sup>، "لله أرحم بالمؤمن"<sup>(١٦)</sup>

(١) انظر: الارتشاف ٢٠٨١/٤ والمساعد ١٦٣/٢.

(٢) انظر: التسهيل ٤٥/٣.

(٣) انظر: الارتشاف ٢٠٨٢/٤.

(٤) انظر: الارتشاف ٢٠٨٢/٤.

(٥) انظر: الارتشاف ٢٠٨٢/٤ والمساعد ١٦٢/٢.

(٦) ب، هـ: "زاد" والصواب ما أثبتناه لأن المقصود: الكسائي وهشام انظر: الهمع ٤٣/٦.

(٧) هـ: "وما بعد". المقصود: ما فقد الشروط. انظر: الهمع ٤٤/٦.

(٨) أقمن به، أي: أحقق به. انظر: شرح الأشموني ٢٧٠/٢.

(٩) هـ: "أسو من الغار".

(١٠) انظر هذا المثل في: جمهرة الأمثال ٤٦٣/١ ومجمع الأمثال ١٨٤/٢ والنحي عند العرب: الزق الذي

يوضع فيه السمن خاصة، والجمع أنحاء، انظر: مادة (نح) في اللسان ٣١١/١٥ - ٣١٢.

(١١) انظر: الارتشاف ٢٠٨٠/٤.

(١٢) ما بين المعكوفين ساقط من د.

(١٣) كلمة: "جوازه" ساقطة من هـ.

(١٤) سورة مريم، آية ٣٨.

(١٥) وهو قول أبي بكر - رضي الله عنه - فيما رواه ابن اسحاق في السيرة عنه. قال: "أي رب ما

أحلمك، أي رب ما أحلمك، أي رب ما أحلمك". انظر: السيرة النبوية لابن كثير ٦٦/٢.

(١٦) حديث شريف، روي عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: "قَمَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ سَبِيًّا، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبِيِّ قَدْ تَحَلَّبَ تَدْبِيهَا تَسْقِي إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبِيِّ أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا

وَأَرْضَعَتْهُ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتُرُونَ هَذِهِ طَارِحَةٌ وَلِهَا فِي النَّارِ؟ قُلْنَا: لَا وَهِيَ تَقْدِرُ

عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ، فَقَالَ: اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلَسْهَا". انظر: صحيح البخاري كتاب

(الأدب) باب (رحمة الولد وتقبيله ومعانقته) ٢١٥/٣.

[ بناء المصدر ]

بناء المَصْدَرِ : يَطْرُدُ لِفْعَلٍ وَفِعْلٍ مُتَعَدِّيَّيْنِ فَعَلٌ ، وَشَرَطَ ابْنُ مَالِكٍ (٢) لِفِعْلٍ أَنْ يُفْهِمَ عَمَلًا بِالْفِعْلِ (٣) ، وَمَنْعَ ابْنِ جُودِي (٤) قِيَاسَهُمَا (٥) وَلِفِعْلٍ لَازِمًا فَعَلٌ ، إِلَّا فِي الْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ (٦) فَفَعْلَةٌ ، وَلِفِعْلٍ لَازِمًا فَعُولٌ ، فَإِنْ كَانَ لِعَلَّةٍ فَفَعَالٌ ، أَوْ سَيَّرٍ فَفَعِيلٌ ، وَيَكُونَانِ (٧) لِلصَّوْتِ ، وَيَخْتَصُّ فَعَالٌ بِالْمَنْقُوصِ ، وَغَلَبَ (٨) فَعِيلٌ فِي الْمَضْعَفِ ، وَلِلتَّقْلِبِ فَعَلَانٌ (٩) ، وَالْإِبَاءِ (١٠) فِعَالٌ ، وَالْحِرْقَةِ وَالْوِلَايَةِ فِعَالَةٌ ، وَلِفِعْلٍ فَعُولَةٌ وَفَعَالَةٌ ، وَقِيلَ : فَعُلٌ (١١) ، وَلِأَفْعَلٍ إِفْعَالٌ / ٦٣ ب / وَاسْتَفْعَلَ اسْتَفْعَالٌ ، وَلِفِعْلٍ تَفْعِيلٌ وَتَفْعِلَةٌ ، وَيَخْتَصُّ (١٢) بِالْمَعْتَلِّ ، وَلِفِعْلٍ فَعْلَلَةٌ ، قِيلَ : فَعْلَلٌ ، وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ سَمَاعٌ ، فَإِنْ كَانَ كَزَلَزَلَ فَفَعْلَلٌ ، وَلِفَاعِلٍ : فِعَالٌ وَمُفَاعَلَةٌ وَتَلَزَمَ فِيهَا فَاؤُهُ يَاءٌ ، وَلِمَا أَوَّلَهُ تَاءٌ ، وَزُنُهُ بضمُّ رابعه ، فَإِنْ اعْتَلَّ خَامِسُهُ فَبَكْسَرِهِ (١٣) وَلِذِي الْهَمْزِ وَزُنُهُ مَعَ كَسْرِ ثَالِثِهِ ، وَأَلْفٌ قَبْلَ

(١) حديث شريف روي عن ابن مسعود الأنصاري أنه قال : كنت أضرب غلامًا لي فسمعت من خلفي صوتًا اعلم أبا مسعود — قال ابن المثنى مرتين — لله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله هو حرّ لوجه الله ... . انظر : سنن أبي داود كتاب ( الأدب ) باب ( في حق المملوك ) ٧٧٢ وصحيح مسلم كتاب ( الإيمان ) باب ( صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده ) ٨٢٦ - ٨٢٧ .

(٢) انظر : شفاء العليل ٨٥٨/٢ .

(٣) د : " بالفهم " والمقصود : يُعْمَلُ بِالْفِعْلِ ، مِثْلُ : شَرِبَ شَرِبًا وَبَلَغَ بَلْعًا . انظر : الهمع ٤٨/٦ .

(٤) انظر : الارتشاف ٤٩١/٢ . وابن جودي هو خلف بن فتح بن جودي القيسي الباهلي ، كان مقرنًا نحويًا حافظًا للحديث حاذقًا به ، صنف : شرح مشكل الجمل للزجاجي ، توفي سنة ٤٣٤هـ . انظر : بغية الوعاة ٥٥٦/١ .

(٥) أي : مصدر ( فَعَلٌ ) و( فَعِيلٌ ) . انظر : الهمع ٤٨/٦ .

(٦) د : " واليوت " .

(٧) أي : فَعَالٌ وَفَعِيلٌ . انظر : الهمع ٤٩/٦ .

(٨) هـ : " وعليه " .

(٩) كخفّق خفّقَانًا . انظر : الهمع ٤٩/٦ .

(١٠) أي : الامتناع ، وذلك مثل : نفر نفرًا . انظر : الهمع ٥٠/٦ .

(١١) عبارة : " وقيل فعل ساقطة من أ .

(١٢) أي : تَفْعِلَةٌ ، كزكى تزكية . انظر : ٥١/٦ .

(١٣) د : " بكسره " دون الفاء .



الأخر ، وما عدا ذلك مَسْمُوعٌ كَشُكْرَانَ (١) وَذَهَابٌ ، وَبَهْجَةٌ (٢) ، وَشَبَعٌ ، وَكَذَّابٌ ، وَتَمْلَانٌ (٣) ، وَجَاءَ عَلَى مَفْعُولٍ قَلِيلًا ، وَفَاعِلَةٌ أَقْلٌ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ قِيَاسَ التَّفْعَالِ ، وَالْفُرَاءُ (٤) : هُوَ مِنَ التَّفْعِيلِ ، وَقَوْمٌ : قِيَاسُ فِعْيَلِي .

### [ اسم المرة والهيئة ]

مسألة : يَدُلُّ عَلَى الْمَرَّةِ مِنَ الثَّلَاثِي الْعَارِي مِنْ تَاءٍ بِفَعْلَةٍ ، وَالْهَيْئَةُ مِنْهُ بِفَعْلَةٍ ، وَلَا تَكُونُ مِنْ غَيْرِهِ غَالِبًا ، وَالْمَرَّةُ (٥) مِنْهُ (٦) بِالتَّاءِ .

### [ اسم المصدر والزمان والمكان ]

مسألة : يُصَاغُ مِنَ الثَّلَاثِي مَفْعَلٌ قِيَاسًا لِمَصْدَرٍ ، وَزَمَانٍ وَمَكَانٍ إِنْ (٧) اِعْتَلَّتْ لَامُهُ مُطْلَقًا ، وَإِلَّا فَتَكْسُرُ الْعَيْنُ إِنْ كَانَ مِثَالًا بِالْوَاوِ ، وَفِي غَيْرِ الْمَصْدَرِ (٨) إِنْ كَانَ مِنْ يَفْعِلٍ ، وَمَا عَيْنُهُ يَاءٌ كَغَيْرِهِ أَوْ مُخَيَّرٌ ، أَوْ مَسْمُوعٌ ، أَقْوَالٌ ، وَيُصَاغُ مِنْ غَيْرِهِ (٩) لِلثَّلَاثَةِ (١٠) : لَفْظُ الْمَفْعُولِ ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ مَسْمُوعٌ كَالْمَشْرِقِ .

### [ بناء الآلة ]

مسألة : بِنَاءُ الْآلَةِ عَلَى مِفْعَلٍ وَمِفْعَالٍ وَمِفْعَلَةٍ ، وَالْمَفْعَلُ (١١) وَالْمَفْعَلُ وَالْمِفْعَالُ يُحَقِّظُ (١٢) ، وَكَثُرَ مِفْعَلٌ وَمِفْعَلَةٌ (١٣) لِلْمَكَانِ .

(١) ب : " كشران " . وشكران : مصدر شكر . انظر : الهمع ٥٢/٦ .

(٢) هـ : " وبحة " .

(٣) هـ : " تملان بالنون . وهو مصدر تملق . انظر : الهمع ٥٢/٦ .

(٤) انظر : الارتشاف ٥٠٠/٢ والمساعد ٦٢٨/٢ والمخصص ٣١٦/٤ .

(٥) د ، هـ : " والهمزة " .

(٦) أي : من غير الثلاثي العاري من التاء .

(٧) هـ : " بأن " .

(٨) أي : وتكسر العين أيضًا في غير المصدر ، أي : في الزمان والمكان . انظر : الهمع ٥٤/٦ .

(٩) أي : من غير الثلاثي .

(١٠) أي : للمصدر والزمان والمكان .

(١١) ب : " والمعقل " بالقاف ، والكلمة ساقطة من هـ .

(١٢) أي : لا يقاس عليه . انظر : الهمع ٥٦/٦ .

(١٣) كلمة : " مفعلة " ساقطة من أ ، د .

## بناء الصفات

[ أبنية اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وأمثلة المبالغة ]

يَطْرَدُ فِي اسْمِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي زِنَةٌ (١) الْمُضَارِعِ بِإِبْدَالِ أَوَّلِهِ مِيمًا مَضْمُومَةً ، وَكَسْرٍ مَتْلُوءٍ الْآخِرِ فِي الْفَاعِلِ ، وَفَتْحِهِ فِي الْمَفْعُولِ ، وَمِنْهُ زِنَةٌ فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ ، لَكِنْ صِفَةٌ فَعِلَ اللَّازِمِ فِي الْأَعْرَاضِ : فَعِلٌ ، وَالْأَلْوَانِ وَالْعَاهَاتِ : أَفْعَلٌ ، وَالْإِمْتِلَاءِ وَضُدُّهُ : فَعْلَانٌ ، وَصِفَةٌ فَعَلٌ : فَعَلٌ (٢) وَفَعِيلٌ ، وَهَذِهِ الْمَشْبُوهَةُ .

وَلَا تُبْنَى (٣) مِنْ مُتَعَدٍّ ، وَقَلَّ فِيهَا الْفَاعِلُ (٤) خِلَافًا لِمَنْ مَنَعَ مُجَارَاتَهَا الْمُضَارِعِ ، وَوَرَدَ (٥) الْفَاعِلُ عَلَى فَعِيلٍ وَفَعُولٍ / ٦٤ أ / وَفَعِيلٍ وَفَعَالٍ ، وَغَيْرِهَا .  
وَالْمَفْعُولُ عَلَى فَعَلٍ (٦) وَفَعَلٍ (٧) وَفَعِيلٍ (٨) ، وَقَاسَهُ بَعْضُهُمْ فِيمَا لَيْسَ (٩) لَهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، وَصِفَةٌ فَعِلَ عَلَى فَعَلٍ وَفَعِيلٍ وَفَعَلٍ ، وَفَعَلٌ عَلَى فَعِلٍ وَفَعُولٍ وَفَعَالٍ وَفَعَالٍ (١٠) وَغَيْرِهَا .

وَإِذَا بُنِيَتْ صِفَةٌ مِنْ مَفْتُوحِ الْعَيْنِ وَمَضْمُومِهَا بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ ، وَأُمْتِلَةُ الْمَبَالِغَةِ تُبْنَى مِنْ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ غَالِبًا .

## [ التَّأْنِيثُ ]

التَّأْنِيثُ هُوَ فَرَعُ التَّنْكِيرِ ، وَمِنْ ثَمَّ أَحْتَاجُ إِلَى عِلَامَةٍ ، وَهِيَ : أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ ، وَمَمْدُودَةٌ ، قَالَ الْبَصْرِيُّ : وَهِيَ (١١) : فَرَعٌ .

(و) (تاء) : وَقَدْ تَقَدَّرُ فَتُعْرَفُ بِالضَّمِيرِ وَالْإِشَارَةِ وَالرَّدِّ فِي (١٢) التَّصْغِيرِ وَالْخَبَرِ

(١) أ : " وزنة " بالواو .

(٢) كلمة : " فعل " ساقطة من هـ .

(٣) أي : الصفة المشبهة .

(٤) هـ : " فاعل " .

(٥) هـ : " ورد " دون الواو .

(٦) بفتحيتين كقبض بمعنى : مقبوض ، انظر : الهمع ٥٨/٦ .

(٧) بالكسر والسكون كذبح بمعنى منبوح ، انظر : الهمع ٥٨/٦ .

(٨) هـ : " وفعله وفعله " .

(٩) هـ : " بعضها ليس " .

(١٠) كلمة : " فعال " ساقطة من هـ .

(١١) أ : " قال البصري والممدودة " .

(١٢) أ : " والرد على " .

والحال والنعت والعدد ، والغالب أن يُفصلَ بها وَصْفُ المؤنثِ من المذكرِ ، وَقَلَّتْ فِي الجوامِدِ ، وجاءتْ لتمييزِ الواحدِ من الجنسِ كثيرًا ، ولِعكسِهِ قليلاً ، وللمبالغةِ ، وتأكيدِها<sup>(١)</sup> ، وتأكيدِ التأنِيثِ أو الجمعِ أو الوحدَةِ<sup>(٢)</sup> ، والتَّعْرِيْبِ<sup>(٣)</sup> ، والنَّسْبِ ، وِعَوْضًا<sup>(٤)</sup> ، وغيرِ ذلك .

والغالبُ أن لا تَلْحَقَ<sup>(٥)</sup> الوَصْفَ الخاصَّ بالمؤنثِ ، ولا صِفَةً على مِفْعَالٍ ، أو مِفْعَلٍ ، أو مِفْعِيلٍ ، أو فَعُولٍ لفاعِلٍ ، أو فَعِيلٍ لمفعولٍ ما لم يُحْدَفْ مَوْصُوفُهُ ، وقد يُنْكَرُ المؤنثُ ، وبالعكسِ ، ومنه تَأْنِيثُ المخبِرِ عنه لتَأْنِيثِ الخَبْرِ ، نَعَمَ جازًا<sup>(٦)</sup> في ضميرِ مُذَكَّرٍ ومثوْنَتِ تَوَسُّطَهما .

### [ تاء التأنِيثِ الساكنة وتاء المضارعة ]

مسألة : يَلْحَقُ آخرَ الماضي تاء ساكنة حرفًا ، وقال الجلولي<sup>(٧)</sup> : اسْمًا ، إذا اسْتَدَّ لمؤنثٍ وُجُوبًا إن كان ضميرًا مُطلقًا ، أو ظاهرًا حقيقيًا ، وتركها ضرورةً على الأصحِّ ، وثالثها : يجوزُ في الجمعِ ، وراجحًا إن كان ظاهرًا<sup>(٨)</sup> مجازيًا أو مفصُولًا<sup>(٩)</sup> بغيرِ ( إلا ) ، ومساويًا إن كان جمعَ تكسيرٍ أو اسمَ جمعٍ مُطلقًا ، أو جمعًا بالالفِ والتاء لمذكرٍ ، أو اسمَ جنسٍ لمؤنثٍ ، ومنه : نَعَمَ وبئسَ ، فإن كان فاعلُهما مُذَكَّرًا كُنِيَ به عن مؤنثٍ جازَ لحاقها<sup>(١٠)</sup> ، والتَّرْكُ أجودٌ ، ومرجوحًا إن فُصِّلَ / ٦٤ ب / بإلاً ، وقيل : ضرورةً ، وجوزها<sup>(١١)</sup> الكوفيَّةُ في جمعِ المذكرِ السالمِ .

(١) أي : المبالغة ، وذلك مثل : علامة . انظر : الهمع ٦٢/٦ .

(٢) قال السيوطي : وتأكيد للتأنِيثِ كنعجة وناقاة ، وتأكيد الجمع كحجارة وفُحولة ، وتأكيد الوحدة كظلمة وغرفة ، انظر : الهمع ٧٢/٦ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٦٣٩/٢ .

(٣) أي : الدلالة على أنه عَجَمِيٌّ عُرِفَ ككيالجة جمع كيلج ( مكيال ) . انظر : الهمع ٦٢/٦ ، وفي أ : " التقريب " بالقاف .

(٤) أي : من فاء كعدة ، أو عين كإقامة ، أو لام كلفة . انظر : الهمع ٦٢/٦ .

(٥) أي : تاء التأنِيثِ .

(٦) د : " جاز " بدون ألف التشبية .

(٧) انظر : مغني اللبيب ٢٢٨/١ .

(٨) كلمة : " ظاهرًا " مثبتة في أ ، وساقطة من باقي النسخ .

(٩) د : " ومفصُولًا " .

(١٠) أ : " لحاقها " ، والمقصود : تاء التأنِيثِ .

(١١) أ : " وجوزها " .

والتاء في المضارع كالماضي حُكْمًا وخِلَافًا<sup>(١)</sup> فَإِنْ<sup>(٢)</sup> أَخْبَرَ بِهِ عَنْ ضَمِيرٍ غَيْبَةٍ  
 لِمَوْثِقِ فَأَلْزَمَ ابْنَ أَبِي<sup>(٣)</sup> الْعَاقِيَةَ<sup>(٤)</sup> التَّاءَ ، وَصَحَّحَهُ أَبُو حَيَّانَ<sup>(٥)</sup> ، وَخَالَفَ ابْنَ  
 الْبَانِشِ<sup>(٦)</sup> .

### [ أوزان ألف التانيث المقصورة ]

مسألة : أوزان المقصورة : حُبَلِي ، وَفَعَلِي بِالْفَتْحِ<sup>(٧)</sup> أَنْثَى فَعْلَان ،  
 أَوْ مَصْنَدْرًا أَوْ جَمْعًا ، وَفِعْلَى مَصْنَدْرًا أَوْ جَمْعًا ، وَحُبَّارِي<sup>(٨)</sup>  
 وَسُمَّي<sup>(٩)</sup> ، وَأَرْبَعَاوِي<sup>(١٠)</sup> وَسَيْطَرِي<sup>(١١)</sup> وَكُفْرِي<sup>(١٢)</sup> وَشُقَّارِي<sup>(١٣)</sup> وَهَرْتَوِي<sup>(١٤)</sup>

- 
- (١) د : " لو خلافا " .  
 (٢) أ : " وخلافاً " .  
 (٣) هـ : " ابن أبي العاقية " ، باللام .  
 (٤) نظر : الارتشاف ٢٠٢٨/٤ .  
 (٥) نظر : الارتشاف ٢٠٢٨/٤ .  
 (٦) نظر : الارتشاف ٢٠٢٨/٤ .  
 (٧) عبارة : " بالفتح " ساقطة من أ ، د ، هـ .  
 (٨) الحُبَّارِي : طائر . نظر : مادة ( حبر ) في اللسان ١٦٠/٤ ، وانظر أيضاً : شرح الشافية  
 للرضي ٢٥٧/١ وشرح الشافية لركن الدين ٤٦٥/١ .  
 (٩) السُمَّي : الباطل . نظر : مادة ( سمه ) في الصحاح ٢٢٢٥/٦ وتاج العروس ٤٠٥/٣٦ ومقاييس  
 اللغة ٩٨/٣ . وانظر أيضاً : المخصص ٥١/٤ والارتشاف ٦٤٢/٢ وشرح الأسموني ٣٥٤/٣ .  
 (١٠) أربعاوي : لقعدة المتربع . نظر : مادة ( ربع ) في اللسان ١٠٩/٨ وتاج العروس ٣٣/١٢ ، وانظر  
 أيضاً : شرح الأسموني ٦٠/٤ .  
 (١١) السَيْطَرِي : مِثْبَةُ النَّبْخِتر ، نظر مادة ( سطر ) في اللسان ٣٤٢/٤ وتاج العروس ٤٩٦/١١ والمعجم  
 الوسيط ٤١٤/١ وتهذيب اللغة ٥١٩/٦ و ١٤٦/١٢ ، وانظر أيضاً : المخصص لابن سيده ٣٠٩/١  
 وشرح الأسموني ٣٥٤/٣ والارتشاف ٦٤٣/٢ .  
 (١٢) كُفْرِي : نوعاء الطلع . نظر : مادة ( كفر ) في اللسان ١٤٩/٥ وتاج العروس ٥٩/١٤ ، وانظر أيضاً :  
 شرح الأسموني ٣٥٥/٣ وشرح الكافية الشافية ٢٢٤/٢ والتصريح ٢٢/٥ .  
 (١٣) شُقَّارِي : لِنْبِت . نظر مادة ( شقر ) في اللسان ٢٤١/٤ ، وانظر أيضاً : المساعد ٣٠٩/٣  
 والارتشاف ٦٤٢/٢ وشرح الكافية الشافية ٢٢٤/٢ وشرح الأسموني ٣٥٥/٣ والتصريح ٢٣/٥  
 والمخصص ٢٣٩/٣ .  
 (١٤) الهَرْتَوِي : نَبْتٌ ، نظر : مادة ( هرن ) في اللسان ٢٣٦/١٣ وتاج العروس ٢٨٢/٣٦ ، وانظر أيضاً :  
 المخصص ٧/٥ والمساعد ٣١٠/٣ وشرح الأسموني ٣٥٥/٣ .

وَقَعُولَى (١) وَحَنْدَقُوقَا (٢) وَمُكْوَرَّى (٣) وَمِرْقَدَى (٤) وَرَهْبُوتَى (٥) وَقِرْقَصَى (٦)  
وَعِرْضَتَى وَعِرْضَتَى (٧) وَيَهْيَزَى (٨) وَشِفْصَلَى (٩) وَهَبِيخَى (١٠) وَمَرْحِيًا (١١) وَبَرْتَرِيًا (١٢)،

(١) الْقَعُولَى : مِثْبَةٌ الشَّيْخِ يَثِيرُ التُّرَابَ إِذَا مَشَى ، انظر : مادة ( قعل ) في اللسان ٥٦٠/١١ ومقاييس  
اللغة ١٠٦/٥ ، وانظر أيضًا : المساعد ٣١٠/٣ وشرح الأسموني ٣٥٥/٣ وشرح الكافية  
الشافية ٢٢٣/٢ - ٢٢٤ .

(٢) الْحَنْدَقُوقُ : نَبْتُ وَهُوَ الذَّرْقُ ، نَبَطِيٌّ مَعْرَبٌ ، انظر : مادة ( حندقوق ) في اللسان ٧١/١٠ ، وانظر  
أيضًا : الارتشاف ٦٤٣/٢ والمساعد ٣١٢/٣ وشرح الكافية الشافية ٢٢٤/٢ وشرح الأسموني ٣٥٦/٣ .

(٣) قال الجوهري : رجلٌ مُكْوَرَّى ، أي : لثيم ، وهو العظيم روثة الأنف ، مأخوذٌ من كَوْرَةٍ إِذَا جَمَعَهُ .  
انظر : مادة ( كور ) في الصحاح ٨١٠/٢ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٦٤٤/٢ والمساعد ٣١٢/٣ وشرح  
الكافية الشافية ٢٢٤/٢ وشرح الأسموني ٣٥٦/٣ .

(٤) مِرْقَدَى : لِدَائِمِ الرَّقَادِ ، انظر : مادة ( رقد ) في اللسان ١٨٣/٣ وتاج العروس ١١٢/٨ ، وانظر أيضًا :  
المساعد ٣١٢/٣ وشرح الكافية الشافية ٢٢٤/٢ .

(٥) رَهْبُوتَى : مِنَ الرَّهْبَةِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : رَهْبُوتَى خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتَى ، تَرِيدُ أَنْ تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ .  
انظر : المخصص ٧/٥ ، وانظر : مادة ( رهب ) في تاج العروس ٥٣٨/٢ .

(٦) قِرْقَصَى : بِمَعْنَى : الْقِرْقُصَاءُ ، ضَرْبٌ مِنَ الْقَعُودِ . انظر : مادة ( قرقص ) في اللسان ٧١/٧ وتاج  
العروس ٩٤/١٨ والصحاح ١٠٥١/٣ .

(٧) انظر : الكاتب ٤٨٧/٣ وشرح شرح الشافية للرضي ١٦٦/٢ .

(٨) يَهْيَزَى : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ ، انظر : مادة ( هير ) في اللسان ٢٦٩/٥ والصحاح ٨٥٦/٢ ، وانظر  
أيضًا : الكتاب ٣٩٢/٤ والمخصص ٨/٥ وشرح الشافية للرضي ٣٠٩/٤ وشرح الأسموني ٦١/٤ .

(٩) الشَّفْصَلَى : نَبَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ . انظر : مادة ( شفصل ) في اللسان ٣٥٦/١١ وتاج  
العروس ٢٦٧/٢٩ ، وانظر أيضًا : المخصص ٧/٥ وتهذيب اللغة ٤١٣/١١ والارتشاف ٦٤٤/٢  
وشرح الكافية الشافية ٢٢٤/٢ .

(١٠) الْهَبِيخَى : مِثْبَةٌ فِيهَا تَبَخَّرَ . انظر : مادة ( هبخ ) في اللسان ٦٥/٣ وتاج العروس ٣٦٨/٧ ، وانظر  
أيضًا : تهذيب اللغة ٣٨٦/٥ والمخصص ٩/٥ والارتشاف ٦٤٤/٢ والكتاب ٣٩٥/٤ وشرح الكافية  
الشافية ٢٢٤/٢ والمساعد ٣١٢/٣ .

(١١) مَرْحِيًا : مِنَ الْمَرْحِ ، وَقِيلَ : زَجَرَ ، انظر : مادة ( مرح ) في تاج العروس ١١٦/٧ ، وانظر أيضًا :  
المخصص ١٠٧/٢ و٤١٩/٤ والارتشاف ٦٤٤/٢ والكتاب ٣٩٢/٤ وشرح الكافية الشافية ٢٢٤/٢  
والمساعد ٣١٤/٣ .

(١٢) بَرْتَرِيًا : لِمَوْضِعٍ ، انظر : مادة ( برتر ) في تاج العروس ١٥/١٠ ، وانظر أيضًا : الارتشاف  
٦٤٥/٢ والمساعد ٣١٤/٣ وشرح الكافية الشافية ٢٢٤/٢ وشرح الشافية للرضي ٢٤٦/١ وشرح  
الأسموني ٣٥٦/٣ . قال ياقوت الحموي : موضع أظنه بالنهروان من أعمال بغداد . انظر : معجم  
البلدان ٤٤٩/٢ .

وَحَوْلَايَا (١) وَبُرْخَايَا (٢) [ (٣) ، وَيَحْتَلِي (٤) وَتَوْتَرِي (٥) .

### [ أوزان ألف التانيث الممدودة ]

والممدودة: فَعْلَاءُ ، وَأَفْعِلَاءُ ، وَأَفْعَلَاءُ (١) ، وَفَعْلَاءُ مَثَلَتْ لَامَ وَفَاءَ (٢) ،  
وَفَعْلَاءُ ، وَفَعِيلِيَاءُ ، وَفُعُولَاءُ ، وَمَفْعُولَاءُ وَمَفْعِلَاءُ ، وَفِعْلَاءُ ، وَفَعَالَاءُ ، وَفَعَالِيَاءُ ،  
وَيَفَاعِلَاءُ ، وَفَاعِلَا مَثَلَتْ عَيْنَ ، وَفَعِيلِيَاءُ ، وَفَعْلَاءُ وَفَعْنَالِيَاءُ (٨) .

### [ الأوزان التي يشترك فيها ألف التانيث المقصورة والممدودة ]

ويشتركان (٩) في فَعَلَى وَفَعَلَى وَفَعَلَى وَفَعَلَى وَفَعَلَى وَفَعَلَى وَفَعَلَى وَفَعَلَى وَفَعَلَى  
وَفَاعُولِيَّ وَفَعِيلِيَّ وَفَعِيلِيَّ وَفَعِيلِيَّ وَفَعِيلِيَّ وَفَعِيلِيَّ وَفَعِيلِيَّ وَفَعِيلِيَّ وَفَعِيلِيَّ وَفَعِيلِيَّ  
وَفَعُولِيَّ وَفَعُولِيَّ وَفَاعِلِيَّ وَفَاعِلِيَّ وَفَاعِلِيَّ وَفَاعِلِيَّ وَفَاعِلِيَّ وَفَاعِلِيَّ وَفَاعِلِيَّ وَفَاعِلِيَّ .

### [ المقصور والممدود ]

المقصود: ما آخره أَلِفٌ لازمةٌ ، وَيُقَاسُ فِي كُلِّ مُعْتَلٍ فُتِيحٌ مَا قَبْلَ آخِرِ (١٠)  
نظيره الصَّحِيحُ لَزُومًا أَوْ غَلْبَةً (١١) كَمَفْعُولٍ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ ، وَمَصْدَرٍ (فِعْلٍ) اللَّازِمِ ،  
وَالْمَفْعَلِ (وَالْمِفْعَلِ) (١٢) ، وَجَمْعِ (فِعْلَةٍ) وَ(فَعْلَةٍ) .  
والممدود: ما آخره أَلِفٌ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ زَائِدَةٌ (١٣) ، وَيُقَاسُ فِيهَا قَبْلَ آخِرِ نَظِيرِهِ

- 
- (١) حَوْلَايَا: لموضع . انظر مادة ( حول ) في القاموس المحيط ٣/٣٧٦ ، وانظر أيضًا: شرح  
الأسموني ٣/٣٥٦ والارتشاف ٢/٦٤٥ والمساعد ٣/٣١٤ وشرح الكافية الشافية ٢/٢٢٤ وشرح الشافية  
للرضي ١/٢٤٦ والكتاب ٣/٤٨٩ . وقيل: قرية من أعمال بغداد . انظر: معجم البلدان ٢/٣٧٠ .
- (٢) انظر: المساعد ٣/٣١٠ وشرح الكافية الشافية ٢/٢٢٥ وشرح الأسموني ٣/٣٥٦ والارتشاف ٢/٦٤٢ .
- (٣) ما بين المعكوفين ساقط من هـ .
- (٤) انظر: المساعد ٣/٣١١ وشرح الكافية الشافية ٢/٢٢٢ .
- (٥) تَوْتَرِي: لعظيم الخصيتين . انظر: مادة ( كرا ) في اللسان ١٥/٢٢٢ ، وانظر أيضًا: المخصص ٥/٧  
وشرح الأسموني ٣/٣٥٦ وشرح الكافية الشافية ٢/٢٢٤ .
- (٦) كلمة: " أفعلاء " ساقطة من ب .
- (٧) كلمة: " فاء " ساقطة من أ .
- (٨) ب ، د ، هـ ، و: " ففعالاء " . وفعنالاء نحو: بَرْنَسَاءُ . انظر: الارتشاف ٢/٦٤٨ .
- (٩) هـ: " ويتركبان " .
- (١٠) هـ: " آخره " .
- (١١) د: " أو عليه " .
- (١٢) كلمة: " المفعل " ساقطة من د .
- (١٣) كلمة: " زائدة " ساقطة من ب ، ج ، و .

ألف كمتصدر ذي الوصل<sup>(١)</sup> ، و (فَعَالٍ) ، و (تَفَعَّلَ) ، و (مِفْعَالٍ) صفة ، و واحد (أَفْعَلَةٌ) ، و غير ذلك مَرَجِعُهُ السَّمَاعُ ، و مَرُّ بِنَا التَّنْبِيْهُ و جَمْعِي (٢) التُّصْحِيح (٣) .

### [ جمع التَّكْسِير ]

### [ جُمُوع القِلَّة ]

جمعُ التَّكْسِيرِ : هو قِلَّةٌ وكثرةٌ ، وقد يُغْنِي أحدهما عن الآخر . فالأوَّلُ (٤) : (أَفْعَلٌ) ويطرُدُ في ثلاثي اسمًا صحیح العينِ على (فَعَلٌ) ، وفي مؤنثٍ بلا علامة رباعيِّ ثالثة مدَّة ، / ٦٥ أ / لا فَعَلٌ وفَعِلٌ وفَعُلٌ وفَعُلٌ (٥) وفَعُلٌ مؤنثًا في الأصحَّ (٦) .

و (أَفْعَالٌ) : ويطرُدُ في اسمٍ ثلاثيِّ لم يطرُدْ فيه أفْعَلٌ ، وقيل : فيما فاؤه همزة أو واوٍ على (٧) فَعَلٌ صحیح العين ، وقَلُّ (٨) في (فَعَلٌ) أجوف ، ونَدَرَ في (فَعَلٌ) ، ولزِمَ في (٩) فَعِلٌ ، وغَلَبَ في نحو (١٠) : لَبِبٌ ومُدَى ونَمِرٌ وعَضُدٌ وعَنَبٌ وطُنْبٌ وقَلْوٌ .

و (أَفْعَلَةٌ) : ويطرُدُ في اسمٍ مُذَكَّرٍ رباعيِّ ثالثة مدَّة ، فإن كانت ألفًا شدًّا غيرُهُ فيه منقوصًا أو مُضَاعَفًا على فَعَالٍ أو فَعَالٍ (١١) ، وما عدا ما (١٢) تَقَدَّمَ يُحَقِّظُ .  
و (فَعَلَةٌ) : وقيل : هو اسمٌ جَمْعٍ ، ولا يطرُدُ ، بل يُحَقِّظُ في فَعِيلٍ (١٣) وفَعَلٌ وفَعِلٌ وفَعَالٌ وفَعَالٌ وفَعِلٌ .

(١) أي : كمصدر الفعل ذي همزة الوصل ، كالأستقصاء والاصطفاء ، إذ نظيرهما : الاستخراج والافتقار .  
انظر : الهمع ٨٥/٦ .

(٢) كلمة : " جمعي " ساقطة من هـ .

(٣) انظر أول هذا الكتاب ص ٩ وما بعدها .

(٤) أي : الذي للقلة .

(٥) كلمة : " فَعَلٌ " ساقطة من ب ، ج ، و .

(٦) هـ : " على الأصح " .

(٧) أ : " أو على " .

(٨) أي : أفعال .

(٩) الحرف : " في " ساقط من أ .

(١٠) كلمة : " نحو " ساقطة من ب .

(١١) عبارة : " أو فَعَالٌ " ساقطة من ب .

(١٢) ب ، و : " وما عداها " .

(١٣) د : " فعيلي " .

## [ جموع الكثرة ]

والثاني (١) : (فعل) (٢) لأفعل وفعلاء متقابلين أو منفردين (٣) لمانع خلقه ،  
وفي استعمال خلف ، فإن صحح لأمًا وعينًا جاز ضمها (٤) ضرورة ، ما لم يُضاعف .  
(فعل) : لفعول اسمًا أو صيغة لا كمفعول (٥) ، وفعل اسمًا (٦) ، وفعل وفعل  
اسمين غير مضاعفين ، ولا يُقاسُ في فعال على الصحيح ، ويجبُ تسكينُ عينه إن  
كانت أوًا اختياريًا ، خلافًا للفراء (٧) ، ويجوزُ إن لم تكنها (٨) ولم يُضاعف ، فإن كانت  
ياءً كسرت الفاء ، وحكى قوم الفتح في المضاعف على فعيل ، فقيل : اسمًا ، وقيل :  
وصيفة (٩) .

(فعل) (١٠) : لاسم على فعلة وفعلة ، وللفعلى (١١) أنثى أفعل ، وقاسه  
المبرد (١٢) في جمل ، والفراء (١٣) في الرؤيا ونوبة .  
(فعل) : وقيل : هو ومثله أسماء جمع لاسم تام على فعله ، وقاسه الفراء (١٤)  
في نكري وضنيعة ، والمبرد (١٥) في هند .  
(فعل) : لفعلة مطلقًا ، وفعل لا ياتي (١٦) العين أو الفاء ، وفعل اسمًا لا

- 
- (١) أي : جمع الكثرة .  
(٢) كلمة : " فعل " ساقطة من هـ .  
(٣) د : " أو منفرد " ، وفي هـ : " أو مفردين " .  
(٤) أي : العين . انظر : الهمع ٩٢/٦ .  
(٥) أ : " لمفعول " باللام .  
(٦) كلمة : " أسماء " ساقطة من أ .  
(٧) انظر : الارتشاف ٤٢٤/١ وشرح الأشموني ٣٨٣/٣ .  
(٨) أ : " تمكنها " .  
(٩) أ ، هـ : " صفة " بدون الواو .  
(١٠) أ : " فعل " بدون الواو .  
(١١) هـ : " للفعلي " .  
(١٢) انظر : المقتضب ٣٧٦/٣ وشفاء العليل ١٠٣٧/٣ .  
(١٣) انظر : الارتشاف ٤٢٧/١ وشفاء العليل ١٠٣٦/٣ والتصريح ٧٠/٥ وشرح الأشموني ٣٩١/٣ .  
(١٤) انظر : شرح الكافية الشافية ٢٦٤/٢ وشفاء العليل ١٠٣٧/٣ وشرح الأشموني ٣٩١/٣  
والارتشاف ٤٢٨/١ .  
(١٥) انظر : المقتضب ٣٧٦/٣ وشفاء العليل ١٠٣٧/٣ .  
(١٦) هـ : " لا ثلاثي " .



مُضَاعَفًا وَمَنْقُوصًا ، وَفَعْلَةٌ ، وَلَاسْمٌ عَلَى فِعْلٍ أَوْ فِعْلٍ لَا كَمُدَى وَحُوتٍ ، وَلَوْصَفٍ غَيْرِ  
مَنْقُوصٍ عَلَى فَعِيلٍ وَفَعِيلَةٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ / ٦٥ ب / وَخَصَّهُ الْعَبْدِيُّ <sup>(١)</sup> بِمَوْثِقِهِ ، وَعَلَى  
فَعْلَانٍ وَفَعْلَانَةٍ <sup>(٢)</sup> وَفَعْلَى .

و ( فُعُول ) : لَاسْمٌ عَلَى فِعْلٍ غَيْرِ وَآوِيَّ الْعَيْنِ [ أَوْ فِعْلٍ أَوْ فِعْلٍ غَيْرِ مُضَاعَفٍ  
وَلَا وَآوِيَّ الْعَيْنِ ] <sup>(٣)</sup> أَوْ يَأْتِي اللَّامُ ، أَوْ فَعْلٌ ، وَقِيلَ : يُسْمَعُ ، أَوْ فَعِيلٌ <sup>(٤)</sup> ، وَقَدْ تَلَحُّقَهُ <sup>(٥)</sup>  
وَفِعَالًا النَّاءُ ، وَقَدْ يُغْنِي عَنْهُمَا فَعِيلٌ <sup>(٦)</sup> وَفُعَالٌ ، وَالْأَصَحُّ أَنَّهُمَا تَكْسِيرٌ لَا اسْمًا جَمْعٌ ،  
وَتَالِثًا : الثَّانِي <sup>(٧)</sup> اسْمٌ جَمْعٌ .

و ( فَعْلٌ ) : لَوْصَفٍ عَلَى فَاعِلٍ وَفَاعِلَةٌ . و ( فُعَالٌ ) : لِلأَوَّلِ ، وَتَدْرَأُ <sup>(٨)</sup> فِي  
الْمَنْقُوصِ <sup>(٩)</sup> ، وَقِيلَ : يُسْمَعَانُ ، وَيَرْجَعُ <sup>(١٠)</sup> فِيمَا لَمْ يُسْمَعْ إِلَى التَّصْحِيحِ .  
و ( فَعْلَةٌ ) : لِفَاعِلٍ وَصَفٍ ذَكَرَ عَاقِلٍ صَحَّ لِأَمَّا . وَبِضْمٍ <sup>(١١)</sup> الْفَاءُ لَهُ <sup>(١٢)</sup>  
مُعْتَلِّهَا <sup>(١٣)</sup> ، وَالْأَصَحُّ أَنَّ الضَّمَّ أَصْلٌ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ فَعْلٍ . وَبِكْسَرِهَا <sup>(١٤)</sup> : وَقِيلَ <sup>(١٥)</sup> :  
هُوَ <sup>(١٦)</sup> : اسْمٌ جَمْعٌ لَاسْمٌ عَلَى فِعْلٍ صَحَّ لِأَمَّا ، وَقَلَّ فِي فَعْلٍ وَفَعْلٍ .

(١) انظر : الارتشاف ٤٣١/١ . والعبدي هو أحمد بن بكر بن أحمد بن بقية العبدي ، أبو طالب ، له شرح

الإيضاح ، وشرح كتاب الجرمي ، توفي سنة ٤٠٦ هـ . انظر : بغية الوعاة ٢٩٨/١ .

(٢) كلمة : " فعلانة " مكررة في ب ، و .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من ب ؛ بسبب انتقال النظر ؟

(٤) أ : " أو على فعل " .

(٥) أي : فُعُولًا .

(٦) د : " فُعُول " .

(٧) أي : فُعَالٌ .

(٨) أي : فَعْلٌ وَفُعَالٌ .

(٩) أ ، د : " للمنقوص " .

(١٠) و : " وقيل يرجع " .

(١١) د : " وضم " .

(١٢) أي : لـ ( فاعل ) وصف نكر عاقل . انظر : الهمع ١٠٢/٦ .

(١٣) أي : اللام ، كغازٍ وغازة . انظر : الهمع ١٠٢/٦ .

(١٤) أي : الفاء من ( فَعْلَةٌ ) .

(١٥) القول للفراء . انظر : الهمع ١٠٣/٦ والتصريح ٩٨/٥ .

(١٦) كلمة : " هو " ساقطة من د .

و (فَعَلَى) : لَفْعِيلُ بِمَعْنَى : مَمَاتٍ أَوْ مَوْجِعٍ ، وَمَا دَلَّ عَلَيْهِ مِنْ : فَعِيلٍ وَفَعْلَانٍ وَفَعِيلٍ وَأَفْعَلٍ <sup>(١)</sup> وَفَاعِلٍ . وَ (فَعَلَى) : لِحَجَلٍ <sup>(٢)</sup> وَظَرِبَانَ <sup>(٣)</sup> .  
و (فَعَلَاءُ) : لَفْعِيلٌ [ وَصَفَ ذَكَرَ عَاقِلٍ بِمَعْنَى : فَاعِلٍ أَوْ مَفْعِيلٍ أَوْ مَفَاعِلٍ ، وَحُمِلَ عَلَيْهِ ( خَلِيقَةً ) ، وَمَا دَلَّ عَلَى سَجِيَّةٍ حَمْدٍ أَوْ نَمٍّ مِنْ فَعَالٍ أَوْ فَاعِلٍ .  
و (أَفْعِلَاءُ) : لَفْعِيلٌ <sup>(٤)</sup> ] <sup>(٥)</sup> الْمَذْكُورُ مُضَاعَفًا أَوْ مَنقُوصًا ، وَنَدَرَ فِي ( صَدِيقَةٍ ) .

و (فَعْلَانٌ) : لِاسْمٍ عَلَى [ فَعَلٍ أَوْ فَعَلٍ أَوْ فَعَالٍ مُطْلَقًا أَوْ فَعَلٍ أَجُوفٍ بِالْوَاوِ .  
و (فَعْلَانٌ) : لِاسْمٍ عَلَى [ فَعِيلٍ أَوْ فَعَلٍ صَحِيحِ الْعَيْنِ أَوْ فَعَلٍ أَوْ فَعَلٍ .  
و (فَوَاعِلٌ) : لِفَاعِلٍ غَيْرِ وَصَفَ ذَكَرَ عَاقِلٍ ثَانِيهِ أَلِفٌ زَائِدَةٌ أَوْ وَاوٌ غَيْرُ مُلْحَقَةٍ بِخَمَاسِيٍّ ، وَيَفْصِلُ عَيْنُهُ مِنْ لَامِهِ يَاءٌ إِنْ فَصِلَا إِفْرَادًا .  
و (فَعَالَى) : لِاسْمٍ عَلَى فَعْلَاءٍ ، أَوْ فَعَلَى أَوْ فَعَلَى ، وَوَصَفَ عَلَى فَعَلَى ، لَا أَنْثَى أَفْعَلٌ ، وَعَلَى فَعْلَانٍ وَفَعَلَى <sup>(٦)</sup> .

و (فَعَالَى) : لِلْأَخِيرِينَ <sup>(٨)</sup> أَرْجَحَ <sup>(٩)</sup> . وَ (الْفَعَالِي) : يُغْنِي <sup>(١٠)</sup> عَنِ فَعَالَى جَوَازًا فِي فَعَلَى وَمَا قَبْلَهَا ، وَعَظْرَى وَقَهْرِيٍّ ، وَيَلْزَمُ <sup>(١١)</sup> فِي نَحْوِ :

(١) هـ : " فعل " .

(٢) الْحَجَلُ : صِفَارٌ أَوْلَادِ الْإِبِلِ ، الْوَاحِدُ حَجَلَةٌ ، وَالْحَجَلَةُ : بَيْتٌ يُزَيْنُ لِلْمَرْوَسِ ، وَالْجَمْعُ : حَجَلٌ وَحَجْلَانٌ وَحَجَلَى ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَمْ يَجِيءِ الْجَمْعُ عَلَى فَعَلَى بِكسرِ الْفَاءِ إِلَّا حَرْفَانِ : الظَّرْبَى جَمْعُ ظَرِبَانَ وَحَجَلَى جَمْعُ حَجَلٍ . انظر : مادة ( حجل ) في الصحاح ٤/١٦٦٧ ، وانظر أيضًا : شرح الشافية للرضي ١٧٣/٢ والارتشاف ١/٤٤٣ .

(٣) الظَّرِبَانَ : دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْقَرْدَ ، وَقِيلَ : الْهَرَّةُ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : دَوْبَةٌ مَنْتَسَةٌ الرِّيحِ . انظر : مادة ( ظرب ) في اللسان ١/٥٧ ومادة ( حجل ) في الصحاح ٤/١٦٦٧ ، وانظر أيضًا : شرح الشافية للرضي ١٧٣/٢ والارتشاف ١/٤٤٣ .

(٤) هـ : " لمفعيل " بالميم .

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من أ ؛ بسبب انتقال النظر .

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من أ ؛ بسبب انتقال النظر أيضًا .

(٧) د : " وعلى فعلى " .

(٨) أي : " فَعْلَانٌ وَفَعَلَى " .

(٩) كلمة : " أَرْجَحَ " ساقطة من أ .

(١٠) د : " وهو يغني " .

(١١) أي : الْفَعَالَى .

جَذْرِيَّة (١) وَسِغْلَاة (٢) وَعَرْقَوَةٌ (٣) وَالْمَأْقِيَّة (٤) ، وَفِيهَا حَذْفٌ أَوَّلُ زَائِدِيهِ مِنْ حَبْنَطَى (٥) وَعَقْرَنَى (٦) وَعَدَوَلَى (٧) وَقَلْنَسَوَةٌ (٨) / ٦٦ أ / وَحُبَّارَى (٩) وَنَحْوَهُ .  
 وَ (فَعَالِي) : لثَلَاثِي سَاكِنِ الْعَيْنِ آخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ لَا لِتَحْدِيدِ نَسَبٍ ، وَلنَحْوِ :  
 عِلْبَاء (١٠) وَقَوْبَاء (١١) وَحَوْلَايَا (١٢) .

- (١) الجَذْرِيَّة : هِيَ الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ : الْحَذَارَى ، انظُر : مَادَّة ( حَذْر ) فِي اللِّسَانِ ١٧٦/٤ ، وَانظُر أَيْضًا : شَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٤٠٤/٣ وَالْإِرْتِشَافُ ٤٥٣/١ .
- (٢) السِّغْلَاةُ : الْعُوقُ . انظُر : مَادَّة ( سَعْل ) فِي اللِّسَانِ ٣٣٦/١١ وَالصَّحَاحُ ١٧٢٩/٥ ، وَانظُر أَيْضًا : شِفَاءُ الْعَلِيلِ ١٠٤٤/٣ وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَّةِ ٢٧٧/٢ وَالتَّصْرِيحُ ١٢٧/٥ وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٤٠٤/٣ .
- (٣) عَرْقَوَةٌ : وَهِيَ الْخَشْبَةُ الْمَعْتَرِضَةُ عَلَى رَأْسِ الدَّلْوِ . انظُر : مَادَّة ( رَجْم ) فِي اللِّسَانِ ٢٢٨/١٢ - ٢٢٩ ، وَانظُر أَيْضًا : الْإِرْتِشَافُ ٤٥٣/١ وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٤٠٤/٣ وَالتَّصْرِيحُ ١٢٧/٥ وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَّةِ ٢٧٧/٢ .
- (٤) الْمَأْقِيَّة : طَرَفُ الْعَيْنِ . انظُر : مَادَّة ( دَمَع ) فِي الصَّحَاحِ ١٢٠٩/٣ وَتَاجُ الْعُرُوسِ ٥٦٧/٢٠ وَاللِّسَانِ ٩١/٨ وَانظُر أَيْضًا : الْإِرْتِشَافُ ٤٥٣/١ وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٤٠٤/٣ .
- (٥) حَبْنَطَى : لِلْعَظِيمِ الْبَطْنِ . انظُر : مَادَّة ( حَبَط ) فِي اللِّسَانِ ٢٧١/٧ وَتَاجُ الْعُرُوسِ ١٩٢/١٩ ، وَانظُر أَيْضًا : شَرْحُ الشَّافِيَّةِ لِلرُّضِيِّ ٣٩١/٢ وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَّةِ ٢٨٣/٢ وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٤٠٤/٣ وَالْإِرْتِشَافُ ٤٥٣/١ وَشِفَاءُ الْعَلِيلِ ١٠٤٤/٣ وَالْمَقْتَضِبُ ٢٣٢/٢ .
- (٦) عَقْرَنَى : شَدِيدٌ وَقَوِي ، وَأَسَدٌ عَقْرَنَى ، أَي : قَوِي . انظُر : مَادَّة ( عَفْر ) فِي اللِّسَانِ ٥٨٧/٤ وَتَاجُ الْعُرُوسِ ٨٩/١٣ ، وَانظُر أَيْضًا : الْمَخْصَصُ ٦/٥ وَشَرْحُ الشَّافِيَّةِ لِلرُّضِيِّ ٣٤٣/٢ وَشِفَاءُ الْعَلِيلِ ١٠٤٤/٣ وَالْإِرْتِشَافُ ٤٥٣/١ .
- (٧) عَدَوَلَى : وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ تُنْسَبُ إِلَيْهَا السَّفِينُ . انظُر : مَادَّة ( عَدَل ) فِي اللِّسَانِ ٤٣٦/١١ . وَانظُر أَيْضًا : الْمَخْصَصُ ٤٩٦/٤ وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٤٠٤/٣ وَشِفَاءُ الْعَلِيلِ ١٠٤٤/٣ .
- (٨) قَلْنَسَوَةٌ : مَا يَلْبَسُ عَلَى الرَّأْسِ . انظُر : مَادَّة ( قَلَس ) فِي اللِّسَانِ ١٨١/٦ . وَانظُر أَيْضًا : الْإِرْتِشَافُ ٤٥٤/١ وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٤٠٤/٣ وَالْمَقْتَضِبُ ٢٣٢/٢ وَشِفَاءُ الْعَلِيلِ ١٠٤٤/٣ وَالتَّصْرِيحُ ١٢٧/٥ .
- (٩) الْحُبَّارَى : طَائِرٌ . انظُر : مَادَّة ( حَبْر ) فِي اللِّسَانِ ١٦٠/٤ ، وَانظُر أَيْضًا : شَرْحُ الشَّافِيَّةِ لِلرُّضِيِّ ١٦٦/٢ وَشِفَاءُ الْعَلِيلِ ١٠٤٤/٣ وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٤٠٤/٣ وَالْإِرْتِشَافُ ٤٥٤/١ .
- (١٠) الْعِلْبَاءُ : عَصَبٌ عُقُّ الْبَعِيرِ . انظُر : مَادَّة ( عِلْب ) فِي اللِّسَانِ ٦٢٧/١ وَتَاجُ الْعُرُوسِ ٤٣٣/٣ ، وَانظُر أَيْضًا : شِفَاءُ الْعَلِيلِ ١٠٤٤/٣ وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٤٠٥/٣ .
- (١١) الْقَوْبَاءُ : قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : الْقَوْبَاءُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي الْحَسَدِ وَيُخْرَجُ عَلَيْهِ وَهُوَ دَاءٌ مَعْرُوفٌ يَنْقَشُرُ وَيَنْسَعُ ، يُعَالَجُ وَيُدَاوَى بِالرِّيقِ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لَا تَتَصَرَّفُ ، وَجَمْعُهَا قَوْبٌ . انظُر : مَادَّة ( قَوْب ) فِي اللِّسَانِ ٦٩٣/١ ، وَانظُر أَيْضًا : الْإِرْتِشَافُ ٤٥٤/١ وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٤٠٥/٣ .
- (١٢) حَوْلَايَا : قَرْيَةٌ كَانَتْ بِنَوَاحِي النُّهْرَوَانِ ، خَرِبَتْ الْآنَ . انظُر : مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣٧٠/٢ ، وَانظُر أَيْضًا : شِفَاءُ الْعَلِيلِ ١٠٤٤/٣ وَالْإِرْتِشَافُ ٤٥٤/١ وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٤٠٥/٣ وَشَرْحُ الشَّافِيَّةِ لِلرُّضِيِّ ١٦٦/٢ -

و (فَعَائِلٌ) : [ لَفَعِيْلَةٌ لا بِمَعْنَى مَفْعُوْلَةٌ ، وَنَحْوُ : شَمَالٌ وَجُرَانُضٌ (١) وَقَرِيْثَاءٌ (٢) وَبَرَكَاءٌ (٣) وَجَلُوْلَاءٌ (٤) ] (٥) وَحُبَارَى (٦) وَحَزَابِيَّةٌ (٧) إِنْ حُنِفَ مَا بَعْدَ لَامِهَا ، وَفَعُوْلَةٌ ، وَفَعَالَةٌ مُثَلَّثُ الْفَاءِ اسْمَيْنِ . وَمَا عَدَا مَا ذُكِرَ فِي هَذِهِ (٨) الْأَوْزَانِ شَاذٌ مَسْمُوعٌ .

### [ جَمْعُ مَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ]

مَسْأَلَةٌ : يُجْمَعُ الزَّائِدُ عَلَى ثَلَاثَةِ (١) غَيْرِ مَا سَبَقَ لِفَوَاعِلِ وَفَعَائِلِ عَلَى مَوَازِنِهِمَا ، لَا مَا ثَانِيهِ (١٠) مَدَّةً ، أَوْ أَفْعَلَ فَعْلَاءً ، أَوْ نُو (١١) عَلَامَةً تَأْنِيثٍ رَابِعَةً ، أَوْ أَلْفًا وَنُونًا كَأَلْفِي فَعْلَاءً ، وَلَا يُفَكُّ الْمُضَاعَفُ اللَّامِ إِنْ لَمْ يُفَكِّ إِفْرَادًا عَلَى الصَّحِيحِ ، وَمَا رَابِعُهُ لِيَنَّ غَيْرُ مُدْغَمٍ فِيهِ تَأْصِيْلًا فَصِيْلًا ثَالِثُهُ مِنْ آخِرِهِ بِيَاءً سَاكِنَةً (١٢) قَدْ تَعَاوَبَتْهَا

- وَحَاشِيَةُ الصَّبَانِ ١٤٥/٤ .

(١) الْجُرَانُضُ : وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ . انظُرْ مَادَّةَ ( جِرَضٌ ) فِي اللِّسَانِ ١٣١/٧ وَالصَّحَاحَ ١٠٦٩/٣ ، وَانظُرْ أَيْضًا : شَرْحَ الْأَشْمُونِيِّ ٤٠٣/٣ وَشَرْحَ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٣٣٩/٢ وَحَاشِيَةَ الصَّبَانِ ١٤٢/٤ .

(٢) قَرِيْثَاءٌ : لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ ، وَهُوَ أَطْيَبُ التَّمْرِ ، بُسْرًا . انظُرْ : مَادَّةَ ( قَرِثٌ ) فِي الصَّحَاحِ ٢٩٠/١ وَتَاجَ الْعُرُوسِ ٣٢٦/٥ وَاللِّسَانِ ١٧٧/٢ ، وَانظُرْ أَيْضًا : الْمَخْصَصَ ٢٢٨/٣ وَشَرْحَ الْأَشْمُونِيِّ ٤٠٣/٣ وَشِفَاءَ الْعَلِيلِ ١٠٤٥/٣ وَشَرْحَ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ١٦٥/٢ .

(٣) الْبَرَكَاءُ : الثَّبَاتُ فِي الْحَرْبِ ، وَبَرَكَاءُ كُلِّ شَيْءٍ مَعْظَمُهُ . انظُرْ : مَادَّةَ ( بَرَكٌ ) فِي اللِّسَانِ ٣٩٨/١٠ وَالصَّحَاحَ ١٥٧٥/٤ وَتَاجَ الْعُرُوسِ ٦٣/٢٧ ، وَانظُرْ أَيْضًا : الْمَخْصَصَ ٥١/٥ وَشَرْحَ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٢٤٨/١ وَشِفَاءَ الْعَلِيلِ ١٠٤٥/٣ وَالْإِرْتِشَافَ ٤٥٥/١ وَشَرْحَ الْأَشْمُونِيِّ ١٦٥/٢ .

(٤) جَلُوْلَاءٌ : نَهْرٌ عَظِيمٌ يَمْتَدُّ إِلَى بَعْقُوبَا وَيَجْرِي بَيْنَ مَنَازِلِ أَهْلِ بَعْقُوبَا . وَجَلُوْلَاءٌ أَيْضًا : مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِأَفْرِيْقِيَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مِيْلًا . انظُرْ : مَعْجَمَ الْبِلْدَانِ ١٨١/٢ ، وَانظُرْ أَيْضًا : شَرْحَ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٢٤٨/١ وَالْإِرْتِشَافَ ٤٥٥/١ وَشَرْحَ الْأَشْمُونِيِّ ٤٠٣/٣ وَشِفَاءَ الْعَلِيلِ ١٠٤٥/٣ .

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِيْنَ سَاقِطٌ مِنْ أ .

(٦) كَلِمَةٌ : " حُبَارَى " سَاقِطَةٌ مِنْ هـ . وَالْحُبَارَى : طَائِرٌ . ذَكَرْنَا ذَلِكَ قَبْلَ قَلِيلٍ .

(٧) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : بَعِيْرٌ حَزْبِيَّةٌ إِذَا كَانَ غَلِيْظًا ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَزَابٌ وَحَزَابِيَّةٌ إِذَا كَانَ غَلِيْظًا إِلَى الْقَصْرِ . انظُرْ : مَادَّةَ ( حَزْبٌ ) فِي اللِّسَانِ ٣٠٩/١ ، وَانظُرْ أَيْضًا : الْإِرْتِشَافَ ٤٥٥/١ وَشِفَاءَ الْعَلِيلِ ١٠٤٥/٣ وَشَرْحَ الْأَشْمُونِيِّ ٤٠٤/٣ وَالْمَخْصَصَ ١٥٧/١ .

(٨) أ : " مِنْ هَذِهِ " .

(٩) ب ، ج ، و : " الثَّلَاثَةُ " .

(١٠) أ : " لَا مَا ثَانِيَةً " .

(١١) ب : " أَوْ نُو " بِالْأَلْفِ .

(١٢) هـ : " بِيَاءٌ زَائِدَةٌ سَاكِنَةٌ " .

الهَاءُ (١) ، وَيُحَذَفُ مِنَ الزَّوَائِدِ (٢) مَا لَا يَبْقَى مَعَهُ أَحَدُ الْمَثَالِينِ ، فَإِنْ تَأْتَى (٣) بِحَذْفِ بَعْضِ أَبْقَى مَا لَهُ مِزِيَّةٌ مَعْنَى أَوْ لَفْظًا ، وَمَا لَا يُغْنِي حَذْفَهُ (٤) عَنْ غَيْرِهِ . فَإِنْ تَكَافَأَ فَالْخِيَارُ ، وَالْأَصَحُّ أَنْ مِيمٌ ( مِقْعَنْسِس ) أَوْلَى بِالْبَقَاءِ ، وَأَنْ انْفِعَالًا وَافْتِعَالًا لَا يُعَامَلُ كفَعَالٍ ، وَإِنْ لَمْ يَبْقَ بِأَصْلٍ حُذِفَ الْخَامِسُ أَوْ الرَّابِعُ (٥) إِنْ أَشْبَهَ زَائِدًا ، لَا الثَّلَاثَ فِي (٦) الْأَصَحِّ ، وَلَا يَبْقَى زَائِدٌ مَعَ أَرْبَعَةِ أَصُولٍ إِلَّا لِيْنِ رَابِعٍ أَوْ مُدْغَمٍ (٧) ، وَيجوزُ أَنْ يُعَوِّضَ مِمَّا حُذِفَ يَاءٌ سَاكِنَةٌ قَبْلَ آخِرِ مَا لَمْ يَسْتَحِقَّهَا ، وَهَاءٌ مِنْ أَلْفٍ خَامِسَةٍ ، وَهِيَ أَحَقُّ بِالْمَحْذُوفِ مِنْهُ النَّسَبُ ، وَلَا تُحَذَفُ يَاءُ مَفَاعِيلٍ وَعَكْسُهُ اخْتِيَارًا ، وَجَوَازُهُ الْكُوفِيَّةُ ، وَلَا يُفْتَنَحُ (٨) بِغَيْرِ مُفْتَتِحٍ مُفْرَدِهِ (٩) ، وَلَا يُخْتَمُ بِلِيْنٍ لَيْسَ فِيهِ ، أَوْ بَدَلِهِ ، وَمَا وَرَدَ فَهُوَ لِوَاحِدٍ قِيَاسِيٍّ مُهْمَلٍ ، أَوْ قَلِيلٍ .

### [ جمع العلم المرتجل والمنقول ]

مسألة : يُجْمَعُ الْعَلْمُ الْمُرْتَجَلُ وَالْمَنْقُولُ مِنْ غَيْرِ اسْمٍ جَامِدٍ لَهُ جَمْعٌ (١٠) بِمُؤَاوَزِهِ أَوْ مَقَارِبِهِ (١١) مِنْ جَامِدٍ اسْمِ الْجِنْسِ الْمُوَافِقِ تَذْكِيرًا أَوْ ضِدَّةً ، وَلَا يُتَجَاوَزُ بِالْمَنْقُولِ مِنْ جَامِدٍ لَهُ جَمْعٌ وَرْتُهُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَوْمِلٌ كَأَشْبِهِ الْأَسْمَاءِ بِهِ .  
وَلَا يُجْمَعُ جَمْعٌ كَثْرَةً ، وَاسْمٌ (١٢) جِنْسٍ لَمْ تَخْتَلِفْ أَنْوَاعُهُ وَفِاقًا ، فَإِنْ اِخْتَلَفَتْ فَالْجُمْهُورُ : لَا يُقَاسُ هُوَ وَلَا اسْمُ الْجَمْعِ ، وَأَنَّهُ يُقَاسُ فِي الْقَلَّةِ ، أَمَّا جَمْعُ جَمْعِ الْجَمْعِ فَلَمْ

(١) هـ : " الباء " .

(٢) أ ، ب ، ج ، و : " الزوائد " .

(٣) أي : أحد المثالين .

(٤) هـ : " بحذفه " .

(٥) ب ، ج ، و : " وكذا الرابع " .

(٦) جـ : " زائدا لاما لا الثالث قبله " .

(٧) عبارة : " أو مدغم " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٨) جـ : " ولا يفتتح جمع " .

(٩) قال السيوطي : لا يفتتح باب مفاعل ومفاعيل بالحرف الذي لم يفتتح به المفرد ، بل أي حرف كان أول

المفرد ، يكون أول هذين الجمعين . انظر : الهمع ١٢٠/٦ .

(١٠) أ : " جامع " .

(١١) أ : " أو مقاربه " .

(١٢) د : " ويسم " ، وفي هـ : " واسمع " .

يُنْبِتُهُ غَيْرُ / ٦٦ ب / الزُّجَاجِيّ وابن عزيز (١) .

### [ الجمع واسم الجمع ]

مسألة : ما دلّ على أكثر من اثنين ولا واحد له من لفظية إن كان وزنه خاصاً بالجمع أو غالباً فجمعٌ واحدٌ (٢) مَقْتَرِبٌ ، وإلا فاسمٌ جمعٌ .  
وما له واحدٌ يُؤَوِّقُهُ في أصلِ اللَّفْظِ والدَّلَالَةِ عندَ عَطْفِ أمثاله فجمعٌ ، ما لم يُخَالَفْ أوزانهُ ، أو يُساوِ الواحدَ في خبره ووصفه ، ونسبه ، أو يُمَيِّزُ من واحدٍ بيساء نسبةٍ فاسمٌ جمعٌ ، أو بتاء (٣) فاسمٌ جنسٍ في الأصح .  
أمّا ما يَقَعُ على المفرد والجمع فإن لم يثنَّ كجُنُبٍ على الأفضح فغيرُ جمعٍ ، وإلا ففيلٌ : اسمٌ جمعٌ ، وقيل : جمعٌ مَقْتَرِبٌ تغييره (٤) ، وقيل : مفرد .



(١) وهو محمد بن عزيز ، أبو بكر السجستانيّ العزيري ، بزاعين معجمتين ، وقيل : الثانية مهملة ، نسبة لبني عَزْرَةَ ، كان أديباً فاضلاً متواضعاً ، وصنّف : غريب القرآن المشهور فجوده ، توفي سنة ٨٣٠هـ .

انظر : بغية الوعاة ١/١٧١ - ١٧٢ .

(٢) كلمة : " واحدة " ساقطة من أ .

(٣) أ ، هـ : " أو تاء " .

(٤) ب : " تصبيره " بالصاد .

## [ التّصغير ]

المُصَغَّرُ : هو المَصْنُوعُ<sup>(١)</sup> لِتَحْقِيرِ أَوْ تَقْلِيلِ أَوْ تَقْرِيبِ أَوْ تَعَطُّفِ ، قال الكوفيّة<sup>(٢)</sup> : أَوْ تَعْظِيمِ ، وَبِضْمِ أَوَّلِهِ ، وَفَتْحِ ثَانِيهِ ، وَزِيَادَةِ يَاءٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَهُ ، وَقِيلَ : أَوْ أَلْفٍ .

وَيُحْذَفُ أَوَّلُ يَاعَيْنِ وَإِلْيَاهَا ، وَتُقَلَّبُ يَاءٌ وَأَوْ إِنْ<sup>(٣)</sup> سَكَنْتَ أَوْ اعْتَلَّتْ<sup>(٤)</sup> ، أَوْ كَانَتْ لَامًا وَجُوبًا ، أَوْ تَحَرَّكَتْ فِي مُفْرَدٍ وَجَمْعٍ<sup>(٥)</sup> اخْتِيَارًا ، وَوَاوًا<sup>(٦)</sup> ثَانٍ فَتِيحٍ لِلتَّصْغِيرِ مُنْقَلَبٌ عَنْهَا ، أَوْ أَلْفٌ زَائِدَةٌ ، أَوْ مَجْهُولَةٌ ، أَوْ بَدَلُ هَمْزَةٍ يَلِيهَا<sup>(٧)</sup> ، لَا يَسَاءُ ، وَمُنْقَلَبٌ عَنْهَا فِي الْأَصْحَحِ ، وَيَجْرِي ذَلِكَ فِي الْجَمْعِ الْمُوَازِنِ مَقَاعِلٍ أَوْ مَقَاعِلٍ . وَيُكْسَرُ تَالِي يَاءِ التَّصْغِيرِ ، لَا آخِرًا ، أَوْ مُتَّصِلًا بِهَاءِ التَّأْنِيثِ ، أَوْ أَلْفِيهِ ، أَوْ أَفْعَالٍ ، أَوْ أَلْفٍ وَنُونٍ مَزِيدَتَيْنِ .

وَالثَّنَائِي حَذْفًا يُرَدُّ مَا حُذِفَ ، وَوَضْعًا يُزَادُ آخِرُهُ يَاءً ، قِيلَ<sup>(٨)</sup> : أَوْ يُضَعَّفُ مِنْ جِنْسِيهِ ، وَلَا يُعْتَدُّ بِالتَّاءِ ، وَلَا يُرَدُّ مَحْذُوفٌ تَأْتِي بِدُونِهِ فُعَيْلٌ عَلَى الْأَصْحَحِ . وَيُحْذَفُ الْوَصْلُ خِلَافًا لِتُعَلَّبِ<sup>(٩)</sup> مِنْ (اضطراب) <sup>(١٠)</sup> ، وَشَرَطَ الْمَازِنِي<sup>(١١)</sup> وَزَانَهُ لِلْأَسْمَاءِ . وَيُتَوَصَّلُ إِلَى فُعَيْعِلٍ وَفُعَيْعِيلٍ فِي غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ بِمَا تُوصَلُ بِهِ إِلَى مَقَاعِلٍ وَمَقَاعِلٍ ، حَذْفًا وَإِيقَاءً ، لَكِنْ لَا تُحْذَفُ هُنَا التَّاءُ ، وَالْأَلْفُ الْمَمْدُودَةُ ، وَيَسَاءُ النَّسَبِ ،

(١) د : " الموضوع " .

(٢) انظر : الارتشاف ٣٥١/١ والتصريح ١٤٣/٥ وشرح الأشموني ٤١٥/٣ .

(٣) الحرف : " إن " ساقط من أ .

(٤) أ ، ب ، ج : " أو عتلت " بدون همزة .

(٥) أ ، ب ، ج : " أو جمع " .

(٦) ب : " وَاوًا " بدون الواو .

(٧) كلمة : " يليها " ساقطة من أ .

(٨) هذا القول لابن مالك . انظر : شرح الكافية الشافية ٢٩٤/٢ وشفاء العليل ١٠٥٧/٣ .

(٩) انظر : الارتشاف ٣٦٥/١ .

(١٠) عبارة : " من اضطراب " ساقطة من أ ، د ، هـ . والمقصود : أن همزة الوصل في الأسماء في حالة

التصغير لم تسقط ، فيقال في اضطراب : أضيّيب فحذف الطاء ؛ لأنها بدل من تاء افتعمل ، وهي

زائدة ، وأبقى همزة الوصل لأنها فضلتها بالتقدم . انظر : الهمع ١٣٨/٦ .

(١١) انظر : الارتشاف ٣٦٤/١ والأصول ٤٦/٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٢٩٥/٢ .

والألف والنون الزائدتان بعد أربع ، ولا يُعْتَدُّ بهنَّ ، وتُحَذَفُ واوُ جُلُودِ (١) ، وشَبَّهَها في الأصحَّ .

ويُرَدُّ إلى الأصلِ هنا ، وفي (٢) : مَفَاعِلٌ وَمَفَاعِيلٌ وَأَفْعَالٌ ، وَأَفْعِلَةٌ ، وَفِعَالٌ ذُو الْبَدَلِ آخِرًا مُطْلَقًا ، وَغَيْرُهُ إِنْ كَانَ لِيُنَا بَدَلَ غَيْرِ هَمْزَةٍ تَلِي هَمْزَةً ، لَا تَاءَ (مُتَعَدِّ) وَنَحْوَهُ خِلَافًا

لِلزَّجَاجِ (٣) ، وَلَا ذُو الْقَلْبِ ، وَمَا خَالَفَ فَشَادُ (٤) ، أَوْ مَادَّةٌ أُخْرَى .  
وَتَلْحَقُ التَّاءُ غَالِبًا إِذْ / ٦٧ أ / لَا لَبَسَ فِي مُؤَنِّبِ عَارٍ مِنْهَا (٥) ثَلَاثِيٍّ أَوْ رُبَاعِيٍّ بِمَدَّةٍ قَبْلَ لَامٍ مُعْتَلَّةٍ لَا غَيْرِهِ (٦) ، وَقَدْ تُعَوِّضُ مِنَ الْفِ تَأْنِيثِ خَامِسَةٍ أَوْ سَادِسَةٍ مَقْصُورَةٍ ، قِيلَ (٧) : أَوْ مَمْدُودَةٍ ، وَلَا يُعْتَبَرُ فِي الْعَلَمِ مَا نُقِلَ مِنْهُ فِي الْأَصْحَحِ ، وَتُحَذَفُ بِلا عَوَاضٍ مِنْ (بِنْتٍ) مُذَكَّرٍ (٨) .

### [ تصغير اسم الجمع وجمع القلة ]

مسألة : يُصَغَّرُ اسْمُ الْجَمْعِ وَالْقَلَّةُ بِلَفْظِهِ ، وَرَدُّ الْأَخْفَشِ (٩) نَحْوُ : (رَكْبٍ) لَوَاحِدِهِ ، لَا الْكَثْرَةَ ، بَلْ يُرَدُّ إِلَى قَلَّةٍ أَوْ تَصْحِيحِ الْمَذَكَّرِ إِنْ كَانَ لِعَاقِلٍ ، وَإِلَّا فَالْإِنَاثُ ، وَجَوَازُهُ (١٠) الْكُوفِيَّةُ (١١) فِيمَا لَهُ نَظِيرٌ فِي الْأَحَادِ ، وَمَا لَهُ وَاحِدٌ مُهْمَلٌ قِيَاسِيٌّ رُدُّ إِلَيْهِ ، لَا إِنْ كَانَ لَهُ (١٢) مُسْتَعْمَلٌ خِلَافًا لِأَبِي زَيْدٍ (١٣) .

(١) مدينة مشهورة بأفريقيا . أشرنا لها قبل قليل .

(٢) الحرف : " في " مكرر في أ .

(٣) انظر : التصريح ١٦٢/٥ وشرح الكافية الشافية ٢٩٤/٢ وشرح الأسموني ٤٢٣/٣ والارتشاف ٣٧٣/١ .

(٤) هـ : " شاذ " بدون الفاء .

(٥) عبارة : " منها " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٦) ب ، د ، و : " لا غير " بدون الهاء .

(٧) القول لابن الأنباري . انظر الارتشاف ٣٨١/١ والهمع ١٤٤/٦ وشرح الأسموني ٤٢٩/٣ وشفاء العليل ١٠٦٠/٣ .

(٨) أ ، هـ : " نكر " .

(٩) انظر : التسهيل ٢٨٧ والارتشاف ٣٨٢/١ وشفاء العليل ١٠٦٠/٣ .

(١٠) أي : تصغير جمع الكثرة .

(١١) انظر : شرح الكافية الشافية ٢٩٧/٢ .

(١٢) د : " إن كاله " .

(١٣) انظر : الارتشاف ٣٨٣/١ وشفاء العليل ١٠٦١/٣ .



وقد يكون للاسم تصغيران : قياسيٌ وشاذٌ كصبيبة<sup>(١)</sup> ، وقد يُستغنى بمُصغَرٍ عن مُكَبَّرٍ ، أو مُهْمَلٍ عن مُسْتَعْمَلٍ ، أو أحد المترادفين عن الآخر ، قال ابن مالك<sup>(٢)</sup> : وَيَطْرُدُ إِنْ جَمَعَهُمَا أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَتَوَقَّفَ أَبُو حَيَّانَ<sup>(٣)</sup> .

### [ تصغير المبني والتعجب وغيره ]

مسألة : لا يُصَغَرُ مَبْنِيٌّ إِلَّا أَوْهَ ، وَالْمَنَادَى ، وَالْمَزَجَ ، وَذَا وَتَا<sup>(٤)</sup> ، وَالَّذِي وَفُرُوعَهَا<sup>(٥)</sup> لا اللاتي واللواتي واللاء<sup>(٦)</sup> واللاتي في الأصح ، فَيَبْقَى أَوْلَهُمَا<sup>(٧)</sup> مَفْتُوحًا ، وَيُزَادُ آخِرُهَا<sup>(٨)</sup> أَلِفٌ ، وَقَدْ يُضْمُّ اللَّذَاتِيَا وَاللَّتِيَا .  
وفي التَّعْجَبِ ثَالِثُهَا الصَّحِيحُ : يُصَغَرُ ( أَفْعَلُ ) فَقَطْ ، وَلَا عَامِلٌ عَمَلَ الْفِعْلِ .  
وفي المَصْنَرِ ، ثَالِثُهَا : مَا يَقْبَلُ الْقِلَّةَ وَالكَثْرَةَ ، وَلَا غَيْرُ وَسْوَى ، وَغَدَ<sup>(٩)</sup> ، وَالْبَارِحَةَ<sup>(١٠)</sup> ، وَحَسْبَكَ ، وَمُخْتَصٌّ<sup>(١١)</sup> بِالنَّفْيِ ، وَمُعْظَمُ شَرْعًا<sup>(١٢)</sup> ، وَمُنَافِيهِ<sup>(١٣)</sup> ، وَكُلُّ وَبَعْضٌ وَمَعَ وَأَيٌّ ، وَظَرْفٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ<sup>(١٤)</sup> ، وَمَحْكِيٌّ وَمُصَغَّرٌ ، وَشَبْهُهُ ، وَأَسْمَاءُ الشُّهُورِ ، وَفِي الْأَيَّامِ ، ثَالِثُهَا : يَجُوزُ فِي الرَّفْعِ دُونَ<sup>(١٥)</sup> النَّصْبِ ، وَرَابِعُهَا : عَكْسُهُ .

- 
- (١) عبارة : " كصبيبة " ساقطة من أ ، د ، هـ . وصبيبة : هو التصغير القياسي لصبيبة ، وأصبيبة : هو التصغير الشاذ لها . انظر : الهمع ١٤٧/٦ .  
(٢) انظر التسهيل و شفاء العليل ١٠٦١/٣ والمساعد ٥٢١/٣ .  
(٣) انظر : الارتشاف ٣٩١/١ .  
(٤) أ ، جـ : " وذواتا " ، د : " وذواتا " .  
(٥) أ : " وفروعها " .  
(٦) كلمة : " اللاء " ساقطة من أ .  
(٧) ب ، د ، و : " أولهما " .  
(٨) ب ، د ، و : " آخرهما " .  
(٩) ب ، جـ ، د ، هـ : " وغلد " .  
(١٠) كلمة : " البارحة " ساقطة من ب ، جـ ، و .  
(١١) أ : " وتختص " .  
(١٢) كأسماء الله تعالى . انظر : الهمع ١٥١/٦ .  
(١٣) أي : المنافي لمعنى التصغير ، ككبير .  
(١٤) جـ : " غير ممكن " ، والظرف غير المتمكن نحو : ذات مرة . انظر : الهمع ١٥١/٦ .  
(١٥) عبارة : " الرفع دون " ساقطة من ب ، جـ .

## [ تصغير الترخيم ]

مسألة : تصغير الترخيم يُحذف فيه الزوائد ، وربما حُذِفَ أصلٌ يُشبهه ، ولا يستغنى عن التاء مؤنثاً (١) ، والأصحُّ أنه لا يختصُّ بالعلم ، وأنه يقال في غير الترخيم في إبراهيم وإسماعيل : بُرَيْهِمَ وسُمَيْعِيلَ ، وفيه : بُرَيْهَ وسُمَيْعَ ، وفاقاً .



---

(١) ب ، ج ، د ، هـ ، و : " مؤنثاً " .

## [ المنسوب ]

المنسوب : هو المَجْعُولُ حَرْفُ إِغْرَابِهِ يَاءٌ مُشَدَّدةٌ يُكْسَرُ مَثَلُوهَا ، وَيُحَذَفُ تَاءُ التَّانِيثِ وَعَلَامَةُ التَّنْثِيَةِ وَالتَّصْحِيحِ ، فَإِنَّ لِحَقَّ الْمُؤنَّثِ تَغْيِيرًا وَهُوَ غَيْرُ عِلْمٍ رُدُّهُ إِلَى مَفْرُودِهِ ، وَإِلَّا أَبْقِيَ ، إِلَّا (١) نَحْوُ : سَبْرَاتٍ ، وَعَجَزُ الْمَرْكَبِ ، وَالْمُضَافُ إِنْ لَمْ يُؤدَّ تَعْرِيفًا (٢) تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا ، وَلَمْ يَلْبَسْ وَإِلَّا فَصَنَرُهُ ، وَجَوَزَ (٣) الْجَرْمِيَّ (٤) حَذَفَ صَنْدِرَ الْمَرْجِ ، وَالْجَمَلَةَ ، وَنَسَبَ أَبُو حَاتِمٍ (٥) إِلَى الْجَزَائِنِ / ٦٧ ب / وَالْأَخْفَشَ (٦) إِنْ أَلْبَسَ .

وياء المنقوص (٧) إِلَّا الثَّلَاثِيَّ فَتَرَدُّ وَتُقَلَّبُ وَأَوْأَ ، وَالْمَشَدَّدَةُ بَعْدَ أَكْثَرِ مِنْ حَرْفَيْنِ (٨) وَقَدْ تُقَلَّبُ وَأَوْأَ فِي (مَرْمُويِّ) ، فَإِنْ كَانَ حَرْفَانِ حُذِفَتْ أَوْلَى (٩) الْيَاعِينَ وَقُلِبَتِ الثَّانِيَةُ ، أَوْ حَرَفٌ فَالْقَلْبُ ، وَشَدَّ غَيْرُهُ خِلَافًا لِأَبِي عَمْرٍو (١٠) ، وَالْفُ التَّانِيثِ رَابِعَةٌ أَوْ فَوْقَهَا مُطْلَقًا ، وَالْوَاوُ تَلَوَّ ضَمًّا ثَالِثٌ فَصَاعِدًا ، وَالْيَاءُ الْمَكْسُورَةُ الْمَدْعُمُ فِيهَا الْمَوْصُولَةُ بِالْآخِرِ .

وَتُقَلَّبُ وَأَوْأَ أَلِفٌ ثَالِثَةٌ أَوْ رَابِعَةٌ (١١) لِإِلْحَاقِ أَوْ أَصْلٍ ، وَقَدْ تُحَذَفُ أَوْ تُقَلَّبُ رَابِعَةٌ لِتَّانِيثِ (١٢) فِيمَا سَكَنَ ثَانِيَهُ ، قِيلَ : أَوْ خَامِسَةٌ تَلَوَّ مَشَدَّدٍ (١٣) ، وَقَدْ تَزَادُ أَلِفٌ قَبْلَ بَدَلِ رَابِعَةٍ مُطْلَقًا وَهَمْزَةٌ تَّانِيثِ (١٤) غَالِبًا ، وَفِي غَيْرِهَا وَجْهَانِ .

(١) أ : " إلى " .

(٢) أ : " تعريف " .

(٣) د : " ويجوز " .

(٤) انظر : التصريح ٢٠٧/٥ وشافى العليل ١٠١٧/٣ وشرح الأسموني ٤٤٤/٣ والارتشاف ٦٠١/٢ .

(٥) انظر : التصريح ٢٠٨/٥ وشرح الأسموني ٤٤٥/٣ والارتشاف ٦٠١/٢ والمسائل العسكرية

للفارسي ٧٨ .

(٦) انظر : الارتشاف ٦٠١/٢ .

(٧) أي : ويحذف للنسب ياء المنقوص .

(٨) د : " من حرفي " .

(٩) أ ، هـ : " أول " .

(١٠) انظر : الارتشاف ٦٠٥/٢ وشرح الأسموني ٤٤٧/٣ .

(١١) هـ : " أو رابعها " .

(١٢) أ ، هـ : " تأنيث " بدون اللام .

(١٣) ب ، جـ ، و : " مشددة " بالتاء .

(١٤) أ : " وهمزة وصل تأنيث " .

ويقالُ في فَعَيْلَةٍ : فَعَلِيٌّ ، وَفَعَيْلَةٌ وَفَعُولَةٌ (١) : فَعَلِيٌّ (٢) ما لم يكن مُضَاعَفًا أو أَجَوَفَ صحيح اللام ، قال ابن مالك (٣) : أو يُعَدَمُ الشُّهُرَةُ ، وَشَدُّ نَحْوِ : سَلِيمِيٍّ ، وَقَاسَ أَبُو الْبَرَكَاتِ بِنَ الْأَنْبَارِيِّ نَحْوِ : الْحَنِيفِيِّ (٤) فِي الْمَذْهَبِ ، وَأَثْبَتَ الْأَخْفَشُ (٥) وَالْمَبْرَدُ (٦) وَأَوَّ فَعُولَةً ، وَحَدَّثَهَا ابْنُ الطَّرَاوَةِ (٧) وَأَبَقِيَ الضَّمَّةُ ، وَيُقَاسَانِ فِي فَعِيلٍ وَفَعِيلٍ مُعْتَلِيٍّ (٨) اللَّامِ لَا صَحِيحِينَ فِي الْأَصَحِّ ، وَثَالِثُهَا : يُقَاسَانِ (٩) فِي يَاءٍ ثَالِثَةٍ ، وَرَابِعُهَا : فِي فَعِيلٍ فَقَطْ .

وَيُفْتَتَحُ غَالِبًا كَسْرُ ( فَعَل ) مُتَلَثِّ الْفَاءِ وَجُوبًا ، وَقِيلَ (١٠) : جَوَازًا ، وَبَابُ ( تَغْلِبُ ) سَمَاعًا ، وَقِيلَ قِيَاسًا ، لَا بَابَ ( جَنَدِلُ ) وَفَاقًا .  
وَلَا يُرَدُّ مِنَ الْمَحذُوفِ الْفَاءِ أَوْ الْعَيْنِ (١١) إِلَّا الْمَنْقُوصُ ، وَتُرَدُّ السَّلَامُ إِنْ كَانَ أَجَوَفَ (١٢) ، أَوْ جَبْرَ (١٣) فِي التَّنْثِيَةِ ، أَوْ جَمَعَ الْمُؤَنَّثِ ، وَإِلَّا فَوَجَّهَانَ ، فَإِنْ عَوَّضَ (١٤)

- 
- (١) أ : " وفعول " .  
(٢) كلمة : " فعلى " ساقطة من هـ .  
(٣) انظر : التسهيل ٢٦٣ وشفاء العليل ١٠٢٠/٣ والمساعد ٣٦٥/٣ .  
(٤) د : " الحنفي " بدون ياء .  
(٥) انظر : التصريح ٢٠٣/٥ والارتشاف ٦١٤/٢ والمساعد ٣٦٥/٣ .  
(٦) كلمة : " المبرد " ساقطة من أ ، د ، هـ . وانظر رأي المبرد في المقتضب ١٤٠/٣ ، وانظر أيضًا : التصريح ٢٠٣/٥ والارتشاف ٦١٤/٢ وشرح الجمل لابن عصفور ٣١٨/٢ وشرح المفصل ١٤٦/٥ - ١٤٧ .  
(٧) انظر : التصريح ٢٠٤/٥ والارتشاف ٦١٤/٢ .  
(٨) د : " معتل " .  
(٩) أ : " يقاس " .  
(١٠) قاله القزويني . انظر : الهمع ١٦٥/٦ والارتشاف ٦١٦/٢ .  
(١١) ب ، د ، و : " والعين " .  
(١٢) أ : " أجود " .  
(١٣) أي : جَبْرَ فِي التَّنْثِيَةِ بَرْدَ لَامِهِ كَأَخِ وَأَبٍ ، أَوْ فِي الْجَمْعِ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ كـ ( عَضَّة ) وَ( سَنَّة ) وَ( هَنَّة ) فَتَرَدُّ فِي النِّسْبِ اللَّامِ فَتَقُولُ : أَخَوِيَّ وَأَبُوِيَّ وَعَضُوِيَّ وَسَنُوِيَّ وَهَنُوِيَّ ، وَإِنْ شِئْتَ سَنَهِيَّ وَعَضَهِيَّ ، كَمَا تَقُولُ : أَبَوَانِ وَأَخَوَانِ وَسَنَوَاتِ وَسَنَهَاتِ . انظر : الارتشاف ٦٢٠/٢ ، وانظر أيضًا : الهمع ١٦٧/٦ .  
(١٤) د : " عَرَّضَ " بِالرَّاءِ .

/ ٦٨ أ / الوصلَ جازَ حَذْفَهُ والرُّدُّ ، وَعَكْسُهُ (١) ، وَتَفْتَحُ عَيْنُ الْمَجْبُورِ ، وَقِيلَ (٢) :  
يُسْكَنُ مَا أَصْلُهُ السُّكُونُ ، وَلَا يُحَذَفُ الْوَصْلُ مِنْ غَيْرِ مَا ذَكَرَ .  
وَيُضَعَّفُ ثَانِي الثَّنَائِي وَضَعًا جَوَازًا إِنْ صَحَّ ، وَوَجُوبًا إِنْ اِعْتَلَّ إِلَّا بِالْأَلْفِ (٣)  
فِيهِمْز .

وَتُبْدَلُ (٤) يَاءُ سِقَايَةٍ وَحَوَالِيَا هَمْزَةً أَوْ وَاوًا ، وَتَزِيدُ ( غَايَةً ) الْإِقْرَارَ (٥) ، وَلَا  
يُغَيِّرُ ثَلَاثِي سَاكِنِ الْعَيْنِ صَحِيحَهَا ، لِأَمَّةٍ (٦) وَأَوْ أَوْ يَاءٍ ، فَإِنْ أَنْتَ بِالتَّاءِ فَثَالِثُهَا : يُقْرَأُ مَا  
قَبْلَ الْوَاوِ وَتُقَلَّبُ الْيَاءُ ، وَفِي بَابِ ( بِنْتِ ) ، ثَالِثُهَا : حَذْفُ التَّاءِ وَإِقْرَارُ مَا قَبْلُ .  
وَيُنْسَبُ لِاسْمِ الْجَمْعِ وَالْجَمْعِ الْمُسَمَّى (٧) بِهِ ، وَالْغَالِبُ ، وَمَا لَا (٨) وَاحِدَ لَهُ ،  
وَإِلَّا فَالْأَصْحَحُ يُنْسَبُ لِمَفْرُودِهِ إِنْ لَمْ يُلَبَسْ ، وَثَالِثُهَا : إِنْ كَانَ غَيْرَ شَاذٍ .

### [ شَوَازُ النُّسَبِ ]

شَوَازُ النُّسَبِ الْمَخَالِفَةُ لِمَا مَرَّ لَا تُحْصَى ، وَمِنْهَا : بِنَاءُ فَعَّلَ مِنْ جَزْئِي الْمَرْكَبِ ،  
وَلِحَاقِ [ الْيَاءِ لِأُبْعَاضِ الْجَسَدِ ، مَبْنِيَّةٌ عَلَى فَعَالٍ ، أَوْ مُلْحَقًا بِهَا أَلِفٌ وَنُونٌ ، وَلِلْمَبَالِغَةِ ،  
وَالْفَرْقِ ] (٩) بَيْنَ الْوَاحِدِ وَجِنْسِيهِ ، وَالزِّيَادَةِ (١٠) ، وَالْإِغْنَاءُ عَنْهَا بِفَعَّالٍ مِنَ الْحَرْقَةِ (١١) ،

(١) أي : فإن كان المحذوف اللام ، وغوّضَ في أوله همزة الوصل ، جاز حذف الهمزة ورد المحذوف ،  
وابقاء الهمزة ، وترك الرد ، فيقال في ابن واسم : بَنَوِيٌّ وَسَمَوِيٌّ ، أَوْ ابْنِيٌّ وَاسْمِيٌّ . انظر : الارتشاف  
٦٢٤/٢ ، وانظر أيضًا : الهمع ١٦٧/٦ .

(٢) قاله الأخفش . انظر : التصريح ٢١٧/٥ وشرح الأشموني ٤٤٩/٣ والخزانة ٤٧٨/٧  
والمساعد ٣٧٣/٣ .

(٣) أ ، هـ : " إلا الألف " .

(٤) هـ : " وتقلب " .

(٥) أي : أنه في النسبة إلى ( غاية ) ثلاثة أوجه : فيجوز إقرار الياء ، ويجوز قلبها همزة ، ويجوز قلب  
الهمزة واوًا ، فنقول : غايِيٌّ وَغَسَائِيٌّ وَغَاوِيٌّ . انظر : الارتشاف ٦٢٦/٢ ، وانظر أيضًا :  
الهمع ١٩٦/٦ .

(٦) د : " لأنه " .

(٧) أ : " المثني " .

(٨) هـ : " ما لا " ، بدون الواو .

(٩) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(١٠) ب ، و : " وللزيادة " .

(١١) أ : " من الحرفية " ، بالياء .

وفاعل وفعل بمعنى : صاحب الشيء ، وإقامة أحدهما مقام الآخر<sup>(١)</sup> ، أو غيرهما ،  
وقاس المبرد<sup>(٢)</sup> باب<sup>(٣)</sup> فعّال ، وتخفف الياء فيعوض قبل اللام ألف ، ولا يجمعان إلا  
شذوذاً .

### [ التقاء الساكنين ]

التقاء الساكنين : الغالب أنه لا يكون في الوصل<sup>(٤)</sup> إلا في<sup>(٥)</sup> حرف لين مع  
مذغم متصل ، وقد يقر<sup>(٦)</sup> بإبدال الألف<sup>(٧)</sup> همزة ، وأنه فيما عداه يحذف الأول إن كان  
مداً أو نوناً تأكيداً أو ( لذن ) ، وإلا يحرك<sup>(٨)</sup> ما لم يكن الثاني آخر كلمة ، فهو ، وأنه  
يُحرك بالكسر ، وقد يفتح أو يضم لموجب ، وأن الواو بعد فتح لجمع<sup>(٩)</sup> تضم ، ولغيره  
تُكسر ، وأن نون ( عن ) تُكسر مطلقاً ، و ( من ) مع غير اللام وتفتح معها ، وتُحذف  
إن لم تُذغم بكثرة ، وفاقاً لأبي حيان<sup>(١٠)</sup> ، وقال ابن مالك<sup>(١١)</sup> : بقلة ، وابن  
عصفور<sup>(١٢)</sup> : ضرورة ، وحذف التثوين وضمة لتلو ضم لازم لغة .

### [ الإمالة ]

الإمالة : هي أن يُنحى<sup>(١٣)</sup> جوازاً<sup>(١٤)</sup> بالألف / ٦٨ ب / نحو الياء لكونها  
بدلها في طرف<sup>(١٥)</sup> ، أو آيلة إليها ، أو بدل عين ما يُقال فيه :

- 
- (١) قال السيوطي : " قد يقام فعّال مقام فاعل ، كنبال بمعنى : نابل ، أي : صاحب نبل " انظر :  
الهمع ١٧٥/٦ .
- (٢) انظر : المقتضب ١٦١/٣ ، وانظر أيضاً : شرح الأسموني ٤٥٦/٣ وشرح الشافية لركن الدين ٤١٥/١ .
- (٣) ب : " بان " بالنون .
- (٤) أ : " في الأصل " .
- (٥) الحرف : " في " ساقط من د .
- (٦) د : " يفرّد " ، وفي ب : " يقر " .
- (٧) د : " ألف " بدون ال .
- (٨) أي : الأول .
- (٩) أ : " يجمع " بالياء .
- (١٠) انظر : الارشاف ٧٢٢/٢ .
- (١١) انظر : شفاء العليل ١٠١٣/٣ والمساعد ٣٤١/٣ .
- (١٢) انظر : شرح الجمل لابن عصفور ٥٧٦/٢ ، وانظر أيضاً : الارشاف ٧٢٣/٢ .
- (١٣) ب ، و : " يتنحى " .
- (١٤) أ ، ج : " جواز " دون تثوين فتح .
- (١٥) أ : " ظرف " الظاء المعجمة .

( فِلْتُ ) ( ١ ) ، أو تَلُوها ياء أو قَبْلَها ، ولو مَفْصُولة بحرفٍ ، أو حرفين أولهما ساكنٌ أو بينهما هاء .

ويَغْلِبُ الياءَ والكسْرَ غيرَ المنويين (٢) تَأخُرُ مُسْتَعْلٍ (٣) ، ولو بحرفٍ أو حرفين (٤) لا ثلاثة ، وتَقْدُمُهُ غيرُ مكسورٍ ، أو ساكنٍ إثره ، وراءَ مَفْتُوحَةٍ أو مَضْمُومَةٍ ، ويكفُ كَسْرُ الرَّاءِ (٥) كلُّ مانعٍ إن لم يَتَّبَعْدْ ، ولا يُؤثِّرُ سَبَبٌ في كلمةٍ أُخْرى ، وربُّما أثَّرَ المانِعُ مُنْفَصِلًا ، والكسْرُ مَنْوِيًا في مَوْقُوفٍ ، ومُدْغَمٍ (٦) ، فإن كان الإدغامُ من كلمتين أثَّرَ على الصَّحِيحِ .

وأَمِيلٌ بلا سَبَبٍ لِلْمُجَاوِرَةِ ، والفواصلِ ، قيل (٧) : وكثرة الاستعمالِ ، والفتحةُ قبلَ راءٍ مكسورةٍ ، أو هاءٍ تانيثٍ لا سكتٍ على الصَّحِيحِ .

ولا يُمالُ مَبْنِيُّ الأَصْلِ [ غير (ها) و(نا) و(ذا) و(متى) و(أنسى) ، ولا حَرْفٌ غيرُ مُسَمًّى به إلا (بلى) ] (٨) و(لا) في (إمًا لا) ، قيل : والجواب (٩) ، قال قومٌ : و(حتى) ، والفراء (١٠) : و(لكن) ، وغيرُ ما مرَّ مَسْمُوعٌ أو غيرُ فَصِيحٍ .



(١) أ ، هـ ، : " خلت " بالخاء ، وكلمة : " فلت " ساقطة من د .

(٢) ب ، د : " المنويين " .

(٣) حروف الاستعلاء سبعة هي : الخاء والقاف والعين والصاد والضاد والطاء والظاء .

(٤) أ ، ج ، د ، هـ ، و : " وحرفين " بالواو .

(٥) هـ : " الياء " .

(٦) د : " ومد ثم " .

(٧) القول للمهابادي . انظر : الهمع ١٩٤/٦ والارتشاف ٥٣٤/٢ .

(٨) ما بين المعكوفين ساقط من هـ .

(٩) أي : وتمال ( لا ) في الجواب . انظر : الهمع ١٩٧/٦ .

(١٠) انظر : الارتشاف ٥٣٨/٢ .

## [ الوقف ]

الوقف : إذا وَقَفَ على سَاكِنٍ لَمْ يُغَيَّرْ (١) إِلَّا المَهْمَلُ خَطًّا (٢) فَيُحْذَفُ ، إِلَّا التَّنْوِينَ في غيرِ الهاءِ ، فالأفصَحُ إِيذَالُهُ في الفَتْحِ أَلْفًا ، وَحَذْفُهُ في غيرِهِ ، وفي المقصورِ المَنُونِ ، ثَالِثُهَا : الأَصَحُّ كالأصْحَحِ (٣) .

والمنقوصُ غيرُ المنصوبِ (٤) إِنْ حُذِفَ فَاوُهُ أو عَيْنُهُ فبالياءِ حَتْمًا ، وإِلَّا فالأفصَحُ (٥) إِنْ نُونَ : الحَذْفُ ، وإِلَّا فالإثباتُ خِلَافًا لِيونس (٦) في المَنَادَى .

وياءُ المتكلمِ السَّاكِنَةُ وَصَلًا والمَحذُوفَةُ والياءُ (٧) والواوُ المتحرِّكَتانِ : كالأصْحَحِ ، والسَّاكِنَتانِ لا يُحْذَفَانِ اخْتِيَارًا خِلَافًا للفرَّاءِ (٨) ، وكذا أَلِفُ المقصُورِ ، وَضَمِيرُ الغائِبَةِ وَفَاقًا لأبي حَيَّانٍ (٩) .

ويجوزُ إِيذَالُ أَلِفِ المَبْنِيِّ همزةً ، وإِقْرَارُهَا ، ولحوقُ (١٠) الهاءِ ، وإِيذَالُ الأَلِفِ مُطْلَقًا همزةً ، أو ياءً ، أو واوًا / ٦٩ أ / لغةً (١١) .

(١) أ : " لا يغير " .

(٢) هـ : " خطابه " .

(٣) أي : أن المقصور المنون كالأصحيح في الوقف ، حيث إن أشهر اللغات فيه حذف التنوين من المضموم والمكسور ، وإيداله ألفًا من المفتوح نحو : قام فتى ، ومررت بفتى ، ورأيت فتى ، فإن العرب مجمعون على الوقوف بالألف ، ففي حالة الضم والكسر هي الألف التي كانت في آخر الكلمة ، وحذفت لالتقائها ساكنة مع التنوين ؛ لأنه لما حذف التنوين عادت الألف إذ قد زال موجب الحذف ، وأما في المفتوح ، فإنها بدل من التنوين . انظر : الهمع ٢٠١/٦ ، وانظر أيضًا : التصريح ٢٣٥/٥ .

(٤) أ : " غير المنصرف " .

(٥) د : " حتمًا والأفصح " .

(٦) انظر : الكتاب ٢٩٨/٤ والارتشاف ٨٠٤/٢ وشرح الأسموني ٨/٤ .

(٧) كلمة : " الياء " ساقطة من د .

(٨) انظر : الارتشاف ٨٠٦/٢ والمساعد ٣١٢/٤ .

(٩) انظر : الارتشاف ٨٠٢/٢ - ٨٠٣ .

(١٠) أ : " ولحوقًا " .

(١١) الأولى والأخيرة لغة بعض طيبي ، والثانية لغة فزارة . انظر : الهمع ٢٠٥/٦ والارتشاف ٨٠١/٢ والتصريح ٢٣٧/٥ وشرح الكافية الشافية ٣٢٦/٢ .



والمختارُ وفاقاً للمبرد (١) والمازني (٢) وابن عصفور (٣) وخلافاً (٤) للجمهور الوقف على (إنن) بالنون ، وفي (كائن) خلف ، وترد نون (لم يك) ، ومنعه القراء (٥) .

### [ الوقف على المتحرك غير تاء التانيث ]

مسألة : يُوقَفُ على حركة غير التاء بالسكون ، والرؤم مطلقاً ، وقيل : لا روم في الفتح ، والإشمام في الضم ، والتضعيف إن لم يكن همزة أو ليثاً أو تالي سكون أو منصوباً متوناً (٦) ، ونقل حركته لسالكين قبله إن قبلها ، ولم يُوجب عَمَ النظير ما لم يكن همزة ولا يُنقل من غيرها الفتح في الأصح ، ثم تُحذف (٧) ويُوقَفُ على المنقول إليه ثابتاً (٨) له (٩) ما مرَّ في الأصح ، والمنقول حركة الآخر ، وقيل : مثلها لالتقاء الساكنين ، وقيل : للدلالة على الإعراب ، وقيل : لهما .

### [ إبدال تاء التانيث هاء ]

والأصح إبدال الاسم ثلث حركة هاء (١٠) ، وسلامتها في جمع التصحيح وشبهه ، وفي (هيات) و(لات) وجهان (١١) ، والأحسن وفاقاً لأبي حيان (١٢) : سلامة : (رُبَّتْ) و(نُمَّتْ) و(لَعَلَّتْ) .

(١) قال المبرد : " اشتبه أن أكوي يد من يكتب (إنن) بالالف ؛ لأنها مثل : (أن) و(لسن) ولا يدخل التتوين في الحروف . انظر : شرح الأسموني ٧/٤ والهمع ٣٠٧/٦ والجنى الداني ٣٦٦ وصحيح الأعشى ١٧١/٣ وإعراب القرآن للنحاس ٤٦٣/١ .

(٢) انظر : شرح الأسموني ٦/٤ والتصريح ٢٣٨/٥ والجنى الداني ٣٦٥ وشرح الجمل لابن عصفور ١٧٠/٢ .

(٣) انظر : شرح الجمل لابن عصفور ١٧٠/٢ ، وانظر أيضاً : شرح الأسموني ٧/٤ والتصريح ٢٣٧/٥ .

(٤) أ : " خلافاً بدون الواو .

(٥) ورد في كل النسخ المخطوطة : " القراء " بالفاء . والصواب ما أثبتناه من الشرح ، حيث قال السيوطي : " وأما القراء فإنهم يقفون على الكاف ولا يرتون المحذوف " انظر : الهمع ٢٠٦/٦ ، والارتشاف ٨٠٧/٢ .

(٦) كلمة : " منوناً " ساقطة من ب ، ج ، د .

(٧) أي : الهمزة .

(٨) أ : " ثانياً " ، وفي د : " ثابتة " .

(٩) عبارة : " له " ساقطة من أ .

(١٠) د : " حركتها " .

(١١) وهما : إقرار التاء ، وإبدالها هاء . انظر : الهمع ٢١٧/٦ .

(١٢) انظر : الارتشاف ٨١٩/٢ .

## [ هاء السكّت ]

ويُوقَفُ بهاء السكّتِ وُجُوبًا على فعلٍ حُذِفَ (١) آخِرُهُ مَعَ فائِهِ ، أو عَيْنِهِ ، و( ما )  
الاستفهامية إن جُرَتْ بِاسْمٍ ، وإلا فاختيارًا ، ويجوزُ في حركةٍ لا تُشْبِهُ (٢) الإعرابية (٣) ،  
لا مَبْنِيٍّ لِلدَّاءِ ، أو قُطِعَ عن الإضافة ، أو اسم ( لا ) ، وكذا الماضي في الأصحّ ،  
وثالثها تَلَحُّقُ اللّازِمِ .

وقد يُوقَفُ على حَرَفٍ موصلاً بِألفٍ ، أو وهمزة (٤) ، والأفصحُ الوقفُ على  
الرّويِّ بمُدَّةٍ ، ويجري الوصلُ كالوقفِ ضرورةً كثيرًا ، ودونها قليلًا .



---

(١) أ : " محذف " .

(٢) أ : " لا نسبة " .

(٣) قال السيوطي : يجوز اتصال الهاء بكل متحرك حركة غير إعرابية ، سواء كانت بنائية نحو : هوة

وهية ، أم لا نحو : الزيدانية والمسلمونة . انظر : الهمع ٢١٨/٦ .

(٤) أي : أو موصلاً بِألفٍ وهمزة . انظر : الهمع ٢٢٠/٦ .

## [ خاتمة ]

### [ لا ابتداء بساكن ]

لا ابتداءً بساكنٍ (١) ، قال ابن جنّي (٢) وأبو البقاء (٣) : وهو مُحَالٌ في كُلِّ لغةٍ ، والسَّيِّدُ (٤) وشيخنا الكافيّ (٥) : ممكنٌ (٦) في غيرِ الألفِ ، فإنِ احْتَبَجَ إليه جيءَ بهمزةً (٧) الوصلِ ، وذلك في الماضي الخماسي والسُداسي / ٦٩ ب / وأمره ومصنّره ، وأمرِ الثلاثيِّ ، و ( أ ل ) ، و ( أ م ) على قولٍ ، وحَقِّظَتْ في : اسمٌ ، واسنْت ، وأيمن ، وابنم ، و ابن ، واثنين ، وامرئ ، وفروعها .

وتُكسَرُ (٨) إلا في ( أيمن ) و ( أ ل ) فتفتَحُ ، وإلا ما تَلَوَ ساكنها ضمّةً أصليةً فتُضَمُّ على الألفِ ، وتُسَمُّ لإشماميه في الأصحِّ (٩) ، ولا تُثَبِّتُ وصلًا اختياريًا . واختلفَ : هل وُضِعَتْ أولاً وصلًا ، وهل وُضِعَتْ ساكنةً (١٠) ؟

وإذا تَلَّتْ همزة الاستفهام مَفْتُوحَةً ، فقال ابن البانِش (١١) : تُسَهَّلُ ، وأبو علي (١٢) وابن الحاجب : تُبَدَّلُ أَلْفًا ، وابن عزيمة (١٣) : تُحَذَفُ .



(١) ب : " الابتداء بساكن " .

(٢) انظر : حاشية الصبان ٢٧٣/٤ .

(٣) انظر : حاشية الصبان ٢٧٣/٤ واللباب في علل البناء والإعراب ٢٢٧/٢ .

(٤) انظر : حاشية الصبان ٢٧٣/٤ .

(٥) انظر : الهمع ٢٢٢/٦ وحاشية الصبان ٢٧٣/٤ .

(٦) أ ، هـ : " يمكن " بالياء .

(٧) أ ، هـ : " بهمز " .

(٨) أي : همزة الوصل .

(٩) أ : " في الأصح " .

(١٠) اختلف في أصل همزة الوصل ، هل هو السكون أو الحركة ؟ انظر تفصيل هذا الخلاف في الهمع

٢٢٤/٦ والارتشاف ٥٤٤/٢ والتصريح ٣٥٢/٥ .

(١١) انظر : الإقناع لابن البانِش ٣٥٩/١ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٥٤٧/٢ .

(١٢) انظر : التكملة ١٨٧ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٥٤٨/٢ .

(١٣) ب ، جـ ، و : " ابن عطية " ، وفي د : " ابن عظمة " . وانظر رأيه في الارتشاف ٥٤٨/٢ . وابن

عظيمة هو عثمان بن عظمة ، أبو عمرو الأندلسي ، شيخ القراء بالجزيرة الخضراء ، قرأ الروايات

على أبي الحسن بن الدباج ، توفي بعد السبعمائة ، وقد قارب التسعين . انظر : غاية النهاية في طبقات

القراء ٥٠٧/١ .

الكتاب السابع في التصريف

## [ الكتاب السابع في التصريف ]

الكتاب السابع : في التصريف : أعني تغييرَ الكَلِمِ بالزِّيَادَةِ ، وَالْحَذْفِ ،  
وَالِإِغْلَالِ ، وَيَخْتَصُّ بِالاسْمِ الْمَعْرَبِ وَالْفِعْلِ الْمُتَصَرِّفِ .

### [ الاشتقاق ]

الاشتقاق : هو أصغرُ : وهو رَدُّ لَفْظٍ إِلَى آخِرٍ لِمُنَاسَبَةٍ فِي الْمَعْنَى وَالْحُرُوفِ  
الْأَصْلِيَّةِ .

وَأَكْبَرُ : وَيَجُوزُ فِيهِ تَرْكُ التَّرْتِيبِ ، قَالَ أَبُو (١) حَيَّانَ (٢) : وَلَمْ يَثْبُتْ غَيْرُ أَبِي  
عَلِيٍّ (٣) وَابْنِ جِنِّي (٤) ، وَأَنْكَرَ قَوْمَ الْأَوَّلِ أَيْضًا ، وَقَالَ الزُّجَّاجُ (٥) : كُلُّ كَلِمَةٍ فِيهَا  
حَرْفٌ مِنْ كَلِمَةٍ فِيهَا مُشْتَقَّةٌ مِنْهَا ، وَعَرَّاهُ لِسَيْبَوِيهِ (٦) ، وَلَا بُدَّ فِيهِ (٧) مِنْ تَغْيِيرٍ وَلَوْ  
تَقْدِيرًا .

### [ الميزان الصرفي ]

مسألة : يُوزَنُ أَوَّلُ الْأَصُولِ بِالْفَاءِ ، وَثَانِيهَا بِالْعَيْنِ ، وَثَالِثُهَا : بِاللَّامِ ، وَتُكْرَرُ  
لِلْفَائِقِ (٨) .

وَحَكَمَ الْكُوفِيَّةَ بِزِيَادَةِ غَيْرِ الثَّلَاثَةِ ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا (٩) فِي الْوِزْنِ وَصِفَتِهِ ، وَالزَّائِدِ  
بِلَفْظِهِ ، إِلَّا الْمُكْرَرُ فَبِمَا تَقَدَّمَهُ (١٠) . وَبَدَلُ ( تَاء ) أَفْعَلٌ فَبِالْتَّاءِ ، وَيُحَذَفُ مِنَ الزَّنَةِ  
وَيَقْلَبُ كَهَوَ .

وَيُعْرَفُ الزَّائِدُ : بِالِاسْتِقْاقِ ، وَشَبِيهِهِ ، وَسُقُوطِهِ مِنْ نَظِيرٍ ، وَكَوْنِهِ لِمَعْنَى ،  
أَوْ فِي مَوْضِعٍ تَلَزَمَ فِيهِ زِيَادَتُهُ ، أَوْ تَكْثِيرُهُ ، وَاخْتِصَاصِهِ بِبِنَاءٍ لَا يَقَعُ فِيهِ مَا لَا يَصْلُحُ

(١) عبارة : " قال أبو حيان " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٢) انظر : الارتشاف ٢٣/١ .

(٣) انظر : الخصائص ١٣٣/٢ والمتع ٤٠/١ والارتشاف ٢٣/١ المساعد ٨٣/٤ .

(٤) انظر : الخصائص ١٣٣/٢ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٢٣/١ والمساعد ٨٣/٤ .

(٥) انظر : الخصائص ٦٦/١ - ٦٧ والارتشاف ٢٣/١ والمساعد ٨٣/٤ .

(٦) انظر : الكتاب ٩٨/٢ .

(٧) عبارة : " فيه " ساقطة من ب ، ج ، و .

(٨) الفائق ، أي : الزائد على ثلاثة .

(٩) انظر : هذا الخلاف في الهمع ٢٣٣/٦ والارتشاف ٢٨/١ .

(١٠) أي : يوزن المكرر للتضعيف بما تقدمه ، لا بلفظه ، فيقال : وزن قرند : فعئل ، لا فعلد . انظر :

الهمع ٢٤٣/٦ .

للزيادة ، ولزوم عَمّ النُّظيرِ بتقديرٍ / ٧٠ أ / أصالته فيما هو منه أو نظيره .

### [ حروف الزيادة ]

حروف الزيادة : ( تَسْلِيمٌ وَهَنَاءٌ ) ، فمتى صَحِبَ أَكْثَرَ من أَصْلَيْنِ ، أَلْفٌ أو ياءٌ ، أو واوٌ غيرُ <sup>(١)</sup> مُصَدَّرَةٌ ، أو همزة مُصَدَّرَةٌ ، أو مُؤَخَّرَةٌ هي أو نونٌ بعدَ أَلْفٍ زائدةٌ ، أو ميمٌ مُصَدَّرَةٌ فزائدٌ ما لم يُعَارِضْ دَلِيلُ الْأَصَالَةِ كَمُلَازِمَةِ مِيمِ ( مُعَدِّ ) اشتقاقًا ، والنَّقْدُمُ على أَرْبَعَةِ أَصُولٍ في غيرِ فِعْلٍ أو اسْمٍ يُشْبِهُهُ .

وزِيْنَتُ النُّونِ في : تَفَعَّلَ ، وَأَنْصَرَفَ ، وَأَخْرَجَ ، وَالْمَثَى ، وَالْجَمْعُ ، وَنَحْوُ : غَضِنْفَر . وَالتَّاءُ في تَفَعَّلَ وَتَفَعَّلَ ، وَتَفَعَّلَ <sup>(٢)</sup> ، وَتَفَاعَلَ ، وَافْتَعَلَ وَمَسَلَمَةٌ <sup>(٣)</sup> ، وَالسَّيْنُ مَعَهَا في الِاسْتَفْعَالَ وَفِرْعَوِيهِ ، وَالْهَاءُ وَقَفًا ، وَأَنْكَرَهَا الْمَبْرَدُ <sup>(٤)</sup> ، وَاللَّامُ في الْإِشَارَةِ .

ويَقْلُ زِيَادَةُ مَا ذُكِرَ خَالِيًا مِنْ قَبْدِهِ ، وَلَا تُقْبَلُ إِلَّا بِدَلِيلٍ مِمَّا سَبَقَ <sup>(٥)</sup> كَهَمْزَةٍ (شَمَالٍ) ، وَهَاءِ (أَمْهَاتٍ) وَ(أَهْرَاقٍ) ، وَسَيْنِ (قَنْمُوسٍ) <sup>(٦)</sup> وَأَسْطَاحٍ <sup>(٧)</sup> .

فَإِنْ لَمْ يَثْبُتْ زِيَادَةُ الْأَلْفِ قَبْلَهُ ، لَا أَصْلٌ فِي حَرْفٍ أَوْ شَبِيهِهِ ، أَوْ تَضَمَّنَتْ كَلِمَةً مَتَمَاتِلِينَ ، وَمُتَبَايِنِينَ لَمْ تَثْبُتْ زِيَادَةُ أَحَدِهِمَا فَأَحَدُ الْمَثَلِينَ زَائِدٌ مَا لَمْ يَمَاتِلِ الْفَاءَ أَوْ الْعَيْنَ الْمَفْصُولَةَ بِأَصْلِ ، فَإِنْ تَمَاتَلَتْ أَرْبَعَةٌ وَلَا أَصْلٌ لِلْكَلِمَةِ فَالْكُلُّ أَصُولٌ ، وَثَالِثُهَا : إِنْ لَمْ يُفْهَمْ الْمَعْنَى بِسُقُوطِ الثَّالِثِ .

وفي الْأَوَّلَى بِالزِّيَادَةِ مِنَ الْمُضَاعَفِ <sup>(٨)</sup> ، ثَالِثُهَا : الثَّانِي فِي نَحْوِ : (أَقْعَنْسَسُ) ،

(١) أ ، د : "أو غير" ، وفي ب : "وغير" .

(٢) كلمة : "تفعل" ساقطة من ب ، ج ، د ، و .

(٣) أي : في صفات المؤنث كمسلمة . انظر : الهمع ٢٣٩/٦ .

(٤) ذكر المبرد في المقتضب في أكثر من موضع أن الهاء من حروف الزيادة . قال : "والهاء تزداد لبيان

الحركة ، ولخفاء الألف ، فأما بيان الحركة فنحو قولك ارمية ، وأما بعد الألف فقولك : يا صاحبا .

انظر : المقتضب ١٩٨/١ . وقال : "فأما ( أمهات ) فالهاء زائدة ؛ لأنها من حروف الزوائد" . انظر :

المقتضب ١٦٩/٣ . ومع ذلك نجد أن بعض النحويين ينسبون إلى المبرد القول بأنه أخرج الهاء من

حروف الزيادة . انظر : الارتشاف ٢١٨/١ والممتع ٢١٧/١ وشرح المفصل ١٤٣/٩ وشرح الشافية

للرضي ٣٨٢/٢ ومر صناعة الإعراب ٥٦٣/٢ .

(٥) عبارة : "مما سبق" ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٦) قَنْمُوسٌ : قديم ، والقَنْمُوسُ : الملك الضخم وقيل : هو السيد ، وجيش قنموس : عظيم . انظر : مادة

( قنموس ) في اللسان ١٧١/٦ والصحاح ٩٦١/٣ .

(٧) في ( أطاع ) . انظر : الهمع ٢٤٠/٦ .

(٨) د : "من المضاعف" .

والأوّلُ في نحو : ( عَلَّمَ ) ، والهمزة والنون آخرًا بعدَ ألفٍ بينها وبينَ الفاء (١) مُشَدَّدٌ ،  
أو حرفان أحدهما لينٌ يُحتملُ زيادتهما (٢) ، وزيادة أحدِ المثلين ، أو اللين إلا لِمَانِعٍ .

### [ معني الحروف الزائدة ]

مسألة : الزائدُ : إمّا لمعنى ، أو إمكان (٣) ، أو بيان حركة ، أو مَدٌّ ،  
أو عَوْضٍ ، أو تكثيرٍ ، أو إلحاق ، وهو ما جعلَ به ثلاثيٌّ أو رباعيٌّ مُوازِنًا لِمَا فوقه ،  
مُسَاوِيًا له في حُكْمِهِ .

ولا تُلحَقُ / ٧٠ ب / الألفُ إلا آخرةً مُبْتَلَاةً من ياء ، ولا الهمزة أوّلاً إلا مع  
مُسَاعِدٍ ، ولا إلحاقٌ أو بناء نظيرٍ من غيرِ تَدْرُبٍ وامتحانٍ إلا بِسَمَاعٍ على أصحِّ  
الأقوال .

### [ الحذف ]

الحذفُ : يَطْرُدُ في ألف ( ما ) الاستفهامية المجرورة ، وفاء نحو : ( وَعَدَ ) في  
مُضَارِعِهِ ، وأمرِهِ ، ومَصْنُورِهِ مُحَرَّكَةً عَيْنُهُ بحركتيها (٤) . وهمزة ( أفعل ) في  
مُضَارِعِهِ ، ووصْفِيهِ (٥) ما لم تُقَلِّبْ هاءَ أو عَيْنًا . وعَيْنِ ( فِعْلُولَةٌ ) خلافاً للكوفيّة .  
وواوِ ( فَيْعِل ) و ( فَيْعَلَةٌ ) ، وفي قياسِ يائهما خَلْفٌ . وفاء ( مَرَّ ) لا بعدَ واوٍ أو فاءٍ ،  
و ( خَذَ ) ، و ( كَلَّ ) ، وما خَرَجَ عن ذلك من حَذْفٍ أو إيقاعِ فَشَادُ ، ومنه خِلَافًا  
للسُّلُوبِيْنِ (٦) حَذْفُ عَيْنٍ ، وقيل : لام ( أَحْسَنُ ) (٧) ، و ( ظَلُّ ) ، و ( مَسَّ ) مَبْنِيًّا على  
السُّكُونِ ، مكسورًا أوّلِ الأخيرين ومفتوحًا ، وقلَّ (٨) في أمرٍ ومُضَارِعٍ و ( ياء ) نحو (٩) :  
( اسْتَحْيَى ) وفروعِهِ ، وكَثُرَ في ( أَبَالِي ) جَزْمًا ، واللامُ واوًا (١٠) ، ومنه ( اسم ) خلافاً

(١) أ : " الياء " .

(٢) ب ، د ، و : " زيادتها " .

(٣) ب ، ج ، د : " أو لإمكان " .

(٤) أي : بحركة الفاء .

(٥) أي : اسم فاعله ومفعوله . انظر : الهمع ٢٥٠/٦ .

(٦) انظر : الارتشاف ٢٤٧/١ والتصريح ٤٧١/٥ وشرح الأسموني ١٥٤/٤ .

(٧) هـ : " اخش " .

(٨) أي : وقوع هذا الحذف .

(٩) كلمة : " نحو " ساقطة من ب ، ج ، د ، و .

(١٠) أي : وكثر حذف اللام في الأسماء إذا كانت واوًا .

للكوفيَّة (١) ، والياءُ والهاءُ قليلٌ (٢) ، والهمزةُ والنونُ ، وغيرُ اللامِ أقلّ .



---

(١) فمن حذف اللام في الأسماء كلمة : ابن واسم ، على مذهب البصريين ، والأصل عندهم : سمور ؛ لأنه من السمر ، حُذفت لامه وعوّض عنها همزة الوصل . انظر : الهمع ٢٥٤/٦ والارتشاف ٢٥٠/١ .

(٢) أي : وقل حذف اللام إذا كانت ياءً ، كلام : ( يد ) و( دم ) ، لو ( هاء ) كلام : ( شفة ) و( عظة ) . انظر : الهمع ٢٥٤/٦ .



## [ الإبدال ]

### [ إبدال الواو والياء همزة ]

الإبدال : أحرّفه ( طَوَيْتُ دَائِمًا ) ، فُتَبَدِلُ الهمزةُ من كُلِّ ياءٍ أو واوٍ طَرَفًا (١) ، ولو تَقْدِيرًا بعدَ ألفٍ زائدةٍ ، أو بَدَلًا من عَيْنٍ ( فاعِلٍ ) مُعَلَّها ، ومن أوَّلِ واوِينِ صُدْرَتَا ، وليسَتْ الثَّانِيَةُ مَدَّةً ( فَوَعَل ) أو مُبَدَّلَةً من همزةٍ ، من واوٍ خَفِيفَةٍ ضُمَّتْ لَازِمًا ، ومن تالِي ألفٍ شَبه ( مَفَاعِلٍ ) مَدًّا مَزِيدًا ، أو ثَانِي لِيَتَيْنٍ اِكْتَفَاهَا (٢) .  
ويُفْتَحُ هذا الهمزُ مَجْعُولًا واوًا إِنْ كَانَتْهَا اللَّامُ وَسَلِمَتْ فِي المَفْرَدِ بعدَ ألفٍ ، وِياءِ إِنْ كَانَتْ غَيْرَهَا أو همزة .

### [ إبدال الهمزة ألفًا أو ياءً أو واوًا ]

وتُبَدَلُ الهمزةُ السَّاكِنَةُ بعدَ مُتَحَرِّكَةٍ مُتَّصِلَةٍ مَدَّةً تُجَانِسُ ، والمُتَحَرِّكَةُ ياءً إِنْ كُسِرَتْ أو تَلَّتْهُ وَلَمْ تُضَمَّ أو كَانَتْ لَامًا مُطْلَقًا ، وواوًا (٣) فِي غَيْرِ ذَلِكَ .  
وفي نحو : ( أَوْم ) وَجَهَان ، وَأَبْدَلُ المَازِنِي (٤) الياءَ مِنْهَا (٥) فاءً لِأَفْعَل (٦) / ٧١ أ / والأخفش (٧) : مضمومةٌ بعدَ كَسْرٍ ، والواوُ من عَكْسِهَا (٨) .  
وتُبَدَلُ يَلَوُ السَّاكِنَةُ ياءً إِنْ كَانَتْ مَوْضِعَ اللَّامِ ، وإِلَّا تَصِحُّ . ولو (٩) توالى همزاتٌ أُبْدِلَتِ الثَّانِيَةُ والرَّابِعَةُ ، وَحَقَّقَ (١٠) الباقِي .

### [ تخفيف الهمزة المفردة ]

مسألة : يجوزُ تخفيفُ الهمزةِ المفردةِ السَّاكِنَةِ بإبْدالِها مُجَانِسَ حَرَكَةٍ مِثْلَوِّها ،

(١) ب : " أو ظرفًا " . بالظاء المعجمة .

(٢) ب ، و : " اِكْتَفَاهَا " .

(٣) ب : " واوًا " دون حرف العطف .

(٤) انظر : الارتشاف ٢٦٨/١ والمساعد ١٠٨/٤ والمنصف ٣١٨/٢ .

(٥) أ : " منها " .

(٦) أ : " كأفعل " .

(٧) انظر : الارتشاف ٢٦٨/١ والممتع ٣٦٧/١ والمساعد ١٠٧/٤ والمنصف ٣٢٢/٢ .

(٨) قال السيوطي : والحاصل أن الأخفش يبذل الهمزة المكسورة بعد الضم واوًا ، والمضمومة بعد الكسر

ياءً ، انظر : الهمع ٢٦٢/٦ .

(٩) ب ، ج ، و : " فلو " .

(١٠) د ، ج : " خفف " .

والمتحركة بعد ساكن بالحذف ونقل (١) حركتها إليه (٢) ما لم يكن مَدًّا (٣) زائداً ،  
 أو ياءً (٤) تصغير فتقلب وتُدغم ، أو نون إنفعال فتقر ، أو ألفاً فتسهل بينهما ، ومجانس  
 حركتها ، وكذا مثلثة بعد فتح ، ومكسورة أو مضمومة (٥) بعد كسر أو ضم في الأصح ،  
 وتقلب مفتوحة تلو كسر ياء ، وضم واو .

### [ إبدال الواو والألف ياءً ]

وتُبدلُ الياءُ بعدَ كسرةٍ من واوٍ عَيْنٍ مَصْنَرٍ أَعْلَتْ في فعلِهِ لا موازنِ فَعَلٍ  
 كالحول (٦) . وعَيْنُ فَعَالٍ جَمْعًا لِوَاحِدٍ سَكَنْتَ فِيهِ أَوْ اعْتَلَّتْ وَصَحَّتِ اللَّامُ ، وَيَغْلِبُ (٧)  
 في فَعَلٍ لا فَعَلَةٌ (٨) .

ومن أَلِفٍ وواوٍ ساكنةٍ أو آخراً ولو تَقْدِيرًا . ومنها (٩) بعدَ فَتْحٍ ، رابِعَةٌ فَصَاعِدًا .  
 ولامٌ (١٠) (فُعَلَى) وَصَقًا . ومع ياءٍ مُتَّصِلَةٍ إِنْ سَبَقَتْ إِحْدَاهُمَا سَاكِنَةٌ ، وتَأَصَّلَ السُّبْقُ ،  
 وكذا السكون في الأصح .

وتُدغمُ ومُتَطَرَفَةٌ ولو تَقْدِيرًا بعدَ واوٍ وسكنتَ ثانيهما ، وكائنةً لامٌ (فَعُولٌ)  
 جَمْعًا ، وَيُعْطَى مِثْلُهُمَا (١١) ما ذُكِرَ مِنْ إِبْدَالٍ وَإِدْغَامٍ (١٢) . فَإِنْ كَانَتْ (١٣) لامٌ  
 مَفْعُولٌ (١٤) غيرَ واوٍي العَيْنِ أو مكسورها أو لامٌ (فَعُولٌ) مَصْنَرًا أو عَيْنٌ (فَعُلٌ)  
 جَمْعًا فَالتَّصْحِيحُ أَكْثَرُ ، أَوْ مَفْعُولٌ مِنْ فَعِلٍ فَالإِعْلَالُ .

(١) أ : " وتقل " .

(٢) أي : إلى الساكن قبلها . انظر : الهمع ٦/٢٦٣ .

(٣) أ : " هذا " .

(٤) ب ، ج ، و : " وياء " .

(٥) أ ، هـ : " أو مضمومة " .

(٦) عبارة : " كالحول " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٧) ب ، هـ : " يقلب " . بالقاف .

(٨) د : " فعلة " .

(٩) أي : من الواو .

(١٠) ب ، ج ، و : " أو لا " .

(١١) ب : " مثلوها " . بضمير المفرد .

(١٢) د : " أو إدغام " .

(١٣) أي : الواو .

(١٤) هـ : " فعول " .

### [ إبدال الألف والياء واوًا ]

وتُبَدَلُ الواوُ بعدَ ضمِّ من أَلِفٍ ، وياءٍ ساكنةٍ مفردةٍ لا في جَمْعٍ فيكسر لها الضمُّ ،  
ولامٍ ( فَعَلَ ) ، ومثْلوه يزيادتي ( فَعْلَان ) ، أو تاء بُنِيَتْ عليها الكلمة ، ولامٍ ( فَعَلَى )  
اسمًا ، وعَيْنٍ ( فَعَلَى ) وَصَفًا وَجْهَانٍ (١) .

### [ إبدال الواو والياء أَلِفًا ]

وتُبَدَلُ الألفُ من ياءٍ أو واوٍ بعدَ فَتْحٍ مُتَّصِلٍ بِشَرْطٍ : أن يتحرَّكًا بأصلٍ ، وأن لا  
يليهَا (٢) سَاكِنٌ ، أو غيرُ أَلِفٍ وياءٍ مُشَدَّدَةٍ وهي لامٌ ، وأن لا يكونَ وَصْفُهُ ( أَفْعَلٌ ) ،  
ولا وَرْثُهُ ( أَفْتَعَلَ ) واوِيَّ العَيْنِ / ٧١ ب / دالًّا على تَفَاعُلٍ ، ولا اسمًا آخره زيادةٌ  
تَخُصُّهُ خِلافًا للمازني (٣) في الأخير ، فإن استحقَّ ذلك حرفان صَحَّ الأوَّلُ غالبًا .

### [ إبدال النون ميمًا ، والياء والواو تاءً ، والتاء طاءً ودالًّا ]

وتُبَدَلُ الميمُ من نونٍ ساكنةٍ قَبْلَ ياءٍ ، والتَّاءُ من فاءٍ أَفْتَعَلَ (٤) لَيْنًا (٥) ، وشَدًّا في  
الهمزِ ، والطاءُ من تائه تَلَوَّ مُطْبِقٍ ، والدَّالُ منها تَلَوَّ دَالٍ أو ذَالٍ أو زايٍ ، وما عدا ما  
قُرِّرَ شاذًّا مَسْمُوعٌ أو لغةً قليلةً ، ويُعرَفُ الإبدالُ بالتَّصَاريفِ .

### [ النقل ]

النُّقْلُ : يُنْقَلُ للسَّاكِنِ الصَّحِيحِ حَرَكَةُ لَيْنٍ عَيْنٍ فَعَلٍ غيرِ تَعَجُّبٍ ، ولا مُصْرَفٍ من  
( عَوْرٍ ) ونحوه ، ولا مُضَاعَفِ اللَّامِ ، ولا مُعْلَمًا . أو اسمٍ غيرِ جارٍ على فَعَلٍ مُصَحَّحٍ  
أولُه ميمٌ زائدةٌ غيرُ مكسورةٍ ، أو مُوافِقٍ للمضارعِ في زيادتهِ أو وزنه ، لا فيهما .  
أو مَصْدَرٍ على ( إفعالٍ ) و ( استفعالٍ ) ، وتُبَدَلُ بمجانسها وتُحذَفُ أَلِفُهُمَا مُعَوِّضًا منها  
التَّاءُ (١) غالبًا ، وواوُ (٢) ( مفعولٍ ) بعدهُ ، قيل (٨) : عَيْنُ الثَّلَاثَةِ ، فإن كانت ياءً كُسِرَتْ

(١) وهما : الإبدال كالطوبى ، والكوسى ، مؤنث : الأطيب والأكيس ، والتصحيح كـ ﴿ هِنْتَةٌ ضَبْرِي ﴾ [ سورة النجم آية ٢٢ ] . انظر : الهمع ٢٦٨/٦ - ٢٦٩ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٢٦٩/١ .

(٢) ب ، و : " يليهما " .

(٣) انظر : الارتشاف ٢٩٩/١ والمنصف ٦/٢ - ٧ .

(٤) أ : " أفعال " .

(٥) هـ : " عينًا " .

(٦) أ : " التفاء " .

(٧) ب : " واو " ، بدون حرف العطف .

(٨) قاله الأخفش . انظر : شرح الأسموني ١٢٤/٤ والهمع ٢٧٥/٦ .

المنقولة صوتاً عن الإبدال . وقاس أبو زيد <sup>(١)</sup> تصحيح المصنر ، والمبرد <sup>(٢)</sup> تصحيح (مصنون) .

### [ القلب ]

القلب : إنما يغلب <sup>(٣)</sup> في المعتل ، والمهموز ، وذو الواو أمكن <sup>(٤)</sup> ، ويتقديم الآخر على مثوؤه أكثر ، ومن تقدم اللام على الفاء : ( أشياء ) في الأصح ، ووزنها : لفعاء ، لا أفعاء ، أو أفعال .

ويُعرف <sup>(٥)</sup> ب : أصله ، واشتقاقه ، وصحته ، وكذا أداء <sup>(٦)</sup> تركبه إلى همزتين ، ومنع صرقه بلا علة على الأصح ، فإن لم يثبت <sup>(٧)</sup> فأصلان .

### [ الإدغام ]

الإدغام : هو قسمان الأول في المثليين ، ويجب إن سكن <sup>(٨)</sup> الأول غير هاء سكت ، ولا همزة منفصلة عن الفاء ، ولا مدة في آخر ، أو مبدلة <sup>(٩)</sup> دون لزوم ، أو تحركا في كلمة إن لم يصدرا ، ولم يوصلا بمدغم ، أو ملحق ، ولا زيد أحدهما له ، ولا عرض <sup>(١٠)</sup> تحريكهما ، ولا كانا واوين طرفين ، ولا في اسم ، قيل : أو فعل وازن ، أو صدرة فعلاً أو فعلاً أو فعلاً <sup>(١١)</sup> أو فعلاً .

[ وتثقل حركته / ٧٢ / لساكن قبلها <sup>(١٢)</sup> ، فإن <sup>(١٣)</sup> التقيا في كلمتين ولا مانع ،

(١) انظر : شرح الأشموني ١٢٥/٤ وشرح الشافية للرضي ٩٧/٣ وشفاء العليل ١١٠٣/٣ والارتشاف ٣٠٩/١ والممتع ٤٨٢/٢ .

(٢) انظر : الارتشاف ٣٠٧/١ وشفاء العليل ١١٠٣/٣ شرح الأشموني ١٢٦/٤ والممتع ٤٦١/٢ - ٤٦٢ .

(٣) ب ، هـ ، و : " يقلب " ، بالقاف .

(٤) انظر : التسهيل ٣١٥ والارتشاف ٣٣٤/١ .

(٥) أي : القلب .

(٦) د : " إذا " .

(٧) أي : فإن لم يثبت كون أحد اللفظين أصلاً والآخر مقلوباً منه . انظر : الهمع ٢٧٩/٦ .

(٨) أ ، هـ : " يسكن " .

(٩) هـ : " أو مدة " .

(١٠) أ : " عوض " بالولو .

(١١) عبارة : " أو فعلاً " ساقطة من أ ، د .

(١٢) أ ، د ، هـ : " يقبلها " .

(١٣) أ : " ظن " .

أو كانا ياعين لازماً تحريكُ ثانيهما ، أو تاعين كـ ( استتَر ) و ( تتجلى ) فجاززٌ ، فإن أذغم الأخيرُ ألحقَ الوصلُ ، ويجوزُ فيه حذفُ تاءٍ وهي الثانيةُ في الأصحُّ [ (١) ] .  
 فإن سَكَنَ المذغمُ لوصلَ به بضميرِ رَفِعٍ وَجَبَ الفَكُّ ، وكذا ( أفعِل ) تَعَجُّبًا خِلافًا للكسائي (٢) ، أو لجزمٍ أو بناءٍ جاززٌ ، فإن لم يَفَكَّ حُرُكٌ (٣) الثاني بالفتحِ مُطلقًا ، أو ما لم يَلِه ساكنٌ فبالكسْرِ ، أو بالكسْرِ مُطلقًا ، أو الإبتِاعِ (٤) لِفائِهِ ما لم يَلِه ضميرٌ فبحركتِهِ أو ساكنٌ فبالكسْرِ ، لغات .

### [ مخارج الحروف ]

الثاني (٥) : في المتقاربين ، ويتوقفُ على مَخارجِ الحروفِ ، فالأصحُّ أنها تسعةٌ وعشرون ، وأسقطَ (٦) المبردُ (٧) الهمزةَ ، وأن مَخارجَها سِتَّةٌ عَشَرَ (٨) تقريبًا . فأقصى الخلقُ للهمزةِ والألفِ (٩) والهاءِ ، قال المَهْدويُّ (١٠) : مُرتَباتٌ ، وغيرُهُ : في رُتَبِهِ (١١) ، وقيل : الهمزةُ أولٌ ، وقيل : بعدَ الهاءِ ، وقيل : لا مَخْرَجٌ للألفِ .

ووسَطَةُ للحاءِ والعَيْنِ ، قيل : هكذا ، وقيل : عكسُهُ . وأدناهُ للغَيْنِ والحاءِ ، وفيهِ القولانُ .

وأقصى اللسانِ وما فوقَهُ للقافِ ، وما يليه للكافِ ، ووسَطَةُ للشَّيْنِ والجيمِ والياءِ ،

(١) ما بين المعكوفين ساقط من د .

(٢) انظر : الارتشاف ٣٤٣/١ وشرح الأثموني ١٦٣/٤ .

(٣) ب ، د : " حركة " .

(٤) ب : " أو بالإشباع " .

(٥) أي : القسم الثاني من الإدغام .

(٦) د : " اسقط " بدون الواو .

(٧) انظر : المقتضب ٣٢٨/١ ، وانظر أيضًا : شرح المفصل ١٢٦/١٠ والمساعد ٢٤٣/٤ وسر صناعة

الإعراب ٤٣/١ والارتشاف ٥/١

(٨) كلمة : " عشر " ساقطة من أ .

(٩) أ : " والفاء " .

(١٠) د : " المهدي " . وانظر رأي المهدي في الارتشاف ٦/١ . والمهدوي هو أحمد بن عمار ، أبو

العباس ، المهدي المقرئ النحوي المفسر ، أصله من المهديّة ، ودخل الأندلس ، وصنف كتبًا مفيدة ،

توفي سنة ٤٤٠ هـ ، انظر : بغية الوعاة ٣٥١/١ وإنباه الرواة ١٢٦/١ - ١٢٧ ومعجم الأدباء

٣٩/٥ - ٤٠ والصلة لابن بشكوان ٨٨/١ وغاية النهاية ٩٢/١ .

(١١) أي : وليست واحدة أسبق من الأخرى . انظر : الهمع ٢٩٢/٦ .

وَقَنَّمَ أَبُو حَيَّانَ (١) الْجِيمَ ، وَالخَلِيلَ (٢) : لَا مَخْرَجَ لِلْيَاءِ .

وَأَوَّلُ حَافَتَيْهِ وَمَا بَلِيهِمَا مِنَ الْأَضْرَاسِ لِلضَّادِ ، وَهِيَ مِنَ الْأَيْسَرِ أَقْبَسُ ، وَقِيلَ : تَخْتَصُّ بِهِ ، وَقِيلَ : بِالْأَيْمَنِ ، وَلَا يَنْطِقُ بِهَا وَبِالْحَاءِ غَيْرُ الْعَرَبِ .

وَمَا دُونَ طَرَفِيهِ لِمَنْتَهَاهُ ، وَمَا فَوْقَهُ لِلَّامِ ، وَمَا ثَوْنَهُ وَفَوْقَ (٣) الثَّنَائِيَا لِلنُّونِ وَالرَّاءِ ، وَهِيَ أَنْخَلُ فِي ظَهْرِهِ (٤) ، وَقَالَ قَطْرِبَ (٥) وَالْجَرْمِيُّ (٦) وَابْنُ ثُرَيْدٍ (٧) : مَخْرَجُ الثَّلَاثَةِ وَاحِدٌ .

وَمَا بَيْنَ طَرَفِيهِ وَأَصْوَلِ الثَّنَائِيَا لِلطَّاءِ وَالذَّالِ وَالتَّاءِ . وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ [ الثَّنَائِيَا لِلزَّيِّ وَالسَّيْنِ وَالصَّادِ ، وَهِيَ الصَّقِيرُ . وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ] (٨) أَطْرَافِهَا لِلطَّاءِ وَالذَّالِ وَالتَّاءِ . وَبِاطْنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَأَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا لِلْفَاءِ . وَمَا بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ لِلْبَاءِ وَالْمِيمِ وَالْوَاوِ . وَقَالَ الْخَلِيلُ (٩) : لَا مَخْرَجَ لِلْوَاوِ . وَالمَهْدَوِيُّ (١٠) : لَهَا مَخْرَجٌ / ٧٣ أ / عَلَى حِدَةٍ .

### [ ألقاب الحروف ]

ولها فُرُوعٌ حَسَنَةٌ : هَمْزَةٌ (١١) مُسَهَّلَةٌ ، وَغَنَّةٌ وَمَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ ، وَأَلْفٌ إِمَالَةٌ وَتَفْخِيمٌ ، وَشَيْنٌ كَجِيمٍ ، وَصَادٌ كَزَايٍ ، وَغَيْرُهَا قَبِيحَةٌ . وَالمَهْمُوسَةُ : ( سَكَتَ فَحَتْهُ شَخْصٌ ) ، وَالشَّدِيدَةُ : ( أَجِدُكَ تُطْبِقُ ) ، وَالمَتَوَسِّطَةُ : ( وَلِينَا عَمْرٌ ) ، وَالمَطْبِقَةُ :

(١) انظر : الارتشاف ٨/١ .

(٢) انظر : العين ٥٨/١ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٨/١ .

(٣) أ ، هـ : " فويق " .

(٤) أي : ظهر اللسان . انظر : الهمع ٢٩٣/٦ .

(٥) انظر : الارتشاف ٥/١ والنشر ١٩٨/١ - ١٩٩ .

(٦) انظر : الارتشاف ٥/١ والنشر ١٩٨/١ - ١٩٩ .

(٧) انظر : الارتشاف ٥/١ والنشر ١٩٨/١ - ١٩٩ . وابن دريد هو محمد بن الحسن ، الإمام أبو بكر

الأزدي اللغوي الشافعي ، له من التصانيف : الجمهرة في اللغة ، والأمالى ، واشتقاق أسماء القبائل ،

والملاحق ، وغير ذلك ، توفي سنة ٣٢١هـ . انظر : بغية الوعاة ٧٦/١ - ٨١ وإنباه الرواة

٩٢/٣ - ١٠٠ وطبقات النحويين ١٨٣ - ١٨٤ .

(٨) ما بين المعكوفين ساقط من أ ؛ بسبب انتقال النظر .

(٩) انظر : العين ٥٨/١ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١١/١ وكشف المشكل ٣٧٩/٢ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١١/١ .

(١١) كلمة : " همزة " ساقطة من أ .

( ص ، ض ، ط ، ظ ) ، والمستعليةُ : ( قط خص ضغط ) ، والمذلفةُ : ( مر بنقل ) ،  
وغيرها مجهورةٌ رخوةٌ منفتحةٌ منخفضة مصمّنة على الترتيب ، والقلقلةُ <sup>(١)</sup> : ( قطب  
جد ) وقيل : التاءُ بدلُ الباء ، واللينةُ : ( واي ) ، وهي والهمزةُ <sup>(٢)</sup> مُعْتَلَّةٌ ، وقيل : هي  
صَحِيحٌ ، وقيل : شبه المعتل .

والمنحرفُ <sup>(٣)</sup> اللامُ ، قيل <sup>(٤)</sup> : والرءُ ، وهي المكررُ <sup>(٥)</sup> ، والمهتوتُ <sup>(٦)</sup> :  
الهمزةُ ، والهاوي <sup>(٧)</sup> : ما لا مَخْرَجَ له .

ولا تُدغمُ حروفُ : ( ضوي مشفرٌ ) في مقارب . وجوزَ قومٌ إذغامَ الرءِ في  
اللام ، وهو الأصحُّ ، ولا صَفيرٌ <sup>(٨)</sup> في غيره ، ولا حلقٌ في أدخلَ إلا الحاء في  
العَيْنِ <sup>(٩)</sup> ، ولا ما يُؤدِّي إلى لبسٍ .

أما غيرُ ذلك فيجوزُ بقلبِ الأولِ مثله ، فالهاءُ والعَيْنُ في

(١) أ ، ب ، د : " والقلقة " .

(٢) ب : " وهمزة " .

(٣) وسُمي منحرفاً لانحرافه عن مخرج النون . انظر : الهمع ٢٩٨/٦ . وذكر جمهرة النحاة أن المنحرف  
اللام . انظر : الارتشاف ١٩/١ والأصول ٤٠٣/٣ وسر صناعة الإعراب ٦٣/١ والممتع ٦٧٨/٢  
والمساعد ٢٤٧/٤ وشرح الشافية للرضي ٢٦٣/٣ والتبصرة والتذكرة ٩٣٢/٢ .

(٤) القول للكوفيين . انظر : الهمع ٢٩٨/٦ والارتشاف ١٩/١ .

(٥) قال السيوطي : سُمي الرء المكررُ ؛ لأنها تتكرر على اللسان عند النطق بها ، كأن طرف اللسان يرتعد  
بها ، فكأنك نطقت بأكثر من حرف واحد . انظر : الهمع ٢٩٨/٦ ، وانظر أيضاً : شرح الشافية للرضي  
٢٦٤/٣ والارتشاف ١٩/١ والأصول ٤٠٣/٣ والممتع ٦٧٥/٢ وسر صناعة الإعراب ٦٣/١ .

(٦) قال السيوطي : سُمي الهمزُ المهتوت من الهت ، وهو عصر الصوت ؛ لأنها معتصرة كالتهوع ، أو من  
الهت وهو الحطم والكسر ؛ لأنها يعرض لها الإبدال كثيراً فتتحطم وتتكسر . انظر : الهمع ٢٩٨/٦ ،  
وانظر أيضاً : مادة ( هت ) في مقاييس اللغة ٥/٦ وجمهرة اللغة ٤٣/١ ومجمل اللغة ٧١٧ ومادة  
( هت ) في اللسان ١٠٣/٢ .

(٧) قال سيبويه : الهاوي : وهو حرف لين اتسع لهواء الصوت مُخرَجُه أشدَّ من اتساع مُخرَجِ الباء والواو ،  
وهي الألف . انظر : الكتاب ٥٧٥/٤ . وقال السيوطي : سُمي الهاوي ؛ لأنه يهوي في الفم فلا يعتمد  
اللسان على شيء منها . انظر : الهمع ٢٩٨/٦ ، وانظر أيضاً : أسرار العربية ٤٢٤ والجنى الداني ١٧٩  
وشرح الشافية للرضي ٢٦١/٣ ومغني اللبيب ٦٩٥/١ .

(٨) الحروف الصغيرية هي : ( الصاد والسين والزاي ) . انظر : الهمع ٢٩٩/٦ والارتشاف ٢١/١ .

(٩) قال السيوطي : ولا يُدغم حرف حلقى في أدخل منه إلا الحاء في العين نحو : ﴿ فَمَنْ زُحْرَجَ عَنِ النَّارِ ﴾  
[سورة آل عمران ، آية ١٨٥] ، انظر : الهمع ٢٩٩/٦ - ٣٠٠ .

الحاء (١) ، والحاء في الغَيْنِ (٢) ، والقاف في الكافِ (٣) وعكسُهُما (٤) ، والجيمُ في الشَّينِ (٥) والنَّاءُ ، والطَّاءُ والظَّاءُ وشركاؤُهُما (٦) في بعضها ، وفي الصَّقِيرِيَّةِ (٧) وفي الجيمِ والسَّينِ (٨) والضَّادِ ، والباءُ في الميمِ (٩) والفاءِ (١٠) .

واللامُ في : ت ، ث ، د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ن ، فإن كانتَ تَعْرِيفِيَّةً فَوُجُوبًا ، والنونُ السَّاكِنَةُ بَغْنَةً فِي حُرُوفِ ( يَنمو ) ، وبدونها في الرَّاءِ (١١) واللامِ ، وتَظْهَرُ عِنْدَ الحَلْقِيَّةِ (١٢) ، وتُخْفَى مَعَ البَوَاقِي ، وَمَرَّ قَلْبُهَا مَعَ الباءِ .



(١) مثال إدغام الهاء في الحاء : ( أحبة حاتمًا ) ، والعين في الحاء : ( أقطع حبلَك ) . انظر : الهمع ٣٠٠/٦ والارتشاف ٧٠٦/٢ .

(٢) نحو : ( اسلخ غنمك ) . انظر : الهمع ٣٠٠/٦ والارتشاف ٧٠٩/٢ .

(٣) نحو : ( الحق كلة ) . انظر : الهمع ٣٠٠/٦ والارتشاف ٧٠٩/٢ .

(٤) نحو : ( امسك قطعاً ) . انظر : الهمع ٣٠٠/٦ والارتشاف ٧٠٩/٢ .

(٥) نحو : ﴿ أخرج شطاء ﴾ [ سورة الفتح ، آية ٢٩ ] . وانظر : الهمع ٣٠٠/٦ والارتشاف ٧٠٧/٢ .

(٦) أي : شركاء الطاء والظاء في المخرج ، وهي : الدال والتاء والذال والناء . انظر : الهمع ٣٠٠/٦ .

(٧) ب : " الصقرية " .

(٨) أ ، ب ، ج ، د ، و : " الشين " والصواب أنها بالسين المهملة كما في الشرح . انظر : الهمع ٣٠١/٦ .

(٩) مثال إدغام الباء في الميم : ( أصحاب مطراً ) . انظر : الهمع ٣٠١/٦ والارتشاف ٧٠٦/٢ .

(١٠) مثال إدغام الباء في الفاء : ( اضرب فاطراً ) . انظر : الهمع ٣٠١/٦ .

(١١) أ : " في الواو " .

(١٢) أي : تظهر النون الساكنة عند الحروف الحلقية الستة وهي : ( أ ، هـ ، ع ، ح ، غ ، خ ) انظر :

الهمع ٣٠٢/٦



## [ خاتمة في الخط ]

خاتمة : الخطُ تصويرُ اللَّفْظِ بحروفٍ هجائيَّةٍ غيرِ أسماءِ الحروفِ معَ تقديرِ  
الابتداءِ والوقفِ ، ومنَ ثمَّ كُتِبَ ( رَه ) ومجىءُ <sup>(١)</sup> ( مه ) و( رحمه ) بالهاء ، و( أنسا  
زيد ) والمنونُ المنصوبُ دونَ غيرهِ و ﴿ لِنَسْفَعَا ﴾ <sup>(٢)</sup> بالألفِ ، و( إذن ) بالنونِ على  
المختارِ ، وثالثُها : إن عملتَ فبالألفِ وإلا فبالنونِ ، و( بنت ) و( قامت ) / ٧٣ أ /  
بالتاء ، و( القاضي ) بياءٍ ، و( قاض ) بدونِها ، و( ضربته ) و( مرَّ به ) بدونِ واوٍ  
وياءٍ ، ويكتَبُ المُدْغَمُ بلفظِهِ إن كانَ من كلمةٍ ، وبأصلِهِ إن كانَ من كلمتين أو نونًا  
ساکنةً مُخفأةً أو مُبدلةً ميمًا أو حرفَ مَدٍّ حذَفَ لِساكنٍ يليه غيرِ نونٍ توكيدٍ .

## [ أحكام الهمزة ]

والهمزةُ في الأولِ بالألفِ ، والوسطِ ساكنةً بحرفِ حَرَكةٍ متلوِّها ، ومتحرَّكةً تلوِّ  
ساكنٍ بحرفِ حركتها ، وقد تُحذَفُ المفتوحةُ بعدَ ألفٍ ، واختارَ ابنُ مالك <sup>(٣)</sup>  
والزنجاني <sup>(٤)</sup> وأبو حيَّان : حذَفها <sup>(٥)</sup> مُطلقًا تلوِّ غيرِ ألفٍ ، وقومٌ : تُكْتَبُ بألفٍ مُطلقًا ،  
وتلوِّ متحرَّكٍ <sup>(٦)</sup> على نحو ما تُسهَّلُ ، وتُحذَفُ إن تلاها مَدٌّ كصورتيها عندَ الأكثرِ .  
وإن تطرقتْ تلوِّ ساكنٍ حذفتْ في الأصحِّ ، أو متحرَّكٍ فبحركتهِ مُطلقًا في  
الأصحِّ ، فإن وُصِلَتْ بشيءٍ فكالوسطِ على الأصحِّ بخلافِ الأولى إلا ( لئلا )  
و( لئن ) ، و( يومئذٍ ) ونحوه <sup>(٧)</sup> و( هؤلاء ) .

## [ حذف همزة أفعال ]

وتُحذَفُ همزةُ الوصلِ بينَ واوٍ أو فاءٍ <sup>(٨)</sup> وبينَ همزةٍ <sup>(٩)</sup> هي فاءٌ ، وبعدَ همزةٍ

(١) كلمة : " ره " ساقطة من جـ ، وفيها : " هجى " بدل " مجيء " .

(٢) سورة العلق ، آية ١٥ .

(٣) انظر : التسهيل ٣٣٥ ، وانظر أيضًا : المساعد ٣٤٦/٤ .

(٤) انظر : الهمع ٣١١/٦ .

(٥) كلمة : " حذفها " ساقطة من ب .

(٦) د : " متحرك " .

(٧) وهو كل زمان أضيف إلى الجملة ، كليئذ وزمانئذ وحينئذ وساعتئذ ، فإن هذه الألفاظ كتبت فيها الهمزة

ياءً . انظر : الهمع ٣١٠/٦ .

(٨) ب ، و : " وفاء " .

(٩) كلمة : " همزة " ساقطة من أ .

استفهام ، وقيل : إلا المفتوحة ، أمّا (١) المقطوعة فكما (٢) تسهل في الأصحّ ، ومن لام التعريف بعد لام جرّ ، وكذا ابتداء في الأصحّ ومن أول " بسم الله الرحمن الرحيم " ، لا تسمية غيرها (٣) في الأصحّ ، ومن ( ابن ) المحذوف تتوين متلوّه ، ولو مع كنية في الأصحّ (٤) لا (٥) في أول السطر ، وفي ( ابنة ) رايان .

### [ أحكام الوصل والفصل ]

يُوصَلُ مُرَكَّبُ الْمَزْجِ ، وَكُلُّ كَلِمَةٍ عَلَى حَرْفٍ يَقْبَلُ الْوَصْلَ ، وَالضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ ، [ وَعَلَامَاتُ الْفُرُوعِ (٦) ، وَ ( مَا ) مَلْغَاةٌ أَوْ كَافَّةٌ وَلَوْ فِي ( قَلَّمَا ) فِي الْأَصْحِ ، وَ ( كَلَّمَا ) ( إِنْ لَمْ ) (٧) يَعْمَلُ فِيهَا مَا قَبْلَهَا ، وَاسْتِفْهَامِيَّةٌ (٨) بِ ( عَن ) وَ ( مِنْ ) وَ ( فِي ) لَا مَوْصُولَةٌ فِي الْأَصْحِ ، [ وَفِي نَعْمًا وَبِشْمَا وَجِهَان ، وَ ( مَن ) (٩) بِ ( مِنْ ) لَا بِ ( عَن ) مُطْلَقًا فِي الْأَصْحِ ، وَاسْتِفْهَامِيَّةٌ (١٠) بِ ( فِي ) لَا ( مَعَ ) ، وَ ( إِنْ ) بِ ( لَا ) ، وَفِي ( أَنْ ) وَ ( كَيْ ) خَلْفَ (١١) ، وَتُحَذَفُ نُونُ ذِي النُّونِ (١٢) ، وَلَا تُوصَلُ ( لَنْ ) ، وَ ( لَمْ ) وَ ( لَمْ ) (١٣) ، وَشَذَّ وَصَلُ ( وَيَكْأَنَّهُ ) وَ ( وَيَلْمُهُ ) (١٤) ، وَنَحْوُ : ( يَوْمَنْذِرٍ ) ، وَ ( ثَلَاثًا ) .

(١) كلمة : " أمّا " ساقطة من ب .

(٢) أ ، هـ : " أمّا المتطرفة بعده حكماً " .

(٣) قال السيوطي : ولا تحذف همزة الوصل في غير البسمة من أنواع التسمية ، نحو : ( باسم الله ) بدون ( الرحمن الرحيم ) ، و ( باسم ربك ) انظر : الهمع ٣١٨/٦ .

(٤) د : " في الصحيح " .

(٥) أ : " إلا " .

(٦) أي : علامات التأنيت والتنثية والجمع وغير ذلك مما لا يمكن أن يُبتدأ به . انظر : الهمع ٣٢٠/٦ .

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(٨) أي : وتوصل ( ما ) الاستفهامية . انظر : الهمع ٣٢١/٦ .

(٩) أي : وتوصل .

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(١١) أي : في وصل ( أن ) الناصبة و ( كي ) مع ( لا ) خلاف . وانظر هذا الخلاف في الهمع ٣٢٢/٦ - ٣٢٣ .

(١٢) أي : ما وصل مما فيه نون وهو : من وعن وأن وإن حذفت نونه للإدغام . انظر : الهمع ٣٢٣/٦ .

(١٣) قال السيوطي : وما وقع في المصحف من وصل : ﴿ أَلَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴾ [ سورة القيامة ، آية ٣ ] ، و ﴿ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ ﴾ [ سورة هود ، آية ١٤ ] ، و ﴿ أَمْنَ هُوَ قَائِلٌ ﴾ [ سورة الزمر ، آية ٩ ]

فهو مما لا يقاس عليه . انظر : الهمع ٣٢٣/٦ .

(١٤) والأصل : " ويل أمه " انظر : الهمع ٣٢٣/٦ .

## [ أحكام الزيادة ]

وزيد ألف بعد واو الجمع متطرفة في ماضٍ وأمرٍ ، وفي المضارع رأسان ، لا اسمٍ خلافاً للكوفيين ، ولا مضارع مفردٍ مطلقاً / ٧٣ ب / خلافاً للكسائي ، ولا رفعاً خلافاً للفراء ، وفي مائة ومائتين في الأشهر .

وواو في أولئك وأولو وأولات <sup>(١)</sup> ، وفي يا أُوخَيَّ <sup>(٢)</sup> عند بعضهم ، وعمرو علماً فرقا من <sup>(٣)</sup> عمر ، ومن ثم لم تُزد منصوباً ، قال ابن قتيبة <sup>(٤)</sup> : ولا مُضَنَّفًا لمُضَمَّرٍ ، والزنجاني <sup>(٥)</sup> : ولا مُصَغَّرًا ومُعَرَّفًا ب ( أ ل ) ، وقافية .

## [ أحكام الحذف ]

وحذفت لام التعريف من : موصولٍ إلا اللذان ، وفي اللئيلِ والليلة ، قيل : واللطيفِ وجَّهان ، ومما اجتمع في ثلاث لامات <sup>(٦)</sup> . والألف من : الله وإله ، والرحمن والحارث <sup>(٧)</sup> علماً ما لم يُجرِّداً <sup>(٨)</sup> ، والسلامُ عليكم ، وعبد السلام ، وسبحان الله ، ما كثر استعماله من الأعلام الزائدة على ثلاثة ما لم يلتبس أو يُحذف شيء ، ومن ملائكة وسموات ومفَاعيل ومفَاعيل ابن أمين ، قيل : ولم يُؤدَّ إلى متلين ، وفاعلات وفاعلين غير ملتبس ، ولا مُضَاعَفٍ <sup>(٩)</sup> ، ولا مُعْتَلٍ لامٍ ، ومن : نلِكَ وأولئك وثلاثِ وثمانيةِ وثمانى <sup>(١٠)</sup> ، وفي ثمانين وجَّهان ، ولكن ولكن ، و ( ها ) مع الله <sup>(١١)</sup> والإشارة خالية من الكافِ إلا ( تا ) و ( تي ) ، ومُضَمَّرٍ أوله همزة ، [ وقيل : هي المحذوفة ، و ( ياء ) مع

(١) أ ، ب : " أو أولات " .

(٢) أ ، د ، هـ : " يا أُوخَيَّ " .

(٣) د : " بين " .

(٤) انظر : أدب الكاتب لابن قتيبة ١٧٧ .

(٥) انظر : الهمع ٣٢٤/٦ .

(٦) قال السيوطي : وتحذف لام التعريف مما اجتمع فيه ثلاث لامات كراهية اجتماع الأمثال ، مثل : ( لله )

و ( للسان ) . انظر : الهمع ٣٣٠/٦ .

(٧) أ ، د ، هـ : " والحارث " .

(٨) ب : " مجرد " ، والمقصود : كلمة الرحمن وكلمة الحارث . أي : لم يُجرِّداً من الألف واللام . انظر :

الهمع ٣٣٠/٦ .

(٩) د : " ولا مضاف " .

(١٠) أ ، د ، هـ : " ذلك وألئك وثلث وثلثة وثلثين وثمانية وثمانى " .

(١١) نحو : ( ها لله ) . انظر : الهمع ٣٢٣/٦ .

همزة [ (١) لا ك ( آدم ) ، وقيل : هي المحذوفة ، ومع غيرها ، وأخذ لئنين متمائلين ما لم يلبس ، وجوز ابن الصائغ (٢) كتابة واوين (٣) .

### [ أحكام البدل ]

وتتوب الياء عند الجمهور عن ألف مختوم بها اسم أو فعل ، ثالثة مُبدلة من ياء ، أو رابعة فصاعداً مطلقاً ما لم تل ياء في غير ( يحيى ) علماً ، قيل : أو غيره ، فإن وليها ضمير متصل أو تاء فقولان . والأصح في ( كلا وكتنا ) الألف إلا ( لى ) (٤) ، وعلى الأول إن نون فثالثها : قال سيبويه : المنصوب بألف وغيره بياء . وتعرف الياء بالتثنية والجمع والمرّة والإسناد / ٧٤ أ / إلى الضمير ، والمضارع وكون الفاء أو العين واوا . ولا يكتب بالياء مبنئ غير ( متى ) ، ولا حرف غير ( بلى ) ، و ( إلى ) و ( على ) و ( حتى ) إلا موصولة بـ ( ما ) استفهامية (٥) .

### [ رسم المصحف ]

ورسم المصحف متبع ، ومن ثم قيل (١) : خطان لا يقاسان : خط المصحف والعروض ، أما القافية ومثلها الأسجاع (٢) : فالمقيدة يستوفى حروفها إلا ما يتم الوزن ثونه ، فإن كان الروي ألفاً فيها أبداً ، والمطلقة نصبتاً بألف (٣) ، والمختار حذف صلة غيره ، والممدودة (٤) بألفين ، وما مر من زيادة أو حذف أو بدل مفقود (٥) .

### [ النقط ]

ووضع النقط لرفع الاشتراك ، و من ثم اختار أبو حيان نقط القاف والنون والياء

(١) ما بين المعكوفين ساقط من هـ ؛ بسبب انتقال النظر .

(٢) انظر : الهمع ٣٢٥/٦ . وابن الصائغ هو محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن ، شمس الدين ، الزمردى الحنفى ، من تصانيفه : شرح الألفية لابن مالك في النحو ، وتذكرة في النحو ، وغيرها ، توفي سنة ٥٧٧هـ .

(٣) كلمة : " واوين " ساقطة من أ .

(٤) ب ، هـ ، و : " لا لى " .

(٥) قال السيوطي : " فإن وصلت الثلاثة بما الاستفهامية كتبت بالألف لوقوعها وسطاً ، نحو : إلام وعلام وحاتم " انظر : الهمع ٣٣٩/٦ .

(٦) قاله ابن درستويه . انظر : الهمع ٣٤١/٦ .

(٧) عبارة : " ومثلها الأسجاع " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٨) أ : " بالألف " .

(٩) أ : " والممدود " .

(١٠) في هامش و : " أي : مفقود في القوافي " .

وَصَلًّا لَا فَصْلًا (١) ، وَبَعْضُهُمْ نَقَطَ الشُّنَيْنِ بِوَاحِدَةٍ (٢) ، وَالزَّتْجَانِي نَقَطَ هَاءَ (٣) التَّأْنِيثِ ،  
وَنَقَطَ أَهْلُ الْغَرِيبِ (٤) كُلُّ مُهْمَلٍ - إِلَّا الْحَاءَ - اسْتَقْلَ (٥) ، وَرُبَّمَا كَتَبُوا تَحْتَهُ (٦) مِثْلَهُ ،  
أَوْ هَمْزَةً ، أَوْ فَوْقَهُ عِلَامَةً أَوْ نَبْرَةً ، اصْطِلَاحًا (٧) .



---

(١) د : "فصلًا لا وصلًا" .

(٢) أ ، د ، هـ : "واحدة" .

(٣) ب ، و : "تاء" .

(٤) أي : غريب الحديث .

(٥) إذ لو نقطت لالتبست بالجيم . انظر : الهمع ٣٤٣/٦ .

(٦) ب : "تحتة" .

(٧) أي : لأهل الحديث . انظر : الهمع ٣٤٣/٦ .

## [ خاتمة جمع الجوامع ]

وقَدْ تَمَّ جَمْعُ الْجَوَامِعِ نَظْمًا ، الْمَوْدَعُ مِنْ فَنُونِ الْعَرَبِيَّةِ (١) جَمْعًا جَمًّا ، الْكَائِنُ مِنْ بِلَاغَةِ الْإِنْجَازِ وَعُذُوبَةِ الْأَلْفَاظِ بِالْمَحَلِّ الْأَسْمَى ، الْفَائِقُ عَلَى (٢) نَظْرَائِهِ إِنْجَازًا وَجَمْعًا ، الْمَرْقُوعُ عَنْ هِمَمِ مُعَاصِرِيهِ (٣) قَطْعًا ، وَالْمَشِيدُ أَرْكَانُ مَبَانِيهِ إِحْكَامًا وَوَضْعًا .

فَعَلَيْكَ بِحِفْظِ عِبَارَتِهِ وَتَأَمُّلِ فَخْوَاهَا ، وَإِيَّاكَ وَالْمُبَادَرَةَ بِإِنْكَارِهَا (٤) لِأَلْفِكَ سِوَاهَا ، وَتُونِكَ وَإِثْرَازِ مَحَاسِنِهَا الَّتِي لَا تَخْفَى إِلَّا عَلَى جَامِدِ الْبَصِيرَةِ أَعْمَاهَا ، فَرُبَّمَا خَالَفَ غَيْرُهُ فِي تَعْبِيرِ (٥) أَوْ تَأْخِيرِ أَوْ تَقْدِيمِ ؛ فَظَنَّهُ مَنْ لَا فِطْنَةَ لَهُ (٦) وَلَا فَهْمَ (٧) عُدُولًا عَنِ الْمَنْهَجِ الْقَوِيمِ ، وَمَا تَرَى أَنَّ ذَلِكَ لِأَمْرِ مُهِمٍّ يَسْتَخْرِجُهُ النَّظَرُ السَّلِيمَ ، وَرُبَّمَا أَفْصَحَتْ بِذِكْرِ أَرْبَابِ الْأَقْوَالِ وَلَوْ بِالْتَّعْدَادِ إِمَّا تَقْوِيَةً لِمَنْ نُسِبَ إِلَيْهِ الْإِنْفِرَادُ ، أَوْ لِنَفْرَدٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تُقْصَدُ / ٧٤ ب / لِتُسْتَفَادَ ، وَرُبَّمَا نَقَلْنَا عَنْ أَحَدٍ (٨) خِلَافَ مَا نَسَبَهُ بَعْضُ الْمَشَاهِيرِ إِلَيْهِ ، فَحَسِبَهُ غَلَطًا مَنْ لَا (٩) اِطْلَاعَ لَهُ وَلَا تَحْقِيقَ لَدَيْهِ ، وَمَا شَعَرَ (١٠) أَنَّ ذَلِكَ بَعْدَ التَّطَلُّعِ وَالْفَخْصِ الشَّدِيدِينَ عَلَيْهِ .

فَدُونُكَ مُخْتَصَرًا انْطَوَى عَلَى زُبْدَةِ مِائَةِ مُصَنَّفٍ ، وَاحْتَوَى عَلَى مَا بِهِ الْعِيُونَ تَقْرُ وَالْأَسْمَاعُ تُسَنَّفُ ، وَأَتَى مِنَ الْعَجَبِ الْعُجَابِ بِمَا لَمْ يَجْمَعُهُ قَبْلَهُ مُؤَلِّفٌ ، فَحَقُّ أَنْ يَكُونَ عَلَى كُتُبِ الْأَنَامِ سَرِيًّا (١١) ، وَبِأَنْوَاعِ الْمَحَامِدِ وَالْمَحَاسِنِ حَرِيًّا . جَعَلْنَا اللَّهُ بِهِ مَعَ (١٢) الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَفَعَهُمْ مَكَانًا عَلِيًّا ، آمِينَ .

(١) هـ : "العرب" .

(٢) الحرف : "على" ساقط من د ، هـ .

(٣) ب ، ج ، و : "معاصره" .

(٤) ب ، ج ، و : "لإنكارها" .

(٥) ب : "تفسير" .

(٦) عبارة : "له" ساقطة من ب .

(٧) عبارة : "ولا فهم" ساقطة من أ ، هـ .

(٨) ب : "واحد" .

(٩) الحرف : "لا" ساقط من أ .

(١٠) أ : "ما يشعر" .

(١١) سريًّا أي : نفيسًا شريفًا ، والسريُّ : الرفيع في كلام العرب ، والسريُّ : المختار . انظر : مادة

(سرا) في اللسان ٣٧٨/١٤ ٣٧٩ .

(١٢) أ : "من" .

آخر الكتاب ، قال مؤلفه : فرغت من نسخه ليلة الثلاثاء  
لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة ٧١ وثمانمائة  
كتبت هذه النسخة من نسخة كتبت من نسخة  
كتبت من خط مؤلفه الفقير إلى الله تعالى  
عبد اللطيف بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن محمود بن  
السباعي الشافعي ، غفر الله له ولوالديه  
ولجميع المسلمين ، آمين ، وذلك  
في نهاية الجمعة المباركة  
لعشر بقين من ربيع  
الأول سنة ١٠٨٤  
أحسن الله  
عاقبتها  
بخير  
آمين

## نتائج البحث

الحمد لله رب العالمين ، أحمد الله على أن وفقني في إنجاز هذا البحث ، وأسأله أن يجعله في ميزان حسناتي ، وقبل أن أضع قلمي منتهياً من دراسة وتحقيق هذا الكتاب ، أعرض بعض النتائج التي توصلتُ إليها على النحو التالي :

١- أن التسمية الصحيحة للكتاب هي ( جمع الجوامع ) وليس ( جمع الجوامع النحوي ) أو ( جمع الجوامع في النحو ) ، وقد ذكرت الأدلة على ذلك في قسم التحقيق في الحديث عن توثيق نسبة الكتاب واسمه .

٢- جمع الجوامع ، اسمٌ على مسمى ، فقد جمع فيه السيوطي كثيراً من الآراء والأقوال والمذاهب لمن سبقه من النحاة والعلماء ، وبذلك يُعدُّ هذا الكتاب من أهم المصادر التي تبين الخلافات النحوية ، لذا لا يستغني عنه باحث في الدراسات النحوية .

٣- السيوطي - رحمه الله - عالم جليل لا يُشقُّ له غبار ، فقد بذل جهداً عظيماً في هذا الكتاب ، فهو قد استنفذ المسائل النحوية بحثاً ، وجمع كل ما قيل فيها من أقوال وآراء ، وأبدى براعة خاصة في عرضها .

٤- كان السيوطي مدرسة وحده ، له آراؤه واختياراته الخاصة به ، فلم يك بصرياً ولا كوفياً في مذهبه ، ولم يتعصب لأيّ مذهب من المذاهب النحوية ، بل كان يجمع كل الآراء ويبدي رأيه ، فيؤيد ما وافق منهجه ويخالف ما خالفه .

٥- مال السيوطي في هذا الكتاب إلى الاختصار ، مع الإحاطة والشمول .

٦- إن مؤلفات السيوطي سيل جارٍ لا ينقطع ، فإننا من وقت لآخر نجد له كتاباً يخرج إلى النور من هنا أو من هناك .

٧- رجع السيوطي في هذا الكتاب إلى آراء كثير من العلماء والنحاة ، منهم من صرّح بذكر اسمه ومنهم من لم يصرّح به .

٨- جاءت شواهد السيوطي في هذا الكتاب قليلة ، وهذا بسبب ميله إلى الاختصار .

٩- إن السيوطي بجمعه لكل الأقوال والآراء المختلفة في المسألة النحوية يكون بذلك قد أراح الباحثين من مشقة البحث عن هذه الأقوال والآراء في الكتب والمصادر المتعددة .





## الفهارس الفنيّة

- ١- فهرس الآيات الكريمة
- ٢- فهرس الأحاديث
- ٣- فهرس الأمثال وأقوال العرب وتعبيراتهم
- ٤- فهرس القوافي
- ٥- فهرس القبائل
- ٦- فهرس المذاهب النحوية
- ٧- فهرس الأعلام
- ٨- فهرس المراجع والمصادر
- ٩- فهرس الموضوعات

١ - فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
	( ٢ ) البقرة	
٩٠	﴿ بِسْمَا اسْتَرَوْا ﴾	٢٢٩
١٩٥	﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِكُمْ ﴾	١١٣
٢٧١	﴿ فَنِعْمًا هِيَ ﴾	٢٢٩
	( ٤ ) النساء	
٤٥	﴿ كَفَى ﴾	١٠٦
٧٩	﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾	١٦٦
١٧١	﴿ انْتَهَوْا خَيْرًا لَّكُمْ ﴾	١١٤
	( ٥ ) المائدة	
٨	﴿ اغْلُوا ﴾	٢
	( ١٢ ) يوسف	
٣٥	﴿ ثُمَّ بَدَأ لَهُمْ ﴾	١٠٦
	( ١٥ ) الحجر	
٢٣	﴿ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴾	٣٠
	( ١٩ ) مريم	
١	﴿ كهيعص ﴾	٢٢
٣٨	﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾	٢٩١
٦٠	﴿ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ﴾	٢٥٩
٦١	﴿ جَنَّاتٍ عَدْنٍ ﴾	٢٥٩
	( ٢١ ) الأنبياء	
٢٢	﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾	٢٠٨
٦٠	﴿ يقال له إبراهيم ﴾	١١٠
	( ٣٥ ) فاطر	
٣	﴿ هل من خالق ﴾	٦٤

رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
	( ٣٦ ) يس	
٢٦	﴿ يَا لَيْتَ ﴾	٢
٣٧	﴿ اللَّيْلُ نَسَلَخُ ﴾	٥٣
	( ٤٢ ) الشورى	
٢٤١	﴿ حم عسق ﴾	٢٢
	( ٤٩ ) الحجرات	
١٠	﴿ أَخَوَيْكُمْ ﴾	٢٦
	( ٥٩ ) الحشر	
٩	﴿ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾	٢٦٠
	( ٦٥ ) الطلاق	
٦	﴿ أَوْلَاتٍ ﴾	٩
	( ٦٧ ) الملك	
٤	﴿ كَرِيمِينَ ﴾	٢٥
	( ٨٣ ) المطففين	
١٨	﴿ عَلِيِّينَ ﴾	٣٢
	( ٨٦ ) الطارق	
٤	﴿ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾	١٥٦
	( ٩٥ ) التين	
٨	﴿ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴾	٢٤٣
	( ٩٦ ) العلق	
١٥	﴿ لَنَسْتَعَا ﴾	٣٣٣



الصفحة	الحديث
٢٨١	" ارجعن مازورات غير ماجورات " .....
٢٩٢	" أقدر عليك " .....
٢٨١	" أنفق بلائاً ولا تخش إقلاً " .....
٩٣	" إن كنت لمؤمناً " .....
٢٨١	" أيتكن صاحبة الجمل الأدب تتبخها كلاب الحوآب " .....
٢٤٤	" باسمك ربي وضعت جنبي " .....
٢٦	" حوالينا " .....
٢٨١	" رب السماوات وما أظللن والشياطين وما أضللن هن لهن " .....
٢٢٨	" فيها ونعمت " .....
١١٣	" كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع " .....
٢١٦	" كل ذلك لم يكن " .....
٢٨١	" كل ما أصميت ودع ما أنميت " .....
٢	" لا حول ولا قوة إلا بالله " .....
٢٥	" لا وتران في ليلة " .....
١٠٦	" لا يشرب الخمر " .....
١٥٨	" لتتبعن سنن من قبلكم باعاً فباعاً " .....
٢٩١	" الله أرحم بالمؤمنين " .....
٧٢	" لولا قومك حديثو عهد " .....
٢٠٨	" لو لم تكن ربييتي ما حلت لي للرضاع " .....
٢٨١	" من كل شيطان وهامة وكل عين لامة " .....
٢٠٩	" ولو بظلف محرق " .....



٣- فهرس الأمثال وأقوال العرب وتعبيراتهم

١٢٩	.....	أعور وذا ناب
١٠٤	.....	أقول بيد منطلق
١٢٩	.....	أجلك لا تفعل
١١٤	.....	أحشفاً وسوء كيلة
١٦٤	.....	أخول أخول
١٩٧	.....	أذهب أو افعل بذى تسلم
٢٤٩	.....	أزيد ذهب به
٢٤٨	.....	أزيد قام
٢٤٨	.....	أزيد قام وعمرو فعد
٢٩١	.....	أسود من القار
٢٩١	.....	أشغل من ذات النحيين
١١٣	.....	أعطيت مالكة الغلام
١٩٣	.....	أقسمت لا تُرَ إلا فاعلاً
٢٩١	.....	أقمن به
١٠١	.....	أكلأ زيدا طعامك
١٠٦ ، ٦٣	.....	أكلوني البراغيث
٧٢	.....	أما ضربيك فكان حسناً
١١٤	.....	إن تأتيني فأهل الليل وأهل النهار
١٥٩	.....	أنت الرجل علماً
١٥٩	.....	أنت زهير شعراً
٦٨	.....	أنت من أشياعي ما سرناهما
٦٨	.....	أنت مني فرسخين
٢٤٨	.....	إن زيد قام
٢٣٣	.....	إنك من رجل
١٦٤	.....	أيادي سبأ
١٦٤	.....	بادي بدا

٦٤	..... بحسبك درهم
١٣١	..... بعيدات بين
٢	..... تسمع بالمعيدي
١٠٩	..... جُعل يفعل
١٨٠	..... حتى زيد ضربته
١٨٠	..... حتى زيد مضروب
١٦٦	..... حسبك به فارسًا
٢٣٣	..... حسبك من رجل
٧٢	..... حسبك ينم الناس
٢٣٨	..... حسن الوجه
٢٣٨	..... حسن وجهه
٦٥	..... حلو حامض
١٦٤	..... حيث بيت
٢٤٨	..... خرجت فإذا زيد قد ضربه عمرو
٦٩	..... خير منك زيد
١١٣	..... درهمه أعطيت
١١٤	..... ديار الأحباب
١٤٧	..... رأسه والحائط
١٦٠	..... راكبًا زيد جاء
٦٤	..... ربُّ رجلٍ عالمٍ أفادنا
١٢١	..... رجل مكرمان
٧	..... زعموا مطية الكذب
٧٠	..... زيدًا أبوه ضارب
٧٠	..... زيدًا أبوه ضرب
١١٣	..... زيد ضربته
١٠٧	..... زيدٌ عمرًا
٤٣	..... زيدًا غلامه ضرب
٢٤٨	..... زيد قام

٧١	..... زيد وعمرو قام
٦٧	..... زيد يقوم عمرو إن قام
١٩٣	..... سألتك بتعميرك
٢٢٦	..... سَقَطَ فِي يَدِهِ
٦٦	..... السمن منوان بدرهم
٧٠	..... سواءً عليّ أقيمت أم قعدت
١٦٤	..... شجر بعر
١٦٤	..... شذر منر
١٢٣	..... صلعة بن قلعة
٤٣	..... ضاربه ضرب زيد
٧٠	..... ضربته زيداً
١٨٠	..... ضربتُ القومَ حتى زيد فتركت
٤٣	..... ضربت غلامه زيداً
١١٢	..... ضرب القوم بعضهم بعضاً
٧٢	..... ضربني زيداً قائماً
١١٩	..... ضل بن ضل
٤٥	..... ظننت زيداً هو القائم جاريته
١٠١	..... ظننت يقوم زيداً
٦٨	..... ظهرك خلفك
١٩٤	..... عبد بطنه
٧٣	..... عبد الله وعهدي بزيد قديمين
١٤٤	..... عذيرك
١٩٣	..... عزمت في الطلب
١٥٨	..... علمته الحساب باباً باباً
٧٢	..... علمي بزيد كان قائماً
١٩٢	..... عمرتك الله
٢٩	..... فاها لفيك
١١٩	..... فلان بن فلان

٧٠	.....	في داره زيد
٧٠	.....	في داره عبد زيد
٧٠	.....	في داره قائم
٧٠	.....	في داره قيام زيد
٧٠	.....	قائم زيد
٢٤٢	.....	قاش ماش
٧٠	.....	قام أبوه زيد
١٨٨	.....	قضاء الله
٧٦	.....	قعدت كأنها حربة
١٩٣	.....	قعدك وقعيدك الله
١٨٨	.....	كعبة الله
١١٣ - ١١٤	.....	الكلاب على البقر
٢٦	.....	كلبتي الحداد
١٥٥	.....	كل شيء مهه ما النساء
١١٤	.....	كل شيء ولا هذا
١٥٨	.....	كلمته فاه إلى في
٦٩	.....	كم مالك
١٠٩	.....	كئين يقام
٢٣٣	.....	لله نره
١٦٦	.....	لله نره رجلاً
٢٠٨	.....	لو انتقت أخوة الرضاع ما حلت للنسب
٢٤٨	.....	لو غيرك قالها
٢٠٨	.....	لو كان إنساناً لكان حيواناً
٢٠٨	.....	" لو لم يخف الله لم يعصه "
٢٩١	.....	ما أحلمك
٢٩١	.....	ما أخضره
٢٩١	.....	ما أعظم الله وأقدره
٢٣٣	.....	ما أنت جارة



٤٥	..... ما بال زيد هو القائم
٧٦	..... ما جاءت حاجتك
٤٣	..... ما رأى أحبّ زيد
١١٢	..... ما زيدٌ عمراً يضرب
١٤٩	..... ما قام إلا زيداً
٢٤٥	..... ما قام وقعد إلا زيد
٥٣	..... مررت بالرجل مثلك وخير منك
٤٥	..... مررت بعد الله هو السيد
١٢٨	..... معاذ الله
١١٤	..... من أنت زيداً
٧١	..... من أنت زيدٌ
٦١	..... من قائمٌ
١٩٢	..... نشدتك الله
١٩٣	..... نشدتك الله إلا فعلت
٦٨	..... نعلك أسفلك
١٠١	..... نعم الرجل زيداً
١١٤	..... هذا ولا زعماتك
٢٢٦	..... هذك من رجل
٢٤٢	..... هلم جراً
١٩٤	..... واحد أمه
٢٣٣	..... واهأ له ياها
١٣٣	..... وزن الجبل
١٢٠	..... يا تيم تيم عدي
٢٣٣	..... يالك من رجل
٦٨	..... اليومُ يومك



## ٤- فهرس القوافي

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢	( ب ) القناني	رجز	صاحبة
٢٧٩	( ج ) رجل من اليمن	رجز	حجج
١٠٧	( ح ) ---	طويل	الطوائخ
٤٣	يزيد بن مخرم	وافر	شراحي
٩٣	( د ) عاتكة بنت زيد	كامل	المتعمد
٢٤٥	( ل ) امرؤ القيس	طويل	المال
٢٨٠	( ن ) ---	سريع	عفانا
٤٣	عمرو بن معد يكرب	وافر	فليبي



## ٥- فهرس القبائل

أسد : ١٦

أهل العالية : ٨٢

تميم : ١٥ ، ١٦ ، ١٥٩ ، ٢٢٧

الحجازيون : ١٦ ، ٣٨ ، ٨١ ، ٢٤٢

طيء : ٢٥٢



## ٦- فهرس المذاهب النحوية

١٧٥	١٩٢	١٧١	١٧٠		٩٧	٨٢	٤٩	٤٥	البصريون
١٨٠	١٧٩	١٧٧	١٧٦		١١٨	١١٢	١١٠	٩٨	
١٨٤	١٨٣	١٨٢	١٨١		١٦٦	١٦٠	١٤٤	١٤٠	
١٩٢	١٩٠	١٨٧	١٨٦		٢٠٥	١٨٦	١٨٠	١٧٢	
١٩٨	١٩٦	١٩٥	١٩٤		٢٣٦	٢٣٥	٢١٤	٢٠٨	
٢٢٠	٢١٩	٢١١	٢٠٠		٢٥٥	٢٤٤	٢٤٠	٢٣٨	
٢٣٣	٢٣١	٢٢٩	٢٢٥		٢٩٤	٢٧٩	٢٦٧	٢٦٢	
٢٣٨	٢٣٦	٢٣٥	٢٣٤		٢١	١٣	٩	٦	الكوفيون
٢٤٤	٢٤٣	٢٤١	٢٤٠		٣٠	٢٧	٢٦	٢٣	
٢٥٩	٢٥٧	٢٥٣	٢٥٢		٤٣	٤٠	٣٦	٣٣	
٢٦٤	٢٦٣	٢٦٢	٢٦١		٥٢	٤٩	٤٦	٤٤	
٢٦٨	٢٦٧	٢٦٦	٢٦٥		٥٨	٥٧	٥٦	٥٤	
٢٧٤	٢٧٣	٢٧١	٢٦٩		٦٤	٦٣	٦٠	٥٩	
٣٠٥	٢٩٥	٢٨٩	٢٨٣		٧٠	٦٨	٦٧	٦٥	
٣٢٣	٣٢١	٣٠٨	٣٠٧		٧٦	٧٥	٧٤	٧٢	
		٣٣٥	٣٢٤		٨١	٨٠	٧٩	٧٨	
٢٥٩	٢٣٥	١٥٦	٩٧	البغداديون	٨٧	٨٥	٨٤	٨٢	
		٢٧٣	٢٧١		٩٤	٩٢	٩٠	٨٨	
	١٤٠	٩٨	١٤	المغاربة	١٠٤	١٠٣	١٠١	٩٧	
٣٦	٣٣	١٣	٥	الجمهور	١١٣	١١٢	١٠٨	١٠٥	
٦٦	٦٤	٥٤	٤٣		١٢٠	١١٩	١١٨	١١٧	
٩٦	٧٢	٧١	٦٩		١٢٥	١٢٤	١٢٣	١٢١	
١٢٥	١١٦	١٠٩	١٠٦		١٤٣	١٣٣	١٣٢	١٣١	
١٥٣	١٤٦	١٣٥	١٣٢		١٥٢	١٥٠	١٤٩	١٤٦	
١٨٦	١٧٥	١٧٠	١٦٦		١٦٠	١٥٨	١٥٦	١٥٣	
٢٠١	١٩٧	١٩٥	١٩٤		١٦٧	١٦٦	١٦٥	١٦١	

۲۶۸ ۲۶۷ ۲۶. ۲۵۹

۳۱۷ ۳.۰ ۲۹. ۲۶۹

۳۳۶

۲۲۷ ۲۲۵ ۲۱۸ ۲.۴

۲۴۸ ۲۴۶ ۲۴۵ ۲۳۶

۲۵۷ ۲۵۴ ۲۵۲ ۲۵۱



٧- فهرس الأعلام

( أ )

الأخفش الصغير : علي بن سليمان :	١٧٠	١٨٦	٢٢٥	الأبذي : أبو الحسن علي بن محمد :	١٥٠	١٥١	١٦٦	١٧١
إدريس بن محمد بن موسى أبو العلا :	١٠٠			ابن الأبرش : أبو القاسم خلف بن يوسف :	٢٠٢	٢٦٥	٢٦٧	
الأزهري : محمد بن أحمد بن الأزهر :	٢٦٣			الأخفش : أبو الحسن سعيد بن مسعدة :	٧	١٤	١٧	٢٢
الأصمعي : أبو سعيد عبد الملك بن قريب	١١٧	١٥٣	١٧٧	٣٢	٤٥	٥٣	٥٦	٥٦
الأعلم : يوسف بن سليمان بن عيسى				٥٩	٦١	٦٧	٧٠	٧٠
الشنتمري :	١٠٠	١١٠	١٢٨	٧٢	٧٤	٧٧	٨١	٨١
ابن أفلح : خلف بن قاسم بن أفلح :	١٣٠	١٦٥	١٩٥	٨٤	٨٦	٨٨	٨٩	٨٩
الأمين المحلي : محمد بن علي بن موسى	٩٩			٩٣	٩٩	١٠٠	١٠١	١٠١
ابن الأنباري : محمد بن القاسم بن بشار	١٦٢			١٠٣	١٠٥	١٠٨	١١٥	١١٥
الأندلسي : القاسم بن أحمد بن الموفق :	٢٣٩	٢٦٨	٣١٢	١٢٤	١٢٦	١٣٥	١٣٦	١٣٦
	٢٠٣			١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١	١٤١
( ب )				١٤٣	١٤٥	١٤٦	١٥٠	١٥٠
ابن بابشاذ : أبو الحسن طاهر بن أحمد :	٥٢	١٧١	٢٤٢	١٥٢	١٥٣	١٥٥	١٦٠	١٦٠
ابن الباذش : علي بن أحمد خلف :	١٠٤	١٣٦	٢٩٦	١٦٧	١٧٤	١٧٩	١٨٠	١٨٠
				١٨٢	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٦
				١٩٢	١٩٤	١٩٧	٢٢٥	٢٢٥
				٢٣٢	٢٤٣	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٨
				٢٥١	٢٥٢	٢٦١	٢٦٣	٢٦٣
				٢٦٩	٢٧٣	٢٨١	٢٨٣	٢٨٣
				٢٩٠	٢٩١	٣٠٨	٣١١	٣١١
				٣١٢	٣٢٥			

الجليس : الحسن بن هبة الله الدينوري :

٢٦٥

ابن جنى : أبو الفتح عثمان بن جنى :

٤٤ ٢٣ ١٣ ٦

١٤٢ ١٣٦ ٨٣ ٦٤

١٥٩ ١٥٨ ١٥٣ ١٤٦

٢١٢ ٢٠١ ١٩٨ ١٦٣

٢٧٨ ٢٥٩ ٢٥٥ ٢٤٣

٣٢١ ٣١٩

الجوالقي : موهوب بن أحمد بن محمد :

٢٢٨

ابن جودي : أبو القاسم خلف بن فتح :

٢٩٢

الجوهري : إسماعيل بن حماد أبو نصر

الفارابي : ١١٦ ٨٦ ٢٥

١٨١ ١٥٧ ١٣٨

( ح )

ابن الحاج : أحمد بن محمد الأزدي :

١٠٧ ٧٣ ٦٦

ابن الحاجب : عثمان بن عمرو :

١١٢ ٩١ ٦٩ ٦٧

٢١٣ ١٩٤ ١٨٤ ١٥٢

٣١٩

حازم : محمد بن حسن القرطاجني :

٢٧٩

الحريري : القاسم بن علي بم محمد :

١٣١ ١٠٥ ٩٨ ٩٥

٢٦٣ ٢٦١ ١٣٤

البهاري : أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد :

٨٥

البيضاوي : أبو الخير عبد الله بن عمر :

٩٥

( ت )

التبريزي : أبو زكريا يحيى بن علي :

٥٣

التتوخي : محمد بن محمد بن محمد :

٩٥

( ث )

ثعلب : أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار :

٨٥ ٦٥ ٥٦ ٣٠

١٣٣ ١١٧ ١٠٢ ٩٢

٢٦٠ ١٧٦ ١٧٣ ١٤٤

٣٠٧ ٢٦٨

( ج )

الجرجاني : عبد القاهر بن عبد الرحمن :

١٩٤ ١١٩ ١٠٥ ٨٦

الجرمي : أبو عمرو صالح بن إسحاق :

١٢٣ ١٠٤ ١٠٠ ٩٦

٢٢٩ ١٣٨ ١٣٠ ١٢٤

٢٤٨ ٢٤٦ ٢٣٦ ٢٣٢

٣١١ ٢٦٣ ٢٦١ ٢٥١

٣٣٠

الجزولي : عيسى بن عبد العزيز :

١٨١ ١٣٠ ٧٠ ٢٩

الجلولي : الحسن بن علي القيرواني :

٢٩٥ ٨٩

ابن حوط الله : عبد الله بن سليمان :

٦٣

الحوفي : أبو الحسن علي بن إبراهيم :

٢٤٣

أبو حيان الأندلسي :

٤ ٨ ١٣ ١٤

٣١ ٣٣ ٤٦ ٥٠

٥٢ ٥٣ ٥٥ ٥٩

٦٠ ٦٣ ٦٤ ٦٥

٨٤ ٩١ ٩٥ ٩٨

١٠٣ ١٠٩ ١٢١ ١٢٣

١٢٤ ١٢٧ ١٣١ ١٣٤

١٣٦ ١٣٨ ١٣٩ ١٤١

١٤٤ ١٥٠ ١٥٧ ١٥٨

١٥٩ ١٦١ ١٦٨ ١٧٢

١٧٥ ١٧٧ ١٧٩ ١٨٤

١٨٦ ١٨٨ ١٩٤ ١٩٥

٢٠٢ ٢١٣ ٢١٦ ٢٢٦

٢٣١ ٢٣٦ ٢٣٨ ٢٣٩

٢٤٥ ٢٤٦ ٢٥٦ ٢٥٧

٢٥٩ ٢٦١ ٢٦٥ ٢٧٩

٢٨٤ ٢٩١ ٢٩٦ ٣٠٩

٣١٤ ٣١٦ ٣١٧ ٣٢١

٣٣٠ ٣٣٣ ٣٣٦

(خ)

الخارزنجي : أبو حامد أحمد بن محمد :

٢٦١

ابن خالويه : الحسين بن أحمد :

١٤٤ ٢٦١

ابن الخباز : أبو عبد الله أحمد بن الحسين

١١٠ ١٨٤ ٢٢٢ ٢٦٥

ابن خروف : أبو الحسن علي بن محمد :

٢٠ ٩١ ١٢٩ ١٣١

٢١٤ ٢١٨ ٢٣٦ ٢٤٣

٢٤٦

الخضراوي : أبو عبد الله محمد بن يحيى

١٤٦ ١٥٦ ١٧٣ ١٧٩

٢٠٧ ٢٦٥

خطاب بن يوسف : أبو بكر الماردي :

٩٢ ٩٩ ١٥٥ ٢٠٠

٢٩٠ ٢٩١

خلف الأحمر : أبو محرز بن حيان :

١٠٦ ١٥٥

الخليل بن أحمد الفراهيدي :

٤٠ ٥١ ٥٣ ٦٠

١١٧ ١٦٩ ١٧١ ١٨١

٢٠١ ٢٢٤ ٢٥١ ٢٧٠

٣٣٠

(د)

الداني : عثمان بن سعيد بن عثمان :

٢٨٩

الدباج : أبو الحسن علي بن جابر :

١٩

ابن درستويه : عبد الله بن جعفر :

٧ ٩٩ ١٠٨ ١٩٧

٢١١ ٢٦٥



الرندي : أبو علي عمر بن عبد المجيد :

١٧١ ١١٢ ١٠٩

الرياشي : أبو الفضل عباس بن الفرغ :

١٣٠ ١١٧

( ز )

الزاهد : محمد بن عبد الواحد البغدادي :

٢٦٠

الزبيدي : محمد بن الحسن بن عبد الله :

١٩٧

ابن الزبير : الزبير بن علي بن محمد :

١٠٦

الزجاج : أبو إسحاق إبراهيم بن السري :

٤١ ٤٠ ١٣ ٧

٩١ ٦٧ ٦٠ ٥٠

١٣٧ ١٣٥ ١٢٩ ٩٤

١٤٩ ١٤٦ ١٤٣ ١٣٩

١٩٤ ١٦٧ ١٥٨ ١٥٠

٢٣٤ ٢٢٢ ٢١٤ ٢٠٨

٣٢١ ٣٠٨ ٢٥٣

الزجاجي : عبد الرحمن بن إسحاق :

١٣٧ ١٣٣ ٩٤ ١٢

٣٠٦ ١٥٧ ١٤٣

الزمخشري : محمود بن عمر بن محمد :

١١٣ ٩٥ ٩١ ٤٤

١٩٦ ١٨٧ ١٥٣ ١٣٥

٢٥٦ ٢٥٢ ٢١٩ ٢١٢

٢٦١ ٢٥٩ ٢٥٨ ٢٥٧

٢٦٢

ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن :

٣٣٠

دريود : عبد الله بن سليمان بن المنذر :

٢٠٩ ١٥٦ ٨٧ ٧٨

٢٣٠ ٢١٠

ابن الدهان : سعيد بن المبارك بن علي :

١٤١

الدينوري : أبو علي أحمد بن جعفر :

٢٦٠

( ذ )

أبو زر : مصعب بن محمد بن مسعود :

٢٧٢ ٢٤٤ ١٦٥

ابن الزكي : محمد بن مسعود الغزني :

١٦٩

( ر )

الرواسي : أبو جعفر محمد بن الحسن :

١٦٩

الربعي : علي بن عيسى بن الفرغ :

٢٦٠ ٢٢١

ابن أبي الربيع : عبد الله بن أحمد :

٢٢٨ ١٦٦ ١٣٨ ٩٩

٢٦٦ ٢٣٨

الرضي : نجم الدين محمد بن الحسن :

٢٦٠ ٢٢٢ ٦٣ ١

الرماني : أبو الحسن علي بن عيسى :

١٣٣ ٩٧ ٨٢ ٧١

٢٤٠

١٢٥	١٠٨	١٠٣	١٠٠	الزنجاني : عبد الوهاب بن ايراهيم :
١٦١	١٤٣	١٣١	١٢٨	٣٣٥ ٣٣٣ ١٣٩ ٨
٢٤٤	٢٤٣	٢٢٦	٢٢١	٣٣٧
	٢٦٥	٢٥٨	٢٥٣	الزيادي : ايراهيم بن سفيان بن سليمان:
٤٥	٤١	٣٨	سيويه :	٢٠٦ ١٣٧
٥٩	٥١	٥٠	٤٩	أبو زيد الأنصاري : سعيد بن أوس :
٧٢	٦٩	٦٦	٦٠	٣٢٨ ٣٠٨ ٢٦٣ ١٩٩
٩٢	٩١	٨٣	٧٣	( س )
١١٦	١١٥	١١٠	١٠٤	السبكي : علي بن عبد الكافي :
١٢٤	١٢٣	١٢١	١١٧	٢٩١ ١١٣
١٤١	١٣٢	١٣١	١٢٩	السجستاني : أبو حاتم سهل بن محمد
١٧٦	١٧٢	١٤٧	١٤٥	٣١١ ٢١٧ ١٥٥ ٣٤
١٨٥	١٨٤	١٨١	١٧٧	ابن السراج : أبو بكر محمد بن السري:
٢٠٤	٢٠٠	١٩٢	١٨٨	٦٠ ٥٨ ٥٧ ١٢
٢٢٥	٢١٥	٢١١	٢٠٧	١٠٥ ١٠٢ ٧٩ ٧٤
٢٥٣	٢٥١	٢٣٨	٢٣٥	١٤٣ ١٤٢ ١٣٨ ١٣١
٢٧١	٢٦٧	٢٦٥	٢٦٣	٢٥١ ٢٤٠ ٢٣٣ ١٧٤
	٣٣٦	٣٢١	٢٧٦	٢٨٤
السيد : الحسن بن شاة ركن الدين				السرقسطي : أبو عثمان سعد بن محمد :
	٣١٩	١		٨٥
ابن السيد : عبد الله بن محمد البطليوسي				ابن سعدان : أبو جعفر محمد الضرير :
	١٥١	١١٩		١١٨
ابن سيده : علي بن أحمد الأندلسي :				السكاكي : يوسف بن أبي بكر بن محمد:
	٢١٥			٢١٩ ٢١٠ ١٠٠
السيرافي : أبو سعيد الحسن بن عبد الله:				ابن السكيت : يعقوب بن إسحاق :
	٧١	٤٩	٤٤	١٢
١٢٠	١١٥	١٠٣	٩١	السهيلي : عبد الرحمن بن عبد الله :
١٤٧	١٤٦	١٣٨	١٢١	٩١ ٥٤ ٥١ ٣

١٥١ ١٤٧

(ض)

ابن الضائع: أبو الحسن علي بن محمد :

٢٠٩ ١١٩

(ط)

ابن طاهر : أبو بكر محمد بن أحمد :

٢٤٣ ١٦٨ ١٠٤

ابن الطراوة : سليمان بن محمد:

١٢٥ ٩٦ ٤٥ ١٥

١٨١ ١٦٩ ١٦٦ ١٣٢

٢٤٥ ٢٢٥ ٢٢٠ ١٨٢

٢٨٩ ٢٥٨ ٢٥٢ ٢٤٧

٣١٢

ابن طريف : عبد الملك الأندلسي :

٨٥

ابن الطفيل : محمد بن عبد الملك :

٢٨٩

ابن طلحة : أبو بكر محمد بن طلحة :

١٢٥ ١٢١ ٤

الطوال : محمد بن أحمد بن عبد الله :

٩٢ ٨٨ ٤٤

الطبيبي : الحسن بن محمد بن عبد الله :

١٨٧

(ع)

ابن أبي العافية : محمد بن عبد الرحمن:

٢٩٦ ٢٣٤

عبد الدائم بن مرزوق بن جبير الأندلسي

١٣٣

٢٠١ ١٨٤ ١٥٣ ١٥٢

٢٧٦ ٢٤٦ ٢١٤

السيوطي : محمد بن أبي بكر ، والد

السيوطي المشهور ٢٢٢ ٦٩

٢٢٥

(ش)

الشافعي : محمد بن إدريس بن العباس :

٢٦٦

ابن الشجري: هبة الله بن علي بن محمد

٢٦٣ ١٣٦ ١٣٤ ٧١

الشلوبين : أبو علي عمر بن محمد

١٠٤ ٩٧ ٧١ ٢١

١٧٢ ١٦٥ ١٦٣ ١٣٦

٣٢٣ ٢٠٧ ١٨٢

الشلوبين الصغير : محمد بن علي :

٢٢٨

(ص)

ابن الصائغ : محمد بن عبد الرحمن :

٣٣٦

ابن صابر : أبو جعفر أحمد :

٢٦٤ ٢٤١

الصاغانى: أبو الفضائل الحسن بن محمد

٧٧

صدر الأفاضل : ناصر بن عبد السيد

المطرزي : ١٦٢ ١٤٧ ١٥

الصفار : قاسم بن علي بن محمد :

٢٦٧ ١١٥ ٨١

الصيمري: عبد الله بن علي بن إسحاق :

ابن عزيمة: أبو عمرو عثمان بن عزيمة	العبدري : محمد بن عبد الله بن ميمون:
٣١٩	٩٨
العكبري : أبو البقاء عبد الله بن الحسين:	العبدري : أبو طالب أحمد بن بكر :
٣١٩ ١٣٣ ٥٤ ٦	٣٠١
أبو علي الرعيني: محمد بن عبد الجبار:	أبو عبيد : القاسم بن سلام :
٢١٧	١٨٣ ١٥٢
أبو عمرو بن العلاء :	أبو عبدة : معمر بن المثنى :
٢٣٦ ١٩٩ ١١٦ ٦٠	١٦٩ ١٣٧ ١٣٦ ٩٣
٣١١	٢٦٢
عيسى بن عمر الثقفي أبو عمرو :	ابن عذرة : الحسن بن عبد الرحمن :
٢٥٣ ١٧	٢٩٠
( ف )	ابن العريف: أبو القاسم حسين بن الوليد:
ابن فارس : أبو الحسين أحمد بن فارس:	٢٤٨
٢٧٩	ابن عزيز : أبو بكر محمد بن عزيز :
الفارسي : أبو علي الحسن بن أحمد :	٣٠٦
٥٩ ٥٧ ٥٣ ٤	العسكري : أبو هلال الحسن بن عبد الله:
٩٤ ٨٤ ٧٧ ٦١	١٣٤
١٢٠ ١٠٢ ٩٩ ٩٦	ابن عصفور: أبو الحسن علي بن مؤمن:
١٧٢ ١٥٨ ١٤٣ ١٤٢	٥٩ ٥٦ ٣٤ ٢١
١٩٠ ١٨٤ ١٨٢ ١٨١	١٠٣ ٨٤ ٨٣ ٧٢
٣٠٠ ٢٨٧ ٢٦٤ ١٩٧	١٢٨ ١٢٣ ١١٠ ١٠٩
٣٢١ ٣١٩	١٦٥ ١٥٥ ١٤٢ ١٢٩
الفراء : أبو زكريا يحيى بن زياد :	١٧٦ ١٧١ ١٧٠ ١٦٨
٣٥ ٢٤ ٢٠ ١٠	١٩٩ ١٩٨ ١٩٠ ١٧٧
٥٤ ٥٣ ٤٥ ٤٣	٢٣٧ ٢٣٤ ٢١٨ ٢٠٢
٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨	٢٦٤ ٢٥٥ ٢٤٣ ٢٣٨
٧٤ ٧٠ ٦٨ ٦٧	٢٧٨ ٢٦٨ ٢٦٦ ٢٦٥
٨٠ ٧٩ ٧٦ ٧٥	٣١٧ ٣١٤

٢٦١	٢١٩	٩٠	٨٩	٨٤	٨١
قطرب : محمد بن المستنير بن أحمد :		٩٧	٩٥	٩٤	٩٢
٨٦	٨٢	١١	٨	١٠٨	١٠٧
٣٣٠	٢٦١	٢٦٠	٢٢١	١١٠	١٠٩
( ك )		١٣٧	١٣٦	١٣٢	١٢٤
الكافيجي : محمد بن سليمان :		١٥٥	١٤٥	١٥٢	١٥٠
٢٠٧	١٣٥	٦٦	٦٤	١٦٧	١٦٦
	٣١٩	٢٦٧	٢١٢	١٧١	١٧٠
الكسائي : علي بن حمزة بن عبد الله :		١٧٩	١٧٦	١٧٣	١٧٢
٥٩	٥٨	٥٧	٣٢	١٩٥	١٨٩
٨٢	٧٠	٦٨	٦١	٢٠٣	٢٠١
٩٧	٩٤	٨٦	٨٤	٢٣١	٢٢٧
١٠٩	١٠٧	١٠٦	١٠٣	٢٣٩	٢٣٨
١٥٠	١٤٠	١٣٩	١١٠	٢٤٨	٢٤٧
١٦٨	١٦١	١٥٣	١٥٢	٢٦٥	٢٦٢
١٧٣	١٧٢	١٧١	١٧٠	٢٧٣	٢٧١
١٩٦	١٨٦	١٨٥	١٧٤	٢٩٣	٢٧٩
٢١٩	٢١٧	٢٠٤	١٩٧	٣٣٥	٣١٦
٢٣٦	٢٣٥	٢٢٨	٢٢٤	ابن فضال : أبو الحسن علي بن فضال :	
٢٥٤	٢٥٣	٢٤٨	٢٤٤	١٨٠	
٢٧١	٢٧٠	٢٦٦	٢٦٢	ابن فلاح : أبو الخير منصور بن فلاح :	
٣٣٥	٣٢٩	٢٩١	٢٧٩	٣٤	
ابن كيسان : محمد بن أحمد بن إبراهيم :		الفهري : أبو عبد الله محمد بن أحمد :			
٨٢	٦٧	٥١	٤٠	١٧٣	
١٦٧	١٤٨	١٠٢	٩٦	( ق )	
٢٣٣	٢٢٧	١٨٩	١٧٦	ابن قتيبة : عبد الله بن مسلم :	
٢٦٤	٢٦٢	٢٦٠	٢٥١	٣٣٥	٢١٨
		٢٦٦		القزويني : بهاء الدين طاهر بن أحمد :	

## ( ل )

١٧٣ ١٧٠ ١٦١ ١٦٠

١٧٩ ١٧٦ ١٧٥ ١٧٤

١٨٤ ١٨٣ ١٨٢ ١٨٠

١٩٤ ١٨٧ ١٨٦ ١٨٥

٢٠٠ ١٩٩ ١٩٨ ١٩٦

٢١٩ ٢٠٩ ٢٠٨ ٢٠١

٢٤٥ ٢٣٩ ٢٣٣ ٢٢٢

٢٥٧ ٢٥٦ ٢٥٥ ٢٤٨

٢٦٤ ٢٦٢ ٢٦٠ ٢٥٩

٢٧٤ ٢٦٧ ٢٦٦ ٢٦٥

٢٩١ ٢٩٠ ٢٨٣ ٢٧٨

٣١٤ ٣١٢ ٣٠٩ ٢٩٢

٣٣٣ ٣٢٥

المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد :

٣٢ ١٦ ١٢ ١١

١١٨ ٩٧ ٧١ ٥٠

١٣٠ ١٢٩ ١٢٣ ١٢١

١٧١ ١٦١ ١٤٦ ١٤٣

٢٠٠ ١٩٥ ١٨٥ ١٨٠

٢٥١ ٢٣٨ ٢٢٩ ٢١٩

٢٧٢ ٢٧١ ٢٦٤ ٢٥٧

٣١٢ ٣٠٠ ٢٨٩ ٢٧٦

٣٢٨ ٣٢٢ ٣١٧ ٣١٤

٣٢٩

ميرمان : أبو بكر محمد بن علي :

١٣٧ ٩٦ ٨٩

المرزوقي : أبو علي أحمد بن محمد :

١٣٣

اللحياني : أبو الحسن علي بن المبارك :

١٧٠ ١٦٩

اللخمي : أبو الحسين محمد بن أحمد :

٢٠٩ ٢٠٠ ١٠٤ ٨٦

لكذة : أبو علي الحسن بن عبد الله :

١٨١ ٧٦

## ( م )

المازني : أبو عثمان بكر بن محمد :

٥٧ ٥٦ ٢٨ ٩

١١٧ ٩٠ ٧٠ ٥٩

٢٦٩ ٢٤٧ ١٢٣ ١١٨

٣٠٧ ٢٧٣ ٢٧٢

المالقي : أبو جعفر أحمد بن عبد النور :

٢١٤ ٢١٣ ٢١٠

ابن مالك : أبو عبد الله محمد بن عبد الله :

٣١ ٢٧ ١٣ ٦

٤٤ ٤٣ ٣٦ ٣٣

٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٥

٥٧ ٥٤ ٥٣ ٥٢

٦٥ ٦١ ٦٠ ٥٩

٧٥ ٧٢ ٦٩ ٦٧

٨٥ ٨٤ ٨٠ ٧٧

١٠١ ٩٩ ٩٦ ٩٣

١١٠ ١٠٥ ١٠٣ ١٠٢

١٢٦ ١٢٢ ١٢٠ ١١٨

١٤١ ١٣٦ ١٣٣ ١٢٧

١٥٤ ١٤٥ ١٤٣ ١٤٢

ابن مضاء : أحمد بن عبد الرحمن :

٢٤٤ ١٨٤ ١٤٣

معاذ بن مسلم الهراء :

٩٢

المعري : أبو العلاء أحمد بن

عبد الله : ١٣٤

ابن معزوز : يوسف بن معزوز :

٢٢٢ ٥٢

ابن معط : يحيى بن معط :

٢٤٦ ١٠٩ ٧٨

المفضل : المفضل بن محمد :

٥١

مكي بن أبي طالب :

٢١٧

ملك النخاعة : الحسن بن صافي :

١١٩ ٧٧

ابن ملكون : إبراهيم بن محمد :

٢٢٨ ١٤٢

المهابادي : أحمد بن عبد الله :

٢٩٠

المهدوي : أحمد بن عمار :

٣٣٠ ٣٢٩

( ن )

ابن الناظم : بدر الدين محمد بن محمد

بن عبد الله بن مالك :

٢٥٦ ٢٠٧ ١٧٠

النحاس : أبو جعفر أحمد بن محمد :

٢١٠ ١٩٧ ١٥٥ ١٤٤

ابن النحاس : محمد بن إبراهيم :

٦٩ ١

النضر بن شميل :

٢١٧

( هـ )

الهروي : أبو سهل محمد بن علي :

٢٦٢

ابن هشام الأنصاري : جمال الدين :

١٦٢ ١٣٣ ٦٧ ٥٣

٢١٦ ٢١٥ ٢٠١ ١٨٣

٢٦٥ ٢٤٢ ٢٢٤ ٢٢٢

٢٧٩

هشام بن معاوية الضرير أبو عبد الله :

٦٧ ٦٠ ٥٧ ٩

٨٥ ٨٤ ٧٠ ٦٨

١٠٨ ١٠٦ ٩٩ ٩٢

١٧١ ١٥٨ ١٥٠ ١١٣

٢٤٤ ٢٣٢ ١٨٦ ١٧٤

٢٧٩ ٢٦٦ ٢٦٢ ٢٦٠

٢٩١

( و )

ابن ولاد : أحمد بن محمد بن ولاد :

٢٣٦ ١٤٧

( ي )

ابن يسعون : يوسف بن يبيقي :

١٤٩ ٩٦

ابن يعيش : يعيش بن علي بن يعيش :

٢٣٢ ٢٢٢

يونس بن حبيب الضبي :

٥٤	٣٨	٢٢	١٧
٨١	٨٠	٦٨	٦٠
١١٧	١٠٢	٩٦	٩٤
٢٢٠	١٩٨	١٣٠	١٢٨
٢٦٦	٢٦٤	٢٥٤	٢٥٣
	٣١٦	٢٧٦	٢٧٠





## ٨- فهرس المصادر

- ابن الأثير : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ( ت ٦٠٦ هـ ) :  
- جامع الأصول في أحاديث الرسول ، تحقيق عبد القادر الأرنبوط ، مكتبة  
الطوائف وغيرها ، ط ١ ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد  
الطناحي ، المكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور ( ت ١٣٤٨ هـ ) :  
- قبر الإمام السيوطي وتحقيق موضعه ، المطبعة السلفية ، القاهرة ،  
١٣٤٦ هـ .
- أحمد بن حنبل : أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني ( ت ٢٤١ هـ ) :  
- مسنده ، دار الفكر .
- أحمد الخازندار ومحمد إبراهيم الشيباني :  
- دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها ، مكتبة ابن تيمية ، الكويت ،  
ط ١ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- أحمد الزيات وآخرون :  
- المعجم الوسيط ، دار الدعوة ، الإسكندرية ، مصر .
- أحمد الشنتناوي وآخرون :  
- دائرة المعارف الإسلامية ، ( ترجمته ) ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- الأخفش : أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي ( ت ٢١٥ هـ ) :  
- معاني القرآن ، تحقيق هدى محمود قراعة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ١ ،  
١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .
- الأزهرى : أبو منصور محمد بن أحمد بن طلحة بن نوح بن الأزهر ( ت ٣٧٠ هـ ) :  
- تهذيب اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون وآخرين ، الدار المصرية ،  
القاهرة ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- إسماعيل باشا البغدادي ( ت ١٣٣٩ هـ ) :  
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، دار الكتب العلمية ،  
بيروت ، لبنان ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .

- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- الأشموني : أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى ( ت ٩٢٩ هـ ) :
- شرحه على ألفية ابن مالك ، تحقيق حسن حمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م .
- الأصفهاني : الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله ( ت ٤٣٠ هـ ) :
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، دار الفكر ، القاهرة .
- الأعلام : يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري ( ت ٤٧٦ هـ ) :
- شرح ديوان امرئ القيس ، اعتنى بتصحيحه الشيخ ابن أبي شنب ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- الألباني : محمد ناصر الدين ( ت ١٣٥٣ هـ ) :
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- إميل بديع يعقوب :
- المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- ابن الأنباري : أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد ( ت ٥٧٧ هـ ) :
- أسرار العربية ، تحقيق محمد بهجت البيطار ، مطبوعات المجمع العربي ، دمشق ، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م .
- ابن إياس : أبو البركات محمد بن أحمد بن غياس الحنفي ( ت ٩٣٠ هـ ) :
- بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تحقيق محمد مصطفى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .

- ابن بابشاذ : طاهر بن أحمد ( ت ٤٦٩هـ ) :
- شرح الجمل ، تحقيق مصطفى أحمد حسن إمام ، رسالة دكتوراه ، كلية اللغة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣م .
- ابن الباناش : أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري ( ت ٥٤٠هـ ) :
- الإقناع في القراءات السبع ، تحقيق عبد المجيد قطامش ، دار الفكر ، دمشق ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ .
- البخاري : أبو عبد محمد بن إسماعيل ( ت ٢٥٦هـ ) :
- صحيحه ، ضبطه ورقم أحاديثه ووضع فهرسه محمد عبد القادر أحمد عطا ، دار التقوى للتراث ، مصر ، ط ٢ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .
- ابن برهان : أبو القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي ( ت ٤٥٦هـ ) :
- شرح اللمع ، تحقيق فائز فارس ، الكويت ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ابن بشكوان : أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى ( ت ٥٧٨هـ ) :
- الصلة ، تحقيق السيد عزت عطار الحسيني ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤هـ .
- الصلة ، ضبطه وعلق عليه جلال الأسيوطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .
- البطليوسي : أبو محمد عبد الله بن السيد ( ت ٥٢١هـ ) :
- إصلاح الخلل الواقع في الجمل للزجاجي ، تحقيق حمزة عبد الله النشرتي ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٠م .
- الحلل في شرح أبيات الجمل ، تحقيق مصطفى إمام ، الدار المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٧٩م .
- البغدادي : عبد القادر بن عمر ( ت ١٠٩٣هـ ) :
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ط ٢ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- البغوي : أبو محمد الحسين بن مسعود ( ت ٥١٦هـ ) :
- شرح السنة ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، دمشق ، ط ٢ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- ابن بلبان : علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ( ت ٧٣٩ هـ ) :
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٢ م .
- البهقي : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى ( ت ٤٥٨ هـ ) :
- السنن الكبرى ، تحقيق شركة التراث ، حيدر أباد ، الهند ، ط ١ ، ١٢٤٤ هـ .
- الترمذي : أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة : ( ٢٧٩ هـ ) :
- سننه ، اعتنى به مشهور بن حسن آل سليمان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، السعودية ، ط ١ .
- سننه ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- ثعلب : أبو العباس أحمد بن يحيى ( ت ٢٩١ هـ ) :
- مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٥ .
- ابن ثغري بردي : جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن ثغري بردي ( ت ٨٧٤ هـ ) :
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، قدم له حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- الجرجاني : أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد ( ت ٤٧١ هـ ) :
- المفتاح في الصرف ، تحقيق علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- المقتصد في شرح الإيضاح ، تحقيق كاظم بحر المرجان ، منشورات دار الثقافة والإعلام ، العراق ، ١٩٨٢ م .
- الجرجاني : علي بن محمد بن علي : ( ت ٨١٦ هـ ) :
- كتاب التعريفات ، لعلي بن محمد الجرجاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ابن الجزري : شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف ( ت ٨٣٣ هـ ) :
- غاية النهاية في طبقات القراء ، نشره برجستراسر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ٣ ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٣٣ م .

- النشر في القراءات العشر ، أشرف على تصحيحه علي محمد الضبّاح ،  
القاهرة .

الجزولي : أبو موسى عيسى بن عبد العزيز بن يَلْبَخْت ( ت ٦٠٧ هـ ) :

- المقدمة الجزولية في النحو ، تحقيق شعبان عبد الوهاب محمد ، أم القرى ،  
السعودية ، ١٩٨٨ م .

ابن جني : أبو الفتح عثمان ( ت ٣٩٢ هـ ) :

- الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الهدى للطباعة والنشر ،  
بيروت ، لبنان ، ط ٢ .

- سر صناعة الإعراب ، تحقيق حسن هندراوي ، دار القلم دمشق ، ط ٢ ،  
١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

- اللمع في العربية ، تحقيق حسين محمد محمد شرف ، القاهرة .

- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، تحقيق محمد عبد  
القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ،  
١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

- المنصف ، تحقيق إبراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين ، وزارة المعارف ،  
القاهرة ، ط ١ ، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .

الجوهري : إسماعيل بن حماد ( ت ٣٩٣ هـ ) :

- الصحاح ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ،  
لبنان ، ط ٢ ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

ابن الحاجب : أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمر ( ت ٦٤٦ هـ ) :

- أمالي ابن الحاجب ، تحقيق فخر صالح سليمان قدارة ، دار الجيل ، بيروت ،  
ودار عمار ، عمان ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

- الإيضاح في شرح المفصل ، تحقيق موسى بناي العلي ، مطبعة العاني ،  
بغداد ، العراق ، ١٩٨٢ م .

- شرح المقدمة الكافية في علم الإعراب ، تحقيق جمال عبد العاطي مخيمر  
أحمد ، مكتبة نزار الباز ، الرياض ، السعودية ، ط ١ ،

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

- حاجي خليفة : مصطفى بن عبد الله القسطنطي الرومي الحنفي ( ت ١٠٦٧هـ ) :
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ،  
١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،  
لبنان ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- الحاكم النيسابوري : الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمد ( ت ٤٠٥هـ ) :
- المستدرک علی الصحیحین ، إشراف يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، دار  
المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- ابن حجر : شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني ( ت ٨٥٢هـ ) :
- تهذيب التهذيب ، دار الفكر ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، دار الجيل ، بيروت .
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، تحقيق محب الدين الخطيب ، دار  
المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- الحريري : أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان ( ت ٥١٦هـ ) :
- درة الخواص في أوام الخواص ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار  
النهضة ، القاهرة .
- شرح ملحة الإعراب ، تحقيق أحمد محمد قاسم ، مطبعة عبير للكتاب  
والأعمال التجارية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م .
- ملحة الإعراب ، دار السلام ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- ابن حزم الأندلسي : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد ( ت ٤٥٦هـ ) :
- جمهرة أنساب العرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ،  
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- الحميدي : أبو عبد الله محمد بن فتوح ( ت ٤٨٨هـ ) :
- جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس ، تحقيق محمد بن تاويت الطنجي ،  
مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- أبو حيان : محمد بن يوسف الأندلسي الغرناطي ( ت ٧٤٥هـ ) :
- ارتشاف الضرب من كلام العرب ، تحقيق رجب عثمان محمد ، مكتبة  
الخانجي ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .

- البحر المحيط ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- خالد الأزهرى : الشيخ خالد بن عبد الله الأزهرى ( ت ٩٠٥ هـ ) :
- التصريح بمضمون التوضيح ، تحقيق عبد الفتاح بحيري إبراهيم ، الزهراء للإعلام العربي ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م .
- ابن الخباز : شمس الدين أحمد بن الحسين بن أحمد ( ت ٦٣٩ هـ ) :
- النهاية في شرح الكفاية ، المجلد الأول إلى نهاية باب ( ظن وأخواتها ) ، تحقيق عبد الجليل محمد عبد الجليل ، رسالة دكتوراه ، كلية اللغة العربية ، القاهرة ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .
- الخفاجي : شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر ( ت ١٠٦٩ هـ ) :
- ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة ، ط ١ ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م .
- ابن خلكان : القاضي شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم ( ت ٦٨١ هـ ) :
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان .
- الخليل : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ( ت ١٧٥ هـ ) :
- العين ، تحقيق مهدي المخزومي ، وإبراهيم السامرائي ، العراق ، ١٩٨٠م .
- ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي ( ت ٣٢١ هـ ) :
- جمهرة اللغة ، دار صادر ، القاهرة .
- الدماميني : بدر الدين محمد بن أبي بكر ( ت ٨٢٧ هـ ) :
- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد ، تحقيق محمد بن عبد الرحمن المفدي ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م .
- المنهل الصافي في شرح الوافي ، رسالة دكتوراه ، تحقيق حمدي عبد الفتاح مصطفى خليل ، كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- الذهبي : أبو عبد الله شمس الدين محمد ( ت ٧٤٨ هـ ) :
- تذكرة الحفاظ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٥٨م .

- الرازي : محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ( ت ٦٦٧ هـ ) :
- مختار الصحاح ، دار الحديث ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
- ابن أبي الربيع : عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله ( ت ٦٨٨ هـ ) :
- البسيط في شرح جمل الزجاج ، تحقيق عياد بن عيد الثبتي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
- الرضي : رضي الدين محمد بن الحسن الاسترأباضي ( ت ٦٨٦ هـ ) :
- شرح الرضي على كافية ابن الحاجب ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
- شرح شافية ابن الحاجب ، تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- ركن الدين الاسترأباضي : أبو الفضائل الحسن بن محمد بن شرفشاة ( ت ٧١٥ هـ ) :
- شرح شافية ابن الحاجب ، تحقيق عبد المقصود محمد عبد المقصود ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
- الزبيدي : عبد اللطيف بن أبي بكر ( ت ٨٠٢ هـ ) :
- ائتلاف النصره في ائتلاف نحاة الكوفة والبصرة ، تحقيق طارق الجنابي ، نشر عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- الزبيدي : أبو بكر محمد بن الحسن الأندلسي ( ت ٣٧٩ هـ ) :
- طبقات النحويين واللغويين ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٧٣ م .
- لحن العامّة ، تحقيق عبد العزيز مطر ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ م .
- الزبيدي : محمد بن محمد بن عبد الرازق الحسيني ( ت ١٢٠٥ هـ ) :
- تاج العروس في جواهر القاموس ، تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الهداية .



- الزجاج : أبو إسحاق إبراهيم بن السري ( ت ٣١١ هـ ) :
- ما ينصرف وما لا ينصرف ، تحقيق هدى محمود قراعة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
- معاني القرآن وإعرابه ، تحقيق عبد الجليل عبده شلبي ، دار الوليد ، جدة ، السعودية ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
- الزجاجي : أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ( ت ٣٤٠ هـ ) :
- الجمل في النحو ، تحقيق علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ودار الأمل ، الأردن ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- حروف المعاني ، تحقيق علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٨٤ م .
- الزركلي : خير الدين :
- الأعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط ١٣ ، ١٩٨٨ م .
- الزمخشري : جار الله أبو القاسم محمود بن عمر ( ت ٥٣٨ هـ ) :
- الكشاف ، تحقيق عادل عبد الموجود ، وعادل معوض ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .
- الكشاف ، رتبة وضبطه وصححه مصطفى حسين أحمد ، دار الريان للتراث ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- المفصل في صنعة الإعراب ، تحقيق علي بوملجم ، مكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٣ م .
- أبو زيد الأنصاري : سعيد بن أوس ( ت ٢١٥ هـ ) :
- النوادر في اللغة ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد ، دار الشروق ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- السبكي : تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ( ت ٧٧١ هـ ) :
- طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق مصطفى عبد القادر أحمد عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- السجستاني : أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي ( ت ٢٧٥ هـ ) :
- سنن أبي داود بحاشيته عون المعبود ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .

- السخاوي : محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان (ت ٩٠٢هـ) :
- التبر المسبوك في ذيل السلوك ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان .
- ابن السراج : أبو بكر محمد بن سهل (ت ٣١٦هـ) :
- الأصول في النحو ، تحقيق عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- السكاكي : أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر (ت ٦٠٦هـ) :
- مفتاح العلوم ، شركة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤١١هـ - ١٩٩٩م .
- ابن السكيت : أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ) :
- الإبدال ، تحقيق حسين محمد محمد شرف ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- السلسلي : أبو عبد الله محمد بن عيسى (ت ٧٧٠هـ) :
- شفاء العليل في إيضاح التسهيل ، تحقيق الشريف عبد الله علي الحسيني البركاتي ، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة ، ط١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- السهيلي : أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله (ت ٥٨١هـ) :
- أماليه ، تحقيق محمد إبراهيم البنا ، مكتبة السعادة ، القاهرة ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م .
- نتائج الفكر في النحو ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) :
- الكتاب ، تحقيق إميل يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- ابن سيده : أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي (ت ٤٥٨هـ) :
- المخصص ، تحقيق خليل إبراهيم جفال ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

- السيرافي : أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان ( ت ٦٣٨ هـ ) :
- شرح كتاب سيبويه ، الجزء الثاني ، تحقيق رمضان عبد التواب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٠ م .
- ما يحتمل الشعر من الضرورة ، تحقيق عوض محمد القوزي ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ط ٢ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .
- أخبار النحويين البصريين ، تحقيق محمد إبراهيم البنا ، دار الاعتصام ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- السيرافي : أبو محمد يوسف بن الحسن ( ٣٨٥ هـ ) :
- شرح أبيات سيبويه ، تحقيق محمد الريح هاشم ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
- السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ( ت ٩١١ هـ ) :
- الأشباه والنظائر في النحو ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ط ١ ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م .
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، وضع حواشيه خليل منصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
- شرح شواهد المغني ، بتصحيح محمد محمود الشنقيطي ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، ضبط وتصحيح محمد جاد المولى وآخرين ، دار الجيل ، بيروت .
- المطالع السعيدة في شرح الفريدة ، تحقيق طاهر سليمان حمودة ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .
- معجم الأدوات النحوية وإعرابها في القرآن الكريم ، تحقيق عبد العزيز السيروان ويوسف علي بديوي ، دار هاني ، دمشق ، ط ١ ، ١٩٨٨ م .

- المنجم في المعجم ، تحقيق إبراهيم باجس عبد المجيد ، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- نظم العقيان في أعيان الزمان ، حرره فيليب حتى ، المكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٧م .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م . وهذه النسخة التي استخدمتها .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تحقيق أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
- ابن شاکر : محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن الکتبي ( ت ٧٦٤ هـ ) :
- فوات الوفيات ، تحقيق إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٤م .
- ابن الشجري : أبو السعادات هبة الله علي بن محمد بن حمزة ( ت ٥٤٢ هـ ) :
- الأمالي الشجرية ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- الشلوبين : أبو علي عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأندلسي ( ٦٤٥ هـ ) :
- التوطئة ، تحقيق يوسف أحمد المطوع ، مطابع سجل العرب ، الكويت ، ط ٢ ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- الشمي : أحمد بن محمد بن محمد بن حسن ( ت ٨٧٢ هـ ) :
- المنصف من الكلام على مغني ابن هشام ، القسم الأول ، تحقيق ودراسة عبد الحميد عبد المبدي ، رسالة ماجستير ، كلية دار العلوم ، القاهرة ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
- الشنقيطي : أحمد بن الأمين ( ت ١٣٣١ هـ ) :
- الدرر اللوامع على همع الهوامع ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .
- الشوكاني : محمد بن علي ( ت ١٢٥٠ هـ ) :
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، تحقيق حسين بن عبد الله العمري ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- ابن أبي شيبة : أبو بكر عبد الله بن محمد ( ت ٢٣٥ هـ ) :
- مصنف ابن أبي شيبة ، تحقيق محمد عوامة ، دار القبلة .

- صاحب بن عباد : أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس ( ت ٣٨٥ هـ ) :
- المحيط في اللغة ، تحقيق محمد حسن آل ياسين ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٩ م .
- الصاغانى : الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ( ت ٦٥٠ هـ ) :
- التكملة والذيل والصلة ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٠ م .
- الصبّان : محمد بن علي ( ١٢٠٧ هـ ) :
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، دار إحياء التراث العربي ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة .
- صبري إبراهيم السيّد : أ. د .
- إعراب القرآن في تفسير أبي حيان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- شواهد أبي حيان في تفسيره ، دار المعرفة ، الإسكندرية ، ١٩٨٧ م .
- الصيمري : أبو محمد عبد الله بن علي بن إسماعيل ( ت ٥٤١ هـ ) :
- التبصرة والتذكرة ، تحقيق فتحي أحمد مصطفى علي الدين ، ط ١ ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- الضبي : أحمد بن يحيى بن عميرة ( ت ٥٩٩ هـ ) :
- بغية الملتبس ، روض ، مجريط ، ١٨٨٢ م .
- الطبراني : أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب ( ت ٣٦٠ هـ ) :
- مسند الشاميين ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
- المعجم الكبير ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية ، ط ٣ .
- الصنعاني : أبو بكر عبد الرازق بن همام ( ت ٢١١ هـ ) :
- المصنف ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

- ابن عبد ربه : أبو عمر أحمد بن محمد الأندلسي ( ت ٣٢٧ هـ ) :
- العقد الفريد ، صححه و عنون موضوعاته ورتب فهرسه ، أحمد أمين  
وآخرون ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ط ٢ ،  
١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .
- العبدري : أبو المحاسن محمد بن علي العبدري الشيبلي ( ت ٨٣٧ هـ ) :
- تمثال الأمثال ، تحقيق سعد زبيان ، دار المسيرة ، بيروت ، ط ١ ،  
١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- عبد اللطيف حمزة :
- الأدب المصري منذ قيام الدولة الأيوبية إلى مجيء الحملة الفرنسية ، مكتبة  
النهضة المصرية ، القاهرة .
- الحركة الفكرية في مصر في العصر الأيوبي والملوكي ، دار الفكر ،  
القاهرة ، ط ٨ ، ١٩٦٨ م .
- أبو عبيدة : معمر بن المثنى التميمي ( ت ٢١٠ هـ ) :
- مجاز القرآن ، تحقيق فؤاد سزكين ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ،  
١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م .
- عدنان محمد سليمان :
- السيوطي النحوي ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٠ م .
- العسكري : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل ( ت ٣٩٥ هـ ) :
- جمهرة الأمثال ، ضبطه وكتبه هوامشه أحمد عبد السلام ، ومحمد سعيد  
زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ،  
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- عصام محمد شبارو :
- السلاطين في المشرق العربي ، دار النهضة العربية ، بيروت ،  
لبنان ، ١٩٩٤ م .
- ابن عصفور : أبو الحسن علي بن مؤمن ( ت ٦٦٩ هـ ) :
- شرح جمل الزجاج ، تحقيق صاحب أبو جناح ، العراق .
- المقرب ، تحقيق أحمد عبد الستار الجوارى وعبد الله الجبوري ، مطبعة  
العاني ، بغداد ، العراق .

- الممتع في التصريف ، تحقيق فخر الدين قباوة ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ابن عقيل : القاضي بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن ( ت ٧٦٩ هـ ) :  
- شرح ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- المساعد على تسهيل الفوائد ، تحقيق محمد كامل بركات ، دار المدني للطباعة والنشر ، جدة ، السعودية ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .
- العكبري : أبو البقاء عبد الله بن الحسين ( ت ٦١٦ هـ ) :  
- إملأ ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- التبيان في إعراب القرآن ، تحقيق علي محمد الجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين ، تحقيق عبد الرحمن سليمان العثيمين ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية ، ط ١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .
- اللباب في علل البناء والإعراب ، الجزء الأول ، تحقيق عبد الإله نبهان ، دار الفكر المعاصر ، بيروت لبنان ، دار الفكر ، دمشق ، سورية ، ط ١ ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
- علي باشا مبارك : ( ت ١٣١١ هـ ) :  
- الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- علي بن سليمان الحيدرة اليمني ( ت ٥٩٩ هـ ) :  
- كشف المشكل في النحو ، تحقيق هادي عطية مطر ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، العراق ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- علي المتقي : علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي ( ت ٩٧٥ هـ ) :  
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، تحقيق صفوت السقا وبكري حباني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط ٥ ، ١٩٨٥ .

- علي بن موسى الغرناطي : ( ت ٦٨٥ هـ ) :
- المغرب في حلى المغرب ، تحقيق خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- ابن العماد : أبو الفلاح عبد الحي الحنبلي ( ت ١٠٨٩ هـ ) :
- شذارت الذهب في أخبار من ذهب ، دار الفكر ، القاهرة .
- عمر الإسكندري وأ. ج :
- تاريخ مصر إلى الفتح العثماني ، مكتبة مدبولي ، القاهرة .
- عمر رضا كحالة :
- معجم المؤلفين ، مكتبة المتنبى ، بيروت ، لبنان ، ودار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- عمر فروخ :
- تاريخ الأدب العربي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ هـ .
- عمرو بن معدي كرب الزبيدي : ( ت ٢١ هـ ) :
- ديوانه ، جمعه ونسقه مطاع الطربيشي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ط ٢ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- العيني : بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى ( ت ٨٥٥ هـ ) :
- فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد ، رسالة دكتوراه ، دراسة وتحقيق حمد حمدان طباسي ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، مطبوع على هامش خزانة الأدب لعبد القادر البغدادي ، دار صادر ، بيروت ، لبنان .
- الغزني : محمد نجم الدين ( ت ١٠٦٦ هـ ) :
- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة ، تحقيق جبرائيل سليمان جبور ، دار الوفاء ، بيروت ، لبنان .
- ابن فارس : أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا ( ت ٣٩٥ هـ ) :
- مجمل اللغة ، تحقيق شهاب الدين أبي عمرو ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .



- مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ،  
١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

الفارسي : أبو علي الحسن بن عبد الغفار ( ت ٣٧٧ هـ ) :

- الإغفال ، تحقيق عبد الله بن عمر الحاج إبراهيم ، المجمع الثقافي ، الإمارات  
العربية المتحدة ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- الإيضاح ، تحقيق كامل بحر المرجان ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ،  
ط ٢ ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .

- البغداديات ، تحقيق صلاح الدين عبد الله السنكاوي ، مطبعة العائلي ،  
بغداد .

- التكملة ، تحقيق كامل بحر المرجان ، العراق ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

- كتاب الشعر ، تحقيق محمود محمد الطناحي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ،  
ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- المسائل البصريات ، تحقيق محمد الشاطر أحمد محمد أحمد ، مطبعة  
المدني ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- المسائل الحلبيات ، تحقيق حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، ط ١ ،  
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- المسائل العسكرية ، تحقيق إسماعيل أحمد عميرة ، منشورات الجامعة  
الأردنية ، الأردن ، ١٩٨١م .

- المسائل المنثورة ، تحقيق مصطفى الحدي ، مجمع اللغة العربية ، دمشق .

الفراء : أبو زكريا يحيى بن زياد ( ت ٢٠٧ هـ ) :

- معاني القرآن ، الجزء الأول ، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي  
النجار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

- معاني القرآن ، الجزء الثاني ، تحقيق محمد علي النجار ، الهيئة المصرية  
العامة للكتاب ، القاهرة .

- معاني القرآن ، الجزء الثالث ، تحقيق عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، الهيئة  
المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

- ابن فرحون المالكي : إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد ( ت ٧٩٩ هـ ) :
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، تحقيق مأمون محيي الدين الجنان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- الفيروزابادي : مجد الدين محمد بن يعقوب ( ت ٨١٧ هـ ) :
- القاموس المحيط ، تحقيق مكتبة تحقيق التراث ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٠ م .
- ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري ( ت ٢٧٦ هـ ) :
- أدب الكاتب ، شرحه وقدم له علي فاعور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- تأويل مشكل القرآن ، شرحه ونشره السيد لأحمد صقر ، المكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ٣ ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- الشعر والشعراء ، تحقيق مفيد قمحية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- القرافي : شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن ( ت ٦٨٤ هـ ) :
- الاستغناء في الاستثناء ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- القزويني : جمال الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن ( ت ٣٧٩ هـ ) :
- الإيضاح في علوم البلاغة ، شرح وتعليق محمد عبد المنعم خفاجي ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ، ط ٤ ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- ابن القطاع : أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي ( ت ٥١٥ هـ ) :
- ابن القطاع وأثره في الدراسات الصرفية مع تحقيق كتاب أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ، إعداد أحمد محمد عبد الدايم ، رسالة دكتوراه ، كلية دار العلوم ، القاهرة ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- القفطي : جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف ( ت ٦٢٤ هـ ) :
- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر القاهرة ، ومؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

- القلقشندي : أبو العباس أحمد بن علي ( ت ٨٢١ هـ ) :
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، القاهرة .
- ابن القوأس : عبد العزيز بن جمعة الموصلبي ( ت ٦٩٦ هـ ) :
- شرح ألفية ابن معطي ، مكتبة الخريجي ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- كارل بروكلمان : ( ت ١٩٥٦ هـ ) :
- تاريخ الأدب العربي ، ترجمة رمضان عبد التواب ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٣ .
- تاريخ الأدب العربي ، القسم السادس ، ترجمة محمود فهمي حجازي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .
- الكافيحي محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود ( ت ٨٧٩ هـ ) :
- شرح قواعد الإعراب ، تحقيق فخر الدين قباوة ، دمشق ، ١٩٩٣ م .
- الكتاني : محمد عبد الحي بن عبد الكبير ( ت ١٣٨٢ هـ ) :
- فهرس الفهارس والأثبات ، باعتناء إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ابن كثير : أبو الفداء الحافظ إسماعيل بن عمر بن كثير ( ت ٧٧٤ هـ ) :
- البداية والنهاية ، تحقيق أحمد عبد الوهاب فتيح ، دار الحديث ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الألفي للأزهر :
- الأزهر ، تاريخه وتطوره ، الشركة المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ابن ماجة : أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ( ت ٢٧٥ هـ ) :
- سننه ، اعتنى به مشهور بن حسن آل سليمان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، السعودية ، ط ١ .

- المالقي : أحمد بن عبد النور ( ت ٧٠٢ هـ ) :
- رصف المباني في شرح حروف المعاني ، تحقيق أحمد محمد الخراط ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٣٩٤ هـ .
- ابن مالك : جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي ( ت ٦٧٢ هـ ) :
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، تحقيق محمد كامل ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- شرح التسهيل ، تحقيق عبد الرحمن السيد ، ومحمد المختون ، هجر للطباعة والنشر ، الجيزة ، مصر ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ، تحقيق عدنان عبد الرحمن الدوري ، العراق ، ١٩٧٥ م .
- شرح الكافية الشافية ، تحقيق علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
- مالك بن أنس بن مالك الأصبحي ( ت ١٧٩ هـ ) :
- الموطأ ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، شركة القدس للتجارة ، القاهرة .
- المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد ( ت ٢٨٥ هـ ) :
- الكامل في اللغة والأدب ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- الكامل في اللغة والأدب ، عارضه بأصوله وعلق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاتة ، دار نهضة مصر ، القاهرة .
- المقتضب ، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة ، وزارة الأوقاف ، القاهرة ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .
- ابن مجاهد : أبو بكر عبد الله ( ت ٢٤٥ هـ ) :
- السبعة في القراءات ، تحقيق شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٢ م .
- محمد عبد المنعم خفاجي :
- الأزهر في ألف عام ، المطبعة المنيرية بالأزهر ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٥٥ م .
- محمود رزق سليم :
- عصر سلاطين المماليك ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ١٩٥١ م .

- عصر سلاطين المماليك ، مكتبة الآداب ، القاهرة ط ٢ ،  
١٣١٨هـ - ١٩٦٢م .
- المرادي : الحسين بن القاسم ( ت ٧٤٩ هـ ) :  
- الجنى الدانى فى حروف المعانى ، تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد فاضل ،  
دار آفاق الجديدة ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- مسلم : أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ( ت ٢٦١ هـ ) :  
- صححہ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ،  
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ابن مضاء القرطبي : أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن ( ت ٥٩٢ هـ ) :  
- الرد على النحاة ، تحقيق محمد إبراهيم البنا ، دار الاعتصام ، القاهرة ،  
ط ١ ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ابن معط : أبو الحسين يحيى بن معط بن عبد النور ( ت ٦٢٨ هـ ) :  
- الفصول الخمسون ، تحقيق محمود محمد الطناحي ، مطبعة عيسى البابي  
الحلبي وشركاه ، القاهرة ، ١٩٧٧م .
- المقرئزي : تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد ( ت ٨٤٥ هـ ) :  
- الخطط والآثار في مصر والقاهرة والنيل وما يتعلق بهما من آثار ، مكتبة  
الثقافة الدينية ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٨٧م .
- السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق سعيد عبد الفتاح عاشور ، مطبعة دار  
الكتب ، القاهرة ، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .
- المقرئي : أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى ( ت ١٠٤١ هـ ) :  
- نفح الطيب في غصن أندلس الرطيب ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ،  
بيروت ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- المكودي : أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح ( ت ٨٠٧ هـ ) :  
- شرح ألفية ابن مالك ، تحقيق إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ،  
بيروت ، لبنان ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- ابن منظور : أبو الفضائل جمال الدين محمد بن مكرم ( ت ٧١١ هـ ) :  
- لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

- الميداني : أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري ( ت ٥١٨ هـ ) :
- مجمع الأمثال ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- الميرزا : محمد باقر الموسوي الخونساري الأصبهاني ( ت ١٣١٣ هـ ) :
- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، تحقيق أسد الله إسماعيليان ، مكتبة إسماعيليان ، طهران ، إيران ، ١٣٩٠ هـ .
- النابغة الذبياني : زياد بن معاوية ( ت نحو : ١٨ هـ ) :
- ديوانه ، تحقيق فؤاد عطوي ، دار صعب ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٠ م .
- ابن الناظم : بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك ( ت ٦٨٦ هـ ) :
- شرح ألفية ابن مالك ، تحقيق عبد الحميد السيد ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- النحاس : أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل ( ت ٣٣٨ هـ ) :
- إعراب القرآن ، تحقيق زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ط ٣ ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .
- ابن النديم : أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق ( ت ٣٨٥ هـ ) :
- الفهرست ، دار المعارف ، سوسة ، تونس .
- النسائي : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي ( ت ٣٠٣ هـ ) :
- سننه ، تخريج وترقيم وضبط ، صدقي جميل العطار ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
- نصر أحمد عبد العال :
- الدراسات النحوية في مصر في القرن التاسع الهجري ، رسالة ماجستير ، جامعة الأقصى بغزة وعين شمس بالقاهرة ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ .
- النووي : محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شريف ( ت ٦٧٦ هـ ) :
- صحيح مسلم بشرح النووي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٣٩٢ .
- الهروي : أبو الحسن علي بن محمد ( ت ٤١٥ هـ ) :
- الأزمية في علم الحروف ، تحقيق عبد المعين الملوحي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

- اللامات ، تحقيق يحيى علوان البلداوي ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ط ١ ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- ابن هشام : عبد الله جمال الدين بن يوسف الأنصاري ( ت ٧٦١ هـ ) :
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا ، لبنان ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- ثلاث رسائل في النحو ، تحقيق نصر الدين فارس وعبد الجليل زكريا ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٨٧م .
- شرح شذور الذهب ، تحقيق إميل يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- شرح قطر الندى وبل الصدى ، تحقيق إميل يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، تحقيق حسن حسن وإميل يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
- نزهة الطرف في علم الصرف ، تحقيق أحمد عبد المجيد هريري ، مكتبة الزهراء ، القاهرة ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- ابن ولاد : أبو العباس أحمد بن محمد ( ت ٢٦٣ هـ ) :
- الانتصار ، تحقيق ودراسة عبد الحميد السيروي ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، ١٩٦٩م .
- ياقوت الحموي : شهاب الدين أبو عبد الله الحموي ( ت ٦٢٦ هـ ) :
- معجم الأدباء ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- معجم البلدان ، تحقيق مزيد بن عبد العزيز الجندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- يسن بن زين الدين العليمي الحمصي ( ت ١٠٦١ هـ ) :
- حاشية الشيخ يس على التصريح ، وهي بهامش التصريح ، دار الفكر ، القاهرة .
- ابن يعيش : أبو البقاء موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش ( ت ٦٤٣ هـ ) :
- شرح المفصل ، عالم الكتب ، بيروت ، مكتبة المتنبي ، القاهرة .

– يوسف إيلان سركيس (ت ١٣٥١ هـ) :

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة .





الصفحة	الموضوع	
5	تقديم بقلم الأستاذ الدكتور صبري إبراهيم السيد محمد .....	
11	مقدمة .....	
<b>القسم الأول : الدراسة</b>		
15	تمهيد .....	
16	الحياة السياسية .....	
18	الحياة الاجتماعية .....	
20	الحياة العلمية .....	
20	ازدهار الحركة العلمية .....	
21	دور السلاطين في الحياة العلمية .....	
25	أشهر دور التعليم .....	
29	إنشاء دور الكتب .....	
30	أشهر النحاة في العصر المملوكي .....	
33	<b>الفصل الأول : حياة السيوطي</b>	
34	نسبه ومولده .....	
35	نشأته العلمية .....	
35	شيوخه .....	
38	تلاميذه .....	
39	اشتغاله بالتأليف .....	
39	رحلاته وتنقلاته .....	
40	موقفه من علوم عصره .....	
41	قدرته العلمية .....	
41	اتهامات السخاوي له .....	
42	دفاع الشوكاني عنه .....	
43	المناصب التي تولاها .....	
44	أخلاقه .....	
45	زهده وانقطاعه للعبادة والتأليف .....	
45	وفاته .....	
45	كتبه .....	

49	<b>الفصل الثاني : منحج السيوطي وشواهد ومصادره ومذهبه</b>
50	المبحث الأول : منهجه في جمع الجوامع .....
58	المبحث الثاني : شواهد الكتاب .....
58	أولاً : القرآن الكريم .....
63	ثانياً : الحديث الشريف .....
69	ثالثاً : الشعر .....
71	رابعاً : الأمثال وأقوال العرب .....
73	المبحث الثالث : مصادر الكتاب .....
73	أولاً : النقل والكم .....
75	ثانياً : تسمية العلماء المنقول عنهم .....
76	ثالثاً : تسمية القبائل واللهجات المنقول عنها .....
76	رابعاً : تسمية المذاهب التي نقل عنها .....
77	المبحث الرابع : مذهبه النحوي .....
77	أولاً : موقفه من السماع والقياس .....
78	ثانياً : موقفه من المدارس النحوية .....
79	ثالثاً : مصطلحاته .....
81	رابعاً : اختياراته .....
85	<b>الفصل الثالث : المسائل النحوية والصرفية في جمع الجوامع</b>
86	مسائل اختلاف واتفاق بين السيوطي ومدرسة البصرة .....
88	مسائل اختلاف واتفاق بين السيوطي ونحويين بصريين .....
88	سيبويه .....
89	يونس .....
90	قطرب .....
91	أبو عبدة .....
91	الأخفش .....
91	الجرمي .....
93	أبو حاتم السجستاني .....
93	المازني .....
95	المبرد .....
96	الزجاج .....

97	..... الأخفش الصغير
97	..... ابن السراج
98	..... ابن درستويه
99	..... السيرافي
100	..... الحريري
101	..... مسائل اختلاف واتفاق بين السيوطي ومدرسة الكوفة
106	..... مسائل اختلاف واتفاق بين السيوطي ونحويين كوفيين
106	..... الكسائي
108	..... الفراء
110	..... هشام
110	..... أبو عبيد
111	..... ثعلب
112	..... ابن كيسان
113	..... ابن الأنباري
113	..... الصاغانى
113	..... مسائل اختلاف واتفاق بين السيوطي ونحويين أندلسيين
113	..... ابن الطراوة
114	..... ابن ملكون
114	..... ابن خروف
115	..... الشلوبين
115	..... الخضراوي
116	..... ابن الحاج
116	..... ابن عصفور
118	..... ابن مالك
120	..... أبو حيان
121	..... ابن طاهر
122	..... ابن الضائع
122	..... مسائل اختلاف واتفاق بين السيوطي ونحويين بغداديين
122	..... أهل بغداد
123	..... الفارسي

الصفحة	الموضوع
124	ابن جنى .....
124	الزمخشري .....
125	ابن الشجري .....
126	ابن الدهان .....
126	مسائل اختلاف واتفاق بين السيوطي ونحويين مصريين .....
126	أبو جعفر النحاس .....
127	ابن الحاجب .....
127	الكافيحي .....
128	مسائل اختلاف واتفاق بين السيوطي ونحويين آخرين .....
128	الرماني .....
128	الجوهري .....
128	صدر الأفاضل .....
129	ابن معط .....
129	الصفار .....
129	الدباج .....
130	الزنجاني .....
130	ابن فلاح .....
130	الرضي .....
131	السبكي .....
133	<b>القسم الثاني : التحقيق</b>
134	توثيق نسبة الكتاب واسمه .....
136	منهجي في التحقيق .....
138	وصف النسخ .....
140 - 156	نماذج من المخطوطات .....
١	الكلام في المقدمات .....
١	الكلمة وأقسامها .....
٢	خواص الاسم .....
٢	أقسام الفعل .....
٣	زمان المضارع .....
٣	حالات المضارع .....

٣	..... حالات الماضي
٤	..... أقسام الحرف
٤	..... الكلام
٥	..... تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء
٥	..... الكلم
٥	..... الجملة
٥	..... القول
٥	..... الإعراب
٦	..... البناء والمبني
٦	..... الوجوه المعتبرة في شبه الحرف
٧	..... المعرب من الأسماء والأفعال
٨	..... مسألة : محل الحركة
٨	..... تقسيم الحركات
٨	..... مسألة : الأصل في البناء السكون
٩	..... مسألة : أنواع الإعراب
٩	..... ما جمع بألف وتاء
١٢	..... مالا ينصرف
١٢	..... ما لا ينصرف
١٢	..... علل منع الصرف
١٢	..... ألف التانيث
١٣	..... زنة مفاعل أو مفاعيل
١٣	..... العدل
١٦	..... الوصفية والألف والنون
١٧	..... موافقة وزن الفعل
١٨	..... العلمية والألف والنون
١٨	..... العلمية وألف الإلحاق المقصورة
١٨	..... العلمية والتركيب المزجي
١٨	..... العلمية والعجمة
٢٠	..... العلمية التانيث
٢١	..... مسألة : صرف أسماء القبائل والبلاد

٢١	.....	صرف أسماء الصور
٢٢	.....	مسألة : ينوب في غير النصب ممنوع آخره ياء تلو كسرة ....
٢٢	.....	مسألة : ما منع صرفه دون علمية .....
٢٣	.....	مسألة : صرف الممنوع .....
٢٣	.....	مسألة : صرف ما لا ينصرف للضرورة والتناسب .....
٢٣	.....	منع المصروف .....
٢٤	.....	الأسماء الستة .....
٢٥	.....	المثنى .....
٢٧	.....	مسألة : ما لا يثنى ولا يجمع من الألفاظ .....
٣٠	.....	جمع المذكر السالم .....
٣٢	.....	مسألة : قد يوضع كل من المفرد والمثنى والجمع موضع الآخر
٣٣	.....	المضارع المتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة
٣٣	.....	المضارع المعتل الآخر .....
٣٤	.....	خاتمة : في الإعراب المقدر .....
٣٦	.....	النكرة والمعرفة .....
٣٧	.....	المضمر .....
٤١	.....	مسألة : ما يجب استتاره من الضمائر وما يجوز .....
٤١	.....	مسألة : أخص الضمائر .....
٤٢	.....	مسألة : نون الوقاية .....
٤٣	.....	مسألة : تقديم مفسر ضمير الغائب .....
٤٥	.....	ضمير الفصل .....
٤٦	.....	العلم .....
٤٨	.....	اسم الإشارة .....
٥١	.....	أداة التعريف .....
٥٣	.....	الموصول .....
٥٦	.....	مسألة : وصل أل .....
٥٨	.....	عائد الموصول .....
٥٨	.....	مسألة : أحكام الموصول والصلة .....
٥٩	.....	حذف عائد الصلة .....
٦٠	.....	أحوال ( أي ) الموصولة .....

٦١	..... خاتمة : في معاني : من وما وأيّ .....
٦٢	<b>الكتاب الأول : في العمدة</b>
٦٣	..... المبتدأ والخبر .....
٦٨	..... مسألة : الأصل تعريف المبتدأ وتكثير الخبر .....
٦٩	..... مسوغات الابتداء بالنكرة .....
٦٩	..... مسألة : وجوب تأخير الخبر .....
٧٠	..... وجوب تقديم الخبر .....
٧١	..... مسألة : جواز حذف المبتدأ والخبر .....
٧١	..... وجوب حذف المبتدأ .....
٧١	..... وجوب حذف الخبر .....
٧٣	..... تعدد الخبر .....
٧٣	..... الإخبار عن مبتدآت متوالية .....
٧٣	..... مسألة : دخول الفاء على الخبر .....
٧٥	..... نواسخ الابتداء .....
٧٥	..... كان وأخواتها .....
٧٦	..... تعدد أخبارها .....
٧٦	..... تصرفها .....
٧٧	..... حذف أخبارها .....
٧٧	..... دخول الواو على أخبارها .....
٧٨	..... توسط أخبارها .....
٧٨	..... تقديم أخبارها .....
٧٨	..... تأخير الخبر إذا كان جملة .....
٧٩	..... اجتماع معرفتين في باب ( كان ) .....
٧٩	..... ترادف ( كان ) لو يزل .....
٨٠	..... حذف ( كان ) .....
٨٠	..... حذف نون ( كان ) .....
٨١	..... مسألة : ما ألحق بليس .....
٨١	..... ( ما ) النافية .....
٨٢	..... ( إن ) النافية .....
٨٢	..... لا .....

٨٣	..... لات
٨٤	..... مسألة : زيادة الباء في خبر ( ليس ) و ( ما )
٨٥	..... مسألة : العطف على خبر ( ليس ) و ( ما )
٨٥	..... أفعال المقاربة
٨٧	..... مسألة : عمل أفعال المقاربة واقتران خبرها بـ ( أن )
٨٧	..... مسائل
٨٨	..... إن وأخواتها
٨٨	..... مسألة : عمل ( إن ) وأخواتها
٨٩	..... تقديم خبر ( إن ) وأخواتها عليها وحذفه وحذف الاسم
٩٠	..... مسألة : كسر همزة ( إن ) وفتحها
٩١	..... مسألة : دخول اللام اسم ( إن ) وخبرها
٩٣	..... مسألة : عمل الحروف : إن ، إن ، كان ، لكن ، لعل ، المخففة
٩٤	..... مسألة : هل تعمل ( إن ) وأخواتها إذا اتصلت بـ ( ما )
٩٥	..... مسألة : ( لا ) النافية للجنس
٩٧	..... مسألة : تكرار ( لا ) النافية للجنس
٩٨	..... ظن وأخواتها
١٠٠	..... مسألة : مدخول ( ظن ) وأخواتها
١٠٠	..... حذف المفعولين أو أحدهما
١٠١	..... الإلغاء
١٠١	..... التعليق
١٠٢	..... إعمال المتصرف من الأفعال القلبية في ضميرين
١٠٣	..... مسألة : استعمالات القول
١٠٤	..... مسألة : همزة التعدية
١٠٤	..... جواز حذف المفاعيل الثلاثة أو بعضها
١٠٤	..... ما ألحق بـ ( أعلم ) في التعدية إلى ثلاثة
١٠٦	..... الفاعل
١٠٧	..... مسألة : الفصل بين الفعل وفاعله
١٠٧	..... مسألة : نائب الفاعل
١٠٨	..... إقامة غير المفعول به مع وجوده
١٠٩	..... مسألة : هل يكون الفاعل ونائبه جملة ؟



١١٠	..... رافع المضارع المجرد من الناصب والجازم
١١٠	..... خاتمة
١١١	<b>الكتاب الثاني : في الفضلات</b>
١١٢	..... المفعول به
١١٢	..... وجوب تقديم المفعول به ووجوب تأخيره
١١٣	..... حذف المفعول به
١١٣	..... مسألة : تعدد المفعول به
١١٣	..... مسألة : جواز حذف ناصب المفعول به ووجوبه
١١٤	..... التحذير
١١٥	..... الإغراء
١١٥	..... الاختصاص
١١٦	..... المنادى
١١٧	..... نصب المنادى وبنائه
١١٧	..... تنوين المنادى
١١٨	..... مسألة : حذف النداء اختصاراً
١١٨	..... ما لا يُنادى
١١٨	..... مسألة : نداء اسم الإشارة
١١٩	..... مسألة : نداء العلم الموصوف بآبن
١٢٠	..... المنادى المضاف المكرر
١٢٠	..... مسألة : أسماء لازمت النداء
١٢١	..... مسألة : المندوب
١٢٢	..... مسألة : الاستغاثة
١٢٣	..... مسألة : الترخيم
١٢٤	..... ما يُحذف مع الحرف الأخير في الترخيم
١٢٤	..... مسألة : لغتا المرخم
١٢٥	..... المفعول المطلق
١٢٥	..... ناصب المصدر
١٢٥	..... مسائل
١٢٦	..... مسألة : حذف عامل المصدر
١٢٩	..... مسألة : نيابة صفات عن المصدر

١٣٠	.....	المفعول له
١٣٠	.....	المفعول فيه
١٣٢	.....	مسألة : ما يصلح للظرفية من الأمكنة
١٣٢	.....	مسألة : أنواع الظروف المكانية
١٣٤	.....	مسألة : التوسع في ظرف الزمان والمكان
١٣٥	.....	نيابة المصدر عن ظرفي الزمان والمكان
١٣٥	.....	الظروف المبنية
١٣٥	.....	إذ
١٣٦	.....	إذا
١٣٧	.....	الآن
١٣٧	.....	أمس
١٣٨	.....	بعد
١٣٨	.....	قبل وأول وأمام وقدام ووراء وخلف وأسفل
١٣٩	.....	بين
١٣٩	.....	حيث
١٤٠	.....	دون
١٤٠	.....	ريث
١٤٠	.....	عوض
١٤٠	.....	قط
١٤١	.....	كيف
١٤١	.....	لئن
١٤٢	.....	لما
١٤٢	.....	مذ ومنذ
١٤٤	.....	مع
١٤٤	.....	الزمن المبهم المضاف لجمله
١٤٦	.....	المفعول معه
١٤٦	.....	ناصب المفعول معه
١٤٦	.....	منع تقدمه على عامله
١٤٧	.....	العطف والمفعول معه
١٤٩	.....	المستثنى

١٥٠	..... منع تقديم المستثنى أول الكلام
١٥١	..... مسألة : استثناء شيئين بأداة واحدة
١٥١	..... المستثنى الوارد بعد جمل متعاطفة
١٥١	..... تكرار ( لا )
١٥٢	..... الاستثناء من العدد
١٥٢	..... مسألة : الوصف بـ ( إلا )
١٥٣	..... ( إلا ) العاطفة
١٥٣	..... مسألة : ( غير )
١٥٤	..... بيد
١٥٤	..... حاشا وخلا وعدا
١٥٥	..... ( ليس ) ولا يكون
١٥٥	..... لاسيما
١٥٦	..... ما ألحق بلاسيما
١٥٦	..... بله
١٥٦	..... لَمَا
١٥٨	..... الحال
١٥٩	..... ورود الحال مصدرًا
١٥٩	..... مسألة : تنكير الحال
١٥٩	..... مسألة : صاحب الحال
١٦٠	..... تقديم الحال على صاحبه
١٦٠	..... تقديم الحال على عامله
١٦١	..... عامل الحال إذا كان أفعال التفضيل أو ظرفًا
١٦١	..... جعل ما صلح للخبر حالاً
١٦١	..... مسألة : عامل الحال وجواز تعددها
١٦٢	..... مسألة : أقسام الحال
١٦٢	..... مسألة : وقوع الحال جملة
١٦٣	..... الجملة الاعتراضية والجملة التي لا محل لها من الإعراب
١٦٤	..... مسألة : الحال المركبة
١٦٤	..... مسألة : حذف الحال وحذف عامله
١٦٥	..... التمييز

١٦٥	.....	ناصب التمييز وجارّه
١٦٥	.....	مسألة : تمييز الجملة
١٦٦	.....	توسط التمييز وتكثيره
١٦٦	.....	مسألة : تمييز الأعداد
١٦٧	.....	مسألة : تمييز ( كم ) الاستفهامية و ( كم ) الخبرية
١٦٨	.....	نواصب المضارع
١٦٨	.....	أن
١٦٩	.....	لن
١٧٠	.....	كي
١٧١	.....	إذن
١٧٢	.....	مسألة : لام الجحود
١٧٣	.....	حتى
١٧٤	.....	أو
١٧٤	.....	فاء السببية
١٧٥	.....	واو الجمع
١٧٥	.....	العطف بالفاء والواو وأو على فعل
١٧٥	.....	حذف الفاء
١٧٦	.....	مسألة : إضمار ( أن ) بعد الواو والفاء
١٧٦	.....	مسألة : إضمار ( أن ) جوازًا
١٧٧	.....	خاتمة : في بقية مواضع ( أن )
١٧٨		<b>الكتاب الثالث : في المجرورات وما حُمِلَ عليها من المجزومات</b>
١٧٩	.....	حروف الجرّ
١٧٩	.....	إلى
١٧٩	.....	إلى
١٧٩	.....	إلى
١٧٩	.....	إلى
١٨٠	.....	رُبُّ
١٨٢	.....	على
١٨٢	.....	عن
١٨٣	.....	في
١٨٣	.....	الكاف وكى

١٨٤	..... اللام
١٨٥	..... لعلّ ولعاً ولولا ومتى
١٨٥	..... من
١٨٧	..... مسألة : حذف الجار وإبقاء عمله
١٨٨	..... مسألة : اتصال ( ما ) بحرف الحرّ
١٨٨	..... حروف القسم
١٨٨	..... الباء والتاء واللام والواو
١٨٩	..... أيمن
١٨٩	..... مسألة : جملة القسم
١٩٢	..... جبر ولاجرم وعوض
١٩٢	..... الجمع بين الأيمان
١٩٢	..... مسألة : القسم غير الصريح
١٩٤	..... الإضافة
١٩٥	..... مسألة : لا يُضاف اسم لمرادفه ونعته ومنعوته ومؤكده
١٩٦	..... مسألة : أسماء لازمت الإضافة
١٩٧	..... مسألة : إضافة آية وذو للفعل
١٩٨	..... مسألة : حذف المضاف وحذف المضاف إليه
١٩٨	..... مسألة : الفصل بين المتضايقين
١٩٩	..... مسألة : المضاف للياء
٢٠١	..... خاتمة : في الجرّ بالمجاورة
٢٠٢	..... الجوازم
٢٠٢	..... لام الطلب
٢٠٢	..... ( لا ) الطلبية
٢٠٢	..... لم
٢٠٣	..... لمّا
٢٠٣	..... أدوات الشرط
٢٠٤	..... مسألة : فعل الشرط وجوابه واتصال الجواب بالفاء
٢٠٥	..... مسألة : أدوات الشرط لها الصدر
٢٠٦	..... مسألة : حذف الشرط والجواب
٢٠٧	..... مسألة : إعراب أسماء الشرط وأسماء الاستفهام

٢٠٧	.....	مسألة : لو
٢٠٩	.....	لولا ولوما
٢١٠	.....	أما
٢١١	.....	مسألة : عمل ما بعد الفاء فيما قبلها
٢١٢	.....	الحروف غير العاطفة
٢١٢	.....	الهمزة
٢١٢	.....	الألف اللينة
٢١٣	.....	ألا
٢١٣	.....	أما
٢١٣	.....	أي وإي وأجل وبجل وبلى وجلل وجير
٢١٤	.....	السين وسوف
٢١٥	.....	قد
٢١٥	.....	كلّ
٢١٦	.....	مسألة : وقوع ( كلّ ) في حيّز النفي
٢١٦	.....	كلّما
٢١٦	.....	كلّا
٢١٧	.....	كم
٢١٨	.....	كأين
٢١٨	.....	كذا
٢١٨	.....	( لا ) ونعم
٢١٩	.....	هل
٢١٩	.....	مسألة : صدر الكلام للاستفهام والتحضيض والتبويه
٢١٩	.....	نون التوكيد
٢٢١	.....	خاتمة : في التنوين
٢٢٣	<b>الكتاب الرابع : في العوامل</b>	
٢٢٤	.....	الفعل اللازم والمتعدي
٢٢٦	.....	مسألة : الفعل المتصرف والجامد
٢٢٧	.....	نعم وبئس
٢٣٠	.....	مسألة : ما ألحق بـ ( بئس )

الموضوع	الصفحة
مسألة : حبذا .....	٢٣٠
صيغتنا التعجب .....	٢٣١
من الصيغ التي تُفهم التعجب .....	٢٣٣
المصدر .....	٢٣٣
مسألة : معمول المصدر .....	٢٣٥
اسم المصدر .....	٢٣٥
اسم الفاعل .....	٢٣٥
مسألة : صيغ المبالغة .....	٢٣٦
مسألة : اسم المفعول .....	٢٣٧
مسألة : الصفة المشبهة .....	٢٣٧
أفعال التفضيل .....	٢٣٩
مسألة : آخر وأول .....	٢٤٠
أسماء الأفعال .....	٢٤٠
مسألة : أسماء الأصوات .....	٢٤٢
الظرف والمجرور .....	٢٤٣
مسألة : تعلق الظرف والمجرور .....	٢٤٣
التنازع في العمل .....	٢٤٤
الاشتغال .....	٢٤٦
مسألة : ملابسة الضمير بنعت أو بيان أو نسق .....	٢٤٧
خاتمة .....	٢٤٨
<b>الكتاب الخامس: في النوابع وعوارض التراكيب</b>	
النعت .....	٢٥٢
مسألة : لا يُنعت الضمير ولا يُنعت به .....	٢٥٣
مسألة : إتياع النعت وقطعه وتعاطف المنعوت .....	٢٥٤

٢٥٥	..... مسألة : تقديم النعت وحذف المنعوت وحذف النعت .....
٢٥٥	..... عطف البيان .....
٢٥٦	..... التوكيد المعنوي .....
٢٥٨	..... التوكيد اللفظي .....
٢٥٨	..... البديل .....
٢٦٠	..... حروف العطف .....
٢٦٠	..... الواو .....
٢٦١	..... الفاء .....
٢٦١	..... ثم .....
٢٦٢	..... أم .....
٢٦٣	..... أو .....
٢٦٤	..... إمّا .....
٢٦٤	..... بل .....
٢٦٥	..... حتّى .....
٢٦٥	..... لا .....
٢٦٦	..... لكن .....
٢٦٦	..... ليس وأيّ وهلاً وإلاّ وأين ولولا ومتى وكيف .....
٢٦٧	..... مسألة : عطف الأسماء والضمائر والأفعال والجمل .....
٢٦٧	..... مسألة : حذف المعطوف أو المعطوف عليه مع الواو والفاء وأو .....
٢٦٨	..... مسألة : العطف على اللفظ وعلى المحل .....
٢٦٨	..... خاتمة : في تابع المنادى .....
٢٧٢	..... العوارض .....
٢٧٢	..... الإخبار بالذي وفروعه .....
٢٧٣	..... العدد .....



٢٧٥	..... مسألة : صياغة اسم الفاعل من العدد اثنين على عشرة .....
٢٧٥	..... التاريخ
٢٧٦	..... الحكاية
٢٧٧	..... مسألة : حكاية المسمى به .....
٢٧٨	..... الضرائر
٢٨١	..... خاتمة .....
٢٨٢	<b>الكتاب السادس : في الألفية</b>
٢٨٣	..... الاسم المجرد الثلاثي .....
٢٨٣	..... الاسم المجرد الرباعي .....
٢٨٤	..... الاسم المجرد الخماسي .....
٢٨٥	..... مزيد الاسم وافعل .....
٢٨٦	..... مسألة : المجرد والمزيد .....
٢٨٦	..... الثلاثي المجرد .....
٢٨٦	..... الثلاثي المزيد .....
٢٨٨	..... الصحيح والمعتل .....
٢٨٨	..... مسألة : المضارع .....
٢٨٩	..... مسألة : الأمر .....
٢٨٩	..... مسألة : المبني للمفعول .....
٢٩٢	..... مسألة : صيغتا التعجب وأفعال التفضيل .....
٢٩٢	..... بناء المصدر .....
٢٩٣	..... مسألة : اسم المرة والهيئة .....
٢٩٣	..... مسألة : اسم المصدر والزمان والمكان .....
٢٩٤	..... مسألة : بناء الآلة .....
٢٩٤	..... أبنية اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمبالغة .....

٢٩٤	.....	التأنيث
٢٩٥	.....	مسألة : تاء التأنيث الساكنة وتاء المضارعة
٢٩٦	.....	مسألة : أوزان ألف التأنيث
٢٩٨	.....	أوزان ألف التأنيث الممدودة
٢٩٨	.....	الأوزان التي يشترك فيها الألف المقصورة والممدودة
٢٩٨	.....	المقصود والممدود
٢٩٩	.....	جمع التكسير
٢٩٩	.....	جموع القلة
٣٠٠	.....	جموع الكثرة
٣٠٤	.....	مسألة : جمع ما زاد على ثلاثة أحرف
٣٠٥	.....	مسألة : جمع العلم المرتجل والمنقول
٣٠٦	.....	مسألة : الجمع واسم الجمع
٣٠٧	.....	التصغير
٣٠٨	.....	مسألة : تصغير اسم الجمع وجمع القلة
٣٠٩	.....	مسألة : تصغير المبني والتعجب وغيره
٣١٠	.....	مسألة : تصغير الترخيم
٣١١	.....	المنسوب
٣١٣	.....	شواذ النسبة
٣١٤	.....	التقاء الساكنين
٣١٤	.....	الإمالة
٣١٦	.....	الوقف
٣١٧	.....	مسألة : الوقف على المتحرك غير تاء التأنيث
٣١٧	.....	إبدال تاء التأنيث هاء
٣١٨	.....	هاء السكت

٣١٩	..... خاتمة : لا ابتداء بساكن
٣٢٠	<b>الكتاب السابع : في التصريف</b>
٣٢١	..... الاشتقاق
٣٢١	..... مسألة : الميزان الصرفي
٣٢٢	..... حروف الزيادة
٣٢٣	..... مسألة : معاني حروف الزيادة
٣٢٣	..... الحذف
٣٢٥	..... الإبدال
٣٢٥	..... إبدال الواو والياء همزة
٣٢٥	..... إبدال الهمزة ألفاً أو ياءً أو واوًا
٣٢٥	..... مسألة : تخفيف الهمزة المفردة
٣٢٦	..... إبدال الواو والألف ياءً
٣٢٧	..... إبدال الألف والياء واوًا
٣٢٧	..... إبدال الواو والياء ألفاً
٣٢٧	..... إبدال النون ميماً والياء والواو تاء والتاء طاءً دالاً
٣٢٧	..... النقل
٣٢٨	..... القلب
٣٢٨	..... الإدغام
٣٢٩	..... مخارج الحروف
٣٣٠	..... ألقاب الحروف
٣٣٣	..... خاتمة : في الخط
٣٣٣	..... أحكام الهمزة
٣٣٣	..... حذف همزة أفعل
٣٣٤	..... أحكام الوصل والفصل

الصفحة	الموضوع
٣٣٥	أحكام الزيادة .....
٣٣٥	أحكام الحذف .....
٣٣٦	أحكام البدل .....
٣٣٦	رسم المصحف .....
٣٣٦	النقط .....
٣٣٨	خاتمة الكتاب .....
٣٤٠	نتائج البحث .....
٣٤١	الفهارس .....
٣٤٢	١- فهرس الآيات القرآنية .....
٣٤٤	٢- فهرس الأحاديث .....
٣٤٥	٣- فهرس الأمثال وأقوال العرب وتعبيراتهم .....
٣٥٠	٤- فهرس القوافي .....
٣٥١	٥- فهرس القبائل .....
٣٥٢	٦- فهرس المذاهب النحوية .....
٣٥٤	٧- فهرس الأعلام .....
٣٦٥	٨- فهرس المصادر .....
٣٨٩	٩- فهرس الموضوعات .....

تم بحمد الله



**Inv:172**

**Date:27/4/2014**